

وذكر فضلها وتسمية من عاها من الأمثال أو أختار
بنوا عيها من واديها وأهلها

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

٥٤٩٩ - ٥٥٧١

مُحِبِّ الدِّينِ أَزِيَّتِ عِدِّ عَمْرٍو غَلَّ مَتْنِ الْعَمْرَوِ

علي بن أبي طالب بن صبيح - عمر بن الخضر بن محمد

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للنّاشِر

١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م

الطبعة الاولى

© عمر بن غرامة العمروي ، ١٤١٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .

... ص : ... سم

ردمك ٥-٨.٩-٩٩٦ (مجموعة)

٩-٤٣-٨.٩-٩٩٦ (ج ٤٣)

١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ

الإسلامي ٤- دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن

غرامة (محقق) ب - العنوان

١٥/١٣٢٣

ديوي ٩٢٠.٠٥٦٥٣١

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣

ردمك : ٥-٨.٩-٩٩٦ (مجموعة)

٩-٤٣-٨.٩-٩٩٦ (ج ٤٣)

٤٩٣٤ - علي بن أبي طالب بن صبيح أبو الحسن

روى عن أبي يعقوب المنجنيقي .

روى عنه تمام .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ صَبِيحٍ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ - نَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِي - بِمَصْرَ - نَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا الْمُفَضَّلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١)، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَارِثِ الْمُرَادِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، فَذَكَرَ حَدِيثَ الْغَارِ بِطَوْلِهِ .

لَمْ يَزِدْ تَمَامٌ عَلَى هَذَا .

قَالَ تَمَامٌ : وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ^(٢) وَهُوَ [أَبُو] جَمِيلَةَ^(٣) الْأَسَدِيِّ، وَهُوَ الصَّوَابُ [وَاللَّهُ أَعْلَمُ]^(٤) .

(١) هو المفضل بن عبد الله الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢٧/١٨ .

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢٧/١٨ .

(٣) الأصل : «جملة» والتصويب والزيادة السابقة عن تهذيب الكمال .

(٤) «والله أعلم» استدرك على هامش الأصل .

٤٩٣٥ - علي بن طاهر بن جعفر بن عبد الله

أبو الحسن القيسي السلمي النحوي^(١)

سمع أبا عبد الله بن سلوان، وأبا القاسم الشُميساطي، وأبا نصر أحمد بن علي بن الحسن الكُفَرطَابي، وأبا موسى عيسى بن أبي عيسى بن نزار القابسي، وأبا الحسين بن مكي المصري، وأبا الحسن علي بن الخضر السلمي، وأبا الحسن علي بن الحسين بن صدقة بن الشرابي، وأبا علي الحسين بن مُحَمَّد بن عُتْبة بن مُساور، وأبا نصر بن طَلّاب، وأبا عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضا، وعبد الدائم بن الحسن، وأبا القاسم بن الجثائي، وأبا علي الحسن بن علي بن نير بن عبد الله الكناني، وعبد العزيز الكناني.

روى عنه غيث بن علي، وحدثنا عنه الفقيه أبو الحسن السلمي، وخالي أبو المعالي القاضي، وجميل بن تمام المقدسي، وحفاظ بن الحسن الغساني. وكان ثقة، وكانت له حلقة في الجامع وقف فيها خزانة فيها كتبه.

أخبرنا أبو الحسن جميل بن تمام المقدسي، نا أبو الحسن علي بن طاهر النحوي، نا عبد العزيز بن أحمد الحافظ، نا القاضي أبو الفرج الحسين بن عبد الله الصابوني الموصلي - بها - أنا أبو علي خلف بن مسلمة، نا علي بن إبراهيم بن الهيثم، نا الحسن بن عرفة، نا عباد بن العوام، عن الحجاج بن أرطأ، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ لا يكاد يدع أحداً من أهله يوم عيد إلا أخرجته [٩٠٦٨]

أخبرناه عالياً أبو الحسن الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي فذكره. ذكر أبو مُحَمَّد بن الأكفاني: أن أبا الحسن بن طاهر النحوي في يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس مائة^(٢).

٤٩٣٦ - علي بن طاهر بن مُحَمَّد

أبو الحسن القرشي المقدسي الصوفي

أصله من شيراز.

سمع: عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق، وأبا العباس أحمد بن

(١) ترجمته في إنباء الرواة ٢/٢٨٣ وبغية الوعاة ١/٣٣٩ ومعجم الأدباء ١٣/٢٥٧.

(٢) إنباء الرواة ٢/٢٨٣.

مُحَمَّد بن زكريا النسوي الصوفي، وأبا القاسم أحمد بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن مُحَمَّد العثماني بالمدينة، وأبا بكر أحمد بن بNDAR بن الحسن الشيرازي، وأبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، وأبا يعقوب يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني، وأبا مُحَمَّد الحسن بن عمر بن إبراهيم المصري بمكة، وأبا العباس أحمد بن الحسن الرازي، وعُيَيْد الله بن مُحَمَّد بن جَفَر السقطي، وأبا بكر مُحَمَّد بن أحمد بن نوح.

روى عنه نصر بن إبراهيم الزاهد، وإبراهيم بن يونس، وعلي بن مُحَمَّد بن شجاع بن أبي الهول، وأبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد الطوسي الصوفي. وذكر ابن يونس أنه كان له أربعون وقفة.

اخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم، أنا أَبُو الحسن علي بن طاهر بن مُحَمَّد القرشي، أنا أَبُو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن زكريا النسوي - بمكة - نا أَبُو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن أبي الحسن المعدل - بنيسابور - نا أَبُو أحمد حامد بن أبي حامد الأشروسي قدم علينا بنيسابور، نا عَبْد العزيز بن حاتم المعدل المروزي، نا خلف بن يَحْيَى، نا عباد بن العوام، عَن داود بن أبي هند، عَن أبي نَصْرَة، عَن أبي سعيد الخدري قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «اطلبوا الحوائج إلى ذوي الرحمة من أمتي تُرْزَقُوا وتنجحوا، فإن الله يقول: رحمتي في ذوي الرحمة من عبادي، ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم، فلا تُرْزَقُوا ولا تنجحوا، فإن الله يقول: إِنَّ سَخَطِي فِيهِمْ» [٩٠٦٩].

٤٩٣٧ - علي بن أبي طاهر

أَبُو الْحَسَنِ الْقَزْوِينِي (١)

سمع بدمشق: محمود بن خالد، وهشام بن عمار، وإسماعيل بن توبة القزويني، وأبا تقي اليزني (٢)، والعباس بن الوليد.

روى عنه أَبُو مُحَمَّد علي بن أحمد القزويني المعروف ببادوية، وأبو سعد مَيْسَرَة بن علي الهمداني.

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/٨٧.

(٢) الأصل: البرني، تصحيف، وهو هشام بن عبد الملك بن عمران، أبو التقي الحمصي الحافظ ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/٣٠٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْخَضِرُ بْنُ شَبَلٍ الْفَقِيه
عنه، نا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصْرِ السُّتُورِيِّ، نا
عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْقَزْوِينِيَّ، نا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْقَزْوِينِيَّ - بِقَزْوِينَ - نا
مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، نا مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيَّ، نا مَالِكَ - يَعْنِي ابْنَ أَنَسٍ - حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ.

أَن أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ تَزَوَّجَ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهَا أَنْ تَأْتِيَهُ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ:
فَأَبَتْ، فَكُتِبَ إِلَيْهَا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ جَزَاءً، وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١)، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ
بَشَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ^(٢)، نا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، نا
أَبُو سَعِيدٍ مَيْسِرَةَ بْنَ عَلِيٍّ، نا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ» [٩٠٧٠]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْعُمَرِيُّ^(٣) - بِأَرْجَاهُ^(٤) -
وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ الشَّاشِيُّ^(٥) - قِرَاءَةً - وَأَبُو النَّضْرِ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقَاضِي^(٦) - لَفْظًا بِهَرَاةٍ - قَالُوا: أَنَا أَبُو سَهْلٍ
نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونٍ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مَنصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ
الذَّهَلِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيَّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْقَزْوِينِيَّ، نا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، نا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مَطْهَرٍ الْحُسَمِيُّ،
حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ الزَّهْرِيَّ يَقُولُ: تَعَلَّمْتُ سَنَةً أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ مَائَتِي
سَنَةً^(٧).

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٤٦ . (٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/١٦٢ .

(٣) مشيخة ابن عساكر ١٢٧/١ .

(٤) أرجاه من ناحية خابران من نواحي أبيورد (راجع مشيخة ابن عساكر ١٢٧/١) .

(٥) مشيخة ابن عساكر ١٤٣/ب .

(٦) مشيخة ابن عساكر ١٠٧/ب .

(٧) وذكر الخليلي أنه مات سنة ثيف وتسعين ومئتين . (سير أعلام النبلاء ١٤/٨٨) .

٤٩٣٨ - علي بن عاصم بن أبي العاص
ابن إسحاق بن مسلمة بن عبد الملك
ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية
أبو الحسين الأموي

من أهل دمشق.

حدث بمصر.

ذكره أبو محمد علي بن أحمد بن حزم في كتاب النسب^(١).

روى عن عامر بن سيار التميمي.

روى عنه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد^(٢) أبو سعد المهري^(٣).

أفتاننا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو الحسين علي بن الحسن بن علي الربيعي، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن، أنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام، أنا أحمد بن محمد بن الحجاج، أنا أبو الحسين علي بن عاصم الأموي، حدثني عامر بن سيار التميمي الخراساني، أنا عثمان بن عبد الرحمن القرشي، عن مكحول، عن أبي أمامة - أو وائلة - قال أحمد بن الحجاج: كذا أملى علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء فيقول: إني لم استودع قلوبكم الحكمة، وأنا أريد أن أعذبكم ثم يدخلهم الجنة»^[٩٠٧١]

كتب إلي أبو زكريا بن عبد الوهاب بن مندة، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس.

علي بن عاصم بن أبي العاص بن إسحاق بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم دمشقي، قدم مصر سنة أربع وستين ومائتين، ونزل دار نصر التي يباع فيها الجواهر، وحدث، وحدثنا عنه جماعة.

(١) راجع جمهرة أنساب العرب ص ١٠٣ قال ابن حزم عنه: محدث، دخل مصر.

(٢) الأصل: «رشد بن».

(٣) الأصل: المهوي، تصحيف، راجع ترجمة رشدين بن سعد في تهذيب الكمال ٢٠٦/٦.

٤٩٣٩ - علي بن أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى

ابن عبد شمس بن

عبد مناف بن قصي^(١)

ذكر بعض أهل العلم بالنسب أنه قتل يوم اليرموك.

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَّا قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ قَالَ: وَكَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَوُلِدَتْ لَهُ: عَلِيًّا، وَأَمَامَةً، وَكَانَ عَلِيٌّ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي غَاضِرَةَ، فَافْتَصَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُوهُ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَارَكَنِي فِي شَيْءٍ فَأَنَا أَحَقُّ بِهِ، وَإِنَّمَا كَافِرٌ شَارَكَ مُسْلِمًا فِي شَيْءٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ»^(٢) [٩٠٧٢]

قال: ونا الزبير بن بكار، حدثني عمر بن أبي بكر المؤصلي، قال:

توفي علي بن أبي العاص بن الربيع من زينب بنت رسول الله ﷺ وقد ناهز الحلم، وكان رسول الله ﷺ أردفه على راحلته يوم الفتح^(٣).

وكان رسول الله ﷺ يحمل أمامة على عاتقه ويضعها إذا سجد، وأم أبي العاص بن الربيع هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة بنت خويلد لأبيها وأمها.

اخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ قَالَ:

علي بن أبي العاص بن الربيع ابن بنت رسول الله ﷺ، أمه زينب بنت رسول الله ﷺ، توفي وهو غلام كبير في عهد النبي ﷺ^(٤).

(١) له ذكر في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٦ و ٧٧ ونسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٥٨ وأسد الغابة ٢٢٢/٣ والاستيعاب ترجمة ١٨٥٧ (٣/١١٣٤) والإصابة ٥١٠/٢ رقم ٥٦٩٠.

(٢) أسد الغابة ٢٢٣/٣ والإصابة ٥١٠/٢.

(٣) الإصابة ٥١٠/٢ وأسد الغابة ٢٢٣/٣.

(٤) الإصابة ٥١٠/٢.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَهُ ذَكَرٌ، وَلَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ.

٤٩٤٠ - عَلِيُّ بْنُ عَامِرٍ

سمع بدمشق هشام بن عمار.

روى عنه أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْعُقَيْلِيُّ.

٤٩٤١ - عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ

أَبُو الْحَسَنِ الثُّغْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ

قدم دمشق وحدث بها عن أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْأَسَازِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايْنِيِّ، وَالْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَيْعِ^(١)، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَطَانِ، وَأَبِي صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصِّيدَلَانِيِّ^(٢)، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ، وَإِسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدٍ السُّوسِيِّ.

روى عنه عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ السَّلْمِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيَّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ الثُّغْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، قدم علينا، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمِ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنْقِذٍ، نَا إِدْرِيسَ - يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى - عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدَّعَاءُ مُسْتَجَابٌ مَا بَيْنَ الدَّعَاءِ وَالْإِقَامَةِ» [٩٠٧٣].

٤٩٤٢ - عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ

أَبِي الْجَنِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ

ابن مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

أَبُو الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْحُسَيْنِيِّ

أخو أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ.

ولي قضاء بعلبك.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/١٦٢.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٤٠١.

٤٩٤٣ - علي بن العباس بن عبد الله بن جندل

أبو الحسن القرشي القزويني

حَدَّثَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيه، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْرُوبَةِ الْقَزْوِينِيِّ^(١)، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْمُطَبَّقِيِّ الْبَزَازِ، وَالْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَامَلِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيِّ الْحَامِضِ^(٢)، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدُونَ الضَّرِيرِ^(٣)، وَأَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ^(٤) النَّيْسَابُورِيِّ، وَأَبِي نَصْرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ خَزْبَانَ الصَّفَارِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْوَرَّاقُ إِمَامُ جَامِعِ دِمَشْقَ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، وَأَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِيِّ، وَتَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ.

اخْتَبَرْنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ، نَا نَصْرَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَاتِيِّ، أَنَا جَدِّي - هُوَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي [الْفَرَاتِيِّ] - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ جَنْدَلٍ، نَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مَالِكُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ: «يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ»^(٥) «فَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فَأَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وَجُوهُهُمْ فَأَهْلُ الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ» [٩٠٧٤].

اِثْنَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْهُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبِيهَقِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبِيهَقِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّلْمِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ جَنْدَلٍ الْقَزْوِينِيِّ عَلَى بَابِ الْأَصَمِ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَمْدَانِيِّ - بِجُرْجَانَ - قَالَ: وَجَدْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ أَصْحَابِنَا، سَمِعْتُ الرَّبِيعَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - يَنْشُدُ:

(١) ترجم له السمعاني في الأنساب (القزويني). (٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٨٤/١٥.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٨٧/١٥. (٥) سورة آل عمران، الآية: ١٠٦.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٠/١٥.

صُنِ النَّفْسَ واحملها علي ما يزينها
ولا تُؤْلِيَنَّ النَّاسَ إِلَّا تَجَمُّلاً
وإنَّ ضَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فاصبر إلى غدٍ
فيغني غنيَّ النفس إن قلَّ ماله
ولا خيرَ في ودِّ امرئٍ متلَوِّنٍ
وما أكثرُ الخُلالِ حينَ نَعْدَهُم^(١)
تعش سالماً والقولُ فيكَ جميلُ
نَبَائِكَ دهرٌ أو جَفَاكَ خليلُ
عسى نكباتُ الدهرِ عنكَ تحوُّلُ
ويغني فقيرُ النفسِ وهو ذليلُ
إذا الرِّيحُ مالت مالَ حيثُ تميلُ
ولكنهم في النَّائباتِ قليلُ

٤٩٤٤ - عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد بن عَبْدِ الصَّمَد بن هِشَام بن الْغَاز

أَبُو الْحَسَنِ الْجُرَشِيِّ الصَّنِيدَاوِي

حَدَّثَ بِصِيدَا عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْر بن المقرئ، وأَبُو يَعْلَى عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن حمزة بن أَبِي كَرِيمَة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيد بن أَبِي^(٢) الرَّجَاء، أَنَا مَنْصُور بن الْحَسَنِ^(٣)، وَأَحْمَد بن محمود، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، نَا عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد بن عَبْدِ الصَّمَد بن هِشَام بن الْغَاز الْجُرَشِيِّ، نَا الْعَبَّاس بن الْوَلِيد بن مُزِيد^(٤) الْبِيرُوتِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن عَبْدِ الْوَهَّاب، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ وَهَّاب بن هِشَام، عَنْ جَدِّهِ هِشَام بن الْغَاز، عَنْ نَافِع، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ كَانَ ذَا وَصْلَةٍ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ^(٥) فِي مَنَفْعَةٍ، عَسِرَ أَوْ يَسِرَ أُعِينَ عَلَى إِجَازَةِ الصَّرَاطِ يَوْمَ دَحْضِ^(٦) الْأَقْدَامِ» [٩٠٧٥]

(١) في مختصر ابن منظور:

وما أكثرُ الإخوان حينَ تعدهم

(٢) مشيخة ابن عساكر ٧١/ ب.

(٣) الأصل: الحسن، تصحيف، والصواب ما أثبت.

وهو أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد الكاتب، كما في مشيخة ابن عساكر ٧١/ ب

(٤) الأصل: يزيد، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧١.

(٥) الأصل: سلطانه.

(٦) غير واضحة بالأصل وصورتها: «يحقن» والمثبت عن المختصر.

قُرأت على أبي القاسم بن السمرقندي، عَنْ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الخطيب، أَنَا الْحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جَمِيع، أَنَا أَبُو يَعْلَى عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن حمزة قال: سمعت عَلِي بن الغاز يقول لَعَلِي بن بلال أمير الساحل: جدي أَوَّل من سَوَّد لهذه الدولة، وقد قيل كان ينسب إلى أَنه راهب العرب، وأنشدت لإِسحاق بن مُحَمَّد الأنصاري وكان من الأدب بمنزلة ومكان، إلى أَبِي الْحَسَن عَلِي بن عَبْدَ اللَّهِ بن الغاز هذا أًبياتاً يقول فيها:

أبا الحسن بن الغاز يا ذروة الأدب ونجل الأولى عوفوا من الطعن في النسب
ويا من الذي قد أجمع الناس أَنه بفضل التقى في زهده راهب العرب

آخر الجزء الرابع بعد الخمس مائة من الفرع.

٤٩٤٥ - عَلِي بن عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد بن أَبِي شعبة

أَبُو الْحَسَن

روى عن أَبِي القاسم عَلِي بن مُحَمَّد بن كاس النخعي الكوفي قاضي دمشق، وأبي سعيد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبيد بن فياض^(١).

روى عنه تمام بن مُحَمَّد، وأبو نصر بن الجَبَّان.

قُرأنا على جدي القاضي أَبِي المفضل يَحْيَى بن عَلِي، عَنْ عَبْدَ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نصر الْمُزَي^(٢)، أَنَا أَبُو الْحَسَن عَلِي بن عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد بن أَبِي شعبة - قراءة عليه - نا القاضي عَلِي بن مُحَمَّد بن كاس النَّخَعِي، نا إِسْحاق بن إِبراهيم الحراري، نا إِبراهيم بن مُحَمَّد المقدسي، نا مُحَمَّد بن عَبْدَ الرَّحْمَن، عَنْ جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِي قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم» [٩٠٧٦]

أُنْبأنا أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ^(٣) اللَّهِ بن أَحْمَد بن عمر، وأبو تراب حيدرة بن أَحْمَد

(١) ترجمته في سبز أعلام النبلاء ١٤ / ٢٣٠.

(٢) وهو عبد الوقاب بن عبد الله بن عمر، أبو نصر المري الأذري الدمشقي، ابن الجبان. ترجمته في سبز أعلام النبلاء ١٧ / ٤٦٨.

(٣) مشيخة ابن عساكر ٨٩ / أ.

الأنصاري، قالاً: نا عَبْدُ العزيز بن أَحْمَد، نا تَمَام بن مُحَمَّد، أَخْبَرَنِي أَبُو الحَسَنِ عَلِي بن عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد بن أَبِي شُعْبَةَ - قِراءَة عليه - نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبيد أَبُو^(١) سعيد، نا.

دحيم، نا ابن أَبِي فذيك، نا ابن أَبِي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ لم يكن يصلي بعد المغرب، ولا بعد الجمعة إلّا في بيته^[٩٠٧٧]

انْبِأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نا عبد العزيز الكتاني، نا عبد الوهاب بن عبد الله بن الجبان، نا أَبُو الحسن علي بن عبد الله بن أَحْمَد بن أَبِي شُعْبَةَ - قِراءَة عليه من كتابه سنة ثلاث وستين وثلاثمائة - بحديث ذكره.

٤٩٤٦ - علي بن عبد الله بن بحر الكاتب

رجل أديب، كان يكتب للأمير لؤلؤ أمير دمشق.

قال يرثي أبا علي الحسين بن محمد بن الحسين بن النصيب، وأنشدها أبا الشريف القاضي أبا عبد الله:

| | |
|---|--|
| <p>وإن كان قد عزاك مجدك من قبلي لأنه الأسى لا يستقر مع الفضل اليوم أمني بعض ما كنت أستملي بعيب ولم يَأْثِم بقول ولا فعل فأثر أن تبقى فريداً بلا مثل ولكنكم يسليكم شرف الأصل غوت ولكن نستريح إلى الجهل مدى الدهر ملتذاً بشرب ولا أكل ولإففي مَرَّ الحوادث ما يسلي فقد مات وهو المصطفى خيرة الرسل فلا خلق أولى بالتأسي من الأهل</p> | <p>أعزيك يا فرد المكارم والفضل وما خفت أن تأسى وفضلك بارع ومنك تعلمت التعزي وإنما أنا مضى ابنك محمود الطرائف لم يشن رأى [أنه]^(٢) إن عاش ساواك في العلى على مثله في فضله يحسن الأسى ونحن على الحالات نعلم أننا ولو فكر الإنسان في الموت لم يكن تسلّ احتساباً عنه تغنم ثوابه لكم في رسول الله أحسن أسوة تأسوا به إذ كنتم أهل بيته</p> |
|---|--|

(١) مشيخة ابن عساكر ٥٨ / ب.

(٢) الزيادة لتقويم الوزن عن المختصر.

وإني لأدري أنكم أهل صفوة تردون كل الحادثات إلى العدل

٤٩٤٧ - علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

أبو الحسن القرشي الهاشمي^(١)

قُرأت بخط أبي مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن سعد القطريلي فيما حكاه عن غيره قال:

كان عَلِي بن عَبْدَ اللَّهِ بنِ العَبَّاس، وَعَلِي بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِي، وَعَلِي بنِ عَبْدَ اللَّهِ بنِ جَعْفَر يَقْدُمُون عَلَى الْوَلِيد بنِ عَبْدَ الْمَلِك فيقول الوليد للعباس ابنه: جالس عمومتك.

اخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بنِ الفراء، وَأَبُو غَالِب، وَأَبُو عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ الْبَيْتَا، قالوا: أَنَا أَبُو جَعْفَر بنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِر الْمُخَلَّص، نَا أَحْمَد بنِ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّيْبِر بنِ بَكَار^(٢) قال:

فولد عَبْدَ اللَّهِ بنِ جَعْفَر بنِ أَبِي طَالِب جَعْفَر الأكبر، به كان يكنى، انقرض^(٣)، وعوناً الأكبر انقرض، قتل بالطائف^(٤)، قال ذلك إبراهيم بن موسى بن صديق، وكان يجدُّ به وجداً شديداً، وحزن عليه حزناً عرف فيه حتى أبصر^(٥) بعد ورجع، وعلي بن عَبْدَ اللَّهِ وفيه البقية من ولده، وأمهم زينب بنت علي بن أبي طالب، وأمها فاطمة بنت رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عَبْدَ الْعُزَّى بن قصي، والعقب من ولد عَبْدَ اللَّهِ بنِ جَعْفَر لعلِّي، ومعاوية، وإسحاق، وإسماعيل بني عَبْدَ اللَّهِ بنِ جَعْفَر.

قال: ونا الزبير، حدثني عمي مصعب بن عَبْدَ اللَّهِ قال: حمل علي بن عَبْدَ اللَّهِ بنِ جَعْفَر بنِ أَبِي طَالِب أهل أبيات من قريش زمان الوليد بن عَبْدَ الْمَلِك في

(١) نسب قريش ص ٨٢ وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٦٨.

(٢) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٨٢ فكثير ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب.

(٣) تقرأ بالأصل: «القرض» والتصويب عن نسب قريش.

(٤) كذا بالأصل. وفي المختصر: بالطف، وفي نسب قريش أن الذي قتل بالطف هو عون الأصغر، ومحمد الأصغر، والذي في جمهرة ابن حزم: أن عون الأكبر مات في حياة أبيه، (ولم يذكر المكان).

(٥) تقرأ بالأصل: أقصر، والمثبت عن نسب قريش، وفي المختصر أيضاً: أقصر.

السنيات البيض، وكن سنيات اشتددن على أهل المدينة، فقال مُسَاحِقُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَخْرَمَةَ له:

أبا حسن إني رأيتك واصلاً لهلكي قریش حين غُيِّرَ حالها^(١)
سعت لهم سعي الكريم ابن جَعْفَر أبيك وهل من غاية لا تنالها
فما أصبحت في ابني لؤي فقيرة مُدَقَّعة إلا وأنت ثمالها^(٢)

٤٩٤٨ - عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَسَنِ بن جَهْضَم بن سَعِيد

أَبُو الْحَسَنِ الْهَمْدَانِي الْجَبَلِي الصُّوفِي^(٣)

نزِيل مَكَّة.

حَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ بن سَلَمَةَ من بحر القَطَان^(٤)، وَأَبِي سَهْلٍ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن زِيَادِ القَطَانِ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بن مُحَمَّدَ بن دَاوُدَ الْكَرْجِي، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بن الْحَسَنِ بن عُتْبَةَ الرَّازِي، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بن الْحَسَنِ بن صَالِحِ السَّيِّعِي، وَأَبِي أَحْمَدَ الْحُسَيْنِ بن مُحَمَّدَ بن إِبْرَاهِيمَ الزِّيَاتِي، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بن إِبْرَاهِيمَ بن الْحَدَادِ التَّنِيسِي، وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بن عُثْمَانَ الْأَدَمِي، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بن حَمْدَانَ الْجَلَّابِ الْهَمْدَانِي^(٥)، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بن الْعَبَّاسِ بن الْفَضْلِ بن فَضِيلِ الْبِرَازِ، وَأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن بَزْزَةَ الْبِرَازِ الْرُودَزَاوَرِي^(٦).

وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ: أَبَا بَكْرٍ^(٧) مُحَمَّدَ بن دَاوُدَ الدَّقْقِي، وَأَبَا بَكْرَ بن أَبِي دُجَانَةَ، وَجُمَحَ بن الْقَاسِمِ^(٨) الْمُؤَذَنَ، وَالْحَسَنَ بن مَنِيرِ التَّنُوخِي، وَأَبَا هَاشِمِ الْمُؤَدَّبِ، وَأَبَا سَلِيمَانَ بن زَيْدِ الرَّيْعِي، وَعَلِي بن يَعْقُوبَ بن أَبِي الْعَقَبِ.

(١) الأصل: غير حالهم. (٢) أي عمادها، والذي يقوم بأمرها (راجع اللسان: ثمل).

(٣) انظر ترجمته وأخباره في:

تذكرة الحفاظ ١٠٥٧/٣ والمنتظم ١٤/٨ وميزان الاعتدال ١٤٢/٣ ولسان الميزان ٢٣٨/٤ وسير أعلام النبلاء ٢٧٥/١٧ وشذرات الذهب ٢٠٠/٣ والعبر ١١٦/٣.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٦٣/١٥.

(٥) الأصل: الهمداني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٧٧/١٥.

(٦) بالأصل: «الودزاورى» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦٥/١٦.

(٧) أقحم بعدها بالأصل: «بن» ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣٨/١٦.

(٨) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧٧/١٦.

روى عنه عَبْدُ الْغَنِيِّ بن سعيد الحافظ المصري، وأَبُو سَعْدِ عَبْدُ الْمَلِكِ بن مُحَمَّد بن الفراء، والقاضي إِبْرَاهِيم الواعظ، وإِبْرَاهِيم بن الحَنَائِي، وأَبُو الْحَسَنِ بن أَبِي الْحَدِيد، وَعَلِي بن الخضر، وأَبُو الْغَنَائِم مُحَمَّد بن مُحَمَّد الفراء، والقاضي أَبُو نَصْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْحَسَنِ الْبَخَارِي^(١)، وأَبُو حَازِم عمر بن إِبْرَاهِيم الْعَبْدُوي الحافظ النيسابوري^(٢)، وأَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مَكِي بن عُثْمَانَ الْأَزْدِي أَخُو أَبِي الْحَسَنِ، وأَبُو عَلِي الْأَهْوَازِي، وَعَلِي بن مُحَمَّد بن شَجَاع الرَّيْعِي، والقاضي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُضَاعِي^(٣)، وَعَلِي الْحَنَائِي^(٤)، وأَبُو الْقَاسِم عَبْدُ الْعَزِيز بن بُنْدَار بن عَلِي الشيرازي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن الْمُسْلِم الْفَقِيه، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن أَبِي الْحَدِيد، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَسَنِ بن جَهْضَم الْهَمْدَانِي - قراءة عليه في داره في ذي الْحِجَّة من سنة سبع وأربعمئة بمكة - أَنَا عَلِي بن إِبْرَاهِيم بن سَلَمَةَ الْقَطَان، أَنَا أَبُو حَاتِم مُحَمَّد بن إِدْرِيس، نَا قَبِيصَة.

ح قال: وَأَنَا ابْنُ جَهْضَم.

قال: وَنَا عَلِي بن إِبْرَاهِيم، نَا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن شَاكِر قال: سَأَلْتُ قَبِيصَةَ، قال: نَا سَفِيَان الثَّوْرِي، عَنْ زَيْد بن أَسْلَم، عَنْ عِيَاض بن عَبْدِ اللَّهِ بن سَعْد بن أَبِي سَرْح، عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي قال: كُنَّا نُورِثُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَعْنِي الْجَدَّ.

قال: وَنَا عَلِي بن جَهْضَم، أَنَا الْقَطَان، نَا مُحَمَّد بن الْمَغِيرَة - يَعْرِفُ بِحَمْدَان السَّكْرِي - نَا هِشَام بن عُيَيْدِ اللَّهِ الرَّازِي، نَا مَالِك بن أَنَس عن الزَّهْرِي، عَنْ أَنَس بن مَالِك.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ أُمِّي مَثَلُ الْمَطَرِ، لَا يُذْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ» [٩٠٧٨]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بن مُحَمَّد الْفَقِيه، نَا نَصْر بن إِبْرَاهِيم الزَّاهِد، أَنَا أَحْمَد بن عَلِي بن عُيَيْدِ اللَّهِ السَّلْمِي، أَنَا عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن جَهْضَم، حَدَّثَنِي أَبُو

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩٤/١٧.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٣٣/١٧.

(٣) هو محمد بن سلامة بن جعفر بن علي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩٢/١٨.

(٤) هو علي بن محمد بن إبراهيم بن حسين، أبو الحسن الدمشقي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٦٥/١٧.

عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَابَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو عمرو بن علوان الرحبي، قال :

كنت قبل أن أصحب جُنَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَأَعَاشِرَ الْفُقَرَاءِ لِي جَارِيَةً، وَكُنْتُ مَشْغُوفًا بِهَا، وَأَمِيلُ إِلَيْهَا جَدًّا، فَلَمَّا انْتَزَعْتُ مِنْ جَمِيعِ مَا كَانَ لِي مِنَ الدُّنْيَا بَعْتَ الْجَارِيَةَ أَيْضًا، وَأَنْفَقْتُ ثَمَنَهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ، وَكَانَ لِي بَيْتٌ أَخْلُو فِيهِ لِلْعِبَادَةِ، فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ أُصَلِّي خَامِرٌ قَلْبِي هَوَى سَامِرَهُ بِذِكْرِ الْجَارِيَةِ الَّتِي كَانَتْ لِي، حَتَّى تَوَلَدَتْ مِنِّي شَهْوَةُ الرَّجُلِ، فَنَظَرْتُ إِلَى ثِيَابِي الَّتِي عَلَيَّ، وَقَدْ اسْوَدَّ جَمِيعُ مَا كَانَ عَلَيَّ، فَأَخْرَجْتُ يَدِي فَإِذَا قَدْ اسْوَدَّتْ، وَنَظَرْتُ إِلَى رَجْلِي وَسَائِرِ بَدَنِي فَإِذَا هُوَ اسْوَدَّ^(١)، فَاسْتَرْتُ فِي الْبَيْتِ، وَلَمْ أَخْرَجْ، فَدَخَلْتُ عَلَيَّ أُمِّي، وَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِ وَثِيَابِي وَيَدِي وَرَجْلِي، قَدْ اسْوَدَّ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَيَّ فَقَالَتْ : يَا أَبَا عَمْرُو، أَيْشَ أَصَابَكَ؟ فَسَكَتُ، فَعَالَجُوا الثِّيَابَ بِالصَّابُونَ وَالْوَانَ الْغَاسُولَ^(٢) فَلَمْ تَزِدْ إِلَّا سَوَادًا، وَدَخَلْتُ الْحَمَامَ وَدَلَّكُونِي بِالْأَشْنَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، فَلَمْ أَزِدْ إِلَّا سَوَادًا، ثُمَّ انْكَشَفَ عَنِّي السَّوَادُ بَعْدَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَرَجَعْتُ إِلَى لَوْنِ الْبَيَاضِ، وَعَادَتْ ثِيَابِي كَمَا كَانَتْ بَيَاضًا، فَحَمَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى جَمِيلِ سِتْرِهِ، وَاسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ مِمَّا خَامَرَ سَرِّي، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ دَخَلَ عَلَيَّ وَالِدِي وَيَدُهُ كِتَابٌ، ذَكَرَ أَنَّهُ وَرَدَ عَلَيْهِ مِنَ الْجُنَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ يَسْتَدْعِي قَدُومِي عَلَيْهِ، فَقَالَ : يَا بَنِي قُمْ وَاخْرُجْ إِلَى حَضْرَةِ أَسْتَاذِكَ، فَقَدْ أَكَّدَ فِي كِتَابِهِ خُرُوجَكَ إِلَيْهِ، قَالَ : فَانْحَدَرْتُ إِلَى بَغْدَادَ، فَسَاعَةً وَافِتْهَا قَصَدْتُ الشَّيْخَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَوَقَفْتُ حَتَّى سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ شَرًّا، وَقَالَ بَغْضَبٍ : مَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاهُ كُنْتُ قَائِمًا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَسَامَرْتُ نَفْسَكَ شَهْوَةً اسْتَوْلَتْ عَلَيْكَ بَرَهَةً، فَأَخْرَجْتُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ تَعَالَى بِاللَّعْنِ وَالطَّرْدِ، لَوْلَا أَنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى لَكَ، وَتَبَّثْتُ عَنْكَ بَظْهَرِ الْغَيْبِ لِلْقِيَتِ اللَّهُ وَأَنْتَ بِذَلِكَ الْوَصْفِ، لَا تَفِيقُ إِلَّا بِمُودَةٍ مَنْ إِذَا أَذْنِبْتَ تَابَ، وَإِذَا مَرَضْتَ عَادَكَ.

قال ابن جَهْضَمَ : ذَكَرْتُ هَذِهِ الْحِكَايَةَ لِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ :

هَذَا رَفَقَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ، وَخَيْرُهُ لَهُ إِذْ لَمْ يَسْوَدَّ قَلْبُهُ وَظَهَرَ السَّوَادُ عَلَى يَدَيْهِ، وَمَا ذَنْبٌ يَرْتَكِبُهُ الْعَبْدُ يَصِرُّ عَلَيْهِ إِلَّا اسْوَدَّ الْقَلْبُ مِنْهُ قَبْلَ سَوَادِ الْجَسْمِ، لَا يَجْلُوهُ إِلَّا التَّوْبَةُ

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ : فَإِذَا هُوَ قَدْ اسْوَدَّ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَالْمَخْتَصَرِ، وَالَّذِي فِي تَاجِ الْعُرُوسِ بِتَحْقِيقِنَا: الْغَاسُولُ: جَبَلٌ بِالشَّامِ؟ وَلَمْ أَعثرْ عَلَى مَعْنَى آخِرِ لَهَا. فِيمَا لَدِي مِنْ مَعَاجِمِ.

النُّصْرُوح، والعقوبة من الله تعالى فليست على قدر الذنب لكنها على قدر إرادة المعاقب، وربما كانت في القلب، وهو إِمراض القلوب، وربما كانت في الجسد، وربما تكون في الأموال والأهل والأولاد، وقد تكون مؤجلة في الآخرة، نعوذ بالله من سخطه وعقوباته، إلاً أَنْ الله جلَّ ثناؤه يخوف عباده بمن يشاء من عباده الأعلين يجعلهم نكالاً للأدنين، ويخوف العموم من خلقه بالتكليل ببعض الخصوص من عباده، حكمة له تعالى، وحكم منه.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طاهر بن سهل، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحِثَّانِي^(١)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَسَنِ بن جَهْضَم بن سَعِيد الهمداني - بمكة - في المسجد الحرام. قال: وَأَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن زِيَاد الْقَطَان^(٢) - ببغداد - نا إِبْرَاهِيم بن حُمَيْد، نا الرِّيَاشِي قال: رَأَيْتُ أَحْمَد بن المَعْدَل في المَوْقِف في يَوْمِ صَائِفٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا الْفَضْلِ، إِنَّ هَذَا أَمْرٌ قَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ، فَلَوْ أَخَذْتَ بِالتَّوَسُّعَةِ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

ضُحُوتٌ لَهُ كِي اسْتَظَلَّ بِظِلِّهِ إِذَا الظَّلُّ أَضْحَى فِي الْقِيَامَةِ قَالِصَا
فِيَا حَسْرَتَا إِنَّ كَانَ سَعِيكَ خَائِباً وَيَا حَسْرَتَا إِنَّ كَانَ حَجُّكَ نَاقِصَا
اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن حمزة - فيما قرأت عليه - عن أَبِي زَكْرِيَّا عَبْدِ الرَّحِيمِ بن أَحْمَد.

وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السُّوسِي، أَنَا إِبْرَاهِيم بن يُونُس بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو زَكْرِيَّا.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَد بن سلامة بن يَحْيَى، أَنَا سَهْل بن بشر، أَنَا رَشَاءُ بن نَظِيف، قالَا: نا عَبْدُ الْغَنِيِّ بن سَعِيد قال:

وَأَمَّا الهمداني بفتح الميم والذال المعجمة فجماعة. منهم: عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن جَهْضَم أَبُو الْحَسَنِ الصُّوفِي الهمداني، كتبت عنه بمكة.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ بن مَأكولا^(٣) قال: أَمَّا الْجَبَلِيُّ بفتح

(١) هو الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/١٣٠.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٢١/١٥. (٣) الاكمال لابن مأكولا ٢٢٤/٣.

الجيم والباء المخففة المعجمة بواحدة: عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ الْجَبَلِي، عَنْ مُحَمَّد بن عَلِي الوجيهي، روى عنه أَبُو حازم العُبدُوي هو عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن جَهْضَم الهَمْدَانِي نَسَبَهُ إِلَى الْجَبَل، لَأَن هَمْدَان^(١) مِنَ الْجَبَل.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِي، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد الْحِثَّائِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ الهَمْدَانِي - بِمَكَّة - الشَّيْخ النَّبِيل الْفَاضِل الصَّالِح فَذَكَرَ حَدِيثًا.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّائِي الْمَقْرِيء، نَا سَهْل بن بَشْر، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن عُيَيْنَةَ اللَّهِ بن مُحَمَّد الهَمْدَانِي الْقَاضِي - بِمَصْر - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن جَهْضَم الهَمْدَانِي الشَّيْخ الصَّالِح بِمَكَّة فَذَكَرَ حِكَايَةً.

قَرَأْتُ بِخَط أَبِي الْفَضْلِ بن خَيْرُون، وَمِمَّنْ ذَكَرَ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ أُوَيْسِ الْحَسَنِ عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن جَهْضَم الهَمْدَانِي^(٢) بِمَكَّة، صَاحِبُ كِتَاب: «بِهَجَّة الْأَسْرَار»^(٣)، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ.

٤٩٤٩ - عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَسَنِ بن عَبْدِ الْمُحَسَنِ الصُّورِي

شاعر سكن دمشق، ومدح خالي أبا المعالي، بقصيدة وجدتها بخطه فيما أحسب:

| | |
|------------------------------|-----------------------------|
| من عدت بعد الأنيس يحرم | ومعالم بصبايتي لا تُغْلَمُ |
| يا دارُ دار عليك غائلة النوى | فاليوم ربّعت لكآبة موسم |
| قف بالطلول مسائلاً عن أهلها | فلعلها تنبئك أو تتكلم |
| عن كلّ فاتنة الجمال خريدة | تفتر عن كالأقحوان وتبسم |
| ترقوا فيضيء السجر من لحظاتها | فلكلّ صب عند مقتلها دم |
| غدرت غدائرها بوصلي في الهوى | تيهاً وعاجلنا الفراق المؤلم |
| فجعلت قصدي للمكارم أروعا | وكففت جيش الشوق وهو عرمرم |
| قاص بشقف بالحجي ما أفاد | من حكم إذا خطب عرابا مبهم |

(١) بالأصل: «لأن هذا من الجبل» والمثبت عن الاكمال.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ١٧/٢٧٦ وميزان الاعتدال ٣/١٤٣.

(٣) الكتاب في أخبار الصوفية وقصص المتصوفين وعجائبهم.

غيث لإيراد الحقائق مقحم
 كم صادرٍ عن ورده بعجائب
 وَضَحَتْ مآثره فهنَّ مع الضحى
 هذا ضياء الدين موئل خائف
 لولاه عون للشريعة عُطِلَتْ
 أبداً نعيد^(١) غرائباً من علمه
 غمر يكاد من الفصاحة والحجى
 تأتي المعالي في المعالي منزل
 أثنى عليه وكم لسان معرب
 تالله بحدي الدهر مثلك آخراً
 إن الأولى راموا محلك فوفت بهم
 أفما رأوك بمنزل الشرف الذي
 لكنهم نظروا بغير تَبَصُّر
 فضلت سهامك بالبراهين التي
 ما زال سيف الدين نطقته عربيه
 حتى أمر الدين والحسوب جلابيب
 كم قد حسمت من الضلالة بالهدى
 لم تبق مكرمة تعدّ لحاكم إلا
 ولقد رأيت المجد يقسم أنه بك
 منك اشتقاق المكرمات بأسرها
 شغلتك أيام المكارم أن ترى
 فاسلم مدى الأعياد وابق بنعمة

بحر لمخترع البصائر مفعم
 كاد الزمان بفضلها يتكلم
 شمسٌ وهن مع الدياجي أُنْجُمُ
 أظماه رب الليالي مؤلم
 سُبُل الحقائق واستجِلَّ المحرم
 ورعائباً لم يبق منها معدم
 ينبي الأنام بعلمٍ ما لا يعلم
 كل امرئٍ بفنائيه....^(٢)
 يثني عليه بما أقول ويفحم
 إن النساء يحمل مثلك عُقم
 المراقبي في السَّمَوِّ فاحجموا
 هو فوق أعلى النيرين مخيم
 وعقولهم عن كنه مجدك تُوم
 تفنى بها نهج الضلال ويحسم^(٣)
 وثنا اليقين لها لسانك لهزم
 الدُّجى وأضاء الزمان المظلم
 ما ليس يحسمه الحسامُ المحزم
 وفضلك بينها يتسنم
 دون شعر أولى النباهة مغرم
 ومحاسن الدنيا بذكرك تُخْتَم
 إلا وأنت بحبهن متيّم
 تحوي المفاهر والحسود مرغم

(١) تقرأ: «نعيد»، وقد تقرأ: يعيد.

(٢) غير مقروءة بالأصل.

(٣) غير واضحة بالأصل، ولعل الصواب ما قرأناه.

٤٩٥٠ - علي بن عبد الله بن أبي الهيجاء بن حمدان

ابن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد

أبو الحسن الأمير التغلبي

المعروف بسيف الدولة^(١)

أصله من الجزيرة.

روى عنه أبو الحسن مُحَمَّد بن عَلِي الحُسَيْنِي، وأبو بكر عَبْد الله بن أَحْمَد

روزبة.

وقدم الشام سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وملك حلب، ثم توجه منها إلى حمص، فلقبه عسكر الإخشيد مُحَمَّد بن طُغْج بن جَفَّ أمير الشام ومصر مع غلامه كافور الإخشيد^(٢) الذي مدحه المتنبّي، فكان الظفر لسيف الدولة، وجاء إلى دمشق فنزل عليها، فلم يفتحوا له، فرجع، وكان الإخشيد قد خرج من مصر إلى الشام، فالتقى هو وسيف الدولة بأرض قُتْسرين، فلم يظفر أحد العسكرين بصاحبه، ورجع سيف الدولة إلى الجزيرة، فلما رجع الإخشيد إلى دمشق رجع سيف الدولة إلى حلب، ثم مات الإخشيد سنة أربع - ويقال: سنة خمس - وثلاثين وثلاثمائة، وصار^(٣) كافور إلى مصر، فقصده سيف الدولة دمشق، فملكها، وأقام بها، فذكر أنه كان يسامر الشريف العقيلي بها، فقال: ما تصلح هذه الغوطة إلا لرجل واحد، فقال له العقيلي: هي لأقوام كثير، فقال له سيف الدولة: لئن أخذتها القوانين^(٤) لينبرون^(٥) منها، فأعلم العقيلي أهل دمشق بهذا القول، فكتبوا كافوراً فجاءهم، وأخرجوا سيف الدولة من دمشق سنة

(١) انظر أخباره في:

البداية والنهاية (الجزء الحادي عشر - الفهارس) الكامل لابن الأثير - بتحقيقنا - (الفهارس)، يتيمة الدهر طبعة بيروت ٣٧/١ المتتظم ٤١/٧ وفيات الأعيان ٤٠١/٣ النجوم الزاهرة ١٦/٤ شذرات الذهب ٢٠/٣ سير أعلام النبلاء ١٨٧/١٦ والعبر ٣٠٥/٢ وزبدة الحلب ١١١/١.

(٢) كذا بالأصل، وفي المختصر: كافور الإخشيدي.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) في الكامل لابن الأثير: القوانين السلطانية.

(٥) أي ينالون منها.

خمس وثلاثين، ويقال: سنة ست، ووليها كافور.

وذكر علي بن المهذب بن أبي حامد المعري: أن سيف الدولة ولد في سنة إحدى وثلاثمائة، وذكر ثابت بن سنان: أنه ولد في يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة من سنة ثلاث وثلاثمائة^(١).

ذكر أبو منصور الثعالبي في كتاب يتيمة الدهر^(٢) فصلاً في ذكر ابن حمدان، فقال:

كان بنو حمدان ملوكاً، وأمراء أوجههم للصباحة، وألستهم للفصاحة، وأيديهم للسماحة، وعقولهم للرجاحة، وسيف الدولة مشهور بسيادتهم، وواسطة قلاذتهم، وكان غرة الزمان، وعماد الإسلام، ومن به سداد الثغور، وسداد الأمور، وكانت وقائعه في عصاة العرب، يكف بأسها، وتفل^(٣) أنيابها ويذل صعابها، ويكفي الرعية سوء آدابها، وغزواته تدرك من طاغية الروم الثار، ويحسم شرة^(٤) المنار، ويحسن في الإسلام الآثار وحضرة مقصد الوفود، ومطلع الجود، وقبلة الآمال، ومحط الرحال، وموسم الأدباء^(٥)، وحلبة الشعراء، ويقال: إنه لم يجتمع بباب أحد من الملوك - بعد الخلفاء - ما اجتمع ببابه من شيوخ الشعر، ونجوم الدهر، فإنما السلطان سوق يجلب إليها ما ينفق لديها، وكان أديباً شاعراً، محباً لجيد الشعر، شديد الاهتزاز لما يمدح به. أنبأنا أبو منصور شجاع بن فارس الذهلي، وحديثي أبو المعمر الأنصاري عنه، حديثي الرئيس أبو علي محمد بن وشاح بن عبد الله الزيني^(٦)، حديثي أبو الحسن السلامي الشاعر قال: مدح الخالديان سيف الدولة بن حمدان بقصيدة أولها:

تصدّ ودارها صدد وتوعده ولا تعدّ
وقد قتلت ظالمة فلا عقل ولا قود

(١) انظر وفيات الأعيان ٤٠٥/٣ وسير أعلام النبلاء ١٦/١٨٨.

(٢) يتيمة الدهر للثعالبي ٣٧/١ وما بعدها.

(٣) غير واضح إعجامها، والمثبت عن يتيمة الدهر.

(٤) كذا بالأصل، وفي يتيمة الدهر: ويحسم شرهم المثار.

(٥) الأصل: «الأدبار» والمثبت عن يتيمة الدهر.

(٦) كذا رسمها بالأصل.

وقال فيها في مدحه:

فوجه كله قمر وسائر جسمه أسد

فلما أنشده إياها أعجب بها سيف الدولة واستحسن منها هذا البيت وجعل يردد إنشاده، فدخل عليه الشيعي الشاعر، فقال له: اسمع هذا البيت، وأنشده إياه، فقال له الشيعي: احمد ربك، فإنه جعلك من عجائب البحر.

قرأت بخط أبي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن سعيد بن سنان الحلبي الشاعر لسيف الدولة في أخيه ناصر الدولة^(١):

وهبت لك^(٢) العليا وقد كنت أهلها وقلت لهم بيني وبين أخي فرقاً
وما كان بي عنها نكول وإنما تجاوزت^(٣) عن حقي فتم لك الحق
أما كنت ترضى^(٤) أن أكون مصلياً إذا كنت أرضى أن يكون لك سبق
ومما يستحسن من شعر^(٥) سيف الدولة، ما قرأته بخط أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي^(٦):

وساق صبيح للصباح دعوته وفقام وفي أجفانه سنة الغمض
يطوف بكاسات العُقار كأنجم فمن بين منقض علينا ومنقض
وقد نشرت أيدي الجنوب مطارفاً^(٧) على الأفق^(٨) دكناً والحواشي على الأرض
يطرزها قوس السحاب^(٩) بأصغر على أحمر في أخضر إثر^(١٠) مبيض
كأذيال خود أقبلت في غلائل مصبغة والبعض أقصر من بعض
وقرأت بخطه أيضاً^(١١):

(١) الأبيات الثلاثة في يتيمة الدهر ٥٦/١ والبداءة والنهاية.

(٢) في يتيمة الدهر: رضيت إليك العليا. (٣) في يتيمة الدهر: ولم يك بي... تجافيت. والنكول: الهرب والابتعاد.

(٤) في اليتيمة: ولا بد لي من أن أكون مصلياً.

والمصلى: هو من فرسان السباق الذي يجيء الثاني في السباق، بعد الأول، والفرس الأول الفائز يسمى السابق.

(٥) الأصل: شعره. (٦) الأبيات في يتيمة الدهر ٥٣/١ ووفيات الأعيان ٤٠٢/٣.

(٧) الأصل: مطارقاً، والمثبت عن اليتيمة. (٨) في يتيمة الدهر ووفيات الأعيان: على الجوّ.

(٩) في يتيمة الدهر: قوس الغمام. (١٠) في يتيمة الدهر: تحت مبيض.

(١١) الأبيات في يتيمة الدهر ٥٤/١ ووفيات الأعيان ٤٠٣/٣.

أقبله على جزع كشرب الطائر الفزع
رأى ماء فأطمعه وخاف عواقب الطمع
فصادف فرصته ^(١) فدنا ^(٢) ولم تلتذ بالجزع
ومما ينسب أيضاً إليه ^(٣):

قد جرى في دمه دمه فإلى كم أنت ^(٤) تظلمه؟
ردّ عنه الطرف منك فقد جرّحته منك أسهمه
كيف يستطيع التجلّد من خطرات الوهم ثوّلّمه؟
اخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال:

وفيها يعني سنة ست وخمسين وثلاثمائة توفي كافور الاخشيدي وسيف الدولة أبو الحسن بن حمدان، وذكر غيره أنه توفي يوم الجمعة العاشر من صفر من هذه السنة بحلب، وحمل في تابوت إلى ميافارقين، ومات بالفالج، وذكر غيرهما: أنه مات يوم الجمعة لخمس بقين من صفر من السنة بعسر البؤل ^(٥).

٤٩٥١ - علي بن عبد الله بن خالد

ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر

ابن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

أبو الحسن الأموي السفني المعروف بأبي العميطر ^(٦)

ببيع له بالخلافة بدمشق في ولاية الأمين في ذي الحجة سنة خمس وتسعين

ومائة.

(١) في يتيمة الدهر: وصادف فرصة. وفي وفيات الأعيان: وصادف خلصة.

(٢) الأصل: «قدما» والمثبت عن وفيات الأعيان ويتيمة الدهر.

(٣) الآيات في يتيمة الدهر ٥٥/١.

(٤) الأصل: «فإلى أنت كم نظلمه» والمثبت عن يتيمة الدهر.

(٥) انظر وفيات الأعيان ٤٠٥/٣ وسير أعلام النبلاء ١٦/١٨٨.

(٦) انظر أخباره في:

تاريخ الطبري (الفهارس العامة)، الكامل لابن الأثير (الفهارس)، البداية والنهاية (الفهارس)، نسب قريش ص ١٣١، العبر ٣١٧/١ سير أعلام النبلاء ٩/٢٨٤ شذوات الذهب ١/٣٤٢.

وغلِبَ على دمشق وبقي متغلباً عليها مدة، وكانت داره بدمشق غرب رحبة الزبيب كما تدور إلى الدرب الذي ينفذ إلى حمام السلم إلى دار بني ححيحة إلى الدرب الذي ينفذ إلى سوق الدقيق منها إلى الحمام المعروف بحمام الرحبة. حكى عن المهدي، ومُحمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَلَاثة القاضي^(١). حكى عنه أَبُو مُسْنَهْر الغساني.

قُرأت على أَبِي القاسم زاهر بن طاهر، عَنْ أَبِي بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحافظ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِي^(٢)، وَهُوَ مُحمَّد بن أَحْمَد بن بطة، نَا أَبُو بكر مُحمَّد بن أَحْمَد بن راشد بن معدان الْأَصْبَهَانِي، قَالَ: سَمِعْتُ الهَيْشَم بن مروان يَقُول: سَمِعْتُ أَبَا مُسْنَهْر يَقُول: سَمِعْتُ شَيْخاً مِنْ قَرِيشٍ أَثَقَ بِهِ يَقُول:

سَأَلَ المَهْدِيُّ ابْنَ عَلَاثة: لِمَ رَدَدْتَ شَهَادَةَ مُحمَّد بن إِسْحَاق بن يسار؟ قَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى جَمْعَةَ وَلَا جَمَاعَةَ، فَسَأَلْتُ أَبَا مُسْنَهْر حِينَ خَلَا: مَنْ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: أَبُو الْحَسَنِ، عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن خالد بن يزيد بن معاوية^(٣)، وَكَانَ مَعَ المَهْدِيِّ فِي تِلْكَ السَّفَرَةِ، فَلَقِيتُ عَبْدِ اللَّهِ بن يَعْقُوبَ فَقَالَ: سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي مُسْنَهْرٍ، فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ مُحمَّد بن إِسْحَاقَ فَقَالُوا: كَانَ يَرُوي حَدِيثَ عَلِي بن أَبِي طَالِبٍ: لَا جَمْعَةَ إِلَّا فِي مِصْرَ مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحمَّد بن مُحمَّد بن الفراء، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَر بن المُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِر المُخَلَّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْر بن بَكَار قَالَ^(٤):

فَمَنْ وَلَدَ عَبْدِ اللَّهِ بن خالد بن يزيد: عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن خالد، غَلِبَ عَلَى دِمَشْقٍ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ المَأْمُون بِخُرَاسَانَ، وَأُمُّهُ نَفِيسَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ بن الْعَبَّاسِ بن عَلِي بن أَبِي طَالِبٍ.

قُرأت على أَبِي الْوَفَاءِ حَفَاز بن الْحَسَنِ بن الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيز بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ عَقِيل بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد بن عبدان، أَنَا أَبُو المَيْمُون بن راشد قَالَ:

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٠٨/٧.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٠٤/١٤.

(٣) إلى هنا الخبر في سير أعلام النبلاء ٢٨٤/٩ - ٢٨٥.

(٤) انظر نسب قريش للمصعب ص ١٣١.

وسأل أبو عمرو الجُمَحي أبا^(١) زُرعة عن اسم السفيناني الذي خرج بدمشق سنة خمس وتسعين فقال: اسمه علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، فأخبرني مُحَمَّد بن الأشعث قال: فجعل علي يوماً يفتخر فقال: أنا ابن العير، والنفير، وابن شَيْخي صَفِين، أنا علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية، وأمي نفيسة بنت العباس بن علي بن أبي طالب^(٢).

قوات بخط أبي الحسين الرازي، حَدَّثني أَبُو الحسين مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غَزْوَان الدمشقي، نا أَحْمَد بن الْمُعَلَّى بن يزيد الأسدي، نا مُحَمَّد بن علي بن عتاب، حَدَّثني مُحَمَّد بن عبد الرحمن الجُرشي قال:

كان علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن أبي معاوية بن أبي سفيان، وكنيته أبو الحسن، يجالسنا، فكنا يوماً نتحدث إلى أن ذكرنا كنى البهائم، فقال لنا علي بن عبد الله: أي شيء كنية الحرذون^(٣)؟ فقلنا: ما ندري، فقال: كنيته أَبُو الْعَمَيْطَر، قال: فلقبناه بذلك، فكان يغضب^(٤)، فقال لنا شيخ من القدماء: ترون هذا اللقب سيخرجه إلى أمر عظيم.

قال: وأخبرني أَبُو مُحَمَّد عُبيد الله بن أَحْمَد ابن ابنة أبي زُرعة الدمشقي، نا جدي أَبُو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو، حَدَّثني أَبِي عمرو بن عبد الله بن صفوان قال:

لما خرج علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية فادعى الخلافة وقاتل عليها وبويع له وذلك في سنة خمس وتسعين ومائة فقال يفتخر: أنا ابن العير والنفير، وأنا ابن شَيْخي صفين، أنا علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وأمي نفيسة ابنة عُبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب - يعني شَيْخي صفين: علياً ومعاوية وقد ولداه جميعاً.

قال وسمعت أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد الدمشقي يقول: سمعت أبي يقول:

(١) الأصل: أبو زُرعة.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ٢٨٥/٩.

(٣) الحرذون: دوية، تشبه الضب، ويقال: هو ذكر الضب (اللسان).

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٨٥/٩.

كان أبو العميطر يسكن المزة^(١) وكان له دار بمدينة دمشق في رحبة البصل، وخرج يوم خرج بالمزة^(٢) ودعا لنفسه بالخلافة وهو ابن تسعين سنة.

قال وسمعت أبا الحسن أحمد بن عمير بن جوصا الدمشقي يقول^(٣): سمعت أبا عامر موسى بن عامر بن عمارة المُرِّي يقول: سمعت الوليد بن مسلم غير مرة يقول: لو لم يبق من سنة خمس وتسعين ومئة إلا يوم واحد لخرج السفيناني، قال أبو عامر: فخرج أبو العميطر في هذه السنة.

قال: وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدَ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَرِيطِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عَمَارٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ: وَاللَّهِ لِيُخْرِجَنَّ السَّفِينَانِي سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً، وَاللَّهِ لَيَلِينِ قَضَاءَهُ ابْنَ أَبِي دَارِمَةَ، يَعْنِي أَبَا مَسْهَرٍ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مَسْهَرٍ، فَخَرَجَ أَبُو الْعَمِيطَرِ السَّفِينَانِي فِي^(٤) سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً، وَكَانَ الْوَلِيدُ قَدْ حَجَّ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً، وَجَاوَرَ بَمَكَةَ، وَمَاتَ بِهَا.

قال: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الرَّافِقِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْمِيمُونِيُّ قَالَ^(٥): قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ لِلْهَيْثَمِ بْنِ خَارِجَةَ: كَيْفَ كَانَ مَخْرَجُ السَّفِينَانِي بِدَمَشَقَ أَيَّامَ ابْنِ زُبَيْدَةَ بَعْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ؟ فَوَصَفَهُ بِهَيْئَةٍ جَمِيلَةٍ، وَاعْتَزَلَ الشَّرَّ^(٦) قَبْلَ خُرُوجِهِ، ثُمَّ وَصَفَهُ حِينَ خَرَجَ بِالظُّلَمِ، فَقَالَ: أَرَادُوهُ عَلَى الْخُرُوجِ مَرَاراً فَأَبَى. فَحَفَرَ لَهُ خُطَابُ الدَّمَشْقِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ وَجْهِ الْقُلُسِ وَأَصْحَابُهُ تَحْتَ بَيْتِهِ سَرَباً ثُمَّ دَخَلُوهُ فِي اللَّيْلِ، وَنَادَوْهُ، أَخْرَجَ، فَقَدْ أَنْ لَكَ، فَقَالَ: هَذَا شَيْطَانٌ، ثُمَّ أَتَوْهُ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِهِ، ثُمَّ أَتَوْهُ فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَفْسَدُوهُ.

قال: وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ الْمِيمُونِيُّ، قَالَ: وَلَّى مُحَمَّدُ بْنُ زُبَيْدَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ حَمَصَ وَدَمَشَقَ فَوُثِبَ بِهِ الْخُطَابُ ابْنِ وَجْهِ

(١) رسمها بالأصل: المدة. (٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨٥.

(٣) كتبت بالأصل فوق الكلام بين السطرين.

(٤) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٨٥.

(٥) غير مقروءة بالأصل والمثبت عن سير أعلام النبلاء، وفيها: «وعزلة للشَّرِّ».

الفلس، فخلع سليمان بن [أبي] ^(١) جعفر وبائع لعلي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية.

قال ابن سراج: وجه الفلس هذا مولى الوليد بن عبد الملك، وكان ابن الخطاب خرج بعيداً من ساحل دمشق، فضبطها ودعا لنفسه في أيام أبي العميطر، فاستأمن بعد ذلك إلى عبد الله بن طاهر، فحمله عبد الله بن طاهر إلى خراسان مع مكرز بن حفص العامري، وكان قد خرج أيضاً في ساحل دمشق فماتا بخراسان.

قال: وحدثني شيخٌ لنا يقال له: أبو العباس مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حمزة [الحضرمي، نا جدي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حمزة، نا أبي عن أبيه يحيى بن حمزة] ^(٢) بن يزيد، حدثني شيخٌ لنا يقال له: أبو معبد كان يسكن الجميزين قال: جاورنا شيخ من خُولان ذا عبادة وعلم، يكنى أبا مذكور، قال: أخذ بيدي يوماً فوقف لي إلى طريق المِزّة الأحد إلى باب دمشق، فقال: أراني أبو إدريس عائد الله بن عَبْدَ اللَّهِ الخَوْلَانِي هذا الموضع، كما أريتكَ فقال: يتداعى الناس بدمشق بدعوى جاهلية، يقطع فيها الأرحام وتركب فيها الآثام، ويضاع فيها الإسلام، كأنكم بالخيل تعدو... ^(٣) في هذا النقب لا يراعون الله حلاله، ولا تخافون معاداً، قال أبو معبد: فقلت للرجل: هل لذلك وقت؟ قال: نعم، اعدد خمس ولاة من بني العباس، قال أبو العباس: كان هذا ما رأيت فتنة أبي العميطر وهو الذي خرج بالمزة في أيام الخامس من بني العباس مُحَمَّد بن زبيدة.

هذا وهم من أبي العباس، فإن الخامس من بني العباس هو الرشيد، وفي أيامه كانت فتنة أبي الهيثم، وهي أشد من فتنة أبي العميطر.

قراة على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَحْمَد، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِي، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَبْرِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ ^(٤) قال:

(١) زيادة لازمة.

(٢) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٤) راجع تاريخ الطبري ٤١٥/٨ حوادث سنة ١٩٥.

وفي هذه السنة يعني سنة خمس وتسعين ومائة ظهر بالشام السفيفاني علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية، فدعا إلى نفسه، وذلك في ذي الحجة منها، وطردها سُلَيْمَان بن أَبِي جَعْفَر بعد حصره إياه بدمشق، وكان عامل مُحَمَّد عليها، فلم يفلت^(١) منهم إلا بعد اليأس، فوجه إليه مُحَمَّد المخلوع الحُسَيْن^(٢) بن علي بن عيسى بن ماهان، فلم ينفذ إليه، ولكنه لما صار إلى الرقة أقام بها.

قوات بخط أبي الحُسَيْن الرازي، أخبرني أَبُو الفضل العباس بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن صالح بن بَيْهَس الكلابي، حدثني أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

كان بدو أمر مُحَمَّد بن صالح بن بَيْهَس بن زُمَيْل بن عمرو بن هُبَيْرَة بن زُفَر بن عامر بن عوف بن كعب بن أَبِي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أن سُلَيْمَان بن أَبِي جَعْفَر ولي دمشق عقب فتنة وعصية كانت بين قيس واليمن، وكان عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ أَبُو^(٣) العَمِيطَر من ولد يزيد بن معاوية بن أَبِي سفيان، وكان بنو أمية يرون^(٤) فيه الروايات ويذكرون أن فيه علامات السفيفاني، وأن أموره لا تتم له إلا بكلب وأنهم أنصاره فمالوا إليهم، وتوددوهم، وأيقنوا أنه لا يتم لهم أمر مع مُحَمَّد بن صالح، وأن تَمَام أمر السفيفاني إنما هو بسباء نساء قيس وسفك^(٥) دمائهم، فاندسوا إلى سُلَيْمَان بن أَبِي جَعْفَر، فقالوا له: إن هذا الفساد في عملك بسبب هذه الزواquil^(٦) وإن رؤساءهم وصناديدهم ومن معهم من الضباب - وهم عشيرة ابن بَيْهَس - تجنبهم، واحتالوا له حتى أخذه فاحتبسه^(٧)، فلما أشغله أحكموا أمرهم، واجتمعوا على أَبِي العَمِيطَر، فبايعوه، وبعثوا إلى زواقيلهم، فلم يشعر سُلَيْمَان بن أَبِي جَعْفَر وهو في قصر الْحَجَّاج خارج دمشق حتى أحاطت به

(١) في تاريخ الطبري: منه.

(٢) الأصل والمختصر: الحسن، والمثبت عن تاريخ الطبري، والكمال لابن الأثير.

(٣) الأصل: عبد الله بن العَمِيطَر.

(٤) كذا بالأصل، وفي المختصر: «يروون».

(٥) تقرأ بالأصل: وسقط.

(٦) الزواquil: قوم بناحية الجزيرة وما والاها (اللسان: زقل).

(٧) كذا بالأصل، وفي المختصر: أخذه واحتبسه.

الرَّجَالَةَ، فحَصَرُوهُ فَبَعَثَ إِلَى ابْنِ بَيْهَسَ وَهُوَ مَجْبُوسٌ مَعَهُ فِي الْقَصْرِ^(١).
 فَقَالَ لَهُ^(٢): قَدْ أَخَذْنَا الْمَصْصِيصَةَ فَخَرَّ أَبُو الْعَمَيْطِرِ سَاجِداً وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي مَلَكَنَا الثَّغَرَ تَوَهَّمُ أَنَّهُمْ قَدْ أَخَذُوا الْمَصْصِيصَةَ الَّتِي عِنْدَ طَرَسُوسَ.
 قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ ابْنَةِ أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ، نَا
 جَدِّي لِأُمِّي أَبُو زُرْعَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي
 يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْعَمَيْطِرِ فَسَلِمْتُ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ، فَرَدَّ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ حَوَانَيْتَ لِي وَرَثَتَهَا مِنْ أَبِي أَخَذْتَ مِنْ يَدِي، فَقَالَ: مِنْ قَرِيشٍ أَنْتَ؟ قُلْتُ:
 لَا، قَالَ: فَمِنْ مَوَالِيهِمْ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: لَيْسَ كُلُّ مَنْ قَالَ حَوَانَيْتِي يَقْبَلُ مِنْهُ، قَالَ:
 فَفَزَعْتُ إِلَى أَبِي مُسَيَّرٍ - وَهُوَ يَوْمُئِذٍ بِلِيٍّ لَهُ الْقَضَاءُ - فَكُتِبَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَلَّغْنَا عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا قُدُسَتْ أُمَّةٌ لَا يُقْضَى فِيهَا بِالْحَقِّ»، فَيَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ
 قُوَّيْهَا غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ^(٣)، [٩٠٧٩].

فَأَوْصَلْنَا إِلَيْهِ الْكِتَابَ، فَقَالَ: أَذْهَبُوا خَذُوا حَوَانَيْتَكُمْ، قَالَ: فَجِئْنَا فَكَسَرْنَا الْأَقْفَالَ
 عَنْهَا وَأَخَذْنَاهَا.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَزْوَانَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى، نَا سَعِيدُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ بْنِ عَتَابٍ، قَالَ:

كَانَ الرُّكْبِيُّ^(٤) يَأْخُذُ الْبَيْعَةَ عَلَى النَّاسِ لِأَبِي الْعَمَيْطِرِ فِي الْأَسْوَاقِ وَكَانَ يَدُورُ عَلَى
 مَنَازِلِ أَهْلِ دِمَشْقَ، فَمَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ أَخَذَ عَلَيْهِ الْبَيْعَةَ وَمَنْ لَمْ يَخْرُجْ قَالَ: يَا غُلَامُ سَمِرْ
 بَابَهُ، وَأَشْمَتْ بِهِ جَارَهُ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَيَبْدُو أَنَّ ثَمَّةَ سَقَطَ فِي الْكَلَامِ، وَتَمَامُ الْخَبَرِ فِي مُخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُورٍ:
 فَقَالَ لَهُ: مَا تَرَى مَا يَصْنَعُ أَهْلُ بَلَدِكَ؟ قَالَ: هَذَا الَّذِي أَرَادَ الْقَوْمُ بِتَحْمِيلِهِمْ إِلَيْكَ عَلَيَّ، وَالْآنَ الَّذِي أَرَى أَنَّ
 تَخْرُجَ مَعِيَ إِلَى حُورَانَ، فَأَخْرَجَ بَكَ فِي الْبَرِيَّةِ إِلَى الْكُوفَةِ، وَأَنْشَأَ آيَاتًا فَحَمَلَهُ سُلَيْمَانُ خَيْرًا، وَقَالَ: لَا
 تَسَامَعْتَ الْعَرَبُ أَنِّي هَرَبْتُ، وَقَالَ شِعْرًا يَجِبُ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، ثُمَّ خَرَجَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ هَارِبًا
 مِنْ دِمَشْقَ، مُتَوَجِّهًا إِلَى الْعِرَاقِ، وَخَرَجَ مَعَهُ ابْنُ بَيْهَسَ حَتَّى أَجَازَهُ ثَنِيَّةَ الْعَقَابِ، وَلَحَقَهُ الْغَوَاةُ وَالرَّعَاعُ
 وَنَهَبُوا مَوَاطِرَ عَسْكَرِهِ، وَانْصَرَفَ ابْنُ بَيْهَسَ إِلَى حُورَانَ.

وَذَكَرَ بَعْدَهُ فِي الْمَخْتَصَرِ عِدَّةَ أَخْبَارٍ عَنْ أَبِي الْعَمَيْطِرِ، رَاجِعُهَا فِيهِ ١١٢/١٨.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَثَمَّةُ سَقَطَ مِنْ أَوَّلِ الْخَبَرِ، وَقَدْ جَاءَ أَوَّلُهُ فِي مُخْتَصَرِ ابْنِ مَنْظُورٍ ١١٣/١٨:

وَلَمَّا أَخَذَ أَبُو الْعَمَيْطِرِ الْمَصْصِيصَةَ - قَرْيَةً بِنَاحِيَةِ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ - دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ.

(٣) مُتَمَتِّعٌ أَيُّ مَنْ غَيْرَ أَنْ يَصِيبَهُ أَيُّ أَذَى يَزْعُمُهُ وَيَقْلُقُهُ (اللِّسَانُ).

(٤) كَذَا رَسْمُهَا بِالْأَصْلِ، وَفِي الْمَخْتَصَرِ: «الرُّكْبِيُّ» وَكُتِبَ مُحَقِّقُهُ بِالْهَامِشِ أَنَّهَا عَنْ ابْنِ عَسَاكِرَ.

قال: وحدثني مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غزوان، نا أَحْمَد بن الْمُعَلَّى، نا شَيْبَة بن الوليد قال:

لما خرج أَبُو العَمِيْطَر اتَّخَذَ حَرْساً عَلَى بَابِهِ، وَعَلَى سَوْرِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ، فَكَانُوا يَنَادُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: يَا عَلِيَّ، يَا مُخْتَارَ، يَا مَنْ اخْتَارَهُ الْجَبَّارُ عَلَى بَنِي هَاشِمِ الْأَشْرَارِ.
قال: وَنا أَبُو مُعَلَّى، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن قَادِم قال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

كَانَ أَصْحَابُ أَبُو الْعَمِيْطَر يَوْمَ ادَّعَى الْخِلَافَةَ يَدُورُ فِي أَسْوَاقِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ وَيَقُولُ لِلنَّاسِ: قَوْمُوا بَايَعُوا مَهْدِيَّ اللَّهِ.

قال ابن مُعَلَّى: وَنا سَعِيد بن جَرِير بن زَبْرِ قال: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

أَخَذَنِي أَصْحَابُ أَبِي الْعَمِيْطَر، فَأَدْخَلُونِي إِلَيْهِ فَقَالُوا لِي: بَايِعْ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ عَاهَدْتُ اللَّهَ أَلَّا أَقْبِضَ دِيْوَاناً مِنْ أَيَّامِ هَارُونَ، فَقَالَ لِي: ذَاكَ دِيْوَانُ أَهْلِ بَيْتِ اللَّعْنَةِ.

قال ابن مُعَلَّى: وَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن قَادِم، قال: سَمِعْتُ عَمِّي يَخْبِي بن قَادِم يَقُولُ:

كَانَ أَصْحَابُ أَبِي الْعَمِيْطَر يَدُورُونَ عَلَى النَّاسِ وَيَقُولُونَ: قَوْمُوا بَايَعُوا الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ لَهُمْ: الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ لَيْسَ مِنْ بَنِي حَرْبٍ، فَضَرَبُوهُ، وَأَفْلَتَ مِنْ أَيْدِيهِمْ، فَلَمْ يَزَلْ مُخْتَفِياً حَتَّى دَخَلَ ابْنُ بَيْهَسَ دِمَشْقَ.

قال ابن مُعَلَّى: وَنا كَثِير بن أَبِي صَابِرِ الْقَيْسَرِي قال: كُنْتُ يَوْمَاً عِنْدَ إِسْحَاقَ بنِ قُضَاعَةَ التَّنُوخِيِّ وَهُوَ جَدُّ بَنِي الْعَصِيصِ، فَدَعَا بِسَيْوْفٍ، فَجَعَلَ يَقْلِبُهَا فَقَالَ لِي: يَا كَثِيرَةُ هَذِهِ سَيْوْفُ آبَائِنَا الَّتِي قَاتَلُوا بِهَا يَوْمَ صِفِّينَ، وَهِيَ عِنْدُنَا مُدْخَرَةٌ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ مِنْ آلِ أَبِي سَفْيَانَ فَتُقَاتَلَ بِهَا مَعَهُ.

قال كَثِير بن أَبِي صَابِرٍ: فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو الْعَمِيْطَر بِدِمَشْقَ خَرَجَ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بنِ إِسْحَاقَ بنِ قُضَاعَةَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ.

قال ابن مُعَلَّى: نا الْحَسَنُ بنِ عَلِي بن حَسَنِ الْأَطْرَابُلْسِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي قال:

لَمَّا أَتَى أَهْلَ اطْرَابُلُسَ رَسُولُ أَبِي الْعَمِيْطَر يَدْعُوهُمْ إِلَى طَاعَتِهِ وَابْتِيعَةِ لَهُ طَرْدُوهُ بَعْدَ أَنْ بَايَعَ لَهُ جَمِيعُ أَهْلِ سَاحِلِ دِمَشْقَ، وَكَانَ بِاطْرَابُلُسَ نَبْطِيَّةٌ يَقَالُ لَهَا

اسطاوا^(١) فسمت... (٢) أبا العَمَيطر، وكانت تقول لجيرانها إذا شكوا النار يريدون أعماركم أبا العَمَيطر.

قال ابن مُعلَى: ونا يزيد بن خالد أبو مسوت^(٣) قال: رأيت أبا العَمَيطر إذا خرج من الخضراء وهو راكب يمشي بين يديه خمس مائة رجل على رؤوسهم القلانس الشاميات، وفي أيديهم المقارع.

قال ابن مُعلَى: وسمعت عمرو بن عُثْمَانَ يقول: كان مُحَمَّد بن المُصَفَّى ومُحَمَّد بن سلام أبو بور^(٤) العطار، ويزيد بن خالد ممن خرج من حمص إلى أبي العَمَيطر، فكانوا يمشون بين يديه، وعلى رؤوسهم القلانس الطوال.

قال: ونا ابن مُعلَى: نا أبو مُحَمَّد عَبْد الصمد بن عَبْد الله بن عَبْد الصمد قال: سمعت أبي يقول.

لما صعد أبو العَمَيطر منبر دمشق قام إليه مجنون كان في المسجد فقال له: أسحق الله عينك يا أبا العَمَيطر، فقد ألقيت نفسك، وألقيتنا معك في حفرة سوء.

قال ابن مُعلَى: ونا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن قادم، قال: سمعت عَمِي يَخْيَل بن قادم يقول: أخذت أنا وأخي فأدخلنا إلى أبي العَمَيطر فقال لنا: من أنتم؟ قلنا: من موالي بني هاشم، قال: أي بني هاشم؟ قلنا: من موالي بني العباس، فالتفت إلى الركنين^(٥) وهو جالس عن يمينه فقال: ما تقول في هذين الغلامين؟ فقال له: هما يا أمير المؤمنين من الأرجاس الأنجاس، فاقتلتهما فإنهما يكتبان بأخبارك إلى البلدان، ودخل المعتمر، فقال له: يا أبا موسى ما تقول في هؤلاء الأرجاس الأنجاس؟ فقال له: يا أمير المؤمنين إن كانا بايعا فلا سبيل لك عليهما وإلا فليؤخذ عليهما البيعة، ويكون همك في هذا الحي من قيس فقد أعدوا لك السيوف وما أملت منهم الساعة...^(٦) بناحية كنيسة مريم، فقال أبو العَمَيطر لرجل واقف بين يديه: امض بهذين إلى اتى الير^(٧) وكان يتولى

(١) كذا رسمها بالأصل. (٢) غير مقروءة بالأصل، وصورتها: مطالحفا.

(٣) كذا صورتها بالأصل. (٤) كذا رسمها بالأصل.

(٥) كذا بالأصل هنا، وقد مر في المختصر: «الركيني» وهو الذي كان يأخذ البيعة لأبي العميطر على الناس.

(٦) الذي بالأصل: «الامراكضا».

(٧) كذا بالأصل، ولعل الصواب: «الركبي» أو «الركيني» وقد مر أنه الذي كان يأخذ البيعة لأبي العميطر على الناس.

أخذ البيعة عن الناس، فصرنا إليه، فأخذ البيعة علينا وخلاً سبيلنا.

قال ابن مَعْلَى: ولما اتصل بأبي العميطر قتل ابنه القاسم أنشأ يقول:

أزرى بدارق فالهم موصول ياليت شعري، وليت غير نافعة
فالواح مهجورة والجسم مدحول هل يأتي بظهر الغيب مالكة
وللأمور بما يجري عقابيل أو هل أرى الخيل تعدو في ديارهم
بهلك قيس وأن الكل مقتول جرى قتلهم بالأمس ربهم
والبيض مزرقه والعيش منقول لو أن قيساً صغرى^(١) قاسم قتلت
والظلم لا شك والعدوان مخذول بني أمية إن الرأي مشترك
كانت بوار أو بعض القتل مطلول حتى أتى أنتم في كل حادثة
والنصح عند ذوي الألباب مقبول هذا ابن بيهس قد أبدى عداوتكم
زاد قتيل وعان ثم معلول وأنتم دبر عن ملككم جدل
فالحرب قائمة والسيف مسلول بحمي ابن بيهس ملكا لا لعترته
وفيكم السادة الغر البهاليل لكن لدنيا لها بالعرض تعجيل

وقال أبو العميطر:

بني أمية إنكم وأرى بني عبد أن طرا
أصبحتم غنم الذباب يسقونكم ما كنتم
والزمان إلى انقلاب إن كان دهركم التجادل
تسقون من سلع وصاب فدعوا الشام لرحلة
في الملمات الصعاب وترفعوا سلب السواد
ليست تحور إلى إياب وثواب الأعداء فيما
عن العقيلة والجباب لستم أمية في قريش
بينكم من كل باب إن لم تدع صولاتكم قيساً
بالصريح ولا اللباب قطعت بقتل بني أمية
متقطع التراب قيس أسباب العتاب

(١) كذا رسمها.

يوم البضيع ومثله أيام سكا^(١) والقياب

قال ابن معلى: ونا سعيد بن سُلَيْمَانَ قال: قال عَبْدُ اللَّهِ بن طاهر لِمُحَمَّد بن حنظلة: عندك من عظام أَبِي الْعَمَيْطَر شيء؟ فقال: أصلح الله الأمير، أَبُو الْعَمَيْطَر وأهله أقل عندنا من أن نراهم بهذه العين، ولكنه رجل هرب إلينا، وخلع نفسه مما كان يُسَمَّى به فسترناه.

وسَيَاتِي في ترجمة مُحَمَّد بن صالح بن يبهس ذكر هربه إلى المِزَّة، وفي ترجمة مَسْلَمَة بن يعقوب^(٢) ذكر موته بها.

٤٩٥٢ - عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن رجاء

أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِي

حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبِي ثَابِت.
رَوَى عَنْهُ شَيْخ لَرَشَاءَ بن نَظِيف.

رَأَيْتُ حَدِيثَهُ بِخَطِّ رَشَاءَ، وَقَدْ بَيَّضَ مَكَانَ اسْمِهِ شَيْخَهُ.

٤٩٥٣ - عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن سيف

أَبُو الْحَسَنِ

الْمَعْرُوفُ بِعَلَوِيَّةِ الْمَغْنِي^(٣)

مَوْلَى بَنِي أُمَيَّة.

كَانَ جَدُّهُ سَيْفٌ صُغْدِيًّا^(٤) لِلْوَلِيدِ بنِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ مَعَ الْمَأْمُونِ.

حَكَى عَنْهُ أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ بنِ^(٥) الْمُسَيَّبِ بنِ زُهَيْرِ الضَّبِّي.

(١) كَذَا رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ.

(٢) وَهُوَ مَسْلَمَةُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ عَلِي بنِ مُحَمَّد بنِ سَعِيد بنِ مَسْلَمَةَ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ رَاجِعِ الْكَامِلِ لِابْنِ الْأَثِيرِ - حَوَادِثُ سَنَةِ ١٩٥ (٤/١١٣).

(٣) انْظُرْ أَخْبَارَهُ فِي الْأَغَانِي ٣٣٣/١١، وَفِي مَوَاضِعَ أُخْرَى مِنْهَا، رَاجِعِ الْفَهْرَاسَ الْعَامَةَ فِيهَا.

(٤) هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الصُّغْدِ، وَرَبَّمَا قِيلَ فِيهَا: السُّغْدُ بِالسِّينِ. وَالسُّغْدُ: نَاحِيَةُ كَثِيرَةُ الْبَسَاتِينِ وَالْأَشْجَارِ بِهَا قُرَى كَثِيرَةٌ بَيْنَ بَخَارَى وَسَمَرْقَنْدَ، وَيُقَالُ لِسُكَّانِهَا «السُّغْدُ» أَوْ «الصُّغْدُ».

(٥) بِالْأَصْلِ: «أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ بنِ زُهَيْرِ عَنْ الْمَسِيْبِ الضَّبِّي» انْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النِّبْلَاءِ ٥٩٥/١٢.

قوات على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ،
أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِي، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ^(١) قَالَ:

ذَكَرَ أَبُو حُشَيْشَةَ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنَّا مَعَ الْمَأْمُونِ
بِدِمَشْقَ، فَرَكِبَ يَرِيدُ جَبَلَ الثَّلْجِ، فَمَرَّ بِبِرْكَةٍ عَظِيمَةٍ مِنْ بَرَكِ بَنِي أُمِيَّةَ، وَعَلَى جَوَانِبِهَا
أَرْبَعُ سُرُوَاتٍ، وَكَانَ الْمَاءُ يَدْخُلُهَا سَيْحًا وَيَخْرُجُ مِنْهَا، فَاسْتَحْسَنَ الْمَأْمُونُ الْمَوْضِعَ،
فَدَعَا بِبِزْمَا وَرَدَّ^(٣) وَرَطَلَ^(٤) وَذَكَرَ بَنِي أُمِيَّةَ، فَوَضَعَ مِنْهُمْ وَتَنَقَّصَهُمْ، فَأَقْبَلَ عُلُوبَةً عَلَى
الْعُودِ فَانْدَفَعَ يَغْنِي:

أَوْلَشْكَ قَوْمِي بَعْدَ عَزٍّ وَثَرَوَةٍ تَفَانُوا فَلِأَنَّ أَذْرَفَ الدَّمْعِ^(٥) أَكْمَدَ
فَضْرَبَ مَأْمُونُ الطَّعَامَ بِرِجْلِهِ وَوَثَبَ وَقَالَ لَعْلُوبَةٍ: يَا ابْنَ الْفَاعِلَةِ، لَمْ يَكُنْ لَكَ
وَقْتُ تَذَكُّرٍ فِيهِ أَوْلَشْكَ^(٦) إِلَّا فِي هَذَا الْوَقْتِ، فَقَالَ: مَوْلَاكُمُ زُرْيَابُ عِنْدَ مَوَالِيٍّ يَرْكَبُ فِي
مِائَةِ غَلَامٍ، وَأَنَا عِنْدَكُمْ أَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ، فَغَضِبَ عَلَيْهِ عَشْرِينَ يَوْمًا، ثُمَّ رَضِيَ عَنْهُ.
قَالَ: وَزُرْيَابُ مَوْلَى الْمَهْدِيِّ، صَارَ إِلَى الشَّامِ، ثُمَّ صَارَ إِلَى الْمَغْرِبِ إِلَى بَنِي أُمِيَّةَ
هَنَّاكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ - إِذْنًا وَمَنَاوَلَةً وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ - أَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَعَاذِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا الْقَاضِي^(٧)، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، نَا

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٦٥٦/٨ - ٦٥٧ حوادث سنة ٢١٨.

وانظر الأغاني ٣٥٣/٤ - ٣٥٤ تحت عنوان: ذكر من قتل أبو العباس السفاح من بني أمية.

(٢) في الطبري: أبو حشيشة.

(٣) البزماورد: وفي شفاء الغليل: زماورد، كلمة فارسية استعملتها العرب للرقاق الملفوف باللحم.
والبزماورد: طعام يسمى لقمة القاضي، وفخذ الست، ولقمة الخليفة، وهو مصنوع من اللحم المقلي
بالزبد والبيض.

(٤) كذا بالأصل وتاريخ الطبري، وفي الأغاني: ورطل نبيذ.

(٥) كذا بالأصل، وفي الطبري والأغاني: العين.

(٦) كذا بالأصل، وفي الطبري: «مواليك» وفي الأغاني: ألم يكن لك وقت تبكي فيه على قومك إلا هذا الوقت.

(٧) الخبر رواه المعافي بن زكريا في المجلس الصالح ٣/٣٠ - ٣١ وانظر الخبر في الأغاني ٣٤٥/١١ - ٣٤٦
و٢١/٨٤، وانظر مصارع العشاق ١٥٢/٢.

الفضل بن العباس أبو الفضل الربيعي، نا إبراهيم بن عيسى الهاشمي قال: قال علوية: أمرني المأمون وأصحابي أن نغدو عليه بعد قرب، فلقيني عبد الله بن إسماعيل صاحب المراكب^(١) فقال: يا أيها الرجل الظالم المعتدي، أما ترحم ولا ترق ولا تستحي من عريب هي هائمة بك وتحلم عليك في كل ليلة ثلاث مرات؟ قال علوية: وكانت عريب أحسن الناس وجهاً، وأظرف الناس وأفكه وأحسن غناء مني ومن صاحبي مخارق؛ فقلت له: مَرَّ حتى أجيء معك، فحين دخلت قلت له: استوثق من الأبواب فإنني أعرف الناس بفضول الحجاب، فأمر بالأبواب، فأغلقت، ودخلت فإذا عريب جالسة على كرسي بين يديها ثلاث قدور زجاج، فلما رأتني قامت إلي ثم قالت: ما تشتهي تأكل؟ قلت: قدراً من هذه القدور، فأفرغت قدراً منها بيني وبينها فأكلنا، ثم قالت: يا أبا الحسن أخرجت البارحة شعراً لأبي العتاهية، فاخترت منه شعراً، قلت: ما هو؟ قالت^(٢):

وإني لمشتاق إلى ظلِّ صاحب يروق^(٣) ويصفو إن كدرت عليه
عذيري من الإنسان لا إن جفوتَه صفا لي ولا إن كنت طوعاً يديه

فصيرناه فجلسنا، فقالت: بقي علي فيه شيء، فأصلح، قلت: ما فيه شيء، قالت: بلى في موضع كذا، فقلت: أنت أعلم، فصححناه جميعاً، ثم جاء الحجاب فكسروا الباب، فاستخرجت فأدخلت على المأمون، فأقبلت أرقص من أقصى الصحن وأصفق بيدي وأغني الصوت، فسمع، وسمعوا ما لم يعرفوه، فاستظرفوه. فقال المأمون: أدن يا علوية، فدنوت، فقال: رُدَّ الصوت، فرددته سبع مرات، فقال: أنت الذي تشتاق إلى ظلِّ صاحب يروق ويصفو إن كدرت عليه؟ فقلت: نعم، فقال: خذ مني الخلافة وأعطني هذا الصاحب بدلها، وسألني عن خبري فأخبرته فقال: قاتله الله فهي أجل أضرار من أباير الدنيا.

ذكر أبو علي الحسين بن الفهم الكوكبي، أنا ابن أبي سعد، نا عيسى بن

(١) في الأغاني: صاحب المراكبي، مولى عريب.

(٢) البيتان ليسا في ديوان أبي العتاهية، وهما في الجليس الصالح ٣١/٣ والأغاني ٣٤٦/١١ وهما في ربيع الأبرار ٤٧٢/١ منسوبين لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر.

(٣) الأصل: «صاحبي فيروق» والمثبت لتقويم الوزن عن المصادر.

مُحَمَّد بن عيسى بن أبي خالد، حَدَّثني إِسْمَاعِيل بن إِبراهيم المعروف بابن الْحَمَّامِي قال: قال علوية في مخارق:

أَبُو المَهْنَا أَبْدأَ ذُو غرامٍ يموت من حَبِّ طَعَامِ الكَرَامِ
قد وسم التطفيلُ في وجهه هذا حبيسٌ في سبيلِ الطَعَامِ

٤٩٥٤ - علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

ابن هاشم بن عبد مناف أبو مُحَمَّد

ويقال: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ويقال: أَبُو الفضل الهاشمي^(١)

أُمهُ زُرْعَةُ بنت مِشْرَح بن مَعْدِي كَرِب بن ربيعة الكِنْدِيَّة.

سكن الشَّوْءَةَ من أعمال البَلْقَاءِ.

وقدم دمشق، وكان له بها دار في قبلي سوق الدواب بين طريق السقليين وطريق الراهب، ويقال: إن الفندق الذي كان في أول محلة الراهب كان داره.

روى عن أبيه، وسمع أبا سعيد الخدري.

وحكى عن عبد الملك بن مروان.

روى عنه بنوه: مُحَمَّد، وعَبْد الصمد، وداود، وسُلَيْمَان، وصالح، والزهرى، وإِسْمَاعِيل بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي المهاجر، ومنصور بن الْمُعْتَمِر الكوفي، وأبان بن صالح وهارون^(٢) بن سعيد، وسعد بن إِبراهيم الزهرى، وَفَضَّالَةُ أَبُو المبارك بن فَضَّالَةَ، والحسن بن سعد، ومُحَمَّد بن الزبير، وعَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو، وعَبْدِ اللَّهِ بن طاوس، والمِنْهَال بن عمرو.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسن، أَنَا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنَا أَبُو القاسم بن حَبَّابَةَ، نا أَبُو بكر عَبْد اللَّهِ بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نا عَبْد اللَّهِ بن سعيد، نا عُبْدَةَ،

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤٥/١٣ وتهذيب التهذيب ٢٢٤/٤ والجرح والتعديل ١٩٣/٦ وسير أعلام النبلاء ٢٥٢/٥ وأعادها في صفحة ٢٨٤، وشذرات الذهب ١٤٨/١ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٠٢) ص ٤٢٨ وحلية الأولياء ٢٠٧/٣ وصفة الصفوة ١٠٧/٢ والتاريخ الكبير ٢٨٢/٦ وتقريب التهذيب ٤٠/٢.

(٢) الأصل: وهزان بن سعيد، والمثبت عن تهذيب الكمال.

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ مِنْ كَتَفِ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ^[٩٠٨٠]

قال: ونا عبد الله بن سعيد، نا عبدة، عن هشام بن عروة، عن الزهري، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن النبي ﷺ بمثله.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو القاسم البجلي، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو رزعة قال: وممن قدم دمشق، فنزل بها علي بن عبد الله بن عباس له عدة أحاديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة^(١) قال:

وفيها - يعني سنة أربعين - ولد علي بن عبد الله بن عباس ليلة قتل علي بن أبي طالب في صبيحتها.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي غَالِبٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٢) ابني البتا، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزيمة^(٣)، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة قال:

أخبرني مصعب بن عبد الله قال^(٤): علي بن عبد الله بن العباس، وكنيته أبو محمد، ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين، فسُمِّيَ باسمه، وكان أصغر ولد عبد الله سنًا، وكان أجمل قرشي، وأوسمه، والبقية من ولد عبد الله بن عباس في ولده، توفي علي بن عبد الله سنة ثمان عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابنا البتا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال:

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٩٩.

(٢) الأصل: أبي عبيد الله، تصحيف، والسند معروف.

(٣) إجماعها مضطرب بالأصل.

(٤) نسب قریش للمصعب الزبيري ص ٢٨.

ولد عَبْدُ اللَّهِ بن العباس: عَلِي بن عَبْدَ اللَّهِ، كُنِيته أَبُو مُحَمَّدٍ، ولد ليلة قتل عَلِي بن أَبِي طالب في شهر رمضان سنة أربعين، فَسُمِّيَ باسمه، وكان أصغر ولد عَبْدَ اللَّهِ سنًا، وكان أجمل قرشي وأوسمه، وأقرأه وكان يقال له السَّجَّاد، وله يقول الشاعر^(١):

يا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ عَلِيٍّ تسَلُّ عَنْ بَدْرِ لَنَا بَدْرِي
عَبْنُكَ^(٢) فِي الْعَيْصِ أَبْطَحِي سَائِلَةٌ^(٣) عَنْ عَمِّهِ مَضِي
أَغْلَبَ فِي الْعُلَيَّاءِ هَاشِمِي^(٤) وَلَيْنَ الشِّيمَةِ سَمْرِي^(٥)
لَيْسَ بِفَخَّاشٍ وَلَا بَذِي مُرَدَّدٌ فِي الْحَسْبِ الزَّكِي
حَلَّ مَحَلَّ الْبَيْتِ زَمْزَمِي قَرَمَ لَنَا مَبَارَكُ عَبَّاسِي
زَمْزَم^(٦) يَا بَوْرَكَتَ مِنْ طَوِي بَوْرَكَتَ لِلْسَّاقِي وَلِلْمَسْقِي
أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، نَا تَمَامَ بن مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ الْبَجَلِي - إجازة ..

قال: قال أبو زرعة: وَعَلِي بن عَبْدَ اللَّهِ جَدُّ الْخُلَافِ وَلَدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةَ قَتْلِ عَلِي بن أَبِي طَالِبٍ، وَبِاسْمِهِ سُمِّيَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَيْمُونِي، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ:

مَنْزَلُ عَلِي بن عَبْدَ اللَّهِ بن الْعَبَّاسِ: دِمَشْقٌ وَبِهَا دَارُهُ، تُوْفِي فِي خِلَافَةِ هِشَامِ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ أَرْبَعِينَ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، وَأَبُو الْعَزَّ الْكِيلِي، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بن

(١) بعض الأرجاز في الأغاني ١٨٣/١٦ منسوبة للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب.

(٢) الرجل العيبك: الصلب والشديد.

(٣) كذا هذا الشطر بالأصل، وفي المختصر: سنيله عزته مضي.

(٤) الأغاني: غالبي.

(٥) كذا بالأصل، وفي الأغاني: «هاشمي»، وفي المختصر: «شمري».

(٦) الشطر في الأغاني:

زَمْزَمْنَا بَوْرَكَتَ مِنْ رَكِي

(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٧١٤/٢.

الحسن - زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالوا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، أنا خليفة بن خياط^(١)، قال:

علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أمه زُرعة بنت مِشْرَح بن مَعْدِي كَرَب بن وليعة بن معاوية بن عمرو بن صخر، وصخر هو الفرد^(٢) بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية من كِنْدَةَ، يكنى أبا مُحَمَّد، توفي سنة ثمان عشرة ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدُّولَابِي، أنا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: علي بن عبد الله بن عباس، مات سنة ثمان عشرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر^(٣) بن حيوة، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا مُحَمَّد بن سعد قال:

فولد عبد الله بن العباس: علي بن عبد الله وهو أصغر ولده^(٤) وكان أجمل قرشي على الأرض، وأوسمه وأكثره صلاة، وكان يدعى السَّجَاد، وله عقب، وفي ولده الخلافة، والفضل بن عبد الله، لا بقية له، ومُحَمَّد بن عبد الله لا بقية له، عبد الله^(٥) بن عبد الله لا بقية لهم، وأُمِّهم زُرعة بنت مِشْرَح بن مَعْدِي بن وليعة بن شُرَحْبِيل بن معاوية بن حُجْر الفرد^(٦) بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع.

قوات على أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٤١٨ رقم ٢٠٤٩ وتهذيب الكمال ٣٤٦/١٣ عن خليفة بن خياط.

(٢) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال، وفي طبقات خليفة «الفرد» وفي نسب قريش: «القدو».

(٣) الأصل: أبو عمرو بن حيوة، تصحيف.

(٤) لم أعثر على الخبر في طبقات ابن سعد الكبرى المطبوع، وهو في تهذيب الكمال ٣٤٦/١٣ نقلاً عن ابن سعد.

(٥) في تهذيب الكمال: «عبيد الله بن عبد الله». وفي نسب قريش أيضاً «عبيد الله».

(٦) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال، وقد مرَّ عن خليفة «الفرد» وفي طبقات ابن سعد ٣١٢/٥ «الفرد» أيضاً.

حيوية، أنا أبو أيوب سُلَيْمَان بن إِسْحَاق الجلاب، نا حارث بن أبي أسامة، نا مُحَمَّد بن سعد^(١) قال: في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاس بن عَبْدِ الْمُطَّلِب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَي، ويكنى أبا مُحَمَّد، ولد ليلة قتل عَلِي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين، فسَمِّي باسمه، وكني بكنيته، أبا الحسن، فقال له عَبْدُ الْمَلِك بن مروان: لا والله لا احتمل لك الاسم والكنية جميعاً، فغَيَّر أحدهما فغَيَّر كنيته، فصيرها أبا مُحَمَّد، وكان عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ أصغر ولد أبيه سناً، وقد روى عنه عَبْدُ اللَّهِ بن طاوس، وكان ثقة، قليل الحديث، قال أَبُو مَعْشَر وغيره: توفي بالشام سنة سبع عشرة ومائة.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْفَتَوَانِي، أنا أَبُو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن مُحَمَّد بن يوسف، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أَبُو بكر بن أَبِي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد^(٢) قال: عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن العباس بن عَبْدِ الْمُطَّلِب بن هاشم، ويكنى أبا مُحَمَّد، قال الهيثم ابن عدي: ولد ليلة قتل عَلِي بن أبي طالب في رمضان سنة أربعين، فسَمِّي باسمه، ومات بالشام سنة سبع عشرة ومائة.

قال الواقدي: توفي سنة ثمان عشرة ومائة.

اخْبَرَنَا أَبُو السَّعُود بن الْمُجَلِّي، نا أَبُو الحسين بن المهدي، أنا أَبُو الحسين عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عمر، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَعْقُوب بن شَيْبَةَ، نا جَدِي يَعْقُوب قال:

عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ أمه زُرْعَةُ بنت مِشْرَح بن مَعْدِي كَرِب بن وليعة بن شُرْحَبِيل بن معاوية بن حجر الْفَرْد^(٣) أو الْفَرْد بن الْحَارِث الْوَلَّادَة بن عمرو بن معاوية بن الْحَارِث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن ثور، وهو كِنْدِي، ومِشْرَح بن مَعْدِي كَرِب أحد الملوك الأربعة، وهم إخوة: مخوس^(٤) وَجَمْد، ومِشْرَح وأبْضَعَة^(٥).

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣١٢/٥ و ٣١٤ وعنه في تهذيب الكمال ٣٤٦/١٣.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) كذا بالأصل بالفاء، وضبطت الأولى وفوق الفاء فتحة، وضبطت الثانية وتحتها كسرة. وقد مر عن ابن سعد وخليفة بن خياط: الفرد.

(٤) الأصل: «نحوس» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٥) عن تهذيب الكمال، وبالأصل تقرأ: «انصعه».

وقال مصعب الزبيري وغيره: كان مولد علي بن عبد الله ليلة قتل علي بن أبي طالب في شهر رمضان سنة أربعين، فسَمِّيَ باسمه، وكُنِّيَ بكُنْيته، أبا الحسن؛ قال: فيقال: إن عبد الملك بن مروان قال له: والله لا أحتمل لك الاسم والكنية، فغَيَّرَ أحدهما، فغَيَّرَ كُنْيته فصَيَّرَهَا أبا مُحَمَّدٍ، وكان أصغر ولد أبيه سِنًا، وكان وسيماً، جميلاً، كثير الصلاة، وكان يقال له السَّجَاد لعبادته وفضله، والبقية من ولد أبيه في ولده، وكان قليل الحديث، روى عن أبيه، وروى عنه ابن طاوس.

قال يعقوب: وعلي بن عبد الله يُعَدُّ في الطبقة الثالثة من أهل المدينة بعد الصحابة مع من روى عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وابن عباس، وابن عمر.

أَبْنَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(١):

علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، ويقال: كُنْيته أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حِجَازِي، يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ [ابْنُهُ]^(٢) مُحَمَّدٌ، وَالزَّهْرِيُّ.

أَبْنَانَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٣):

علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي، حِجَازِي، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(٤) رَوَى عَنْ أَبِيهِ، رَوَى عَنْهُ بَنُوهُ: عَبْدِ الصَّمَدِ، وَسُلَيْمَانُ، وَمُحَمَّدٌ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي غَالِبٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي الْبَتَّاءِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣/ ٢٨٢.

(٢) زيادة لازمة للإيضاح عن التاريخ الكبير.

(٣) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ١٩٢.

(٤) بالأصل: أبو محمد عبد الله، ثم شطبت «محمد» بخط أفقي.

مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَبُو مُحَمَّدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمًا يَقُولُ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ ابْنِ الْحَكَاكِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي^(١) قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ أَيْضًا عَنْ أَبِي طَاهِرٍ بْنُ ابْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصَّوَّافِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدِسُ، أَنَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ^(٢): أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيهَ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيهَ^(٣)، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيهَ، أَنَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلِيمَانَ نَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْدِمِيَّ يَقُولُ: عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ. أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُجَلِّيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ. ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، نَا أَبِي أَبُو يَعْلَى.

قَالَا: أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُويَّةَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ:

(١) يعني أبا عبد الرحمن النسائي.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١٠٠/٢.

(٣) فوقها علامة تحويل إلى الهامش، وكتب عليه «كذا».

أَبُو الْفَضْلِ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، وَأُمُّهُ زُرْعَةُ بِنْتُ مِشْرَحَ بْنِ كِنْدَةَ، سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ الْهَاشِمِيَّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ شِهَابِ الزَّهْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ، وَهَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ مُحْفُوظًا، وَلَدَ لَيْلَةَ قَتْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ، فَسَمَّى بِاسْمِهِ، حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَمَاتَ بِالشَّامِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَبْرٍ قَالَ:

سَنَةُ أَرْبَعِينَ فِيهَا وَلَدَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ لَيْلَةَ قَتْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عُثَيْدٍ اللَّهِ - إِذْنًا وَمَنَاقِلَةً وَقَرَأَ عَلِيٌّ إِسْنَادَهُ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْمَعَاوِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا، نَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ الْعَبْدِيِّ، نَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّبِيعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَلَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَسَمَّاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَلِيًّا، وَكَتَبَهُ بِأَبِي الْحَسَنِ، وَوُلِدَ مَعَهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ غَلَامٌ فَسَمَّاهُ عَلِيًّا، وَكَتَبَهُ بِأَبِي الْحَسَنِ، فَلَبِغَ ذَلِكَ مَعَاوِيَةَ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِمَا أَنْ يَنْقِلَا اسْمَ أَبِي تَرَابٍ وَكُنْيَتَهُ عَنْ ابْنَيْهِمَا، وَاسْمِيَاهُمَا بِاسْمِي، وَكُنْيَاهُمَا بِكُنْيَتِي وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا أَلْفُ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا قَدِمَ الرَّسُولُ عَلَيْهِمَا بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ سَارَعَ فِي ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، فَسَمَّى عَبْدِ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ^(١) ابْنَهُ مَعَاوِيَةَ وَأَخَذَ أَلْفَ دِرْهَمٍ.

وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ أَبِي ذَلِكَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ فِيهِمْ رَجُلٌ صَالِحٌ فَيَمُوتُ فَتُخَلَّفُ فِيهِمْ بِمَوْلُودٍ فَيَسَمُّونَهُ بِاسْمِهِ إِلَّا خَلَفَهُمُ اللَّهُ بِالْحُسْنَى» ^[٩٠٨١] وَمَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ أَبَدًا، فَآتَى الرَّسُولَ مَعَاوِيَةَ فَأَخْبَرَهُ بِخَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَردَّ الرَّسُولُ وَقَالَ: فَاَنْقِلِ الْكُنْيَةَ عَنْ كُنْيَتِهِ وَلَكِ خَمْسَ مِائَةِ أَلْفٍ أَلْفٍ، فَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُولُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ قَالَ: أَمَّا هَذَا فَنَعَمْ، فَكَتَبَهُ بِأَبِي مُحَمَّدٍ.

(١) أَقْحَمَ بَعْدَهَا بِالْأَصْلِ: فَسَمَّى.

اخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنِ الْمُجَلِّي، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمُهْتَدِي، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي قَالَ: وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَيْسَى بْنِ مُوسَى قَالَ:

لَمَّا قَدَّمَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مِنْ عِنْدِ أَبِيهِ قَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: عَلِيٌّ، قَالَ: أَبُو مَنْ؟ قَالَ: أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: أَجْمَعُهُمَا^(١) عَلِيٌّ حَوْلَ كُنْيَتِكَ، وَلَكَ مِائَةُ أَلْفٍ، قَالَ: أَمَّا أَبِي حَيٍّ فَلَا^(٢) قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ كَتَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ أَبَا مُحَمَّدٍ.

انْبَأَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ^(٣)، نَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ: سَمِعْتُ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ:

كَانَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ يَكْنَى أَبَا الْحَسَنِ، فَلَمَّا قَدَّمَ عَلِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ لَهُ: غَيَّرَ اسْمُكَ وَكُنْيَتُكَ فَلَا صَبْرَ لِي عَلَى اسْمِكَ وَكُنْيَتِكَ، فَقَالَ: أَمَّا الْإِسْمُ فَلَا، وَأَمَّا الْكُنْيَةُ فَتَكُنِي^(٤) بِأَبِي مُحَمَّدٍ، فَغَيَّرَ كُنْيَتَهُ.

اخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، نَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ شَكْرِيَّةَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ - إِمْلَاءً - نَا الْحَسَنِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الدَّبَّاحِ، نَا عُيَيْدَ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ تَمَامٍ - نَا خَالِدَ الْحَذَّاءَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ:

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِي وَلِعَلِّي ابْنَهُ انْطَلَقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ، فَإِذَا هُوَ فِي ظِلِّ حَائِطٍ^(٥) لَهُ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَانَا خَرَجَ إِلَيْنَا، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

اخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبِتَاءِ، أَنَا أَبُو يَعْلَى بْنُ الْفَرَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَالِكِ الْبَيْعِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُويَةَ قَالَ:

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي الْمَخْتَصَرِ: لَا تَجْمَعُهُمَا عَلِيٌّ.

(٢) بِالْأَصْلِ كَتَبَ «لَا» صَغِيرَةً فَوْقَ الْكَلَامِ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ، وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْمَخْتَصَرِ.

(٣) رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ ٢٠٧/٣.

(٤) حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ: فَاكْتَسَى.

(٥) الْحَائِطُ: الْحَدِيقَةُ، أَوْ الْبَسْتَانُ.

وجدت في كتاب أخي الحسين بن مُحَمَّد بخطه، نا الحسن بن خالد - بواسط - نا عبيد الله^(١) بن تمام أبو عاصم، نا خالد الحذاء، عَنْ عكرمة قال:

قال لي ابن عباس ولعلي ابنه: انطلقا إلى أبي سعيد الخُدري فاسمعا من حديثه، فأتيتاه وهو في حائط له، فلما رأنا قام إلينا، فقال: مرحباً بوصية رَسُول الله ﷺ، ثم أنشأ يحدثنا، فلما رأنا نكتب قال: لا تكتبوا واحفظوه كما كنا نحفظ، ولا تتخذوه قرآناً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٢)، نا أَبِي، نا محبوب بن الحسن، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ وَلابْنَهُ عَلِيٌّ:

انطلقا إلى أبي سعيد الخُدري واسمعا من حديثه، قال: فانطلقنا فإذا هو في حائط له، فلما رأنا أخذ رداءه فجاء فقعده، فأنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد، قال: كنا نحمل لبنة لبنة، وعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَحْمِلُ لِبَتَيْنِ قَالَ: فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ وَيَقُولُ: «وَيْحَ^(٣) عَمَّارُ أَلَا تَحْمِلُ لِبْنَةً كَمَا يَحْمِلُ أَصْحَابُكَ؟» قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ وَيَقُولُ: «وَيْحَ عَمَّارُ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ»، قَالَ: فَجَعَلَ عَمَّارُ يَقُولُ: أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنَ الْفِتَنِ.

آخر الجزء الخامس بعد الخمسمائة من الفرع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيْثُورِيِّ، وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو نَصْرٍ قَالَا: نا الوليد بن بكر، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ^(٤): عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ تَابِعِي ثَقَّةٌ.

(١) الأصل هنا عبد الله، تصحيف، والصواب ما أثبت، وقد تقدم صواباً في الخبر السابق. وفي ترجمة خالد بن مهران الحذاء في تهذيب الكمال ٤١٦/٥ ذكر من أسماء الرواة عن خالد: عبيد الله بن تمام.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ١٨٠/٤ - ١٨١ رقم ١١٨٦١.

(٣) في مسند أحمد: ويقول: يا عمار ألا تحمل... .

(٤) رواه العجلي في كتابه: تاريخ الثقات ص ٣٤٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْأَبَرْقُوهِيِّ - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - مَشَافَهَةً -
قَالَا : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً - .

ح قَالَ : وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلَمَةَ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ .

قَالَا : أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ (١) :

سُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : مَدِينِي ثَقَةٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَرَاءِ ، وَأَبُو غَالِبٍ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْبَنَاءِ ،
قَالُوا : أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمَخْلَصِ ، نَا أَخْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ
الطُّوسِيِّ ، نَا الزَّيْبِرِ بْنِ بَكَّارٍ قَالَ :

وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ مِنْ خِيَارِ (٢) الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَ كَثِيرَ
الصَّلَاةِ ، رَأَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَأَعْجَبَهُ هَدِيَهُ وَتُسْكُهُ ، فَقَالَ : أَنَا أَقْرَبُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَحْمًا ، وَأَوْلَى بَعْدَهُ بِالْحَالِ ، كَانَ (٣) عَلِيٌّ مُجْتَهِدًا حَتَّى مَاتَ (٤) .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ
حَيَوِيَّةٍ ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَلَّابِ ، أَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ
سَعْدٍ ، أَنَا مَصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْبِرِيِّ ، عَنْ مَصْعَبِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ (٥) :

كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبَانَ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ - يَشْتَرِي أَهْلَ الْبَيْتِ ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِمْ
فَيُكْسُونَ (٦) وَيُذْهَنُونَ ثُمَّ يُعْرَضُونَ (٧) عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ : أَنْتُمْ أَحْرَارُ لَوَجْهِ اللَّهِ ، أَسْتَعِينُ بِكُمْ
عَلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ، قَالَ : فَمَاتَ وَهُوَ نَائِمٌ فِي السَّجْدَةِ بَعْدَ السُّبْحَةِ (٨) .

قَالَ مَصْعَبُ (٩) : وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ : إِنَّمَا كَانَ سَبَبُ عِبَادَةِ

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٩٢/٦ .

(٢) بالأصل : «بن حبان السلمي» خطأ فاحش، والمثبت عن مختصر ابن منظور، ونسب قريش .

(٣) في نسب قريش : فما زال .

(٤) رواه مصعب الزبيري في نسب قريش ص ١٢٠ .

(٥) الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ١٢٠ .

(٦) بالأصل : فيكسوا، والمثبت عن نسب قريش .

(٧) قوله : «ويذهنون ويعرضون عليه» مكانه في نسب قريش : «ثم يدخلون عليه» .

(٨) السبحة : خرزات للتسبيح تعذ، والدعاء، وصلاة التطوع (القاموس المحيط : سبج) .

(٩) رواه في تهذيب الكمال ٣٤٦/١٣ .

علي بن عبد الله أنه نظر إلى عبد الرحمن بن أبان فقال: والله لأنا أولى بهذا منه، وأقرب إلى رسول الله ﷺ رحماً، قال: فتجرد للعبادة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو نَعِيمُ الْحَافِظُ^(١)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كُرَيْبٍ قَالَ: كَانَ عَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ يَصْلِي فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ سَجْدَةٍ، يَرِيدُ خَمْسَمِائَةَ رَكْعَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، نَا أَبُو الْمَيْمُونِ.

قال: ونا الكتاني، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي.
قالا: نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ: كَانَ عَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَ سَجْدَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ.
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّبْرِيُّ.
قالا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ^(٣).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضاً، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ.

قالا: نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٤)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَزِيرٍ، نَا صَبْرَةُ - وَفِي حَدِيثِ زَاهِرٍ: عَنْ ضَمْرَةَ - عَنْ عَلِي بْنِ أَبِي حَمَلَةَ، وَالْأَوْزَاعِيِّ^(٥)، قالَا: كَانَ عَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

(١) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٠٧/٣.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٧١٣/٢.

(٣) كذا بالأصل، وفوقها ضبة. ولم أعثر على الخبر في المعرفة والتاريخ المطبوع.

(٤) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٧١٤/٢.

(٥) في تاريخ أبي زرعة: حدثني محمد بن وزير، قال: حدثنا ضمرة عن الأوزاعي قال: .

يسجد كل يوم ألف سجدة، ولم يذكر الكندي: علي بن أبي حملة.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا عُبَيْد الله بن سعد، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة، عَن الأوزاعي - قال ضَمْرَة: وحَدَّثني ابن أبي حملة - عَن عَلِي بن عَبْدِ الله وكان قد أدركه قال: كان علي بن عَبْدِ الله بن عَبَّاس يسجد كل يوم ألف سجدة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَاء بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أحمد بن علي المَرْزُوزي، نا عَبْد الرحيم بن واقد، نا ضَمْرَة، عَن الأوزاعي، وعلي بن أبي حملة قال:

كان علي بن عَبْدِ الله بن عباس يصلي كل يوم ألف سجدة.

قال ابن أبي حملة: فدخلت عليه منزله بدمشق وكان آدم جسيماً، رأيت له مسجداً كبيراً في وجهه^(١).

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن شهریار، أنا أبو حفص الفلاس، حَدَّثني ميمون بن زياد العدوي^(٢)، نا أبو سنان. قال:

كان علي بن عبد الله بن عباس معنا بالشام وكانت له لحية طويلة، وكان يخضب بالوسمة، وكان يصلي كل يوم ألف ركعة.

أخبرنا أبو السعد أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن المجلي، نا أبو الحُسَيْن بن المهدي، أنا أبو الحُسَيْن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب، حَدَّثني صاحبنا أحمد بن أبي موسى - نا مُحَمَّد بن يحيى الأزدي، نا هشام بن سفيان، عن ابن المبارك قال:

كان لعلي بن عبد الله بن عباس خمسمئة أصل شجرة، فكان يصلي كل يوم إلى شجرة ركعتين^(٣).

(١) رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٤٦/١٣ وسير أعلام النبلاء ٢٨٤/٥.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٤٧/١٣ وسير أعلام النبلاء ٢٥٣/٥.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٥٣/٥ وأعادته ص ٢٨٤ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٠٢ ص ٤٢٩).

قال: ونا يعقوب، نا شريح بن النعمان، وأنا مُحَمَّد بن معاوية، قالوا: نا سفيان - يريدان - ابن عيينة، عن ذر مولى ابن عباس - وقال ابن معاوية: مولى آل العباس - قال:

كتب إلي علي بن عبد الله بن عباس أن أرسل إلي بلوح من المروة أسجد عليه .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيُّ، نا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ وَلَدِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ^(١):

كان عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جَمِيلًا، وَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ طَوْلِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ سَمِعَهُمْ: يَا سُبْحَانَ اللَّهِ كَيْفَ نَقَصَ^(٢) النَّاسُ، لَقَدْ أَدْرَكْنَا الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ كَأَنَّهُ فُسْطَاطٌ أَبْيَضٌ لَطُولُهُ، فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: كُنْتُ إِلَى مَنْكَبِ أَبِي، وَكَانَ أَبِي إِلَى مَنْكَبِ جَدِّي .

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَوِيَّةَ، أَنَا سَائِمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، نا حَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنَ، نا هُشَيْمُ بْنُ هِشَامِ أَبِي سَاسَانَ، عَنْ أَبِي الْمَغِيرَةِ قَالَ: إِنَّ كُنَّا لَنُطَلِّبُ الْخَفَّ لَعَلِّي بِنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَمَا نَجِدُهُ حَتَّى نَصْنَعَهُ لَهُ صَنْعَةً، وَنَتَعَلَّ فَمَا نَجِدُهَا حَتَّى نَصْنَعَهَا لَهُ صَنْعَةً، وَإِنْ كَانَ لِيَغْضَبَ فَيُعْرِفَ ذَلِكَ فِيهِ ثَلَاثًا، وَإِنْ كَانَ لِيَصِلَنِي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَ رَكْعَةٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّيِّ، نا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نا جَدِّي يَعْقُوبُ قَالَ: وَيَقَالُ إِنَّهُ كَانَ عَظِيمَ الْقَدَمِ جَدًّا، يَرْوِي عَنْ أَبِي الْمَغِيرَةِ مِنْ حَدِيثِ هُشَيْمِ بْنِ هِشَامٍ مِمَّا رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ:

(١) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٤٧/١٣.

(٢) بالأصل بدون إعجام، والمثبت عن تهذيب الكمال، وفي المختصر: يقص.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣١٣/٥.

إِنْ كُنَّا لَنَطْلُبُ لَعَلِّي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَفِّ فَمَا نَجِدُهُ حَتَّى نَصْنَعَهُ لَهُ صِنْعَةً، وَنَتَعَلَّ فَمَا نَجِدُهَا حَتَّى نَصْنَعَهَا لَهُ صِنْعَةً، وَإِنْ كَانَ لِيَغْضَبَ فَيَعْرِفُ فِيهِ ذَلِكَ ثَلَاثًا، وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَوْصَى إِلَى ابْنِهِ سُلَيْمَانَ فَقِيلَ لَهُ تَوْصِي إِلَى ابْنِكَ سُلَيْمَانَ وَتَدْعُ مُحَمَّدًا؟ قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَدْنِسَهُ بِالْوَصَاةِ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُيُورْدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ^(١)، وَأَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرِ الشَّحَامِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونَ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرْقِيِّ^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهَلِيُّ، نَا أَبُو سَيْدٍ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ:

سَأَلَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾^(٣) فَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: الْحَرَجُ: الضِّيقُ، جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَارَاتَ مَخْرَجًا مِنْ ذَلِكَ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ ذَلِكَ.

قَالَ: وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، نَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بِنِ سَعِيدِ الْحَنْفِيِّ، نَا أَبِي، عَنْ يُونُسَ قَالَ: قَالَ ابْنُ شَهَابٍ مِثْلُهُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ^(٤)، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التِّيمِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيِّ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ حَاجًّا أَوْ مَعْتَمِرًا عَطَلَتْ قَرِيشٌ مَجَالِسَهَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَهَجَرَتْ مَوَاضِعَ حَلْقِهَا وَلَزِمَتْ مَجْلِسَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِعْظَامًا وَإِجْلَالًا وَتَبْجِيلًا، فَإِنْ قَعِدَ قَعَدُوا، وَإِنْ نَهَضَ نَهَضُوا، وَإِنْ مَشَى مَشَوْا جَمِيعًا حَوْلَهُ، وَكَانَ لَا يُرَى لِقَرَشِيٍّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَجْلِسَ ذَكَرٍ يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ فِيهِ حَتَّى يَخْرُجَ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْحَرَمِ^(٥).

(١) الشيخة ابن عساكر ٢٠٦ / ب.

(٢) غير مقروء بالأصل، والمثبت قياساً إلى أسانيد مماثلة، وقد مر التعريف به.

(٣) سورة الحج، الآية: ٧٨.

(٤) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٠٧ / ٣.

(٥) الأصل: «مسجد الحرام» والمثبت عن حلية الأولياء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعُلَوِيُّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الشَّعْرَانِيُّ الْهَرَوِيُّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْبُوشَنجِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَايِنِيُّ^(١)، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ قَالُوا: أَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ - بَنِيْسَابُور - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ بْنِ نُوحٍ الْهَرَوِيُّ الشَّعْرَانِيُّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْجَلَادِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَادٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَصِّلِيِّ، قَالَ:

قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: سَادَةُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا الْأَسْخِيَاءُ، وَفِي الْآخِرَةِ الْأَتْقِيَاءُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلَمِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، وَأَبُو الْمُعَالِيِّ الْحَسَنِ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ الشَّعِيرِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَرَّاطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ الْمُبَرَّدَ يَقُولُ:

يُرَوَّى عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَرْزُوقَ بْنَ أَبِي الْهَذِيلِ يَقُولُ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ اصْطِنَاعَ الْمَعْرُوفِ قَرِيبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَحِفْظُ فِئَةِ الْعِبَادِ، وَشُكْرُ بَاقِي^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَفِيَّانَ بْنِ عِيْنَةَ قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي حَاجَةٍ، فَقَالَ: جِئْتُكَ فِي حَاجَةٍ لَا تَبْكُتُكَ وَلَا تَرْزَأُكَ، قَالَ: فَغَضِبَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ: إِذَا لَا نَقْضِي لَكَ حَاجَةً، أَمْثَلِي يُسْأَلُ حَاجَةً أَوْ يُؤْتَى فِي حَاجَةٍ لَا تَنْكِينِي وَلَا تَرْزُونِي؟

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا،

(١) رَسْمَهَا مُضْطَرَبٌ بِالْأَصْلِ وَقَدْ تَقَرَأَ: «الْقَايِلِيُّ» وَالْمُثَبَّتُ عَنْ مَشِيخَةِ ابْنِ عَسَاكِرَ ١٠٢ / ١.

(٢) كَذَا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ بِالْأَصْلِ.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الْأَزْدِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّهَوِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ:

وَزَهَّدَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ صَنَعْتَهُ إِلَى النَّاسِ مَا جُوزِيَتْ مِنْ قِلَّةِ الشُّكْرِ^(١)
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النُّقُورِ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ
الْعَطَّارِ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَسْكَرِيِّ، نَا
زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمِنْقَرِيِّ، نَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ: قُلْتُ
لَأَبِي: يَا أَبَا مَنْ أَكْفَاؤُنَا؟ قَالَ: أَعْدَاؤُنَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ
إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٢):

وَفِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ مَاتَ الْحَكَمُ بْنُ عَتِيَّةَ^(٣)، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ^(٤).

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَفِي سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ مَاتَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ بِالشَّامِ.

قَوَّاتٌ فِي كِتَابِ أَظْنَهُ مِنْ تَصْنِيفِ الصُّوَلِيِّ: وَفِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ وَيُقَالُ:
سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ تَوَفَّى عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَيَكْنَى أَبَا الْحَسَنِ، وَأَبَا
مُحَمَّدٍ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَيُقَالُ: ثَمَانٌ وَسَبْعِينَ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي
أَصِيبَ فِيهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بَشْرَانَ،
أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ
الْمَدِينِيِّ:

(١) ورد البيت بالأصل نثراً.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٤٦.

(٣) بالأصل: عينه، والتصويب عن تاريخ خليفة.

(٤) لم يذكر خليفة في حوادث سنة ١١٤ أن علياً المذكور مات فيها. وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال ٣٤٧/١٣ خبر موته في هذه السنة نقلاً عن خليفة.

(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٤٩.

مات علي بن عبد الله بن عباس، ويكنى أبا مُحَمَّد سنة سبع عشرة ومائة، ويقال: ولد ليلة قُتل علي بن أبي طالب في رمضان سنة أربعين.

أُخْبِرْنَا أَبُو الْأَعْرَضِ قَرَاتِكِينَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن الْحَسَنِ بن شهریار، أَنَا أَبُو حَفْص الفَّلَّاس قال:

ومات علي بن عبد الله بن عباس سنة ثمان عشرة ومائة، ويكنى أبا مُحَمَّد، ومات بالشام، ووُلد ليلة قُتل علي بن أبي طالب، وكان من خيار الناس، وكان يخضب بالوَسْمَةِ.

أُخْبِرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو طَاهِر الْمُخَلَّص - إجازة - نا عُيَيْدُ اللَّهِ بن عبد الرحمن، أَخْبَرَنِي عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عبيد القاسم بن سلام قال:

سنة ثمانى عشرة ومائة فيها مات علي بن عبد الله بن عباس وكان مولده ليلة أصيب علي بن أبي طالب.

أُخْبِرْنَا أَبُو السَّعُودِ بن الْمُجَلِّي، نا أَبُو الْحَسَنِ بن المهتدي، أَنَا عبد الرحمن بن عمر، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيْبَةَ، نا جَدِي، قال: سمعت مُحَمَّد بن عبد الله بن ثَمِير يقول:

توفي علي بن عبد الله بن عباس سنة ثمان عشرة ومائة، ويكنى أبا مُحَمَّد.

قال: وسمعت الحسن بن عُثْمَانَ يقول: حَدَّثَنِي عدة من الفقهاء وأهل العلم قالوا: توفي علي بن عبد الله بن عباس وكان يكنى أبا مُحَمَّد بِالْحُمَيْمَةِ^(١) من أرض الشام من أرض البلقاء، وهو ابن ثمان - أو تسع - وسبعين سنة، تسع عشرة ويقال: سنة ثمان عشرة [ومئة].

أُخْبِرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ، نا عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الميمون - إجازة - قال أَبُو زُرْعَةَ^(٢): ومات علي بن

(١) ضبطت عن معجم البلدان بلفظ تصغير الحمة، راجع فيه ما ذكره ياقوت بشأنها ٣٠٧/٢.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٧١٤/٢ والزيادة التالية عنه.

عَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ في إمارة هشام سنة ثمان عشرة [ومئة].
 قَرَأَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بن حمزة عن^(١) أَبِي مُحَمَّدٍ التميمي، أَنَا مَكِّي بن مُحَمَّدٍ،
 أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زَبْرٍ قال:
 وعلي بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ بِالْحُمَيْمَةِ - يعني مات - سنة ثمان عشرة، ويكنى أبا
 مُحَمَّدٍ، مات وهو ابن ثمان وسبعين.

٤٩٥٥ - عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ

ابن حُمَيْد بن عَبَّاسٍ
 أَبُو طَالِبٍ الحِمَاصِي
 المعروف بابن أَبِي السَّجَّاسِ

والد مُسَدَّد بن عَلِي.

حَدَّثَ عَنْ: عَبْدِ الصَّمَدِ بن سعيد القاضي، وَأَبِي العباس المؤدب النحوي.
 رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْمُعَمَّرِ مُسَدَّد بن عَلِي^(٢)، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بن عطية بن
 حبيب.

اخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ الفَرَّضِي، نَا عَبْدُ العَزِيزِ الكِتَابِيُّ، أَنَا أَبُو المَعْمَرِ المُسَدَّد بن
 عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ المعروف بابن أَبِي السَّجَّاسِ الأُمْلُوكِي الحِمَاصِي بدمشق،
 أَنَا أَبِي أَبُو طَالِبٍ عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بن سعيد القاضي، نَا ابن
 عوف، نَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ضَمُضَم بن زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْح^(٣) بن
 عبيد، نَا أَبُو بَحْرِيَّة^(٤)، عَنْ مَالِك بن يسار السَّكُونِي.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوا يَبْطُونُ أَكْفَكُم» [٩٠٨٢]

كذا في هذه الرواية، وشُرَيْح لم يسمعه من أَبِي بَحْرِيَّة.

(١) الأصل: «بن» تصحيف، والسند معروف.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥١٨/١٧.

(٣) الأصل: «سريح بن عبيد» ترجمته في تهذيب الكمال ٣٢٤/٨.

(٤) غير واضحة بالأصل، والصواب ما أثبت وهو عبد الله بن قيس الكندي التراغمي الحمصي، ترجمته في
 سير أعلام النبلاء ٥٩٤/٤.

وقد أَخْبَرَنَاهُ عَالِيّاً أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا سَهْلُ بْنُ السَّرِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْقِلِ النَّسْفِيِّ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ عَنْ^(١) ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو طَيْبَةَ الْحِمَاصِيُّ أَنَّ أَبَا نَجْدَةَ السَّكُونِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ يَسَارِ السَّكُونِيِّ ثُمَّ الْعَوْفِيِّ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِطُورِ أَكْفَكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بظهورها» [٩٠٨٣]

قال ابن مندة: رواه غيره عن ابن عباس، يقال عن أبي مَخْذُومَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يَسَارٍ، وَأَبُو نَجْدَةَ، وَأَبُو مَخْذُومَةَ جَمِيعاً وَهُمْ، وَالصَّوَابُ أَبُو بَحْرِيَّةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النُّفُورِ، أَنَا عِيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ الزَّهْرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشَ، نَا أَبِي، نَا ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ^(٢) عُبَيْدٍ، نَا ظِيَّانُ أَنَّ أَبَا بَحْرِيَّةٍ حَدَّثَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ يَسَارِ السَّكُونِيِّ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ مَسْأَلَةً فَاسْأَلُوهُ بِطُورِ أَكْفَكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بظهورها» [٩٠٨٤]

وهذا وهم أيضاً، والصواب ما.

أَخْبَرَنَاهُ عَالِيّاً أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودِ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمِ الْحَافِظُ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَ أَبُو طَيْبَةَ أَنَّ أَبَا بَحْرِيَّةَ السَّكُونِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ يَسَارِ السَّكُونِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِطُورِ أَكْفَكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بظهورها»^(٣) [٩٠٨٥].

(١) الأصل: «بن».

(٢) بالأصل: «عن» تصحيف.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣١٩/١٠ - ٣٢٠ رقم ١٠٧٧٩ من طريق آخر، عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَوْرِدِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ،
قَالَا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ التُّسْتَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو الهَاشِمِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ اللَّؤْلُؤِيُّ، أَنَا أَبُو دَاوُدَ
السَّجِسْتَانِيُّ، نَا سُلَيْمَانَ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيِّ قَالَ: فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٤٩٥٦ - عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ السَّقَا الْبَيْرُوتِيِّ

حَدَّثَ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّمْسَارِ وَسَمِعَ مِنْهُ
بَيْرُوتٌ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي مُوسَى الْمَخْرَمِيُّ شَيْخُ الْأَبِيِّ
الْحَسَنِ بْنِ جَهْضَمٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ ذَكْوَانَ،
وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْبُرُوجَرْدِيُّ، نَا الشَّيْخَانِ أَبُو الْفَتْحِ
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ [بْنِ] عَلِيٍّ الْأَدِيبِ، وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الْوَاحِدِ الشَّرُوطِيُّ، قَالَا: أَنَا الْإِمَامُ أَبُو نَعِيمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو
الْعَبَّاسِ الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ السَّقَا بَيْرُوتٌ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ
مَزِيدِ الْبَيْرُوتِيِّ، نَا أَبِي، نَا الْأَوْزَاعِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، نَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالَ:

كُنَّا جُلُوسًا عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْنَا: وَدِدْنَا أَنْ عَلِمْنَا أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى؟ فَعَمَلُنَاهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ﴾^(١) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿بَنِيَّانَ مَرْصُوعَيْنِ﴾^(٢)، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْنَا
السُّورَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مِنْ أَوَّلِهَا
إِلَى آخِرِهَا، قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ
الْأَوْزَاعِيُّ: وَقَرَأَهَا عَلِيٌّ يَحْيَى مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ الْوَلِيدُ: وَقَرَأَهَا عَلِيٌّ الْأَوْزَاعِيُّ
مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ الْعَبَّاسُ: وَقَرَأَهَا عَلِيٌّ أَبِي مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ عَلِيٌّ:
وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْعَبَّاسُ^(٣) مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا عَلِيُّ السَّقَا

(١) سورة الصف، الآيات من ١ إلى ٤.

(٢) يعني العباس بن الوليد بن مزيد البيروني.

من أولها إلى آخرها، قال أبو نُعَيْم: وقرأها علينا أبو العباس من أولها إلى آخرها، قال أبو الفتح وأبو منصور وقرأها علينا أبو نُعَيْم من أولها إلى آخرها، قال أبو بكر: وقرأها علينا الشيخان أبو الفتح وأبو منصور من أولها إلى آخرها، قال^(١) الحافظ: وقرأها علينا الحافظ من أولها إلى آخرها^(٢)، قلت: وقرأها علينا أبو منصور عَبْد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن الْحَسَنِ فقيه الشام من أولها إلى آخرها.

قوات على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عَنِ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بن أَحْمَد بن أَبِي الْحَدِيد، أَنَا أَبُو طَاهِر الْحَسَنِ بن مُحَمَّد بن أَبِي الْحَسَنِ بن عامر المقرئ - إمام الجامع بدمشق - أَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَبْد الْغَفَّار بن ذَكْوَانَ، حَدَّثَنِي عَلِي بن عَبْد اللَّهِ بن عَلِي المعروف بابن السَّقَا، أَنَا الْعَبَّاس بن الْوَلِيد بن مَزِيد، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِي يَقُول: حَدَّثَنِي هَارُونَ بن رِثَاب قَالَ:

دخل الأحنف بن قيس مسجد دمشق فإذا برجل يكثر الركوع والسجود، فقال: والله لا أبرح حتى أنظر على شفع أنصرفت أم على وتر، فقال: إلا أكون أدري، قال الله هو يدري، إني سمعت خليلي أبا القاسم عليه السلام يقول: «ما مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً [إِلَّا]^(٢) رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا^(٣) دَرَجَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَذَا خَطِيئَةٌ».

قال الأحنف: قلت: من أنت يرحمك الله، قال: أَنَا أَبُو ذَرٍّ، فَتَقَاصَرَتْ إِلَيَّ نَفْسِي مِمَّا وَقَعَ فِي نَفْسِي عَلَيْهِ^[٩٠٨٦]

٤٩٥٧ - عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَيْسَى بن مُحَمَّد، ويقال: ابن بحر
أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِي^(٤)

حَدَّثَ بِدَمَشْقَ عَنِ الْحَسَنِ بن عَرَفَةَ.

روى عنه: أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، وَجُمَحَ بن الْقَاسِمِ الْمُؤَدَّن.

(١) كذا ما بين الرقمين بالأصل، وفي المختصر: قال المصنف: وقرأها علينا الحافظ من أولها إلى آخرها.

(٢) زيادة للإيضاح عن المختصر.

(٣) رسمها غير واضح بالأصل، وأثبتنا «بها» عن المختصر.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٤/١٢.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ، نَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى بْنِ بَحْرِ أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيَّ بِدَمَشَقَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، أَنَا أَبُو حَفْصِ الْأَبَّارَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ جُعَادَةَ^(١)، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَجَلَانَ^(٢)، عَنْ بَنَتِ مَرَّةَ، عَنْ أَبِيهَا.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لغيره - إِذَا اتَّقَى - مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا» وَأَشَارَ بِأَصْبَعِيهِ الْمُسْتَبَحَّةِ وَالْوَسْطَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُزُونَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ^(٣):

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيَّ يَحْدُثُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيَّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ بِدَمَشَقَ.

٤٩٥٨ - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ

أَبُو الْحَسَنِ الْخَيْطُ^(٤) الْمَوْدُبُ

إمام مسجد السقطين.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَمْرِو مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَوْذَكَ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو سَعْدِ السَّمَّانُ، وَعَلِيُّ الْحِثَّانِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَيْطُ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ - نَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَالِحَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَوْذَكَ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيَّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي السَّرِيِّ، نَا عَمْرِو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَشِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧٤/٦.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣١٧/٦.

(٣) تاريخ بغداد ٤/١٢.

(٤) بدون إعجام بالأصل، وقد تقرأ: «الحماط» والمثبت عن مختصر ابن منظور، وسيرد في الخبر التالي: «الخياط».

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةٌ وَهُمْ الْأَكْرَبِيُّونَ»^(١) مِنْ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى تَرْقُوتِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِ مِائَةِ عَامٍ لِلطَّائِرِ السَّرِيعِ فِي انْحِطَاطِهِ» [٩٠٨٧]
 روى إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ شَيْئًا مِنْ هَذَا.

أَخْبَرَ نَافَةَ عَالِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّلِيطِيِّ، نَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرْقِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُذُنُ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ مِنْ حِمْلَةِ الْعَرْشِ، مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِ مِائَةِ» [٩٠٨٨]

٤٩٥٩ - عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

أَبُو الْحَسَنِ الْبَيْرُوتِيُّ

حَدَّثَ بَيْرُوتٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عِمَارٍ.

روى عنه أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْحَلْبِيِّ.

٤٩٦٠ - عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ

أَبُو الْحَسَنِ الْخَضْرَمِيُّ

حَكَى عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ.

حَكَى عَنْهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ.

٤٩٦١ - عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الصَّبَاغِ النِّسَابُورِيُّ الْوَاعِظُ

نَزِيلُ أَصْبَهَانَ.

سَمِعَ بَنِيسَابُورَ أَبَا عُثْمَانَ الصَّبَابُونِيَّ، وَعَبْدَ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيَّ، وَأَبَا حَفْصِ

عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْرُورٍ^(٢).

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَالْمَخْتَصَرِ، وَجَاءَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ: كَرَبٌ: وَالْأَكْرَبِيُّونَ مَخْفَقَةُ الرِّاءِ، وَحَكَى التَّشْدِيدَ فِيهِ:

سَادَةُ الْمَلَائِكَةِ، أَوْ الْمُقَرَّبُونَ مِنْهُمْ: انْظُرْ مُقَدِّمَةَ ابْنِ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ (ج ١/ ٢٧) طَبْعَةُ دَارِ الْفِكْرِ

وَمِنْهُمْ: جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ، هُمُ الْمُقَرَّبُونَ.

(٢) هُوَ عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَسْرُورٍ، أَبُو حَفْصِ النِّسَابُورِيُّ تَرْجَمَتْهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٨/ ١٠.

وسمع بدمشق أبا القاسم الحنائي .

وحدث بيت المقدس فروى عنه نصر المقدسي ، وحدثنا عنه أبو الحسن زيد بن حمزة بن زيد الموسوي الطوسي ، وأبو غانم بن زينة ، وأبو الفضل محمد بن حمزة بن إبراهيم الرنجان .

وأجاز لي جميع حديثه سنة عشر وخمسمائة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الصباح النيسابوري ^(١) في كتابه إلينا من أصبهان ، وحدثني أبو غانم محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن زينة الأصبهاني ^(٢) - ببغداد - عنه أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الحنائي الدمشقي - بها - نا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أبو بكر محمد بن حريم ، نا هشام بن عمار ، نا مالك بن أنس ، نا سمي مولى أبي بكر ، عن أبي صالح عن أبي هريرة .

أن رسول الله ﷺ قال : «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه ، فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل إلى أهله» ^[٩٠٨٩] .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وجماعة قالوا : أنا أبو القاسم الحنائي ، فذكره .

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله في كتابه ، وأخبرني أبو الفضل ، وأبو محمد هبة الله بن سهل ، وإسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ح وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس قالوا : أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور ، نا الشيخ أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى ، نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى ، نا أبو عاصم ، عن أيمن بن نابل ، عن قدامة بن عبد الله قال :

رأيت النبي ﷺ على ناقة صهباء يرمي الجمرة لا ضرب ولا طرد ولا جلد ولا إليك إليك .

وقلب شيخنا أبو الفضل نسب أبي الحسن فقال : علي بن محمد بن عبد الله ، ووهم في ذلك .

(١) راجع مشيخة ابن عساكر ١٤٣ / ب .

(٢) مشيخة ابن عساكر ١٨٤ / أ .

كَذَّبْنَا أَخِي أَبُو الْحَسَنِ هبةَ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ الْفقيه قال: قال لي أَبُو طاهر: مُحَمَّد بن سلفة.

أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد الصَّبَّاح المعروف بِالنَّيْسَابُورِي أَصْبَهَانِي الْأَصْل، سَمِعَ فِي صِغَرِهِ بِنَيْسَابُورِ أَبَا حَفْصِ عَمْرٍ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَسْرُورِ الرَّائِزِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بنِ نُجَيْدِ السَّلْمِيِّ، وَأَبَا عُثْمَانَ إِسْمَاعِيلِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيِّ، وَأَبَا الْحَسَنِ عَبْدِ الْغَاثِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الْغَاثِ الْفَارِسِيِّ رَاوِي كِتَابِ مُسْلِمِ بنِ الْحَجَّاجِ، وَرَحَلَ إِلَى الشَّامِ، فَسَمِعَ بِدِمَشْقَ أَبَا الْقَاسِمِ الْحِثَّائِيَّ وَغَيْرَهُ، ذَكَرَ لِي أَنَّهُ يُعْرِفُ بِنَيْسَابُورِ بِالْأَصْبَهَانِيِّ، وَبِأَصْبَهَانَ بِالنَّيْسَابُورِيِّ، كَانَ يَعْقِدُ الْمَجْلِسَ فِي جَامِعِ أَصْبَهَانَ، ثِقَةً.

٤٩٦٢ - عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ

المعروف بابن المهزول^(١) الْقَرْمَطِيُّ^(٢)

أخو صاحب الْخَال^(٣).

خرج بالشَّامَ، وَكَانَتْ لَهُ بِهِ وَقَائِعٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ كَامِلٍ قال: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ بنُ الْمُسْلِمَةِ يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدَ بنَ عِمْرَانَ بنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيَّ أَجَازَ لَهُمْ قال:

عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِ بِالشَّامِ مَعَ أَخِيهِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِصَاحِبِ الْخَالِ، وَكَانَا يَتَتَمَيَّانِ إِلَى الطَّالِبِيِّينَ، وَيَشْكُ فِي نَسَبِهِمَا، وَكَانَتْ الرَّئِاسَةُ فِي أَوَّلِ خُرُوجِهِمَا لِعَلِيٍّ، فَفُتِلَ بِالشَّامِ، فَقَامَ أَخُوهُ أَحْمَدُ مَقَامَهُ إِلَى أَنْ أَخَذَ وَقَتْلَ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ عَلَى الدَّكَّةِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَيُزَوَّى لَهُمَا أَشْعَاراً أَنَا أَشْكُ فِي صَحَّتِهَا، فَمِمَّا يُزَوَّى لِعَلِيٍّ بنِ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَا ابْنُ الْفَوَاطِمِ مِنْ هَاشِمٍ وَخَيْرَةُ سَلَالَةِ ذَا الْعَالَمِ

(١) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن تاريخ أخبار القرامطة لثابت بن سنان.

(٢) انظر أخباره في تاريخ أخبار القرامطة ص ٧٠ وأماكن متفرقة.

(٣) اسمه: أحمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقيل غير ذلك. انظر أخباره في تاريخ أخبار القرامطة ص ٦٩ وما بعدها.

وطئت الشام برغم الأنام
كوطئ الجَمَام بني آدم
ويروى له:

تقاربت النجوم وحن أمرٌ
فمر بخ الذبائح مستهلٌ
وعيون^(٢) الحروف له احمرارٌ
فبشر رحبتي طوق بيوم
ورافقه الضلالة ليس يُغني
ويغداد فليس بها اعتياص
أصبحها فأتركها مُشيماً

اخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ جَنِيْقَا، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطْبِيِّ، قَالَ:

وقد خرج بالشام في خلافة المكتفي بالله في سنة تسعين ومائتين رجل يعرف بابن المهزول، انتهى بنسبه إلى الطالبين، وزعم أنه من ولد مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَلِي، فعاث بالشام عيثاً قبيحاً، وقتل قتلاً ذريعاً، وأفسد إفساداً عظيماً، وتسمى بالخلافة، وكانت بينه وبين أصحاب السلطان وقائع كثيرة، وأخرب مدناً وقرى من بلاد الشام، وقتل طُغْج أمير دمشق، وحاصر مدينة دمشق، ولم يصل إلى دخولها، وسارت إليه جيوش من مصر، فكانت بينهم وبينه وقائع...^(٤) في المعركة من سنة تسعين وكان يسمى صاحب الجمل^(٥)، فهلك وقام مقامه أخ له في وجهه خال يعرف به يقال له: صاحب الخال^(٦)، فأسرف في سوء الفعل، وقبح

(١) الأصل: التدبير، والمثبت عن المختصر.

(٢) كذا، وفي المختصر: وعيوق الحروب له احمرار.

وبهامشه: والعيوق: كوكب أحمر مضيء بحيال الثريا.

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر: نذير.

(٤) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٥) هو محمد بن عبد الله بن يحيى من ولد إسماعيل بن جعفر العلوي، وكان قد جعل علامته، ركوب جمل من جماله، وترك ركوب الدواب، فسمي بصاحب الجمل (انظر تاريخ أخبار القرامطة ص ٧٢ و ٧٣).

(٦) خبر صاحب الخال من هذا الطريق في تاريخ أخبار القرامطة ص ٨٢.

السيرة، وكثرة القتل حتى تجاوز ما فعله أخوه، وتضاعف قبح^(١) فعله على فعله، وقتل الأطفال ونابذ الإسلام وأهله ولم يتعلق منه بشيء، فخرج المكتفي بالله إلى الرقة، وسير إليه الجيوش، فكانت له وقائع، وزاد بأيامه على أيام أخيه في المدة والبلاء حتى هُزم وهرب، فظفر به في موضع يقال له: الدالية^(٢) بناحية الرقة، فأخذ أسيراً، وأخذ معه ابن عم له يقال له المُدَثِّر، كان قد رشح له للأمر بعده، وذلك في المحرم سنة إحدى وتسعين، وانصرف المكتفي بالله إلى بغداد، وهو معه، فركب المكتفي ركوباً ظاهراً في الجيش، والتعبته وهو بين يديه على الفيل وجماعة من أصحابه على الجمال مشهرين بالبرانس وذلك يوم الاثنين غرة ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين، ثم بنيت له دكة في المصلّى وحُمِل إليها هو وجماعة أصحابه، فقتلوا عليها جميعاً في ربيع الآخر بعد أن ضُرب بالسياط وكُوي جبينه^(٣) بالنار، وقطعت منه أربعة، ثم قُتل، ونودي في الناس، فخرجوا مخرجاً عظيماً للنظر إليه، وضُلب بعد ذلك في رُحبة الجسر، وقيل: إنه وأخوه من قرية من قرى الكوفة يقال لها الصوّان، وهما فيما ذكر ابنا زُكْرَوَيْه بن مَهْرَوَيْه القَرَمَطي الذي خرج في طريق مكة في آخر سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وتلقى الحاج في المحرم سنة أربع وتسعين فقتلهم قتلاً ذريعاً لم يُسمع قبله بمثله، واستباح القوافل، وأخذ شمس البيت الحرام وقيل ذلك ما دخل الكوفة يوم الأضحى بغتة وأخرج منها، ثم لقيه جيش للسلطان بظاهر الكوفة بعد دخوله إياها وخروجه عنها، فهزمهم وأخذ ما كان معهم من السلاح والعدة، فقوي^(٤) بها، وعظم أمره في النفوس وهلك^(٥) السلطان، وأجلبت معه كلب وأسد وكان يُدعى السيد، ثم سير إليه السلطان جيشاً عظيماً فلقوه بذئقار بين البصرة والكوفة في الفِراض^(٦) فهُزم وأُسر جريحاً ثم مات، وكان أخذه أسيراً يوم الأحد لثمان بقين من ربيع الأول سنة أربع وتسعين بعد أن أُسر،

(١) في تاريخ أخبار القرامطة: قبيح.

(٢) الدالية: مدينة على شاطئ الفرات في غربيه، بين عانة والرجة (معجم البلدان).

(٣) في تاريخ أخبار القرامطة: وكوي جميعه بالنار.

(٤) في تاريخ أخبار القرامطة: فتقوى بها.

(٥) كذا بالأصل، وفي تاريخ أخبار القرامطة: وهال السلطان.

(٦) غير واضحة بالأصل وصورتها: العواص، والمثبت عن تاريخ أخبار القرامطة، وفي معجم البلدان: الفراض جمع الفرضة وهي المشرعة، والفراض موضع بين البصرة واليمامة قرب قُلَيْج.

فقدم به إلى بغداد مشهوراً في ربيع الآخر ميّتاً، وشهرت الشَّمْسَة بين يديه ليعلم الناس أنها قد استرجعت وطيف به ببغداد، وقيل إنه خرج يطلب بثأر ابنه المقتول على الدَّكَّة.

٤٩٦٣ - عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ

أَبُو الْحَسَنِ الْجُرْجَانِي الصُّوفِي

سمع بدمشق علي بن يعقوب.

روى عنه: أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّد بن عَبْدِ الواحد الرازي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بكر الخطيب، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ رضوان بن مُحَمَّد بن الْحَسَنِ الدِّيْنَوْرِي، أَنشدني أَبُو حَاتِم بن عَبْدِ الواحد الشاهد - بالري - أَنشدني أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ الْجُرْجَانِي الصُّوفِي، أَنشدني علي بن يعقوب بدمشق، أَنشدني عَبْدُ اللَّهِ بن المعتز لنفسه:

لو كانت الأرزاق مقسومةً بقدر ما يستوجبُ العبدُ
لكان من يُخْدَمُ مستخدماً وغاب نحس وبدا سعدُ
واعتذر الدهرُ إلى أهله وانتعش السؤددُ والمجدُ
لكنها تجري على سَمَتِها كما يريدُ الواحدُ القُرْدُ

٤٩٦٤ - عَلِي بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد

ابن عَبْدِ اللَّهِ بن عَلِي بن عِيَاض بن أَبِي عَقِيل

أَبُو طَالِب بن أَبِي الْبَرَكَات بن أَبِي الْحَسَنِ بن أَبِي مُحَمَّد الصُّورِي

المعروف ببهجة الملك^(١)

ولد بصور بعد ستين وأربعمئة، وسمع بها الفقيه نصر المقدسي، ثم سمع بمصر: أبا الْحَسَنِ عَلِي بن الْحَسَنِ الْخَلْعِي، وأبا الْحَسَنِ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَلِي بن داود، وببغداد أبا طَالِب الزينبي، وأبا نصر بن الطوسي.
وسكن دمشق، وكان مِنْ أَعْيَان مَنْ فِيهَا، وَقُبِلَتْ شَهَادَتُهُ، وَكَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ والصوم، ذا صِيَانَةٍ وَأَمَانَةٍ.

(١) انظر ترجمته في الأنساب (الصوري)، وسير أعلام النبلاء ١٠٨/٢٠ والنجوم الزاهرة ٥/٢٧٣ ومشيخة ابن

عساكر ١٤٤/ب.

كتبت^(١) عنه وكان كثير الدرس للقرآن.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْخَلَعِيُّ الْفَقِيه، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّحَّاسِ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ الزُّعْفَرَانِي، نَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ:

أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَتْعَةِ وَعَنِ لَحُومِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ؟

توفي أبو طالب بن أبي عقيل يوم السبت آخر النهار، ودفن يوم الأحد السابع أو السادس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بمقبرة باب الصغير^(٢) في مقبرة جده لأمه ابن المصيصة، وحضرت دفنه والصلاة عليه، وحكى لي عتيقه نوشتكين أنه سمعه يقول في مرض موته أنه قرأ أربعة آلاف ختمة^(٣).

٤٩٦٥ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة

أبو الحسن المَخْزُومِي المصري

المعروف بعلان^(٤)

سمع بدمشق هشام بن عمار، وبغيرها: آدم بن [أبي]^(٥) أياس، وقُضَّالة بن الفضل^(٦) بن قُضَّالة، والعوام بن عباد بن العوام، وعلي بن حكيم الأودي، وعبد الله بن صالح كاتب الليث، وعبد الله بن يوسف التَّيْسِي وأبا الأسود الثُّمَر بن عبد الجبار، وسعيد بن أبي مريم.

(١) تقرأ بالأصل: «كتب» ولعل الصواب ما أثبت، ورد في سير أعلام النبلاء: روى عنه ابن عساكر.

(٢) بالأصل: باب الصغيرة.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٠٩/٢٠.

(٤) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٣٥٤/١٣ وتهذيب التهذيب ٢٢٦/٤ وخلاصة تهذيب تهذيب الكمال ص ٢٧٦، تقريب التهذيب، الباب لابن الأثير (٣٦٧/٢) سير أعلام النبلاء ١٤١/١٣ وعلان: بفتح المهملة وتشديد اللام (تقريب التهذيب).

(٥) زيادة لازمة عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٦) كذا بالأصل: الفضل، وفي تهذيب الكمال: «المفضل» تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال ٥٩/١٥.

روى عنه: أبو جعفر الطَّجَاوِي، وأبو الحسن بنان^(١) بن مُحَمَّد الواسطي الحَمَّال الزاهد، وعيسى بن أحمَد الصَّدْفِي، وأبو بكر^(٢) أحمَد بن مسعود بن عمرو بن إدريس بن^(٣) عِكْرِمَة الزنبري^(٤)، والحسن بن حبيب الحَصَّائِي، وأبو علي أحمَد بن مُحَمَّد بن فَضَّالَة، ومُحَمَّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوِي، وأبو بكر عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن زياد النيسابوري.

ولم يذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين^(٥).

اخْبَرْنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أحمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد، أنا أَبُو علي أحمَد بن مُحَمَّد بن فَضَّالَة الصَّفَّار الجَنْصِي، نا أَبُو الحسن علي بن عَبْد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن المغيرة عَلَّان - بمصر - نا العَوَّام بن عَبَّاد بن العَوَّام، حَدَّثَنِي أَبِي، نا عمر بن إِبْرَاهِيم، عَن قَتَادَة، عَن الحسن، عَن الْأَحْنَف بن قيس، عَن العباس بن عبد المطلب قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم» [٩٠٩٠].

اخْبَرْنَا أَبُو الحسين هبة الله بن الحسن - إذناً - وأبو عَبْد الله الحسين بن عَبْد الملك - شفاهاً - قالوا: أنا أَبُو القَاسِم بن مندة، أنا أَبُو علي - إجازة - .
ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أنا علي بن مُحَمَّد.

(١) مضطربة بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٨٨/١٤.

(٢) أقحم بعدها بالأصل: «بن».

(٣) الأصل «عن» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) إعجمها مضطرب بالأصل، وقد تقرأ: الزبيري، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

والزنبري بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء، كما في اللباب.

وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٣٣/١٥.

(٥) كذا بالأصل وسير أعلام النبلاء، وذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب: قال المزي: لم يذكره ابن يونس في تاريخ مصر ولا الغريباء، قال ابن حجر: كأنه سقط من نسخة الشيخ، ولأفقد ذكره ابن يونس في تاريخ مصر بما نصه: علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن نشيط، يكنى أبا الحسن ولد بمصر، وكتب الحديث وحديث وكان ثقة حسن الحديث، توفي بمصر يوم الخميس لعشر خلون من شعبان سنة ٧٢.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال^(١):

علي بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة المعروف بعلان بن المغيرة المصري المخزومي روى عن العوام بن عباد بن العوام، وفُضالة بن الفضل^(٢)، وأدم العسقلاني، وابن أبي مريم، وعلي بن حكيم الأودي، كتبت عنه بمصر، وهو صدوق.

قراة علي أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي مُحَمَّد التميمي، أنا مكّي بن مُحَمَّد بن الغمر، أنا أبو سُليمان بن زبر قال:

قال أبو جعفر الطحاوي: فيها - يعني سنة اثنتين وسبعين ومائتين - مات علي بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة في شعبان^(٣).

٤٩٦٦ - علي بن عبد السلام بن مُحَمَّد بن جعفر
أبو الحسن الأرمنازي^(٤)

والد غيث بن علي الصوري الكاتب.

أصله من أرمناز^(٥) قرية من نواحي أنطاكية، له شعر مطبوع.

وسمع عبد الرحمن بن مُحَمَّد التكنكي^(٦).

وقدم دمشق في صغره، وأدرك بها أبا بكر بن أبي الحديد وغيره، ولم يسمع منهم.

وروى عنه ابنه غيث، وأبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر المقدسي.

(١) الجرح والتعديل ١٩٥/٦.

(٢) كذا بالأصل: الفضل، وفي الجرح والتعديل: المفضل.

(٣) رواه في سير أعلام النبلاء ١٤٠/١٣ وتهذيب الكمال ٣٥٥/١٣.

(٤) أخباره في معجم البلدان «أرمناز» والأنساب (الأرمنازي).

(٥) في معجم البلدان: أرمناز بالفتح ثم السكون وفتح الميم والنون وألف وزاي، بليدة قديمة من نواحي حلب بينهما خمسة فراسخ.

ونقل ياقوت قول أبي سعد السمعاني أنها: من قرى بلدة صور، وصور من بلاد ساحل الشام.

(٦) إجماعها غير واضح بالأصل، والمثبت والضبط بكسر التاء وفتح الكاف عن الأنساب.

اخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ، وَنَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ، نَا وَالِدِي بَلْفُظَهُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّكْكِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَدَلِ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَصْمِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُعَاذٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نَا الْمُسَيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوَلِيٍّ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ الْوَلِيُّ؟ قَالَ: «رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» [٩٠٩١]

أَنْشَدْنَا أَبُو نَصْرِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْيُونَارْتِي^(١) - بَيْغَدَادَ - أَنْشَدَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ، أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَدِيبُ الْأَرْمَنَازِيُّ لِنَفْسِهِ - بِصُورَ - وَأَنَا سَأَلْتُهُ ذَلِكَ:

| | |
|--|---|
| وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ | أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ |
| بِحِفْظِ الَّذِي يَرْوِي عَنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي | أَنَاسٌ أَرَادَ اللَّهُ إِحْيَاءَ دِينِهِ |
| بِهِ جَاءَهُ الْقَاصِي مِنَ الْقَوْمِ وَالذَّانِي | إِذَا عَالَمَ عَالِي الْحَدِيثِ تَسَامَعُوا |
| فَأَوْطَانُهُمْ أَضَحَتْ لَهُمْ غَيْرُ أَوْطَانٍ | وَسَارُوا مَسِيرَ الشَّمْسِ فِي جَمْعِ عِلْمِهِ |

وَهَذِهِ الْآيَاتُ أَكْثَرُ مِنْ هَذِهِ، وَجَدَهَا بِخَطِّ ابْنِهِ أَبِي الْفَرَجِ غِيثٍ، وَهِيَ فِيمَا أَجَازَهُ لِي غِيثٌ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبِي لِنَفْسِهِ:

| | |
|--|--|
| وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ | أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ |
| بِحِفْظِ الَّذِي يَرْوِي عَنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي | أَنَاسٌ أَرَادَ اللَّهُ إِحْيَاءَ دِينِهِ |
| بِمَا أَوْضَحُوهُ مِنْ دَلِيلٍ وَبِرَهَانٍ | أَقَامُوا حَدُودَ الشَّرْعِ شَرَعَ مُحَمَّدٌ |
| فَأَوْطَانُهُمْ أَضَحَتْ لَهُمْ غَيْرُ أَوْطَانٍ | وَسَارُوا مَسِيرَ الشَّمْسِ فِي جَمْعِ عِلْمِهِ |
| وَمَا زَخَرَفَتْ دَنِيَاهُمْ أَيْ سُلُوانٍ | سَلُّوا عَنْ جَمِيعِ الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْهَوَى |
| بِهِ جَاءَهُ الْقَاصِي مِنَ الْقَوْمِ وَالذَّانِي | إِذَا عَالَمَ عَالِي الْحَدِيثِ تَسَامَعُوا |
| كَأَنَّهُمْ مِنْهَا بِسَاحَةِ مِيدَانٍ | وَجَالَتْ خِيُولُ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ بَيْنَهُمْ |
| إِلَى زَبَرٍ مُحْجُوبَةٍ ذَاتِ أَدَانٍ | إِذَا أَرْهَفُوا أَقْلَامَهُمْ وَأَتَوْا بِهَا |
| قَلْباً بِهَا مَسْرَحَاتٍ بِأَشْطَانٍ | وَأَلْقَوْا بِهَا الْأَقْلَامَ جَمْعاً حَسْبَتْهَا |

فلست ترى ما بينهم غير ناطق
فذلك أحلا عندهم من تنادم
وأحسن من نزار أرضٍ إذا جرت
وأطرب من ترجيع أصوات فيزهر
ترددهم حسن الحديث وحفظهم
فهذا هو العيش الشهي إليهم
قراة بخط غيث بن علي سألت والدي عن مولده فقال: وُلد في جُمادى الأولى
من سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

وقراة بخطه أيضاً: توفي والدي - رحمه الله ونصّر وجهه - يوم الأحد قبل
الظهر الثامن - وقال مرة أخرى: التاسع - من شهر ربيع الآخر من سنة ثمان
وسبعين^(١)، ودفن من غد بعد صلاة الفجر، وصلى عليه باذني الفقيه نصر ودفنته
بالخربة، سمع من الحديث شيئاً على كبر، وأدرك في صغره بدمشق، ولم يسمع منه أبا
بكر بن أبي الحديد فمن بعده، وقال الشعر وهو ابن بضع عشرة سنة.

قراة عليه مما سمعه من الحديث شيئاً يسيراً، وأكثر ما نظمته إن لم يكن جميعه،
وكان مولده في جُمادى الآخرة سنة ست وتسعين وثلاثمائة - رحمه الله ..

٤٩٦٧ - علي بن عبد الغالب^(٢) بن جعفر بن الحسن بن علي

أبو الحسن بن أبي معاذ البغدادي الضراب

المعروف بابن القتي

رفيق الخطيب أبي بكر.

سمع بدمشق أبا مُحَمَّد بن أبي نصر، وأبا^(٣) مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن بن عمر بن
النحاس، وببغداد: أبا أَحْمَد عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن أبي مسلم القُرَظِي، وأبا الحسن

(١) في معجم البلدان: سنة ٤٧٨.

(٢) كذا وقعت هذه الترجمة بالأصل هنا، ويقتضي سياق التنظيم الذي أثبتته المصنف أن تأتي بعد الترجمة
التالية: علي بن عبد الصمد.

(٣) بالأصل: «ونصر أبا محمد» ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣١٣/١٧.

أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المُجَبَّر، وأبا عمر بن مهدي، وأبا الحسن الحمّامي، وأبا الحسن بن رزقوية، وأبا محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيع^(١)، وأبا عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن العلاف الحافظ^(٢)، وأبا الحسين بن الفضل، وأبا الحسين بن بشران، وأبا الفتح بن أبي الفوارس، ويخراسان: أبا سعيد الصيرفي.

وحدث ببغداد ومصر، وأمد.

روى عنه أبو بكر الخطيب والشراف أبو الحسن علي بن أحمد بن ثابت العثماني، وأبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد الأمدي، وعلي بن محمد بن شجاع بن أبي الهول، والقاضي أبو عبد الله القضاعي، وأبو الوليد سليمان بن خلف الباجي^(٣).

ولم يذكره الخطيب في تاريخه مع أنه قد روى عنه.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد بن عمر بن القاسم السوري، قالوا: أنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن عمر الأمدي - بصور - نا أبو الحسن علي بن عبد الغالب بن جعفر الضراب البغدادي بآمد، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن موسى القرشي.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمقندي، أنا أبو الحسين بن الثّور، وأبو القاسم بن البُسري، وأبو محمد أحمد بن علي بن الحسن قالوا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، نا إبراهيم بن عبد الصمد، أنا الحسين بن الحسن المرّوزي - بمكة - أنا ابن المبارك، نا حيوة^(٤) بن شريح، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أBR البرَّ أَنْ يَصَلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدِ آبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُولِيَ الْآبَ» [٩٠٩٢].

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٢٢١.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٣٢٢.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/٥٣٥.

(٤) الأصل: حيوة.

قوات علي أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَنْ أَبِي بكر الخطيب، قال:

عَلِي بن عَبْدِ الغَالِب أَبُو الحَسَنِ كَانَ رَفِيقِي فِي رِحْلَتِي إِلَى خُرَّاسَانَ، وَنَعِمَ الرَّفِيقُ كَانَ، وَحَدَّثَ وَعَلَّقَتْ عَنْهُ أَحَادِيثٌ، وَسَمِعَ بِمَصْرَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدَ بنِ النُّحَاسِ، وَيَدْمَشَقَ: مِنْ أَبِي مُحَمَّدَ بنِ أَبِي نَصْرٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِي بنِ أَبِي العَلَاءِ وَغَيْرِهِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ خَلْفَ بنِ سَعْدِ الْبَاجِي قَالَ: قَالَ أَبِي أَبُو الْوَلِيدِ: أَبُو الْحَسَنِ الضَّرَابُ شَيْخٌ ثَقَّةٌ، كَتَبَ الْحَدِيثَ، لَهُ بَعْضُ (١).

٤٩٦٨ - عَلِي بن عَبْدِ الصمد (٢) بن عُثْمَانَ بن سلامة بن هلال أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِي يَعْرِفُ بِالْمُفِيدِ

ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ بِدَمَشَقَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ بنِ السَّمْسَارِ (٣) صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ، وَمِنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِي بنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِي بنِ مَيْمُونِ الرَّبْعِيِّ (٤)، وَسُلَيْمِ بنِ أَيُّوبَ بَصُورَ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بنِ جَعْفَرٍ بنِ عَلِي المِيمَاسِي، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ نَظِيفِ الْفَرَاءِ، وَأَبِي صَالِحٍ مُحَمَّدَ بنِ أَبِي عَدِي السَّمْرَقَنْدِيِّ بِمَصْرَ، وَإِسْمَاعِيلَ بنِ النُّحَاسِ، وَأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ أَبِي الْفَرَاتِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ، وَعُثْمَانَ بنِ أَبِي بَكْرٍ السَّفَاقْسِيِّ بِعَسْقَلَانَ.

سَمِعَ مِنْهُ عِيْدُ بنُ عَلِي بِعَسْقَلَانَ، وَأَجَازَهُ بَنِي صَابِرَ، وَسَأَلَ أَبُو مُحَمَّدَ بنَ صَابِرَ غِيًّا عَنْهُ فَقَالَ: مَا عَلِمْتُ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا خَيْرًا.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ غِيثُ بنُ عَلِي - وَنَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بنِ عَبْدِ الصمدِ بنِ عُثْمَانَ بنِ سَلَامَةَ بنِ هَلَالِ الْعَسْقَلَانِي - بِهَا - فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ الْفَضْلِ بنِ نَظِيفِ الْفَرَاءِ (٥) - بِمَصْرَ - نَا

(١) كلمة إعجامها مضطرب وصورتها: «الميزابني».

(٢) كذا ورد هذه الترجمة بالأصل، ويقضي سياق التنظيم التي اتبعه المصنف أن تأتي قبل الترجمة التي سبقت: علي بن عبد الغالب.

(٣) هو علي بن موسى بن الحسين، أبو الحسن الدمشقي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٠٦/١٧.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٨٠/١٧. (٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٧٦/١٧.

أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ السَّرِيِّ الرَّافِقِيِّ^(١) - بِمَصْرَ - نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَلِيٍّ الْبِزَارِ، نَا مَخْلَدُ بْنُ أَبَانَ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ حَطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» [٩٠٩٣].

قال غيث: ذكر لي أنه كان سنة الزلزلة، وهي سنة خمس وعشرين وأربعمائة، غير بالغ إلى هنا.

٤٩٦٩ - عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الْغَفَارِ بْنِ حَسَنِ

أَبُو الْحَسَنِ الْمَغْرِبِيُّ الْقَابِسِيُّ الْمَقْرِيُّ النُّجَّارُ^(٢)

سكن دمشق مدة، وكان يقرأ القرآن في المسجد الجامع، وحضر السماع مني كثيراً، وكان ذا صيانة، متصوناً، عفيفاً، ثم خرج من دمشق متوجهاً إلى بلده، وانقطع عني خبره، وكان قد كتب لي بخطه حكايات منها ما حكاها لي عن الشيخ أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَتِيقِ النَّاصِرِيِّ الْمُقِيمِ بِمَدِينَةِ فَاسٍ^(٣)، قال:

بلغني عن حرز الله الخراط وكان ساكناً ببشتري^(٤) مدينة من مدائن التمر^(٥)، وكان رجلاً حاذقاً بالنحو واللغة والقراءات السبع، فقرأ عليه القارئ يوماً في سورة الأنبياء: ﴿وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم﴾^(٦) فقال له المقرئ: ارفع مساكنكم، وتوهم أنها فاعلة، فقال: المعنى: فارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم ترجع معكم، قال الشيخ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ - رحمه الله - فلما بلغني ذلك شق عليّ، إذ كان مثل هذا الرجل على علمه وصلاحه وهم في هذا الحرف وهو خطأ عظيم، وكان صديقاً له

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٥/١٦ . (٢) ترجمته في الأنساب (القابسي).

والقابسي نسبة إلى قابس، وهي بلدة من بلاد المغرب، بين الاسكندرية والقيروان.

(٣) كذا بالأصل، والذي في المختصر: «قابس».

(٤) كذا رسمها بالأصل، وفي المختصر: «بشتوي».

وفي معجم البلدان: بشتري بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة، والقصر، مدينة بافريقية.

(٥) كذا رسمها بالأصل، والذي في المختصر: مدينة من مدائن اليمن.

(٦) سورة الأنبياء، الآية: ١٣.

وبينهما مكاتبة، فعملتُ رسالة شافية مشبعة، وبيّنت له فيها وجه الصواب، ومعاني الإعراب، وإن كان جائزاً ما قاله من غير القرآن وتصاريف الكلام، لكن القراءة ستة، ومحجة متبعة، وكتب إليه جماعة من أهل العلم في ذلك من سفاقيس ومن المهدية، ومن سائر مدائن أفريقية، إذ أهل العلم عندنا بالمغرب متحسسون متيقظون لحفظ الشريعة، وتصحيح القوانين، فمن سُمعت منه كلمة خارجة عن قانون كتب إليه، أو قيل له، فإن قال: وهمت^(١) أو نسيت قبل ذلك منه، وإن ناظر عليها اجتمعت جماعة الفقهاء وحرر معه الكلام ولا يترك ورأيه.

قال الشيخ عبد المعطي: وضمت في آخر الرسالة هذا المقطوع، قال الشيخ: فلما وصل إلى المقرئ حرز الله جميع ما كتب إليه به قال: ما انتفعت إلا برسالة الشيخ أبي مُحَمَّد عبد المعطي الناصري، ورجع عن مقالته، واهتدى إلى الصواب، والأبيات:

| | |
|---|---|
| تَوَكَّلْتُ فِي أَمْرِي عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ | وَفَوَّضْتُ أَمْرِي كُلَّهُ لِلَّهِ |
| وَلَسْتُ كَمَنْ إِنْ قَالَ رَأْيَا يَقُولُهُ | وَبَاهَى بِهِ يَأْوِيحَ كُلِّ مَبَاهِي |
| أَسْأَلُ عِنْدَ الْمَشْكَلَاتِ إِذَا اعْتَرَتْ | أَوَّلِي الْعِلْمَ عَمَّا هِيَ لِأَعْرِفَ ^(٢) مَا هِيَ |
| وَأَجْتَنِبُ الدَّعْوَى اجْتِنَابَ أَمْرِي لَهُ | مِنَ الْعَقْلِ عَنْ طَرِيقِ الْغَوَايَةِ نَاهِي |
| تَنَاهَى لِعَمْرِي فِي الْجَهَالَةِ كُلِّ مَنْ | رَأَى أَنَّهُ فِي عِلْمِهِ مَتْنَاهِي |

٤٩٧٠ - علي بن عبد القادر بن بزيغ^(٣) بن الحسن بن بزيغ^(٣)

أَبُو الْحَسَنِ الطَّرْسُوسِي الصُّوفِي^(٤)

سكن مسجد أبي صالح.

وحدّث عن أبي النضر مُحَمَّد بن يوسف الفقيه، وأبي الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الجارودي الحافظ الهروي^(٥)، وأبي بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس النسوي^(٦)، وأبي عبد الله الحسين بن مُحَمَّد بن فنجوية، وأبي عبد الله مُحَمَّد بن

(١) بالأصل: «وهممت»، والمثبت يوافق عبارة المختصر.

(٢) كذا بالأصل، وفي المختصر: لأعلم. (٣) في المختصر: بزيغ.

(٤) بعدها زيد في المختصر: الصيمري. (٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٣٨/١٤.

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٨/١٧.

أحمد بن إسماعيل الوراق الحافظ الأزديلي، وأبي حفص عمر بن أحمد الصايغ، وأبي الحسن بن محمد البيروتي، وأبي بكر أحمد بن علي بن لال الهمداني، وأحمد بن إبراهيم بن تركان^(١).

روى عنه: محمد بن علي بن حميد...^(٢)، وعلي بن الخضر وسمع منه بدمشق، وعبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم الكتاني، وأبو نصر بن الجبان.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن عبد القادر بن بزيغ بن الحسن الصيمري^(٣) بأرزن^(٤) - قراءة عليه - نا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الجارودي الهروي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل القراب - إملاء - نا محمد بن موسى الحلواني، نا أبو غسان مالك بن الخليل، نا عبد الرحيم أبو الهيثم، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال:

قال رسول الله ﷺ: «لكل نبي خاص من أصحابه، وإن خاصتي من أصحابي أبو بكر وعمر»^[٩٠٩٤].

أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد الوراق، أنا علي بن الخضر السلمي، أنا الشيخ أبو الحسن علي بن عبد القادر بن بزيغ الطرسوسي - قدم علينا دمشق - بمسجد أبي صالح، فذكر حديثاً.

٤٩٧١ - علي بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم

ابن علي بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن خالد

أبو الحسن الأزدي، ابن الصايغ

حدث عن القاضي الميائجي^(٥)، وأبي القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي.

روى عنه أبو سعد السمان، وعلي الجنائي، وعبد العزيز الكتاني.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١١٥.

(٢) مطموسة بالأصل.

(٣) الصيرمي نسبة إلى صيمرة، وهي أحد موضعين (راجع الأنساب ومعجم البلدان).

(٤) أرزن أحد ثلاثة مواضع (راجع معجم البلدان).

(٥) الأصل: المنايحي، تصحيف.

عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١) الْأَزْدِيُّ الصَّايِغُ، حَدَّثَنِي مُؤَذِّنِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَلَبِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ أَبَانَ الْأَنْطَاكِيُّ، نَا أَبُو الْوَلِيدِ بْنِ مَرَّةٍ، نَا هَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ^(٢)، نَا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ^(٣)، عَنْ شَقِيقٍ^(٤) بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ تَوْضِيًا ثَلَاثًا وَيَقُولَان: هَكَذَا تَوْضَأُ النَّبِيُّ ﷺ.

٤٩٧٢ - عَلِي بن عَبْدِ الْمَلِك بن بَدْر بن الْهَيْثَم بن خَلِيفَة

أَبُو حَصِين الْقَاضِي

أَظَنَّهُ مِنْ أَهْلِ جُبَيْلٍ

حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ الْعَمِيِّ الْبَصْرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَلِيٍّ قَاضِي جُبَيْلٍ.

٤٩٧٣ - عَلِي بن عَبْدِ الْمَلِك بن سُلَيْمَانَ بن دُهْمٍ

أَبُو الْحَسَنِ الطَّرْسُوسِيِّ الْفَقِيهِ الْأَدِيبِ^(٥)

نَزِيلِ نَيْسَابُورٍ.

ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ بِدْمَشَقَ وَغَيْرَهَا أَبَا^(٦) الْحَسَنِ بْنِ جَوْصَا، وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ الْكَتَّانِي - بِأَذْنَةٍ، وَأَبَا عُرُوبَةَ الْحَزَّانِي.

رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو سَعْدٍ الْجَنْزُرُودِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ^(٧) الْمُفَسِّرُ، وَأَبُو مُعَاذٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رِزْقِ السَّجِسْتَانِيِّ الْمُزَكِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ دُهْمٍ الطَّرْسُوسِيُّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ يَوْسُفَ الدَّمَشَقِيِّ - بِدْمَشَقَ - نَا أَبُو النَّقِيِّ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ هُنَا.

(٢) الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ، أَبُو سَهْلٍ الْأَنْطَاكِيُّ، تَرَجَمَتْهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٩٦/١٠.

(٣) تَرَجَمَتْهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٢٩/٥.

(٤) بِالْأَصْلِ: سَفْيَانُ، تَصْحِيفٌ، تَرَجَمَتْهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٦١/٤.

(٥) تَرَجَمَتْهُ فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ١٤٣/٣.

(٦) بِالْأَصْلِ: أَبُو. (٧) تَرَجَمَتْهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٣٧/١٧.

هشام بن عبد الملك اليزني^(١)، نا بقية بن الوليد، حدّثني ورقاء بن عمرو بن ثوبان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا أقبمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»^[٩٠٩٥].

أخبرنا أبو القاسم الشحام، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو الحسن علي بن عبد الملك بن دهم الطرسوسي، أنا أبو بكر محمد بن علي بن داود التميمي الكتاني الأذني - بأذنة - نا محمد بن سليمان لوين، نا مالك، عن الزهري، عن أنس قال:

دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح مكة، وعلى رأسه المغفر، ف قيل له: هذا ابن خطل متعلقاً بالأستار، فقال النبي ﷺ: «اقتلوه»^[٩٠٩٦].

قال لوين: ما كان النبي ﷺ ليظلم إنما كان رجلاً أسلم ثم ارتد، فقال: «اقتلوه».

قراة على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت الأستاذ أبا سهل محمد بن سليمان^(٢) يقول: قدم علينا الطرسوسي الدهمي بغداد سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، قال الحاكم: فقلت لأبي الحسن كيف رويت عن هؤلاء وإنما وردت العراق بعد العشرين؟ فقال: قد كان أبي حملني إلى العراق، وأنا صغير للسمع منهم، ثم ردني إلى طرسوس.

قال الحاكم: علي بن عبد الملك بن سليمان بن إبراهيم الفقيه الطرسوسي، أبو الحسن، وكان أديباً فصيحاً، كان يتكلم في الفقه على مذهب الشافعي، والكلام على مذهب المعتزلة، وكان فصيح اللسان، بديع الخط، إلا أنه كان متهاوناً بالسمع والرواية، روى عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجُمحي وأبي يعلى الموصلي، وعمر بن سعيد بن سنان المنجي وأقرانهم، ولما ورد نيسابور شهد له الأستاذ أبو سهل بالعلم والتقدم ولم يزل يحرم إلى أن حجر، والله نسأل العافية. سكن نيسابور، وبها توفي لخمس بقين من شوال سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

(١) إعجامها ناقص بالأصل وصورتها: البرني.

(٢) هو أبو سهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون الحنفي الصعلوكي ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٣٦/١٦.

٤٩٧٤ - عَلِي بن عَبْدِ الْمَلِك أَبُو الْقَاسِمِ الْقُرَشِي

حَدَّثَ عَنْ مَكْحُولِ الْبَيْرُوتِيِّ .

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَصْرٍ .

٤٩٧٥ - عَلِي بن عَبْدِ الْوَاحِدِ بنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِي بنِ الْحَسَنِ بنِ شَوَّاس
أَبُو الْحَسَنِ بنِ أَبِي الْفَضْلِ بنِ أَبِي عَلِي الْمَعْدِل^(١)
أَصْلُهُمْ مِنْ أُرْتَاخ^(٢) .

سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ بنَ قُبَيْسٍ ، وَأَبَا الْقَاسِمِ بنَ أَبِي الْعَلَاءِ ، وَالْفَقِيهَ أَبَا الْفَتْحِ نَصْرَ بنِ
إِبْرَاهِيمَ .

وَكَانَ أَمِينًا عَلَى الْمَوَارِيثِ وَوَقَفَ الْأَشْرَافَ وَكَانَ ذَا مِرْوَةِ .

سَمِعْتُ مِنْهُ جُزْءًا وَاحِدًا ، وَكَانَ ثَقَّةً ، لَمْ يَكُنِ الْحَدِيثَ مِنْ صَنَاعَتِهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بنِ شَوَّاسٍ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بنِ أَبِي الْعَلَاءِ ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بنِ جَرِيرٍ بنِ أَحْمَدَ بنِ خَمِيسٍ السَّلَاسِي - قَرَأَهُ عَلَيْهِ بِدَمَشَقٍ فِي دَارِ الْحِجَارَةِ سَنَةَ
ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا ، أَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ يُونُسَ
الْحِمْيَانِيِّ ، نَا أَحْمَدُ بنَ عَلِي الشَّقِيرِيِّ ، نَا إِبْرَاهِيمَ - يَعْنِي ابْنَ هَانِيءٍ - نَا ابْنَ أَبِي ذَنْبٍ ، نَا
أَبُو الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ إِمَامًا فَلْيُخَفِّفْ ، فَإِنَّ فِيهِمْ
السَّقِيمَ ، وَالضَّعِيفَ ، وَالصَّبِي ، وَالشَّيْخَ ، فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيُطِيلْ مَا شَاءَ » [٩٠٩٧]

تُوفِيَ أَبُو الْحَسَنِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ^(٣) مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ
وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ الْبَابِ الصَّغِيرِ .

(١) ترجمته في معجم البلدان (أرتاخ)، ومشيخة ابن عساكر ١٤٦ / ب .

(٢) أرتاخ : بالفتح ثم السكون، وتاء فوقها نقطتان . مدينة من أعمال حلب .

(٣) في معجم البلدان - نقلاً عن ابن عساكر في ثالث عشر .

٤٩٧٦ - علي بن عبد الواحد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحُرّ

ويعرف: بخَيْدَرَة بن سُلَيْمَان بن هِزَان بن سُلَيْمَان بن حَبَان بن وَبَرَة

أَبُو الْحَسَنِ الْمُزَيَّ (١) الْأَطْرَابُلسِي

قاضي أطرابلس.

حَدَّثَ عَنْ خَيْثَمَةَ بن سُلَيْمَان، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بن إِبْرَاهِيمَ بن جَامِع السَّكْرِي، وَأَبِي مُحَمَّدَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن جَعْفَرِ بن مُحَمَّدَ بن الْوَرْدِ الْمَصْرِيِّ، وَأَبِي طَاهِرِ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن عَمْرٍو الْخَامِي (٢)، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بن أَحْمَدَ بن إِسْحَاقَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بن يَعْقُوبَ الْجَرَّابِ (٣)، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن وَرْدَانَ الْعَامِرِي، وَأَبِي عَيْسَى عُبَيْدَ اللَّهِ بن الْفَضْلِ بن مُحَمَّدَ بن هَلَالِ الطَّائِي، وَأَحْمَدَ بن بِهْرَامَ بن هَلَالِ السِّيرَافِي، وَأَبِي الْقَاسِمِ جَعْفَرَ بن مُحَمَّدَ بن إِبْرَاهِيمَ الْعُلُوي.

رَوَى عَنْهُ: عَلِي الْجَنَائِي، وَأَبُو عَلِي الْأَهْوَازِي، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدَ بن مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ بن سَعِيدَ الْبَخَارِي.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيَّ بن إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو عَلِي الْأَهْوَازِي - قَرَأَ - أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ بن خَيْدَرَة، نَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةَ بن سُلَيْمَان، نَا أَبُو عُثْبَةَ أَحْمَدَ بن الْفَرَجِ، نَا مُحَمَّدَ بن حَمِيسَ، نَا سَعِيدَ الْبَجَلِي، عَنْ عُمَرَ بن صُبْحٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بن حَصِينٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ غَزَا الْبَحْرَ غَزَوَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي سَبِيلِهِ - فَقَدْ أَتَى إِلَى اللَّهِ طَاعَتَهُ كُلَّهَا، وَطَلَبَ الْجَنَّةَ كُلَّ مَطْلَبٍ، وَهَرَبَ مِنَ النَّارِ كُلَّ مَهْرَبٍ» [٩٠٩٨]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بن أَحْمَدَ، أَنَا جَدِي مُقَاتِلُ بن مَطْكُودَ بن أَبِي نَصْرٍ، نَا أَبُو عَلِي الْأَهْوَازِي، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ بن خَيْدَرَة بِأَطْرَابُلسَ،

(١) له ذكر في العبر للذهبي ١٩٩/٢ في وفيات سنة ٤٠١ وقد ورد فيها: «الْبُرِّي» ضبطت بضم الباء وتشديد الراء، بالقلم.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٣٠/١٥.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٩٧/١٥.

أنا أبو الحسن خَيْثَمَة بن سُلَيْمَان بن حَيْدَرَة، نا عمر بن عمرو الحنفي، حدّثني أبي، نا خُلَيْد بن دَعْلَج، عَنْ قَتَادَة في قوله: «وَالْقَيْثُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِنِّي»^(١) قال: حلاوة في عيني موسى، لم ينظر إليه خلق إلاّ أحبه.

قوات بخط عَبْد المنعم بن عَلِي بن النحوي، وصل الخبر إلى دمشق من طرابلس بأنّ قائدًا^(٢) من القوّاد وخادمين وصلوا إلى طرابلس، وأنهم أخذوا رأس القاضي أبي الحسين^(٣) بن حيدرة ورجعوا إلى مصر - يعني في ذي الحجة سنة إحدى وأربعمائة.

وذكر غيره أن سبب قتل ابن حيدرة: أن الملقّب بالحاكم بعثه إلى مرتضى الدولة أبي نصر منصور بن لؤلؤ السمي^(٤) والي حلب نجدة له على أبي الهيجاء^(٥) بن حمدان، فتسلم ابن حيدرة أعزاز^(٦) من بعض غلمان صاحب حلب، وكتب فيها إلى الملقّب الحاكم، فخبّره بذلك ثم سلّمها إلى صاحب حلب قبل أن يأذن له الملقّب بالحاكم في ذلك.

٤٩٧٧ - عَلِي بن عَبْدِ الواحد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد

ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن علوية

أَبُو الْحَسَنِ السَّائِي الْعَمِيدي

سمع أبا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْحَسَنِ السَّائِي الكامخي^(٧) صاحب أبي بكر أَحْمَد بن الْحَسَنِ الحيري - بساوة^(٨) - وأبا عَلِي الْحَسَنِ بن أَحْمَد صاحب الحافظ أبي نُعَيْم، وأبا الْحَسَنِ عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد الصَّبَّاح الأصبهاني المعروف بالثَّيْسَابوري - بأصبهان ..

(١) سورة طه، الآية: ٣٩.

(٢) بالأصل: ثان قائد من القوّاد. (٣) الأصل: «أبي الحسن» تصحيف.

(٤) كذا بالأصل وفوقها ضبة. (٥) بالأصل: «أبي الميجا بن حمدان» تصحيف.

(٦) بالأصل: أعرار، والصواب عن معجم البلدان، وفيه: عزاز بفتح أوله وتكرير الزاي، وربما قيلت بالألف في أولها.

وعزاز: بلدة فيها قلعة ولها رستاق شمالي حلب بينهما يوم.

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/١٨٤.

(٨) ساوة بلدة بين الري وهمذان (الأنساب).

وقدم دمشق ^(١) عنها في رحلتين الأولى إلى بغداد قاصداً لزيارة بيت المقدس، ونزل بالمدينة الأمينية، ونقل نسخة من المصحف المنسـر ^(٢) إلى أمير المؤمنين عثمان بن عفان بدمشق، وحمله إلى ساوة، وبلغني أن أهل ساوة تلقّوه حتى رجع إليهم إلى ظاهر البلد، وأسروا ^(٣) بما نقل إليهم منه.

ولقيته ببغداد في حانوت أبي عبد الله الحسين بن مُحَمَّد بن خسرو ^(٤) غير مرة قبل قدومه دمشق وبعده، فلما سمع منه شيئاً سمع منه بعض أصحابنا بدمشق، حدّثهم علي بن علي الحداد، وحدّث بمختصر متفق... ^(٥) يعني محذوف... ^(٦) بإسناد نازل.

لم يكن الحديث من صنعته، وكان رجلاً مستوراً، حسن المعتقد ^(٧)، ومات بعد عوده إلى ساوة بيسير، قتل سنة خمس وعشرين وخمسائة.

٤٩٧٨ - علي بن عبد الوهاب بن علي

أبو الحسن الأنصاري المقرئ

سكن صور وحدّث بها عن أبي مُحَمَّد بن أبي نصر.

كتب عنه رَشَاء بن نظيف.

وروى عنه غيث بن علي.

أُنْبِأَنَا أَبُو الفرج غيث بن علي، أَنَا أَبُو الحسن علي بن عبد الوهاب بن علي الأنصاري المقرئ الدمشقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن القاسم بن أبي نصر، نا أَبُو علي الحسن بن حبيب بن عَبْد الملك الحَصَّائري - إملاء - علينا سنة ست وثلاثين وثلاثمائة - بدمشق - نا الربيع بن سُلَيْمَان، نا ابن وَهْب، أخبرني مالك بن أنس عن صفوان بن سُلَيْم، عَنْ عطاء بن يسار، عَنْ أَبِي سعيد الخُدْري.

أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءُونَ أَهْلَ الْغُرَفَةِ فَوْقَهُمْ كَمَا تَرَاءُونَ

(١) بياض بالأصل.

(٢) كذا رسمها بالأصل، وفوقها ضبة.

(٣) كذا رسمها بالأصل وفوقها ضبة.

(٤) فوفها بالأصل ضبة.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٩٢/١٩.

الكوكب الدرّي العابر في الأفق من المشرق والمغرب ليفاضل ما بينهما» .

قالوا: يا رَسُولَ الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال رَسُولُ الله ﷺ: «بل والذي نفسي بيده، رجال آمنوا بالله، وَصَدَّقُوا المرسلين» [٩٠٩٩].

قُرأت بخط رَشَاءَ بن نظيف، وَأَبْنَاءِهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ سُبَيْع بن المُسَلَّم عنه، أَنشدني أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَدَّادُ قال: سمعت أَبَا^(١) الْقَاسِمِ بن الْأَصْبَغِ الصُّوفِي ينشد:

ثلاثة أحوال تمر على الفتى صعب عليه ثم تستوطن البلد
صاب وقبل الموت....^(٢) وحل بذى....^(٣) عقدة البردى

قُرأت بخط أَبِي الْفَرَجِ غِيث بن عَلِي: سألت عَلِي بن عَبْدِ الْوَهَّابِ عن مولده فقال: في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وتوفي يوم الأربعاء لأربع بقين من المحرم من سنة ثلاث وستين وأربعمائة، ولم يكن به بأس، وكان ثقة، وما أظنه - والله أعلم - حدث بشيء إلا بصور، ولا سمع منه غيري، وغير رجل آخر.

٤٩٧٩ - عَلِي بن عَبْدِ الْوَهَّابِ

أَبُو الْحَسَنِ بن السَّمَرِيِّ

كتب عنه شيخنا الفقيه أَبُو الْحَسَنِ.

قُرأت بخط أَبِي الْحَسَنِ الْفَقِيهِ السُّلَمِيِّ، أَنشدني أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن عَبْدِ الْوَهَّابِ بن السَّمَرِيِّ - رحمه الله -:

فليتّم لنا ظهر المجن ولم يكن لنبدأكم بالمحوال ستان^(٤)
لثلاثة العشرين من سورة النساء مراس^(٥) ما في النحل بعد ثمان

(١) بالأصل: أَبُو الْقَاسِمِ.

(٢) كلمة رسمها غير واضح بالأصل.

(٣) كلمة رسمها بالأصل: خعارة، أو «حفارة» أو «غمارة» أو: عفارة.

(٤) كذا بالأصل: «بالمحوال ستان».

(٥) كذا رسمها بالأصل.

٤٩٨٠ - علي بن عبيد الله بن قدامة أبو الحسن المَلْطِي^(١) المؤدب بأطرابلس

عن أبي يوسف [يعقوب]^(٢) بن مُسَدَّد بن يعقوب القُلُوسي^(٣).

روى عنه أبو علي الأهوازي، وعلي بن مُحَمَّد الحِثَائي.

اخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم - بصور - أنا أبو علي الحسن بن علي الأهوازي، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن قدامة المَلْطِي المؤدب بأطرابلس، نا أبو يوسف يعقوب بن مُسَدَّد بن يعقوب القُلُوسي، نا أبو الحسن أحمد بن مُحَمَّد الرشيد، أنا أحمد بن عبد الوهاب الحَوَطي، نا يَحْيَى بن يزيد الحَوَاص، نا مَيْسرة، عن موسى بن عبيدة، وسفيان الثوري، عن زيد بن أسلم عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ أنه قال:

«يصبح صائح يوم القيامة: أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين في الدنيا؟ ادخلوا الجنة، لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون، ويصبح صائح: أين الذين عادوا المرضى والفقراء والمساكين في الدنيا؟ فيجلسون على منابر من نور، يحدثون الله تعالى، والناس في الحساب» [٩١٠٠]

٤٩٨١ - علي بن عبيد الله بن مُحَمَّد بن أحمد بن جَعْفَر أبو الحسن المعروف بابن الشيخ الصَّيني

أصلهم من الكوفة.

حدث عن أبي القاسم المظفر بن حاجب، وأبي مُحَمَّد الحسن بن مُحَمَّد بن داود المؤدب الثقفي، وأبي عمر بن فضالة، وَجَمَح بن القاسم المؤذن، وأبي الحسين عُثْمَان بن عبد الله بن أحمد الخرقى.

(١) ضبطت بفتح الميم واللام، عن الأنساب، وهذه النسبة إلى الملتية وهي من ثغور الروم مما يلي أذربيجان. (الأنساب).

(٢) زيادة للإيضاح عن الأنساب.

(٣) ضبطت بضم القاف واللام بعدها، هذه النسبة إلى القُلُوس فيما أظن، وهو جمع قلس، وهو الجبل الذي يكون في السفينة قاله السمعاني في الأنساب.

روى عنه أبو سعد السَّمَان، وَعَلِي الْحِثَّانِي، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الشَّيْخِ - قِرَاءَةُ عَلَيْهِ - نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُظْفَرُ بْنُ حَاجِبِ بْنِ أَرْكِينِ الْفَرْغَانِي^(١)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا مُوسَى بْنُ عِيسَى الْقُرَشِيُّ، نَا عَطَاءُ الْخُرَّاسَانِي، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَحَبَ ثِيَابَهُ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ أَبُو رِيحَانَةَ: لَقَدْ أَمْرَضَنِي مَا حَدَّثَ لِي أَنِّي لِأَحِبِّ الْجَمَالِ حَتَّى إِنِّي لِأَجْعَلُهُ فِي نَعْلِي، وَعِلَاقٍ^(٢) سَوَاطِي، أَفْمَنْ الْكَبِيرُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ؛ الْكَبِيرُ مِنْ سَفَهِ الْحَقِّ وَغَمَصِ النَّاسِ أَعْمَالِهِمْ» [٩١: ١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي قَالَ: تَوَفَّى شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الشَّيْخِ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلنَّصَفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ ثَمَانِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ فَضَالَةَ، وَجَمَحُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَأَبِي الْحَسَنِ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَوْفِيِّ^(٣)، وَكَانَتْ لَهُ أَصُولٌ حَسَنَةٌ، لَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ مِنْ صَنَعَتِهِ.

٤٩٨٢ - عَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْحَسَنِ الْكَسَائِي الْهَمْدَانِي الْقَاضِي الصُّوفِي^(٤)

سَمِعَ بِدَمَشَقَ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ الْحَسَنِ، وَأَبَا مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَطِيَةِ الْمَفْسَرِ، وَأَبَا سَعِيدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حِيرَانَ، وَنَصَرَ بْنَ الْخَلِيلِ بِالْمَوْصِلِ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ^(٥)، وَأَبَا الْفَتْحِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِي النُّحْوِيِّ الرَّمْلِيِّ، وَعَبْدَ الْغَنِيِّ الْحَافِظَ، وَأَبَا الْحَسَنِ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنَ فَرَّاسٍ، وَأَبَا عَلِيَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) الأصل: القرعاني، تصحيف، راجع ترجمة حاجب بن مالك بن أركين في سير أعلام النبلاء ٢٥٨/١٤.

(٢) كذا بالأصل، وفي المختصر: وعلاقة سوطي.

(٣) كذا بالأصل هنا، ومز في أول الترجمة.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٥٢/١٧.

(٥) أقحم بعدها بالأصل: نَا عبيد الله.

وانظر ترجمة أحمد بن عبدان في سير أعلام النبلاء ٤٨٩/١٦.

سَيَّار الهمداني، ويانس بن عَبْدِ اللَّهِ المَصْقَلِي، وبكير بن مُحَمَّد بن المنذري، وأبا عمر منير بن عمر بن صالح بن عطية الطرسوسي^(١) - بقيسارية - وَعَبْدُ اللَّهِ بن عمر العوني، وأبا الحسن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد، وأبا الفضل صالح بن أَحْمَد بن صالح، وأبا نصر عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَحْمَد بن الحسن التميمي، وأبا بكر أَحْمَد بن عَلِي بن لال الفقيه، وأبا نصر شعيب بن عَلِي بن شعيب الهمدانيين، وأبا القاسم عَبْدُ الواحد بن سعيد النيسابوري، وأبا القاسم عَبْدُ الواحد بن الحسين الصَّيْمَرِي^(٢)، وأبا مُحَمَّد الحسن بن إِسْمَاعِيل الضَّرَّاب - بمصر -.

روى عنه أَبُو الحسن مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي داود الفارسي، وأَبُو عَبْدُ اللَّهِ بن الحَطَّاب، وأَبُو سعيد عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأبهري، وسهل بن بشر الإسفرائيني، وأَبُو طالب عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ الشيرازي، وأَبُو مُحَمَّد عَبْدُ السَّاتِر بن عُبيدِ اللَّهِ الزَّيَّادِي، وَعَبْدُ المحسن بن مُحَمَّد البغدادي.

أَنْبَاءُ أَبُو عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبراهيم الرازي، وَحَدَّثَنَا أَبُو بكر يَحْيَى بن سعدون القرطبي عنه، أَنَا أَبُو الحسن عَلِي بن عُبيدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد الهمداني - بمصر - أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَبْدَانَ الحافظ الشيرازي - بالأهواز - نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ الباغندي، نا عبد الأعلى بن حماد، نا حماد بن سَلَمَةَ، عَنْ ثابت، عَنْ أَنَس بن مالك أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «المرءُ مع من أَحَبَّ» [٩١٠٢]

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن عَلِي بن المُسَلَّم، أَنَا أَبُو الفرج الإسفرائيني، أَنَا أَبُو الحسن عَلِي بن عُبيدِ اللَّهِ الكسائي الهمداني، نا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد بن الخليل المَرْجِي - بالمَوْصِل - نا أَبُو يعلى أَحْمَد بن عَلِي بن المُثَنَّى، نا إِبراهيم بن الحجَّاج السامي^(٣)، نا عَبْدُ الواحد بن زياد، نا عاصم الأحول، نا النضر بن أَنَس، - وَأَنَس يومئذ حي - قال: قال أَنَس: لولا أَنِي سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «لا يَتَمَتَّع أَحَدُكُمْ الموتَ لَتَمَتَّتْهُ» [٩١٠٣].

(١) بالأصل: بقيسارية الطرسوسي.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/١٧.

(٣) بالأصل: الشامي، تصحيف، مرَّ التعريف به.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ - مِنْ لَفْظِهِ - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي الْمَعْدِل - بِمِصْرَ - أَنَا أَبُو الْفَتْحِ بْنُ النُّحْوِيِّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ آدَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: لَقِيتُ غُورَكَ^(١) الْمَجْنُونِ فِي جَمَاعَةِ الصَّبِيَّانِ مُنْصَرَفًا مِنْ تَشْيِيعِ الْحَاجِّ مِمَّنْ كَانَ بِهِمْ بِهِ، وَهُوَ يَحْدِثُهُمْ وَيُلْطِمُ خَدَّهُ وَيَقُولُ: يَا أَخَوَاتَاهُ مَا أَحَزَّ الْفِرَاقُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: أَقْبَلْتُ مِنْ تَشْيِيعِ الْحَاجِّ، فَقُلْتُ: هَلْ قُلْتَ فِيهِمْ شَيْئًا؟ قَالَ لِي: نَعَمْ، ثُمَّ أَرْمَضْتُ عَيْنَاهُ بِالْبُكَاءِ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

هُمْ رَحَلُوا يَوْمَ الْخَمِيسِ غَدِيَّةً وَوَدَعْتُهُمْ يَوْمَ اسْتَقْلَلُوا وَوَدَعُوا
فَلَمَّا تَوَلَّوْا وَلَّتِ الْعَيْنُ فِيهِمْ فَقُلْتُ: ارْجِعُوا، قَالُوا: إِلَى أَيْنَ نَرْجِعُ
إِلَى جَسَدٍ مَا فِيهِ لَحْمٌ وَلَا دَمٌ وَلَا فِيهِ إِلَّا أَعْظَمُ تَتَقَعَّقِعُ
وَعَيْنَانِ قَدْ أَعْمَاهُمَا الْحَبُّ بِالْبُكَاءِ وَأُذْنَانِ مِنْ طَوْلِ الْجَوَى لَيْسَ تَسْمَعُ
ثُمَّ تَرَكَنِي وَمَضَى.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَنَا عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَسَائِيُّ الْهَمْدَانِيُّ الْمَدْعُو بِالْقَاضِي، كَانَ قَدْ جَالَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ، رَوَى لَنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ الشِّيرَازِيِّ، وَذَكَرَ جَمَاعَةً مِنْ مُشَايَخِهِ ثُمَّ قَالَ: كُتِبَ عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ النَّخْشَبِيُّ وَغَيْرُهُ بِمِصْرَ، وَسَمِعَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الْأَزْدِسْتَانِي، وَأَبُو نَصْرِ السُّجَزِيُّ^(٢) - بِمَكَّةَ - وَأَقْرَانُهُمَا، وَقَدْ أَجَازَ لِي مَا سَمِعَهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - عَلَى شِبُوخِهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ نَاصِرٍ قُلْتُ لَهُ: أَجَازَ لَكُمْ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ سَعِيدِ الْحَبَّالِ^(٣) قَالَ: سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ الْقَاضِي الصُّوفِي فِي جُمَادَى الْأُولَى - يَعْنِي مَاتَ ..

آخر الجزء السادس بعد الخمس مائة من الفرع.

(١) مهملة بدون إجماع بالأصل، والمثبت عن عقلاء المجانين لابن حبيب ص ٢٥٥.

(٢) الأصل: الشجري، تصحيف، والتصويب عن سير أعلام النبلاء.

(٣) قرأ بالأصل: الحيال، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/٤٩٥.

٤٩٨٣ - علي بن عبيد الله أبو الحسن الجعفري الهاشمي

من وجوه الأشراف بدمشق له ذكر.

قال لنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني: فيها - يعني سنة سبع وخمسين وثلاثمائة توفي الشريف أبو الحسن علي بن عبيد الله الجعفري في يوم الاثنين لعشر بقين من شهر ربيع الأول.

٤٩٨٤ - علي بن عبدوس

والد أبي الطيب طاهر بن علي.

ذكر أبو الحسين الرازي فيما نقلته من خط نجاء بن أحمد، وذكر أنه نقله من خطه أنه كان محدثاً.

٤٩٨٥ - علي بن عثمان بن مُحَمَّد بن سعيد ابن عبد الله بن عثمان بن نُفَيْل أبو مُحَمَّد الحَرَّاني الثَّقَلِي (١)

سمع بدمشق: أبا مسهر، وهشام بن إسماعيل، ومُحَمَّد بن بَكَّار بن بِلَال، وبغيرها عبد الله بن يوسف، ويَعْلَى بن عُبيد، وأبا صالح كاتب الليث، وعُبيد بن جَنَاد، والمعافى بن سُلَيْمَان، وآدم بن أَبِي إِيَّاس، ويزيد بن عبد ربه، والمُثَنَّى بن مُعَاذ بن مُعَاذ، وخالد بن مَخْلَد القَطَوَانِي (٢)، وعلي بن عياش الحِمَاصِي، وسعيد بن عيسى من تليد الرُّعَيْنِي، ومُحَمَّد بن موسى بن أَعْيَن.

روى عنه: يعقوب بن سفيان الفارسي، وأبو مُحَمَّد يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صاعد، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن جابر الرَّمْلِي، وأبو بكر مُحَمَّد بن حمدون بن خالد بن يزيد، وعبد الله بن مُحَمَّد بن مسلم، وأبو العباس أحمد بن عبد الله بن نصر بن

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٦٤/١٣ وتهذيب التهذيب ٢٢٩/٤ وخلاصة تذهيب ص ٢٧٦ وسير أعلام النبلاء ١٤٢/١٣.

(٢) هذه النسبة إلى قطوان، وهو موضعان، إلى أحدهما ينسب خالد بن مخلد، وهو بالكوفة. والقطواني بفتح القاف والطاء والواو (الأنساب).

بُجَيْر^(١) الذهلي، وأبو نعيم عبد الملك بن مُحَمَّد بن عدي، وأبو مُحَمَّد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر، ومحمود بن مُحَمَّد بن الفضل الرافقي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود الكرجي، وأبو عَوانة الإسفرائيني، وأبو عبد الرحمن النسائي في سننه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن النُّقُور، وَأَبُو الْقَاسِمِ بن البُسْري، قالا: أَنَا أَبُو طَاهِر الْمُخَلَّص، نَا أَحْمَد بن نصر بن بُجَيْر^(١)، نَا عَلِي بن عثمان بن نُفَيْل الْحَرَّانِي أَبُو مُحَمَّد - بَحْرَان - نَا أَبُو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر، نَا إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بن عَزِيَّة، عَنْ أَنَس بن مالك، عَنْ عمر بن الخطاب قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا تَفُوتُهُ»^(٢) الرُّكْعَةُ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ كَتَبَ لَهُ مِنْهَا عِتْقُ مِنَ النَّارِ»^[٩١٠٤]

قُرَّات بخط أَبِي الْحَسَنِ الرَّازِي، سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بن مُحَمَّد بن الفضل المازني الرافقي يقول: سَمِعْتُ عَلِي بن عُثْمَانَ الثَّقَلِي الْحَرَّانِي يقول: كُنَّا بِدِمَشْقَ عَلَى بَابِ أَبِي مَسْهَر، فَذَكَرَ الْحِكَايَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي مَسْهَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّد بن عَلِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلِي بن مَنجُوب، أَنَا أَبُو أَحْمَد الْحَاكِم قال:

أَبُو مُحَمَّد عَلِي بن عُثْمَانَ الثَّقَلِي الْحَرَّانِي، سَمِعَ أَبَا مُحَمَّد عُيَيْدَ اللَّهِ بن موسى العَبْسِي^(٣)، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن بَكَار بن بَلَال الْعَامِلِي^(٤)، رَوَى عَنْهُ أَبُو يُوسُف يَعْقُوب بن سَفِيَّان الْفَارْسِي، وَأَبُو مُحَمَّد يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صَاعِد الْهَاشِمِي^(٥) كُنَّاهُ لَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن مُسْلِم^(٦).

(١) إجماعها مضطرب بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال ١٣/٣٦٤ طبعة دار الفكر.

(٢) بالأصل: لا يفوته.

(٣) الأصل: العيسي، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/٥٥٣.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/١١٤. (٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٥٠١.

(٦) نقل المزي عن أبي العباس بن عقدة أنه مات سنة ٢٧٢ وانظر سير أعلام النبلاء ١٣/١٤٢.

٤٩٨٦ - علي بن عروة^(١)

من أهل دمشق.

روى عن ميمون بن مِهْرَان، ومُحَمَّد بن المنكدر، ويونس بن يزيد الأيلي، وعاصم بن قَتَادَة^(٢)، وسعيد المَقْبُرِي، وعَبْد الملك بن أَبِي سُلَيْمَان، والزهرى، وعطاء بن أَبِي رباح، وابن جُرَيْج.

روى عنه: العلاء بن بُرْد بن سِنَان، وخالد بن حَيَّان^(٣) الرَّقِي، وعُثْمَان بن عَبْد الرَّحْمَن، وإِبْرَاهِيم بن أَغَيْن، وسالم^(٤) بن سالم، وأبو سعيد البَجَلِي.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، قال: قُرِئَ عَلَى أَبِي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو حَفْص عمر بن مُحَمَّد بن عَلِي بن الزيات^(٥)، نا أَبُو حَفْص عمر بن مُحَمَّد بن نصر بن الحكم الكاغدي، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن سُمُرَة الأَحْمَسِي.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن الْبِتَاء، وأبو العز بن كادش، قالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لَوْلُو، نا أَبُو إِسْحَاق مُحَمَّد بن سويد الزيات، نا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن سُمُرَة الأَحْمَسِي، نا عُثْمَان بن عَبْد الرَّحْمَن.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عُيَيْد اللَّه بن الشَّخِير الصَّنِيفِي، نا عَلِي بن مُحَمَّد بن مِهْرَوِيَة الْقَزْوِينِي، نا الْحَسَن بن عَلِي بن عَفَّان العامري، نا عُثْمَان بن عَبْد الرَّحْمَن الْحَرَّانِي.

وَاخْبَرَنَا أَبُو طَالِب عَلِي بن عَبْد الرَّحْمَن، أَنَا أَبُو الْحَسَن الْخَلْعِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنَا أَبُو سعيد بن الْأَعْرَابِي، أَنَا ابْن عَفَّان - يعني الْحَسَن - نا

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/٣٦٥ وتهذيب التهذيب ٤/٢٢٩ وميزان الاعتدال ٣/١٤٥ والكمال لابن

عدي ٥/٢٠٨ والجرح والتعديل ٦/١٩٨.

(٢) هو عاصم بن عمر بن قتادة، كما في تهذيب الكمال.

ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/٢٤٠.

(٣) الأصل: حبان، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال.

وانظر ترجمته فيه ٥/٣٣٧.

(٤) كذا بالأصل، وفي تهذيب الكمال: وسلم بن سالم البلخي.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٣٢٣.

عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَّانِيُّ، نَا عَلِيَّ بْنَ عُرْوَةَ، عَنْ الْمَثُورِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:
أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ كَادَشٍ: النَّبِيُّ ﷺ - الْأَغْنِيَاءَ بِاتِّخَاذِ الْغَنَمِ،
وَأَمَرَ الْفُقَرَاءَ بِاتِّخَاذِ الدِّجَاجِ، وَقَالَ: «عِنْدَ اتِّخَاذِ الْأَغْنِيَاءِ الدِّجَاجِ يَأْذَنُ اللَّهُ بِهَلَاكِ
الْقُرَى» [٩١٠٥]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو
سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ
الْمَقْرِيِّ.

قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، نَا سَالِمٌ ^(١) بْنُ سَالِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ
عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَادَ أَعْمَى
أَرْبَعِينَ خُطْوَةً وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» (٢) [٩١٠٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْفَقِيهَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَمْرٍو، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، نَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَافَرِيٍّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
أَبَانَ الْوَرَّاقِ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُرْوَةَ الْقُرَشِيِّ
بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، أَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَمِيرِيَّةَ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمَّارٍ قَالَ: عَلِيٌّ بْنُ عُرْوَةَ، سَأَلْتُ عَنْهُ بِدَمَشَقٍ؟ فَقَالُوا: هُوَ ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ
السَّهْمِيُّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ ^(٣)، نَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبِ، أَنَا

(١) رسمها غير واضح بالأصل.

(٢) رواه الذهبي في ميزان الاعتدال ١٤٥/٣.

(٣) الخبر رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠٩/٥ ونقله عن عثمان بن سعيد الدارمي في تهذيب
الكامل ٣٦٥/١٣.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ:

قُلْتُ لِيَخْبِيَنَّ بِنَ مَعِينٍ: عَلِيٌّ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدَرِ؟ قَالَ: قَالَ: (١)

عَلِيٍّ، قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَقِيهِ (٢) قَالَ: وَسُئِلَ صَالِحٌ - يَعْنِي جَزْرَةَ - عَنْ حَدِيثِ لَعْلِيِّ بْنِ عُرْوَةَ فَقَالَ: حَدِيثُهُ كُلُّهُ كَذِبٌ (٣).

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَاسِبُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَرَاتِ - إِجَازَةً - أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ الضَّبِّيِّ، نَا أَبُو الْفَضْلِ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ، أَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ الْوَقَاصِي كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ، وَعَلِيٌّ بْنُ عُرْوَةَ الدَّمَشَقِيُّ أَكْذَبُ مِنْهُ (٤).

ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَتَّانِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدَرِ؟ فَقَالَ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ (٥).

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي (٦) إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - شَفَاهَا - قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَحْمَدُ - إِجَازَةً - ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيٌّ.

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (٧):

عَلِيٌّ بْنُ عُرْوَةَ رَوَى عَنْ الْمُنْكَدَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، رُوي (٨) عَنْهُ، سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ: «قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ» وَفِي الْكَامِلِ لِابْنِ عَدِي: «مَا حَالُ عَلِيٍّ؟».

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٩٠/١٥، وَبِالْأَصْلِ: «أَبُو النَّضْرِ».

(٣) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٦٥/١٣ وَمِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ١٤٥/٣.

(٤) رَوَاهُ الْمَزِّي أَيْضًا فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣٦٥/١٣.

(٥) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ أَيْضًا ٣٦٥/١٣ وَمِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ١٤٥/٣.

(٦) الْأَصْلُ: «الْحَسَنُ» تَصْحِيفٌ، وَالسُّنَدُ مَعْرُوفٌ.

(٧) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ١٩٨/٦. (٨) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَرُوي عَنْهُ «لَيْسَتْ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(١) قَالَ: وَعَلِي بن عروة هذا كما قال يَحْيَى بن معين: ليس حديثه بشيء، وهو ضعيف، عن كل من روى عنه.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(٢) قَالَ: عَلِي بن عروة دمشقي، منكر الحديث.

٤٩٨٧ - عَلِي بن عساكر بن سرور

أَبُو الْحَسَنِ الْمُقَدَّسِي الْخَشَّابُ الْكَيْتَالُ^(٣)

سمع الفقيه نصر بن إبراهيم بيت المقدس، وأبا عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الحديد^(٤) بدمشق، وكان جاء إليها في تجارة قبل أخذ بيت المقدس، ثم سكنها بعد أخذها وكان يصحب الفقيه أبا الفتح نصر الله بن مُحَمَّد. وكتبت عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن عساكر بن سرور، أَنَا [أَبُو]^(٥) عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَن بن أَحْمَد السُّلَمِي بدمشق سنة ثمانين وأربعمائة، أَنَا أَبُو الْمُعَمَّرِ الْمُسَدَّد بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَمْلُوكِي الْحَمْصِي - بدمشق - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن الْقَاسِم بن إِسْمَاعِيل الْحَلَبِي - بِحَمَص - نا عَلِي بن عَبْدِ الْحَمِيد الْغَضَائِرِي^(٦)، نا حُمَيْد بن مَسْعُودَة، نا حُصَيْن بن نُمَيْر، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ قَيْس، عَنِ عَطَاء، عَنِ ابْنِ عَمْرٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُود، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل به»^[٩١٠٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَشَّابُ، نا نصر بن إبراهيم بن نصر - لفظاً - بيت المقدس في شهر رمضان سنة سبعين وأربعمائة، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّد بن أَحْمَد الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠٩/٥.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠٨/٥.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٥٥/٢٠ والنجوم الزاهرة ٣٢٩/٥ والعبر ١٥٢/٤ وشذرات الذهب ٤/١٦٧ وانظر مشيخة ابن عساكر ١٤٧/أ. (٤) وهو الحسن بن أحمد بن أبي الحديد.

(٥) زيادة استدركت عن هامش الأصل.

(٦) الأصل بدون إعجام، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٣٢/١٤.

إِسْحَاقُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُطَهَّرِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْإِمَامِ، نَا أَبُو يَعْقُوبَ الْبَحْرِي الْجُرْجَانِي، نَا عَلِي بْنُ نُصَيْرٍ، نَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدِ الْعَمِّي عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُتَبَّهٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَحْيَا اللَّيَالِي الْأَرْبَعِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»، لَيْلَةُ التَّرْوِيَةِ، وَلَيْلَةُ عَرَفَةَ، وَلَيْلَةُ النَّحْرِ، وَلَيْلَةُ الْفِطْرِ [٩١٠٨].

قَالَ: وَنَا نَصْرٌ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ بِعَسْقَلَانَ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ الْخَطِيبُ، نَا أَبُو الْمَيْمُونِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُطَرَفٍ، نَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ صِيَامُ الْعَبْدِ مُعْلَقًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَتَّى يُوْدِيَ زَكَاةَ مَالِهِ» [٩١٠٩].

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْخَشَّابَ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ: سَنَةُ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ - بَيْتِ الْمَقْدَسِ - وَمَاتَ فِي شَوَالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَقَدْ بَلَغَ خَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَهُوَ صَحِيحُ الْجِسْمِ وَالذَّهْنِ.

٤٩٨٨ - عَلِي بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِي

ابن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله

أبو الحسن الدارقطني البغدادي الحافظ^(١)

أوحد وقته في الحفظ.

روى عن أبي القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبوي بكر: ابن

(١) ترجمته في: الأنساب (الدارقطني)، واللباب، وتاريخ بغداد ٣٤/١٢ وتذكرة الحفاظ ٩٩١/٣ وسير أعلام النبلاء ٤٤٨/١٦ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٦٢/٣ طبقات القراء للجزري ٥٥٨/٩ العبر ٢٨/٣ ومعجم البلدان (دارقطن).

والدارقطني بفتح الدال المهملة بعدها الألف ثم الراء والقاف المضمومة نسبة إلى دارقطن، وهي محلة ببغداد كبيرة، خربت (الأنساب).

أبي داود، ومُحمَّد بن إبراهيم بن نيروز^(١)، وأبي إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد بن إبراهيم^(٢) العمري الكوفي، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن مبشر^(٣) الواسطي، وأبي عثمان سعيد بن مُحمَّد بن أحمد الخياط أخي زبير الحافظ^(٤)، وأبي بكر بن زياد النيسابوري، ومُحمَّد بن منصور بن النضر بن إسماعيل المزوزي المعروف بالشيوعي، ومُحمَّد بن عبد الله بن غيلان الحرار، وأبي عبد الله، وأبي عبيد المحاملين، وأبي عبد الله مُحمَّد بن القاسم بن زكريا المحاربي، وأبي حامد مُحمَّد بن هارون الحضرمي، والقاضي أبي عمر مُحمَّد بن يوسف بن يعقوب الأزدي^(٥)، وأبي القاسم عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية، وأبي علي مُحمَّد بن سُلَيْمَان المالكي البصري، وأبي رَوْق^(٦) أحمد بن مُحمَّد بن بكر الهزاني، وأبي طلحة أحمد بن مُحمَّد بن عبد الكريم الفزاري وجماعة سواهم.

قدم دمشق مجتازاً إلى مصر، وحدث بها فروى عنه من أهلها: تمام بن مُحمَّد، وأبو نصر بن الجندي، وابن الجبَّان، وأبو الحسن بن السَّمسار، وأبو الحسين المَيْدَانِي، ومكي بن مُحمَّد بن الغمر، وأبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطَّيَّان، ومن غيرهم أبو نعيم الحافظ، وأبو بكر البرقاني، وأبو القاسم بن بشران، وأبو الحسن العتيقي، والقاضي أبو الطَّيِّب الطبري، وأبو الغنائم بن المأمون، وأبو الحسين بن المهدي، وابن الأبنوسي^(٧) وغيرهم.

أخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَّاءِ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمَأْمُونِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الْمَسْبُوبِي، نَا رَافِعُ بْنُ عَمْرِ الْجُمَحِي، عَنْ أُمِيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زَهِيرِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨/١٥ .

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٦٩/١٦ .

(٣) الأصل: بشر، تصحيف، والتصويب عن سير أعلام النبلاء . ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٣/١٥ .

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٣/١٥ . (٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٥/١٤ .

(٦) الأصل: رزق، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٨٥/١٥ .

(٧) هو محمد بن أحمد بن محمد، أبو الحسين ابن الأبنوسي .

خطبنا رسول الله ﷺ بالنبأ^(١) - أو بالنبأوة من أرض الطائف - فقال: «توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار» فقال رجل من المسلمين: بَمَ يا رسول الله؟ قال: «بالثناء الحسن، والثناء السيء»، أنتم شهداء الله بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ^[٩١١].

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عَنْ أَبِيهِ، تَفَرَّدَ بِهِ أُمِيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ خَلْفِ الْجُمَحِيِّ عَنْهُ، وَتَفَرَّدَ بِهِ نَافِعُ بْنُ عَمْرِو الْجُمَحِيِّ عَنْ أُمِيَّةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ الْهَمْدَانِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْبَزَازِ - بِبَغْدَادَ - قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمَهْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِي - قِرَاءَةُ عَلَيْهِ - وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغْوِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَكُمْ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قُرْنًا فَقُرْنًا، حَتَّى بُعِثْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي كُنْتُ مِنْهَا»^[٩١١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْمُرِّي، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِي الْبَغْدَادِي الدَّارِقُطَنِي الْحَافِظُ، قَدَّمَ عَلَيْنَا، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْوِيِّ - إِمْلَاءً - بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢) قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ يَقُولُ: وَلَدَ الدَّارِقُطَنِي فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْمُظَفَّرُ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ قَالَ: قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ: وَلَدَتْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - يَعْنِي سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِمِائَةٍ -.

(١) كذا بالأصل، قال ياقوت: الثَّيَابُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ: مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ: النَّبَاُوَةُ بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ. وَفِي الْحَدِيثِ: خُطِبَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بِالنَّبَاُوَةِ مِنَ الطَّائِفِ.

(٢) رَوَاهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٣٩/١٢.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوي وغيره عن أَحْمَدَ بن الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ قَالَ^(١):

أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن عمر بن أَحْمَدَ بن مهدي الْحَافِظ الدَّارَقُطْنِي رضي الله عنه: صار واحد عصره في الحفظ والفهم والورع، وإماماً في القراء والنحوين، أول ما دخلت بغداد كان يحضر المجالس وسنه دون الناس^(٢)، وكان أحد الحفَظ، ثم صحبتنا في رحلتي الثانية وقد زاد على ما كنت شاهدته، وحج شيخنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أبي ذهل سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وانصرف فكان يصف حفظه وتفرد به بالتقدم حتى استنكرت وصفه إلى أن حججت سنة سبع وستين، فلما انصرفت إلى بغداد أقمت بها زيادة على أربعة شهر، وكثر اجتماعنا بالليالي والنهار، فصادفته فوق ما كان وصفه الشيخ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وسألته عن العلل والشيوخ، ودوّنت أجوبته عن سؤالاتي وقد سمعها مني أصحابي، سمع أبا القاسم بن مَنيع وأقرانه بالعراقيين، ثم دخل الشام ومصر على كبر السن، وحج واستفاد وأفاد، وله مصنفات كثيرة مفيدة يطول ذكرها.

آخر الجزء الثامن والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل.

اخْبَرَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْدِ الملك بن خيرون، وأَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن الْحَسَنِ قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب^(٣):

علي بن عمر بن أَحْمَدَ بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عَبْدِ اللَّهِ أَبُو الْحَسَنِ الْحَافِظ الدَّارَقُطْنِي، سمع أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، وَيَحْيَى بن صاعد، وبدر بن الهيثم القاضي، وأَحْمَدَ بن إِسْحَاق بن الْبُهْلُول، وَعَبْد الوهاب بن أَبِي حَيَّة، والفضل بن أَحْمَدَ الزُّبَيْدِي، وأبا عمر مُحَمَّد بن يوسف القاضي، وأَحْمَدَ بن القاسم أَخَا أَبِي اللَّيْث الفرائضي، وأبا سعيد الْعَدَوِي، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، وأبا حامد مُحَمَّد بن هارون الْحَضْرَمِي، وسعيد بن مُحَمَّد أَخَا زبير الْحَافِظ، وَمُحَمَّد بن نوح الْجَنْدِيسَابُورِي، وأَحْمَدَ بن عيسى بن السُّكَيْنِ الْبَلَدِي،

(١) انظر سير أعلام النبلاء ١٦/٤٥٠.

(٢) في سير أعلام النبلاء: سنة دون الثلاثين.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ١٢/٣٤.

وإسماعيل بن العباس الوراق، وإبراهيم بن حماد القاضي، وعبد الله بن محمد بن سعيد الجمال، وأبا طالب أحمد بن نصر الحافظ، وخلقا كثيراً من هذه الطبقة، ومن بعدهم.

حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني، وأبو بكر البرقاني، وأبو القاسم بن بشران، وحمزة بن محمد بن طاهر، والأزهري، والخلال، والجوهري، والثنوكي، وعبد العزيز الأزجي، وأبو بكر بن بشران، والقاضي أبو الطيب الطبري، وجماعة غيرهم.

وكان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيح وحده وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلم الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة مع الصدق والأمانة، والثقة^(١) والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلم سوى علم الحديث؛ منها القراءات فإن له فيها كتاباً مختصراً موجزاً جمع الأصول في أبواب عقدها أول الكتاب. وسمعت بعض من يعتني بعلم القرآن يقول: لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب المقدمة في أول القراءات وصار القراء بعده يسلكون طريقته في تصانيفهم، ويحذون حذوه، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، فإن كتاب السنن الذي صنفه يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف في الأحكام، وبلغني أنه درس فقه الشافعي على أبي سعيد الإصطخري، وقيل بل درس الفقه على صاحب أبي سعيد، وكتب الحديث عن أبي سعيد نفسه، ومنها أيضاً المعرفة بالأدب والشعر، وقيل: إنه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء؛ وسمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق^(٢) يقول: كان أبو الحسن الدارقطني يحفظ ديوان السيد الحميري في جملة ما يحفظ من الشعر، فنُسب إلى التشيع لذلك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني - شفاهاً - نا عبد العزيز التميمي قال: كتب إلي أبو ذر عبد بن أحمد الهروي، وحدثني عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي^(٣) عنه

(١) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد: والفقه.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٤٣/١٧.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٤٧/١٧.

قال: سمعت القَوَّاس يقول^(١): كنا نمر إلى ابن مَنيع والدَّارْقُطَني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كَامَخ^(٢) فدخلنا إلى ابن مَنيع ومنعناه فقعد على الباب يبيكي.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، أَنَا^(٣) - وَأَبُو الْحَسَنِ بن سعيد، أَنَا^(٣) - أَبُو بكر الخطيب^(٤)، نا الأزهرى قال: بلغني أن الدَّارْقُطَني حضر في حديثه مجلس إسماعيل الصَّقَّار، فجلس ينسخ جزءاً كان معه، وإسماعيل يملئ، فقال [له] بعض الحاضرين لا يصح سماعك وأنت تنسخ، فقال الدَّارْقُطَني: فهمي للإملاء خلاف فهمك، ثم قال: تحفظ كم أُملى^(٥) الشيخ من حديثه إلى الآن، فقال: لا، فقال الدَّارْقُطَني: أُملى^(٥) ثمانية عشر حديثاً، فَعُدَّتْ الأحاديث فكانت كما قال أَبُو الْحَسَنِ، الحديث الأول منها عن فلان عن فلان ومثته كذا، والحديث الثاني عن فلان عن فلان ومثته كذا، ولم يزل يذكر أسانيد الأحاديث ومتونها على ترتيبها في الإملاء حتى أتى على آخرها، فتعجب الناس منه - أو كما قال -.

قال^(٦): وأنا البرقاني، قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: كتبت ببغداد من أحاديث السوداني^(٧) أحاديث يتفرد بها، ثم مضيت إلى الكوفة لأسمع منه، فجئت إليه وعنده أَبُو الْعَبَّاس بن عُقْدَةَ، فدفعت إليه الأحاديث في ورقة، فنظر فيها أَبُو الْعَبَّاس ثم رمى بها واستنكرها وأبى أن يقرأها، وقال: هؤلاء البغداديون يجيئوننا بما^(٨) لا نعرفه، قال أَبُو الْحَسَنِ: ثم قرأ أَبُو الْعَبَّاس عليه فمضى في جملة ما قرأ حديث منها، فقلت له: هذا الحديث من جملة الأحاديث، ثم مضى آخر فقلت له: وهذا أيضاً من جملتها ثم مضى ثالث فقلت: وهذا أيضاً منها، وانصرفت وانقطع عن العود إلى المجلس لحمتي نالتني، فبينما أنا في الموضع الذي كنت نزلته إذا بدأ يدق على الباب، فقلت:

(١) الخبر في سير أعلام النبلاء ٤٥٢/١٦.

(٢) الكامخ، لفظ أعجمي عربوه: إدام (تاج العروس بتحقيقنا: كمخ، وانظر القاموس).

(٣) كذا بالأصل في الموضعين: «أنا».

(٤) الخبر رواه البغدادي في تاريخ بغداد ٣٦/١٢.

(٥) بالأصل: «إملاء».

(٦) القائل: أبو بكر الخطيب، وانظر الخبر في تاريخ بغداد ٣٧/١٢.

(٧) كذا بالأصل وتاريخ بغداد، وكتب مصححه على الهامش: «كذا في الأصلين ولعله السودجاني».

(٨) بالأصل: «بلا معرفة» والمثبت: «بما لا نعرفه» عن تاريخ بغداد.

من هذا؟ فقال: ابن سعيد، فخرجت وإذا بأبي العباس، ف وقعت في صدره أقبله، وقلت: يا سيدي لم تَجَسَّمَتِ المجيء؟ فقال: ما عرفناك إلا بعد انصرافك، وجعل يعتذر إليّ وقال لي: ما الذي أخرجك عن الحضور، فذكرت له آتي حممت، فقال: تحضر المجلس لتقرأ ما أحبيت فكتب بعد إذا حضرت أكرمني ورفعني في المجلس - أو كما قال -.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفَانِي - قراءة - نا عَبْدُ العزيز الكِتَابِيُّ قال: كتب إليّ أبو ذرّ عبد بن أحمد الهَرَوِي من مكة: وحدثني عَبْدُ الغَفَّار بن عَبْد الواحد عنه قال: سمعت بعضهم يقول: إنه قرأ كتاب «النسب» على مسلم العلوي، فقال له - بعد القراءة - الْمُعِيطِي الأديب: يا أبا الحسن أنت أجراً من خاصي الأسد، تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر والأدب، فلا يؤخذ عليك فيه لحنه وأنت رجل من أصحاب الحديث، وتَعْجَب منه^(١).

اخْبَرَنَا أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد: نا - أبو بكر الخطيب^(٢)، حدثني الأزهري أن أبا الحسن الدارقطني، لما دخل مصر، كان بها شيخ علوي من أهل مدينة رسول الله ﷺ يقال له مسلم بن عبيد الله، وكان عنده كتاب النسب عن الخضر بن داود عن الزبير بن بكار، وكان مسلم أحد الموصوفين بالفصاحة، المطبوعين على العربية، فسأل الناس أبا الحسن أن يقرأ عليه كتاب «النسب»، ورغبوا في سماعه بقراءته، فأجابهم إلى ذلك، واجتمع في المجلس من كان بمصر، من أهل العلم، والفضل^(٣) فمرصوا على أن يحفظوا على الحسن لحنه، أو يظفروا منه بسقطة، فلم يقدروا على ذلك، حتى جعل مسلم يعجب ويقول له: وعربية أيضاً، وعربية أيضاً^(٤).

قال^(٥): ونا محمد بن علي الصوري، قال: سمعت أبا محمد رجاء بن

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٥٣/١٦ من طريق أبي ذر الهروي.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٥/١٢.

(٣) في تاريخ بغداد: من أهل العلم والأدب والفضل.

(٤) «وعربية أيضاً» ذكرت مرة واحدة في تاريخ بغداد.

(٥) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر رواه في تاريخ بغداد ٣٥/١٢.

محمد بن عيسى الأنصاوي^(١) المعدل يقول: سألت أبا الحسن الدارقطني، فقلت له: رأى الشيخ مثل نفسه؟ فقال لي: قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^(٢) فقلت له: لم أرد هذا، وإنما أردت أن أعلمه لأقول رأيت شيئاً لم ير مثله. قال لي: إن كان في فن واحد، فقد رأيت من هو أفضل مني، وأما من اجتمع فيه ما اجتمع في فلا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - قِرَاءَةً - نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ، وَحَدَّثَنِي عَنْهُ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: قَالَ لِي رَجَاءُ بْنُ عِيسَى الْأَنْصَاوِيُّ^(٣) - مِصْرِي - قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الدَّارْقُطَنِيِّ: رَأَيْتُ مِثْلَ نَفْسِكَ فَقَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^(٤)؛ فَالْحَقُّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَّا إِذَا أَلْحَحْتَ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا جَمَعَ مَا جَمَعْتَ.

قال أبو ذر: وكان يعلم جميع علوم الحديث، والقراءات، والعربية قال أبو ذر: قلت لابن البيع: رأيت مثل الدارقطني؟ فقال: هو لم ير مثل نفسه، فكيف رأيت أنا؟

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلْفٍ الْأَنْدَلِسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ الْهَرَوِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَاكِمَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسُئِلَ عَنِ الدَّارْقُطَنِيِّ؟ فَقَالَ: مَا رَأَى مِثْلَ نَفْسِهِ.

قال^(٦): وأنا البرقاني قال: كنت أسمع عبد الغني بن سعيد الحافظ، كثيراً إذا حكى عن أبي الحسن الدارقطني شيئاً يقول: قال أستاذي، وسمعت أستاذي. فقلت له في ذلك، فقال: وهل تعلمنا هذين الحرفين من العلم إلا من أبي الحسن الدارقطني؟

قال لنا البرقاني: وما رأيت بعد الدارقطني أحفظ من عبد الغني بن سعيد.

(١) هذه النسبة إلى أنصنا بالفتح ثم السكون وكسر الصاد المهملة والنون مقصور: مدينة من نواحي الصعيد على شرقي النيل (معجم البلدان).

(٢) سورة النجم، الآية: ٣٢.

(٣) الأصل: «الأنصاري» تصحيف.

(٤) سورة النجم، الآية: ٣٢.

(٥) الخبر رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٥/١٢.

(٦) المصدر السابق: ٣٦/١٢.

قال^(١): وحدثني الصوري، قال سمعت عبد الغني^(٢) بن سعيد الحافظ بمصر يقول: أحسن الناس كلاماً علي حديث رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثلاثة: علي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعلي بن عمر الدارقطني في وقته.

قوات علي أبي مُحَمَّد بن حمزة، عَنْ أَبِي نصر بن ماکولا، قال: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن علي الصوري الحافظ يقول: سمعت عَبْدَ الغني بن سعيد الحافظ يقول: أحسن الناس كلاماً علي حديث رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثلاثة: علي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعلي بن عمر في وقته.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أَبُو بكر الخطيب قال^(٣):

سمعت القاضي أبي الطيب طاهر بن عَبْدِ اللَّهِ الطبري يقول: كان الدَّارْقُطْنِي أمير المؤمنين في الحديث، وما رأيت حافظاً ورد بغداد إلا مضى إليه، وسلم له، يعني سلم له التقدم في الحفظ، وعلو المنزلة في العلم.

قال^(٤): وقال لي الأزهري: كان الدارقطني ذكياً إذا ذكر^(٥) شيئاً من العلم أي نوع كان وُجد عنده منه نصيب وافر، ولقد حدثني مُحَمَّد بن طلحة التَّعَالِي^(٦) أنه حضر مع أبي الحسن في دعوة عند بعض الناس ليلة، فجرى شيء من ذكر الأكلة، فاندفع أَبُو الحسن يورد أخبار الأكلة وحكاياتهم ونواديرهم حتى قطع ليلته - أو أكثرها - بذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُود أَحْمَد بن علي بن مُحَمَّد، أنا أَبُو بكر الخطيب قال:

كان أَبُو الحسن الدارقطني في الشيوخ نسيج وحده، وفريد وقته، وواحد عصره،

(١) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٣٦/١٢.

(٢) بعدها بالأصل علامة تحويل على الهامش: وعليه كتب: «بإني ترجمة الدارقطني ص ٥١٩ السطر الأخير، وبداية ترجمة القزويني ص ٥٢٢. الطرهوني».

ونحن الآن بالأصل المعتمد، وهو النسخة الظاهرية - المسماة بالسليمانية - ص ٤٨١، وحتى لا تبقى ترجمة الدارقطني والقزويني ضائعة بين الصفحات، قدما وأخرنا لتأني ترجمته كاملة هنا.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٣٦/١٢ وانظر سير أعلام النبلاء ٤٥٤/١٦.

(٤) القائل: أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد ٣٦/١٢ وسير أعلام النبلاء ٤٥٤/١٦.

(٥) في تاريخ بغداد: إذا ذُكر شيئاً.

(٦) قرأ بالأصل: البتاني، تصحيف، والتصويب عن تاريخ بغداد وسير أعلام النبلاء.

وغرة دهره، خُصَّ من محل العلم بأرفعه وأعلاه، وقسم له من الفهم أجزل الحظ وأوفاه، حتى أدركه من سبقه يتقدم زمانه، ويبرز على من عاصره من شيوخه وأقرانه، وأما عبد الغني بن سعيد فيه تبصّر، وغرف من بحرهِ استقى واغترف.

سمعت أبا نصر مُحمَّد بن سعيد المؤدب الشيباني المعروف بابن الفرج يقول: قلت لأبي بكر الخطيب عند لقائي إياه: أنت الشيخ الحافظ أبو بكر؟ فقال: انتهى الحفظ إلى أبي الحسن الدارقطني.

أخبرنا أبو منصور مُحمَّد بن عبد الملك، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب^(١)، حدَّثني الأزهري قال: رأيت مُحمَّد بن أبي الفوارس - قد سأل أبا الحسن الدارقطني - عن علة حديث، أو اسمٍ فيه، فأجابه، ثم قال له: يا أبا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري.

قال^(٢): وسمعت القاضي أبا الطيّب الطبري يقول: حضرت أبا الحسن الدارقطني وقد قرأت عليه الأحاديث التي جمعها في الوضوء من مس الذكر فقال: لو كان أحمد بن حنبل حاضراً لاستفاد من هذه الأحاديث.

قال^(٣): وسألت البرقاني قلت له: هل كان أبو الحسن الدارقطني يملئ عليك العلل من حفظه؟ فقال: نعم، ثم شرح لي قصة جمع العلل، فقال: كان أبو منصور ابن الكرخي يريد أن يصنّف^(٤) مستنداً معللاً، فكان يدفع أصوله إلى الدارقطني يعلم له على الأحاديث المُعلَّلة، ثم يدفعها أبو منصور إلى الوراقين فينقلون كل حديث منها في رقعة، فإذا أردت تعليق كلام الدارقطني على الأحاديث نظر فيها أبو الحسن ثم أملئ علي الكلام من حفظه فيقول: حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود الحديث الفلاني، اتفق فلان وفلان على روايته وخالفهما فلان، ويذكر جميع ما في ذلك الحديث، فأكتب كلامه في رقعة مفردة، وكنت أقول له: لم تنظر قبل إملائك الكلام في الأحاديث، فقال: أتذكر ما في حفظي بنظري، ثم مات أبو منصور والعلل

(١) تاريخ بغداد ٣٩/١٢ وسير أعلام النبلاء ٤٥٤/١٦.

(٢) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر رواه في تاريخ بغداد ٣٨/١٢.

(٣) تاريخ بغداد ٣٧/١٢.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد.

في الرقاع، فقلت لأبي الحسن بعد سنين من موته: إني قد عزمت على أن أنقل الرقاع إلى الأجزاء وأرتبها على المسند، فأذن لي في ذلك، وقرأتها عليه في^(١) كتابي، ونقلها الناس من نسختي. قال أبو بكر البرقاني: وكنت أكثر ذكر الدارقطني والثناء عليه بحضرة أبي مسلم بن مهران الحافظ، فقال لي أبو مسلم: أراك تفرط في وصفه بالحفظ، فسله عن حديث الرضراض عن ابن مسعود، فجئت إلى أبي الحسن فسألته عنه، فقال: ليس هذا من مسائلك، وإنما قد وضعت عليه، فقلت: نعم، فقال: ومن الذي وضعك على هذه المسألة؟ فقلت: لا يمكنني أن أسميه، فقال: لا أجيبك أو تذكره، فأخبرته، فأملى عليّ أبو الحسن حديث الرضراض^(٢) باختلاف وجوهه، وذكر خطأ البخاري فيه، فألحقته بالعلل ونقلته إليها، أو كما قال.

قال^(٣): وحَدَّثني الخَلَّال، قال: كنت في مجلس بعض شيوخ الحديث - سمّاه الخَلَّال وأنسيته - وقد حضره أبو الحسين بن المظفر، والقاضي أبو الحسن البجّزاحي، وأبو الحسن الدارقطني وغيرهم من أهل الحديث^(٤)، فَحَلَّت الصَّلَاة، فكان الدارقطني إمام الجماعة، وهناك شيوخ أكبر أسناناً منه، فلم يقدم أحداً غيره، قال الخلال: وغاب مستملي أبي الحسن الدارقطني في بعض مجالسه، فاستمليت عليه، فروى حديث عائشة أن النبي ﷺ أمرها أن تقول: «اللهم إِنَّكَ عَفُوٌّ تَحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عني»، فقلت: اللهم إِنَّكَ عَفُوٌّ وخففت الواو؛ فأنكر ذلك وقال: عَفُوٌّ بتشديد الواو^[٩١١٢].

قال^(٣): وحَدَّثني الصوري، قال: سمعت رجاء بن مُحَمَّد الأنصاوي^(٥) يقول: كنا عند الدارقطني يوماً والقارىء يقرأ عليه وهو قائم يصلي نافلة، فمرّ حديث فيه ذكر نُسير بن ذعلوق فقال القارىء: بشير بن ذعلوق فقال الدارقطني: سبحان الله، فقال

(١) في تاريخ بغداد: من كتابي.

(٢) الرضراض: الرجل الكثير اللحم.

جاء في النهاية: في مادة رضر:

أن رجلاً قال له: مررت بجيوب بدر، فإذا برجل أبيض رضرارض، وإذا رجل أسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة، فقال: ذاك أبو جهل.

(٣) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٣٨/١٢.

(٤) في تاريخ بغداد: أهل العلم.

(٥) بالأصل: «الأنصاني» وفي تاريخ بغداد: «الأنصاري» وقد مرّ «الأنصاوي» نسبة إلى أنصنا، وهو ما أثبتناه.

القارىء: بُسِير بن ذعلوق فقال الدارقطني: سبحان الله، فقال القارىء: يُسِير بن ذعلوق، فقال الدارقطني: ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾^(١)، فقال القارىء: نُسِير بن ذعلوق، ومرّ في قراءته أو كما قال.

قال: وحَدَّثني حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر قال: كنت عند أبي الحسن الدارقطني وهو قائم يتنفل، فقرأ عليه أَبُو عَبْدَ اللَّهِ بن الكاتب حديثاً لعمر بن شعيب، فقال: عمرو بن سعيد فقال أَبُو الحسن: سبحان الله، فأعاد الإسناد، وقال: عمرو بن سعيد، ووقف، فتلا أَبُو الحسن: ﴿يا شعيبُ أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا﴾^(٢) فقال الكاتب: عمرو بن شعيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، أنا أَبُو بكر الخطيب قال^(٣):

وقرأت بخط حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر الدقاق في أبي الحسن الدارقطني:

جعلناك فيما بيننا ورسولنا وسيطاً فلم تظلم ولم تَتَحَوَّبِ
فأنت الذي لولاك لم يعلم^(٤) الوري - ولو جهدوا - ما صادق من مُكَذَّبِ

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أَبُو بكر الخطيب^(٥)، حَدَّثني العتيقي قال: حضرت أبا الحسن الدارقطني وقد جاءه أَبُو الحسن البيضاوي ببعض الغرائب فسأله أن يقرأ له شيئاً، فامتنع واعتلّ ببعض العلل، فقال: هذا غريب وسأله أن يملي عليه أحاديث، فأملى عليه أَبُو الحسن من حفظه مجلساً يزيد عدد أحاديثه على العشرة متون جميعها: «نعم الشيء الهدية أمام الحاجة»^(٦)[٩١١٣] فانصرف الرجل، ثم جاءه بعد وقد أهدى له شيئاً، فقرّبه وأملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثاً متون جميعها: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»^(٧)[٩١١٤].

(١) سورة القلم، الآية الأولى، وبالأصل وتاريخ بغداد: «نون».

(٢) سورة هود، الآية: ٨٧ وبالأصل: «أصلواتك».

(٣) تاريخ بغداد ٣٩/١٢ وسير أعلام النبلاء ٤٦٠/١٦.

(٤) في تاريخ بغداد: لم يعرف الوري.

(٥) تاريخ بغداد ٣٩/١٢ وسير أعلام النبلاء ٤٥٦/١٦.

(٦) سير أعلام النبلاء، وانظر تخريجه بهامش سير أعلام النبلاء.

(٧) سير أعلام النبلاء، وانظر تخريجه فيها.

أَتَيْنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الْفَرَاوِي، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ورد علي كتاب شيخنا أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ - سَلَّمَهُ اللَّهُ - من مدينة السلام يذكر بخط يده وفاة الشيخ الحافظ أبي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَمْرِو الدَّارِقُطِيِّ يوم الخميس لثمانِ خَلَوْنَ من ذي القعدة من سنة خمس وثمانين، وقد قعدت للإملاء وكثر الدعاء والبكاء، ثم أملت عنه حديثاً، وذكرت بعده تاريخ وفاته من خط أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثم شهدت بالله أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله في معرفة حديث رسول رب العالمين صلوات الله عليه وعلى آله أجمعين، وذلك في حديث أصحابه المنتخبين، والأئمة من التابعين، وأتباع التابعين رضي الله عنهم أجمعين^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَسَنُونَ الْبَزَازِ - ببغداد - قالوا: قال لنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمَهْدِيِّ.

توفي أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ^(٢).

سنة^(٣) خمس وثمانين وثلاثمائة في يوم الجمعة: يا أبا الْحَسَنِ [اليوم]^(٤) دخلت في السنة التي توفي لي ثمانين، قال ابن الفضل: وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة.

قال^(٥): وحدثني عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَرْجِيُّ قَالَ: توفي الدَّارِقُطِيُّ يوم الأربعاء لثمانِ خَلَوْنَ من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

قال^(٥): ونا الْعَتِيقِي قَالَ: سنة خمس وثمانين وثلاثمائة فيها توفي أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ يوم الأربعاء الثاني من ذي القعدة ومولده سنة خمس وثلاثمائة، قال لي الْعَتِيقِي مرة أخرى: توفي الدَّارِقُطِيُّ ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء الثامن من ذي

(١) سير أعلام النبلاء ٤٥٧/١٦.

(٢) كذا بالأصل ويبدو أن ثمة سقط هنا آخِلٌ بسياق هذا الخبر.

(٣) كذا بالأصل، وثمة سقط بالكلام، وهذا الخبر أخذه المصنف عن أبي الخطيب، من تاريخ بغداد ٤٠/١٢ وفيها قال الخطيب:

حدثنا أبو الحسن بن الفضل، قال: قال لي الدَّارِقُطِيُّ فِي الْمَحْرَمِ سنة خمس وثمانين وثلاثمائة في يوم الجمعة يا أبا الحسن... (والباقى مثله).

(٤) زيادة عن تاريخ بغداد.

(٥) القائل: أبو بكر الخطيب.

الحجة سنة لخمس وثمانين وقد بلغ ثمانين سنة وخمسة أيام.

قال الخطيب: وقوله الأول هو الصحيح، وقد ذكر مثله أبو الفتح بن أبي الفوارس، ودفن أبو الحسن في مقبرة باب الدير قريباً من قبر معروف الكرخي.

قوات على أبي الحسن الفرّضي، وأبي الفضل بن ناصر قلت لهما: أجاز لكم إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال قال: سنة خمس وثمانين وثلاثمائة أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ببغداد يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة - يعني مات ..

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب^(١)، حدثني أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن مأكولا، قال: رأيت في المنام ليلة من ليالي شهر رمضان كأنني أسأل عن حال أبي الحسن الدارقطني في الآخرة وما آل إليه أمره، فقل لي: ذاك يدعى في الجنة إمام.

٤٩٨٩ - علي بن عمر بن محمد بن الحسن

أبو الحسن البغدادي الحربي^(٢)

المعروف بابن القزويني^(٣) الزاهد المقرئ الشافعي

سمع عمر بن محمد الناقد، وأبا عمر بن حيّوة، وأبا العباس بن مكرم، وعلي بن الحسن الجراحي، ومحمد بن زيد بن موسى^(٤)، وأبا بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبا بكر محمد بن علي بن سويد المؤدب، وعلي بن عمر الحربي السكري^(٥)، ويوسف بن عمر القوّاس، وأبا حفص عمر بن أحمد الآجري، وأبا الحسن علي بن عمر بن سهل الجريري، وأبا الحسين بن سمعون وغيرهم.

(١) تاريخ بغداد ٤٠/١٢.

(٢) الحربي نسبة إلى الحرية محلة ببغداد، غربي بغداد.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٣/١٢ الأنساب (القزويني) واللباب، التدوين في تاريخ قزوين ٣/٣٨٧ طبقات

الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٢٦٠ البداية والنهاية (بتحقيقنا ١٢/٦٢)، النجوم الزاهرة ٥/٤٩ المتظم ٨/

١٤٦ وسير أعلام النبلاء ١٧/٦٠٩ شلرات الذهب ٣/٢٦٨.

(٤) في تاريخ بغداد: محمد بن زيد بن مروان.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٦/٥٣٨.

وقرأ القرآن على أبي حفص عمر بن إبراهيم الكتاني وغيره، وعلق الفقه على أبي القاسم الداركي^(١).

زوى عنه أبو بكر الخطيب.

وحدثنا عنه أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس^(٢)، وكانت له كرامات ظاهرة وكلام على الخواطر، ودخل دمشق كما أنبأني أبو السعود بن المجلبي. أخبرني أخي أبو نصر هبة الله بن علي بن المجلبي، حدثني أبو سعد أحمد بن هبة الله بن علي بن غريبان، حدثني حسين الغسال، حدثني أبو القاسم بن دجلة الزاهد، صاحب القزويني قال:

صليت خلف القزويني ليلة عشاء الآخرة، فسلم وجلس حتى لم يبق أحد، ثم أخذ بيدي فأخرجني من الحربة وقال: بسم الله، فمشيت صحبتته إلى أن انتهينا إلى موضع فيه عقدان، فدخل أحدهما، وإذا على يمينه مسجد وفيه قنديل، قال: ورجل قائم يصلي، فجلس حتى قضى صلاته، ثم سلم كل واحد منهما على صاحبه وتحادثا ساعة، ثم قال له ذلك الرجل: كنت أسأل الله أن يجمع بيني وبينك، فالحمد لله على ذلك، ثم ودّعه، ونهضت معه، فأخذ بيدي على السيرة الأولى، فلم أعقل بشيء إلا وأنا بعقد الحربة فسألته عن الموضع والرجل فكأنه كره أن يجيبني، فكررت المسألة عليه، فقال: ذلك الموضع دمشق، والمسجد على بابها، ولم يخبرني من الرجل.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس، نا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن القزويني - إملاء - في مسجده بالحربة، نا أبو حفص عمر بن علي بن محمد بن الزيات الصيرفي يوم الأحد الثالث عشر من شوال سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي سنة ثلاثمائة، نا فتية بن سعيد أبو رجاء، نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث.

أن رسول الله ﷺ قال: «إذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم» [٩١١٥].

(١) هو عبد العزيز بن عبد الله بن محمد، أبو القاسم الأصبهاني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٠٤/١٦.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٢٥/١٩ وانظر مشيخة ابن عساكر ١٤٦ / أ.

قال ونا أبو الحسن بن القزويني - إملأ - سنة سبع وثلاثين وأربعمائة قال: قرأت على يوسف بن عمر قلت: حدثكم أبو عيسى حمزة بن الحسين السمسار قراءة من لفظه، أخبرني مُحَمَّد بن عَلِي، عَنْ مُحَمَّد بن يوسف قال: قال بشر رحمه الله: قال عمر رضي الله عنه: كم من جارٍ متعلقٍ بجاره يقول: يا رب أغلق بابي دوني ومنعني رفده.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(١):

علي بن عمر بن مُحَمَّد بن الحسن أبو الحسن الحربي المعروف بابن القزويني سمع أبا حفص بن الزيات، وأبا العباس بن مكرم، والقاضي الجَرّاحي، وأبا عمر بن حيّوة، ومُحَمَّد بن زيد بن مروان، وأبا بكر بن شاذان، وهذه الطبقة، كتبنا عنه وكان أحد الزهاد المذكورين ومن عباد الله الصالحين، يقرأ القرآن، ويروي الحديث ولا يخرج من بيته إلا للصلاة، وكان وافر العقل، صحيح الرأي، وسألته عن مولده فقال: ولدت في ليلة الأحد الثالث من المحرم سنة ستين وثلاثمائة.

أنبأنا أبو السعود بن المُجلي، أخبرني أخي قال: سمعت أبا مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن سبعون القيرواني يقول:

أبو الحسن القزويني ثقة ثبت، فوق الثبت، وما رأيت أعقل منه^(٢).

^(٣) قال أخي: وسمعت أبا عَلِي أَحْمَد بن مُحَمَّد الحنبلي - يعني البرداني الحافظ - وقد ذكر القزويني فقال: كان ثقة، وفوق الثقة، وليته حدث بما سمع.

قال: وقال أخي: سمعت أبا الفضل أَحْمَد بن الحسن المعدل، وذكر القزويني، فقال: ثقة، زاهد نبيل، ولقد جتته يوماً بكتاب الحيض للعرباني وفيه سماعه من

(١) تاريخ بغداد ٤٣/١٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ٦١١/١٧.

(٣) كتب على هامش هنا: «بإني ترجمة القزويني ص ٤٨١، وهذه تنمة ترجمة علي بن محمد وانظر صفحة ٥١٩ الطهراني».

هذه الصفحة من الأصل هنا ص ٥٢٣ ونمود بعد قوله: «قال أخي» إلى صفحة ٤٨١ ونتابع منها تنمة ترجمة علي بن عمر القزويني وباقي التراجم التي تلي.

مخلد الباقر حتى مع جماعة سنة تسع وستين فأخذه وتأمله وردّه علي وقال: لا أحدث به، فقلت له: أيش العلة في ذلك؟ فقال: هو سماعي صحيح والجماعة الذين سمعوا معي أعرف غير أنني لست أثبت الشيخ ولم يحدث به، وقال لي: أول ما كتبت الحديث ييدي سنة سبعين وثلاثمائة، قال أبو الفضل المعدل: وحدث أن بعض أصحاب الحديث جاءه بجزء فيه سماعه من أبي الفضل الشيباني ليسمعه منه فلم يسمعه إياه، فقال: يقال عنه إنه رافضي ومبتدع لا أحدث عنه.

قال: وقال أخي، حدثني أحمد بن محمد بن أحمد الأمين^(١) قال: كتبت عن أبي الحسن القزويني مجالس إملاء^(٢) في مسجده، فما كان يخرج المجلس لنفسه عن شيوخه ولا يدع أحداً يخرج له إنما كان يدخل إلى منزله أي جزء وقع بيده خرج وأملى منه عن شيخ واحد جميع المجلس، ويقول: حديث رسول الله ﷺ لا ينتقى^(٣).

سمعت أبا البركات عبد الوهاب بن المبارك يحكي عن بعض شيوخه: أن أبا عبد الله الصوري جاء إلى أبي الحسن بن القزويني بجزء فيه اسم يوافق اسمه في تاريخ كان يسمع فيه الحديث، فقال ابن القزويني: ليس هذا الجزء سماعي، ولم أسمع من هذا الشيخ، فقال له الصوري: هذا أيضاً من باب الكرامات، فقال: لم أسمع من هذا الشيخ، فتأمل بعض تلك الأجزاء، فوجد فيه أنه سمع بمصر، فقال: أنا لم أدخل مصر قط، أو كما قال، سمعت ببغداد من يحكي عن من أدرك من البغداديين.

أن رجلاً أصابته جنابة من الليل ونسي أن يغتسل فدخل إلى مسجد ابن القزويني ليصلي خلفه الصبح، فقرأ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾^(٤) وكان قبل ذلك قد قرأ غير هذه الآية، فلم يظن الرجل، فأعاد قراءتها ففهم، فخرج ليغتسل، وعاد ابن القزويني إلى الموضع الذي انتهى إليه من القراءة، أو كما قال.

اخْتَفَرْنَا أَبُو منصور بن خيرون، قال^(٥): قال: أنا وأبو الحسن بن سعيد إنا - أبو

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦١١/٧ وانظر طبقات الشافعية للسبكي ٥/٢٦١.

(٢) في سير أعلام النبلاء: أملاها في مسجده.

(٣) كذا بالأصل وطبقات الشافعية وفي سير أعلام النبلاء: لا يُنْفَى.

(٤) سورة النساء، الآية: ٤٣. (٥) كذا بالأصل.

بكر الخطيب قال: ^(١) مات ^(٢) يعني ابن القزويني في ليلة الأحد، ودفن في منزله بالحربية يوم الأحد لخمس خلون من شعبان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وصلي عليه في الصحراء بين الحرية والعتابيين وحضرت الصلاة عليه، وكان الجمع متوفراً ^(٣) يفوق الإحصاء، لم أر جمعاً على جنازة أعظم منه، وغُلِّق جميع البلد في ذلك اليوم.

٤٩٩٠ - علي بن عمر بن نصر

أبو الحسن البغدادي الدقاق الحافظ ^(٤)

ابن الرحالة.

سمع بالشام ومصر والعراق.

وحدث عن مكحول البيروتي، وأبي عروبة، وعلي بن أحمد بن سُلَيْمَانَ عَلَّان ^(٥)، وأبي القاسم البغوي، وَخَيْثُ بن مُحَمَّد بن صاعد، وأبي عبيد المحاملي، وأحمد بن مُحَمَّد بن ياسين الهروي ^(٦).

وسكن خراسان فروى عنه الحاكم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النيسابوري.

قوات على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عَنْ أَبِي بكر البيهقي، أنا الحاكم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قال:

علي بن عمر بن نصر الدقاق أَبُو الحسن البغدادي وكان يحفظ، جال أكثر الدنيا في طلب الحديث، ثم نزل نيسابور سنين ثم سكن في آخر عمره مرو الروذ، سمع بالعراق أبا القاسم بن مَنِيح، وابن صاعد وطبقتهما، وبالجزيرة: أبا عروبة وطبقته، وبالشام أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مكحول وأقرانه، وبمصر: علي بن أحمد بن سُلَيْمَانَ وطبقته، توفي بمرو الروذ سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

اخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب ^(٧):

(١) كذا بالأصل وسقط منه (نا - أبو بكر الخطيب قال) وما استدرك قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٤٣/١٢ . (٣) في تاريخ بغداد: متوفراً جداً.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٣/١٢ . (٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٩٦/١٤.

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٣٩/١٥ . (٧) رواه في تاريخ بغداد ٣٣/١٢ - ٣٤.

علي بن عمر بن نصر أبو الحسن الدقاق، سمع أبا القاسم البغوي، وأبا مُحَمَّد بن صاعد، وأبا عروبة الحراني، ومكحولاً البيروتي، وعلي بن أحمد بن سُلَيْمَان المصري وطبقتهم، وانتقل إلى خُرَاسَان فسكنها، وحدث بها، فحصل حديثه عند أهلها، وروى عنه الحاكم أَبُو عَبْد اللَّهِ بن البيهقي النيسابوري، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن علي المقرئ عن أَبِي عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ الحافظ النيسابوري، قال: علي بن عمر بن نصر الدقاق أَبُو الحسن البغدادي، وكان يحفظ، نزل نيسابور سنين، ثم سكن في آخر عمره مرو الرُّوذ، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة^(١).

٤٩٩١ - علي بن عمر الدمشقي^(٢)

حدث عن أبيه، عن واثلة بن الأسقع.

روى عنه بقية بن الوليد.

ذكره أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر المقدسي.

٤٩٩٢ - علي بن عمرو بن سهل بن حبيب بن خلاد

ابن حماد بن إبراهيم بن نزار بن حاتم
أبو الحسن السُّلَمي الحريري البغدادي^(٣)

ابن عم العباس بن مرداس.

سمع بدمشق أبا الحسن بن جَوْصَا، وأبا الحسن مُحَمَّد بن أحمد بن عمار، وصاعد بن عَبْد الرَّحْمَن، وسعيد بن عَبْد العزيز، وسُلَيْمَان بن مُحَمَّد الخُزَاعِي، وهشام بن أحمد، وأبا الدحداح، وأبا الجهم بن طَلَّاب، وطاهر بن مُحَمَّد الإمام، وأبا العباس بن الرقي، وأبا علي بن حبيب الحَصَّائِي، وأبا عروبة بحرَّان، وأحمد بن القاسم بن نصر، ومُحَمَّد بن هارون الحَضْرَمِي، وسعيد بن مُحَمَّد أَخَا زبير، وأبا عبد^(٤) المحاملي، وأبا جعفر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباهلي النُّعْمَانِي، وعلي بن مُحَمَّد بن

(١) زيد في تاريخ بغداد: بمروالروذ. (٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ١٤٨/٣.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٢١/١٢. (٤) كذا بالأصل.

كاس التُّخمي، ومكحولاً البيروتي، وعَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي سفيان السعرائي - بالمَوْصِل -
وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عبيد اللَّهِ ابن أخي الإمام^(١) - بحلب - وأبا جعفر مُحَمَّد بن رباح
الكوفي، ومُحَمَّد بن القاسم بن زكريا المحاربي^(٢) - بالكوفة -.

روى عنه أَبُو بكر بن شاذان، وهو من أَقرانه، وأُحْمَد بن عَلِي الباذا، وَعَلِي بن
المُحَسِّن التُّخُوخي، وأَبُو الحَسَنِ بن القزويني الزاهد، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن
أُحْمَد بن^(٣) الصِّيَاد، وأَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن عمر البرمكي، وأَبُو مُحَمَّد
الحَسَن بن مُحَمَّد الخَلَّال، وأَبُو بكر البرقاني، وأُحْمَد بن عمر بن روح النَّهْرَوَانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِي بن عَبْدِ الواحد بن أُحْمَد بن العباس الدِّينَوْرِي، نا أَبُو
الحَسَنِ عَلِي بن عمر بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن القزويني الزاهد - إملاء - سنة ست
وثلاثين وأربعمائة، نا أَبُو الحَسَنِ عَلِي بن عمرو بن سهل بن حبيب السلمي الحريري
سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، نا مُحَمَّد بن أُحْمَد بن عمارَة أَبُو الحَسَنِ العطار بدمشق،
نا عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدُ الرَّحِيم الخُرَّاسَانِي المَرْوَزِي، نا سفيان بن عيينة، عَن سفيان
الثوري، عَن الحَسَنِ بن عطاء، عَن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يعمر الدِّيلِي قال:

سمعت النبي ﷺ يقول: «عرفات الحج، عرفات الحج، مَنْ أدرك عرفة قبل أن
يطلع الفجر فقد أدرك، وأيام منى ثلاثة»^[٩١١٦].

كذا قال، وصوابه أَبُو الحَسَنِ، وبكير بن عطاء، وعبدَة بن عَبْدُ الرَّحِيم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بن الحُصَيْن، أنا أَبُو القَاسِمِ التُّخُوخي، أنا أَبُو الحَسَنِ عَلِي بن
عمرو بن سهل بن حبيب بن خلاد بن حَمَاد بن إِبْرَاهِيم بن نزار بن حاتم السلمي
المعروف بابن الحريري - قراءة عليه - وأنا أسمع، نا مُحَمَّد بن رباح الكوفي أَبُو
جعفر، نا عِبَاد بن يعقوب، نا شريك، عَن أَبِي إِسْحَاق، عَن البراء قال: رأيت
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في حلة حمراء مترجلاً، فما رأيت أحداً كان أجمل منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، أنا - وأَبُو الحَسَنِ بن سعيد، نا - أَبُو بكر

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٤.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧٣/١٥.

(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل.

الخطيب^(١)، حَدَّثَنِي التَّنُوخِي، قال: وجدت بخط أبي: سألت عَلِي بن عمرو الحريري: في أيِّ سنة ولدت؟ فقال: بعد التسعين ومائتين، إما بستين أو ثلاث.

قالا: وقال لنا أَبُو بكر الخطيب: ^(٢)

عَلِي بن عمرو بن سهل أَبُو الحَسَن الحريري، حَدَّثَ عن أَبِي عروبة الحَرَّانِي، وأَحْمَد بن عُمَيْر بن جَوْصَا الدمشقي، ومُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ السَّلام المعروف بمكحول البيروتي، وأَحْمَد بن إِسْحَاق بن البهلُول التَّنُوخِي، حَدَّثَنَا عنه الخَلَّال، والبرقاني، وأَحْمَد بن عمر بن روح النهرواني، والتَّنُوخِي.

قال الخطيب^(٣): وأخبرني أَحْمَد بن عَلِي التَّوْزِي، نا مُحَمَّد بن أَبِي الفوارس قال: كان عَلِي بن عمرو الحريري جميل الأمر، ثقة، مستورا، حسن المذهب.

قال الخطيب^(٣): ونا العتيقي قال: سنة ثمانين وثلاثمائة فيها توفي عَلِي بن عمرو الحريري، جازنا في شهر ربيع الأول، فجأة وهو يصلي، وكان ثقة، قال الخطيب: قال لي الخَلَّال: مات عَلِي بن عمرو الحريري فجأة في سلخ صفر سنة ثمانين وثلاثمائة.

٤٩٩٣ - عَلِي بن عميرة وهو عَلِي بن حامد بن سلطان بن عَلِي

أَبُو الحَسَن الطَّائِي الحمصي

يعرف بابن عميرة

شاعر، قدم دمشق غير مرة، وامتدح رئيسها أبا الفوارس المسيب بن عَلِي بن الصوفي، وكان ينزل العقبية، وقد سمع منه بها صديقنا أَبُو الندى يعمر بن أَلْف سارح إمام العقبية أشياء من شعره، رأيته غير مرة ولم أسمع منه شيئاً وهو حي إلى الآن بحمص، كتب من شعره جزء كتب خطه عليه منه:

| | |
|-----------------------------|---------------------------|
| ومريضة الأجفان حتى تُجْتَلا | مطروقة بخيال خل قادم |
| فتخالها وحشية ترعى طلا فردا | تلاحظه بمقلة هائم |
| أتبعتهما نظرا وكان ممنعا | بحجاب أملوذ الشباب الناعم |

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٢/١٢.

(٢) المصدر السابق ٢١/١٢.

(٣) المصدر السابق ٢٢/١٢.

حتى إذا ضرب المشيب رواقه
نقشت بهجرى فص خاتم قلبها

ومنه:

عاقل أنت والهوى في قضاء القلب
واليمين التي أخذت بها العهد
بح فقد أزمع الخليط على البين
والجفون الوطف استحال بها الدمع

ومنها:

قد جئتك مستخبراً عني
هيهات ظن الشيب أن تلتقي
يا ما لكي رقى أطالت بكم
وزاد إذا زاد يقيني بكم
ارعيت عمري في حمامكم
لا تقطعوا حبل رجائي
وتتركوني تحت أسر الوفاء
بي عن تقاضي كل شغل بكم
وكلما أسمع داعيكم
فأطرق الباب وقد استلمت
إذا هدى الليل وسماره

المبيض في وجف الأثيث الغائم
وتنقشت مخفرات نقش الخاتم

معير والشوق فيه كمين
على الصبر قد محتها يمين
فخاب الداجي وخاب الأمين
وفاضت من العيون عيون

هل عائد ما قد مضى مني
وزاد فيكم حسنا ظني
عيني فراق الجفن للجفن
إن سبقني بيعه الفين
ولي شرح شباب حسن مغني
بما قد حطت السبعون من ركني
الخوف قيدي والأسى سجنني
شغل وظفري قارع سني
زدت حنيناً نحوكم بدني
بحور دمعي غرقا سبقني
فاستخبروا أبوابكم عني

ومنه، وقد سأله إنسان رمدت عينا مملوك له، وكيف انتقلت حمرة خده إلى عينه:

ولما اكتسب عيناه صبغة خده
حكنت نرجساً حل النداء في جفونه
وجال القذى ما بين أجفانها الرمد
وقارن ورداً فاكتست حمرة الورد

وسئل أن يصف بيضة... (١) واختلاف ظاهرها وباطنها فقال:

ومخضوبة ظهرت للبراز
تبرح في حلة كاللهب

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.

بجسم ندي في بياض اللجين وقلب حكي كرة من ذهب

٤٩٩٤ - علي بن عياش بن مسلم

أبو الحسن الألّهاني ^(١) الحمصي ^(٢)

روى عن شعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن مطرف، أبي غسان، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وأبي مطيع معاوية بن يحيى، والمهلب بن حجر البهراني، واسماعيل بن عياش، وعطاف بن خالد، والليث بن سعد، وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجّون، وسعيد بن عُمارة بن صفوان، والوليد بن كامل، وأبي معاوية صدقة بن عبد الله السمين، ومحمد بن مهاجر، روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ويحيى بن أكثم القاضي، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن مسلم الرازي، ومحمد بن عوف، وأبو زرعة الدمشقي، وعلي بن عثمان الثّقلي، وعبد السلام بن عتيق، وأبو عتبة أحمد بن الفرّج، وموسى بن سهل الرملي، والعباس بن الوليد الخلال، وإسحاق بن سويد الرملي، وإسماعيل بن عبد الله سمويه، وإبراهيم بن الهيثم البلدي.

واستقدمه المأمون دمشق لأجل قضاء حمص. وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة

خالد بن خلي.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي،

نا أبو إسحاق إبراهيم بن الهيثم البلد، نا علي بن عياش الحمصي، نا شعيب بن أبي

حمزة، عن محمد بن المنكور، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت

(١) اقرأ بالأصل: الأتفاني، والمثبت عن مصادر ترجمته.

والألّهاني: بفتح الهمزة وسكون اللام، (كما في تقريب التهذيب).

وهذه النسبة إلى ألّهان بن مالك، وهو آخر همدان بن مالك.

(٢) انظر ترجمته وأخبره في:

تهذيب الكمال ٣٧٢/١٣ وتهذيب التهذيب ٢٣١/٤ وخلاصة تهذيب الكمال ص ٢٧٦، وتقريب

التهذيب، وطبقات ابن سعد ٤٧٣/٧ وتذكرة الحفاظ ٣٨٤/١ وسير أعلام النبلاء ٣٣٨/١٠ والتاريخ

الكبير ٢٩٠/٦ والجرح والتعديل ١٩٩/٦ وشذرات الذهب ٤٥/٢.

محمد^(١) الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة^[٩١١٧].

أخرجه البخاري^(٢) عن علي بن عياش. وأبو داود^(٣) عن أحمد بن حنبل، والترمذي^(٤) عن محمد بن سهل بن عسكر وغيره، والنسائي^(٥) عن عمرو بن منصور السلمي، كلهم عن علي.

قرأت على أبي غالب ابن البنا عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٦) قال: في الطبقة السابعة من أهل الشام:

علي بن عياش الحمصي. ويكنى أبا الحسن، روى عن حريز^(٧) بن عثمان، وشعيب بن أبي حمزة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي، عن يحيى بن معين قال: وعلي بن عياش الألهاني^(٨).

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، نا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل^(٩) قال: علي بن عياش الألهاني^(١٠) الحمصي، سمع شعيب بن أبي حمزة.

(١) بالأصل: محمد.

(٢) أخرجه البخاري في (١٠) كتاب الاذان (٨) باب، (ح: ٦١٤) وفي (٦٥) كتاب تفسير القرآن (ح: ٤٧١٩).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٢) كتاب الصلاة، (٣٨) باب، الحديث ٥٢٩.

(٤) سنن الترمذي (٢) أبواب الصلاة (الحديث ٢١١).

(٥) النسائي في (٧) كتاب الاذان، (٣٨) باب، الحديث ٦٨٠.

(٦) طبقات ابن سعد ٤٧٣/٧. (٧) بالأصل: جرير بن عثمان.

(٨) بالأصل: الألفاني. (٩) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٩٠.

(١٠) بالأصل: الألفاني، والمثبت عن التاريخ الكبير، والجرح والتعديل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب - شَفَاهَا - قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِي - إِجَازَةً - .

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِي .

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ (١) .

عَلِي بْنُ عِيَّاشِ الْحَمَصِيِّ الْأَلْهَانِيِّ: رَوَى عَنْ شَعِيبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، وَمُحَمَّدَ بْنِ مُطَرِّفٍ، وَأَبِي مَطِيعٍ، وَالْمُهَلَّبِ بْنِ حُجْرٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْحِمَصِيِّ، وَأَبُو زُرْعَةَ الدِمَشْقِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الرَّازِيِّ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ (٢)، نَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِندِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: فِي تَسْمِيَةِ أَهْلِ حِمَصٍ عَنْ أَصْحَابِهِمْ: عَلِي بْنُ عِيَّاشٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو صَادِقِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنْجُوِيَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ، قَالَ:

وَأَمَّا (٣) عِيَّاشُ تَحْتَ الْبَاءِ نَقَطَتَانِ، وَالشَّيْنُ مَنْقُوطَةٌ، فَمِنْهُمْ عَلِي بْنُ عِيَّاشِ الْحَمَصِيِّ (٤) الْأَلْهَانِيِّ، رَوَى عَنْ شَعِيبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، وَابْنِ ثَوْبَانَ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا مُسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَّارِيُّ قَالَ:

عَلِي بْنُ عِيَّاشِ الْأَلْهَانِيِّ الْحَمَصِيِّ، سَمِعْتُ شَعِيبَ بْنَ أَبِي حَمْزَةَ، وَحَرِيزَ (٥) بْنَ عُثْمَانَ، وَأَبَا غَسَّانَ مُحَمَّدَ بْنَ مُطَرِّفٍ، رَوَى عَنْهُ الْبَخَّارِيُّ فِي الصَّلَاةِ وَالْيُوعِ، وَذَكَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

(١) رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ١٩٩/٦ .

(٢) رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ: الْكَسَائِيُّ . (٣) الْأَصْلُ: وَأَنَا .

(٤) بِالْأَصْلِ: الْحَمَصِيُّ . (٥) بِالْأَصْلِ: حَوِيزُ بْنُ عُثْمَانَ .

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عَنْ جعفر بن يَحْيَى، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا
الْخَصِيب بن عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيم بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ:
أَبُو الْحَسَنِ، عَلِي بن عِيَّاش، حَمْصِي، ثَقَّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السمرقندي، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبِي الصَّفَر، أَنَا هبة اللَّهِ بن
إِبْرَاهِيم بن عمر، أَنَا أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بشر الدُولَابي^(١) قَالَ: أَبُو الْحَسَنِ، عَلِي
بن عياش.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم التيمي، وَأَبُو الفضل السلامي - إِذْنًا - قَالَ: أَنَا المبارك بن
عَبْد الجبار، أَنَا إِبْرَاهِيم بن عمر، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الدقاق، نا عمر بن مُحَمَّد
الجوهري، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن هانئ، عَنْ أَحْمَد بن حنبل قَالَ: كَانَ عَلِي بن
عياش سمع منه - يعني - شعيب بن أَبِي حمزة ..

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ الْكَرِيم بن حمزة، عَنْ أَبِي جعفر بن المُسْلِمَة، أَنَا
عَبْد الرَّحْمَنِ بن عمر بن أَحْمَد - إِجَازَة - أَنَا أَبُو عمر حمزة بن الْقَاسِم بن عَبْدِ الْعَزِيز
الهاشمي، نا أَبُو عَلِي حنبل بن إِسْحَاق بن حنبل قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُول:
عَلِي بن عياش أَثْبَت من عصام بن خالد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن الطَّيُّورِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ
العتيقي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا ثَابِت بن بُنْدَار، قَالَا: أَنَا الْوَلِيد بن بكر، أَنَا
عَلِي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنَا أَبُو مسلم الْعِجْلِي، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ^(٢): عَلِي بن عِيَّاش
الْحَمْصِي الْأَلْهَانِي ثَقَّة.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي وغيره عن أَبِي بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ
قَالَ: قُلْتُ لِلدَّارِقُطَنِي: فَعَلِي بن عِيَّاش الْحَمْصِي؟ قَالَ: ثَقَّة، حجة.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّال، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِم الْعَبْدِي،
أَنَا أَبُو عَلِي - إِجَازَة - ..

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٧.

(٢) رواه في كتاب تاريخ الثقات ٣٤٩.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال^(١):

سمعت أبي يقول: كنت أفيد الناس عن علي بن عياش وأنا مقيم بدمشق فيخرجون^(٢) ويسمعون منه ويرجعون وأنا بدمشق حتى ورد نعيه.

أخبرنا أبو البركات أيضاً، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سيوار، أنا عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي.

ح ثم قرأت على أبي غالب [بن] البتا، عن عبيد الله الكوفي، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن عمران، أنا عبد الله بن أبي داود قال: سمعت ابن^(٣) مصفى يقول: مات علي بن عياش سنة ثمان عشرة ومائتين.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، أنا أبو مُحَمَّد الكتاني، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، أنا أبو رزعة قال: سمعت سُلَيْمَانَ الْبَهْرَانِي قال: قال علي بن عياش: ولدت سنة ثلاث وأربعين ومائة، ومات سنة تسع عشرة ومائتين^(٤).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب^(٥) قال: وفيها - يعني سنة تسع عشرة ومئتين - مات علي بن عياش الحمصي، ومولده سنة ثلاث وأربعين ومائة.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي مُحَمَّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمَّد بن العَمر، أنا أبو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْر قال: وفيها يعني سنة تسع عشرة ومائتين مات علي بن عياش، وهو ابن ست وسبعين سنة^(٦).

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٩٩/٦.

(٢) في الجرح والتعديل: فيخرجوا ويسمعوا منه ويرجعوا.

(٣) بالأصل: أبا مصفى، والصواب ما أثبت، وهو محمد بن مصفى، انظر تهذيب التهذيب ٢٣٢/٤.

(٤) لم أعر على الخبر في تاريخ أبي رزعة الدمشقي، ورواه المزي في تهذيب الكمال ٣٧٣/١٣ عن سليمان بن عبد الحميد البهراني.

(٥) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢٠٣/١.

وعنه في تهذيب الكمال ٣٧٣/١٣ وسير أعلام النبلاء ٣٤٠/١٠.

(٦) تهذيب الكمال ٣٧٤/١٣.

٤٩٩٥ - علي بن عيسى بن داود بن الجراح أبو الحسن البغدادي^(١)

وزير المقتدر والقاهر.

سمع أحمد بن بُذيل الكوفي، وأبا زيد عمر بن شبة التُميري، والقاسم بن عباد المهلبّي، وحُميد بن الربيع، والحسن بن مُحَمَّد الزُّعْفَراني.

روى عنه: ابنه عيسى بن علي، وسُلَيْمان بن أحمد الطُّبراني، وأبو طاهر مُحَمَّد بن أحمد الدُّهلي القاضي، وقدم دمشق.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقندي، وأبو البركات يَحْيَى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي المعدل، أنا أبو الحسين بن الثُّقُور، نا عيسى بن علي - إملاء - قال: قرأت على أبي علي بن عيسى بن داود بن الجراح أبي الحسن رحمه الله فأقربه في سنة سبع عشرة وثلاثمائة، نا عمر بن شبة، نا عبد الوهاب قال: سمعت يَحْيَى أخبرني مُحَمَّد بن إبراهيم قال: سمعت علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فَمَنْ كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، وَمَنْ كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه» [٩١١٨].

قال أبو زيد: كان علقمة هذا حليفاً لطلحة.

أنشدنا أبو القاسم بن السَّمَرْقندي، أنشدنا أبو الحسين بن الثُّقُور، أنشدنا عيسى بن علي، أنشدني أبي أبو الحسن علي بن عيسى - رحمه الله - ولا أعرف لمن الشعر:

أبا موسى سقى ربيعاً ك دانٍ مُسْبِلُ القطرِ
وزاد الله في عمرك ما أفنيت من عمري

(١) انظر ترجمته وأخباره في:

معجم الأدياء ٦٨/١٤ الكامل في التاريخ (الفهارس) البداية والنهاية (الفهارس)، تاريخ بغداد ١٤/١٢ سير أعلام النبلاء ١٥/٢٩٨ النجوم الزاهرة ٣/٢٨٨، الفخري ص ٢٣٦.

مواعيدك ما أحببت سراب المَهَمِّ القفر
فمن يومٍ إلى يومٍ ومن شهرٍ إلى شهر
لعل الله أن يصنع لي من حيث لا تدري
فألقاك بلا شكرٍ وتلقاني بلا عذر
ولا أرجوك للحالين لا العُسر ولا اليُسْر

قوات في كتاب أبي الحسين^(١) الرازي سنة يعني سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة: قدم علي بن عيسى الوزير دمشق مرتين.

وذكر أبو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن جعفر الفرغاني: أن أمر الوزارة ردَّ إلى علي [بن] عيسى وهو بالشام، فصار على طريق دمشق، ودخلها ونظر في أموالها، وناظر ابن عَبْدَ الوهاب وغيره.

اخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٢):

علي بن عيسى بن داود بن الجراح أَبُو الحسن وزير المقتدر بالله، والقاهر بالله، سمع أحمَد بن بُذَيْل الكوفي، والحسن بن مُحَمَّد الزعفراني، وحَمِيد بن الربيع، وعمر بن شَبَّة، روى عنه ابنه عيسى، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَّبْراني، والقاضي أَبُو الطاهر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْدَ اللَّهِ بن بُجَيْر الدُّهلي، وكان صدوقاً، ديناً، فاضلاً، عفيفاً في ولايته، محموداً في وزارته، كثير البرِّ والمعروف، وقراءة القرآن، والصَّلاة، والصَّيام، يحب أهل العلم، ويكثر مجالستهم ومذاكرتهم، وأصله من الفرس، وكان داود جده من دير^(٣) قُتَي وكان من وجوه الكتاب، وكذلك أَبُوه عيسى، ولم يزل علي بن عيسى من حدائمه معروفاً بالستر والصيانة والصَّلاح والديانة.

اخْبَرَنَا أَبُو منصور أيضاً، - أنا أَبُو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب^(٤)،

(١) الأصل: الحسن.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/١٢.

(٣) دير قُتَي: بضم أوله وتشديد ثانيه، مقصور، ويعرف بدير مرماري السليخ، وهو على ستة عشر فرسخاً من بغداد منحدرًا من النعمانية وهو في الجانب الشرقي معدود في أعمال النهروان (معجم البلدان).

(٤) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/١٢ - ١٥.

أَنَا عَلِيّ بن الْمُحَسِّنِ التَّنُوخِي، نَا أَبِي، حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ المعروف بابن قريعة^(١)، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن دَاسَةِ البَصْرِيِّ، قَالَا: نَا أَبُو سَهْلٍ بن زِيَادٍ الْقَطَّانَ - صَاحِبَ عَلِيّ بن عِيْسَى - قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيّ بن عِيْسَى لَمَّا نَفَيْ إِلَى مَكَّةَ، فَدَخَلْنَا فِي حَرِّ شَدِيدٍ وَقَدْ كَدْنَا نَتَلَفَ، فَطَافَ عَلِيّ بن عِيْسَى وَسَعَى، وَجَاءَ فَالْقَى بِنَفْسِهِ وَهُوَ كَالْمَيْتِ مِنَ الْحَرِّ، وَالتَّعَبَ، وَقَلِقَ قَلَقًا شَدِيدًا وَقَالَ: أَشْتَهِي عَلَى اللَّهِ شُرْبَةَ مَاءٍ مِثْلُوجٍ، فَقُلْتُ لَهُ: سَيَدُنَا أَيُّدُهُ اللَّهُ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا مَا لَا يَوْجَدُ بِهَذَا الْمَكَانِ، فَقَالَ: هُوَ كَمَا قُلْتُ، وَلَكِنْ نَفْسِي ضَاقَتْ عَنْ سِتْرٍ^(٢) هَذَا الْقَوْلَ فَاسْتَرَوْتُ إِلَى الْمُتَى^(٣) قَالَ: وَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَمَا اسْتَقَرَّرْتُ فِيهِ حَتَّى نَشَأَتْ سَحَابَةٌ وَكَثُفَتْ، فَبَرَقَتْ وَرَعْدَتْ رَعْدًا مُتَصِلًا كَثِيرًا شَدِيدًا، ثُمَّ جَاءَتْ بِمَطَرٍ يَسِيرٍ، وَبَرَدٍ^(٤)، فَبَادَرْتُ إِلَى الْغُلَمَانِ، فَقُلْتُ: اجْمَعُوا، قَالَ: فَجَمَعْنَا مِنْهُ شَيْئًا عَظِيمًا، وَمَلَأْنَا مِنْهُ جَرَارًا^(٥) كَثِيرَةً، وَجَمَعَ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْهُ شَيْئًا عَظِيمًا، قَالَ: وَكَانَ عَلِيّ بن عِيْسَى صَائِمًا، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْمَغْرَبِ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لِيَصْلِيَ الْمَغْرِبَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ وَاللَّهُ مُقْبِلٌ وَالنَّكْبَةُ زَائِلَةٌ، وَهَذِهِ عَلَامَاتُ الْإِقْبَالِ فَاشْرَبِ الثَّلْجَ كَمَا طَلَبْتُ، قَالَ: وَجِئْتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ بِأَقْدَاحٍ مَمْلُوءَةٍ مِنْ أَصْنَافِ الْأَسْوَاقِ وَالْأَشْرِبَةِ، مَكْبُوسَةً بِالْبَرَدِ قَالَ: فَأَقْبَلَ يَسْقِي ذَلِكَ مِنَ الْقُرْبِ مِنْهُ مِنَ الصُّوفِيَّةِ، وَالْمَجَاوِرِينَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالصَّافِيَّ^(٦) وَيَسْتَزِيدُ وَنَحْنُ نَأْتِيهِ بِمَا عِنْدَنَا مِنْ ذَلِكَ وَأَقُولُ لَهُ: اشْرَبْ، فَيَقُولُ: حَتَّى يَشْرَبَ النَّاسُ، فَخُبَّاتٌ مِقْدَارُ خَمْسَةِ أَرْطَالٍ، وَقُلْتُ لَهُ: لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، لَيْتَنِي كُنْتُ تَمْنَيْتُ الْمَغْفِرَةَ بَدَلًا مِنْ تَمَنِّي الثَّلْجَ، فَلَعَلِّي كُنْتُ أَجَابَ، فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ حَلَفْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، وَمَا زِلْتُ أَدَارِيهِ^(٧) حَتَّى شَرِبَ مِنْهُ بِقَلِيلٍ سَوِيْقٍ وَتَقَوَّتْ لَيْلَتُهُ بِبَاقِيهِ.

قَوَّاتٌ عَلَى^(٨) ابْنِ^(٩) رَشَّاءَ بنِ نَظِيفٍ، وَأَتْبَانِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبِ، وَأَبُو الْوَحْشِ الْمَقْرِيءُ عَنْهُ، أَنَا^(١٠) إِبْرَاهِيمَ عَلِيّ بنِ سَيِّخْتٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بنِ يَحْيَى الصُّولِيُّ:

(١) الحرف الأول لم يعجم بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد. (٢) تاريخ بغداد: عن غير هذا القول.

(٣) بالأصل: «الْمِي» وفوقها ضبة، والمثبت عن تاريخ بغداد. (٤) في تاريخ بغداد: ويرد كثير.

(٥) الأصل: جرار. (٦) كذا رسمها بالأصل، وفي تاريخ بغداد: والضعفاء.

(٧) تقرأ بالأصل: «أَدَانُ بِهِ» والمثبت عن تاريخ بغداد. (٨) بياض بالأصل.

(٩) كذا بالأصل. (١٠) بياض بالأصل.

كان أبو بكر بن مجاهد يأتي كل جمعة إلى الوزير علي بن عيسى فيجلسه في مرتبته ويجلس بين يديه يقرأ عليه، ويأمر الحاجب أن لا يأذن عليه لأحد في ذلك اليوم ولو أنه من كان، وكان يسميه بأستاذ، فسأله أبو بكر أن يجعل موضع ذلك: يا سيدي، فلما كان جمعة من الجمع دخل الحاجب فقال له: يا مولاي بالباب إنسان جندي يريد الدخول على سيدنا الوزير، فانتهره الوزير فخرج الحاجب ورجع فقال: يا مولاي إنه يقول إنها حاجة مهمة ويكره الفوت، فيلحقنا من هذا ما نكره^(١)، فأمر بإحضاره، فدخل فوقف بين يديه، فقال له: هيه، ما هذه الحاجة المهمة، فقال: اعلم سيدنا الوزير أن لي ثلاثاً ما طعمت طعاماً لا من عوز حتى لقد تنن فمي، فلما كان البارحة صليت ما كتب الله ونمت، فرأيت النبي ﷺ في المنام، فكأنني قد وقفت عليه، فسلمت ثم قلت: يا رسول الله هذا علي بن عيسى قد منع رزقي، وأتعبني في ملازمته، والغدو والبكور إليه، فقال لي النبي ﷺ: «امض إليه برسالتي فإنه يدفع إليك رزقك»، فقال له علي بن عيسى: ما رأيت أغث فضلاً منك، فقال الجندي: بقي - أيد الله الوزير - تمام الرؤيا، فقال له: هيه، قال: فقلت له يا رسول الله علي بن عيسى رجل فيه باؤ، وكبر، ولا يجوز عليه شيء، وأنا أخشى يتهمني في هذا؟ فقال لي: قل له بعلامة أنك تعلقت سنة من السنين بأستار الكعبة، فسألت الله ثلاث حوائج، فقضى لك اثنتين وبقيت واحدة، قال: فاندفع الوزير بالبكاء، فبكى معه أبو بكر بن مجاهد، ثم قال: والله لولا ما أتيت من هذا الحديث وأطعته لاتهمتك في قولك، لأنه ما علم بهذا إلا الله عز وجل، وأمر للجندي بألف دينار، وأطلق له أرزاقه، وأضعف ما كان يدفعه إليه، وصار من خواص أصحابه.

أفنانا أبو القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن سعيد المهيني، أنا أبو شجاع محمد بن سعدان بشيراز، أنا أبو الحسن علي بن بكران الصوفي، أنا أبو الحسن علي الديلملي قال: سمعت الشيخ يعني أبا عبد الله محمد بن خفيف يحكي قال: لما عزل علي بن عيسى الوزير خرج إلى مكة ونوى المجاورة، وحج معه في تلك السنة الماذرائي^(٢)، وابن زُبُور، فقال لهما: اعزما على المجاورة، فقال الماذرائي^(٣): أنا لا

(١) الأصل: يكره.

(٢) الأصل: الماذرائي، بالنون، وهذه النسبة إلى ماذرايا (راجع ما جاء فيها الأنساب، ومعجم البلدان).

(٣) بالأصل: الماذرائي.

أصبر على حر مكة، وقال ابن زُبَّور: أنا أقيم معك، قال ابن زُبَّور: أخذ علي بن عيسى في التعبّد العظيم، قال: فكنّت يوماً في الطواف وعلي بن عيسى قد بسط كُرّه^(١) في حاشية الطواف وهو يصلّي، فإذا شيخ يسلم عليّ وقال: من هذا؟ قلت: علي بن عيسى، قال: أيش يعمل؟ قلت: يتعبّد، فقال: ليس الله فيه شيء، قال ابن زُبَّور: فاستجهلته وقلت في نفسي: يقول مثل هذا في رجل يعبد الله بمثل هذه العبادة؟ قال: فلما كان بعد أيام وكنّت في الطواف فإذا بالرجل جذبني من خلفي وقال: من هذا؟ فقلت: أليس أخبرتك مرة؟ هو علي بن عيسى، فقال كما قال في الأولى، فلما قعدنا نفطر مع علي بن عيسى ذكرت قول الرجل لي فضحكت فقال: ما هذا الضحك؟ فقلت: رأيت مرتين شيخاً من حاله وقال كذا وكذا، قال: فترك لقمته وأطرق ساعة، ثم قال: إن عاودك فسله، وقل: وماذا؟ قال: فلما كان بعد أيام رأيت فسألني عنه كما سأل، فقلت له: بم ذا^(٢)؟ فقال: وجد مناه، لا بارك الله له فيه، قال: فجئت فأخبرته فقال: ويحك ما رأيت أعجب منك، قد رأيت الخضر ثلاث مرات ولم تعرفه؟ قال: فما كان إلا أيام قلائل حتى ورد حاجب الخليفة، معه خمسمائة راحلة، وكتاب الوزارة إلى علي بن عيسى، فما رُئي بعد ذلك في المسجد.

سمعت أبا المُظَفَّر بن القُشَيْري يقول: سمعت أبي يقول: سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السلميّ يقول: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سمعت أبا عمر الأنماطي يقول:

ركب علي بن عيسى الوزير في مركب عظيم، فجعل الغرباء يقولون: من هذا؟ من هذا؟ فقالت امرأة قائمة على الطريق: إلى متى يقولون من هذا من هذا؟ هذا عبد سقط من عين الله فابتلاه بما ترون، فسمع علي بن عيسى ذلك، فرجع إلى منزله، واستعفى من الوزارة، وذهب إلى مكة، وجاور بها.

كتب إليّ أبو نصر بن القُشَيْري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ.

ح وأخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر

(١) الكُرّ: منديل يصلّى عليه، والكساء (القاموس المحيط).

(٢) كذا بالأصل، ولعل الصواب: «قلت له: ثم ماذا؟» كما في مختصر ابن منظور.

الخطيب^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَعِيمِ الضَّبِّي^(٢)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ^(٣) - زَادَ الْبَيْهَقِيُّ: بْنُ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ: الطُّوسِيُّ - قَالَ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ يَقُولُ: دَخَلَ شَاعِرٌ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عِيْسَى بَعْدَ أَنْ رُدَّتْ إِلَيْهِ الْوِزَارَةُ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

بِحَسْبِكَ إِنِّي لَا أَرَى لَكَ غَائِباً سَوَى حَاسِدٍ، وَالْحَاسِدُونَ كَثِيرٌ
وَإِنَّكَ مِثْلُ الْغَيْثِ أَمَا سَحَابُهُ فَمُزَنٌ، وَأَمَّا مَاؤُهُ فَطَهُورٌ
اخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّنْجِيُّ الْمُؤَذِّنُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ الْمُؤَذِّنُ، نَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْمَزْكِيِّ - إِمْلَاءً - أَنْشَدَنِي أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْوَزِيرِ عَلِيُّ بْنُ عِيْسَى، أَنْشَدَنِي أَبِي، وَكَانَ كَثِيراً يَتِمُّثَلُ بِهَذَا الْبَيْتِ:

وَاللَّهُ مَا صَانَ وَجْهَهُ رَجُلٌ كَافِي لثِيماً بِسَوْءِ مَا صَنَعَا
اخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنْشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنْشَدَنِي أَبِي قَالَ: أَنْشَدَنِي الْوَزِيرُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِيْسَى لِنَفْسِهِ:

فَمَنْ كَانَ عَنِّي سَائِلاً بِشِمَاتٍ لِمَا نَابَنِي^(٥) أَوْ شَامَتَا غَيْرَ سَائِلٍ
فَقَدْ أْبْرَزْتَ مِنِّي الْخَطُوبَ ابْنَ حُرَّةٍ صَبُوراً^(٦) عَلَى أَهْوَالِ تِلْكَ الزَّلَازِلِ
قَالَ^(٧): وَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، نَا عِيْسَى بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَضَرَ أَبُو الْحَسَنِ عَمْرُ بْنُ أَبِي عَمْرِ الْقَاضِي، عِنْدَ أَبِي فَرَأَى أَبِي عَلَيْهِ ثَوْباً اسْتَحْسَنَهُ، فَأَدْخَلَ^(٨)

(١) رَوَاهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٥/١٢ . (٢) «الضَّبِّي» لَيْسَتْ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الطُّوسِيُّ.

(٤) رَوَاهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٥/١٢ - ١٦.

(٥) رَسَمَهَا مُضْطَرَبٌ بِالْأَصْلِ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ.

(٦) الْأَصْلُ: «صَبُوراً» وَالْمَثْبُتُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ.

(٧) الْقَاتِلُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَالْخَبَرُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٦/١٢.

(٨) الْأَصْلُ: دَخَلَ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ.

يده فيه يستشفه وقال: بكم اشترى القاضي هذا الثوب؟ فقال: بسبعين ديناراً، فقال أبي: لكنني لم ألبس ثوباً يزيد ثمنه على ما بين ستة دنائير إلى سبعة، فقال أبو الحسين: ذاك لأن الوزير يُجَمِّل الثياب، ونحن نتجمل بلبس الثياب.

قال^(١): وأخبرني الأزهرى قال: قال لي أبو الحسن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزقوية قال لي ابن كامل القاضي: سمعت علي بن عيسى الوزير يقول: كسبت سبع مائة ألف دينار، أخرجت منها في هذه الوجوه - يعني وجوه البر - ستمائة ألف وثمانين ألفاً.

آخر الجزء السابع بعد الخمسمائة من الفرع.

أخبرنا أبو مُحَمَّد خالد بن أبي عُثْمَان بن أبي عَبْدِ اللَّهِ - بقراءتي عليه بهراة - أنا أبو سهل يزداد بن مُحَمَّد بن الحسن القائني، أنا أبو علي الحسن بن غالب بن منصور المباركى - ببغداد - قال: سمعت عيسى بن علي بن عيسى الوزير يقول:

كان للصولي على [علي بن عيسى]^(٢) رسم^(٣) في كل سنة شيء يعطيه، فشغل عنه، فكان يتردد فلا يصل فكتب رقعته يقول فيها^(٤).

وكتب إلي أبو المكارم المبارك بن فاخر بن مُحَمَّد بن يعقوب النحوي، حدثني أبو علي الحسن بن غالب الحربي المقرئ الزاهد، أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير قال: كان للصولي على أبي^(٥) رسم في كل سنة، فكان يتردد في بعض السنين، والوزير مشغول، فكرر المجيء دفعات ولم يتفق وصول، فكتب رقعة فيها:

خلفت على باب^(٦) ابن عيسى كأنني «قفاً نبك من ذكرى حبيب ومنزل»
إذا جئت أشكو طول فقر وفاقة «يقولون لا تهلك أسمى وتجمل»
ففاض دموع العين من طول ردهم «على النحر حتى^(٧) بل دمعي محملي»

(١) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١٢/١٦.

(٢) «علي بن عيسى» مكانه بالأصل: «بن أبي» والمثبت عن المختصر.

(٣) استدركت اللفظة عن هامش الأصل. (٤) كذا بالأصل.

(٥) تقرأ بالأصل: «بن» ولعل الصواب ما أثبت «أبي» ويصح أيضاً: «علي بن عيسى» وهي عبارة المختصر.

(٦) كذا بالأصل، وفي المختصر: على دار ابن عيسى.

(٧) بالأصل: «خني» والمثبت عن المختصر.

لقد طال تردادي وشوقي إليكم «فهل عند رسم دارس من مُعَوَّل؟»
 اخْبَرْنَا أَبُو منصور بن خيرون، - أنا وأَبُو الحَسَن بن سعيد، نا - أَبُو بكر
 الخطيب^(١)، أنا السمسار، أنا الصَّفَّار، أنا ابن قانع: أن عَلِي بن عيسى الوزير مات سنة
 خمس وثلاثين وثلاثمائة.

قال الخطيب: وقال لي هلال بن المحسن: مات علي بن عيسى الوزير يوم
 الجمعة لليلة^(٢) بقيت من ذي الحجة [سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وكان مولده في
 جمادى الآخرة]^(٣) سنة خمس وأربعين ومائتين.

(١) رواه في تاريخ بغداد ١٦/١٢.

(٢) بالأصل: ليلة، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) ما بين مكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن تاريخ بغداد.

حرف الغين

في آباء من اسمه علي

٤٩٩٦ - علي بن غالب بن سلام

أبو الحسن السَّكْسَكِي البَتْلَهِي

مولي بني حولى^(١).

روى عن: علي بن المديني، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعبد الأعلى بن حماد
الثرسي.

روى عنه يَحْيَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث بن الزجاج، وأبو بكر أحمد بن
مُحَمَّد بن سعيد بن فطيس، وأبو علي بن آدم الفَزَارِي، وأبو علي بن شعيب، وأبو
أحمد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن الناصح^(٢)، وأبو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم بن
سهل بن حية، وأبو الحسن أحمد بن حَمِيد بن سعيد بن أبي العجائز.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن المُسْلِم الفقيه، نا أَبُو الْقَاسِم بن أَبِي الْعَلَاء، أنا أبو
النعمان تراب بن عمر بن مُحَمَّد بن عَتِيد^(٣) الكاتب - بمصر في جامع عمرو بن
العاص - أنا أبو أحمد عبد الله بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن الناصح بن شجاع الفقيه
الشافعي، نا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن غالب بن سلام السكسكي في ذي القعدة من سنة
إحدى وتسعين ومائتين، في مسجد بيت إلهيا من أصل كتابه قراءة علينا وأنا أنظر في
كتابي، نا علي بن عَبْدِ اللَّهِ بن جعفر بن نجيع المديني، نا عَبْد الوهاب بن

(١) كذا رسمها بالأصل، وفي المختصر: مولى بني حوى.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٨٢/١٦.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٠٢/١٧.

عَبْدُ الْمَجِيد، نَا يُونُس، عَنِ الْحَسَنِ عَنْ^(١) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَسْلُ الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْنَتْ عَلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَانْتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ»^[٩١١٩].

٤٩٩٧ - عَلِي بن الغدير الفتوي

هو عَلِي بن منصور، يَأْتِي فيما بعد.

٤٩٩٨ - عَلِي بن غنائم بن عمر بن إبراهيم

أَبُو الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ الْخِرْقِيُّ الْمَالِكِيُّ الْبَصْرِيُّ

قَدِمَ دِمَشْقَ مُجْتَازًا إِلَى بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ بْنِ نَظِيفٍ، وَأَبِي الْقَاسِمِ صِلَةَ بْنِ الْمُؤْمَلِ بْنِ خَلْفِ الْبَغْدَادِيِّ، نَزِيلَ مِصْرَ، وَالْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِي بْنِ صَخْرَ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِي بْنِ رِبِيعَةَ الْبَزَارِ، وَأَبِي مُحَمَّدَ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِي بْنِ الْجَلْبَاتِيِّ التَّنِيسِيِّ، وَأَبِي حَازِمٍ^(٢) مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَعَلِي بْنِ مَنِيرِ الْخَلَّالِ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُغَلَّسِ الْبَزَارِ، وَأَبِي مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ التَّنِيسِيِّ، وَأَبِي مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الطَّوِيلِ، وَسُلَيْمَ بْنَ أَيُّوبَ.

رَوَى عَنْهُ عَلِي بن ظاهر، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ الْفَقِيه أَبُو الْحَسَنِ بَدْمَشْقَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ بِبَغْدَادَ، وَبِهَا سَمِعَ مِنْهُ.

وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ أَنَّهُ ثَقَّةٌ، دَيِّنٌ.

اخْتِيارُنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيه الشَّافِعِيُّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن غنائم بن عمر الْخِرْقِيُّ الْمَصْرِيُّ الْمَالِكِيُّ، قَدِمَ عَلَيْنَا دِمَشْقَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ بْنِ نَظِيفِ الْفَرَاءِ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ

(١) بالأصل: «بن» تصحيف، انظر ترجمة عبد الرحمن بن سمرة في تهذيب الكمال ١١/ ٢٢٠.

(٢) الأصل: حازم، تصحيف.

الحسين بن السندي المعروف بأبي الفوارس الصّابوني^(١) - إملاء - أنا المربي وهو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى، نا الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر. أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال، فقليل: إنك تواصل، قال: «إني لست مثلكم، إني أطعم وأسقى»^[٩٢٠].

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٤١/١٥.

حرف الفاء

في آباء من اسمه علي

٤٩٩٩ - علي بن الفتح
أبو الحسين البغدادي الكاتب

المعروف بالمطوق.

حكى عن أبي عبد الله مُحَمَّد بن عمرو بن حوي.
حكى عنه أبو الحسين الرازي منقطعاً.

٥٠٠٠ - علي بن الفضل بن أحمد بن مُحَمَّد
ابن الحسن بن طاهر بن الفرات
أبو القاسم المقرئ

إمام جامع دمشق.

سمع عبد الوهاب الكلابي، وأبا نصر ابن الجندي، وأبا علي أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحسن الأصبهاني^(١)، وأبا علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الفقيه البعلبكي، وأبا بكر مُحَمَّد بن مسلم بن السمط، وأبا الفرج العباس بن مُحَمَّد بن حبان، وأبا عمر بن مهدي - ببغداد - والقاضي أبا عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الجعفي بالكوفة، وأبا علي الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن القاسم بن دَرَسْتُوِيَّة، وأبا القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطَّرْسُوسِي^(٢) المقرئ بمصر.

(١) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٣٧٤ رقم ٣٠٢.

(٢) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٣٨٢ رقم ٣١٤.

روى عنه إبراهيم بن مُحَمَّد البُوسنجي^(١)، وأبو بكر الخطيب، وابنه أبو الفضل بن الفرات، وأبو القاسم عَبْد المنعم بن علي بن أحمد بن العَمَر، ومُحَمَّد بن الحَسَن الموازيني، وأبو طاهر بن الحِثَّائي، و حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبرَاهِيم، وذكر أنه ثقة، وأبو الحَسَن الموازيني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبرَاهِيم، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن الفضل بن الفرات المقرئ، أَنَا عَبْد الوَهَّاب بن الحَسَن الكلابي، نا أَحْمَد بن عُمَيْر بن يوسف، نا سعيد بن رَحْمَة بن نُعَيْم، نا مُحَمَّد بن جُبَيْر، عَنْ إِبرَاهِيم بن أَبِي عُبَلَة، عَنْ عِكْرِمَة، عَنْ ابن عَبَّاس قال: .

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا يَاطُلُ لِيَدْحَضُ يَاطُلُهُ حَقًّا فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» [٩١٢١].

قُرِأت على أَبِي مُحَمَّد السلمي، عَنْ أَبِي بكر الخطيب، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن الفضل بن طاهر بن الفرات المقرئ بدمشق، وكان إمام جامعها، أَنَا أَبُو الحَسَنِ الكلابي، فذكر عنه رواية.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني قال:

توفي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن الفضل بن طاهر المقرئ إمام جامع دمشق يوم الخميس التاسع والعشرين من رجب سنة ست وأربعين وأربعمائة، حَدَّثَ عَنْ عَبْد الوَهَّاب بن الحَسَن بن الوليد، وذكر غيره، وذكر أَبُو مُحَمَّد بن صابر عن أَبِي القاسم النسيب أنه مات ليلة الخميس سلخ رجب من السنة، وذكر أنه دفن في الباب الصغير، وذكر أَبُو عَلِي الأهوازي أنه مات يوم الخميس لستْ خلون من شعبان سنة ست وأربعين ودفن بباب الصغير، وَصَلِّيَ عَلَيْهِ فِي قَبْلَةِ الْمُصَلَّى فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ وَخَلَقَ، وكان له مشهد حسن.

٥٠٠١ - عَلِي بن الفضل الهاشمي اللهي

كان من أقران أَبِي سُلَيْمَانَ الدَّارَاني.

(١) كذا بالأصل: بالسین المهملة، وهو البوشنجي.

حكى عنه: أحمد بن أبي الحواري.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَهْدِيٍّ بْنُ الْمُفَرَّجِ عَنْهُ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكِتَانِي، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ، نَا الْفَضْلَ بْنَ جَعْفَرٍ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ الدَّرَفَسِ، نَا أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْهُوَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْفَضْلِ اللَّهْمِي يَقُولُ: لَكُنْ أَبَا سُلَيْمَانَ دَخَلَ الْقُلُوبَ فَشَقَّهَا فَاطْلَعَ عَلَى مَا فِيهَا ثُمَّ خَرَجَ يَصِفُ^(١) مَا فِيهَا.

٥٠٠٢ - عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ الْحَضْرَمِيِّ

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ تَمَّامِ الْبَهْرَانِيِّ^(٢).

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَتْلَهِيُّ.

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّلْمِيُّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَتْلَهِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ الْحَضْرَمِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ تَمَّامِ الْبَهْرَانِيِّ، نَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، نَا أَبِي، نَا مُحَمَّدَ بْنَ مَهَاجِرٍ، حَدَّثَنِي الزَّيْدِيُّ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: يَا وَيْحَ لِي بِدَيْحٍ يَقُولُ:

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانُنَا هَذَا؟ قَالَ عُرْوَةُ: رَحِمَ اللَّهُ عَائِشَةَ كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَتْ زَمَانُنَا هَذَا؟ قَالَ الزَّهْرِيُّ: رَحِمَ اللَّهُ عُرْوَةَ كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانُنَا هَذَا؟ [قَالَ الزَّيْدِيُّ: رَحِمَ اللَّهُ الزَّهْرِيَّ كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانُنَا هَذَا؟ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَهَاجِرٍ: رَحِمَ اللَّهُ الزَّيْدِيَّ كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانُنَا هَذَا؟ قَالَ عُثْمَانُ: رَحِمَ اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَهَاجِرٍ، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانُنَا هَذَا؟]^(٣) قَالَ عَمْرُو: رَحِمَ اللَّهُ أَبِي كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانُنَا هَذَا؟ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ تَمَّامٍ: رَحِمَ اللَّهُ عَمْرُوًّا، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانُنَا هَذَا؟ قَالَ عَلِيُّ: رَحِمَ اللَّهُ مُحَمَّدًا كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانُنَا هَذَا؟ قَالَ الْقَاضِي: رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانُنَا هَذَا؟ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: رَحِمَ اللَّهُ الْقَاضِيَّ كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانُنَا هَذَا؟ قَالَ الْفَقِيه: رَحِمَ اللَّهُ

(١) كذا بالأصل، وفي المختصر: ثم خرَّج نصف ما فيها.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٦٨/١٤.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم المعنى، عن مختصر ابن منظور.

عبد العزيز كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال الحافظ: رحم الله الفقيه أبا الحسن كيف لو أدرك زماننا هذا؟ قال شيخنا أبو البركات: رحم الله الحافظ كيف لو أدرك زماننا هذا؟

٥٠٠٣ - علي بن فلاح

هو علي بن جعفر بن فلاح، تقدم ذكره.

حرف القاف

في آباء من اسمه علي

٥٠٠٤ - علي بن القاسم بن مُحَمَّد

أبو الحسن التميمي المغربي القُسْطَينِي (١) المتكلم الأشعري (٢)

قدم دمشق، وسمع بها صحيح البخاري من الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، وخرج إلى العراق وقرأ على أبي عبد الله مُحَمَّد بن عتيق القيرواني (٣)، ولقي الأئمة، ثم عاد إلى دمشق، وأكرمه رئيسها أبو الداود المفرج (٤) بن الصوفي، وما أظنه روى شيئاً من الحديث، لكن قُرئ عليه من كتب الأصول بعدما كان قد قرأه على القيرواني، ولم أجالسه، ولم أسمع منه شيئاً، وكان يذكر عنه أنه كان يعمل كيمياء الفضة، ورأيت له تصنيفاً في الأصول سماه: «كتاب تنزيه الإلهية» (٥) وكشف فضائح المشبهة الحشوية. توفي بدمشق يوم الأحد الثامن عشر من شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة، ودفن في ذلك اليوم، وصلى عليه الفقيه أبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد.

(١) رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، وهذه النسبة إلى قسطنطينية وهي قلعة كبيرة جداً حصينة عالية، وهي من حدود إفريقية مما يلي المغرب (معجم البلدان).

(٢) ترجمته في معجم البلدان (قسطنطينية) وفيه: علي بن أبي القاسم محمد.

(٣) ترجمته في معرفة القراء الكبار ٤٦٧/١ رقم ٤١١.

(٤) في معجم البلدان: المضرج بن الصوفي.

(٥) في معجم البلدان: «تنزيه الإله».

٥٠٠٥ - علي بن القاسم بن المظفر بن علي (١)

أبو الحسن بن الشهرزوري (٢) الشافعي القاضي

ولي القضاء بواسط في أيام البرسقي، وبالرحبة، ثم ولي قضاء الموصل والبلاد
الجزرية، والشامية التي في ولاية ابن قسيم الدولة، وقدم معه دمشق حين حاصرها
الحصر الأول، ودخلها حتى استقر الصلح بينه وبين صاحبها محمود بن بوري، وكان
حسن الاعتقاد، رجلاً من الرجال، له تقدم، وفيه شهامة، وتوفي يوم السبت السادس
عشر من شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بحلب، وحمل تابوته إلى الرافقة،
فدفن في المشهد المنسوب إلى علي بن أبي طالب بظاهر الرقة.

٥٠٠٦ - علي بن قدامة

مولى بني أمية.

اجتاز بالشرأة وحكى بها عن بعض بني أمية حكاية حكاها عنه ابنه الحسين بن
علي.

أنا أبو منصور بن خيرون، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر
محمد بن العباس، نا أبو بكر محمد بن خلف المحولي، أخبرني أبو بكر
العامري، حدثني الحسين بن علي بن قدامة مولى بني أمية عن أبيه قال:

خرجت إلى الشام، فلما كنت بالشرأة ودنا الليل إذا قصر، فهويت إليه، فإذا بين
بابي القصر امرأة لم أر مثلاً قط هيئة وجمالاً، فسلمت فردت، ثم قالت: من أنت؟
قلت: رجل من بني أمية، من أهل الحجاز، فقالت: مرحباً بك، وحياتك الله، أنزل،
فأنت في أهلك، قلت: ومن أنت عافاك الله؟ قالت: امرأة من قومك، فأمرت لي
بمنزل، وفراء (٣) وبث في خير مبيت، فلما أصبحت أرسلت إليّ تقول: كيف مبيتك؟
قلت: خير مبيت والله ما رأيت أكرم منك، ولا أشرف من فعالك، قالت: فإن لي إليك

(١) بياض بالأصل عدة كلمات، وكتب في وسط البياض «كذا في الأصل».

(٢) بالأصل: «الشهرزوي».

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر: وقرى.

حاجة تمضي حتى تأتي ذلك الدير - إلى دير أشارت إليه ميج^(١) - فإن فيه ابن عمي، وهو زوجي، قد غلبت عليه نصرانية في ذلك الدير، فهجرني ولزمها فتتظر إليه وإليها، وتخبره عن مبيتك وعما قلت لك، فقلت: أفعل، ونعمي عين، فخرجت حتى انتهيت إلى الدير، فإذا أنا برجل في فناءه جالس كأجمل ما يكون من الرجال، فسلمت، فردّ وسألني فأخبرته من أنا وأين بت، وما قالت لي المرأة، فقال: صدقت أنا رجل من قومك من آل الحارث بن الحكم ثم صاح، يا قسطا^(٢)، فخرجت إليه نصرانية عليها ثياب حمراء^(٣) وزنانير ما رأيت مثلها، فقال: قسطا وتلك أروى، وأنا الذي أقول: تبذلت قسطا بعد أروى وحبها^(٤) كذاك لعمرى الحب يذهب بالحب

(١) كذا رسمها وإعجامها بالأصل، وكتبها في المختصر: منيح.

(٢) في المختصر: قسطا.

(٣) كذا رسمها بالأصل، وفي المختصر: ثياب حبر.

(٤) تقرأ بالأصل: «وجهها» ولا مكان لها، والمثبت عن مختصر ابن منظور.

حرف الكاف

في آباء من اسمه علي

٥٠٠٧ - علي بن كيسان

من (١) فر... (٢) الأضرابلسي.

حدث عن إسماعيل بن أبي أويس.

روى عنه: أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزودي، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مهروان الأصبهاني المقرئ، أنا محمد بن حمدون، نا علي بن كيسان الأضرابلسي، نا ابن أبي أويس، نا سليمان بن بلال، عن يونس، عن يزيد، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة أحدكم في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة» [٩١٢٢].

حرف اللام فارغ

(١) كذا رسمها بالأصل: «بن فر» والذي في المختصر: علي بن كيسان الأضرابلسي.

(٢) يياض بالأصل.

حرف الميم

في آباء من اسمه علي

٥٠٠٨ - علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد

ابن مُحَمَّد بن الخليل بن حمّاد بن سُلَيْمَان
أَبُو الْحَسَنِ الْخُشْنِي الْبَلَاطِي^(١)

روى عن أبيه، وعامر بن مُحَمَّد.

روى عنه أَبُو هَاشِم المؤدب، وأَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ بن الفرج بن
البرامي، وأَبُو سُلَيْمَان بن زبر، وكتب عنه أَبُو الْحَسَنِ الرَّازِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي - قراءة - نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد - من
لفظه - نا تَمَام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو هَاشِم عَبْد الْجَبَّار بن عَبْد الصَّمَد السلمي
المكتب^(٢)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الخليل
الْخُشْنِي الْبَلَاطِي، نا عامر بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن الخليل، نا مَسْلَمَة بن
علي، عَن مروان، عَن أَبَان، عَن أَنَس بن مالك قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ طَلَبَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ لِيُصْلِحَ بِهِ نَفْسَهُ أَوْ لِمَنْ بَعْدَهُ كَتَبَ
اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ»^(٣)[٩١٢٣].

(١) البلاطي بكسر الباء الموحدة، نسبة إلى البلاط وهي قرية من غوطة دمشق (الأنساب) وانظر معجم البلدان.

والخشني: نسبة إلى قبيلة وقرية (انظر الأنساب).

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/١٥٢.

(٣) عالج باللام المكسورة والجيم، قال السكوني: عالج: رمال بين فيد والقريات وهي متصلة بالثعلبية على طريق مكة، لا ماء بها (معجم البلدان).

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق.

أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الخليل بن حماد الخُشَنِي - من أهل قرية يقال لها بِلَاط - وجد أبيه مُحَمَّد بن الخليل الخُشَنِي، وهو محدث مشهور، روى عنه الناس، مات في جُمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

٥٠٠٩ - علي بن مُحَمَّد بن أحمد

أبو الحسين المُزَيّ المقرئ

قرأ على أبيه مُحَمَّد بن أحمد، وأبي عَبْدَ اللَّهِ هارون بن موسى بن شريك الأَخْفَش^(١).

قرأ عليه: أبو الخير سلامة بن الربيع بن سُلَيْمَانَ الْمُطَرِّز، وأبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الجُبْنِي^(٢)، وهو علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن الوليد الذي تقدم ذكره.

٥٠١٠ - علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن إسماعيل

أبو الحسين النحوي^(٣) الطبري

سمع بدمشق عَبْدَ الصمد بن عَبْدَ اللَّهِ، وبمصر: أبا عَبْدَ اللَّهِ الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأبا عَبْدَ الرَّحمن أحمد بن شعيب النسائي.

روى عنه أبو عَبْدَ اللَّهِ الحسين^(٤) بن مُحَمَّد بن الحسين الحناطي الجُرْجَانِي، وأبو حاتم مُحَمَّد بن عَبْدَ الواحد اللبّان الرازي.

(١) ترجمته في معرفة القراء الكبار ٢٤٧/١ رقم ١٥٣.

(٢) تقرأ بالأصل: «الحي» تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في معرفة القراء الكبار ٣٧٣/١ رقم ٣٠٣ وكان أبوه إمام مسجد سوق الجبن، فلهذا قيل له: الجبني.

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر: «البحري». وسيرد رسمها في الخبر: «النحري».

(٤) بالأصل: «الحسين» وسيرد في الخبر التالي: «الحسين».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَيَانِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ [الرزاق بن] ^(١) أَبِي حَصِينِ بْنِ ^(٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُحَسَّنِ الْمَقْرِيءِ، نَا أَبِي أُبُو غَانِمِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْقَاضِي ^(٣) (٤) نَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ قَاضِي أَمَلِ طَبْرِسْتَانَ، نَا الشَّيْخَ الْإِمَامَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَنَاطِي، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبَحْرِي ^(٥)، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِي - بَدَمَشَقْ - نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا كَثِيرُ بْنُ شَنْظِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَلَبَ الْعِلْمَ فَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَوَضَعَ الْعِلْمَ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمَعْلَقِ الدَّرِّ وَالذَّهَبِ وَاللُّؤْلُؤِ فِي أَعْنَاقِ الْخَنَازِيرِ» [٩١٢٤].

٥٠١١ - عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ

أَبُو الْحَسَنِ الْقَزْوِينِي

سَمِعَ بَدَمَشَقْ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلٍ بَكِيرًا الْقُنْسَرِينِي.

رَوَى عَنْهُ حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ السَّهْمِي ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ ^(٧)، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الْقَزْوِينِي - بِالْبَصْرَةِ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ التَّنُوخِي - بَدَمَشَقْ - نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَيْلِ الْبَلَّاسِي بِأَنْطَاكِيَّةِ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الرَّبِيعِ الْجُرْجَانِي، نَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِي، عَنْ النَّضْرِ أَبِي عَمْرٍ ^(٨)، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

(١) ما بين معكوفتين مكانه مطموس بالأصل، والمثبت عن المشيخة ١٩٣/ب.

(٢) الأصل: عن، تصحيف، والمثبت عن المشيخة.

(٣) الكلمة مطموسة بالأصل، والمثبت عن المشيخة.

(٤) مطموس بالأصل.

(٥) رسمها بالأصل: «البحري».

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٦٩/٧ وهو صاحب تاريخ جرجان.

(٧) رواه في تاريخ جرجان ص ٢٦٣ رقم ٤٣٣.

(٨) هو النضر بن عبد الرحمن، أبو عمر الخزاز، ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٤١/١٠.

أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي خلف الصّف وحده فقال: «أيها المنفرد بصلّاتك، أَعِدْ صلاتك» [٩١٢٥].

٥٠١٢ - علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إدريس بن خثعم أبو الحسن الهَمْدَانِي الرَّمْلِي الأَنْطَاطِي

روى عن خَيْثَمَةَ بن سُلَيْمَانَ، ومُحَمَّد بن حُمَيْد بن مَعْيُوف، وأبي بكر مُحَمَّد بن علي بن الحسن العُطُوفِي، وأبي الميمون بن راشد، وأبي عَبْد الله مُحَمَّد بن مروان، وأبي الحسين إبرَاهِيم بن أَحْمَد بن حسنون، وخالد بن مُحَمَّد الحَضْرَمِي، وعَبْد الرَّحْمَن بن جيش الفرغاني، وجَعْفَر بن مُحَمَّد الكندي، وأبي يعقوب الأذْرعي، والضْحَاك بن يزيد بن أَبِي كَبْشَةَ، وأبي الحسن بن حَدَلَم القَاضِي، وأبي علي مُحَمَّد بن القَاسِم بن أَبِي نصر، وأبي القَاسِم عَبْد الله بن أَحْمَد بن فُتَان البَغْدَادِي.

روى عنه: أَبُو الحسن بن السَّمْسَار، وعلي بن مُحَمَّد الحِثَّانِي، وأبو علي الأهوازي، ومُحَمَّد بن علي الحداد، ورَشَاء بن نَظِيف، وأبو القَاسِم بن الفَرات.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن الفقيه الشافعي، نا عَبْد العزيز التَّمِيمِي، أنا أَبُو الحسن بن السَّمْسَار، أنا أَبُو الحسن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إدريس الأَنْطَاطِي، نا خَيْثَمَةَ بن سُلَيْمَانَ، نا مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب - بعسقلان - نا سُلَيْمَانَ بن داود، نا عمرو بن جرير، نا مُحَمَّد بن عمرو بن علقمة، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النبي ﷺ قال:

«إذا كان يوم الخميس بعث الله عزّ وجلّ ملائكة معهم صحف من فضة، وأقلام من ذهب يكتبون يوم الخميس وليلة الجمعة أكثر الناس^(١) صلاة على النبي ﷺ» [٩١٢٦].

أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر بن الحِثَّانِي، أنا أَبُو علي الأهوازي، أنا أَبُو الحسن علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إدريس الخثعمي، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن علي بن الحسن العُطُوفِي، نا الحسن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن ثَمِير، نا أَبِي، نا الأعمش، عَنْ يزيد بن أَبَانَ الرقاشي، عَنْ أَنَس بن مالك قال:

(١) قسم من اللفظة مطموس بالأصل، والمثبت عن المختصر.

كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يكثر أن يقول: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»، فقال رجل: يا رَسُولُ اللَّهِ تخاف علينا وقد آمنا بك وصَدَّقْنَا بما جِئْتَ به، فقال: «إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أَصْبَعِينَ مِنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، يَقْلِبُهَا» وأشار الأعمش بأصبعيه^[٩١٢٧].

ذكر أَبُو بكر الحَدَّاد: أنه ثقة مأمون.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْأَكْفَانِي، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، قال: سمعت أبا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بن عَلِيٍّ الْمَقْرِيءَ يقول:

توفي أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ يوم السبت لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعمئة، قال عَبْدُ الْعَزِيزِ: حَدَّثَ عَنْ خَيْثَمَةَ بن سُلَيْمَانَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بن راشد وغيرهما، لم أسمع منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بن طائوس، وَأَبُو الْمُعَالِي الْفَضْلُ بن سهل، قالوا: أنا سهل بن بشر، أنا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ.

أَنَّ أبا الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّدٍ المعروف بابن الرَّمْلِيِّ الْمَقْرِيءَ الْمَحْدَّثَ مات يوم السبت لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعمئة، ودفن بباب الصغير.

قال: وذكر لي أنه ولد سنة اثنتين وعشرين وثلاثمئة، عاش ثمانين سنة - رحمه الله -.

٥٠١٣ - عَلِي بن مُحَمَّدٍ بن أَحْمَد بن داود بن مُحَمَّدٍ بن الوليد

أَبُو الْحَسَنِ بن النُّحَوي الخطيب الشاهد

والد عَبْدُ الْمَنَعَمِ بن النُّحَوي.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بن أَبِي الْعَقَبِ.

روى عنه: عَلِي بن مُحَمَّدٍ الْحِثَّانِي.

قَرَأَتْ بِخَطِ أَبِي الْحَسَنِ الْحِثَّانِي، أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّدٍ بن أَحْمَدِ النُّحَوي الخطيب الشاهد، نا عَلِي بن يعقوب بن إِبراهيم، نا أَحْمَد بن نصر بن شاکر، نا الْحَسَنِ بن عَلِي بن الْأَسود الْعِجْلِي، نا يَحْيَى بن آدم، نا أَبُو بكر بن عياش، نا

الأَجَلَح، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى^(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَقْرُكَ الْقُرْآنَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَذَكَرَنِي وَسَمَّانِي بِاسْمِي؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَجَعَلَ أَبِي يَبْكِي وَيُضْحِكُ، ثُمَّ قَالَ: «بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ، فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا»^(٢) قَالَ: قَرَأَهَا بِالنَّاءِ.

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَجْلَح، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَعْرُضَ الْقُرْآنَ عَلَيْكَ»، قَالَ: وَسَمَّانِي لَكَ رَبِّي؟ قَالَ: «بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا» هَكَذَا قَرَأَهَا أَبِي.

قَوَاتُ بَخْطِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النَّحْوِيِّ، مَاتَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النَّحْوِيِّ بِدِمَشْقَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لثَلَاثَ بَقِيْنَ مِنَ الْمَحْرَمِ سَنَةِ أَرْبَعِمِائَةٍ.

٥٠١٤ - عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ

أَبُو الْحَسَنِ الْبَلْخِي الْحَنِيفِي الْقَاضِي

قَدِمَ دِمَشْقَ حَاجًّا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ مَهْدِيٍّ، وَأَبِي صَالِحِ شَعِيبِ بْنِ إِدْرِيسَ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبَلْخِي الْحَنِيفِي، قَدِمَ عَلَيْنَا، نَا أَبُو عَمْرِو عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، نَا طَاهِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَزَارِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ سُلَيْمَانَ، يَعْرِفُ بِالْأَيْلِيِّ - حَدَّثَنِي أَبِي، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

(١) رَسَمَهَا وَإِعْجَامَهَا مِضْطَرَانِ بِالْأَصْلِ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، تَرْجَمْتُهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٧٤/١٠.

(٢) سُورَةُ يُونُسَ، الْآيَةُ: ٥٨.

(٣) مُسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٢٣/٨ رَقْمُ ٢١١٩٤ طَبْعَةُ دَارِ الْفِكْرِ.

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي خَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لَأَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [٩١٢٨].
اخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، وَأَبُو
مُحَمَّدٍ مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَالِكِ الْمَرَاغَمِيِّ عَنْ جَمَاعَةٍ قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ،
أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ مَهْدِيٍّ فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

وَقَالَ فِي نَسَبِ طَاهِرٍ: سَلِيمٌ بَدَلُ سُلَيْمَانَ وَهُوَ الصَّوَابُ، كَذَا قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ.
وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَانَ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، قُلْتُ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ الْكُتَاتِيِّ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ:
كَذَلِكَ وَقَعَ فِي كِتَابِي، وَهُوَ هُوَ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّ ابْنَ مُحَمَّدٍ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو
الْعَبَّاسِ بْنُ قُبَيْسٍ.

٥٠١٥ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

أَبُو الْحَسَنِ الْبَجَلِيُّ الْبَلُوطِيُّ

حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَاتِمٍ بْنِ مَهْدِيٍّ الْبَلُوطِيِّ.
رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِنَائِيِّ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ الْحِنَائِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْبَجَلِيُّ الْبَلُوطِيُّ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَاتِمٍ بْنِ مَهْدِيٍّ الْبَلُوطِيِّ، نَا عَلِيُّ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا أَبِي، نَا أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّامِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ
يُوسُفَ الْفَرَزْيَابِيِّ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْأَرْبَعِينَ حَدِيثًا الَّذِي ذَكَرْتَ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَفِظَهَا عَلَى أَمْتِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَحُشِرَ اللَّهُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْعُلَمَاءِ» [٩١٢٩].

٥٠١٦ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَبُو الْحَسَنِ الْحِنَائِيُّ الزَّاهِدُ الْمَقْرِيُّ (١)

سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَدِيدِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) انظر ترجمته وأخباره في: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٥ والعبر ٣/ ١٦٦ وشذرات الذهب ٣/ ٢٣٨.

أبي نصر، وتمايم بن مُحَمَّد، وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فِرَاس، وابنه أبي مُحَمَّد الحسن بن أحمد، وأبي علي أحمد بن عمر بن خُرَشيذ قوله الأصبهاني^(١)، وأبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن ثرثال^(٢)، وأبي عبد الله بن أبي كامل، وأبي القاسم صدقة بن مُحَمَّد بن أحمد بن الدلم^(٣)، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جَهْضَم، وأبي الحسن علي بن داود المقرئ الداراني، وأبي الحسين الميداني، وأبي نصر بن الجَبَّان، وأبي مُحَمَّد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، وأبي الحسين بن جُمَيع وغيرهم من شيوخ دمشق ومصر ومكة.

وقد خرَّج معجماً لأسماء شيوخه الذين سمع منهم في خمسة أجزاء.

روى عنه: علي بن مُحَمَّد بن شجاع الرُّبَيعي، وهو من أقرانه، وأبو سعد إسماعيل بن علي الرازي، وسعد بن علي الزُّنْجاني، نزيل مكة، وإبراهيم بن شكر بن مُحَمَّد بن الحامي، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني، وأبو بكر مُحَمَّد بن علي بن أحمد الطوسي، وأبو القاسم علي بن مُحَمَّد بن علي الكوفي، وأبو الحسين أحمد بن مُحَمَّد الفيلسطيني، وأبو الرجاء سعد الله بن صاعد بن المرجي الرحبي، وعبد الله بن الحسن بن حمزة بن أبي فجة.

اخْتَبَرْنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْكَرِيم بن حمزة، نا عَبْد الْعَزِيز بن أحمد، أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحِثَّاني، نا عَبْد الْوَهَّاب بن الحسن، نا طاهر بن مُحَمَّد بن الحكم الإمام، نا هشام بن عمار، نا الْبَحْثَرِي^(٤) بن عبيد - قال هشام: وذهبنا إليه إلى الْقَلْزَم في موضع يقال له الْأَفَاعِي^(٥) - نا أبي، نا أَبُو هُرَيْرَةَ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَمُوا أَسْقَاطَكُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْ قَرْطُكُمْ»^[٩١٣٠].

قوله: إلى الْقَلْزَم تصحيف من عَبْد الْعَزِيز، وإنما هو إلى الْقَلَمُون^(٦).

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٦٢/١٦.

(٢) تقرأ بالأصل: توبال، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٢٠/١٧.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٦٦/١٧.

(٤) الأصل: «البحثري بن عبيد» ومثله في معجم البلدان (الأفاعي)، والمثبت عن ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/٣.

(٥) الأفاعي: وإد قرب الْقَلْزَم من أرض مصر، ذكره في حديث هشام بن عمار.

(٦) عقب ياقوت على قول ابن عساكر - بعدما ذكر الحديث والتعقيب - «قلت أنا، والصواب ما قاله

عبد العزيز، سألت عنه من رآه وعرفه».

أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِي، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاغَنْدِي، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا الْبَخْتَرِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَمُّوا أَوْلَادَكُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَطْفَالِكُمْ» [٩١٣١].

كَذَا قَالَ، وَلَفْظُ الْأَوَّلِ هُوَ الصَّوَابُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ الْكَلَابِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلَّابٍ، أَبُو الْجَهْمِ الْمَشْغَرَانِيُّ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ مَصْعَبٍ الصُّورِيُّ، نَا مُؤَمَّلٌ، نَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ الْيَمَامِيُّ، نَا هِرْمَاسُ بْنُ زِيَادٍ الْبَاهِلِيُّ (١) قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ - يَعْنِي يَوْمَ النَّحْرِ - عَلَى بَعِيرٍ.

أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ التَّنُوخِيُّ، نَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بَكَارٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي مُوسَى الْمُؤَصِّلِيِّ، نَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُؤَصِّلِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكَارٍ بِالْبَصْرَةِ إِمْلَاءً، نَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ الْهَرَمَاسِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْأَضْحَى يَخْطُبُ عَلَى بَعِيرٍ.

قَوَاتٌ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسْلَمِ، وَأَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ نَاصِرٍ قُلْتُ لَهُمَا: أَجَازَ لَكُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبَالِ (٢)؟ قَالَ: سَنَةُ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ - يَعْنِي أَرْبَعَ مِائَةٍ - أَبُو الْحَسَنِ الْجَنَائِيُّ بِدِمَشْقَ فِي شَهْرِ الْأَوَّلِ - يَعْنِي مَاتَ ..

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَا: أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ قَالَ:

مَاتَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنَائِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِعِشْرِ خُلُوفٍ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ فِي بَابِ

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٣٠ طبعة دار الفكر - بيروت.

(٢) نَمِيلُ إِلَى قِرَاءَتِهَا بِالْأَصْلِ: «الْحَمَال» تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، تَرْجَمْتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٨/

كيسان، وذكر لي أن مولده سنة سبعين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفَانِي، نا عَبْدُ العَزِيزِ الكِتَانِي الحَافِظ، قال:

توفي شيخنا وأستاذنا أَبُو الحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد بن إِبرَاهِيم الحِتَّانِي الشَّيْخ الصَّالِح يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، كان يحدث عن عَبْدِ الوَهَّاب بن الحَسَنِ الكِلَابِي وغيره، كتب الكثير، وحدث بشيء يسير، وكان من العباد، وكانت له جنازة عظيمة، ما رأيتُ مثلها، ولم يزل يُحْمَل من بعد صلاة الجمعة إلى قريب العصر، وانحلَّ كفته، ذكر أن مولده سنة سبعين وثلاثمائة^(١).

٥٠١٧ - عَلِي بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن يزيد

أَبُو الحَسَنِ الحَلْبِي القَاضِي الفقيه الشافعي^(٢)

سمع جَدَهُ إِسْحَاق بن مُحَمَّد بن يزيد الحَلْبِي، وَخَيْثَمَةُ بن سُلَيْمَانَ، وَأَبَا المُعَمَّر الحَسَنِ بن مُحَمَّد بن سِنَانَ، وَأَبَا الرضا الحَسَنِ بن عيسى الخَزَرْجِي العِرَاقِي بِأَطْرَافِ بَلْس، وَأَبَا الحَسَنِ عَلِي بن عَبْدِ الحميد العَصَّائِي، وَأَبَا مُحَمَّد جعفر بن أَحْمَد بن مروان الوَزَّان، وَأَبَا مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَخِي الإمام، وَأَبَا بكر مُحَمَّد بن منصور الشيعي، وَأَبَا عَبْد اللَّهِ المحاملي، وَمُحَمَّد بن نوح الجنديسابوري، وَأَبَا بكر بن زياد النيسابوري ببغداد، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن الربيع بن سُلَيْمَانَ الجَزِينِي بالمدينة، وَأَبَا مُحَمَّد بكر بن عَبْدِ اللَّهِ الطائي، وَأَبَا القاسم عَبْد الصمد بن سعيد بن يعقوب، وَأَبَا القاسم يعقوب بن أَحْمَد بن ثَوَابَة، وَأَبَا عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بن الوليد بن عَزَق الحمصيين بحمص، وَأَبَا عَلِي مُحَمَّد بن سعيد الحافظ بالرقّة، وَأَبَا عَلِي الحَسَنِ بن عَلِي الرافقي بالرافقة، وَأَبَا الحَسَنِ أَحْمَد بن زكريا بن يَحْيَى بن يعقوب المقدسي ببيت المقدس، وَمُحَمَّد بن أَحْمَد بن صفرة المصيصي، وَمُحَمَّد بن مَخْلَد، والحَسَنِ بن يَحْيَى بن عِيَّاش، وَأَحْمَد بن مُحَمَّد بن سالم الكاتب، وَأَبَا عَبْد اللَّهِ أَحْمَد بن عَلِي بن العلاء الجَوَزْجَانِي، وَمُحَمَّد بن

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٦٦/١٧.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٥٣/١٦ غاية النهاية للجزري ٥٦٤/١ العبر ٦١/٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٨١ - ٤٠٠) ص ٣٣٥، والنجوم الزاهرة ٣١٥/٤ وشدرات الذهب ١٤٧/٣.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ غَيْلَانَ الْخَرَارِ^(١)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَيْسَى الْوَرَّاقِ بِبَغْدَادَ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ بِالرَّمْلَةِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَرَّابِ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاقِدُ بِمِصْرَ، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمْ.

رَوَى عَنْهُ الْأَسْتَاذُ أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الزَّاهِدَ، وَأَبُو الْحَسَنِ رَشَّاءُ بْنُ نَظِيفٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ عَتِيقٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الرَّوَاسِ التَّنِيسِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ التَّجِيرِمِيِّ، وَأَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلْفِ الرَّزَّازِ الْبَغْدَادِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْكِي، وَطَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ بَشْرٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَكِيٍّ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ الْحَلَبِيِّ، نَا حَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا أَبُو عُبَيْدَةَ السَّرِيِّ بْنُ يَحْيَى، نَا قَبِيصَةَ، نَا سَفْيَانَ، وَابْنَ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ:

مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَوْقَدُ تَحْتَ قَدْرِ لِي، فَقَالَ: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُ رَأْسِكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَعَا حِجَامًا فَحَلَقَهُ، ثُمَّ قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعَمْ فِرْقَانَيْنِ^(٢) سِتَّةَ مَسَاكِينَ، أَوْ أَنْسَكْ^(٣) شَاةً» [٩١٣٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، وَطَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ الْحَلَبِيِّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَلَاءِ الْجَوْزْجَانِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، نَا أَبُو الْأَشْعَثِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَيُّوبُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ يَتَقَعَّقُ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: «إِنْ كُنْتُ عَبْدُ اللَّهِ، فَارْفَعْ إِزَارَكَ»، فَارْفَعَ إِزَارَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ كُنْتُ عَبْدُ اللَّهِ فَارْفَعْ

(١) كَذَا رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ.

(٢) فِرْقَانَيْنِ: مَثْنَى فِرْقَاءَ، وَالْفِرْقَاءُ الشَّاةُ الْبَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الطَّيِّبَيْنِ (الْقَامُوسُ الْمَحِيط).

(٣) الْأَصْلُ: «أَنْسَطَ» وَالْمَثْبُتُ عَنْ الْمَخْتَصَرِ.

إزارك». فرفع إزاره، وقال: «إن كنت عبد الله، فارفع إزارك» حتى بلغ نصف الساقين، قال: فلم تزل إزرة عبد الله حتى مات.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُوسَى التَّجِيرَمِيِّ الْكَاتِبِ، نَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ - إِمْلَاءَ - أَنَا أَبُو الْمُعَمَّرِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَصِّلِي بِطَرَابُلُسَ، دَلَّنَا عَلَيْهِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْخَنَاجِرِ، نَا خَالِدٌ، نَا مُسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ:

قَالَتْ امْرَأَةٌ لِعَيْسَى بْنِ مَرِيمَ: طَوْبِي لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكِ، وَطَوْبِي لِلثَدِيِّ الَّذِي أَرْضَعَكَ، فَقَالَ: طَوْبِي لِمَنْ قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ ثُمَّ اتَّبَعَهُ.

كَذَّبْنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُجَلِّيِّ، نَا عَبْدَ الْمُحَسِّنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ - مِنْ لَفْظِهِ - نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي قَدُومَةَ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الدُّيُنُورِيِّ، أَنْشَدَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَعْرُوفَ بِابْنِ يَزِيدِ الْحَلَبِيِّ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّنُوبَرِيِّ:

| | |
|----------------------------|--------------------------|
| يزيد الفقه والفقهاء حباً | إلى قلبي فقيه بني يزيد |
| تناهى ثم زاد على التناهي | وحاول أن يزيد على المزيد |
| أبا الحسن ابتدل عمراً مداه | مدي أمد وليس مدي لبيد |
| وعش عيشاً جديداً كل يوم | فريد العين بالعيش الجديد |
| فكم من استفاد منه علماً | يمد إليك كفّ المستفيد |

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، قَالَا: أَجَازَ لَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْحَبَالِ قَالَ:

سَنَةُ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةَ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدِ الْحَلَبِيِّ - يَعْنِي مَاتَ - يُقَالُ إِنَّهُ وَلَدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ^(١).

(١) وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٥٣/١٧ أنه عمّر عمراً طويلاً حتى تيف على عشر ومئة سنة.

وانظر تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٨٠ - ٤٠٠ ص ٣٣٤).

٥٠١٨ - علي بن مُحَمَّد بن إسماعيل العلوي

حَدَّث عَنْ أَبِيهِ.

روى عنه: أَبُو بكر أَحْمَد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم المَلْحَمي (١).

كتب إِلَيَّ الشَّريف أَبُو طالب الحَسَن بن مُحَمَّد بن عَلِي الزَّيْنَبِي، وَحَدَّثَنَا أَبُو طَاهِر إِبْرَاهِيم بن الحَسَن بن طَاهِر عَنْهُ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِم عَلِي بن الْمُحَسَّن التَّنُوخِي، نَا أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد الدَّوْرِي الْوَزَاق، نَا أَحْمَد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الْقَاضِي الْمَلْحَمي، حَدَّثَنِي عَلِي بن مُحَمَّد بن إسماعيل العلوي - بدمشق - حَدَّثَنِي أَبِي، نَا يَحْيَى بن أَكْثَم الْقَاضِي، نَا الْمَأْمُون أمير الْمُؤْمِنِينَ، حَدَّثَنِي عَلِي بن مُوسَى الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِي بن الحَسَنِ، عَنْ الحَسَنِ بن عَلِي، عَنْ ابْنِ عَبَّاس، عَنْ عَلِي بن أَبِي طَالِب، وَعَنْ الْعَبَّاس عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا بُويعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا» (٢) الْآخَرُ مِنْهُمَا [٩١٣٣].

٥٠١٩ - علي بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن سلام

أَبُو الْحَسَنِ بن الْبَصَّال

مولى بني هاشم.

حَدَّث عَنْ أَبِيهِ.

روى عنه أَبُو الْحَسَنِ الرَّازِي.

٥٠٢٠ - عَلِي بن مُحَمَّد بن إسماعيل

أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِي الْكَارِزِي (٣). (٤)

من قرية من قرى طوس.

رحل وسمع بدمشق جُماهر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد (٥) الزَّمَلْكَانِي، وَأَبَا الْعَبَّاس

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٥. (٢) كذا بالأصل: «فاقتلوا»، وفي المختصر: «فاقتلوا».

(٣) الكارزي بفتح الكاف وكسر الراء والزاي، وقال ابن ماكولا: بفتح الراء. كما في الأنساب.

وهذه النسبة إلى كارز، قرى بنواحي نيسابور، على نصف فرسخ منها. (وانظر معجم البلدان).

(٤) ترجمته في الأنساب (الكارزي)، ومعجم البلدان (كارز).

(٥) في معجم البلدان: كارز: جماهير بن أحمد بن محمد الزمלקاني.

مُحَمَّد بن الحسن بن قُتَيْبَة بالرملَة، وأبَا بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان البَاغندي بالعراق، وأبَا بكر بن خُزَيْمَة، وأبَا العباس السراج.

روى عنه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحاكم، وأَبُو نَعِيم الأصبهاني، وسمع منه بمكة، وأَبُو عَلِي منصور بن عَبْدِ اللَّهِ بن خالد الذهلي الخالدي^(١)، وأَبُو سعد عَبْدِ الملك^(٢) بن أَبِي عُثْمَان.

كتب إليَّ أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو عَلِي الحسن بن أَحْمَد، قالا: أنا أَبُو نَعِيم الحافظ، نا عَلِي بن مُحَمَّد بن إسماعيل الطوسي، نا جُمَاهِر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، نا مؤمل بن إهاب، نا جعفر بن عون، نا أَبُو العُمَيْس.

ح قال: ونا ابن إسحاق عَبْد اللَّهِ بن جَعْفَر المَوْصِلِي، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْمُثَنَّى المَوْصِلِي، نا جعفر بن عون، نا أَبُو عُمَيْس.

قال: ونا أَحْمَد بن بُنْدَار بن إِسْحَاق، نا مُحَمَّد بن العباس، نا أَحْمَد بن عُبيد اللَّهِ بن الحسن، نا سفيان بن عيينة، عَنْ مالِك^(٣) بن مِغْوَل.

قال: ونا أَبُو مُحَمَّد بن حَيَّان، نا مُحَمَّد بن يَحْيَى بن مندة، نا القاسم بن زكريا بن دينار، نا حسين الجعفي، عَنْ زائدة، نا مالِك بن مِغْوَل كلاهما عن عون بن أَبِي جُحَيْفَة، عَنْ أَبِيهِ.

أن النبي ﷺ صَلَّى إلى عَنَزَة [٩١٣٤].

واللفظ لزائدة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد بن المتولي النيسابوري - ببغداد - نا أَبُو بكر بن خلف، أنا الأستاذ الإمام أَبُو سعد عَبْدِ الملك بن أَبِي عُثْمَان الواعظ، أنا أَبُو الحسن عَلِي بن مُحَمَّد بن إسماعيل الطوسي الفقيه، نا الْمُفَضَّل بن^(٤) مُحَمَّد

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١٤/١٧.

(٢) في معجم البلدان: عبد الله بن أبي عثمان.

(٣) بالأصل: «عن» تصحيف.

(٤) بالأصل: «أبو» تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٥٧/١٤.

الجَنَدِي، نا عَلِي بن زياد اللحجي، نا أَبُو قرة قال: ذكر ابن جريج، أخبرني أَبُو الزبير أنه سمع جابر بن عَبْدِ اللَّهِ.

أن النبي ﷺ نهى عن الصور في البيت، وأن النبي ﷺ أمر عمر بن الخطاب زَمَانَ الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها، فلم يدخل البيت حتى محيت كل صورة فيها^(١)[٩١٣٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسين، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد المقرئ الخياط، نا أَبُو عَلِي الحسن بن الحسين بن...^(٢) الهَمْدَانِي، نا أَبُو الحسن عَلِي بن مُحَمَّد بن إسماعيل الطوسي قدم حاجاً بهَمْدَانَ، نا أَبُو الحسن راجح بن الحسين - بحلب - نا يَحْيَى بن معين، عَنِ عَبْدِ الرَّزَّاق، عَنِ مَعْمَر، عَنِ الزهري، عَنِ السائب بن يزيد، عَنِ عمر قال:

سمعت النبي ﷺ يقول: «الفقر أمانة فمن كتمه كان عبادة، ومن باح به فقد قلد إخوانه المسلمين»[٩١٣٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو النضر عَبْد الرَّحْمَن بن عَبْد الجبار بن أَبِي سعيد القايي - لفظاً - وأَبُو الحسين عَلِي بن سهل بن مُحَمَّد الفقيه بهراة، وأَبُو الْقَاسِم عَبْد الملك بن عَبْد اللَّهِ بن عمر العُمري الهَرَوِي - بأرجاء - قراءة عليهما - قالوا: أنا أَبُو سهل نجيب بن ميمون بن عَلِي الواسطي، نا أَبُو عَلِي منصور بن عَبْد اللَّهِ بن خالد الهَرَوِي، نا أَبُو الحسن عَلِي بن مُحَمَّد بن إسماعيل الطوسي - بمكة - نا مُحَمَّد بن الحسن بن قُتَيْبَة، نا مُحَمَّد بن خلف، نا أَبُو بكر بن أَخِي عَبْد الرَّزَّاق قال: سمعت عَبْد الرَّزَّاق بن هَمَّام يقول: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: كلما طال الإسناد فهو أحسن للحديث.

قرأت على أَبِي الْقَاسِم زاهر بن طاهر، عَنِ أَبِي بكر البيهقي، أنا أَبُو عَبْد اللَّهِ الحافظ قال:

عَلِي بن مُحَمَّد بن إسماعيل أَبُو الحسن الكَارِزِي الطوسي رحل في طلب الحديث إلى العراق والحجاز والشام، سمع بالعراق أبا بكر الباغندي، وأقرانه،

(١) كذا بالأصل، وفي المختصر: فيه.

(٢) كلمة رسمها غير واضح بالأصل وصورتها: «الكان».

وبالشام: أبا العباس بن قُتيبة وأقرانه، وحدث بنيسابور غير مرة، وآخرها خرج من عندنا سنة إحدى وستين إلى مكة، وحج، ثم توفي بمكة رحمه الله سنة اثنين وستين وثلاثمائة^(١).

٥٠٢١ - علي بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن بشر أبو الحسن الأنطاكي المقرئ الفقيه الشافعي^(٢)

قرأ القرآن على أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق المقرئ^(٣) بأنطاكية وحدث عنه.

قرأ عليه أبو الفرج الهيثم بن أحمد الصبّاغ الفقيه^(٤) بقراءة ابن عامر، وقراءة عاصم، وأبو إسحاق إبراهيم بن مبشر^(٥) المقرئ.

روى عنه أبو الحسين عبد الله بن أحمد معاذ الداراني، وصنف كتاب الأصول في قراءة ورش.

أُنْبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموزيني، أنا^(٦).

ح وَأُنْبأنا أبو الحسن علي بن بركات الخشوعي، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، قال: أنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن معاذ - بداريا - نا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن بشر الأنطاكي، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق العجلي، نا الحسن بن جرير الصوري، نا عمر بن عمر العسقلاني، نا سفيان الثوري، عَن الأعمش، عَن أبي صالح، عَن أبي هريرة.

(١) معجم البلدان (كارز) نقلاً عن ابن عساكر، والأنساب (الكارزي).

(٢) انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ ٩٧٣/٣ ومعرفة القراء الكبار ٣٤٢/١ رقم ٢٦٨ وطبقات القراء للجزري ٥٦٤/١ وإنباه الرواة ٣٠٨/٢ وبغية الملتبس ٤١٤ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤٦٨/٣ والعبر ٣/٥ وتاريخ الإسلام للذهبي حوادث سنة ٣٥١ - ٣٨٠ ص ٦١٣.

(٣) ترجمته في معرفة القراء الكبار ٢٨٧/١ رقم ٢٠٢.

(٤) ترجمته في معرفة القراء الكبار ٣٧٨/١ رقم ٣٠٩.

(٥) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن تاريخ الإسلام.

(٦) كذا بالأصل.

أن النبي ﷺ قال: «لا تجالسوا أولاد الملوك فإن لهم فتنة كفتنة العذارى» [٩١٣٧].

ذكره أبو الوليد عبد الله بن مُحَمَّد بن يوسف بن الفَرَضِي القاضي في: «تاريخ الأندلس»^(١)، فقال:

علي بن مُحَمَّد بن إسماعيل بن مُحَمَّد بن بشر الأنطاكي^(٢) يكنى أبا الحسن، قدم الأندلس في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وكان عالماً بالقراءات رأساً فيها، لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته، قرأ على إبراهيم بن عبد الرزاق المقرئ بأنطاكية، وجوّد عليه السبعة، وأخذ عنه علماً كثيراً ورواية، قرأ على جماعة، وروى حديثاً كثيراً عن الشاميين والمصريين وغيرهم، وأدخل الأندلس علماً جمّاً من القراءات، وكان بصيراً بالعربية، والحساب، وله حظّ من الفقه على مذهب الشافعي، قرأ الناس عليه، وكتبوا عنه، وسمعوا منه، وسمعت أنا منه، وكان مولده - فيما ذكره - سنة تسع وسبعين^(٣) ومائتين بأنطاكية، وتوفي - رحمه الله - بقرطبة يوم الجمعة يوم تسعة وعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، ودفن ذلك اليوم بعد صلاة العصر في مقبرة الرّبط، وصلى عليه [محمد]^(٤) ابن يبقى بن رزب القاضي.

٥٠٢٢ - علي بن مُحَمَّد بن جعفر

أبو الحسن المصري المالكي القاضي المعروف بالشواري^(٥)

سمع أبا حازم عبد المؤمن بن المتوكل ببيروت، ويونس بن أحمد الرافقي.

روى عنه أبو بكر البرقاني، وأبو منصور بن عبد العزيز العُكْبَرِي.

وسكن بغداد، وولي القضاء بعُكْبَرَا.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر

الخطيب^(٦)، نا البرقاني، أنا القاضي أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن جعفر المالكي، نا

(١) كذا سماء بالأصل «تاريخ الأندلس» وكتاب ابن الفرضي اسمه: تاريخ علماء الأندلس ص ٣١٦ رقم ٩٣٤.

(٢) مكانها في تاريخ علماء الأندلس: من أهل أنطاكية، كثير القراءات.

(٣) كذا بالأصل، وفي تاريخ علماء الأندلس، وتاريخ الإسلام ومعرفة القراء الكبار: تسع وتسعين وميتين.

(٤) زيادة عن تاريخ علماء الأندلس.

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ٩٦/١٢ وكنيته فيه: أبو الحسين.

(٦) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٣٣/٦ في ترجمة إسحاق بن نجيع الملطي.

أَبُو حَازِم عَبْدَ الْمُؤْمِنِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ مَشْكَانَ بَيْرُوتَ، أَنَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلَّابٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ^(١) بْنَ يَعْقُوبَ الْجَوَزْجَانِي قَالَ: إِسْحَاقُ بْنُ نَجِيحٍ الْمَلْطِيُّ غَيْرُ ثَقَّةٍ، وَلَا مِنْ أَوْعِيَةِ الْأَمَانَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ^(٢)، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣):

عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ أَبُو الْحَسَنِ^(٤) الْمَالِكِيُّ الْمَقْرِيُّ^(٥) يَعْرِفُ بِالشَّوَارِبِيِّ، وَلِي الْقَضَاءِ بِعُكْبَرَا، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ يُونُسَ بْنِ أَحْمَدَ الرَّافِقِيِّ - شَيْخٍ يَرْوِي عَنْ هَلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ - حَدَّثَنِي عَنْهُ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُكْبَرِيِّ، وَسَمِعْتُ التَّنُوخِيَّ ذَكَرَ هَذَا الشَّوَارِبِيَّ فَاتْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: قِيلَ لَهُ: هَلِ الشَّوَارِبِيُّ نَسَبُهُ إِلَى ابْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ؟ فَقَالَ: لَا، ذَاكَ قَرَشِي، وَلَسْتُ مِنْ قَرِيشٍ.

قَالَ الْخَطِيبُ: قَالَ لِي أَبُو مَنْصُورٍ [بْن.]^(٧) عَبْدُ الْعَزِيزِ: مَاتَ الشَّوَارِبِيُّ بِعُكْبَرَا بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِ مِائَةٍ.

٥٠٢٣ - عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ بْنِ دِينَارِ بْنِ عُبَيْدٍ
أَبُو الْحُسَيْنِ - وَيُقَالُ: أَبُو الْحَسَنِ - الْقَوْمُوسِيُّ^(٨) الْحَدَّادِيُّ^(٩)

مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ حَدَادَةَ قَرْيَةٍ بِقَرَبِ بَسْطَامَ عَلَى طَرِيقِ خُرَّاسَانَ. مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ.

سَمِعَ بَيْرُوتَ الْعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَيَحْمَصُ: أَبَا عَمْرٍو أَحْمَدَ بْنَ الْغَمَرِ بْنِ أَبِي جِهَادٍ^(١٠)، وَيَعْسَقْلَانَ: مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الطَّهْرَانِيُّ^(١١)، وَأَبَا قُرْصَافَةَ^(١٢) مُحَمَّدُ بْنُ

(١) الأَصْلُ: أَبُو إِبْرَاهِيمَ، وَالمُثَبِّتُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ.

(٢) الأَصْلُ: زُرَيْقُ تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، وَالسَّنَدُ مَعْرُوفٌ.

(٣) رَوَاهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٩٦/١٢. (٤) تَارِيخُ بَغْدَادَ: أَبُو الْحُسَيْنِ.

(٥) تَقْرَأُ بِالْأَصْلِ: الْمَصْرِيُّ، وَالمُثَبِّتُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ.

(٦) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُكْبَرِيِّ. (٧) زِيَادَةُ لَازِمَةٌ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ.

(٨) صَوَّرَتْهَا بِالْأَصْلِ: «الْعَرْنِيُّ» وَالمُثَبِّتُ عَنْ الْمُخْتَصَرِ وَتَارِيخِ بَغْدَادَ.

(٩) تَرْجَمْتُهُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٦٥/١٢، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْحَدَادَةُ) وَالحَدَّادِيُّ نَسَبُهُ إِلَى حَدَادَةَ (فِي مَعْجَمِ

الْبُلْدَانِ: الْحَدَادَةُ: بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ قَرْيَةٌ بَيْنَ دَامَغَانَ وَبَسْطَامَ مِنْ أَرْضِ قَوْمِسَ).

(١٠) كَذَا رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ: «أَحْمَدُ بْنُ الْغَمَرِ بْنِ أَبِي جِهَادٍ»، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: أَبَا عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمَعْمَرِ.

(١١) تَرْجَمْتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٦٢٨/١٢. (١٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: أَبَا قُرْصَافَةَ.

عَبْدُ الْوَهَّابِ، وَأَحْمَدُ بْنُ زَبْرِكَ الصُّوفِي، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ مُوسَى الْعَسْقَلَانِيِّ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُشَيْشِ الْقَنْزَوَانِيِّ بِعَسْقَلَانَ، وَيَقِيسَارِيَّة: عمرو بن ثور الْجُدَامِي، وبِالرَّمْلَةِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْقَطْرِي، وَهَاشِمُ بْنُ سَعِيدِ الْقَيْسَرَانِيِّ، وَبِمَنْبِج: علي بن الْحَسَنِ الْمُنْبِجِي، وبِأَيْلَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ، وبِمِصْر: الرِّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقِ الْبَصْرِيِّ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ الصِّمَرِيِّ، وَأَبَا أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ الطَّرْسُوسِيِّ^(١)، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمْدُودِيَّة، وبِمَكَّة: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ سَالِمِ الصَّائِفِ^(٢)، وَأَبَا يَحْيَى عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ^(٣)، وَأَبَا أَحْمَدَ زَكْرِيَّا بْنِ دَرِيدِ الْكِنْدِيِّ بِعَسْقَلَانَ.

روى عنه: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْجُرْجَانِيِّ^(٤) فِي صَحِيحِهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالسَّكْرِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْأَسْتَرَابَادِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَوْسُفَ الْأَبْدُونِيِّ^(٥)، وَأَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْدَانَ الْقَاضِي الْجُرْجَانِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ، وَأُمُّ الْفَضْلِ هَبَةَ الْعَزِيزِ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمَنِ الْمُهَلَّبِيِّ الْجُرْجَانِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ قَوَامٌ^(٦) بَنُ زَيْدِ بْنِ عَيْسَى، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الثُّمُورِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ، نَا أَبُو عُبَيْدِ الصُّوفِيِّ أَحْمَدُ بْنُ زَبْرِكَ^(٧) بِعَسْقَلَانَ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الطَّهْرَمَسِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَرْدُ دَانِقٍ»^(٨) حَرَامٌ يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعِينَ حِجَّةً^[٩١٣٨].

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩١/١٣.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦١/١٣.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٣٢/١٢.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٩٢/١٦.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٦١/١٦.

(٦) الأصل: قدام، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر.

(٧) بالأصل: زيوك، تصحيف، مَرَّ صَوَاباً فِي بَدَايَةِ التَّرْجَمَةِ.

(٨) كذا بالأصل والمختصر: «مرد دانتق».

كُتِبَ أَبُو الْحَسَنِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ حَدِيثًا فَكُتِبَ أَيْضًا أَبُو الْحَسَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١):

عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ بْنِ دِينَارِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْقُومِيِّ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، سَكَنَ قَزْوِينَ، وَقَدِمَ بَغْدَادَ حَاجًّا، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَزِيزِ الْأَيْلِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمَنْبُجِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ زَيْرِكَ الْعَسْقَلَانِيِّ، وَيَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ خُشَيْشِ الْقَيْرَوَانِيِّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَزَاقِ، وَعَلِي بْنُ عَمْرِو السَّكْرِيِّ، أَنَا الْعَتِيقِيُّ، نَا عَلِي بْنُ عَمْرِو الْحَرَبِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ الْقُومِيِّ قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، فَذَكَرَ حَدِيثًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ السَّهْمِيِّ^(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الْإِسْمَاعِيلِي يَقُولُ: نَا عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ بْنِ دِينَارِ الْقُومِيِّ أَبُو الْحَسَنِ^(٣)، وَكَانَ صَدُوقًا، فَذَكَرَ حَدِيثًا. قَالَ حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ^(٤):

عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمِ بْنِ دِينَارِ بْنِ عُبَيْدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ لَهُ الْقُومِيُّ وَالْحَدَّادِيُّ، رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ جُرْجَانَ، وَأَهْلِ الْعِرَاقِ، حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَظْفَرِ الْحَافِظِ، وَعَلِي بْنُ عَمْرِو الْخُتَلِيِّ، وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ، وَمِنْ أَهْلِ جُرْجَانَ حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبِي، وَأَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِي، وَابْنُ عَدِيٍّ، وَالْغَطَرِيُّ وَغَيْرُهُمْ. مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

(١) تاريخ بغداد ٦٥/١٢.

(٢) رواه في تاريخ جرجان ص ٣٠٢.

(٣) في تاريخ جرجان: أبو الحسن.

(٤) ذكره السهمي في تاريخ جرجان ص ٣٠١ ترجمة رقم ٥١٨.

٥٠٢٤ - عَلِي بن مُحَمَّد بن الْحَسَن
ابن مُحَمَّد بن عمر بن سعد^(١) بن مالك
ابن يَحْيَى بن عمرو بن يَحْيَى بن الحارث
أَبُو الْقَاسِمِ النَّخَعِي الكوفي
المعروف ابن كاس^(٢) .^(٣)

ولي القضاء بدمشق، وحدث بها وبيغداد عن أَحْمَد بن يَحْيَى بن زكريا الأودي،
وعَبْد اللَّهِ بن روح المدائني، وإِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق بن أَبِي العنيس الزهري^(٤)،
والْحَسَن بن مُكْرَم البَزَّاز، وأَحْمَد بن حازم بن أَبِي غَرْزَة، وأَحْمَد بن إِسْمَاعِيل
الحلي، وإِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الجراذي، وَعَلِي بن موسى الأودي، وجعفر بن عَبَّسَة
اليشكري، وَخَزِيز بن مُحَمَّد الحارثي، وأَحْمَد بن أيوب بن بزيع البصري،
وأَحْمَد بن عَبْد الحميد الحارثي، وَجَعْفَر بن مُحَمَّد الصَّايغ، والحَسَن بن الحكم
الجَبْرِي، ومُحَمَّد بن الحَسَن بن أَبِي الحُثَيْن، وإِبْرَاهِيم بن عَبْد اللَّهِ القصار الغنسي،
والْحَسَن بن عَلِي بن عَفَّان.

روى عنه: أَبُو سُلَيْمَانَ بن زبير، وأَحْمَد بن عُثْبَة بن مَكِين، وأَبُو عَلِي بن
شعيب، وأَبُو الْحَسَن الدارقطني، وَعَلِي بن عَبْد اللَّهِ بن أَحْمَد بن أَبِي شعبة، وأَبُو
مُحَمَّد عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَبْد الغفار بن ذكوان، وأَبُو هَاشِم المؤدب،
والمعافى بن زكريا الجُرَيْرِي^(٥)، وأَبُو الْعَبَّاس مُحَمَّد وأَبُو بكر أَحْمَد ابنا موسى بن
السمسار، وَعَبْد الوهاب الكلابي، وأَبُو الْحَسَن عَلِي بن عمرو بن سهل الحريري،
ومُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ الربعي، وسُلَيْمَانَ بن أَحْمَد الطبراني، وأَبُو جَفْص بن شاهين،
وأَبُو الْقَاسِمِ عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن الثَّلَاج، وكتب عنه أَبُو الْحَسَن الرازي.

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن عَلِي بن الْحَسَن بن سعيد، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّمِيسَاطِي، أَنَا

(١) في تاريخ بغداد: سعيد.

(٢) زيد بعدها في المختصر: وهو من ولد الأشر.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٧٠ / ١٢.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩٨ / ١٣.

(٥) الأصل: الحريري، تحريف.

عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ، نَا عَلِي بن مُحَمَّد بن كَاس الْقَاضِي، نَا الْحَسَن بن عَلِي بن عَقَّان، نَا ابْن تُمَيْر، عَن الْأَعْمَش، عَن زَيْد بن وَهْب، عَن جَرِير قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمَهُ اللَّهُ» [٩١٣٩].

قَرَأَتْ بِخَطِ أَبِي الْحَسَنِ نَجَا بن أَحْمَد، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِ أَبِي الْحَسَنِ الرَّازِي فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كَتَبَ عَنْهُ بِدَمَشَقٍ مِنَ الْغُرَبَاءِ: أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن مُحَمَّد بن الْحَسَنِ الْكُوفِي، وَيَعْرِفُ بِابْنِ كَاسِ النَّخْعِيِّ، مِنْ وَلَدِ الْأَشْتَرِ، وَكَانَ عَلَى قِضَاءِ دَمَشَقٍ، ثُمَّ خَرَجَ عَنْهَا.

اخْتَبَرْنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، أَنَا^(١) - أَبُو الْحَسَنِ بن سَعِيد، أَنَا^(٢) - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ^(٣):

كَتَبَ إِلَيَّ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الْحَسَنِ الْمَعْدَلُ مِنَ الْكُوفَةِ - وَحَدَّثَنِي الصُّورِيُّ عَنْهُ - نَا أَبُو الْحَسَنِ بن سَفِيَّانَ الْحَافِظُ، قَالَ: سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةً فِيهَا مَاتَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن مُحَمَّد بن كَاسِ النَّخْعِيِّ الْقَاضِي، وَكَانَ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي الْفَقْهِ مِنَ الْكُوفِيِّينَ الثَّقَاتِ، وَكَانَ خَرَجَ مِنَ الْكُوفَةِ قَبْلَ الثَّلَاثِمِائَةِ، وَوَلِيَ وِلَايَاتٍ بِالشَّامِ، ثُمَّ قَدِمَ إِلَى بَغْدَادَ، ثُمَّ وَلِيَ الرَّمْلَةَ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا وَقَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ بِبَغْدَادَ، وَرَكِبَ فِي سَمَارِيَةٍ فَغَرِقَ وَأُخْرِجَ حَيًّا، فَمَاتَ، وَكَانَ مُقَدِّمًا فِي عِلْمِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَمُقَدِّمًا فِي عِلْمِ الْفَرَاثِضِ.

اخْتَبَرْنَا أَبُو مَنْصُور بن خَيْرُون، وَأَبُو الْحَسَنِ بن سَعِيد، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣):

عَلِي بن مُحَمَّد بن الْحَسَنِ بن مُحَمَّد بن عُمَرَ بن سَعْدٍ^(٤) - بَنُ مَالِكِ بن يَحْيَى بن عُمَرَ بن يَحْيَى بن الْحَارِثِ، أَبُو الْقَاسِمِ^(٥) الْقَاضِي الْمَعْرُوفُ بِابْنِ كَاسٍ، نَسَبُهُ الدَّارِقُطَنِيُّ، وَوَأَفَقَهُ ابْنُ الثَّلَاجِ عَلَى نَسَبِهِ إِلَى مَالِكٍ، وَقَالَ: ابْنُ كَامِلِ بن كُمَيْلِ بن زِيَادِ بن نَهْيَكِ بن هَيْثَمِ بن سَعْدِ بن مَالِكِ بن النَّخْعِ، وَهُوَ كُوفِيٌّ، سَكَنَ بَغْدَادَ،

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ «أَنَا» فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(٢) رَوَاهُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٢ / ٧٠ - ٧١.

(٣) تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٢ / ٧٠.

(٤) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: سَعِيدٌ.

(٥) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: أَبُو الْقَاسِمِ النَّخْعِيُّ الْقَاضِي.

وحدث بها عن أحمد بن يحيى بن زكريا، ويعقوب بن يوسف بن زياد الضبي،
والحسن ومحمد ابني علي بن عفان وإبراهيم بن أبي العنبر، وسليمان بن الربيع
النهدى، ومحمد بن عبيد بن عتبة الكندي، والحسين بن الحكم الجبري، وسودة بن
علي الأحمسي، والحارث بن أبي أسامة، وكان ثقة، فاضلاً، عارفاً بالفقه على مذهب
أبي حنيفة، يقرء القرآن، روى عنه الدارقطني، وابن شاهين، وعلي بن عمرو
الحريري، وابن التلج.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا
أبو سليمان بن زبر قال:

سنة أربع وعشرين وثلاثمائة في المحرم توفي أبو القاسم علي بن محمد
النخعي، ركب في سمارية^(١) ببغداد فغرق في الماء.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر
الخطيب^(٢)، أنا السمسار، أنا الصفار، نا ابن قانع: أن أبا القاسم بن كاس الفقيه،
غرق يوم عاشوراء سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، ومات من ذلك [اليوم]^(٣).

٥٠٢٥ - علي بن محمد، ويقال: ابن أحمد

ابن الحسن بن محمد بن عبد العزيز

أبو الفتح البستي^(٤)

شاعر، سائر الشعر، له أسلوب في التجنيس عجيب، ربما أفضى به طلب
التجنيس إلى التكلف. وبُست مدينة بالمشرق.

(١) كذا بالأصل، وفي تاج العروس - بتحقيقنا - في مادة سمر: والسُميرية: ضرب من السفن، وسمر السفينة
أيضاً: أرسلها.

(٢) تاريخ بغداد ٧١/١٢.

(٣) الزيادة عن تاريخ بغداد.

(٤) انظر أخباره في وفيات الأعيان ٣٧٦/٣ وبيته الدهر ٣٤٥/٤ وما بعدها (طبعة بيروت)، والمتنظم ٧٢/٧
(وفيات سنة ٣٦٣)، والأنساب (البستي)، والبداية والنهاية بتحقيقنا ٣١٥/١١ طبقات الشافعية الكبرى
للسبكي ٤/٤، شذرات الذهب ١٥٩/٣ سير أعلام النبلاء ١٤٧/١٧ العبر للذهبي ٧٥/٣، ومعجم
البلدان (بست). والبستي بضم الباء وسكون السين، نسبة إلى بست، بلدة من بلاد كابل بين هراة وغزنة
(الأنساب).

روى عنه بعض أشعاره الحاكم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وأَبُو عُثْمَانَ الصَّابُونِي، وأَبُو عَلِيٍّ^(١) الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزْدَعِي، وهو نسبه، قيل: إنه قدم دمشق ومات بها.

قُرأت على أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبِيهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ:

عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَدِيبِ الْكَاتِبِ النَّحْوِيِّ أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي، وهو واحد عصره، ذكر لي سماعه بتلك الديار من أصحاب عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَقْرَانِهِ، وأكثر عن أَبِي حَاتِمٍ - يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ جَبَانَ الْبُسْتِي - وَأَهْلَ عَصْرِهِ، وَرَدَ نِيسَابُورَ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَأَفَادَ حَتَّى أَقْرَأَ لَهُ الْجَمَاعَةَ بِالْفَضْلِ.

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارِسِيُّ يَخْبِرُنِي عَنْ تَذْيِيلِهِ تَارِيخَ نِيسَابُورَ، قَالَ:

عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ الْبُسْتِي، أَبُو الْفَتْحِ الْكَاتِبُ الشَّاعِرُ، أَوْحَدَ عَصْرِهِ فِي الْفَضْلِ وَالْإِفْضَالِ وَالْمَرْوَةِ، طَبَقَتْ بِلَاغَتُهُ فِي النَّثْرِ وَالنَّظْمِ طَبَقَ الْأَرْضِ، وَذَاعَ ذِكْرُهُ فِي الْأَفَاقِ، وَسَارَ شَعْرُهُ فِي الْبِلَادِ، وَطَرِيقَتُهُ فِي الْحِكْمَةِ مَعْنَى، وَفِي التَّجْنِيسِ لَفْظاً مَعْجَزَةٌ لَا يَنْكُرُهَا أَحَدٌ، تَوَفَّى بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

أَنْشَدَنِي أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، أَنْشَدَنِي أَبِي الْفَقِيهِ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنْشَدَنِي أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ الطُّوَلْقِي^(٢) لِنَفْسِهِ فِي الْبُسْتِي:

إِذَا قِيلَ: أَيُّ الْأَرْضِ فِي النَّاسِ زِينَةٌ؟ أَجِبْنَا، وَقُلْنَا: أَبْهَجُ الْأَرْضِ بُسْتَاهَا
فَلَوْ أَنَّنِي أَدْرَكْتُ يَوْمًا عَمِيدَهَا لَزِمْتُ^(٣) يَدَ الْبُسْتِي دَهْرِي^(٤) وَبُسْتَاهَا

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا سَعِيدَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَوَازِنَ الْقَشِيرِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

(١) أقحم بعدها: «بن» بالأصل.

(٢) البيتان في معجم البلدان «بست» نسبهما إلى عمران بن موسى بن محمد بن عمران الطولقي.

(٣) الأصل: لزقت، والمثبت عن معجم البلدان.

(٤) في معجم البلدان: دهرأ.

مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الكَرْمَانِي من لفظه يقول: سمعت أبا الفتح الكاتب البُستِي يقول:
بالممالحة تتم المصالحة.

قال: وسمعت^(١) يقول: الانقباض طليعة الإعراض.

قال: وسمعت يقول: إذا صح الاعتقاد بطل الانتقاد.

سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْحَسَن بن أَحْمَد البُرُوجَرْدِي يقول: سمعت
الفقيه أبا نصر عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَسَنِ الْأَنْصَارِي يقول: سمعت أبا عُثْمَانَ الصَّابُونِي
يقول: سمعت أبا الفتح البُستِي يقول: المرح في الكلام كالملح في الطعام.

أَنشَدْنَا أَبُو حَفْص عمر بن عَلِي بن أَحْمَد التُّوْقَانِي الْفَاضِلِي، أَنشَدَنَا الْإِمَام أَبُو
سَعْد عَبْد الواحد بن عَبْد الْكَرِيم بن هَوَازَن، أَنشَدَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بن إِبرَاهِيم
الكَرْمَانِي، أَنشَدَنَا أَبُو الفتح البُستِي لنفسه:

الناس أكثرهم إذا فَتَشْتَهُم بُعْدَاء عن سُئِنِ التَّقِيَّةِ والهدى
فاحذرهم ما استطعت إن وراءهم شراً أحد من الأستة والمُدى
وإذا سلمت على امرئ فاشكر له ما كف عنك من الأذى فهو الندى

قال: وَأَنشَدَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ الكَرْمَانِي، أَنشَدَنَا أَبُو الفتح البُستِي لنفسه:

إذا لم يفتني عقلٌ ودينٌ وصحةٌ جسم وأمنٌ وقهوثٌ
فلا خلق أسوأ مني اختياراً إذا ما أنسيت^(٢) لحظٌ يفوثٌ

أَنشَدَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْجُنَيْد الْخَطِيب، أَنشَدَنَا الْفقيه أَبُو نصر
عَبْد اللَّهِ بن أَبِي أَحْمَد الْحَسَنِ بن مُحَمَّد بن هَارُون الْوَرَّاق - بنيسابور - أَنشَدَنَا الشَّيْخ
الْأستاذ شيخ الإسلام أَبُو عُثْمَانَ إِسْمَاعِيل بن عَبْد الرَّحْمَنِ الصَّابُونِي، أَنشَدَنِي أَبُو الفتح
البُستِي لنفسه:

أَعْلَلُ بِالْمَنَى نَفْسِي لَعَلَّ^(٣) أَرْوَح بِالْأَمَانِي الْهَمَّ عَنِّي

(١) قسم من اللفظة مطموس بالأصل.

(٢) كذا، وفي المختصر: أسيت.

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر: لعلني.

وأعلمُ أنَّ وصلك لا يُرجى ولكن لا أقل من التَّمَنِّي

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، أنشدنا الشيخ الإمام أبو الفضل مُحَمَّد بن علي السَّهْلَكِي - بيسظام - أنشدنا الفقيه أبو عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم الكَرَمَانِي في مجلس الإمام أبي عبد الرحمن النيلي، أنشدنا أبو الفتح البُستِي لنفسه :

يا مَنْ له في كلِّ شيءٍ رغبةٌ وعلى هواه كلُّ شيءٍ شاهدٌ
إن كنت تعلم أن قلبك واحدٌ فليكفه أبداً حبيبٌ واحدٌ

أنشدنا أبو شجاع ناصر بن مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الثَّقَافِي الفاضلي^(١) - بثوقان - أنشدنا أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن - بنيسابور - أنشدنا الشيخ أبو عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم الكرمانِي، أنشدنا أبو الفتح البُستِي لنفسه :

توقٌ معاداةُ الرِّجال فإنها مكدرَةٌ للصِّفو من كلِّ مشربٍ
ولا تستثر حرباً^(٢) وإن كنت واثقاً بشدةِ ركنٍ أو بقوةِ منكبٍ
فلن يشربَ السَّم الزَّعاف أخوحجي مدلاً بترياقٍ لديه مجربٍ

أنشدنا أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الفاضلي^(٣)، أنشدنا أبو سعيد القُشَيْرِي، أنشدنا الشيخ أبو عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم الكرمانِي، أنشدنا أبو الفتح البُستِي لنفسه :

يا من يسرح قوله متعسفاً من غير تمييزٍ ولا تحصينٍ
قل ما تشاء فإنما تُملِي على ملكٍ لذا ملك السماء مكينٍ

قال : وأنشدنا أبو الفتح لنفسه :

تَقَنَّع بالقناعة فهو أولى بوجه المرء من ذلِّ القنوعِ
ومن ماء وجهك لا ترقه ولا تبذله للئذِل المنوعِ
فأهون من سؤال الحر تدلاً ممات الحرّ من جوعٍ ونوعٍ

قال : وأنشدنا أبو الفتح لنفسه :

(١) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢٣٠ / أ.

(٢) كذا بالأصل وفي المختصر: حزناً.

(٣) قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٥٦ / أ.

يا من تكبّر عين ساعده
مهلاً فقد أوجدت من عدم
قال: وأنشدنا أبو الفتح لنفسه:

سرورك بالدنيا غرورٌ فلا تَكُنْ
ولا تأمنِ الأحداثَ واخشَ بيأتها
وأخسرُ أهلِ الأرضِ مَنْ عاش غافلاً

أنشدنا أبو مُحَمَّد عَبْد الجبار بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنشدنا أبو سعيد
عَبْد الواحد بن الْقَشِيرِي، أنشدنا أَبُو عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم، أنشدنا أَبُو الفتح
البُسْتِي لنفسه^(٢):

إذا ما اصطنعت^(٣) امرءاً فليكن
فَنَذُلُ الرِّجَالِ كَنَذُلِ الثِّبَاتِ
قال: وأنشدنا أبو الفتح لنفسه:

يا مَنْ يُؤْمَلُ أَنْ يَفُوزَ بِصَاحِبِ
يرعى الزمانُ فلا يخون ولا
هيهات لستَ بواجدٍ رطباً
قال: وأنشدنا لنفسه:

أخ لي جَرَيْتُهُ برهةً
وهل كان بريحٍ^(٤) تجري به
قال: وأنشدنا لنفسه^(٥):

(١) كذا بالأصل، وفي المختصر: كسفت نورا. (٢) البيتان في يتيمة الدهر ٣٧٩/٤.

(٣) في اليتيمة: اصطفت.

(٤) كذا في الأصل:

وهل كان بريح تجري به

وفي المختصر:

وهل كان يريح تجري به

(٥) البيتان في يتيمة الدهر ٣٧٨/٤ - ٣٧٩.

من شاء عيشاً رخيصةً^(١) يستفيد به في دينه ثم في دنياه اقبالا
فليَنظُرُنْ إلى ما^(٢) فوقه أدباً وليَنظُرُنْ إلى من دونه مالا

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفَانِي - شفاهاً - عن أَبِي القاسم سعيد بن مُحَمَّد بن
الحسن المَرُورُوذِي الادريعي، أنشدنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عَبْدِان السَّيرجاني، أنشدنا
أَبُو الفتح الكاتب لنفسه :

إذا أَحْبَبْتَ أَنْ تَبْقَى مَصُون الجاه والقَدَرِ
وَأَنْ تَأْمَنَ ما في الناس من مَكْرٍ ومن غَدْرِ
فَلَا تَحْرَصْ على مالٍ ولا تَطْمَحْ إلى الصدرِ
وأكثر قول لا أدري وإن كنت امرأَ تَدْرِي

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد - شفاهاً - أيضاً أنا أَبُو بكر الخطيب . إجازة . وأظنه قد سمعه
منه، أنشدني أَبُو رجاء هبة الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد علي الشيرازي، أنشدني علي
الداوري لأبي الفتح البُستي :

تنازع الناس في الصوفي واختلفوا قدماً وظنوه مُشْتَقّاً من الصوفي
ولست أبخل هذا الاسم غير في صافي فصوفي حتى لقب الصوفي

أنشدنا أَبُو المعالي عَبْد الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، نا أَبُو بكر بن
خلف، أنشدنا الشيخ أَبُو عَبْد الرَّحْمَن مُحَمَّد بن الحسين السلمي، أنشدنا أَبُو سعيد^(٣)
عَبْد الصمد البُستي، أنشدنا أَبُو الفتح البستي^(٤) :

عفاء على هذا الزمان فإنه زمانٌ عقوقٍ لا زمان حقوقٍ
وكلّ رقيق فيه غير موافق وكلّ صديق فيه غير صدوقٍ

اخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن الفضل، أنا أَبُو عُثْمَان الصابوني سنة ثمان
وأربعين وأربعمائة، قال : قرأت على أَبِي الفتح علي بن مُحَمَّد البُستي - رحمه الله - في
جملة ما قرأته عليه من أشعاره وأذن لي في إنشاده عنه :

(١) في يتيمة الدهر : رخيصةً .

(٢) في اليتيمة : من فوقه .

(٣) أقحم بعدها : عن .

(٤) البيتان في يتيمة الدهر ٣٦٩/٤ .

زيادة المرء في دنياه نقصان
وكلّ وجدان حظّ لا ثبات له
يا عامراً لخراب الدار مجتهداً
ويا حريصاً على الأموال تجمعها
دع الفؤاد عن الدنيا وزخرفها
ولا تكن عجلاً في الأمر تطلّبهُ
كفى من العيش ما قد سدّ من عوزِ
وذو القناعة راضٍ من معيشتِهِ

سعيد^(٢) القشيري. أنشدنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم الكرمانی، أنشدنا أبو الفتح البُستي لنفسه^(٣):

يا من يرجى أن يعيش مسلماً
ليس الأمان من الزمان بممكنٍ
معنى الزمان^(٤) على الحقيقة كاسمِهِ
جذلان لا يدهى بخطبٍ يُحزنُ
ومن المحال وجود ما لا يمكن
فعلامٌ ترجو أنّه لا يزمنُ^(٥)

أنشدنا أبو حفص عمر بن علي بن أحمد القاضي، أنشدنا أبو سعيد القشيري، أنشدنا أبو عبد الله الكرمانی، أنشدنا أبو الفتح لنفسه:

أكثر الناس إذا
فاعتصم الله برشدٍ
قال: وأنشدنا أبو الفتح لنفسه:

أعنف أقواماً بلومي ولا أرى
وذاك لأن الجهل والموت واحد
قال: وأنشدنا أبو الفتح أيضاً:

ملامي وتعنيفي يحررهم غيا
ولن يعلم الإنسان ما لم يكن حيا

(١) كذا رسمها بالأصل.

(٢) كذا بالأصل ويبدو أن ثمة سقط في الكلام أدخل بالسند، وكتب على هامش الأصل: «كذا».

(٣) الأبيات في يتيمة الدهر ٣٨٢/٤.

(٤) في اليتيمة: معنى للزمان.

(٥) تقرأ بالأصل: «نرمن» والمثبت عن اليتيمة، ويزمن: أي يمرض.

إِنْ كُنْتَ تَرْغُبُ فِي السَّعَادَةِ وَالْإِحَاطَةِ بِالْحَقَائِقِ
وَتُرِيدُ أَنْ تَقْضِيَ إِلَى سَعْدِ الْفَضَا مِنَ الْمَضَائِقِ
فَأَرْخِ فُؤَادَكَ مِنْ مَطَالَعَةِ الْعِلَالِقِ وَالْعَوَائِقِ
وَأَنْزِعْ إِلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ وَدَعْ مَوَاصِلَ الْخِلَالِقِ
إِنَّ السَّعِيدَ هُوَ الْغَنِيُّ عَنِ الْعَوَائِقِ وَالْعِلَالِقِ

أَنشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجُنَيْدِ الْمُخْتَاَجِي الْخَطِيبَ^(١)، أَنشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقُشَيْرِيُّ - إِمْلَاءُ بَنِي سَابُور - أَنشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْمَانِي، أَنشَدَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي لِنَفْسِهِ:

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ نَفْسٌ كَرِيمَةً تَهَشُّ إِذَا أَوْحَتْ إِلَيْهِ النَّصَائِحُ
فَلَا تَطْمَعُ فِي رَشْدِهِ وَصِلَاحِهِ وَإِنْ صَاحَ يَوْمًا بِالنَّصَائِحِ نَاصِخُ
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْرِيُّ فِي كِتَابِهِ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ عَنْهُ، أَنشَدَنَا أَبُو عُثْمَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيِّ، أَنشَدَنِي أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي لِنَفْسِهِ:

أَبَا الْفَتْحِ لَوْ نَاصَحْتَ نَفْسَكَ لَمْ تَسْمَعْ بِمُنْتَظَرٍ مِنْ بَعْدِمَا هُوَ مُحْتَضَرُ
نَصَحْتَ الْوَرَى فَانْصَحْ لِنَفْسِكَ سَاعَةً مَضَى أَمْسٌ فَاسْمَعْ الْيَوْمَ إِنْ غَدَا غَدَرُ
أَنشَدَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْمَانِي، أَنشَدَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي لِنَفْسِهِ:

إِذَا كُنْتَ ذَا عَقْلٍ صَحِيحٍ فَلَا تَكُنْ عَشِيرَكَ إِلَّا كُلَّ مَنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ
فَذُو الْجَهْلِ إِنْ عَاشَرْتَهُ أَوْ صَاحِبَتَهُ يَصْدُكَ عَنْ عَقْلٍ وَيَغْرِيكَ بِالْجَهْلِ
قَالَ: وَأَنشَدَنَا أَبُو الْفَتْحِ لِنَفْسِهِ:

إِذَا شِئْتَ أَنْ يَصْطَادَ حَبُّ أَخِي لَبٍ وَتَمْلِكَ مِنْهُ حَوْرَةَ الْقَلْبِ وَالْخَلْبِ
فَاشْرِكْهُ فِي الْخَيْرِ الَّذِي قَدْ رَزَقْتَهُ وَحَصِّلْهُ بِالْإِحْسَانِ فِي شَرْكَ الْحَبِّ
أَلَمْ تَرَ طَيْرَ الْجَوِّ يَهْوِي^(٢) لِحَبِّ كَقَطْرِ مَنْ ذَرَى الْجَوِّ مَنْصَبِ

(٢) غير واضحة ورسمها: ممتة.

(١) قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٦٩ / أ.

والحجا محبات حيات القلوب بلا حب

كذلك لا يصطاد ذو الرأي

قال: وأنشدنا أبو الفتح لنفسه:

وأنسيت هدمَ الزمان المعير
يشيد القصور لعمرٍ قصير

بنيت القصور رجاء الخلود
ومن قصر الرأي أن الفتى

قال: وأنشدنا أبو الفتح لنفسه:

في هذه الدنيا لمن يتأمل
تهوي إلى سفلي وتغلو الأزجل

ومن الدليل على انتكاس أمورنا
إن الأجنة في الولاد رؤوسهم

كتب إلي أبو بكر الشيرازي، وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله العامري عنه،
أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكزمانى، أنشدنا أبو الفتح البستي لنفسه^(١):

على عذب سقوه أو أجاج
ولا يخلو السراج من السناج^(٢)

نصحتك حامل الاخوان طرأ
ولا ترج الصفاء بغير مذق

قال: وأنشدنا أبو الفتح لنفسه:

بمكروه يضيق له الصدور
ومن بعد الدجى صبح ونور
ولولا الحزن لم يعشق سرور

تجلد واصطبر إن ناب دهر
فلإن الدهر عسر ثم يسر
ولولا الداء لم يحمذ شفاء

قال: وأنشدنا أبو الفتح لنفسه:

في نفس يصعد أو ينحدر
لعاد صفو العيش منه كدر
في آفاقه يشرق إذ ينكدر
وعشه عقل ورأي سدر
ما حل بالمنصور والمقتدر

كم نعمة لله سبحانه
لو عدم اللطف بها ساعة
والمرء مثل النجم بيناه
فقل لمن غرته أيامه
لا تأمن الأيام وانظر إلى

أنبانا أبو غالب شجاع بن فارس، وأبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي،

(١) البيتان في يتيمة الدهر ٤/ ٣٨٠.

(٢) المذق: المزج، والسناج: أثر دخان السراج في الحائط.

وأبو الحسن بن مرزوق، قالوا: أنشدنا أبو بكر الخطيب، أنشدني أبو الحسن علي بن طاهر بن إبراهيم الخباز لأبي الفتح البستي:

أفدي الذي نادمني ليلة راحا وقد صُبَّتْ أباريقه
سألت ورداً فأبى خده ورمت راحاً فأبى ريقه

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْزَةَ عَنْهُ، أَنْشَدَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي الصُّقْرِ^(١)، أَنْشَدَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّبْرِي، أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي الْمُسْتَمْلِي، أَنْشَدَنِي أَبُو يَحْيَى زَيْدُ بْنُ بَدْرِ الْبَلْخِي، أَنْشَدَنِي أَبُو الْفَتْحِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُسْتِي:

كُتِبَتْ فَلَمْ تَجِبْنِي عَنْ كِتَابِي فَأَهْلَنِي لِتَسْرِيحِ الْجَوَابِ
تَرْحَنِي بِالْإِجَابَةِ عَنْ هُمُومِ أَحَاطَتْ مِنْ تَبَارِيحِ الْجَوَابِي

قال: وأنشدنا أبو الفتح لنفسه^(٢):

دَعَوْنِي وَنَفْسِي^(٣) فِي عَفَافِي فَإِنِّي جَعَلْتُ عَفَافِي فِي حَيَاتِي دِيدَنِي
وَأَعْظَمُ مِنْ قَطْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَتَى صَنِيعَةٌ بَرٌّ نَالَهَا مِنْ يَدِي دَنِي
كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ الشَّيْرُو، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنْشَدَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي لِنَفْسِهِ:

مَا أَجْهَلَ الْإِنْسَانَ بِالْدُنْيَا وَأَعْجَبَ أَمْرَهُ أَضْحَى يَشِيدُ قَصْرَهُ وَالْمَوْتُ يَهْدِمُ عَمْرَهُ
قَالَ لِي الشَّرِيفُ أَبُو الْمَعْمَرِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَنْصَارِي، وَنَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ، ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَرْمَكِيُّ.

أَنْ أَبَا الْفَتْحِ الْبُسْتِي الشَّاعِرُ كَانَتْ لَهُ رِئَاسَةٌ وَصَحْبَةٌ لِلْمُلُوكِ، ثُمَّ طَالَتْ بَعْدَ ذَلِكَ عَطَلَتُهُ، وَخَانَهُ دَهْرُهُ، وَخَرَجَ هَارِباً حَتَّى صَارَ بِدَمَشَقَ، فَتَوَفَّى بِهَا مُسْتَرَاً.

(١) تقرأ بالأصل: الصنفر، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/٥٧٨.

(٢) البيهقي في المنتظم لابن الجوزي ١٤/٢٣٢ (وفيات سنة ٣٦٣) طبعة بيروت.

(٣) في المنتظم: وسمتي.

أَخْبَانَا أَبُو نصر بن الْقُسَيْرِي، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

توفي أَبُو الفتح رحمه الله ببخارى سنة إحدى وأربعمائة، وهذا أشبه بالصواب من قول انه مات بدمشق، والله أعلم.

٥٠٢٦ - عَلِي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ

أَبُو الْحَسَنِ الْفَارِسِي

سمع بدمشق عَبْدَ الدائم بن الحسن.

روى عنه عمر بن عَبْدَ الكريم الدِهْستاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو حفص عمر بن مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الدِهْستاني^(١)، نا عمر بن عَبْدَ الكريم الدِهْستاني^(٢)، أَنَا عَلِي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَارِسِي أَبُو الْحَسَنِ - بِالْجُحْفَةِ وَطَنُهُ^(٣) - بِمَنْزِلٍ بَيْنَ حُورَا وَأَيْلَةَ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْحُورَانِي بدمشق، نا أَبُو الْحَسَنِ الْكَلَابِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ^(٤)، نا هشام بن عمار، نا مالك، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ الْيَغْفَرُ.

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو سهل بن سَعْدَوِيَّة، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، نا أَبُو الْحَسَنِ الْكَلَابِي، فذكره.

وهذا الحديث لم يسمعه عَبْدُ الدائم بن الكلابي وإنما له إجازة منه.

٥٠٢٧ - عَلِي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّامِ الْأَطْرَابِلْسِي

حدث بدمشق في ذي القعدة سنة تسع وخمسمائة.

سمع منه قريبه أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الشَّامِ.

(١) قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٥٦/ ب.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣١٧/١٩.

(٣) كذا بالأصل: «بالجحفة وطنه بمنزل بين حورا وأيلة».

ولم أهتم إلى ما يريد، راجع معجم البلدان: «الجحفة» أو «حوراء» أو «حوران» وأيلة.

(٤) الأصل: خريم، تصحيف، والصواب ما أثبت: «خُرَيْم» مَرَّ التَّعْرِيفُ بِهِ.

٥٠٢٨ - عَلِي بن مُحَمَّد بن حفص بن عمر بن رستم

أَبُو الْحَسَنِ الْفَارِسِيُّ الْبَغْلَبَكِيُّ الْإِمَامُ

حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مُوسَى بن عِيسَى بن الْمَنْذَرِ، وَالْحَسَنِ بن السَّمِيدِ،
وَالْعَبَّاسَ بن الْوَلِيدِ بن مَزِيدٍ، وَأَبِي عَلِي الْحَسَنَ بن سَعِيدِ بن مَرْزُوقِ بن عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن عَبْدِ الْغَفَّارِ بن ذَكْوَانَ الْبَغْلَبَكِيُّ، وَسَلِيمَانُ بن
أَحْمَدَ الطَّبْرَانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَسَنِ، أَنَا جَدِّي أَبُو
عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْحَسَنِ بن مُحَمَّدِ بن الْحَسَنِ بن عامر
المَقْرِيءِ إِمَامِ جَامِعِ دِمَشْقٍ^(١)، نَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْغَفَّارِ
المَعْرُوفِ بِابْنِ ذَكْوَانَ، نَا عَلِي بن مُحَمَّدِ بن حفص، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ بن
مَزِيدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، نَا الْأَوْزَاعِي قَالَ:

أَنْبِئْتُ أَنَّ سَعِيدَ بن الْمُسَيَّبِ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سَوَاقِ الْجَنَّةِ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحَدَّادُ وَجَمَاعَةٌ قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن رِثْدَةَ^(٢)، أَنَا سُلَيْمَانُ بن
أَحْمَدَ، نَا عَلِي بن مُحَمَّدِ بن حفص الْفَارِسِيُّ بِمَدِينَةِ بَغْلَبَكٍ، نَا الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ بن
مَزِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا الْأَوْزَاعِي، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بن قَيْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ^(٣) عَمْرِو
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلْ مَسْكِرَ خَمْرٍ وَكُلْ مَسْكِرَ حَرَامٍ».

قال الطبراني: لم يروه عن الأوزاعي إلا الوليد.

٥٠٢٩ - عَلِي بن مُحَمَّد بن خلف بن موسى

أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِي الْفَرَّائِضِي

سَكَنَ نَيْسَابُورَ.

(١) تقدمت ترجمته في كتابنا: تاريخ مدينة دمشق ٣٠٩/١٤ رقم ١٦٠٢.

(٢) بالأصل: «ابن ريدة» تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر التعريف به.

(٣) بالأصل: «أبي عمر» تصحيف.

وكان قد سمع بدمشق جَعْفَرُ بن أَحْمَدَ بن عاصم بن الرّؤاس، وأبا بكر يوسف بن القاسم الميائجي، وبغداد: أبا بكر مُحَمَّد بن إبراهيم الشافعي، وأبا مُحَمَّد بن ماسي^(١)، وأبا الحسن علي بن مُحَمَّد بن لؤلؤ، وعلي بن الحسن الجّراحي، وأبا الحسين بن المظفر، وأبا بكر أَحْمَد بن يوسف بن خَلاد النّصبي^(٢)، ومَخْلَد بن جَعْفَر الباقزحي^(٣)، وأبا الفتح مُحَمَّد بن الحسين الأزدي الموصلي^(٤)، ويكّار بن أَحْمَد بن بكّار المقرئ، وبغيرها: أبا بكر أَحْمَد بن إسحاق بن السّنيّ الدينوري، ومُحَمَّد بن أبي الخطاب الجمني.

روى عنه: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ القاسم بن الفضل الثّقفي رئيس أصبهان. ولم يذكره الخطيب في تاريخ بغداد.

أخبرنا أَبُو القاسم يقيمان^(٥) بن مُحَمَّد بن الفضل الشاهد، وأبو سعيد شيان بن عَبْدِ اللَّهِ بن شيان المؤدّب^(٦)، وأبو الفتوح بندار^(٧) بن غانم بن مُحَمَّد المعروف بهمرجي بأصبهان قالوا: أنا الرئيس أَبُو عَبْدِ اللَّهِ القاسم بن الفضل بن محمود^(٨) الثّقفي، نا أَبُو الحسن علي بن مُحَمَّد بن خلف بن موسى البغدادي - نيسابور - أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم النيسابوري، حدّثني موسى بن سهل الوشاء، نا إسحاق الأزرق، نا عَبْدُ اللَّهِ بن عمر، عَنْ نافع، عَنْ ابن عمر.

أنه كان يجمع بين المغرب والعشاء، يجمع إذا غاب الشفق، وكان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يجمع بينهما إذا جَدَّ به السير^[٩١٤٠].

أخبرنا أَبُو الحسن عَبْدُ الغافر بن إِسماعيل في تذييله تاريخ نيسابور، قال:

(١) هو عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، أبو محمد بن ماسي البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٢٥٢.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٦٩.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٢٥٤.

(٤) هو محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله، أبو الفتح الأزدي الموصلي ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٣٤٧.

(٥) كذا رسمها بالأصل، وفوقها ضبة. والذي في مشيخة ابن عساكر ٣٤/ب «يتمان».

(٦) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٨٠/أ.

(٧) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٣٤/أ.

(٨) في مشيخة ابن عساكر ٣٤/أوب: أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الحمودي.

علي بن مُحَمَّد بن خلف بن موسى البغدادي، أَبُو الحسن الفقيه الفَرَّائِضِي من فقهاء أصحاب الشافعي ووجوه الناظرين، حسن اللسان، جيد النظر، قدم نيسابور سنة ثمان وأربعمائة، وحدث عن أبي بكر الشافعي [و^(١)] بكار بن أحمد بن بكار المقرئ، وأبي مُحَمَّد بن ماسي، وأبي الحسن الجَرَّاحِي، وأبي الحسن بن لؤلؤ^(٢)، وأبي الحسين بن المظفر، ومُخَلَّد الباقرحي وطبقتهم، وأبي بكر بن خَلَّاد، وأبي الفتح الأزدي الحافظ، وأبي بكر السَّني^(٣)، وجَعْفَر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، وأبي بكر يوسف بن القاسم القاضي، ومُحَمَّد بن أبي الخطاب الحِمْصِي وطبقتهم من أهل الشام.

٥٠٣٠ - علي بن مُحَمَّد بن دنهش أبو الحسن

أصلهم من أهل الكتاب، أسلموا على يد الوليد بن عبد الملك.
حدث عن أبي الجهم بن طَلَّاب.
روى عنه: أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطَّيَّان.

اخْتَبَرْنَا أَبُو الْقَاسِم نصر بن أحمد بن مقاتل، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المُسَلَّم، قالوا: أنا علي بن أحمد بن زهير التميمي، نا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن عُثْمَان بن سعيد بن القاسم الغَسَّانِي، أنا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن دنهش بدمشق، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طَلَّاب، نا هشام بن عمار، نا عمرو بن واقد، نا يونس بن حَلْبَس، عَنْ أَبِي إِدْرِيس الخَوْلَانِي، عَنْ أَبِي ذَرَّ الغفاري، عن النبي ﷺ قال:

«ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا إضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا ألا تكون^(٤) بما في يديك أوثق منك ما بيد الله عز وجل، وأن تكون^(٥) في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك» [٩١٤١].

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) بالأصل: «اللولو».

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٥٥/١٦ وسماء: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم.

(٤) الأصل: يكن، والمثبت عن المختصر.

(٥) الأصل: يكون.

٥٠٣١ - علي بن مُحَمَّد بن راهوية

أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي

حَدَّثَ بِأَطْرَابِلُس، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِ دَرِيدٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بَنِ الْقَاسِمِ الْمَرَاغِي.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بَنِ الْحُسَيْنِ بَنِ أَحْمَدَ الصُّورِي، أَخْبَرْتَنَا الْعَالِمَةُ أُمُّ الْعَزْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ عَبْدَ الْعَزِيزِ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنِ أَحْمَدَ الْقَزْوِينِي - بِقَرَاءَتِي عَلَيْهَا بِصُور - قَالَتْ: نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بَنِ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِي الْمَوْصِلِي بِأَطْرَابِلُس، نَا أَبُو الْحَسَنِ عُيَيْدُ اللَّهِ بَنِ الْقَاسِمِ الْمَرَاغِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ رَاهُويَةَ الْقَاضِي بِطْرَابِلُس، نَا أَبُو بَكْرٍ بَنِ دَرِيدٍ، نَا الْحَسَنُ بَنِ الْخَضِرِ، نَا الْحَجَّاجُ بَنِ نُصَيْرٍ، نَا صَالِحُ الْمُرِّي، عَنْ مَالِكِ بَنِ دِينَارٍ، عَنْ الْأَحْنَفِ بَنِ (١) قَيْسٍ قَالَ:

قَالَ عَمْرُ بَنُ الْخَطَّابِ: يَا أَحْنَفُ مِنْ كَثَرِ ضَحْكِهِ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ، وَمِنْ مَزْحِ اسْتُخِفَّ بِهِ، وَمِنْ أَكْثَرِ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ، وَمِنْ كَثَرِ كَلَامِهِ كَثُرَ سَقَطُهُ، وَمِنْ كَثَرِ سَقَطِهِ قَلَّ حَيَاؤُهُ، وَمِنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ، وَمِنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ.

٥٠٣٢ - علي بن مُحَمَّد بن أبي سُلَيْمَانَ أَيُّوبُ بَنِ حُجْرٍ

أَبُو الطَّيِّبِ الرَّقِّي ثُمَّ الصُّورِي

سَمِعَ أَبَاهُ مُحَمَّدَ بَنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَأَبَا الْقَاسِمِ يَزِيدَ بَنَ مُحَمَّدٍ بِصُورٍ، وَأَبَا الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدَ بَنَ عُثْمَانَ بَدْمَشَقَ، وَأَحْمَدَ بَنَ مُحَمَّدٍ بَنَ يَزِيدَ بَنَ أَبِي الْخَنَاجِرِ (٢) - بِأَطْرَابِلُس - وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بَنَ مُحَمَّدٍ بَنِ مَصْعَبِ الصُّورِي، وَإِبْرَاهِيمَ بَنِ مَعَاوِيَةَ الْقَيْسِرَانِي، وَالْمُؤَمَّلَ بَنَ إِهَابٍ، وَأَحْمَدَ بَنَ شَيْيَانَ الرُّمْلِي، وَإِسْمَاعِيلَ بَنَ حَمْدُويَةَ الْبَيْكَنْدِي، وَيُونُسَ بَنَ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَأَبَا يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بَنَ إِبْرَاهِيمَ بَنِ يُونُسٍ، وَأَبَا عُتْبَةَ الْحَجَازِي، وَأَبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ رَاشِدِ الطَّبْرِي، وَالْحَسَنَ بَنِ جَرِيرٍ، وَأَبَا هَاشِمَ خَالِدَ بَنَ يَزِيدَ الْإِمَامِ، وَأَبَا غَسَّانَ مَالِكَ بَنَ يَحْيَى الْهَمْدَانِي (٣)، وَأَبَا بَكْرَةَ

(١) بِالْأَصْلِ: «عَنْ» تَصْحِيفٌ.

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٣/ ٢٤٠.

(٣) سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٣/ ٢٢.

بَكَارَ بن قُتَيْبَةَ^(١)، وإِبْرَاهِيمَ بن مرزوق، والربيع بن سُلَيْمَانَ المؤذن، وأبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بن عوف الطائي، وأبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بن الوليد بن أَبَانَ البغدادي، وبحر بن نصر، ومُحَمَّدَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْحَكَمِ، وأَحْمَدَ بن عيسى الخَشَّاب، وجماعة سواهم.

روى عنه: أَبُو حفص بن شاهين، وأَبُو بكر بن شاذان، وأَبُو عمرو أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن مزاحم الصُّوري، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَلِي بن أَبِي العجائز الأزدي، وأَبُو الْحَسَنِ بن جُمَيْع، وأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَلْطِي، وأَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّدَ بن أيوب القَطَّان الحافظ، وأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ بن عَلِي بن هارون الْبَزْدَعِي، وأَبُو طَالِبِ عَلِي بن الْحَسَنِ بن إِبْرَاهِيمَ الْحَنْصِي المعروف بالقسل^(٢)، وأَبُو الْحَسَنِ الرَّازِي، .

وكان ثقة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، وَأَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، قَالَا: أَنَا أَبُو نصر بن طَلَّابٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن جُمَيْع، نَا عَلِي بن مُحَمَّدَ الصُّوري - بصور - أَنَا أَحْمَدَ بن عيسى الخَشَّاب، نَا عمرو بن أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْرِكُ الْمَنِي مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدَ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بن مُحَمَّدَ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الطَّيِّبِ عَلِي بن مُحَمَّدَ بن أَبِي سُلَيْمَانَ الصُّوري متى ولدت؟ فقال: ولدت في أول سنة أربعين ومائتين.

٥٠٣٣ - عَلِي بن مُحَمَّدَ بن سلامة بن الخضر

أَبُو الْحَسَنِ بن الْبَالَسِيِّ

بلغني أنه ولد بالعراق لاثني^(٣) عشر يوماً من رمضان سنة إحدى وخمسين

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٩٩/١٢.

(٢) كذا رسمها بالأصل.

(٣) بالأصل: لاثني.

وأربعمائة، وانتقل إلى دمشق وهو صغير، ونشأ بها، وأقام بها إلى أن مات.
حدث عن أبي البركات بن طاوس.

سمع منه بعض أصحابنا، ولم أسمع منه شيئاً.

ومات سابع شوال سنة أربعين وخمسمائة، ودفن بمقبرة الكهف.

٥٠٣٤ - علي بن مُحَمَّد بن شيان

أبو الحسن الخُبْرَاني (١)

سمع بدمشق: أبا بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَانَة، وأبا علي الحسن بن حبيب، والحسن بن أحمد بن غطفان الفَزَارِي، وأبا القاسم بن [أبي] (٢) العَقَب، ومُحَمَّد بن العباس بن يونس بن زلزل، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، ومُحَمَّد بن جعفر الخرائطي، وبتنيس: علي بن جَعْفَر بن مسافر، وبفلسطين: مُحَمَّد بن الحسن بن قُتَيْبَة العَسْقَلَانِي.

روى عنه: أبو صالح مُحَمَّد بن أبي عدي بن الفضل السمرقندي نزيل مصر.

٥٠٣٥ - علي بن مُحَمَّد بن صافي بن شجاع بن مُحَمَّد بن هارون

أبو الحسن الرَّبَّعي

المعروف بابن أبي الهول (٣)

حدث عن عبد الوهاب الكلبي، وتَمَام بن مُحَمَّد، وأبي الفرج الهيثم بن أحمد الإمام، وأبي الفتح مُحَمَّد بن إبراهيم بن يزيد البصري الجُحْدَرِي، وأبي مُحَمَّد عَبْد الواحد بن أحمد بن مُحَمَّد الهمداني، وأبي بكر مُحَمَّد بن عُبيد الله بن إِسْحَاق بن جابر التَّيْسِي، وعَبْد الوهاب الميداني، وأبي نصر بن الجَبَان، وعلي بن بشرى، وأبي بكر بن أبي الحديد، وعَبْد الوهاب بن عمر بن نصر، وأبي مُحَمَّد بن أبي نصر، وأبي الحسن مُحَمَّد بن علي بن صخر، وأبي العباس أحمد بن مُحَمَّد بن

(١) الحبراني بضم الحاء المهملة والباء المعجمة وبوحدة والراء المهملة، هذه النسبة إلى حبران (انظر الأنساب).

(٢) سقطت من الأصل، وقد وضع بعد «بن» ضبة، كأنها إشارة إلى اضطراب الاسم.

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١٥٥.

زكريا النَّسوي، وأبي ذر الهَرَوِي، وأبي مُحَمَّد الحَسَن بن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن فِرَاس، وأبي الحَسَن عَلِي بن طاهر القرشي، وأبي أَحْمَد عَبْدَ اللَّهِ بن بكر الطَّبْرَانِي الزاهد، وأبي عَلِي أَحْمَد بن عمر بن مُحَمَّد بن خُرَشِيد قوله، وأبي الحَسَن بن جَهْضَم، وَصَدَقَ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الذَّلَم، وأبي الحَسَن عَلِي بن عَبْد الغالب الضَّرَاب، وأبي عَبْدَ اللَّهِ الحَسِين بن عَلِي بن مُحَمَّد الصَّيْمَرِي، وفاتك بن عَبْدَ اللَّهِ المراحِمِي^(١)، وَعَبْد الوَهَّاب بن عَلِي المالكي القاضي، وأبي بكر عَبْدَ اللَّهِ بن الحَسِين بن عفان، وأبي نصر عُبيدَ اللَّهِ بن سعيد الوائلي، وَعَبْد العزيز بن بندار، وأبي القاسم بن الطُّيَيز، وأبي عُثْمَان الصَّابُونِي، وأبي بكر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن القَطَّان، ومنصور بن رامش، وَعَبْد العزيز بن علي الشهرزوري.

روى عنه عَبْد العزيز الكتاني، وأبو سعيد إِسْمَاعِيل بن عَلِي الرازي، ونجا بن أَحْمَد، وسهل بن بشر، وَعَلِي بن أَحْمَد بن زهير المالكي، وأبو طاهر بن الحِثَّانِي.

أَنْبَأَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحَسِين بن الحِثَّانِي.

وَاخْبَرَنَا أَبُو المكارم الأزدي عنه، أَنَا جَدِّي لَامِي أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن الحَسِين بن عَبْدَان، وأبو الحَسَن عَلِي بن مُحَمَّد بن صافي الرَّبَّعِي، وأبو القاسم عَلِي بن الفضل بن الفرات، قالوا: أَنَا أَبُو الحَسِين عَبْدَ الوَهَّاب بن الحَسَن الكلابي، نَا أَحْمَد بن عُمَيْر بن يوسف بن جَوْصَا، نَا يونس بن عبد الأعلى، أَنَا عَبْدَ اللَّهِ بن وَهْب أَن مَالِكاً أَخْبَرَهُ^(٢).

ح قَالَ: وَنَا عِيسَى بن إِبْرَاهِيم، أَنَا ابْن القاسم، حَدَّثَنِي مَالِك.

عن نافع، عَنْ عَبْدَ اللَّهِ بن عمر أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمَعْقَلَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَتْ ذَهَبَتْ» [٩١٤٢].

اخْبَرَنَا عَلِيّاً أَبُو الحَسَن بن قُبَيْس، أَنَا أَبُو القاسم عَلِي بن مُحَمَّد السُّلَمِي السُّمَيْنَاطِي، أَنَا عَبْدَ الوَهَّاب فذكره.

(١) كذا بالأصل بإممال الرائ.

(٢) كذا.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ:

توفي أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَجَاعٍ بْنُ أَبِي الْهَوَلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِدِمَشْقَ، كَذَّابٌ جَاءَنِي بِكِتَابٍ هَوَاتِفُ^(١) الْجَنِّ، قَدْ أَلْصَقَ عَلَيْهِ وَسْمَاعَهُ مِنَ الْوَرَقَةِ الْمَلْصُوقَةِ فَلَمْ أَسْمَعِهِ.

قَالَ: وَحَكَى ابْنُ صَابِرٍ عَنْ ابْنِ الْأَكْفَانِيِّ: أَنَّهُ وَجَدَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى لِمُسْلِمٍ، وَكَانَهُ كَذَّبَهُ فِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي قَالَ:

سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ فِيهَا تَوَفَّى أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَجَاعٍ الرَّبْعِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ^(٢) الْهَوَلِ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لِسَبْعِ خُلُونٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ.

وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قُبَيْسٍ: أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ.

٥٠٣٦ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طُنْجٍ بْنُ جَفِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْإِخْشِيدِ

ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَوَّاسِ الْوَرَّاقُ قَالَ: مَاتَ عَلِيُّ بْنُ الْإِخْشِيدِ^(٣) بِطَرَسُوسَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِتَسْعِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ.

٥٠٣٧ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طُوقٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَاخُورِيِّ

الْمَعْرُوفُ بِالطَّبْرَانِيِّ^(٤)

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَابِرِ الْفَرَاثِضِيِّ^(٥)، وَأَبِي سُلَيْمَانَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَبْرٍ، وَأَبِي عَلِيٍّ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ: هَوَاتِفُ الْجَنِّانِ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَمَرَّ: ابْنُ أَبِي الْهَوَلِ.

(٣) بِالْأَصْلِ: الْإِخْشَادُ.

(٤) فِي الْمَخْتَصَرِ: الْمَعْرُوفُ بِالطَّبْرَانِيِّ الدَّارَاتِي. انْظُرْ تَارِيخَ دَارِيَا ص ١١٧.

(٥) تَرْجَمْتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٦/١٤٠.

عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ مَهْنَا الدَّارَانِي، وَأَخْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْحَلْبِيِّ الْحَبَال، وَأَبِي الْحَسَنِ
أَخْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُعَاذِ الدَّارَانِي، وَأَبِي حَفْصِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْأَصْبَهَانِي، وَأَبِي بَكْرٍ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَطَانِ الْعُقَيْلِي.

روى عنه: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخْمَدَ الْكَتَانِي، وَأَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ السَّمَّان.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِي - لفظاً - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طُوقٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَاخُورِيِّ الطَّبْرَانِيِّ الدَّارَانِي، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ
الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَابِرِ الْفَرَاثِضِيِّ - إملاءً بدمشق - نَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ
أَخْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا ابْنُ عِيَّاشٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّحْبِيِّ عَنْ
مُغِيثِ بْنِ سُمَيٍّ الْأَوْزَاعِيِّ، وَعِيسَى بْنِ رِبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ بِالرُّكُوعِ حَتَّى يَزْكَعَ، وَلَا فِي السُّجُودِ
حَتَّى يَنْسُجَدَ، وَلَا تَرْفَعُوا حَتَّى يَرْفَعَ، فَإِنَّمَا جَعَلَ الْإِمَامَ لِيُؤْتَمَّ بِهِ» [٩١٤٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضاً، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ:

توفي شيخنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ طُوقٍ الطَّبْرَانِيُّ الْمَعْلَمُ وَكَانَ بَدَارِيَا، وَتُوفِيَ
بدمشق يوم الجمعة سلخ شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة، وكان عنده شيء كثير لم
يحدث إلا بشيء يسير، حدث عن الحسين بن إبراهيم بن جابر المعروف بابن أبي
الزمرام الفرائضي وغيره، وكان ثقة، سمعنا منه بداريا.

٥٠٣٨ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامرٍ بْنِ عَمْرٍو

أَبُو الْحَسَنِ النَّهَّائِنْدِي

إمام جامع نهاوند.

سمع بدمشق وغيرها: أَبَا الْجَهْمِ عَمْرٍو بْنُ حَازِمِ الْقُرَشِيِّ، وَطَاهِرُ بْنُ عِيسَى
الْخَطِيبِ، وَسَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي بَيْرُوت، وَأَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَكْرُ بْنُ
سَهْلٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الدِّمَاطِيِّ^(١)، وَأَخْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقِ الْخُلَوَانِيِّ، وَمِمْوْنُ بْنُ
أَخْمَدَ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ نُصَيْرِ السُّلَمِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

دُحَيْم، وبشر بن موسى، وأبا الحسن علي بن المبارك، والحسن بن غليب بمصر، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِي، وأحمد بن خالد بن حبان^(١) الرَّقِي، نزيل مصر، وأبا علي إسماعيل بن مُحَمَّد بن قيراط، ومُحَمَّد بن أحمد بن الوليد بن بُزْد^(٢)، ومُحَمَّد بن الحارث بن عبد الحميد، وأحمد بن يحيى الحضرمي، وأبا عبد الله عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان بمصر.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه، وأبو الحسن بن جَهْضَم، وأبو غانم الْمُظْفَر بن الحسين بن علي التَّهَوَنْدِي، وأبو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن إسحاق السَّيِّ، وأبو الحسن علي بن إبراهيم المعروف بعلَّان الكَرْخِي، وأبو علي أحمد بن مُحَمَّد بن مردمر^(٣) التَّهَوَنْدِي، وأبو منصور مُحَمَّد بن يونس بن الحسن بن يونس التَّهَوَنْدِي، والمُظْفَر بن أحمد بن بُنْدَار، وأبو نصر شعيب بن علي التَّهَوَنْدِي، وأبو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن خالد البُرُوجِرْدِي، والسيد أبو الحسن مُحَمَّد بن علي بن الحسين الهمداني، وإسماعيل بن عبد الله الهمداني المقرئ، وأبو أحمد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عبد الغفار العفصي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي أَحْمَد بن سعد بن علي العَجَلِي الهمداني^(٤) المعروف ببديع الزمان ببغداد، أنا الشيخ العفيف أبو علي أحمد بن مُحَمَّد بن بُنْدَار - قراءة عليه - أنا أبو بكر أحمد بن علي بن لال الفقيه، أنا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن عامر التَّهَوَنْدِي، نا مُحَمَّد بن عجلان، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ عمرو بن أوس، عَنْ عُبَيْسَةَ بن أَبِي سَفِيان، عَنْ أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَاثْنَتَانِ بَعْدَهَا، وَاثْنَتَانِ قَبْلَ الْعَصْرِ وَاثْنَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، وَاثْنَتَانِ قَبْلَ الصُّبْحِ» [٩١٤٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي قال: قرأت على عبد الله بن عطاء الهَرَوِي

(١) بدون إجماع بالأصل.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣١١/١٣.

(٣) كذا رسمها بالأصل.

(٤) الأصل: الهمداني، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٦/ أ.

قال: قرأت علي أبي طاهر أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله الصايغ الهمداني بهمدان قلت له: أخبركم أبو غانم المظفر بن الحسين بن علي بن سليمان السمسار النّهاوندي بنهاوند، نا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن عامر - يعني النّهاوندي - نا عمرو بن حازم القرشي أبو الجهم - بدمشق - بحديث ذكره.

أفتبانا أبو الحسن الفقيه الشافعي، وأبو يعلى حمزة بن الحسن بن مُفَرِّج قالوا: أنا سهل بن بشر، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن مُحَمَّد الكسائي الهمداني^(١) - بمصر - قال: سمعت أبا نصر عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين الأنماطي يقول: علي بن عامر أبو الحسن النّهاوندي كتبت عنه بنهاوند قديماً، ولم أكتب عنه لما قدم علينا، وقدم سنة تسع وعشرين للتحديث، وسمع منه ثم عاد سنة ثمان وثلاثين - يعني وثلاثمائة - والبلد أسكن مما كان، فجمع له أبو منصور الإمام، ومال إليه وموله علم كثير، ولم يكن بحسن، كان من الجملة الثقات.

٥٠٣٩ - علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين

أبو الحسن المصري

حدث عن مُحَمَّد بن رُمح، وقدم دمشق مع أحمد بن طولون سنة تسع وتسعين ومائتين لما قدمها لخلع أبي أحمد الموفق كما ذكر أبو عمر^(٢) مُحَمَّد بن يوسف التّجّيبى.

كتب إليّ أبو مُحَمَّد حمزة بن العباس بن علي، وأبو الفضل أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن، ثم حدثني أبو بكر اللّفتواني عنهما قالوا: أنا أحمد بن الفضل بن مُحَمَّد، أنا أبو عبد الله بن مندة قال لنا أبو سعيد بن يونس:

علي بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم يكنى أبا الحسن، يروي عن مُحَمَّد بن رُمح، توفي يوم الأحد لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع وثمانين ومائتين، حدثني بذلك ابنه عبد الرحمن بن علي.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٦٥٢.

(٢) أقحم بعدها بالأصل: بن.

٥٠٤٠ - علي بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ

أبو^(١) الحسن القزويني القاضي

قدم دمشق سنة خمس وستين وثلاثمائة، وحدث بها وبمصر عن: علي بن مُحَمَّد بن مَهْرُويَّة، وإسماعيل بن عَبْدِ الوَهَّاب القزوينيين، وأبي أَحْمَد مُحَمَّد بن قريش بن سُلَيْمَانَ المَرْزُورُوذِي، وأبي أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد البَلْخِي، وأبي أَحْمَد سعيد بن مُحَمَّد بن سعيد بن خالد بن عطاء بن دينار الذهلي، وأبي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الخياط.

روى عنه أَبُو نصر بن الجَبَّان [و]^(٢) عَبْدِ الوَهَّاب الميداني، وعَبْد الرَّحْمَن بن عمر بن نصر، وعلي بن موسى بن السمسار، وتمام بن مُحَمَّد.

قَرَأْنَا على جدي أَبِي الْمُفَضَّل يَخْبِي بن علي القرشي، عن عَبْدِ العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نصر المُرِّي، نا أَبُو الحسن علي بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ القزويني القاضي، قدم علينا، نا علي بن مُحَمَّد بن مَهْرُويَّة، وإسماعيل بن عَبْدِ الوَهَّاب القزوينيان، قالَا: نا داود بن سُلَيْمَانَ الغازي، حدثني علي بن موسى الرضا، حدثني أَبِي موسى بن جَعْفَر، عَن أَبِيهِ جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَن أَبِيهِ مُحَمَّد بن علي، عَن أَبِيهِ علي بن الحسين، عَن أَبِيهِ الحسين بن علي، عَن أَبِيهِ علي بن أَبِي طالب قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الإيمان إقرارٌ باللسان، ومعرفةٌ بالقلب، وعملٌ بالأركان» [٩١٤٥].

٥٠٤١ - علي بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُفْلِح

أبو الحسن القزويني

سكن نَسَا.

وسمع بدمشق أبا علي بن شعيب، وأبا القاسم بن أَبِي العَقَب، وخَيْثَمَة بن سُلَيْمَانَ بأطرابلس، وأبا عَبْدِ اللَّهِ بن مَخْلَد، ويعقوب بن عَبْدِ الرَّحْمَن الجَصَّاص، وأبا

(١) بالأصل: «بن» تصحيف. والمثبت عن المختصر.

(٢) زيادة للإيضاح.

القاسم عمر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هارون العسكري، وجعفر بن مُحَمَّد بن نُصير الخُلدي، وأبا عَبْدِ اللَّهِ المحاملي، وأَحْمَد بن محمود الزُّنْجاني ببغداد.

روى عنه: الحاكم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وأَبُو حازم العَبْدَوِي الحافظ، وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن باكوية، وأَبُو سعد عَبْدِ الملك بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الزاهد، وأَبُو نُعَيْم الحافظ، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن بكير التَّجَار المَقْرِيء^(١) البغدادي، وأَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زكريا التَّسَوِي، وأَبُو القاسم عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاج، وأَبُو حفص بن مسرور.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الحُلَوَانِي الْأَصُولِي^(٢)، نا أَبُو بكر بن خلف - إملاء بنيسابور - نا الأستاذ الزاهد أَبُو سعد عَبْدِ الملك بن أَبِي عُثْمَانَ الواعظ، أنا أَبُو الحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد بن مُفْلِح القزويني الصُّوفِي، نا الحَسَنِ بن إِسْمَاعِيل، نا أَبُو هشام الرفاعي، أنا يَحْيَى بن يمان، نا سفيان الثوري، عَنْ حبيب بن أَبِي ثابت، عَنْ ميمون بن أَبِي شبيب، عَنْ عائشة قالت: أمرنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْزَلَ النَّاسَ منازلهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَنِ البُرُوجَرْدِي، أنا عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي صادق الحِيرِي، أنا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن بَاكُوِيَّة، نا أَبُو الحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد القزويني، نا أَبُو عَلِي مُحَمَّد بن هارون الأنصاري - بدمشق - نا مُحَمَّد بن نصر بن شاكر، نا أَبُو بكر بن رزق اللَّهِ، نا معروف الكَرْخِي، أَبُو محفوظ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سعيد بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ قال:

النظر في وجوه الاخوان المشتاقين ساعة أحبَّ إِلَيَّ من ألف ركعة من صلاة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نا أَبُو بكر الخطيب، نا أَبُو حازم الأعرَج^(٤) - بنيسابور إملاء - أنا عَلِي بن مُحَمَّد بن مفلح القزويني، أنا أَبُو القاسم عَلِي بن يعقوب - بدمشق - نا يزيد بن أَحْمَد، نا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَحْيَى، نا الوليد بن مسلم قال:

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٤٧٢.

(٢) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٨٩/ب.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/٣٣٩.

(٤) هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه النيسابوري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٣٣٣.

كان الأوزاعي يعطي كتبه إذا كان فيها لحن لمن يصلحها.

اخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّنْجِي، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ التَّاجِرِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَاجِ...^(١)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُفْلِحِ الْقَزْوِينِيِّ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَثَامٍ^(٢)، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: قَالَ سَلَمٌ^(٣) بِنِ قُتَيْبَةٍ:

الدُّنْيَا الْعَافِيَّةُ، وَالشَّبَابُ الصَّحَّةُ، وَالْمَرْوَةُ الصَّبْرُ عَلَى الرِّجَالِ.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ^(٤)، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ^(٥)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَزْوِينِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ خَلَّادِ الْعَتَكِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ: سَمِعْتُ عَفَّانَ يَقُولُ: قَالَ شُعْبَةُ: مَنْ كَتَبَتْ عَنْهُ أَرْبَعَةُ أَحَادِيثَ فَأَنَا عَبْدُهُ حَتَّى أَمُوتَ.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضاً، أَنَا عُمَرُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ شُعَيْبِ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْخُرَّاسَانِيُّ، نَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ بْنَ الْعَلَاءِ يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: إِذَا تَأَكَّدْتَ الْمَعْرِفَةَ سَمِجْتَ الْحَشْمَةَ.

قُرَّاتٌ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ:

عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [الصُّوفِيُّ أَبُو الْحَسَنِ الْقَزْوِينِيُّ نَزِيلُ نَسَا، قَدِمَ نَيْسَابُورَ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَحَدَّثَ بِهَا. سَمِعَ بِالْعِرَاقِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^(٦) بِنِ مَخْلَدٍ وَطَبَقَتَهُ، وَبِالشَّامِ خَيْثَمَةَ بِنِ سُلَيْمَانَ وَطَبَقَتَهُ، وَبِمِصْرَ: مَشَايِخَ عَصْرِهِ.

(١) رَسَمَهَا غَيْرُ وَاضِحٍ بِالْأَصْلِ.

(٢) هُوَ عَلِيُّ بْنُ عَثَامٍ بِنِ عَلِيٍّ، أَبُو الْحَسَنِ الْكَلَابِيِّ الْكُوفِيُّ، تَرَجَمَتْهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥٦٩/١٠.

(٣) بِالْأَصْلِ: سَالِمُ بْنُ قُتَيْبَةٍ، تَصْحِيفٌ، وَهُوَ سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةٍ، أَبُو قُتَيْبَةَ الْخُرَّاسَانِيُّ الْفَرِيَابِيُّ الشَّعِيرِيُّ، تَرَجَمَتْهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٠٨/٩.

(٤) قَارَنَ مَعَ مَشِيخَةِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٢٨/ أ.

(٥) تَرَجَمَتْهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٨/ ١٠.

(٦) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ اسْتَدْرَكَ عَنْ هَامِشِ الْأَصْلِ.

قال لنا أبو منصور بن خيرون وأبو الحسن بن سعيد: قال لنا أبو بكر الخطيب: علي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله أَبُو الحسن القاضي من أهل قزوين^(١).

قوات على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر الحافظ، أنا أبو عَبْد الله الحاكم قال: جاء نعيه - يعني القزويني - من نَسَا سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

٥٠٤٢ - علي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي
أبو الحسن البغدادي^(٢)

قدم دمشق سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وحدث بها عن جده أبي مُحَمَّد عَبْد الله بن إبراهيم، وأبي أحمد حمزة بن مُحَمَّد بن العباس الدهقان.

روى عنه: علي بن مُحَمَّد الحِثَائي، وأبو بكر البرقاني.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَاني، نا عَبْد العزيز بن أحمَد، أنا علي بن مُحَمَّد الحِثَائي وقراته بخطه، أنا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن ماسي البغدادي، قدم علينا، نا جدي أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو بكر بن عَبْد الباقي قال: قرىء على أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أَبُو مُحَمَّد بن ماسي، نا إبراهيم بن عَبْد الله الكَشْشي^(٣)، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله الأنصاري، نا إسماعيل بن مسلم، عَن الحسن، عَن سَمُرَة بن جُنْدَب.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «لا تحزوا بصلواتكم طلوع الشمس وغروبها، فإنها تطلع في قرني شيطان، وتغرب في قرني شيطان»^[٩١٤٦].

لفظهما سواء.

اخْبَرَنَا [أبو]^(٤) منصور بن زُرَيْق، وأبو الحسن بن سعيد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٥):

(١) انظر تاريخ بغداد ١٢/٨٥.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٩٧/١٢ وسماء: علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٢٣/١٣ وفيها: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، أبو مسلم البصري الكجي.

(٤) زيادة لازمة، والسند معروف.

(٥) تاريخ بغداد ٩٧/١٢.

علي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن أَيُوب بن مَاسِي أَبُو الْحَسَنِ الْبَزَار^(١)،
خَدَّثَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ الدَّهْقَانِ، حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِي، وَكَانَ
ثِقَةً.

٥٠٤٣ - عَلِي بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُزَاحِم أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَانِي الْمَقْرِي^(٢)

صهر الأطروش المعروف بابن بَجِيلَةَ الْخُرَّاسَانِي.

رَوَى عَنْ أَبِي عَلِي عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْنَى الدَّارَانِي.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو سَعْدٍ الرَّازِي السَّمَّان، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي طَاهِر.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَّاسَانِي الدَّارَانِي، يَعْرِفُ بَابِنَ بَجِيلَةَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، نَا الْقَاضِي أَبُو
عَلِي عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْنَى الْخَوْلَانِي، نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِي الْأَنْطَاكِي الْخَلَّال - بَأَنْطَاكِيَّة - نَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، نَا عَاصِمٌ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةِ امْرَأَةِ ابْنِ عَمْرِو عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلْقَبْرِ لَضَغْطَةً لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْهَا نَاجِيًا لَنَجَا سَعْدُ بْنُ
مُعَاذٍ» [٩١٤٧].

قَرَأَتْ بِخَطِّ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو الْمُتَرِي، سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ يَقُولُ: قَالَ لِي أَبُو حَفْصٍ بْنُ الْبَرِّي: أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْخُرَّاسَانِي
يَزُورُنِي مِنْ دَارِيَا، فَإِذَا كَانَ عِنْدِي قَوْمٌ اسْتَأْذَنَ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدِي إِنْسَانٌ انْفَتَحَ لَهُ الْبَابُ
وَطَلَعَ إِلَيَّ.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي قَالَ:

تُوفِيَ شَيْخُنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن بَجِيلَةَ الدَّارَانِي سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ، وَكَانَ شَيْخًا
صَالِحًا، حَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ عَنْ ابْنِ مَهْنَى^(٣) قَاضِي دَارِيَا.

(١) رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ: «الْبَوَادِ» وَالمُثَبَّتُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَاد. (٢) لَهُ ذِكْرٌ فِي تَارِيخِ دَارِيَا ص ١١٧.

(٣) رَسَمَهَا وَاعْجَاهَا مَضْطَرَبَانِ بِالْأَصْلِ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتَ، وَهُوَ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
مَهْنَى الدَّارَانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضاً قَالَ: عَلِيٌّ بْنُ بَجِيلَةَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ يَعْرِفُ بِصَهْرِ الْأَطْرُوشِ، تَوَفَّى فِي سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةَ ذَكَرَهُ الْحَدَادُ فِي الْوَفَيَاتِ - يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى.

٥٠٤٤ - عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ حَمْزَةَ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّامِ

أَبُو الْقَاسِمِ الْأَطْرَابُلْسِيِّ

سَكَنَ دِمَشْقَ، وَحَجَّ فَسَمِعَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِمِائَةَ أبا عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ نَبْهَانَ الْكَاتِبِ، وَالشَّرِيفِ أبا طَالِبِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الزَّيْنِيِّ، وَأبا الْقَاسِمِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بِيَانِ الرَّزَّازِ، وَأبا بَكْرَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الشَّاشِيِّ الْفَقِيهِ، وَأبا بَكْرَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْحَبُوشَانِيِّ الصُّوفِيِّ، وَكَتَبَ الْحَدِيثَ بِخَطِّ حَسَنٍ. سَمِعَ مِنْهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ وَقَدْ رَأَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً، وَرَأَيْتُ بِخَطِّهِ عِدَّةَ أَجْزَاءٍ يَتَرَجَّمُ فِيهَا عَلَى الصَّحَابَةِ وَعَلَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَكَانَ شَيْخاً بَهِياً، مَاتَ قَبْلَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ.

٥٠٤٥ - عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ

ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ

ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ صَالِحٍ بْنِ عَلِيٍّ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

أَبُو الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ الصَّالِحِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ

وَلِي الْقَضَاءِ بِصُورَ نِيَابَةً عَنْ ابْنِ أَبِي عَقِيلٍ.

وَسَمِعَ بِدِمَشْقَ أبا مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ^(٢)، وَأبا الْحَسَنَ بْنَ السَّمْسَارِ، وَأبا عَلِيٍّ بْنَ أَبِي نَصْرٍ.

حَدَّثَنَا عَنْهُ: أَبُو^(٣) الْحَسَنِ الْفَقِيهَانِ، وَأَبُو الْفَرَجِ بْنِ زُرْعَةَ.

(١) الأَصْلُ: عَبْدٌ.

(٢) بِالْأَصْلِ: نَصِيرٌ، تَصْحِيفٌ، تَرَجَمَتْهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٧/٣٦٦.

(٣) بِالْأَصْلِ: أَبُو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زُرْعَةَ، أَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ الْقَاضِي الْفَقِيه - بِصُورِ قِرَاءَةِ عَلَيْهِ - سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَنَا الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حِيدَرَةَ الْقُرَشِيِّ الْأَطْرَابُلُسِيِّ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى تَوَضَّعَ» [٩١٤٨].

قَرَأَتْ نَسَبَهُ كَمَا ذَكَرَا بِخَطِّ غَيْثٍ بِنِ عَلِيٍّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ:

عَلِيُّ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ، وَالصَّوَابُ: عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ غَيْثٌ: تَفَقَّهَ بِدِمَشْقَ عَلَى الرَّبِيعِيِّ، وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، وَوَلَدَهُ أَبِي عَلِيٍّ (١)، وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ السَّمْسَارِ وَغَيْرِهِمْ، وَقَدِمَ عَلَيْنَا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَخَلَفَ بِنِ الْحَكَمِ بِهَا، وَكَانَ لَهُ مَجْلِسٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَذْكَرُ فِيهِ نُوبَةٌ مِنَ الْفَقْهِ.

وَحَدَّثَ عَنِ الشُّيُوخِ الْمَذْكُورِينَ، كَتَبْنَا عَنْهُ، وَكَانَ شَدِيدَ الْمَحَبَةِ لِلْعِلْمِ وَأَهْلِهِ، مُثَابِرًا عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ، مُؤَدِّيًا لِحَقُوقِهِمْ، وَلَمْ يَزَلْ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بَعْدَ عَصْرِ يَوْمِ الْأَحَدِ الرَّابِعِ وَعِشْرِينَ مِنْ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَدُفِنَ صَبِيحَةَ الْاِثْنَيْنِ جِوَارَ مَسْجِدِ عَتِيقٍ فِي حِجْرَةِ الْقَاضِي، وَكَنتُ إِذْ ذَاكَ غَائِبًا بِدَارِ (٢) مِصْرَ، قَدِمْتُ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَيَّامٍ، وَحَدَّثَنِي بِذَلِكَ جَمَاعَةٌ، وَكَانَ قَدْ تَنَفَّاهُ عَلَى السِّتِينَ.

٥٠٤٦ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عَلِيٍّ

أَبُو الْحَسَنِ الْأَزْدِيُّ الْقَطَّانُ

الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْخُرَاسَانِيِّ

حَدَّثَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَبِحَرِّ بْنِ نَصْرِ الْخَوْلَانِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ

(١) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، تَرَجَمَتْهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٦٤٩/١٧.

(٢) كَذَا.

الحجازي، وعَبْدُ اللَّهِ بن عبيد السلمي، ومُحَمَّد بن الوليد بن أبان القَلَاتِسي، ومُحَمَّد بن عوف الحِمَصي، وشعيب بن عمرو الضُّبَعي^(١)، والحسن بن نصر البغدادي، وإسحاق بن مُحَمَّد بن عَزْغَرَة، وإبراهيم بن مرزوق المصري، وأبي العباس عَبْدُ اللَّهِ بن عبيد بن أبي حرب السَلَماني، والربيع بن سُلَيْمَان المُرادي، ويَكَار بن قُتَيْبَة.

كُتِبَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الرَّازِي، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو هَاشِمِ الْمُؤَدَّب، وَأَبُو الْحَسَنِ الْكِلَابِي.

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن الْحَسَنِ بن سعيد، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السُّمَيْسَاطِي، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِي، نَا عَلِي بن مُحَمَّد الخِرَاسَانِي، أَنَا يُونُس بن عبد الأعلى، نَا سَالِم بن ميمون الخَوَّاص، عَنْ زَاهِر قَالَ:

كُتِبَ عَمْر بن عَبْدُ الْعَزِيز: أَمَا بَعْد، فَلَا تَأْمَنُ تَعْجِيلَ عَقُوبَةِ اللَّهِ، فَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفُوت.

اِتَّبَعْنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبرَاهِيم، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السُّمَيْسَاطِي، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِي - إِجَازَة - أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد بن عَلِي الأزدي ابن الخِرَاسَانِي - قِرَاءَة عَلَيْهِ - نَا يُونُس بن عبد الأعلى الصَّدْفِي، نَا مُحَمَّد بن إِدْرِيس الشَّافِعِي، نَا مُحَمَّد بن خَالِد الْجَنْدِي عَنْ أَبَانَ بن صَالِح، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَس بن مَالِك قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا يَزِدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً، وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِدْبَارًا، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شَحَاً، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَنْ^(٢) شَرَارِ النَّاسِ، وَلَا مَهْدِي إِلَّا عَيْسَى بن مَرْيَمَ».

اخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ عَبْدُ اللَّهِ بن أسعد بن حَيَّان النَّسَوِي^(٣) فِي جَمَاعَة قَالُوا: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّد بن عُبَيْدِ اللَّهِ الصُّرَّام^(٤)، أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَمْرٍ مُحَمَّد بن الْحَسَنِ

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٠٤/١٢.

(٢) كذا بالأصل، وفي المختصر: «على».

(٣) تقرأ بالأصل: النسري، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٩٠/١.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١٨.

البُسْطَامِي^(١)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجَارُودِ الرَّقِّي، أَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنَا الشَّافِعِيُّ فَذَكَرَ مِثْلَهُ سِوَاءَ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، أَنَا أَبِي أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ^(٢)، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَاسَانِي، نَا يُونُسَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ نَزَارٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دَعَاءِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: الَّذِي كُنْتُ أَسْمَعُ مِنْهُ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ مِنِّي.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ نَجَاءَ ابْنِ أَحْمَدَ فِيمَا أَضَافَ نَقْلَهُ إِلَيَّ خَطُّ أَبِي الْحَسَنِ الرَّازِي فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كَتَبَ عَنْهُ بِدَمَشَقَ: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيِّ الْقَطَّانِ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ الْخُرَاسَانِي، مَاتَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةَ.

٥٠٤٧ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سِوَارٍ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

أَبُو الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ الْبَزَازِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ

سَكَنَ دَمَشَقَ.

وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عُبَيْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَهْلِ السُّنْجَارِيِّ^(٣).

رَوَى عَنْهُ: عَلِيُّ الْجَنْثَانِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سِوَارِ الْبَزَازِ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ مِنْ لَفْظِهِ - نَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَهْلِ السُّنْجَارِيِّ، نَا أَبُو يَغْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمُؤَصِّلِيُّ، نَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَعَدَهُ اللَّهُ عَلَى عَمَلٍ ثَوَابًا فَهُوَ مُنْجِزُهُ لَهُ، وَمَنْ وَعَدَهُ

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٢٠/١٧.

(٢) الأصل: أبو نصر بن الحيات، تصحيف، والصواب ما أثبت، تقدم التعريف به.

(٣) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى سنجار، بكسر السين، مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة (معجم البلدان).

علي عمل عقاباً فهو فيه بالخيار» [٩١٤٩].

وقال أبو القاسم: يا أبا يعلَى ما سمعنا هذا الحديث منك منذ عرفناك، فقال: أذخرته لهذا الوقت، ثم قضى.

رواه البغوي عن هُذبة^(١) بن خالد عن سهيل بن أبي حزم عن ثابت عن أنس وهو الصواب.

وأبو القاسم هذا هو عُبَيْد بن إسحاق، وقد أوردته عالياً فيما تقدم على الصواب.

٥٠٤٨ - عَلِي بن مُحَمَّد بن عَلِي بن الأحنف

أبو الحسن الخطيب البغدادي

قدم دمشق، وحدث بها عن أبي مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد الأصفهاني القاضي.

روى عنه عَبْدُ العزيز الكتاني، وعلي بن الخضر.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأصفهاني، نا عَبْدُ العزيز الكتاني، أنا أَبُو الحسن عَلِي بن مُحَمَّد بن عَلِي بن الأحنف الخطيب البغدادي قدم علينا، نا القاضي أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ بن إِبْرَاهِيم الأسدي الأصفهاني، نا الحسين بن إِسْمَاعِيل، نا أَحْمَد بن عُثْمَان بن حَكِيم، نا عَلِي بن قادم، نا شريك، عَنْ عاصم بن عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدَ اللَّهِ بن عامر بن ربيعة عن أبيه.

عن النبي ﷺ قال: «يقول الله: الرحم شَجَنَةٌ»^(٢) فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته».

(١) بعدها مباشرة، الكلام في المخطوط المعتمد لدينا من آخر سطر ص ٥١٩ إلى صفحة ٥٢٣ تابع لترجمة أبي الحسن الدارقطني، وقد ألحقنا هذا الجزء من الترجمة الموجود في هذه الصفحات بترجمته المتقدمة في هذا الجزء، وقد أشرنا إلى هذا في موضعه.

(٢) الشجنة: مثلثة وهي شعبة من غصن من غصون الشجرة ومنه الحديث: الرحم شجنة معلقة بالعرش تقول: اللهم صل من وصلني، واقطع من قطعني.

قال أبو عبيدة: يعني قرابة من الله تعالى، مشتبكة كاشتباك العروق شبهها بذلك مجازاً واتساعاً. وأصل الشجنة: الشعبة من الغصن (تاج العروس: مادة شجن).

٥٠٤٩ - علي بن مُحَمَّد بن علي

أَبُو الْحَسَنِ الرَّازِي الْمَقْرِيءُ الْحَافِظُ الرَّاهِدُ

قدم دمشق، وحدث بها عن أَبِي عَلِي حَمْد بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِي^(١)، وَأَبِي سَعِيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الْخَلِيل الْمَالِينِي، وسمع منه بآمد.
 روى عنه عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد، وَعَلِي بن الْخَضِر، وَسَمَاءُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي.

أَخْبَانَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللَّهِ بن الْأَكْفَانِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بن السَّمَرْقَنْدِي، قَالَا: نَا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد الرَّازِي، قَدِمَ عَلَيْنَا طَالِبَ عِلْمٍ مَذَاكِرَةً عَلَى دَرَجٍ مَسْجِدَ الْجَامِعِ بِدِمَشْقَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْدَ بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي حَاتِمٍ - إِجَازَةً - نَا مُحَمَّد بن آدَمَ فِي كِتَابِهِ إِلَيَّ، عَنْ الْفَضْلِ بن مُوسَى السَّيْنَانِي^(٢) أَنَّهُ قَالَ: دِيرَاوُدُ رَشَا^(٣) تَفْسِيرَهُ يَنْبُطُ^(٤) وَيَحْيَى وَأَنْتَ صَحِيحٌ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِي بن الْخَضِرِ السَّلْمِيِّ، نَا الشَّيْخَ الْفَاضِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد بن علي الرَّازِي، قَدِمَ عَلَيْنَا دِمَشْقَ لَفْظًا، نَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ بَامَدَ، فَذَكَرَ حَدِيثًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي قَالَ: تَوَفَّى أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد الرَّازِي الْمَقْرِيءُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَكَانَ يَحْفَظُ.

٥٠٥٠ - علي بن مُحَمَّد بن علي بن داود

أَبُو الرُّضَا الْأَنْطَاكِي

وَالِدُ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بن علي.

(١) وهو حمد بن عبد الله بن أحمد يحنه الأصبهاني، له ذكر في سير أعلام النبلاء ٢٤١/١٩.

(٢) إجماعها مضطرب بالأصل، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠٣/٩.

وسينان: قرية من أعمال مرو (سير الأعلام).

(٣) كذا بالأصل: ديراود رشا.

(٤) كذا رسمها بالأصل: تنبیط، واللفظة التالية فيه بدون إجماع.

بلغني أَنَّ أبا الرضا توفي ودفن في الوراق التي خارج باب الفراديس عقيب صلاة الجمعة الثامن من رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

٥٠٥١ - عَلِي بن مُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ

أَبُو الْحَسَنِ الْقُرْشِيُّ الْبَكْرِيُّ

المعروف بابن المصحح

حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّد بن أَبِي نصر.

كتب عنه أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، وابن السَّمَرْقَنْدِي.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن السَّمَرْقَنْدِي، ونقلته من خطه، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْشِيُّ الْبَكْرِيُّ المعروف بابن الْمُصَحِّح، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ الشَّاهِد، أَنَا إِبرَاهِيم بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البَغْدَادِي، نا الربيع بن سُلَيْمَانَ صاحب الشافعي، نا مُحَمَّد بن إدريس الشافعي، نا سفيان بن عيينة عن جامع^(١) وَعَبْدُ الْمَلِك^(٢) سمعا أبا وائل يخبر عن عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود.

عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لِقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَان»، قيل: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا؟ قال: «وإن كَانَ سَوَاكًا مِنْ أَرَاكِ» [٩١٥٠].

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد بن منصور، أَنَا أَبِي الْعَزِيز بن أَحْمَد، وَغُنَائِم بن عُبَيْدِ اللَّهِ الْخِياط وغيرهم، قالوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، فذكره.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد قال:

وفيها - يعني سنة ثلاث وستين وأربعمائة - توفي عَلِي بن مُحَمَّد بن المصحح في جمادى الأولى، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّد بن أَبِي نصر بشيء يسير.

(١) هو جامع بن أبي راشد، راجع ترجمة سفيان بن عيينة في تهذيب الكمال ٣٦٩/٧.

(٢) هو عبد الملك بن أعين، راجع ترجمة سفيان بن عيينة في تهذيب الكمال ٣٦٩/٧ وترجمة أبي وائل

شقيق بن سلمة فيه ٣٨٨/٨.

٥٠٥٢ - عَلِي بن مُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد بن الْحَسَنِ

أَبُو الْحَسَنِ بن الدَّورِي

حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّد بن أَبِي نَصْر بجزء ابن أَبِي ثَابِت .

سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّد بن السَّمَرَقَنْدِي ، وَعَمْر بن عَبْدِ الْكَرِيم الدَّهْشْتَانِي .

٥٠٥٣ - عَلِي بن مُحَمَّد بن عَلِي بن الْأَزْهَر

أَبُو الْحَسَنِ الْمُطَّلِبِي الْمَقْرِيء الْقَطَّان

الْمَعْرُوف بِالْجُدِّي

سَمِعَ أَبَا مُحَمَّد بن أَبِي نَصْر ، وَأَبَا الْحَسَنِ أَحْمَد بن مُحَمَّد الْعَتِيقِي ، وَأَبَا بَكْر

مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّان .

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بن السَّمَرَقَنْدِي ، وَطَاهِر الْخُشُوعِي .

وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد الْقَطَّان الصَّفَّار

الْمَعْرُوف بِالْجُدِّي ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الْعَتِيقِي ^(١) قَالَ : سَمِعْتُ

أَبَا بَكْر أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن شَاذَانَ ^(٢) يَقُول : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عَرَفَةَ

النَّحْوِي ^(٣) يَقُول : دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّد بن دَاوُد الْأَصْبَهَانِي فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ،

فَقُلْتُ : مَا بَكَ يَا سَيِّدِي ؟ فَقَالَ : حُبٌّ مِنْ تَعَلَّم أَوْرَثَنِي مَا تَرَى ، فَقُلْتُ : مَا مَنَعَكَ مِنْ

الِاسْتِمَاعِ بِهِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ : الْإِسْتِمَاعُ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا : النَّظَرُ الْمُبَاحُ ،

وَالثَّانِي : اللَّذَّةُ الْمَحْظُورَةُ ، فَأَمَّا النَّظَرُ الْمُبَاحُ فَأَوْرَثَنِي مَا تَرَى ، وَأَمَّا اللَّذَّةُ الْمَحْظُورَةُ

فَمَنْعَنِي مِنْهَا مَا حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سُؤِيد بن سَعِيد عَنْ عَلِي بن مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى

الْقَتَّان عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ عَشَقَ وَكَتَمَ وَعَفَّ وَصَبَرَ، غُفِرَ اللَّهُ لَهُ وَأُدْخِلَهُ

الْجَنَّةَ» [٩١٥١] .

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٦٠٢ .

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٤٢٩ .

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٧٥ .

وأنشدني له:

ما لهم أنكروا سواداً بخديهِ ولا ينكرون وردَ الغُصُونِ
إن يكن عيبُ خَدِهِ بَدَدَ الشعر فعيبُ العيونِ شعْرُ الجفونِ
قراة بخط أبي مُحَمَّد بن السمرقندي، ولد أبو الحسن العَلَمي القطان سنة
تسعين وثلاثمائة.

قال لنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني سنة ثمان وستين^(١) وأربعمائة فيها توفي أبو
الحسن علي بن مُحَمَّد بن أزهر القطان المقرئ في ذي الحجة، حدث عن أبي
مُحَمَّد بن أبي نصر وغيره.

٥٠٤ - علي بن مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن موسى

أبو الحسن بن أبي بكر السَلَمي الحَدَّاد

حدث عن أبي الحسن العتيقي.

سمع منه عمر الدهستاني، وأبو مُحَمَّد بن السمرقندي.

أُنْبِأَنَا أبو مُحَمَّد بن السمرقندي، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد بن علي بن موسى السَلَمي
أبو الحسن بدمشق، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن ميمون المجهر^(٢)، أَنَا
عَلِي بن مُحَمَّد بن سعيد الرزاز، نا أبو شعيب الحراني، نا عَفَّان بن مسلم، نا هَمَّام،
عَنْ أَبِي جَمْرَةَ^(٣) قال:

كنت أدفع الزحام - يعني عن ابن عباس - فاحتبست عنه أياماً، فقال لي: ما
حبسك؟ قلت: الحمى، فقال: إني سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «الْحُمَى مِنْ فَيْحِ
جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا عَنْكُمْ بِمَاءِ زَمْزَمٍ».

أَخْبَرَنَا عَلِيّ بن الْقَاسِم بن الْحَصِين، أَنَا أَبُو الْقَاسِم التَّنُوخِي، أَنَا عَلِي بن
مُحَمَّد بن سعيد فذكره.

(١) في المختصر: سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

(٢) كذا بالأصل والمختصر: المجهر، بالراء.

(٣) تقرأ بالأصل: «أبي حمزة» والمثبت عن المختصر: وهو أبو جمرة نصر بن عمران الضبي البصري،

ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤٣.

٥٠٥٥ - عَلِي بن مُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد

أَبُو الْقَاسِمِ التِّيمِي الكُوفِي

المعروف بابن الأذلاني

سكن نيسابور مدة، وسمع بها القاضي أبا بكر الحيري، وأبا زكريا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن إبراهيم المزكي، وأبا بكر أَحْمَد بن عَلِي بن منجوية الحافظ^(١)، وأبا سعيد الصيرفي^(٢)، وأبا القاسم عَبْد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد السراج، ثم قدم بغداد حاجاً، وحدث بها، وكان قد سمع بدمشق: أبا الحسن بن الجثنائي، وسمع بمصر: أبا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الفضل المارستان، وأبا القاسم عَبْد الملك بن الحسن بن إبراهيم، وإسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد المقرئ، وبصيدا: أبا مسعود صالح بن أَحْمَد بن القاسم الميَّانجي.

روى عنه الشريف أَبُو البركات عمر بن إبراهيم الزَيْدي، وأَحْمَد بن سعد البديع، وأَبُو بكر أَحْمَد بن أَبِي الخطاب بن إبراهيم الطبري.

وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو البركات إسماعيل بن أَحْمَد شيخ الشيوخ، وأَبُو المظفر بن الْقَشِيرِي، وأَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْتَنَدِي، وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن طلحة بن عَلِي الرازي الصوفي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ المظفر بن الْقَشِيرِي، أَنَا أَبُو [القاسم]^(٣) عَلِي بن مُحَمَّد بن عَلِي الكوفي^(٤) بمكة، أَنَا أَبُو زكريا يَحْيَى بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سهل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ بن زياد القطان، نا مُحَمَّد بن غالب بن حرب، نا سعيد بن عَبْد الحميد، نا مُحَمَّد بن مروان، عَنْ داود بن أَبِي هند، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جابر بن عَبْد اللَّهِ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يَرَاهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَلَائِكَةُ كَانَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ» [٩١٥٢].

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن مُحَمَّد بن عَلِي

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٣٨/١٧.

(٢) هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، أبو سعيد النيسابوري ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٥٠/١٧.

(٣) زيادة لازمة للإيضاح.

(٤) بالأصل: بالكوفي.

التمي^(١) ويعرف بابن الأذلاني بالكوفة، وكان ينزل مرو قدم حاجاً، أنا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحِثَائي بدمشق، نا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن عُثْمَان بن أبي الحديد، نا أبو بكر الخرائطي، نا علي بن حرب، نا القاسم بن يزيد، عَن الثوري، عَن عيسى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَن القاسم، عَن أبيه عن ابن مسعود قال: أربع قد فرغ منهن: الخَلْق، والخُلُق والرِّزْق والأجل.

أخبرنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازي - قراءة عليه ببغداد - أنا أبو القاسم علي بن مُحَمَّد بن علي الكوفي، نا أبو زكريا يَحْيَى بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَى^(٢)، أخبرني أبو بكر بن داود الزاهد، حدَّثني إبراهيم بن عبد الواحد العبسي، نا وَرِيزَة بن مُحَمَّد الغساني، أنشدني ابن الأعرابي:

سأصبرُ مغلوباً وإن شئت طائعاً وأعصى على مَنْ كان من حدث الدهر
وليس اصطباري عن وصالك رغبةً ولكن رأيت الصُّبرَ يذهب بالهجر

بلغني: أن أبا القاسم مات في سنة سبعين وأربعمائة بالكوفة، رحمه الله.

٥٠٥٦ - علي بن مُحَمَّد بن علي بن أحمد

أبو القاسم بن أبي العلاء السلمي المصيصي الفقيه الشافعي^(٣)

سمع بدمشق أبا مُحَمَّد بن أبي نصر، وأبا بكر مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عبيد الله، وأبوي نصر: ابن الجندي، وابن الجَبَان^(٤)، وأبا عبد الله مُحَمَّد بن حمزة بن مُحَمَّد الحَرَاني، وأبا القاسم بن الطَّبِيز، وأبا الحسن مُحَمَّد بن عوف، وأبا القاسم ثريا بن أحمد بن الحسن الألهاني، وأبا الحسين الميداني، وأبا علي بن شواش، وأبا زكريا أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الصايغ الصوفي، وعبد الرحمن بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن ياسر الجَوَبري، وأبا بكر مُحَمَّد بن الحسين الدَّوري، وبمصر: أبا

(١) بالأصل هنا: التيمي.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٩٥/١٧.

(٣) انظر ترجمته وأخباره في: الأنساب (المصيصي)، معجم البلدان (المصيصي) سير أعلام النبلاء ١٢/١٩، العبر ٣/٣١٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/٢٩٠ شذرات الذهب ٣/٣٨١.

والمصيصي: اختلقوا في ضبطها، ضبطناها بالفتح وتشديد الصاد عن ياقوت.

(٤) الأصل: ابن الحبان، تصحيف.

عَبْدُ اللَّهِ بن نَظِيف، وَنَزَار بن عَمْر بن عِيْد، وَبِيغْدَاد: أَبَا الْحَسَنِ بن الْحَمَامِي، وَأَبَا الْقَاسِمِ بن بَشْرَانَ، وَأَبَا الْحَسَنِ أَحْمَد بن عَلِي بن الْبَادِي^(١)، وَالْقَاضِي أَبَا الطَّيِّبِ الطَّبْرِي وَأَبَا الْقَاسِمِ اللَّائِكَانِي، وَأَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن عُيَيْدَ اللَّهِ الْحَزْفِي^(٢).

رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَالْفَقِيه أَبُو الْفَتْحِ الْمُقْدِسِي، وَعَمْر بن عَبْد الْكَرِيمِ الدَّهْشْتَانِي، وَحَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ النَّسِيبُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ الْفَقِيهَانِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بن الْأَكْفَانِي، وَجَدِي الْقَاضِي أَبُو الْمُفْضَلِ، وَخَالَاي أَبُو الْمَعَالِي وَأَبُو الْمَكَارِمِ، وَالْفَقِيه أَبُو الْفَتْحِ الْمَصْبُصِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بن طَاوُسَ، وَأَبُو يَعْلَى بن حُبَيْش^(٣)، وَأَبُو الْقَاسِمِ بن السُّوسِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ بن عَبْدِانَ، وَأَبُو عَبْد اللَّهِ النَّشَائِي، وَأَبُو إِسْحَاقِ الْخُشُوعِي، وَأَبُو الْعِشَائِرِ الْكَرْدِي، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَدَ السُّوسِي، وَهُوَ آخَرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ، وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمْ.

اخْتَبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو [الْقَاسِمِ]^(٤) الْحَسَنَ، الْفَقِيهَانِ، وَالْقَاضِي أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الْقُرْشِي، وَأَبُو الْفَتْحِ نَاصِر بن عَبْد الرَّحْمَنِ، وَأَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بن عَلِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْن بن الْحَسَنِ بن مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ نَصْر بن أَحْمَدَ، وَأَبُو الْعِشَائِرِ مُحَمَّدُ بن خَلِيلٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي الْعَلَاءِ الْفَقِيهَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ بن الْقَاسِمِ التِّمِيمِي، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدٍ بن أَحْمَدَ بن أَبِي ثَابِتٍ^(٥)، نَا مُحَمَّدُ بن حَمَادٍ الطَّهْرَانِي^(٦)، نَا سَهْلٌ، عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ أَبُو الْهَيْثَمِ الرَّازِي، عَنْ عَبْد اللَّهِ بن عَبْد اللَّهِ الْمَدِينِي^(٧) وَهُوَ أَبُو أُوَيْسَ عَنْ^(٨) عَبْد الرَّحْمَنِ بن حَزْمَلَةَ^(٩)، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسْتَيْبِ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بن عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ:

(١) تقرأ بالأصل: «الباذ» والمثبت عن سير أعلام النبلاء. وفي تبصير المتنبه ٥٦/١: «وأحمد بن علي البادي، وأخطأ من يقول: البادا، روى عنه الخطيب».

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤١١/١٧.

(٣) كذا رسمها بالأصل، وفي سير أعلام النبلاء: وأبو يعلى حمزة بن الحبوبي.

(٤) زيادة للإيضاح. (٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٦٠/١٥.

(٦) بالأصل: الطهراني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٢٨/١٢ وتهذيب الكمال ط دار الفكر ٢١٧/١٦، وهو من طهران الري.

(٧) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٥٨/١٠.

(٨) بالأصل: عند. (٩) ترجمته في تهذيب الكمال ١٥٨/١١.

استسقى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يوم الجمعة فقال: «اللَّهُمَّ اسقنا»، فقال أَبُو لُبَابَةَ: يا رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ التمر في المَزَابِد، قال: وما في السماء سحاب نراه قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اسقنا» قالها ثلاثاً، وقال في الثالثة: «حتى يقوم أَبُو لُبَابَةَ عرياناً يَسْدُ ثَعْلَبَ مَرِيْدِهِ بِإِزَارِهِ»، قال: فاستهلت السماء، وأمطرت مطراً شديداً، وصَلَّى بنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قال: فاطافت الأنصار بأبي لُبَابَةَ يقولون له: يا أبا لُبَابَةَ إِنَّ السماء لن تقلع حتى تقوم عرياناً فتسدَّ ثَعْلَبَ مَرِيْدِكَ بِإِزَارِكَ كما قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قال: فقام أَبُو لُبَابَةَ عرياناً فَسَدَّ ثَعْلَبَ مَرِيْدِهِ بِإِزَارِهِ فأقلعت السماء.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طاهر بن سهل مناولة، قال: قال أبي أَبُو الفرج الإسفرايني، سمعت أبا القاسم بن أبي العلاء يقول: ولدت في رجب سنة أربع مائة^(١).

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِي بْنِ^(٢) الْفَقِيهِ: أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ^(٣) وَأَرْبَعَمِائَةٍ بِدَمَشَقَ، وَدَفَنَ بِيَابِ الْفَرَادِيسِ بِجَنْبِ الْمَرْوَزِيِّ الْفَقِيهِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ وَلَدَهُ، وَكَانَ فَقِيْهًا وَمَرْضِيًّا^(٤) مِنْ أَصْحَابِ الْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ، وَكَانَ مُسْنَدًا فِي الْحَدِيثِ، وَكَانَ مَوْلَهُ بِمِصْرَ.

٥٠٥٧ - عَلِي بن مُحَمَّد بن عَلِي بن الْحَسَن بن أَبِي الْمَضَاءِ

أَبُو الْحَسَنِ بن أَبِي الْمَضَاءِ الْفَقِيهِ الشَّافِعِي الْبَغْلَبَكِيُّ^(٥)

سمع أباه، وأبا عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الْحَدِيدِ، وَالْفَقِيهِ أَبَا الْفَتْحِ الْمُقَدَّسِي، وَصَحْبَهُ مَدَّةً.

سمعت منه جزءاً واحداً، وكان قدم علينا دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَبِي الْمَضَاءِ مُحَمَّد بن عَلِي الْبَغْلَبَكِيُّ الْفَقِيهِ بِدَمَشَقَ سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَن بن أَحْمَد بن

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/١٩.

(٢) بياض بالأصل.

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر وسير أعلام النبلاء نقلاً عن ابن عساكر: سبع وثمانين وأربعمئة.

(٤) كذا رسمها بالأصل، وفي المختصر وسير أعلام النبلاء نقلاً عن ابن عساكر: كان فقيهاً فرضياً.

(٥) مشيخة ابن عساكر ١/١٥٠.

عَبْدُ الْوَاحِدِ السُّلَمِيُّ بِدَمَشَقَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفِ الْمُزْنِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدَ التِّمِيمِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّوَاسِ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدَ قَالَ: وَقَالَ الزَّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مَرْتَفَعَةٌ حَيَّةٌ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبَ إِلَى الْعَوَالِي، فَيَأْتِيهَا، وَالشَّمْسُ مَرْتَفَعَةٌ، وَبَعْضُ الْعَوَالِي بَيْنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، أَوْ ثَلَاثَةٍ.

تُوفِيَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْمَضَاءِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِعَلْبِكَ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو الْبَيَّانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ.

٥٠٥٨ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَاصِمٍ

أَبُو الْحَسَنِ الْجَوْنِيُّ ^(١) ثُمَّ النَّيْسَابُورِيُّ

شَيْخٌ شَافِعِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْأَدَبِ، فَصِيحٌ، مَتَوَسِّعٌ فِي الْكَلَامِ نَظْمًا وَنَثْرًا.

سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَرَّائِضِيَّ السَّنْجَبَسْتِيَّ ^(٢)، لَقِيْتَهُ بِنَيْسَابُورَ.

وَكُتِبَتْ عَنْهُ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ وَشَعْرِهِ، وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ قَدِمَ دَمَشَقَ فِي شَبِيبَتِهِ وَكَانَ يَسْتَحْسِنُهَا وَيَسْتَطِيعُهَا.

اخْتَبَرْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْنِيَّ الْأَدِيبَ بِنَيْسَابُورَ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَرَّائِضِيَّ السَّنْجَبَسْتِيَّ، أَنَا الشَّيْخُ الْخَطِيبُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ الْحَسَنِ

(١) ضُبِطَتْ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: وَهِيَ كُورَةُ جَلِيلَةٍ نَزْهَةً عَلَى طَرِيقِ الْقَوَافِلِ مِنْ بَسْطَامَ إِلَى نَيْسَابُورَ (ضُبِطَتْ فِي الْأَنْسَابِ، بِفَتْحِ الْجِيمِ).

(٢) هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى: سَنْجَبَسْتٍ (ضُبِطَتْ فِي الْأَنْسَابِ: سَنَجَ بَسَتْ بِفَتْحِ السِّينِ، وَهُوَ مَنْزِلٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَسَرْخُسَ) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ يَكْسَرُ السِّينَ. ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ وَتَرْجَمَ لَهُ.

البَلْخِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ الْفَقِيهَ، نَا أَبُو شَهَابٍ مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ. بْنُ مَعْمَرِ الْعَوْفِي، نَا أَبُو السَّكَنِ الْمَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الْحَكَمِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ» لَمْ نَزَلْ قِيَاماً حَتَّى نَرَى النَّبِيَّ ﷺ سَاجِداً [٩١٥٣].

أَفْشَدْنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ لِنَفْسِهِ:

صَبَّثَ نَحْوِي وَمَالِي فِي نَمَائِهِ وَرَوَّقَ شَيْبَتِي ^(١) مَنِي بِمَائِهِ
فَلَمَّا أَنْ كَبِرْتُ وَقَلَّ مَالِي تَوَلَّيْتُ وَاکْتَسَبْتُ أَثْوَابَ تَائِهِ
كَذَا مَنْ وَدَّ صَاحِبَهُ لَشَيْءٍ تَوَلَّى الْوَدَّ مِنْهُ بِانْقِضَائِهِ
أَفْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارَسِي فِي تَذِيلِهِ تَارِيخَ نَيْسَابُورٍ قَالَ:

عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَاصِمِ الْجَوْنِيِّ الشَّيْخِ الرَّئِيسِ أَبُو الْحَسَنِ شَيْخٌ فَاضِلٌ مِنْ وَجْهِ الْأَفَاضِلِ نَظْماً وَنَثْراً، أَمَّا النِّظْمُ فَسَاقِقٌ، وَأَمَّا النَّثْرُ فَفَرَائِقٌ، يَنْسُجُ عَلَى مَنَوَالٍ وَاحِدٍ مِنْ صِبَاهٍ إِلَى الْكَهُولَةِ فِي التَّحْصِيلِ وَالْمُطَالَعَةِ، وَتَحْصِيلِ النَّسْخِ وَالْأَصُولِ مَعَ التَّلَفُّعِ بِجَلْبَابِ الْمَرْوَةِ وَالثَّرْوَةِ وَالنِّعْمَةِ، مَرَحَباً أَكْثَرَ أَوْقَاتِهِ فِي الْمَسْجِدِ، مُوَظَّباً عَلَى الْعِبَادَاتِ خَرَجْتُ مِنْ نَيْسَابُورٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةَ، وَخَلَفْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْجَوْنِيَّ حَيّاً، وَتَوَفَّى بَعْدَ ذَلِكَ بِسِيرٍ.

٥٠٥٩ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ

أَبُو الْحَسَنِ التَّنُوحِيُّ الْحَلَبِيُّ

قَدِمَ دِمَشْقَ غَيْرَ مَرَّةٍ.

أَفْشَدْنَا أَبُو الْيَسَرِ شَاكِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَكُتِبَ لِي بِخَطِّهِ، أَفْشَدْنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ لِنَفْسِهِ بِحَلَبٍ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِينَ وَخَمْسِمِائَةَ، وَكُتِبَ بِهَا إِلَى دِمَشْقَ:

طَيْفَ سَرَى مُوهِنَا وَاللَّيْلَ مَا انْقَضَى إِلَيَّ سَرّاً وَنَجْمَ الْغَرْبِ مَا غَرِبَا

(١) كَذَا رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ وَفِي الْمَخْتَصَرِ: شَيْبَتِي.

فلي الفلا وجلاً جنح الدجى وجلاً
ظن الدجئة تخفيه وكيف وقد
كأنه بدر تم لاح في غسق وهنا
أفديه من زائر زور زيارته بيد
أردى بصبري وأشجاني وأرقني
وأودع الروح أحشائي وأذهب
وكننت أحسبه وافى يبشرني
وإن قد قرب الترحال عن حلب
فكان لمح سراب لاح بارقه
حتى إذا جاءه لم يلق موضعه
فعاد بالياس والنفس النفيسة
كذاك حظي من الأحباب إن وصلوا
بحزون بالعرف نكرا من أجهم^(١)
وإن هم مرة سروا بوصلهم
كالدهر يرضى بما يولي وشيمته
وعاذل عادل عن مذهبي سفهاً
يقول لي هو فيما قال متهم
الام يشتاق داراً بأن ساكنها
إذا رآه الخلي البال مرّ به
مستبدلاً من ظباء الأنس وحش
عينا تصيد أسود الغيل أعينها
فقلت والشوق يطويني وينشرني
أجنح بسمعك نحوي واجتنب نفسي
ما كنت أول مشتاق إلى وطن
ولا لأول من لج الغرام به

من الرقيب وولى ممعنا هرباً
وشى بمسراه نور مزق الحجباً
فلما رآته الأعين احتجباً
والعيني وتخفى خيفة الرقباً
لمامه وأراق الدمع فانسكباً
ما أبقي الفراق وما رذ الذي ذهباً
فلَمْ شملُ شتيت طال ما انشعباً
والدار عما قليل تجمع الغرباً
فاشتداد بصر الطاهي به طلباً
ما يسكن من أحشائه لهباً
قد طارت شعاعاً وانض جسمه تعباً
صدوا وإن سئلوا ضنوا بما طلباً
وبالقطيعة لا بالقرب من قرباً
ضروا بهجرهم أضعافه حقباً
أن يسترد الذي أعطى كما وهباً
يروم بالعدل تسهيل الذي صعباً
عندي ولو كان صدقاً خلته كذباً
عنها ويندب ربعاً دارساً خرباً
بكى له رحمة بالدمع فانتحباً
فلا وكم أوانس أنسنا بها عرباً
تلك الظباء اللواتي لحظهن ظباً
طي السجل إذا ما فض أو كتباً
تسمع حديثاً له في الخافقين نبا
بكى وحن إلى أحبابه وصبا
فباح لما شكى قلبه وصبا

(١) كذا صدره بالأصل.

صَبَّبَ إِذْ لَاحَ بَرْقٌ مِنْ دِيَارِهِمْ
 بِجَانِبِ النُّومِ إِنْ مَرَّتْ بِجَانِبِهِ
 وَيَسْتَطِيرُ اشْتِيَاقاً كُلَّمَا لَمَعَ
 فَهَلْ يَعِينُ لَذِي عَيْنٍ... (١)
 بِأَدْيِ الصَّبَابَةِ لَا يَصْبُو إِلَى عَذْلِ
 أَغْرَاهُ بِالْوَجْدِ مِنْ أَغْرَاهُ بَعْدَهُمْ
 يَرِيكَ ظَاهِرَهُ بِالْعَيْنِ بَاطِنَهُ
 قَدْ كَانَ يَأْمَلُ أَنْ يَفْضِيَ الزَّمَانَ لَهُ
 فَعَاقَهُ قَدْرٌ عَمَّا يَحَاوِلُهُ
 لَوْ خَيْرَ الْخُلْدِ مِنْ أَوْطَانِهِ بَدَلاً
 وَلَوْ تَزَفَ إِلَيْهِ الْأَرْضُ قَاطِبَةً
 وَكَيْفَ أَرْضِي بِأَرْضٍ مَا وَجَدَتْ بِهَا
 إِلَّا أَنْسَاءَ بِسَمْتِ الْعَيْشِ بَعْدَهُمْ
 لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ كَذَاكَ وَلَا
 إِذَا بَلَوْتَهُمْ أَلْفِيَّتَهُمْ خَفِراً
 وَإِنْ نَشَرْتَ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا انْتَضَمُوا
 وَكُلَّمَا حَضَرُوا أَحْضَرْتَ مِنْ أَدْبِي
 طَلَسَ الدِّبَابُ (٢) أَضْلَ اللَّهُ سَعِيَهُمْ
 وَشَرَفَا نَالْنِي فِيهَا وَأَعْجَبَهُ
 أَقَمْتُ حَوْلِينَ فِي أَكْنَافٍ أَكْنَفَهَا
 لَمْ أَحْظَ مِنْهُمْ بِحِظٍّ مَذْ حَلَلْتُ بِهَا
 فَقَرَّبَ اللَّهُ فِي التَّرْحَالِ عَنْ بَلَدٍ
 وَيَاعَدَ اللَّهُ دَارِي مِنْ دِيَارِهِمْ
 وَمَزَقَتْ يَدُ دَهْرِ الشَّرِّ (٣) شَمْلَهُمْ

(١) رسمها بالأصل: «مسهدة».

(٢) كذا.

(٣) غير واضحة بالأصل.

كَأَنَّمَا خَلِيهِ مِنْ قَلْبِهِ حَلْبَا
 رِيحَ الْجَنُوبِ وَيَصْبُو إِنْ تَهَبَ صَبَا
 الْبَرْقِ الْيَمَانِيِّ مِنْ تَلْقَائِهِمْ وَخَبَا
 عَيْنٍ مِنَ الدَّمْعِ مِنْهَا الْمَاءُ مَا نَضْبَا
 خَلَقَ الْكَأَبَةَ لَا يَنْفَكَ مَكْتَثِبَا
 مِنَ التَّصْبِيرِ عَنْهُمْ فَاسْتَحَالَ هَبَا
 فَغَيْرُ خَافٍ سَوَى مَا فِي الضَّمِيرِ خَبَا
 إِلَيْهِمْ رَجْعَةٌ يَقْضِي بِهَا أَرْبَا
 فَإِنْ قَضَى بِهِمْ وَجْداً فَلَا عَجْبَا
 لَمْ يَرْضَهَا بَدَلاً مِنْهَا فَدَعِ حَلْبَا
 لَمْ يَرْضْ أَرْضاً سِوَاهَا مَسْرَحاً وَرَبَا
 صَدِيقٌ صَدَقَ حَوَى فَضْلاً وَلَا أَدْبَا
 إِذَا عَدَى النَّاسَ رَأْساً خَلَّتْهُمْ ذَنْبَا
 يَنْهَوْنَ عَنْ مَنَكِرٍ خَوْفاً وَلَا رَغْبَا
 وَإِنْ بَلَوْتَهُمْ أَلْفِيَّتَهُمْ أَدْبَا
 دُرُّ الْقَرِيضِ جَزُونِي عَنْهُ مَخْتَلِبَا
 مَأْدِبَا حَارٍ فِي آدَابِهَا الْأَدْبَا
 تَطِيلُ سِوَا اللُّومِ لَمَّا اسْتَعَذَبُوا الْعَذْبَا
 إِنِّي اتَّخَذْتُ الْأَعَادِي صَلَةً قَرِيبَا
 حَلَفَ السَّقَامُ أَقَاسِي الْهَمِّ وَالْوَصْبَا
 أَغْنَى مِنَ الْوَدِّ لَا مَالاً وَلَا نَشْبَا
 فِيهِ الْأَجَانِبُ لِي خَيْرٌ مِنَ الْقَرِيبَا
 وَلَا لَقَى لِي إِنْ سَمِيَتْهُمْ نَسْبَا
 فِي كُلِّ شَعْبٍ كَشْمَلٍ فَرَقْتُ شَعْبَا

فما أقلهم نفعاً وأكثرهم قطعاً لذي رحم ثوب الغنى سلباً

٥٠٦٠ - علي بن مُحَمَّد بن عيسى

أَبُو الْحَسَنِ الْهَرَوِي الْجَكَانِي^(١)

وَجَكَان محلّة على باب هَرَاة.

رحل إلى الشام، وسمع أبا اليمان، وَيَحْيَى بن صالح الْوُحَاظِي بِحمص،
وَأَدَم بن أَبِي إِيَّاس الْخُرَّاسَانِي، وَمُحَمَّد بن أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِي، وزيد بن المبارك،
وسلام بن سليمان، ومُحَمَّد بن وَهْب بن عطية بدمشق.

روى عنه: أَحْمَد بن إِسْحَاق الْهَرَوِي، وأبو الفضل مُحَمَّد بن عَبْد الله بن
مُحَمَّد بن خميرة السَّيَّارِي^(٢) الْكَرَّابِيسِي، وأبو مُحَمَّد أَحْمَد بن عَبْد الله^(٣)، وأبو
عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد الْمُزْنِيَان، وأبو عَلِي حَامِد بن مُحَمَّد الرَّقَّاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأبو مُحَمَّد عَبْد الْجَبَّار بن مُحَمَّد بن
أَحْمَد^(٤)، وأبو عَلِي عَبْد الحميد بن مُحَمَّد^(٥) الْخَوَّارِيَان، قالوا: أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن
الحسين بن عَلِي البيهقي، أنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، أخبرني أَبُو مُحَمَّد أَحْمَد بن
عَبْد الله الْمُزِّي، أنا عَلِي بن مُحَمَّد بن عيسى، نا أَبُو اليمان أخبرني شعيب عن
الزهري، أخبرني أَبُو سَلَمَةَ بن عَبْد الرَّحْمَنِ قال: قال أَبُو هريرة: سمعت
رَسُول الله ﷺ يقول:

«والله إِنِّي لَأَسْتَغْفِر وَأَتُوب فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً» [٩١٥٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد بن أَبِي صالح الْكَزَمَانِي، وأبو نصر أَحْمَد بن عَلِي بن
مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن الْعِرَاقِي الطُّوسِي^(٦)، قالوا: أنا أَبُو بكر بن خلف، أنا الْحَاكِم

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٥٤/١٣ ومعجم البلدان (جكان) والجكاني نسبة إلى جكان بالفتح والتشديد وهي محلّة على باب هَرَاة.

ووقع في سير أعلام النبلاء: الجكاني. تصحيف، ونسبه إلى حكان، مصحفة أيضاً.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣١١/١٦. (٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨١/١٦.

(٤) مشيخة ابن عساكر ١٠١/أ، وترجمته في سير أعلام النبلاء ٧١/٢٠.

(٥) مشيخة ابن عساكر ١٠٤/أ.

(٦) مشيخة ابن عساكر ١١/أ.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِي، نَا عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، نَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَجَلَ بِهِ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرَبِ، حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ [٩١٥٥].

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو نَصْرٍ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ^(١): سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذَهْلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا تَرَابٍ - يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْمَوْصِلِيَّ - يَقُولُ: كُنَّا فِي مَجْلِسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ بِبَغْدَادَ، فَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ بِحَدِيثٍ وَإِلَى جَنْبِي رَجُلٌ هَرَوِي لَمْ يَكْتُبْ ذَلِكَ الْحَدِيثَ، فَقُلْتُ: لَمْ لَا تَكْتُبْ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخٌ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ فَقُلْتُ لَهُ: وَمَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قَالَ: شَيْخٌ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَهُوَ حَيٌّ، فَكَانَ هَذَا سَبَبَ خُرُوجِي إِلَى خُرَاسَانَ، فَلَمَّا دَخَلْتُ هَرَّةً سَأَلْتُ عَنْ مَنْزِلِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْجَكَّانِيِّ، فَدَلَّوْنِي عَلَى مَنْزِلِهِ، فَبَقِيتُ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَا يَأْذَنُ لِي، إِلَى أَنْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى بَابِهِ، فَأَذِنَ لِرَجُلٍ مِنْ جِيرَانِهِ فَدَخَلَ مَعَهُمْ، فَكَلَّمُوهُ، فَلَمَّا قَامُوا التَفْتُ إِلَيَّ فَقَالَ: لِمَ دَخَلْتَ دَارِي بِغَيْرِ إِذْنِي؟ فَقُلْتُ: قَدْ اسْتَأْذَنْتُ غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يُؤْذَنَ لِي، فَلَمَّا أَذِنَ لِلْقَوْمِ دَخَلْتُ مَعَهُمْ، قَالَ: وَكَانَ عَلَى فَرَاشٍ وَتَحْتَهُ بَسَاطٌ عَلَيْهِ مِنَ التَّرَابِ مَا اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ، فَقَالَ لِي: وَلَمْ جَلَسْتَ عَلَى تَكْرَمَتِي بِغَيْرِ إِذْنِي فَمَدَدْتُ يَدِي وَقَلْبَتُهَا^(٢) عَلَى الْفَرَاشِ فَثَرَتْ مِنْ ذَلِكَ التَّرَابِ عَلَيْهِ وَقُلْتُ هَذِهِ تَكْرَمَةٌ، فَوَجَدَ عَلِيٌّ وَأَسْمَعَنِي، فَاسْتَشْفَعَتْ إِلَيْهِ بِأَبِي الْفَضْلِ بْنِ أَبِي سَعْدٍ فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ عِنْدِي إِلَّا طَبَقٌ بَوَاحِدٍ، فَلِيَجْمَعَ فِيهِ مَا شَاءَ مِنْ حَدِيثِي، فَكُتِبَ لِي أَبُو الْفَضْلِ بِخَطِّ يَدِهِ طَبَقًا مِنْ حَدِيثِهِ جَمَعَ فِيهِ كُلَّ حَدِيثٍ كَبِيرٍ عَلَى^(٣) الْكَبِيرِ فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَقَالَ: هِيَ اقْرَأْ، فَكُنْتُ اقْرَأُ وَهُوَ يَنْقُطِعُ إِلَى أَنْ قَرَأْتُهُ، فَقَالَ: قُمْ الْآنَ، وَلَا أَرَاكَ بَعْدَ هَذَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو طَالِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيرَازِيُّ

(١) الخبر من طريق الحاكم أبي عبد الله رواه ياقوت في معجم البلدان (جكان).

(٢) تقرأ بالأصل: «وقلت به» والمثبت عن معجم البلدان.

(٣) بدون إعجام وصورتها: «الحنمعاني» وفي معجم البلدان: على الورق الجيهاني الكبير.

الصوفي، أنا أبو ذر عبد [بن] (١) أحمد الهروي - إجازة - أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن مقاتل المزكي، أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس البزار قال: علي بن محمد بن عيسى وكان كتب عن آدم بن أبي إياس، وأبي اليمان، وزيد بن المبارك، ويحيى بن صالح الوحاطي ونظرائهم، ومات علي سنة ثلاث (٢) وتسعين ومائتين.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد قال: كتب إلي أبو ذر الهروي، وحدثني عنه أبو النجيب الأرموي، قال: سنة اثنتين وتسعين فيها مات الجكاني (٣).

٥٠٦١ - علي بن محمد بن غالب أبو فراس العامري المعروف بمجد العرب

شاعر بغدادي.

قدم دمشق وأنا (٤) إذ ذاك ببغداد، وسمع منه بها شيئاً من شعره صديقنا أبو الندى يعمر بن... (٥) المقرئ إمام مسجد العقبة، وكان يذكره لي كثيراً، ويشني عليه، ويصفه بالبلاغة والكرم.

أنشدنا أبو سعد ثابت بن جبير العلّيمي، أنشدنا مجد العرب أبو فراس علي بن محمد بن غالب العامري بهمذان في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وخمسائة لنفسه:

أمتعب مارق من جسمه يحمل السيوف ونقل الرماح
علام تكلّف حملها وبين جفونك أمضى السلاح

قال: وأنشدنا أيضاً لنفسه:

(١) زيادة لازمة.

(٢) بالأصل: ثلاثين.

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٥٤/١٣ ومعجم البلدان (جكان).

(٤) الأصل: ونا.

(٥) غير مقروءة بالأصل وصورتها: الف سارق.

قالوا: بوجه الذي أخببته كَلَفَ
قالوا: فلا وصل قلت: الآن اطمعني
قال: وأنشدنا لنفسه:

كلفتُ به، وقلت: بياض وجهه
فلما حف بالأصباح ليلٌ
قال: وأنشدنا أيضاً لنفسه:

تركتك بالمعصن^(١) فيك على القَدَى
وإني وإن قلبت قلبي على لظى
قال: وأنشدنا أيضاً لنفسه وهو مطلع قصيدة طويلة:

هي المعالم بين العار والبان
فاحبس بها العيش تطلق مدمعا
محب وعال جديدها الجيدان
فسمت دموعه بين مسكونٍ وسُكَّان

الجزء التاسع بعد الخمس مائة من النسخة الثانية.

٥٠٦٢ - علي بن مُحَمَّد بن الفتح

ابن^(٢) عبد الله السامري القلاني

حدث بدمشق عن عمر بن مُحَمَّد بن عُثْمَان البَغْرَاسِي^(٣)، وأبي عمر بن فضالة،
وأبي الحسن مُحَمَّد بن اليمان، وأبي الحسن علي بن أحمد المَصْيِصِيِّين،
وعُبَيْد الله بن مُحَمَّد الرملي، وأبي القاسم سُلَيْمَان بن بشر بن منصور بن ثابت
العين زربي، وأبي بكر المَيَّاحِي^(٤)، والفضل بن جعفر المؤذن^(٥)، وأبي عبد الله بن

(١) كذا رسمها بالأصل بدون إعجام وفوقها ضبة.

(٢) بالأصل: «عن عبد» والتصويب عن مختصر ابن منظور.

(٣) بدون إعجام بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بغراس: من بلاد الشام،
قال السمعاني: وأظن أنها على الساحل. وفي معجم البلدان: مدينة بين أنطاكية وحلب.

(٤) بالأصل: «المتاحي» تصحيف، وهو أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس، ترجمته في سير
أعلام النبلاء ٣٦١/١٦.

(٥) بالأصل: «والمؤذن»، وهو الفضل بن جعفر بن محمد بن أبي عاصم، أبو القاسم التميمي الدمشقي
الطراشي المؤذن. ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٣٨/١٦.

مروان، والحسين بن أحمد بن أبي ثابت.

روى عنه أبو الحسن الجنائي، وأبو علي الأهوازي، وأبو بكر مُحَمَّد بن علي بن موسى الحداد، وأبو زكريا البخاري الحافظ.

اخْبَرَنَا أَبُو حفص عمر بن مُحَمَّد بن الحسن الدُهْستاني بمرو، نا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الدُهْستاني الحافظ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن بوط^(١) بن حوس بن مصعب الشافعي أَبُو سحمة^(٢) الدُّزْبَندي بمكة في المسجد الحرام، أنا أَبُو زكريا عَبْدُ الرَّحِيم بن أَحْمَد بن نصر الحافظ^(٣) بمصر، نا علي بن مُحَمَّد بن الفتح السامري بدمشق، نا عمر بن مُحَمَّد بن عُثْمَان البَغْراسي^(٤)، نا أَبُو عمر سلامة بن سعيد بن زِيَاد، نا أَبِي وعمي إِبْرَاهِيم، أنا زِيَاد بن قِيد قالا: نا أَبُو زياد بن قِيد بن زياد، عَنْ أَبِيهِ قِيد، عَنْ جده زياد، بن^(٥) أَبِي هِنْد، عَنْ أَبِي هِنْد الداري^(٦) قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي، وَيَصْبِرْ عَلَى بِلَاتِي فَلْيَلْتَمَسْ لَهُ رَبًّا سِوَايَ»^(٧)[٩١٥٦].

كذا قال، والصواب: قائد في المواضع كلها، وقد وقع لي هذا الحديث على الصواب أعلى مما هنا بثلاث درجات.

اخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدُ الْعَزِيز العباسي المكي، أنا أَبُو علي الحسن بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الحسن المكي الشافعي، أنا أَبُو الحسن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد بن فِرَاس - في المسجد الحرام - أنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عَبْدُ اللَّهِ المكي الدُّيْلِي، نا سعيد بن زياد، حَدَّثَنِي أَبِي زياد بن قائد، عَنْ أَبِيهِ قَائِد بن زياد، عَنْ جده زياد بن أَبِي هِنْد، عَنْ أَبِيهِ هِنْد الداري قال:

سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «قال الله عزَّ وجلَّ: مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي، وَيَصْبِرْ عَلَى بِلَاتِي فَلْيَلْتَمَسْ لَهُ رَبًّا سِوَايَ»^(٧)[٩١٥٧].

(١) كذا رسمها بالأصل بدون إجماع.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٥٧/١٨.

(٣) رسمت بالأصل: «عن».

(٤) كذا بالأصل: «أبو هند الداري» وفي المختصر: «الداراني» تصحيف وهو من بني الدار بن هانيء بن حبيب بن نمارة بن لخم ترجمته في أسد الغابة ٣٢٣/٥.

(٥) رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٢٣/٥ في ترجمة أبي هند الداري.

كذا رواه لنا أَبُو جَعْفَرٍ، وَإِنَّمَا يَرْوِيهِ ابْنُ فِرَاسٍ عَنْ عَبَّاسٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدٍ.

أُنْبِئَانَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ الْحِثَّانِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ - نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ فَتْحٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْزَازِ - بَدْمَشَقْ - نَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ قُضَّالَةَ، نَا عِيسَى بْنُ إِدْرِيسَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، وَرَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ حَتَّى فَرَعَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَ: نَذَرْتُ أَنْ لَا أَزَالَ قَائِمًا فِي الشَّمْسِ حَتَّى تَفْرُغَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ هَذَا بِنَذْرٍ، إِنَّمَا النَّذْرُ مَا ابْتِغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ»، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَأَجْلَسَ [٩١٥٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلَ، أَنَا جَدِّي مِقَاتِلُ بْنُ مُطْكُودَ بْنِ أَبِي نَصْرِ السُّوسِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ فَتْحٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ قُضَّالَةَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَجَّاجِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّذِي يَأْتِي الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ» [٩١٥٩].

الصَّوَابُ: الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ (١).

٥٠٦٣ - عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ بَلَاغٍ

أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ

إِمَامُ جَامِعِ دِمَشَقٍ.

سَمِعَ أَبَا بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْمَرَاغِيَّ، وَأَبَا بَكْرَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ

(١) كَذَا عَقِبَ الْمُصَنِّفِ، وَمَرَّ فِي مَتْنِ الْحَدِيثِ: الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

وَالَّذِي فِي الْمَتْنِ وَتَعْقِيبُ الْمُصَنِّفِ، كِلَاهُمَا تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ: «الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّرْقِيُّ» انْظُرْ تَرْجُمَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٩٢/٢٢ وانْظُرْ أَسْمَاءَ الرِّوَاةِ عَنْهُ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بن فطيس، وأبا الدحداح أحمَد بن مُحَمَّد بن أحمَد بن الطيان، وعلي بن موسى السَّمسار.

قُرأت بخط أبي الحسَنِ الميداني، وأخبرناه أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن أسد بن عَمَّار قراءة عن عَبْدَ العزيز بن أحمَد، أَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الميداني، حَدَّثَنِي أَبُو الحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد بن بلاغ - إمام الجامع بدمشق - نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَلِي المِراغي، نا أَبُو يَغْلَى أحمَد بن عَلِي بن المثنى التميمي المَوْصِلِي، نا عبد الأعلى بن حمَّاد الثُّرَيْسي، نا حمَّاد بن سَلَمَة، عَن ثابت، عَن أَنس بن مالك قال:

دخل عليّ النبي ﷺ في يوم الجمعة، وأنا أفيض عليّ شيئاً من الماء، فقال لي: «يا أنس، غسلك للجمعة أم للجَنَابَةِ؟» فقلت: يا رَسُولَ اللَّهِ بل للجَنَابَةِ، فقال النبي ﷺ: «يا أنس عليك بالحبيك^(١) والفنيك والضاغطين والمثنين والميسين وأصول البراجم، وأصول الشعر، واثنى عشر نقباً، منها: سبعة في وجهك ورأسك، واثنين^(٢) منها في سفليك، وثلاث^(٣) في صدرك وصرتك، فوالذي بعثني بالحق نبياً لو اغتسلت بأربعة أنهار الدنيا: سَيِّحان وجَنِّحان والنيل والفرات، ثم لم تنقهم للقيت الله يوم القيامة وأنت جُنُبٌ»، قال أنس: فقلت: يا رَسُولَ اللَّهِ وما الحبيك وما الفنيك وما الضاغطين، وما المثنين وما الميسين، وما أصول البراجم؟ فأومأ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بيده أن الحقني، فلحقته، فأخذ بيدي، فأجلسني بين يديه وقال لي: «يا أنس أما الحبيك فلحبيك الفوقاني، وأما الفنيك ففكك السفلاي وأما الضاغطين وهما المثنين فهما أصول أفخاذك، وأما الميسين فتفريش أذنك، وأما أصول البراجم، فأصول أظافيرك، فوالذي بعثني بالحق نبياً لتأتي الشعرة كالبعير المربوق، حتى تقف بين يدي الله فتقول: إلهي وسيدي خُذْ لي بحقي من هذا»، فعندها نهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أن يحلق الرجل رأسه وهو جُنُبٌ، أو يقلم ظفراً أو يتنف جناحاً وهو جنب^[٩١٦٠].

هذا حديث منكر بمرة لم أكتبه من وجه من الوجوه، وقد سمعت مسند أبي يَغْلَى من طريق ابن حمدان، وطريق ابن المقرئ، ولم أجد هذا الحديث فيه، ورجاله من أبي يَغْلَى إلى النبي ﷺ معروفون ثقات، ولا أدري على من الحمل فيه أعلى المِراغي؟

(١) كذا بالأصل.

(٢) كذا بالأصل.

أم علي ابن بلاغ؟ وغالب الظن أن الآفة من المراغي.

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر غالب بن أَحْمَد بن المُسْلِم، وأَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، قالا: أنا عَلِي بن أَحْمَد بن زهير، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد، نا أَبُو الحَسَن عَلِي بن بلاغ - إمام مسجد الجامع بدمشق - أنا أَبُو عَلِي الحَسَن بن مُحَمَّد بن... (١) التَّنُوخِي، نا يونس بن عبد الأعلى، نا أنس بن عِيَّاض، نا الضحاك بن عُثْمَان، عَن مُحَمَّد بن الأَخْنَس، عَن سعيد بن المُسَيَّب، عَن أَبِي هريرة.

عن النبي ﷺ قال: «من جَعَلَ قاضياً فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ (٢) سَكِين» [٩١٦١].

كذا قال، وإنما هو عُثْمَان (٣) بن مُحَمَّد الأَخْنَسِي، من ولد الأَخْنَس بن شريق.

أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر بن الحِثَّانِي، وأَبُو الحَسَن المَوازِينِي، قالا: أنا أَبُو عَلِي الأهوازي - قراءة عليه - نا عَبْد الوَهَّاب بن عَبْد اللَّهِ بن عمر المُرِّي، نا أَبُو الحَسَن عَلِي بن مُحَمَّد بن بلاغ المقرئ، ومُحَمَّد بن مسلم بن السمط، قالا: نا أَبُو الدَّحْدَاح أَحْمَد بن مُحَمَّد التَّمِيمِي، نا عَبْد الوَهَّاب بن عَبْد الرَّحِيم الأشْجَعِي، نا الوليد بن المسلم، نا الأَوْزَاعِي، حَدَّثَنِي عَبْد الرَّحْمَن بن حَزْمَلَة، عَن سعيد بن المُسَيَّب.

أن رَسُول الله ﷺ استوى على ناقه حمراء في غزوة تبوك ثم قال: «أيها الناس الأيدي ثلاث: فيدُ الله العليا، ويدُ المعطي الوسطى، ويدُ المُعْطَى أسفل، أيها الناس تعففوا عن مسائل الناس، ولو بحزم الحطب، اللهم هل بلغت، اللهم اشهد» ثلاثاً - [٩١٦٢].

أَخْبَرَنَا عَلِيّ أَبُو (٤) الحَسَن الفقيهان، قالا: أنا أَبُو الحَسَن بن أَبِي الحديد، أنا جدي أَبُو بكر، أنا أَبُو الدَّحْدَاح، فذكر بإسناده مثله إلا أنه قال: السفلى بدل أسفل.

قال لنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني:

(١) غير واضحة بالأصل ونمیل إلى قراءتها: «عريت».

(٢) رواه المزي من غير طريق في ترجمة عثمان بن محمد الأَخْنَسِي ٤٧٨/١٢.

(٣) يعني بدل قوله: «محمد بن الأَخْنَس» وانظر ترجمة عثمان بن محمد الأَخْنَسِي في تهذيب الكمال ١٢/٤٧٧.

(٤) الأصل: «أبو».

مات أبو الحسن بن بلاغ إمام الجامع بدمشق يوم الاثنين لسبع خلون من شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، وصلي عليه في الجامع بعد صلاة العصر، رأيت ذلك في كتاب عتيق.

٥٠٦٤ - علي بن مُحَمَّد بن كنوس الكتامي الصَّقْلِي^(١) المطارحي المقرئ

قدم دمشق، وذكر أنه سمع بالقيروان وبمكة وبغداد من أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن علي القزويني، وأبي عبد الله مُحَمَّد بن إبراهيم بن أحمد القيسي، وأبي إبراهيم إسماعيل بن يونس...^(٢) وغيرهم إجازة بني صابر بدمشق في جُمادى الأولى سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

٥٠٦٥ - علي بن مُحَمَّد بن مسلمة بن لجاج أبو الحسن الأزدي

والد أبي علي الحسين بن علي.

سمع أبا مُحَمَّد بن أبي نصر.

وما أراه حدث، له ذكر.

بلغني أن أبا الحسن بن لجاج توفي ببعبك في العشر الأخير من جُمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وورد الخبر بذلك إلى أهله.

٥٠٦٦ - علي بن مُحَمَّد بن مَعْيُوف أبو الحسن المَعْيُوفِي

كان رجلاً صالحاً.

جاور بمكة، وهو من أهل قرية عين ثُرَمَاء^(٣).

(١) ضبطت بفتح الصاد والقاف، عن الأنساب.

(٢) غير واضحة بالأصل وصورتها: «الحبرني».

(٣) عين ثُرَمَاء: قرية في غوطة دمشق. (معجم البلدان).

حكى عن عمه أبي مُحَمَّد المَعْيُوفِي، وَعَبْد العزيز الْمُطَرِّز، وأبي الحسن المَنْبِجِي المَقْرِي.

حكى عنه: أَبُو أَحْمَد بن بكر الطَّبْرَانِي نزيل الأَكُوَاح.

اخْتَبَرْنَا أَبُو الْقَاسِم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنَا سهل بن بشر، نا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن القاسم بن الحسن الحداد - ببايناس - نا أَبُو عَلِي مُحَمَّد بن الحسين بن أَحْمَد بن بكر، نا عمي عَبْد اللَّهِ بن بكر، حَدَّثَنِي عَلِي بن مُحَمَّد المَعْيُوفِي قال: كان عَبْد العزيز الْمُطَرِّز صاحب قلب طَيِّب لا يقدر أن يسمع شيئاً إلاَّ وجد وجداً عظيماً، تعود^(١) بركته على الحاضرين معه.

رَأَيْت استجازه بخط أبي علي الأهوازي له، وَلِرَشَاء بن نظيف، وَعَلِي وإِبْرَاهِيم ابني مُحَمَّد بن الحِثَّائِي من أبي الحسن المَعْيُوفِي، هذا أجاز لهم بمكة سنة ست وتسعين وثلاثمائة كتاب أبي الحسن المَنْبِجِي أَحْمَد بن الصقر في القراءات، وذكر عبدان بن عمر المَنْبِجِي: أن أبا الحسن المَنْبِجِي لم يكمل قراءة هذا الكتاب لأحد إلاَّ أبي الحسن عَلِي بن مُحَمَّد العين ثرمائي^(٢).

٥٠٦٧ - عَلِي بن مُحَمَّد بن أبي هشام
أَبُو الْحَسَنِ الشَّاهِد

من أهل بيت تقدم، وثروة له ذكر.

٥٠٦٨ - عَلِي بن مُحَمَّد بن وَهْب
أَبُو الْحَسَنِ

سمع عبد الصَّمَد بن سعيد القاضي الحمصي^(٣) بأطرابلس، وبالبصرة: عَبْد العزيز بن يَخْيَى.

(١) بالأصل: يعود.

(٢) ذكر في المختصر أنه مات بعد سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٦٦/١٥.

وحدَّث بالرملة، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله بن يزداد بن علي بن عَبْد الله الرازي.

٥٠٦٩ - علي بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن مُحَمَّد

ابن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن زكريا

أبو القاسم السلمي الحَبِيشي (١)

المعروف بالسُّمَيْسَاطي (٢)

صاحب دويذة (٣) الصوفية.

روى عن أبيه، وعَبْد الوَهَّاب بن الحسن، وكان جده يَحْيَى بن مُحَمَّد قد كتب الحديث عن عثمان بن مُحَمَّد بن عَلَّان الذَّهَبِي.

روى عنه أبو بكر الخطيب، وعَبْد العزيز بن أَحْمَد، وأبو طالب أَحْمَد بن مُحَمَّد الزُّنْجَانِي الصوفي، وإبراهيم بن يونس المقدسي، وأبو الحسن بن طاهر.

وحدَّثنا عنه أبو القاسم النسيب، وذكر أنه ثقة أمين، وأبو الحسن بن قُبَيْس، وأبو القاسم أَحْمَد بن المُسَلِّم الهاشمي، وأبو الحسن بن سعيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو القاسم علي بن مُحَمَّد بن يَحْيَى السُّلَمي السُّمَيْسَاطي، أنا عَبْد الوَهَّاب بن الحسن الكلابي، أنا أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَبْد السلام مكحول، نا أَبُو الحسين أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ الرَّهَّاءِي، نا زيد بن الحُبَّاب، نا حسين بن واقد، حدَّثني عَبْد الله بن بُرَيْدَة، عَنْ أَبِيهِ قال:

كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يخطبنا، فأقبل الحسن والحسين - عليهما السلام - عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران ويقومان، فنزل فأخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال:

(١) كذا بالأصل، وفي سير أعلام النبلاء: «الحبشي» وفي معجم البلدان: المعروف بالجميش. ونقل عن ابن عساكر: الحبش.

وفي لب الباب: الحبشي وضبطت بفتح الحاء والباء نسبة إلى الحبشة.

(٢) انظر ترجمته في معجم البلدان (سميساط)، والأنساب (السُمَيْسَاطي)، وسير أعلام النبلاء ٧١/١٨، والنجوم الزاهرة ٧٠/٥ والعبر ٢٢٩/٣ وشذرات الذهب ٢٩١/٣.

(٣) في المختصر: دويذة الصوفية.

«صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾»^(١) رَأَيْتُ هَذِينَ فَلَمْ أَضْبِرْ» [٩١٦٣].

ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ النَّسِيبِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الْقَاسِمِ السُّمَيْسَاطِيَّ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ: فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ.

وَذَكَرَ أَبُو الْمَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُرَّاقَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُحَمَّدٍ مِنَ الْأَكْفَانِيِّ يَذْكُرُ أَنَّ مَوْلَدَ السُّمَيْسَاطِيَّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ:

عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْقَاسِمِ السُّلَمِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالسُّمَيْسَاطِيِّ، سَمِعَ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ الْحَسَنِ الْكَلَابِيَّ، كَتَبَتْ عَنْهُ بِدَمَشَقَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ عَلِيٍّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ قَالَ^(٣):

أَمَّا السُّمَيْسَاطِيُّ بِسِنِينَ مَهْمَلَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمِيمِ يَاءُ فَهُوَ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْقَاسِمِ السُّمَيْسَاطِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، سَمِعَ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ الْحَسَنِ الْكَلَابِيَّ، وَكَانَ مُتَقَدِّمًا فِي الْهِنْدَسَةِ وَعِلْمِ الْهَيْئَةِ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ طَاهِرٍ، حَضَرْتُ يَوْمًا عِنْدَ شَيْخِنَا فِي الْحَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّمَيْسَاطِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَكَانَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى عُلُومِ الشَّرِيعَةِ، وَعَلَى أَقَاوِيلِ الْأَوَائِلِ، وَإِنْ كَانَ مَا عَلِمْنَاهُ غَيْرَ قَائِلٍ بِشَيْءٍ سِوَى الْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ، وَذَكَرَ عَنْهُ كَلَامًا فِي التَّكْذِيبِ بِأَحْكَامِ الْمُنْجِمِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيَّ قَالَ:

تُوفِيَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّمَيْسَاطِيُّ السُّلَمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْحُيْشِيِّ يَوْمَ الْخَمِيسِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، الْعَاشِرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَدُفِنَ مِنَ الْغَدِّ فِي دَارِهِ بَابِ النَّاطِفَانِيِّينَ^(٤) وَكَانَ قَدْ وَقَفَهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ

(١) سُورَةُ التَّغَابُنِ، آيَةُ: ١٥.

(٢) نَقَلَ الذَّهَبِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيِّ قَوْلَهُ: أَنَّهُ وَلِدَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ (سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٧٢/١٨).

(٣) الْإِكْمَالُ لِابْنِ مَكُولَا ٥/ ١٤١ - ١٤٢.

(٤) تَقَرَّرَ بِالْأَصْلِ: «النَّاطِفِيِّينَ»، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

الصفوية، ووقف علوها على الجامع، ووقف أكثر نعمته على وجوه البر، وكان قد حدث عن عبد الوهاب بن الحسن بحديث ابن خزيمة عن هشام عن مالك وغيره، وحدث بالموطأ لابن وهب، وابن القاسم، وحدث بشيء من حديث الأوزاعي، جمع ابن جَوْصًا وجد بلاغة فيه مع ابن الفرات، وحدث بغير ذلك عن عبد الوهاب بن الحسن، وحدث عن والده بجزء ابن زيان وغير ذلك - زاد ابن الأكفاني: وكان يذكر أن مولده في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

وذكر ابن الأكفاني في موضع آخر: أنه مات في ربيع الأول، وذكر أبو محمد بن صابر عن أبي القاسم النسيب العاشر من شهر ربيع الآخر، وعن سهل بن بشر العاشر من شهر ربيع الأول^(١).

قوات بخط سهل فيما دفع إلي ابنه طاهر بن سهل، وقرأت بخط أبي القاسم بن صابر أنه توفي يوم الخميس الحادي والعشرين من محرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

وهذا وهم واضح.

٥٠٧٠ - علي بن محمد - أبو الغنائم - بن يحيى

ابن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين

ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي

أبو الحسن العلوي الحسني الكوفي

حدث بدمشق عن الشريف أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي.

كتب عنه نجاء بن أحمد.

قراة [بخط]^(٢) أبي الحسن نجا بن أحمد وأخبرني أبو محمد بن الأكفاني

- شفاهاً عنه - أنا الشريف الجليل أبو الحسن علي بن محمد بن^(٣) أبي الغنائم بن

يحيى بن حمزة العلوي الحسيني أن الشريف السيد أبا^(٤) عبد الله محمد بن علي بن

(١) انظر معجم البلدان (سميساط)، وسير أعلام النبلاء ٧٢/١٨.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) كذا بالأصل هنا، ومز في أول الترجمة: علي بن محمد أبو الغنائم بن يحيى....

(٤) بالأصل: أبو.

الحسن بن عبد الرحمن العلوي^(١) في مسجده بالكوفة في شارع القلعة، أنا أبو الطيب
 مُحَمَّد بن الحسين بن التيملي - قراءة عليه - أنا أبو مُحَمَّد عبد الله بن زيدان
 البجلي^(٢)، نا سفيان بن وكيع، نا جرير، عَن مغيرة، عَن الشعبي، عَن جابر بن
 عبد الله قال:

توفي أو استشهد عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين، فاستعنت
 برَسُول الله ﷺ، الحديث.

٥٠٧١ - علي بن مُحَمَّد بن يزيد العماني

سمع العباس بن الوليد بن مزيد^(٣) ببيروت.

روى عنه: أبو الحسن أحمد بن مُحَمَّد بن الجندي^(٤).

قراة على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، عَن أبي القاسم بن أبي العلاء،
 عَن أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري، أنا أبو الحسن أحمد بن
 مُحَمَّد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح، نا علي بن مُحَمَّد بن يزيد العماني
 - بشاطيء عثمان^(٥) بن أبي العاص - نا العباس بن الوليد بن مزيد^(٣) ببيروت، نا
 مُحَمَّد بن شعيب، نا عبد الرحمن بن سُلَيْمَان بن أبي الجون العنسي، أنه حدّثه عن
 مقاتل بن سُلَيْمَان، عن عبد الله بن دينار، وأبي عبيدة عن أنس بن مالك.

أن نبي الله ﷺ قال: «من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرة في خلاء لا يخبر بها
 أحداً غفر الله له ذنوب خمسين سنة إلاّ الدماء والأموال، وبنى له بكل مرة قصرأ في
 الجنة، طوله فرسخ وعرضه فرسخ، ارتفاعه في السماء مائة - سقط كلمة^(٦) - بعده بعد

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٦٣٦. (٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٤٣٦.

(٣) بالأصل: يزيد، تصحيف.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٥٥٥.

(٥) كذا بالأصل: «شاطيء عثمان بن أبي العاص».

ورد في معجم البلدان ٣/٣١٠ شاطيء عثمان وشاطيء الوادي والنهر: ضفته وجانبه يراد به ههنا شاطيء
 دجلة، وهو بالبصرة، كان عثمان بن عفان رضي الله عنه أخذ دار عثمان بن أبي العاص الثقفي بالمدينة
 وأضافها إلى الجامع وكتب بأن يعطى بالبصرة أرضاً عوضاً عنها فأعطى أرضه المردفة لشاطيء عثمان حيال
 الأبلّة.

(٦) كذا بالأصل: «سقط كلمة».

أربعة آلاف مصراع من ذهب، في كل مصراع سرير من ياقوت، على كل سرير حَجَلَة من حرير أخضر، في كل حَجَلَة زوجة من الخور العين، بين يدي كل زوجة منهن تسعون^(١) غلاماً، وتسعون خادماً يضيء وجه أحدهم كضوء الشمس والقمر، قال أبو بكر: إذا نستكثر من السرر والأزواج والخدم، فقال رسول الله ﷺ: «الله أكثر وأطيب، الله أكثر وأطيب»^[٩١٦٤].

٥٠٧٢ - علي بن مُحَمَّد المصري

قدم دمشق.

حكى عنه أبو عمر مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب الكندي المصري.
قوات في كتاب أخبار أهل مصر جمع أبي عمر الكندي، أخبرني علي بن مُحَمَّد المصري أنه رآه - يعني أبا مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد بن ربيعة بن زَبَر القاضي بدمشق وقد اجتاز - وهو قاضٍ - بسوق الأساكفة، فشغبوا عليه، ودفعوا برؤوس سفارهم على نخوتهم، يقولون عن يمينه وشماله، فذكر كلاماً قبيحاً وهو يسلم عليهم يميناً وشمالاً ويتطارش، ويظهر أنهم يدعون له.

٥٠٧٣ - علي بن مُحَمَّد الحلبي الوراق

سمع أبا سعيد عُثْمَان بن أَحْمَد الدِّيَنُورِي، وراق خَيْثَمَة، وانتخب على خَيْثَمَة بدمشق.

روى عنه أبو الفتح مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رُوح المصري.

٥٠٧٤ - علي بن مُحَمَّد [الدمشقي]^(٢)

حكى عنه سُلَيْمَان بن جعفر الطبري.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب^(٣)، أنا علي بن سلمان أبو الحسن الشوكي، أنا علي بن الحسن الجَرَّاحي^(٤) - إملاء - نا الحسين بن مُحَمَّد

(١) في المختصر: سبعون غلاماً.

(٢) زيادة للإيضاح.

(٣) رواه في تاريخ بغداد ٤٣٥/١١ في ترجمة علي بن سلمان أبي الحسن الشوكي.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٨٧/١١.

البصري، نا سُليمان بن جَعْفَر الطبري، عَن عَلِي بن مُحَمَّد الدمشقي قال:

كان رجل يتبع^(١) شَيْل القراطيس من الأرض فيقول: بسم الله إكراماً لوجه الله عز وجل، فوجد في قرطاس أبيض مكتوباً: وأنت أكرم الله وجهك.

قال الخطيب: كان هذا الشيخ قد سمع حديثاً كثيراً، وذهب كتابه وعلق بحفظه هذه الحكاية فلم يكن عنده عن الجَرّاحي ولا عن غيره سواها.

٥٠٧٥ - عَلِي بن مُحَمَّد

أَبُو الْحَسَنِ - ويقال: أَبُو الْقَاسِم - الكوفي الحافظ

روى عن: أَبِي جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن صَالِح بن أَحْمَد بن حَنْبَل، وَأَبِي بَكْر مُحَمَّد بن عمران الهمداني، وَعَلِي بن مُحَمَّد بن أَبِي فَرَوَةَ الرَّهَآوِي، وَأَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ بن... (٢).

روى عنه تمام بن مُحَمَّد، وكنّاه بالكنيتين جميعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الْكَرِيم بن حمزة، نا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد، أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد الكوفي الحافظ، نا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن صَالِح بن أَحْمَد بن حَنْبَل، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَد بن صَالِح، حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَد بن حَنْبَل، نا رَوْح - يعني ابن عُبَادَة - نا مَالِك بن أَنَس، عَن سَفْيَانَ الثَّوْرِي، عَن ابْنِ جُرَيْج، عَن عَطَاء، عَن عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

٥٠٧٦ - عَلِي بن مُحَمَّد

أَبُو الْحَسَنِ التَّهَامِي الشَّاعِر^(٣)

كان من أهل تِهَامَة، وخرج إلى الشام، وقدم دمشق وامتدح بها الشريف أبا

(١) في تاريخ بغداد: يتبع شيل القراطيس.

(٢) رسمها وإعجامها مضطربان وصورتها: «البيري».

(٣) انظر أخباره في: وفیات الأعيان ٣/ ٣٧٨ البداية والنهاية ١٢/ ٢٥، تمتة يتيمة الدهر ١/ ٤٨ سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٨١ وفيها: علي بن محمد بن فهد والنجوم الزاهرة ٤/ ٣٦٣ والعبر للذهبي ٣/ ١٢٢ وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٤.

عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّصِيبِيِّ، وَأَبَا غَانِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْبَابِلِيِّ الْكَاتِبِ، وَامْتَدَحَ بِأَطْرَابِلَسَ أَبَا الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حِيدْرَةَ الْقَاضِي، وَأَبَا الْحُسَيْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حِيدْرَةَ، وَأَبَا مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ حِيدْرَةَ، وَامْتَدَحَ جَمَاعَةً مِنْ آلِ الْجَرَّاحِ الطَّائِفِينَ مِنْهُمْ الْمُفَرَّجُ بْنُ دَغْفَلٍ، وَابْنُهُ... (١) وَمَحْمُودُ ابْنِي الْمُفَرَّجِ، وَبَدْرُ بْنُ رِبِيعَةَ، وَحَسَّانُ بْنُ [مَفْرَجٍ] (٢).

وكان حافظاً للقرآن ومثته (٣) نفسه طلب الخلافة وخرج معه جماعة وآزروه على أمره (٤) ثم غدر به آل الجَرَّاح وحملوه إلى مصر فألقوا في خزانة البنود إلى أن مات بها، وقيل: بل عُفِيَ عنه وخُلِّي سبيله.

وبلغني أنه كان في مدة كونه في الحبس يعلم جماعة من المسجونين (٥) القرآن.

سمعت أبا الفضل مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطَافِ الْمَوْصِلِيِّ بِيغْدَادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْكَرَمِ حَمِيسَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ الْجُوزِيَّ الْوَاسِطِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو الْأَدِيبِ الْوَاسِطِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ نَجْمٍ بْنِ... (٦) الْمَوْصِلِيِّ يَقُولُ: بَتَّ مَعَ أَبِي (٧) الْحَسَنِ التَّهَامِيِّ الشَّاعِرِ فِي خَانَ بَمِيَّافَارَقِينَ، فَلَسَعَتْهُ عَقْرَبٌ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَسَكَتَ إِلَى الْغَدَاةِ، فَلَمَّا انْتَشَرَ النَّاسُ صَاحَ وَتَأَلَّمَ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ؟ قَالَ: لَسَعَتْنِي عَقْرَبٌ فِي اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: فَكَيْفَ أَمْسَكَتَ إِلَى الْآنَ؟ فَقَالَ: فَعَلْتُ ذَلِكَ لِثَلَا يَنْزَعَجَ النَّاسُ بِي فِي نَوْمِهِمْ، وَيَتَنَفَّصُوا بِهِ.

أُنْشَدْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَسْرُو، أُنْشَدْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَطِيبِ الْأَنْبَارِيِّ، أُنْشَدْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّهَامِيِّ الشَّاعِرَ لِنَفْسِهِ بِالْأَنْبَارِ:

(١) كلمة غير مقروءة وصورتها: «الحمي».

(٢) بياض بالأصل، واستدركت اللفظة: «المفرج» عن سير أعلام النبلاء، ووفيات الأعيان وفيها: حسان بن مفرج بن دغفل البدوي.

(٣) إعجمها مضطرب بالأصل، وتقرأ: «ومثته» وفي المختصر: وفتته نفسه.

(٤) بالأصل: «امراة» والمثبت عن المختصر.

(٥) كذا بالأصل، وفي المختصر: من المسجونين.

(٦) إعجمها ناقص بالأصل وصورتها: «نبال» وفي المختصر: «نبال».

(٧) بالأصل: أبا.

جارك البين حين أصبحت بداراً
أرحلي إن أردت أو فأقيمي
لا تقولي لقائنا بعد عشر
وسقام الجفون أمرض قلبي
لم يزدنا على هذا، وهي طويلة،
عبد الله بن النصيب يقول فيها فيه:

فإذا قابلت محمداً العيد
من إذا شمت وجهه بعد عسر
فإذا قلّ نيله كان بحرأ
وإذا فاض في نوال وبأس
ومنها:

يخبر البشر منه عن عنق أصل
صحة من ولادة عنونته
فله رؤيه تقود إليه
هو بعض النبي والله قد صا
وابن بنت النبي مشبهه علماً
نسيب ليس فيه إلا نبي أو
أنشدنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي القرشي لأبي الحسن التهامي يرثي ابناً
له، مات صغيراً^(١).

حكم المنية في البرية جاري
بيننا ترى الإنسان فيها مخبرا
طبع على كدر وأنت تريدها^(٢)

(١) بعض الأبيات في وفيات الأعيان ٣/ ٣٧٩ - ٣٨٠ والبدية والنهاية بتحقيقنا ١٢/ ٢٥.

(٢) في البداية والنهاية:

ومكلف الأيام ضد طباعها
 وإذا رجوت المستحيل فإنما
 والعيش نوم والمنية يقظة
 والنفس إن رضيت بذلك أو أبت
 وهي طويلة عددها تيف وثمانون بيتاً.

وفي ابنه هذا أيضاً يقول:

أبا الفضل طال الليل أم خانني صبري
 وعددها ثمانية وسبعون بيتاً.

٥٠٧٧ - علي بن محمد

أبو الحسن المؤذن

حكى عنه أبو الحسن علي بن محمد الحنائي.

قراة بخط أبي الحسن الحنائي، سمعت أبا الحسن علي بن محمد المؤذن يقول:

كنت في مسجد باب الصغير أخدمه، وكان الغرباء يبيتون فيه، ويقولون: من عجائب الدنيا قيم مسجد حسن الخلق، وكان جماعة من العاميين يقولون: إذا رأيت من هؤلاء الغرباء إنساناً لا يتبذل فأعلمنا به، وكنت إذا رأيت من نعي^(١) يكون بهذه الصفة أعلمتهم، فيدخلون عليه رفقا، فجاء في بعض السنين رجل مستور لا يتبذل، ولا يخرج من المسجد، فأعلمتهم به، فعرضوا عليه شيئاً فأبى أن يقبله، وسمعتني في بعض الأيام أقول: كنت أشتهي أن أزور القدس لو أن لي من يحملني إلى الرملة، فقال لي: أنا أحملك، فلما صلينا العشاء الآخرة قال لي: أنت على النية؟ قلت: نعم، قال: بسم الله، فخرجت إلى السوق، فأخذت سلج^(٢) وعنب سماقي وجبن سنيري^(٣) ووضيت بالمسجد، وخرجت معه، فأخذني نحو الوطاة^(٤) وقال لي: طأ موضع

(١) كذا بدون إحصاء بالأصل، وسقطت اللفظة من المختصر.

(٢) كذا بالأصل، وسقطت اللفظة من المختصر.

(٣) كذا، وفي المختصر: وجبن ستيري.

(٤) في المختصر: فأخذ بي نحو الوطاء.

قدمي، ففعلت، فسرنا إلى أن انفجر الصبح، فغاب عني، فصحت به، فلم يجبني أحد، فأخذت أطبق عليه وأقول: هؤلاء الغرباء من حالهم، أخرجني من بلدي وذهب وتركني، وفي ظني أنني في بعض الضياع، فلما اكثرت الكلام، فإذا رجل يقول: أيش أنت؟ فقلت: من أهل دمشق، وقصصت عليه قصتي، فقال: يا هذا، تدري أين أنت؟ فقلت: لا، قال: أنت في شرب^(١) الحمام، تدعي أنك البارحة خرجت من دمشق، أيش ذهب عقلك؟ فقلت: يا هذا، معي علامة، فأخرجت ما كان معي من الطعام، فعلم أن ذلك لا يكون إلا بدمشق، فقال لي: هذا من أولياء الله، فوردت^(٢) القدس، فإذا صاحبي، فسلم علي وقال: ما هذا، كم تشنع علي ألم تقل: كنت أشتهي أن أصل إلى الرملة، قد وصلناك، ودفع إلي صرة اشتريت بها هدية، وكانت مباركة، حججت، وبقيتها معي.

٥٠٧٨ - علي بن محمد

أبو الحسن الحوطي

كان بصيدا.

حكى عنه أبو نصر بن طَلَّاب.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَج غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، وَأَبُو الْحَسَنِ الشَّافِعِي، قَالُوا: أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ طَلَّابٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَوَاطِي بِصِيدَا فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ:

رُويَ لَنَا أَنَّ عَصَامَ بْنَ الْمِصْطَلِقِ قَالَ: دَخَلْتُ الْكُوفَةَ، فَأَتَيْتُ الْمَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ الْحَسِينَ بْنَ عَلِيٍّ جَالِسًا فِيهِ، فَأَعَجِبَنِي سَمْتُهُ وَرَوَاهُ، فَقُلْتُ: أَنْتَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: أَجَلْ، فَأَثَارَ مِنِّي الْجَسَدُ مَا كُنْتُ أَجْتَهُ^(٣) لَهُ وَلَا يِيهِ، فَقُلْتُ: فَيْكَ وَبِأَيِّكَ وَبِالْغَتِ فِي سَبْهَمَا، وَلَمْ أَكُنْ، فَنَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَ عَاطِفٍ رَوُوفٍ وَقَالَ: أَمِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَجَلْ شَنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْزَمِ^(٤) فَتَبَيَّنَ فِيَّ النَّدَمُ عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّي إِلَيْهِ، فَقَالَ: ﴿لَا تُثْرِبْ

(١) كَذَا، وَفِي الْمَخْتَصَرِ: سَرَبَ الْحَمَامِ.

(٢) فِي الْمَخْتَصَرِ: فَزَرَتْ الْقُدْسَ.

(٣) بَدُونِ إِعْجَامٍ بِالْأَصْلِ، وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْمَخْتَصَرِ.

(٤) مِثْلُ، مَرَّ فِي كِتَابِنَا الْحَدِيثَ عَنْ مَنَاسِبِهِ.

عليكم اليوم يغفر الله لكم^(١)، انبسط إلينا في حوائجك لدينا تجدنا عند حسن ظنك بنا، فلم أبرح وعلى وجه الأرض أحب إليّ منه ومن أبيه، وقلت: ﴿الله أعلم حيث يجعل رسالته﴾^(٢)، ثم أنشأت أقول:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَلَمَ زَيْنٌ لِأَهْلِهِ وَلَا سِيماً إِنْ زَانَ حَلَمَكَ مَنْصِبُ
سَلِيلُ رَسُولِ اللَّهِ يَقْتَضِ هُدْيَهُ عَلَيْهِ خِبَاءُ الْمَكْرَمَاتِ مَطْنِبُ
قَرِيبٍ مِنَ الْحُسْنَى بَعِيدٌ مِنَ الْخَنَا صَفْوَحٌ إِذَا اسْتَعْتَبْتَهُ فَهُوَ مُغْتَبُ
صَفْوَحٌ عَلَى الْبَاغِي وَلَوْ شَاءَ لَاقَهُ بِشَنْعَاءٍ فِيهَا لَامْرِئٍ مُتَادِبُ
فَقُلْ لِمَسَامِي الشَّمْسِ أَتَى تَنَالِهَا تَأْمَلُ سَنَاهَا وَانْظُرْ كَيْفَ تَعْرُبُ

٥٠٧٩ - عَلِي بن مُحَمَّد

أَبُو الْحَسَنِ الْحَمْصِيِّ الصُّوفِيِّ

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّدٍ الْحَمْصِيِّ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ.

ثُمَّ اخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحِثَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ الْكَلَابِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ، نَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا مَالِكُ - زَادَ الْحِثَّانِيُّ: قَالَ: وَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ، نَا أَبُو مُوسَى يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَنَّ مَالِكًا أَخْبَرَهُ^(٣).

ثُمَّ اخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِي زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، أَنَا أَبُو مُضْعَبٍ، نَا مَالِكُ، عَنْ ابْنِ

(١) سورة يوسف، الآية: ٩٢.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٢٤، وقد جاءت في التنزيل العزيز: برسالته وهي قراءة حفص وابن كثير، وقرأ نافع: رسالته بالجمع، كما ورد بالأصل.

(٣) كذا.

شهاب، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ عَثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ.

أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْضُ بَيْنَنَا - قَالَ الْكَتَانِي: وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَسَاقَهُ الْآخَرَانِ، فَقَالَا: - بَكْتَابِ اللَّهِ، وَقَالَ الْآخَرُ - وَكَانَ أَفْقَهُهُمَا وَقَالَ ابْنُ...^(٢): الْأَخِيرُ - أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاقْضُ بَيْنَنَا بَكْتَابِ اللَّهِ، وَائْذَنْ لِي فِي أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَقَالَ: «تَكَلَّمْ»، فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفاً عَلَى هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرِّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَجَارِيَةٍ لِي، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي إِنَّمَا عَلَى ابْنِي جُلْدُ مِائَةِ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَإِنَّمَا الرِّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكْتَابِ اللَّهِ: أَمَّا غَنَمُكَ وَخَادِمُكَ فِيرَدُ^(٣) إِلَيْكَ»، وَجُلْدُ ابْنِهِ مِائَةِ وَتَغْرِيبُ عَاماً، وَأَمْرُ أَنْيَسِ الْأَسْلَمِيِّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الْآخَرِ، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ رَجْمَهَا، فَاعْتَرَفَتْ فَرَجْمَهَا^[٩١٦٥]. قَالَ مَالِكٌ: الْعَسِيفُ الْأَجِيرُ.

قال ابن متزود^(٤): وسمعت من سفيان نسقاً، واللفظ لحديث ابن وهب وابن القاسم.

٥٠٨٠ - علي بن محمد القنوي

ولي قضاء دمشق في أيام تتش بن ألب رسلان المعروف بتاج الدولة.

وجدت بخط شيخنا أبي الحسن بن قُيسٍ أخذ القاضي القنوي يوم الخميس الخامس عشر - يعني من المحرم - سنة سبع وسبعين وأربعمائة وضرب ضرباً عظيماً وحبس وقيل: إن سبب ذلك أنه ذكر السلطان عن قوم من السلارية الخواص أنهم أرادوا تسليمه إلى ابن قريش فطلب منه البيعة على ذلك فلم يقدر، وجعل ابن أبي الحديد

(١) بالأصل: عبيد الله، تصحيف انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤/٤٧٥ وتهذيب الكمال ١٢/٢١٢ طبعة دار الفكر - بيروت.

(٢) غير مقروء بالأصل.

(٣) بالأصل: فرد إليك.

(٤) كذا.

يحكم بين الناس إلى حين مجيء نجم القضاة من الحج، وحكى القاضي القرونوي بعد المسلة يوم الخميس أو الجمعة، وأعطى القضاء لنجم القضاة.

٥٠٨١ - علي بن مُحَمَّد

أبو الحسن الدمشقي

حدث ببغداد في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة عن أبي نصر أحمد بن عبيد الله العاري الأمدي.

سمع منه أحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الباجسري^(١) وغيره.

٥٠٨٢ - علي بن مافته الحجازي

مولى بني أمية.

حكى عنه ابنه الحسين.

أفاننا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي - إجازة - أنا مُحَمَّد بن العباس الخزاز أخبرني أبو بكر العامري، حدثني الحسين بن علي بن مافته مولى بني أمية عن أبيه^(٢) قال:

خرجت إلى الشام فلما كنت بالشرأة ودنا الليل إذا قصر فهويت إليه، فإذا بين بابي القصر امرأة لم أر مثلها قط هيبة وجمالاً، فسلمت فردت فقالت: مَنْ أنت؟ قلت: رجل من بني أمية من أهل الحجاز^(٣)، فقالت: مرحباً بك، وحيّاك الله، انزل، فأنت في أهلك، قلت: وَمَنْ أنت عافاك الله؟ قالت: امرأة من قومك، فأمرت لي بمنزل وقري، وبت في خير مبيت، فلما أصبحت أرسلت إليّ تقول: كيف أصبحت، كيف مبيتك؟ قلت: خير مبيت، والله ما رأيت أكرم منك، ولا أشرف من فعالك، قالت: فإنّ لي إليك حاجة: تمضي حتى تأتي ذلك الدير - إلى دير أشارت إليه منجى^(٤) - فإنّ

(١) كذا بالأصل.

(٢) تقدمت هذه الحكاية في كتابنا، في هذا الجزء - في ترجمة علي بن قدامة: رواها من طريق الحسين بن علي بن قدامة مولى بني أمية عن أبيه.

(٣) كذا ولعلهما واحد، صحف أحدهما عن الآخر، ولم ترد ترجمة المذكور هنا بالأصل: علي بن مافته في المختصر، ووردت فيه ترجمة علي بن قدامة، والحكاية أيضاً.

(٤) كذا رسمها هنا، وفي المختصر: منج.

فيه ابن عمي وهو زوجي، وقد غلبت عليه نصرانية في ذلك الدير، فهجرني ولزمها فتنظر إليه وإليها وتخبره عن مييتك وعما قلت لك، فقلت: أفعَل، ونعمة عين، فخرجتُ حتى انتهيت إلى الدير، فإذا أنا برجلٍ في فئائه جالس كأجمل ما يكون من الرجال، فسَلَّمْتُ عليه، فردَّ وسألني، فأخبرته من أنا، وأين بت، وما قالت لي المرأة، قال: صَدَقْتُ، أنا رجل من قومك من آل الحارث بن الحكم، ثم صاح: يا قسطا، فخرجت إليه نصرانية عليها ثياب حمراء^(١)، وزنانير، ما رأيت قبلها ولا بعدها أحسن منها، فقلت: هذه قسطا وتلك أروى، وأنا الذي أقول:

تَبَدَّلْتُ قَسْطًا بَعْدَ أَرْوَى وَحِبَّهَا كَذَاكَ لِعَمْرِي الْحَبُّ يَذْهَبُ بِالْحَبِّ

٥٠٨٣ - عَلِي بن مأمون

أَبُو الْحَسَنِ الْمَصْبُي الشَّاعِر

طوف بالشام.

وحكى عن أبي العهد هاشم بن مُحَمَّد الصوري، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدُ الْبَلْدِي النحوي.

روى عنه أَبُو منصور الثعالبي.

٥٠٨٤ - عَلِي بن المبارك

حكى عن أبيه.

حكى عنه أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى.

قُرأت بخط أَبِي الْحَسَنِ الرَّازِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن أَحْمَد، نا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى، نا عَلِي بن المبارك قال:

سمعت أبي يقول لما خرج أَبُو الْعَمَيْطَر بدمشق هربنا إلى بيت لها، قال: فوجه أَبُو الْعَمَيْطَر إلى بني الْعَمَر وردوا على عبيدي قال: فمنعونا منه، فلم نزل بها إلى أن دخل ابن يَتَّهَس دمشق وأظهر السواد.

(١) كذا بالأصل هنا وفي ترجمته علي بن قدامة، وفي المختصر: حبر.

٥٠٨٥ - علي بن محارب بن علي

أبو الحسن المقرئ الأنطاكي المعروف بالسّاكت

قرأ القرآن على أبي الفرج الهيثم بن أحمد الصباغ^(١)، وأبي علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني^(٢)، وأبي طاهر محمد بن الحسن بن علي المقرئ الأنطاكي^(٣).

قرأ عليه: أبو الفضل المحسن بن طاهر بن الحسن الفقيه المالكي القَزَاز، وسمع علي بن محمد الحنّائي.

وحكى عن أبي الحسن الفجة^(٤)، قَيم مسجد أبي صالح.

حكى عنه علي بن محمد الحنّائي، وقد سقت له حكاية في ترجمة أبي صالح.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأَكْفَانِي، نا أَبُو مُحَمَّد الكَتَانِي قال:

توفي أَبُو الحسن علي بن محارب المقرئ المعروف بالسّاكت يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

ذكر أَبُو بكر الحداد: أنه ثقة مأمون، رجل صالح يصوم الدهر.

وذكر أَبُو علي الأهوازي: أنه دفن بباب الصغير يوم الجمعة بعد العصر.

٥٠٨٦ - علي بن المحسن

أبو الحسن العلوي

له ذكر.

بلغني أن الشريف أبا الحسن توفي يوم الأحد بعد العصر الثاني عشر من شهر رمضان سنة خمس وخمسين وأربعمائة من جراحات أصابته من قوم من العرب، وكان خرج إلى قرية له فلقيته العرب في الطريق.

(١) ترجمته في غاية النهاية ٣٥٧/٢ ومعرفة القراء الكبار ٣٧٨/١.

(٢) ترجمته في غاية النهاية ١٠١/١ ومعرفة القراء الكبار ٣٧٤/١.

(٣) ترجمته في غاية النهاية ١١٨/٢ ومعرفة القراء الكبار ٣٤٥/١.

(٤) كذا بالأصل.

٥٠٨٧ - علي بن مُحَمَّدان بن مُحَمَّد

أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي الْبَلْخِي^(١)

قدم دمشق حاجاً، وحدث بها عن أبي بكر مُحَمَّد بن الحسن المُفسّر، والقاضي أبي زيد عَبْد الرحمن بن مُحَمَّد، والخطيب أبي بكر إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، والفقيه أبي صالح شعيب بن إدريس.

روى عنه أَبُو العباس بن قُبَيْس، وأَبُو الحسن علي بن بكار بن أَحْمَد الصّوري، وعَبْد الرحمن بن بكران، وأَبُو الْمُتَنَجِّ حيدرة بن علي بن أبي تراب الأنطاكي، وعَبْد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن قُبَيْس، أَنَا وَالدي أَبُو العباس، أَنَا الْقَاضِي الإمام أَبُو الْحَسَنِ علي بن مُحَمَّدان بن مُحَمَّد، قدم علينا دمشق حاجاً، قراءة عليه في سنة أربع وعشرين وأربعمائة، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسن المفسر، نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نا الربيع بن سُلَيْمَان، نا عَبْد الله بن وَهْب:

أخبرني ابن لهيعة عن إِسْحَاق بن عَبْد الله بن أبي قُرّة، عَنْ عِيَاض بن عَبْد الله بن سعد بن أبي سرح^(٢)، عَنْ أَبِي سعيد الخدري.

عن رَسُول الله ﷺ قال: «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ اللهُ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ خَلْفَهُ» [٩١٦٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيْق، وَأَبُو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب^(٣):

علي بن مُحَمَّدان بن مُحَمَّد أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي الْبَلْخِي، ثم الطائقي^(٤)، قدم علينا حاجاً، وحدث عن شعيب بن إدريس البلخي، وإِبْرَاهِيم بن عَبْد الله بن داود الرازي، كتبنا عنه وما علمنا من حاله إِلَّا خيراً.

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١١٤/١٢ والأنساب (الطائقي).

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٥٢١/١٤ طبعة دار الفكر - بيروت.

(٣) رَوَاهُ فِي تَارِيخِ بَغْدَاد ١١٤/١٢.

(٤) بِالْأَصْلِ «الطَائِقَانِي»، وَفِي تَارِيخِ بَغْدَاد: «الطَائِقَانِي» وَهُوَ مَا أُثْبِتَ وَفِي الْأَنْسَابِ: الطَائِقَانِي.

قال السمعاني: وهذه النسبة إلى الطائيكان وهي بليدة بنواح بلخ من كور طخارستان، وهي قصبتها.

٥٠٨٨ - علي بن محمود بن إبراهيم بن ماخزة^(١)

أبو الحسن الزوزني^(٢) الصوفي^(٣)

سمع بدمشق أبا الحسين الكلابي، وبغيرها أبا الحسن علي بن المثنى الأسترابادي، ومحمد بن محمد بن ثوبة.

روى عنه أبو بكر الخطيب، وأبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي، وأبو سعيد عبد الواحد بن القشيري، وأبو محمد جعفر بن أحمد السراج، وأبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون، وحدثنا عنه ابن كادش.

اخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي، أنا أبو الحسن علي بن محمود الزوزني^(٤)، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسون التزسي، قالوا: أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، أنا أبو بكر محمد بن خريم^(٥) بن محمد العقيلي، نا هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي، نا مالك بن أنس، حدثني أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا توضأ أحدكم فليجعل في فيه ثم يستنشق»^[٩١٦٧].

اخبرنا أبو منصور بن زريق، قال: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٦):

علي بن محمود بن إبراهيم بن ماخزة أبو الحسن الزوزني^(٧) الصوفي سكن بغداد، وحدث بها عن عبد الوهاب بن الحسن الدمشقي، وعلي بن المثنى الأسترابادي وغيرهما، كتبت عنه، وكان لا بأس به، وقال لنا: كان جدي ماخزة

(١) في مختصر ابن منظور: «ما حوه» والمثبت يوافق تاريخ بغداد، ضبطت عن تبصير المتبته بضم الخاء المعجمة وتشديد الراء.

(٢) بالأصل: «الزورني» وفي تاريخ بغداد: «الروزني» وفي المختصر: «المروذي»، والمثبت عن تبصير المتبته.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ١١٥/١٢ وتبصير المتبته ١٢٤٣/٤ وفيه: علي بن محمد، والأنساب (الزوزني) وهذه النسبة إلى زوزن: بلدة كبيرة حسنة بين هراة ونيسابور.

(٤) بالأصل هنا: الروزي.

(٥) بالأصل: خريم، تصحيف.

(٦) تاريخ بغداد ١١٥/١٢.

(٧) بالأصل وتاريخ بغداد: الروزني.

مجوسياً، وسأله عن مولده فقال: في سنة ست وستين وثلاثمائة، ومات في شهر رمضان من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة^(١).

٥٠٨٩ - علي بن مرضى بن علي
ابن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن سُلَيْمَانَ
أَبُو الْحَسَنِ التَّنُوخِي

ولد بمعزة النعمان، وقدم دمشق وسكنها مدة بدرب كراز عند دار ابن الغسال، لقيته كثيراً وسمعت منه إنشادات غير أني لم أضبط منها شيئاً، وعاد إلى حماء وتوفي بها في الزلزلة التي أخرجت حماء، وكان شاعراً كثيراً، فمن شعره ما أنشدني أَبُو الْيَسَر شاعر بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ الكاتب بدمشق:

| | |
|--------------------------|------------------------|
| تولى الشباب وحن الممات | وقرب لي الشيبُ إتيانهُ |
| ويعلم ما في الكتاب الزكي | من حيث ينظر عنوانهُ |
| إذا مت جاورث من لم يزل | يجير من النار جيرانهُ |
| فأسأل توفيقه في المعاد | ورحمته لي وغفرانه |
| فليس الموفق إلا الذي | يوفقه الله سبحانه |

وانشدني له أيضاً:

| | |
|----------------------|-------------------------|
| لا تفعلن بعض الجميل | مع امرئٍ وافعله كُلُّهُ |
| وإذا أتم جميله | امروءٌ ودام فما أجله |
| وعليك في الاكرام لمن | شرط وما في الشرط علُّهُ |

وانشدني له:

| | |
|----------------------|-------------------------|
| لا تقدمن على التظالم | واقضِ عنك الظلم بُغداً |
| فالدهرُ قد يعدي على | مَنْ كان فيه قد نَعَدَا |

وانشدني له أيضاً:

إذا لم يكن لعمرى عقل لقيته كمثل اللقاء في أعين وقلوبِ

(١) زيد في الأنساب نقلاً عن الخطيب: ودفن بباب الرباط.

يعد غريباً وهو في دار هذه
وأنشدني له أيضاً:

سأجعل نفسي في مكان يعزها
وما أنا ممن يقبل الضيم....^(١)
وإني لذو نفس على الضيم تنطوي
وأنشدني له:

كل الأنام مخوف لا تلم به
واسأل....^(٢).... تعيش به
وأنشدني له:

لقد عفت دنيائي المعنف أهلها
وزهدي فيها الاهي عناية
وأنشدني له:

أجب دعوتي يا سميع الدعاء
فما لي غيرك من راحم
إذا رحت مرتها بالذنوب
فيا دمعتي فاجر حزناً
وأنشدني له:

أجدد عهداً بالديار التي خلت
نعم إنها تجدي علي صباية
فيا رحمن لي من وقوفي برسمها
وأنشدني به أيضاً:

إذا كنت في نيه من الأرض سالكاً

على كونه من الدار غير غريب

وأرفعها عن قرب من هودونها
ولا بت في بيت أرى فيه هونها
لئن أنا لم أنف لمعا أن يهينها

فقرب ذلك بردي في عواقبه
ولا تسأل لسواه من مواهبه

فأعفاني الرحمن سبحانه منها
خصصت بها منه فالمعي به عنها

وكن يا مغيشاً على نشدتي
يفرج ما اشتد من كربتي
أسأل عنهن في حفرتي
على جري السحائب يا دمعتي

وماذا ترى تجديد عهد بها يجدي
ومر الصبى فيها وتزدادي وجدي
ويا أسفا من قبل ذاك ومن بعدي

ولا ماء فيه تلتقيه ولا مرعى

(١) كلمة غير مقروءة.

(٢) كلمات غير واضحة.

المخوف ولم يملك إلى الماء من الرجعى
إلى طاعة الله سبحانه تسعى
إليك بعد الموت أحسن بي الصنعا
من الظلم قد صارت صحابتهم سبعا
وانبا على الضيع سا^(١) أو...^(٢) الأفاعا
إلى الخفض قد مالوا فما عرضوا الربعا

فلإني بما قلت جد خبير
وأنتك بعد الموت غير قدير
الوصاة وما الأعمى مثل البصير
الغنى فما حواه ما محور فقير
توطنت من دنياك دار غرور

وأنشدني له، وكتب بهذا إلي ابن عمه القاضي أبي المجد

ويلغ مني هذا البين نباشا فاشتفا
النار من بيني فشب الذي انطفأ
وقد سار الخليط تخلفا
ومن شرها حفظ العهد أن لا توقفا
دعاني إليه الاضطرار مكلفا
بدلاً مولى حباً وتعطففا
أديب متى ما تلقه تلق منصففا
بنيل الغنى ما لديه واتحففا
بما لم يطق غيري له أن يولففا
فقلت له: مجد القضاة أخا الوفا

رحلت ولا زادا به يقطع المدى
كذا هذه الدنيا إذا لم تكن بها
فيارب من دنيائي جربى مسلماً
وذرنى بعيداً عن أناس علمتهم
أجالس منهم ضاري الأسد
أنا كلا ناس ولا فضل عندهم
وأنشدني له أيضاً:

عليك بفعل الخير فاقبل وصيتي
فلأنك في الدنيا على ذاك قادر
إذا عميت عين البصيرة ضاعت
وكم ذي أغنى بالظلم مكتسب
فيا من لذي الدنيا بوطن إنما

لقد شت هذا البين شملاً تالفا
وإني قد استوكفت دمعي يطفأ به
ومن عجب الأشياء إني مغرم أظاً
سروا وأقام القلب بعد رحيلهم
وليس اختياراً ذاك مني وإنما
لعمري لئن باتوا فلإني لو أجد بهم
كريم إذا أعطى رحيم لمن رأى
به الله أعطاني مرادي وخصني
سعادته قد انطقنتني وأسعدت
وكم قائل من ذا يمدحك تنتحي

(١) كذا رسمها بدون إعجام.

(٢) كلمة غير مقروءة.

تؤم غيثا لم يزل متوكفا
منى ما جلاه بالندی عاد مرهنا
بذلك جلباب الشناء الذي صفا
والطف بي من والدي وأرفا
رجوتك لي عوناً على زمن جفا
بعدم الغنى بي قد أصر وأجحفا
المدح لما قيل فيك تشرفا
فضلك المشهور أقرأ مصحفا
وإذ هو مرسوم به كيف صرفا
جميل كان من قبل أسلفا
وما تضرب الأمثال إلا لتعرفا
كفاني فيك الله ما بك قد كفا
ومثلي من يولى الجميل ويصطفوا
وغيرك أبداه مني وسوّفا
ولكنني من عادتي أن أخففا
ولا كدرت من وعد عليتك ما صفا

فقال: لقد وقفت فأبشر فإنما
وإني لسيف قد تغمدته الصدى
أرى السيد المفضال أنعم فاقتي
جزى الله عني الخير من مات محسنا
ألا أبهذا القاضي أبا المجد إنني
فغثني بنعماً منك وأردد لي الغنا
وقد شرف الناس المديح وإنما بك
كأنني إذا أنشدت مدحي واصفا به
وما سار إلا أذله اسمك واسم
وإنك من ما زال ينعم أنفا بمثل
لك المثل الأعلى وللغير دونه
وإني بك استكفيت أمراً أخافني
ومثلك من يولى على قدر قدره
ولم تنزل الأنعام منك متمما
وما لي في التنقيل عادة ملحف
فلا هذت الأيام مجدداً بنيته

قال لنا أبو بشر: توفي علي بن مرضي في زلزلة حماة يوم الاثنين رابع رجب سنة
اثنين وخمسين وخمسمائة. إلى هنا.

٥٠٩٠ - علي بن مسلم البكري

روى عن أبي صالح الأشعري.

روى عنه عبد الرحمن بن [يزيد]^(١) بن تميم.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمد، نا أبو علي
الأهوازي، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الشيباني^(٢)، حدّثني

(١) كلمة غير واضحة بالأصل. وسيرد خلال الخبر التالي: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٢٦٢.

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَجَرِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ حَمَادٍ الْأَزْدِيِّ، نَا عَلِيٌّ بْنُ مَعْبُدٍ، نَا أَبُو يَعْلَى الْمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ الرَّازِيِّ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ الْخُسَنِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمٍ^(٢)، نَا عَلِيٌّ بْنُ مُسْلِمٍ الْكَنْدِيِّ^(٣)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ»^[٩١٦٨].

٥٠٩١ - عَلِيٌّ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ

أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ السَّلْمِيِّ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ الْفَرَّضِيِّ^(٤)

سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، وَأَبَا نَصْرَ الْحَسَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلَّابٍ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَحْمَدَ الصَّوْفِيَّ، وَأَبَا الْقَاسِمِ غَنَائِمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهِ الْخِياطِ، وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبَا الْعَبَّاسِ بْنِ قُبَيْسٍ، وَأَبَا عَلِيَّ الْحَسَنَ بْنَ عَقِيلِ بْنِ بَرِيشٍ، وَأَبَا الْقَاسِمِ بْنَ أَبِي الْعَلَاءِ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، وَنَجَّاءَ بْنَ أَحْمَدَ الْعَطَّارِ، وَأَبَا الْفَتْحِ نَصْرَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيِّ، وَأَبَا نَصْرَ الطُّرَيْشِيِّ^(٥)، وَأَبَا الْفَرَجِ الْإِسْفَرَايْنِيَّ، وَأَبَا الْبَرَكَاتِ بْنَ طَاوُسٍ، وَجَعْفَرَ بْنَ أَحْمَدَ السَّرَاجِ، وَأَبَا بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو الْكَرْجِيِّ، وَخَالَه أَبَا إِسْحَاقَ بْنَ الشَّهْرَزُورِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

وَتَفَقَّهَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الْمَظْفَرِ الْمَرْزُوقِيِّ وَعَلَى الْفَقِيهِ أَبِي الْفَتْحِ الْمَقْدِسِيِّ، وَأَعَادَ

لَهُ الدَّرُوسَ.

وَجَالَسَ الشَّيْخَ الْإِمَامَ أَبَا حَامِدَ الْفَرَّانَ وَسَأَلَهُ مِنْ مَسَائِلَ.

وَبَلَغَنِي أَنَّ الْعَزَّالِيَّ كَانَ يَثْنِي عَلَيْهِ وَيَصِفُهُ بِالْعِلْمِ وَقَالَ: خَلَّفَتْ بِالشَّامِ شَابَابًا إِنْ

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٦٥/١٠.

(٢) بالأصل: نعيم، تصحيح، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧٧/٧ وتهذيب الكمال ٤١٨/١١ طبعة دار الفكر.

(٣) كذا ورد بالأصل هنا «الكندي» وقد مرَّ في أول الترجمة «البكري» وفي تهذيب الكمال في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم «البكري» أيضاً.

(٤) انظر ترجمته في تبیین کذب المفتری ص ٣٢٦ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٣٥/٧ تاريخ ابن القلانسي ص ٤٢٤ سير أعلام النبلاء ٣١/٢٠ العبر ٩٢/٤ شذرات الذهب ١٠٢/٤ طبقات المفسرين للداوودي ٤٣٥/١ ومشيخة ابن عساكر ١٥٢/ب.

(٥) رسمها مضطرب بالأصل.

عاش كان له شأن، فكان كما تفرّس فيه - رحمه الله - ودرّس في حلقة في الجامع مدة، ثم ولي المدرسة الأمينية^(١) سنة أربع عشرة وخمسمائة^(٢)، ولم يزل يدرس بها إلى أن مات.

سمعنا منه الكثير، وكان ثقة ثباتاً عالماً بالمذهب، والفرائض، يتكلم في مسائل الخلاف، ويكثر من إيراد الأحكام وكان قد حفظ كتاب «تجريد التجريد» الذي صنفه أبو حاتم القزويني^(٣)، وكان حسن الخط، موفّقاً في الفتاوى، وعلى فتاويه كان اعتماد أهل الشام، واشتهر ذكره في العراق اشتهاً كثيراً حتى كانت تأتيه الفتاوى منها، وكان مواظباً على قضاء الحقوق من حضور عقود الأنكحة، وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، مثابراً على التدريس والإفادة، محباً للرواية ونشر الحديث، محبباً إلى أصحابه لحسن خلقه، وجميل طريقته وله مصنفات في الفقه والفرائض، والتفسير، أكبرها كتاب سمّاه «الاستغناء في المذهب»، مات قبل أن يتمه وكتاب في التفسير سمّاه: «التجريد في تفسير القرآن المجيد»، مات ولم يتمه، وكان يعقد مجلس التذكير ويورد فيه إيراداً كثيراً، ويذكر أشياء مستحسنة مستفادة، ويظهر السنّة ويردّ على من أنكر الحق - رحمة الله عليه ورضوانه - فإنّه لم يخلف بعده مثله^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفقيه الشافعي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحديد، أَنَا جدي أَبُو بكر، أَنَا أَبُو الدحداح أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلِ التَّمِيمِي، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْجَوْبَرِي، نَا سفيان بن عيينة الهلالي، عَنْ الزهري، عَنْ سعيد بن الْمُسَيَّبِ.

أن عمر كان يقول: الدية للعاقلة، ولا تراث المرأة من دية زوجها شيئاً حتى أخبره الضحاك بن سفيان الكلّابي: أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كتب إليه أن يورث امرأة أَشِيمِ الضبابي من دية زوجها، فرجع عنه عمر [٩١٦٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو نصر الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَلَّابِ الْخطيب،

(١) بناها بدمشق، أمين الدين كمشتكين بن عبد الله الطغتكلي وهي مدرسة للشافعية.

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٢/٢٠.

(٣) هو محمود بن حسن الطبري القزويني الشافعي، أبو حاتم، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/١٢٨.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/٢٣٦ وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣٣.

أنا أبو الحسن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَمِيع، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد الشَّيْخ الصَّالِح بِغَدَاد، نا عيسى بن أبي حرب، نا يَحْيَى بن أَبِي بَكِير، نا سفيان، عَن فِطْر، عَن أَبِي الطَّفِيل، عَن أَبِي ذَرَّ قَالَ: لَقَدْ تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وما طائر يَقلب جناحيه في السَّمَاء إلَّا وهو يَذْكُرنا مِنْهُ علماً.

سألت أبا الحسن الفقيه عن مولده فقال: كان خالي يذكر أن مولدي سنة خمسين، وكانت والدتي تذكر: أن مولدي سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

سمعت بعض أصحابنا يذكر أن الفقيه أبا الحسن مرض مرضة شديدة أيس^(١) منه فيها، فدخل عليه بعض الفقهاء فأنشده:

يا رب لا تُبقني إلى أمدٍ أكون فيه كلاً على أحدٍ
خُذْ بيدي قبل أن أقول لمن أراه عند القيام خذ بيدي

فاستحسن البيتين وكتبهما بخطه وكرر قراءتهما فاستجيب له، فمات بعد أن أبل من تلك العلة بمدة، من غير أن يمرض مرضاً يحتاج فيه إلى أحد، فتوفي صباح يوم الأربعاء ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ساجداً في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح، وكان قد صَلَّى وزده في تلك الليلة من قيام الليل، ودُفن بمقبرة الباب الصغير عند قبور الصحابة، شهدتُ دفنه والصلاة عليه - رحمه الله - وكان له مشهد حسن.

٥٠٩٢ - علي بن مرشد^(٢) بن علي بن المقلد^(٣) بن نصر

ابن منقذ بن مُحَمَّد بن منقذ بن نصر بن هاشم

أبو الحسن بن أبي سلامة

المعروف بعز الدولة الكِنَاني

كان أكبر أخوته.

(١) بالأصل: أويس.

(٢) كذا وقعت هذه الترجمة هنا، وحققا أن تكون قبل الترجمة السابقة كما يقتضيه التنظيم الذي اتبعه المصنف في ترتيب الأسماء.

(٣) في سير أعلام النبلاء ٥٥٣/١٨ في ترجمة جده: علي بن منقذ بن نصر.

بلغني أنه ولد سنة سبع وثمانين وأربعمائة بشَيْرٍ^(١).

سمع الحديث ببغداد من أبي بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، وأبي القاسم بن السمرقندي، وكتب الحديث بخط حسن، وكان فهماً شاعراً، قدم دمشق غير مرة، وحضر عندي في سماع بعض كتاب دلائل النبوة، وكتاب الجهاد لابن المبارك، ثم خرج إلى عسقلان، فقتل بها شهيداً، فمن شعره ما كتب به إلى أخيه أبي المظفر أسامة بن مرشد جواباً عن أبيات وردت منه في صدر كتاب أولها:

أَيَحْمِلُ عَنِّي الرَّائِحُونَ تَحِيَّةً تَضُوعُ كَنْشَرِ الْمِسْكِ شَبِيتَ بِهِ الْخَمْرُ
فَأَجَابَهُ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ:

لَقَدْ حَمَلَ الْعَادُونَ عَنْكَ تَحِيَّةَ إِلَيَّ كَنْشَرِ الْمِسْكِ شَبِيتَ بِهِ الْخَمْرُ
تَرِيدُ صَدَى قَلْبِي وَإِنْ شَتَّتَ الصَّدَى فَفِي نَاطِرِي دَرْ وَفِي كَبِدِي جَمْرُ
فَأَرْجَى مِنْهَا كُلَّ أَرْضٍ مَرَّتَ بِهَا فَفِي كُلِّ قَطْرٍ مِنْ أَمَاكِنِهَا نَشْرُ
فِيَا سَاكِنَا قَلْبِي عَلَى خَفَقَانِهِ وَطَرْفِي وَإِنْ رَوَاهُ مِنْ أَدْمَعِي بَحْرُ
لَكَ الْخَيْرُ هَمِي مِنْذُ نَأَيْتَ مَرُوحَ وَصَبْرِي غَرِيبٌ لَا يَنْهِنُهُ الزَّجَرُ
وَلَوْ رَامَ قَلْبِي سَلْوَةٌ عَنْكَ صَدَهْ خَلَاثُكَ الْحَسَنَى وَأَفْعَالُكَ الْغُرُ
صَبَغْتَ سُرُورِي بِالْهَمُومِ فَلَا أَرَى نَصُولاً لَهُ يَبْدُو كَمَا يَنْصُلُ الْخَطَرُ
وَأَلْبَسْتُ أَيَّامِي مِنَ اللَّيْلِ حُلَّةً فَصَبْحِي كَلِيلِي لَيْسَ بَيْنَهُمَا فَجْرُ
وَكَتَبَ إِلَى أَخِيهِ:

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أَنْ يَبِيتَ مَكْلَمًا كَثِيبًا عَلَى عَهْدٍ مَضَى وَتَصَرَّمَا
فِيَا وَيْحَهُ مِنْ لَاعِجِ الشُّوقِ إِنْ بَدَا سَنَا الْبَرْقِ عَلَوِيًّا لَهُ وَتَبَسَّمَا
وَكَمْ قَدْ رَمَا أَيْخَفَى اللِّسَانُ صَبَابَةً إِذَا مَا لِسَانَا الدَّمْعُ وَالْوَجْدُ تَرْجَمَا
خَلِيلِي لَوْ فَارَقْتُمَا مِنْ هَوَيْتُمَا وَشَاهَدْتُمَا يَوْمَ النُّوَى مَا عَزَلْتُمَا
عَدْتَنِي نَوَى لَمَا أَطْمَأْنَنْتَ تَقَلُّقَلْتَ حَشَايَ وَأَضْحَى الْقَلْبُ مِنِّي مَقْسَمَا

(١) شيزر بتقديم الزاي على الراء، وفتح أوله: قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة، بينها وبين حماة يوم (معجم البلدان).

نوى من أخ في العين أحلا من الكرى
 أخ هو كالسّم الزعاف على العدى
 ترخل عن عيني وحلّ بمهجتي
 أسامة ما رمث السلى لأتني أرى
 أجلك أن أدعو علاك ملقباً
 وما نظرت من بعدك العين قرّة
 وأي لنفسى لذة ومسرة
 وطيف سرى غمر الدجى فأناخ
 فحلّ بطرفي من فؤادي ولم أكن
 أطال عليّ الليل همّ أضلني
 فعشت كما تهوى بعيداً ودانياً
 ولا زلت هدام الجيوش وبانياً

ذكر لي أخوه الأمير أبو عبد الله أنه استشهد بعسقلان سنة ست وأربعين
 وخمسائة، وكان قد اكتتب في جمادها.

آخر المجلد السادس والثلاثين من الأصل، وهو آخر الجزء الستين بعد الثلاثمائة
 من الأصل.

٥٠٩٣ - علي بن مشرق بن بركات بن محمد

أبو الحسن

الشاعر المعروف بالقاضي.

سكن دمشق مدة طويلة، وامتدح بها جماعة، وجالسته وسمعت منه شيئاً من
 شعره، ولكن لم أكتب عنه شيئاً، وكان يمتدح الأمير طرخان الشيباني وغيره، وينظم
 أشعاراً يكتبها على صور الحيوان، وأشعاراً يقرأ بعض ألفاظها من كلّ بيت لفظة،
 فينتظم مجموعها فيصير بيتاً، وكانت له مروءة وكان مشتهراً بشرب المسكر.

٥٠٩٤ - علي بن المظفر بن علي أبو الحسن المنبجي^(١) المعلم

حَدَّث بدمشق عن أبي القاسم عبدان بن حميد بن عبدان المنبجي^(٢)، وأبي بكر الشبلي^(٣).

روى عنه علي الحنائي، وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر.

أُنْبِأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، نَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ^(٤) قَالَ: سَمِعْتُ الشُّبْلِيَّ يَحْدُثُ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الدَّامَغَانِيَّ يَحْدُثُ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الصُّوفِيَّ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ: قَالَ لِي أَبِي الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِي: «يَا عَلِيُّ إِنَّ الْإِسْلَامَ عَرِيَانٌ، لِبَاسُهُ التَّقْوَى، وَرِيَاشُهُ الْهَدْيُ، وَزَيْتُهُ الْحَيَاءُ، وَعِمَادُهُ الْوَرَعُ، وَمَلَائِكَةُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَأَسَاسُ الْإِسْلَامِ حَبِي وَحِبُّ أَهْلِ بَيْتِي» [٩١٧٠].

قَوَّاتٌ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنَائِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَنْبِجِيِّ مَعْلَمِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدَانُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ عَبْدِانِ الْمَنْبِجِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا أَبُو عَمْرٍو الْحَوْضِيُّ^(٥)، عَنْ الْمُنْذَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ -
أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِوَضُوءٍ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَمَضَّمْضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ

(١) ضبَطَتْ عَنِ الْأَنْسَابِ؛ وَهَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى مَنْبِجٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ وَاسِعَةٌ ذَاتُ خَيْرَاتٍ كَثِيرَةٍ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَرَاتِ ثَلَاثَةٌ فَرَاسِخٍ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ).

(٢) لَهُ ذِكْرٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدَانُ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ رَشِيدٍ الطَّائِي الْمَنْبِجِيِّ.

(٣) الشُّبْلِيُّ بِكَسْرِ الشِّينِ وَسُكُونِ الْبَاءِ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الشُّبْلِيَّةِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى أَشْرُوسَةَ: (الْأَنْسَابِ) وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي اسْمِهِ وَاسَمِ أَبِيهِ: أَنْظَرَ تَرْجُمَتَهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٦٧/١٥ وَسِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٨٩/١٤.

(٤) وَرَدَ بِالْأَصْلِ: نَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُظْفَرِ.

(٥) هُوَ حَفْصُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَخْبَرَةَ، أَبُو عَمْرِو الْأَزْدِيِّ الْحَوْضِيِّ النَّمَرِيِّ، تَرْجُمَتُهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٥٤/١٠.

ثلاثاً^(١)، وغسل ذراعيه ثلاثاً، وغسل قدميه ثلاثاً، ثم تبسم عُثْمَانُ فقال: هكذا رأيت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فعل، ثم قال: «إذا غسل المؤمن كَفِّه تساقطُ ذنوبه من أطراف أُنامل كفيه، وإذا غسل وجهه تساقطُ ذنوبه من أطراف لحيته، وإذا غسل يديه تساقطُ ذنوبه من أسفل مرفقيه، وإذا مسح برأسه تساقطُ ذنوبه من أطراف شعره، وإذا غسل قدميه تساقط ذنوبه من أسفل قدميه، وصارت الصلاة نافلة»^[٩١٧].

٥٠٩٥ - عَلِي بن المنجي

أَبُو الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِالشَّيْخِ

صَاحِبُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَرْمُطِيِّ

ولي دمشق هو وابنه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن عَلِي، وسيأتي ذكر تاريخ ولايته في ترجمة ابنه.

٥٠٩٦ - عَلِي بن معبد بن نوح

أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِي^(٢)

نزِيل مِصْرَ.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ شَدَّادِ الْكُفَيْي^(٣)، وَزَيْدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، وَهَشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَشَبَّابَةَ بْنِ سَوَّارٍ، وَأَسْوَدَ بْنَ عَامِرِ شَاذَانَ، وَيَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَمَكِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبِي النَّضْرِ هَاشِمَ بْنِ الْقَاسِمِ، وَأَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، وَخَالِدَ بْنَ عَمْرِو الْكُوفِيِّ، وَمُعَلَّى بْنَ مَنْصُورٍ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقِ الْخَلَّاطِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيءِ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ^(٤) الطَّحَاوِيُّ، وَأَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْوُكَيْعِيُّ الْكُوفِيُّ، وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَالِدُ الْمُهَنْدَسِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَعَلِيَّ بْنُ سَعِيدَ بْنِ بَشِيرِ الرَّازِيِّ،

(١) زيد بعدها في المختصر: «وغسل وجهه ثلاثاً» وقد استدركت فيه بين معكوفتين.

(٢) انظر ترجمته وأخباره في: تاريخ بغداد ١٠٩/١٢ وتهذيب الكمال ٤٠٥/١٣ وتهذيب التهذيب ٢٤٢/٤

وسير أعلام النبلاء ٦٣٢/١٠ والجرح والتعديل ٢٠٥/٦ وميزان الاعتدال ١٥٧/٣.

(٣) في تهذيب الكمال: «علي بن معبد بن شداد العيدي».

وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٣١/١٠ وتهذيب الكمال ٤٠٣/١٣.

(٤) بالأصل: سالمة، والمثبت عن تهذيب الكمال.

وإبراهيم بن إسماعيل الغافقي، وأبو العباس القاسم بن عبد الله بن إبراهيم الكلاعي.
واجتاز بدمشق أو بأعمالها متوجهاً إلى بلاد الروم للمهاداة بالأسرى.

اخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَنْزَرُودِي.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْبَحِيرِيِّ^(١) وَأَنَا حَاضِرٌ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بَحِيرِ الْبَحِيرِيِّ^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، نَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ، نَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدَّمَشْقِيُّ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَن نَافِعٍ، عَن سَالِمٍ، عَن ابْنِ عَمْرِو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَجْزُ ثَوْبُهُ مِنَ الْخَيْلَاءِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣)[٩١٧٢].
غريب من هذا الوجه.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطِيبِيُّ^(٤)، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الْخِياط^(٥)، وَأُمُّ الْمُجْتَبَى فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُوسَى بْنِ شَمَةَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمَقْرِيِّ، نَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ جَرِيرِ الْهَمْدَانِيِّ الْمَصْرِيِّ - بِمِصْرَ - نَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ نُوحٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، نَا الْحَسَنِ بْنُ وَاقِدٍ، عَن مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَحُولَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ»^[٩١٧٣]؟

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلٍ، أَنَا جَدِي أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَيُّوبَ الْمُرِّيِّ، نَا

(١) بالأصل: البحري، تصحيف، والصواب ما أثبت، مَرَّ التعريف به.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٦٦/١٦.

(٣) رواه الذهبي من هذه الطريق في ترجمة أحمد بن محمد بن جعفر البحيري ٣٦٧/١٦.

(٤) تقرأ بالأصل: الحطبي، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ٩٣ / أ.

(٥) مشيخة ابن عساكر ١٢ / ب.

أبو الخير أحمد بن علي بن عبد الله الحمصي، حدثني أبو بكر محمد بن سعيد الترخمي^(١) - بحمص - قال:

كنا عند محمد بن عوف الطائي^(٢) بحمص، فجاء رجل، فقال: يا أبا جعفر هذا علي بن معبد قد جاء ماضياً إلى الغداء، فقال لنا أبو جعفر محمد بن عوف: امضوا بنا نسلم عليه، فقام، وقمنا معه، فلقينه، فسلم عليه وقال له: يا أبا الحسن حدثنا حديث الحية، فقال لنا علي بن معبد: حدثنا رزق الله بن عبد الله أبو عبد الله، نا محمد بن عبيد الله العززمي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصمغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب قال:

كنا عند رسول الله ﷺ فقال له عبد الله بن سلام: يا رسول الله ألا أحدثك بحديث عجيب كان في بني إسرائيل، قال: «وما ذاك؟» قال: خرج جفير بن عبد الله متصيداً، فلما أقفرت به الأرض إذا حية قد انسابت بين قوائم دابته حتى قامت على ذنبها، فقالت له: يا جفير أعطني أظلك الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله، الحديث بطوله، أنا اختصرته.

أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذنا - وأبو عبد الله الله الخلال - شفاهاً - قالوا: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٣):

علي بن معبد المصري الصغير، روى عن الأسود بن عامر، وأبي أحمد الزبيري، وعلي بن معبد الرقي، كتبت^(٤) أشياء من حديثه بمكة في سنة خمس وخمسين ومائتين، وكان حاجاً، فلم يقض السماع منه وكان صدوقاً.

أخبرنا أبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب^(٥)، نا الصوري، أنا محمد بن

(١) بالأصل: البرحمي، وفوقها ضبة، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/١٥.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/٦٣٢. وترخم يطن من يحصب.

(٣) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/٢٠٥. (٤) في الجرح والتعديل: كتبنا شيئاً من حديثه.

(٥) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/١١٠.

عَبْد الرَّحْمَنِ الْأَزْدِي، نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ، نَا أَبُو سَعِيدٍ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَنْدَةَ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ عَنْهُ، أَنَا عَمِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ قَالَ:

عَلِي بْنُ مَعْبَدٍ بْنِ نُوحٍ، يَكْنَى أَبَا الْحَسَنِ بَغْدَادِي، قَدِمَ مِصْرَ - زَادَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: مَعَ أَبِيهِ وَقَالَا: - وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءِ الْخَفَّافِ وَغَيْرِهِ، كَانَ تَاجِرًا، تَوَفَّى بِمِصْرَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِخَمْسٍ خُلُونِ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ. آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الْعَسْكَرِيُّ^(١).

اخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ زُرَيْقٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢) قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْآبَنُوسِيِّ، نَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْجَعَابِيِّ قَالَ: عَلِيٌّ بْنُ مَعْبَدٍ بْنِ نُوحٍ نَزَلَ مِصْرَ، وَأَخُوهُ عُثْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ بْنِ نُوحٍ نَزَلَ بَغْدَادَ عِنْدَ عَلِيٍّ عَجَائِبَ.

اخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ زُرَيْقٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣):

عَلِيٌّ بْنُ مَعْبَدٍ^(٤) بْنُ نُوحٍ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ بْنِ مَعْبَدٍ، سَكَنَ مِصْرَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، وَمَكِّيَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ، وَأَبِي النَّضْرِ هَاشِمَ بْنِ الْقَاسِمِ، وَأَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، وَأَسُودَ بْنَ عَامِرٍ، وَخَالِدَ بْنَ عَمْرٍو الْكُوفِيَّ، وَمُعَلَّى بْنَ مَنْصُورٍ، وَعَلِيٌّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، وَزَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، رَوَى عَنْهُ مُوسَى بْنُ هَارُونَ وَأَبُو جَعْفَرٍ الطُّحَاوِيُّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ.

وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فَقَالَ: كَتَبْنَا شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ بِمَكَّةَ، وَكَانَ حَاجًّا فَلَمْ يَقْضِ السَّمَاعَ مِنْهُ وَكَانَ صَدُوقًا^(٥).

(١) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ.

(٢) تَارِيخِ بَغْدَادَ ١١٠/١٢ وَتَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٠٦/١٣ وَسِيرِ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ٦٣٣/١٠.

(٣) تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٠٩/١٢.

(٤) بِالْأَصْلِ هُنَا: سَعِيدٌ، تَصْحِيفٌ، وَهُوَ صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ.

(٥) تَارِيخِ بَغْدَادَ ١١٠/١٢ رَوَاهُ الْخَطِيبُ نَقْلًا عَنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ. وَقَدْ وَرَدَتِ الْعِبَارَةُ قَرِيبًا عَنْ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ. وَانْظُرْ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ ٤٠٦/١٣ وَسِيرِ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ٦٣٣/١٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيْق، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلِي^(١)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عَبْدِ الواحد.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطُّيُورِي، أَنَا العتيقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا الحُسَيْن بن جَعْفَر قالوا:

أنا الوليد بن بكر الأندلسي، نا علي بن أَحْمَد بن زكريا الهاشمي، نا أَبُو مسلم صالح بن أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ بن صالح، حَدَّثَنِي أَبِي قال: عَلِي بن معبد يَكْنَى أبا الحَسَن، سكن مصر، ثقة، صاحب سَنَة، وكان أَبُوهُ والياً على أَطرابلس المغرب^(٢).

قَرَأَت على أَبِي مُحَمَّد السلمي، عَنْ أَبِي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد بن العَمَر، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زُبَيْر، نا أَبُو جعفر الطحاوي، قال: ومات علي بن معبد بن نُوح في رجب سنة تسع وخمسين ومائتين^(٣).

٥٠٩٧ - عَلِي بن معضاد بن ماضي
أَبُو الحَسَن المَقْرِيء الدَّبَاغ في الفراء^(٤)

سمع أبا عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الحديد.

وكان حافظاً للقرآن، جيد القراءة، وكان يقرأ بالألحان، ويخطب في الأعزية.

سمعت منه شيئاً يسيراً وكان طفيلياً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلِي بن معضاد، أَنَا القاضي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحَسَن بن أَحْمَد بن عَبْدِ الواحد بن أَبِي الحديد الخطيب، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلِي بن موسى بن الحُسَيْن بن السمسار، أَنَا أَبُو القاسم علي بن يعقوب بن إِبراهيم، نا أَبُو زُرْعَة، نا آدم بن أَبِي إِيَّاس أنه سمع ابن أَبِي ذئب، عَنْ قارظ بن شَيْبَة^(٥)، عَنْ أَبِي غطفان، عَنْ

(١) تاريخ بغداد ١٢/١١٠.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/٤٠٦ وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٣٣.

(٣) تهذيب الكمال ١٣/٤٠٦ وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٣٤.

(٤) مشيخة ابن عساكر ١٥٣/أ.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/١٣٤.

ابن عباس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الْأَسْتِشْقَاقِ: ثَتْنِينَ بِالْفَتْحِ أَوْ ثَلَاثًا [٩١٧٤].

توفي أَبُو الْحَسَنِ بْنِ مَعْصُودٍ - وَيَعْرِفُ بِهَرَوِيٍّ - وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ الرَّابِعِ أَوْ الثَّلَاثِ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَدُفِنَ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِمَقْبَرَةِ بَابِ الْفَرَادِيسِ شَهِدَتْ دَفْنَهُ.

٥٠٩٨ - عَلِيُّ بْنُ الْمَغِيرَةِ

أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْأَثَرَمِ (١)

رَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى، وَأَبِي سَعِيدِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبِ الْأَصْمَعِيِّ.

رَوَى عَنْهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ بْنُ حَسَنٍ (٢)، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبِيٌّ، وَأَبُو عَلِيٍّ سَهْلُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّوْرِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَقْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْكَسَائِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ جَابِرِ الْبَلَّاذُورِيِّ.

وَقَدِمَ دِمَشْقَ وَسَمِعَ بِهَا رِجَالًا مِنْ جُهَيْنَةَ.

اخْتَبَرْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَحِيرِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكَسَائِيُّ الْمَقْرِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْأَثَرَمِ، نَا مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا فَسَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا آيَاتِ يَسِيرَةٍ، قَوْلُهُ: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ (٣) قَالَ: شَكَرَكُمْ.

ذَكَرَ أَبُو الْفَرَجِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: قَالَ الْأَثَرَمُ: الْحَرِيُّ (٤) رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَذَكَرَ حِكَايَةَ.

اخْتَبَرْنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١٠٧/١٢.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/١٩٢.

(٣) سورة الواقعة، الآية: ٨٢.

(٤) كذا بالأصل بدون إعجام.

الخطيب^(١)، أنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاعِظُ، أَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَانِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْمَغِيرَةِ الْأَثَرَمُ عَنْ أَبِي عبيدة البصري قال: مَرَّ أَبُو عمرو بن العلاء بالبصرة، فإذا أعدال مطروحة مكتوب عليها: «لأبو» فلان، فقال أَبُو عمرو: يا رَبِّ يَلْحَنُونَ وَيُرْزَقُونَ.

قال لنا أَبُو منصور بن زُرَيْقٍ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ: قال لنا أَبُو بكر الخطيب^(٢):

عَلِيُّ بْنُ الْمَغِيرَةِ أَبُو الْحَسَنِ الْأَثَرَمُ صَاحِبُ النُّحُو وَالْغَرِيبِ وَاللُّغَةِ، سَمِعَ أَبَا عبيدة معمر بن المثنى، وَأَبَا سَعِيدَ الْأَصْمَعِي، رَوَى عَنْهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ وَغَيْرُهُمْ.

قال الخطيب^(٣): وَأَنَا هَلَالُ بْنُ الْمُحَسِّنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَرَّاحِ^(٤)، نَا أَبُو بكر بن الأنباري قال: وكان ببغداد من رواة اللغة: اللحياني، والأصمعي، وعلي بن المغيرة الأثرم.

وقال الخطيب^(٥): أَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّافِقِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، أَنَا ثَعْلَبٌ، حَدَّثَنِي أَبُو مَسْحَلٍ قَالَ: كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ أَقْدَمَ أَبَا عبيدة فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى بَغْدَادٍ، وَأَحْضَرَ الْأَثَرَمَ - وَكَانَ وَرَاقاً فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ - وَجَعَلَهُ فِي دَارٍ مِنْ دَوْرِهِ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ الْبَابَ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابَ أَبِي عبيدة، وَأَمَرَهُ بِنَسْخِهَا، قَالَ: فَكُنْتُ أَنَا وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا نَصِيرُ إِلَى الْأَثَرَمِ، فَيَدْفَعُ إِلَيْنَا الْكِتَابَ مِنْ تَحْتِ الْبَابِ، وَيَفْرَقُهُ عَلَيْنَا أَوْ رَاقاً، وَيَدْفَعُ إِلَيْنَا وَرَقاً أَبْيَضَ مِنْ عِنْدِهِ وَيَسْأَلُنَا نَسْخَهُ وَتَعْجِيلَهُ، وَيُؤَافِقُنَا عَلَى الْوَقْتِ الَّذِي نَرُدُّهُ عَلَيْهِ فِيهِ، فَكُنَّا نَفْعَلُ ذَلِكَ، وَكَانَ الْأَثَرَمُ يَقْرَأُ عَلَى أَبِي عبيدة وَيَسْمَعُهَا قَالَ: وَكَانَ أَبُو عبيدة مِنْ أَضَنِّ النَّاسِ بِكُتْبِهِ، وَلَوْ عَلِمَ بِمَا فَعَلَهُ الْأَثَرَمُ لَمَنْعَهُ مِنْهُ، وَلَمْ يَسَامَحْهُ.

قال الخطيب^(٥): وَأَنبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْلَدٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغْوِيِّ، نَا

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠٧/١٢. (٢) تاريخ بغداد ١٠٧/١٢.

(٣) المصدر السابق ١٠٧/١٢ - ١٠٨.

(٤) في تاريخ بغداد: أحمد بن محمد بن الجراح الخزاز.

(٥) تاريخ بغداد ١٠٨/١٢.

الحارث بن مُحمَّد قال: سنة اثنتين وثلاثين ومائتين فيها مات أبو الحسن الأثرم علي بن مغيرة في جُمادى الأولى.

آخر الجزء العاشر بعد الخمس مائة من الفرع.

٥٠٩٩ - علي بن ^(١) المقلد ^(٢) بن نصر بن منقذ

ابن مُحمَّد بن منقذ بن نصر بن هاشم

أبو الحسن الغساني الأمير ^(٣)

المعروف بسديد الملك صاحب شيزر ^(٤)

أديب فاضل، له شعر حسن سائر ورد دمشق غير مرة، وأقام بأطرابلس سنوات، وعمر حصن الجسر ثم اشترى حصن شيزر من الروم، وله في الأدب يد طولى وترسل حسن.

حدثني الأمير أبو عبد الله مُحمَّد بن الأمير أبي سلامة ^(٥) بن منقذ وكتبه له بخطه قال: كان جدي سديد الملك أبو الحسن علي بن مُقلَّد بن نصر بن المنقذ ^(٦) الله ممن ينسب إلى عمل الشعر، وكان من أبلغ أهل الشام في معرفة اللغة والنحو، وكان ^(٧) مُحمَّد وعلي بن عمار مودة وكيدة، وكان بينهما تكاتب وكان سبب ذلك أنه كان ^(٨) [له] مملوك أرميني [يسمى] ^(٩) رسلاً ^(١٠) وكان زعيم عسكره فبلغه عنه ما أنكره فقال: اذهب علي ^(١١) من على نيسابور فذهب إلى طرابلس وقصد ابن

(١) بالأصل: علي بن محمد المقلد.

(٢) كذا بالأصل والمختصر ووفيات الأعيان، وفي سير أعلام النبلاء: منقذ.

(٣) ترجمته في وفيات الأعيان ٤٠٩/٣ والنجوم الزاهرة ١١٣/٥ وسير أعلام النبلاء ٥٥٣/١٨.

(٤) بالأصل: «شيزار» تصحيف، تقدم التعريف بها قريباً.

(٥) بياض بالأصل.

(٦) كذا بالأصل وفوقها ضبة، وفي المختصر: كان سديد الملك علي بن مقلد بن نصر بينه وبين ابن عمار

مودة وكيدة... (٨) زيادة للإيضاح عن المختصر.

(٩) بياض بالأصل، واستدركت اللفظة عن المختصر. (١٠) كذا بالأصل، وفي المختصر: رسلان.

(١١) كذا بياض بالأصل، والعبارة في مختصر ابن منظور: فقال: اذهب عني، وأنت آمن مني على نفسك، فذهب إلى طرابلس.

عمار، فنقد إلى جدي فسأله في [حرمه]^(١) إلى ماله فأمر بإطلاقهم، وما اقتناه من دوابه^(٢)، فلما خرج لحقه جدي، فقال له الرسول: غدرت [بعبدك]^(٣) ورغبت [في ماله]^(٤) فقال: لا، ولكن كل أمر له حقيقة، حطوا عن الجمال أحمالها، وعن البغال أثقالها، ففعلوا، فقال: [أثبتوا]^(٥) كلما معه لنعرف أخي قدر ما قد فعلته، فكان ما أخرج له من ذهب عين خمسة وعشرون ألف دينار في قدور نحاس، وكان له من الديباج والفضة ما يزيد على القيمة، فقال للرسول: أبلغ ابن عمار سلامي، وعرفه بما ترى لأن لا يقول رسلان أخذته بغير علم مولاي، ولو درى^(٦) لم يمكنني منه، فزاره^(٧) في بعض السنين جدي، فلما فارقه كتب إليه من الجسر الحصن الذي عمره لمحاصرة شيزر حتى ملكها:

أجابنا لو لقيتم في مقامكم من الصبابة ما لاقيتُ في ظنني
لأصبح البحرُ من أنفاسكم يبسا كالبر من أدمعي ينشق بالسفن
وله أشعار كثيرة لا يحتمل الوقت ذكرها.

وكان بينه وبين محمود بن صالح صاحب حلب مودة، فكانا أخوين من الرضاع، فشكا إليه محمود قبل اختلاط عقله هوى به من شخص يهواه، وكان كثير الضرب له، ويظن أن بذلك ينال حظوة فعمل إجابة لسؤاله^(٨):

أسطو عليه وقلبي لو يكن^(٩) من بدني غلّهما غيظاً إلى عنقي
وأستعير إذا عاتبته^(١٠) حنقاً وأيسن ذلّ الهوى من عزة الحنق
أنشدني الأمير أبو المغيث منقذ بن مرشد بدمشق، أنشدني والدي الأمير أبو

(١) بياض بالأصل، واستدركت اللفظة عن المختصر، وفيه: في حرمه وماله.

(٢) تقرأ بالأصل: «دولتي» والمثبت عن المختصر. (٣) بياض بالأصل، والمثبت عن المختصر.

(٤) بياض بالأصل، والمستدرک عن المختصر، وفيه: ورعيت في ماله.

(٥) بياض بالأصل، والمثبت عن المختصر.

(٦) بالأصل: «أو ذرا» وفوقها ضبة، والمثبت عن المختصر: ولو درى.

(٧) الأصل: فرار، والمثبت: «فزاره» عن المختصر. (٨) البيتان في وفيات الأعيان ٤٠٩/٣ - ٤١٠.

(٩) روايته في الوفيات:

أسطو عليه وقلبي لو تمكن من كفي غلّهما غيظاً إلى عنقي
(١٠) وفيات الأعيان: إذا عاقبه.

سلامة مرشد بن علي بن المقلد بشيزر، قال: قال لي أبي أبو الحسن: ما عرفت أني
أعمل الشعر حتى قلت:

يجني ويعرف ما يجني فأنكره ويدّعي أنه الحُسنى فأعترفُ
وكم مقام لما يرضيك قمت على جمر الغضا وهو عندي روضة أنفُ
وما بعثت رجائي فيك مستتراً إلا خشيت عليه حين ينكسف
قال: وأنشدنا لنفسه:

في كل يوم من تجنيك لي تعنت يعزب معناه
إنني لأرثي لك من طول ما تفكر فيما تتجنّاه
ووجدت بخط أبي المغيث لجده: لو أن قلبي معي فرقت به
تملكته فاقسم ما أدري في الحب بين الإنصاف والغبن
ولجده: أيحنو عليه أم تجنى

تدعت الهوى فاعذل وحدي ليت وجد العشاق أجمع وجدي
عندها أو بهما على قدم العهد كتابي من الغرام وعيدي
يا ابنة القوم بين جنبي قوم يتلظى ما بين وصل وصدي
أنشدني أبو عبد الله ابن الأمير أبي سلامة مرشد بن علي، أنشدني أبي أبو
سلامة، أنشدني أبو الحسن لنفسه:

إنني لنميض^(١) جلالتكُم منكم ومالي عنكم صبر
وتحدث روحي بهجركم إن الملون دواؤه الهجر
وما وجد له من شعره ما كتب به إلي سابق بن محمود بن نصر بن صالح
صاحب حلب شفاعة في أبي نصر بن النحاس الكاتب الحلبي:

إيها أبا نصر يقيق بنفسه خلّ يجلك أن يقيق بماله
سل ما بقلبك عن ذخائر قلبه فلسان حالك مخبر عن حاله
كيف استسرّ ضياء فضلك كاملاً ما يستسرّ البدر عند كماله

(١) كذا رسمها.

لا تجزعن إذا غربت فإنه
أتخاف من عز الملوك جناية
حاشاه يسلب ما كسا إحسانه
ملك يحب العدل في أحكامه
لو تنصف الدنيا لكان ملوكها
يا أيها الملك الذي آياته
فيدّ تشب النار من سطواته
ارجع بعبدك صافحاً عن جرمه
عقم النساء فما يلدن نظيره
دع رتبة لم تلفه أهلاً لها
قال لي أبو المغيث: توفي الأمير أبو الحسن سنة تسع وسبعين وأربعمئة في
المحرم^(١)، كما حكى لي والدي أبو سلامة.

٥١٠٠ - علي بن مكي

أبو الحسن الكاساني الفقيه الحنفي

تفقه بما وراء النهر. وقدم دمشق وسكنها، وكان يدرس في المدرسة الصادرية،
ويفتي على مذهب أبي حنيفة، ويشهد وينظر في مسائل الخلاف.
وما أظنه سمع الحديث.

٥١٠١ - علي بن منصور بن قيس بن حِجْوان

ابن لابي^(٢) بن مطيع^(٣) بن حبيب بن كعب بن ثعلبة

ابن سعد بن عوف بن كعب بن جَلان

ابن غنم بن غني الغنوي المعروف: بعلي بن الغدير^(٤)

شاعر فارس.

(١) ذكر في وفيات الأعيان أن وفاته كانت في سنة خمس وسبعين وأربعمئة ٤١٠/٣ وانظر سير أعلام النبلاء ٥٥٤/١٨.

(٢) كذا بالأصل، والمؤتلف والمختلف للأمدي: لأي.

(٣) كذا بالأصل، وفي المؤتلف: «مطعم» وفي جمهرة ابن حزم: مطعم.

(٤) ترجمته في جمهرة ابن حزم ص ٢٤٧، والمؤتلف والمختلف للأمدي ص ١٦٤ ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٢٨٠ والاكمال لابن ماكولا ٧/٧.

مدح عَبْدُ الْمَلِكِ بن مروان، ويقال: علي بن الغدير بن مضرَس بدل منصور بن قيس.

قراة على أَبِي مُحَمَّد السلمي، عَنْ أَبِي نصر بن ماکولا^(١) قال:

وأما غَدِير بفتح الغين المعجمة ويليه دال مهملة مكسورة وآخره راء، فهو: علي بن الغَدِير الغنوي، وهو عَلِي بن منصور بن قيس بن حجوان^(٢) بن لَأَي بن مطيع^(٣) بن حبيب بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جَلَّان بن غنم بن غَنَمِي شاعر فارس كان في دولة بني أمية ومدح عَبْدُ الْمَلِك.

ذكر أَبُو عَلِي الحسین بن القاسم الكوكبي، نا الكراني^(٤) - يعني مُحَمَّد بن سعد - نا سهل بن مُحَمَّد، عَنْ الْأَصْمَعِي، عَنْ أَبِيهِ قال: قال عَبْدُ الْمَلِك بن مروان لَعَلِي بن الغَدِير: أنت القائل لشعر كان قاله حين اعتزل حاتم بن النعمان:

خَلَوْا قَرِيشاً تَقْتَتِلُ إِنْ مَلَكَهَا لَهَا وَعَلَيْهَا بَغْيُهَا وَاخْتِصَامُهَا

فقال له عَلِي: ما قلت أنت سوء^(٥) قال: وما ذاك؟ قال: مررت برجل من قيس يتشحط في دمه فقلت: ما على هذا الجاهل من قيس لمن كان الملك، وهذه أبيات منها^(٦):

| | |
|--|---|
| فَمَنْ مَبْلَغُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ كُلِّهَا | بِمَا حَازَ مِنْهَا ^(٧) أَرْضَ نَجْدٍ وَشَامُهَا |
| فَلَا تَهْلِكُكُمْ فِتْنَةُ كُلِّ أَهْلِهَا | كَجِيرَانٍ فِي طَخِيَاءٍ ^(٨) دَاجٍ ظَلَامُهَا |
| وَخَلَوْا قَرِيشاً تَقْتَتِلُ إِنْ مُلِكَهَا | لَهَا وَعَلَيْهَا بَرْهَا وَأَثَامُهَا |
| فَإِنْ وَسَعَتْ أَحْلَامُهَا وَسِعَتْ لَهَا | وَإِنْ عَجَزَتْ لَمْ تَدَمْ إِلَّا كِلَامُهَا |
| وَإِنْ قَرِيشاً مُهْلِكٌ مَنْ أَطَاعَهَا | تَنَافَسَ دُنْيَا قَدْ أَحْمَ انْصِرَامُهَا |

(١) الخبر في الاكمال لابن ماکولا ٧/٧.

(٢) في الاكمال والمؤتلف: جحوان.

(٣) في الاكمال: مطمع.

(٤) في المختصر: ما قلت أنت شر.

(٥) في المختصر: ما قلت أنت شر.

(٦) الأبيات في معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٨٠ - باختلاف - وجمهرة ابن حزم ص ٢٤٧.

(٧) في معجم الشعراء: من اجتاز منهم.

(٨) الطخياء: الليلة المظلمة.

٥١٠٢ - علي بن موسى بن أبي بكر أبو المظفر الخثلي

قدم دمشق وحديث بها عن الأمير أبي أحمد خلف بن أحمد السجستاني^(١).

روى عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين، وعبد العزيز الكتاني.

اخْتَبَرْنَا أَبُو مُحَمَّد^(٢) بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو المظفر علي بن موسى الخثلي، قدم علينا قراءة، نا الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد سجستان^(٣)، نا أبو حامد أحمد بن الليث بن سهل الكرميني - ببخارى - نا أبو عبد الله مُحَمَّد بن الضوء الشيباني، نا مُحَمَّد بن بكار البغدادي، نا إبراهيم بن زياد القرشي - من أهل الشام - عن الزهري، عن أنس بن مالك.

أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَدُّوا عَلَيْهِ، فَلَمَّا جَاوَزَ قَالَ أَحَدُهُمْ: إِنِّي لَا بَغْضَ هَذَا، قَالُوا: مَهْ، فَوَاللَّهِ لَنَنْبِثَنَّه^(٤) بِهَذَا، انْطَلِقْ يَا فُلَانُ فَأَخْبِرْهُ بِمَا قَالَ لَهُ، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَأَخْبِرْهُ، قَالَ: فَانْطَلِقْ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَحَدَّثَهُ بِالَّذِي كَانَ، وَبِالَّذِي قَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرْسِلْ إِلَيْهِ فَاسْأَلْهُ لَمْ يَبْغُضْنِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِمَ تَبْغُضُهُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا جَارُهُ، فَأَنَا بِهِ خَابِرٌ، فَمَا رَأَيْتُهُ يَصْلِي صَلَاةَ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةَ الَّتِي يَصْلِيهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلْهُ هَلْ أَسَاءَتْ لَهَا وَضُوءٌ أَوْ أَخْرَجَتْهَا عَنْ وَقْتِهَا؟ فَقَالَ: لَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا لَهُ جَارٌ، وَأَنَا بِهِ خَابِرٌ، مَا رَأَيْتُهُ يَطْعَمُ مَسْكِينًا قَطُّ إِلَّا هَذِهِ الزَّكَاةَ الَّتِي يُؤْذِيهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلْهُ هَلْ رَأَيْتُ مِنْهَا طَالِبَهَا؟ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا لَهُ جَارٌ، وَأَنَا بِهِ خَابِرٌ، مَا رَأَيْتُهُ يَصُومُ يَوْمًا قَطُّ إِلَّا الشَّهْرَ الَّذِي كَانَ يَصُومُهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلْهُ هَلْ رَأَيْتُ أَفْطَرْتُ يَوْمًا قَطُّ لَسْتُ فِيهِ مَرِيضًا وَلَا عَلَى سَفَرٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْ فَإِنِّي لَا أُدْرِي لَعَلَّهُ خَيْرٌ مِنْكَ» [٩١٧].

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/١١٦.

(٢) الأصل: أبو أحمد.

(٣) كذا بالأصل، ولعل الصواب إما: «ملك سجستان» أو «صاحب سجستان» أو «السجستاني».

(٤) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن المختصر.

٥١٠٣ - علي بن موسى بن الحسين

أبو الحسن بن السمسار^(١)

حدَّث عن أبيه، وأخويه: أبي العباس مُحَمَّد وأبي بكر، أحمَد، [وأحمد]^(٢) بن عبد الله بن أبي دُجَانة، وأبي علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن آدم، وأبي نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زكريا البَلْخي، وأبي زيد مُحَمَّد بن أحمَد المَرْزُزي الفقيه، وأبي عمر مُحَمَّد بن موسى بن قُضَالَة، وأبي بكر مُحَمَّد بن حُميد بن مَعْيُوف بن أبي بكر البيت سَوَانِي^(٣)، ويوسف بن القاسم المَيَانَجِي، والمُظَفَّر بن حاجب بن أركين، والفضل بن جَعْفَر التميمي، وأبي الحسين أحمَد بن علي بن إبراهيم الأنصاري، وأبي بكر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الرُّبَعي، وأبي سُلَيْمَان بن زيد، وأبي القاسم بن طعان، وأبي الحسن حميد بن الحسن الوَرَّاق، وأبي بكر مُحَمَّد بن عبد الرحمن الرحيبي القاضي، وأبي مُحَمَّد الحسن بن مُحَمَّد بن داود الثَّقَفي الحَزَاني، وأبي الحسن الدارقطني، وأبي العباس أحمَد بن عُتْبَة بن مَكِين، وأبي القاسم عُبيد الله بن أحمَد بن مُحَمَّد السراج الحلبي، وعبد الوهاب الكلّابي، وأحمَد بن عبد الواحد البَجَلِي المكي، وأبي الحسن مُحَمَّد بن يوسف البغدادي، وأبي الحسن علي بن مُحَمَّد بن أحمَد بن إدريس البغدادي، وأبي بكر بن أبي الحديد، وأبي القاسم عُبيد الله بن إسحاق بن سهل السُّجَارِي، والعباس بن محمد بن حبان.

روى عنه: أبو محمد الكتاني، وأبو الفتح نصر بن إبراهيم، وأبو القاسم بن أبي العلاء، والقاضي القُضَاعِي، وأبو نصر بن طَلَّاب، وأبو الحسن بن أبي الحديد، وابنه أبو عبد الله، وأبو الحسين أحمَد بن مُحَمَّد الأكفاني، وعلي بن الخَضَر السلمي، وأبو الحسن علي بن الحسن بن أبي الحَزَّور، وأحمَد بن عبد المنعم بن الكُرَيْدي، وأبو سعد السَّمَان.

اخْتَبَرْنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن بن

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٠٦/١٧ والعبر ١٧٩/٣ ولسان الميزان ٢٦٤/٤ وميزان الاعتدال ١٥٨/٣

(٢) زيادة للإيضاح عن سير أعلام النبلاء. وشذرات الذهب ٢٥٢/٣.

(٣) هذه النسبة إلى بيت سوا: بالفتح والقصر، كما في معجم البلدان وذكره ياقوت فيمن سكنها ونسب إليها. وهي من قرى الغوطة (انظر غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص ١٤٣ و ١٥٠).

السَّمْسَار، نا عَلِي بن يَعْقُوب، نا أَبُو زُرْعَة، نا يَحْيَى بن صَالِح، نا معاوية بن سلام، عَن يَحْيَى بن أَبِي كَثِير، عَن السَّائِب بن يَزِيد، عَن سَفِيَّان بن أَبِي زَهْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول: «مَنْ أَمْسَكَ الْكَلْبَ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٍ، إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ» [٩١٧٦].

أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن عَلِي بن أَبِي الْعَلَاء وغيره، قالوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ بن خَلْف بن سعد البَاجِي^(١)، أَنَا أَبِي أَبُو الْوَلِيد، قال:

أَبُو الْحَسَنِ بن السَّمْسَار شيخ فيه تشيع، وتشيعه يتجاوز به حَدَّ التشيع، ويفضي به إِلَى الرِّفْضِ الْمُحَضِّض، فلقد رأيت بخطه في مواضع عند ذِكْرِ النَّبِيِّ ﷺ فكتب صلى الله عليه وسلم، ويكتب عند ذِكْرِ عَلِي رضي الله عنه صلوات الله عليه، وعارضْتُ بجزءٍ بخطه إِلَى نسخة عندي فجاء ذِكْرُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق، فبعد أن كتب: «الصِّدِّيق»^(٢) ضرب عليه وهو مكتوب في نسختي فظننت أن قلمه سبقه إِلَى ذلك، ولم يكن في الأصل، فضرب عليه حتى وجدت الأصل الذي نقل منه فيه: «الصِّدِّيق»، ورأيت من أصوله أجزاء سقيمة تدل على قلة معرفته بهذا الشأن وضبطه له^(٣).

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بن الْأَكْفَانِي، نا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي قال:

توفي شيخنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن موسى بن السَّمْسَار يوم الثلاثاء طلوع الفجر لسبع خلون من صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وذكر أن مولده سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة.

حدَّث عن عَلِي بن يَعْقُوب بن أَبِي الْعَقَب، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيم بن مروان، وَأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي دُجَانَةَ وغيرهم، وحدَّث بكتاب الجامع الصحيح للبخاري عن أَبِي زَيْدٍ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ الْمَرْوَزِي، عَن مُحَمَّدُ بن يوسف الفربري^(٤) كان فيه تساهل في الحديث، يذهب إِلَى التشيع، وكذا ذكر أَبُو عَلِي الْأَهْوَازِي، وقال: عاش تسعين سنة كاملة، قال: وصَلَّى عليه القاضي أَبُو تَرَاب بن أَبِي

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٤٥/١٨.

(٢) كذا بالأصل، وهو يريد: «الصِّدِّيق» كما يتضح من السياق.

(٣) انظر ميزان الاعتدال ١٥٨/٣ وسير أعلام النبلاء ٥٠٧/١٧.

(٤) بالأصل: البربري، وهو أَبُو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري، راوي الصحيح، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/١٥.

الجن، ودفن في باب كيسان، وذكر أبو بكر الحداد: أنه ثقة.

٥١٠٤ - علي بن المهدي بن المفرج بن عبد الله

أبو الحسن الهلالي الطبيب^(١). (٢)

سمع بدمشق أبا الفضل بن الكريدي، والشريف أبا القاسم التسيب، وأبا الحسن وأبا الفضل الموازينيين، وأبا طاهر بن الجثائي، وحيدرة بن أحمد الأنصاري، وعبد المنعم بن علي الكلابي، وأبا الحسن أحمد بن عمر بن عطية الصقلّي المؤدب وغيرهم، وبغداد: أبا بكر محمد بن عبد الباقي، وأبا منصور بن خيرون. وقرأ ببغداد شيئاً من الهندسة على أبي بكر محمد بن عبد الباقي، وشيئاً من الطب على ابن التلميذ.

سأله عن مولده فقال: في ليلة الجمعة تاسع عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة، وكان يحفظ القرآن ويقرأ في السبع ويعرف الطب، ويطبب في البيمارستان، وكتب حديثاً كثيراً وغيره، ذهب كتبه. وسمعت منه^(٣).

أخبرنا أبو الحسن بن مهدي، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن الكريدي، أنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري، أنا محمد بن الحسين الأشناني، نا عبيد بن إسماعيل الهباري القرشي، نا أبو أسامة، عن عُبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ: «مثل المنافق مثل الشاة العابرة بين الغنمين»^(٤) إلى هذه مرة، وإلى هذه مرة، لا تدري أيهما تتبع^[٩١٧٧].

مات أبو الحسن بن مهدي ودفن يوم الخميس الخامس من ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة بمقبرة الباب الصغير.

(١) بالأصل تقرأ: الطبيب، والتصويب عن المختصر وسير أعلام النبلاء وهو طبيب المارستان.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٩١/٢٠.

(٣) الذي في سير أعلام النبلاء:

حدث عنه: أبو القاسم بن عساكر، وأبو نصر بن الشيرازي، ومكرم القرشي، وكريمة الزيرية، وآخرون.

(٤) في المختصر: الغنميتين.

٥١٠٥ - علي بن ميمون أبو الحسن الرقي (١) العطار (٢)

حدَّث عن أبي يزيد خالد بن حَيَّان الحراري، ومُعَمَّر بن سُلَيْمَانَ، وعروة بن مروان الرقيين، ومُحَمَّد بن سَلَمَةَ (٣)، ومَخْلَد بن يزيد، وعُثْمَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَافِي الحَرَانِيِّ، وسعيد بن مَسْلَمَةَ الأُمَوِيِّ.

روى عنه: أَبُو زُرْعَةَ، وأَبُو حَاتِم الرَازِيَانِ، وأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّسَائِي، وأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مَاجَةَ فِي سَنَتِهِمَا، وَالْحَسَنِ بن مُحَمَّد بن مودود الحَرَانِي، وأَبُو الْعَبَّاس أَخْمَد بن مُحَمَّد بن سَالِم (٤) الضَّرَابِ، ومُحَمَّد بن الْحَسَنِ بن عَلِي بن حَرْب، وَالْحَسَنِ بن أَخْمَد بن إِبْرَاهِيم بن فِيل، وَعَبْدُ الْعَظِيم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّقِيّ. واجتاز بدمشق حين رحل من الرُّقَّة إلى مُحَمَّد بن يوسف الفِرْزَابِي إلى قَيْسَارِيَّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، وإِسْمَاعِيل بن أَبِي الْقَاسِم، وأَبُو الْقَاسِم تَمِيم بن أَبِي سَعِيد الْجُرْجَانِي، قالوا: أَنَا أَبُو حَفْص عمر بن أَخْمَد بن مسرور، أَنَا أَبُو عمرو إِسْمَاعِيل بن نُجَيْد بن أَخْمَد بن يوسف بن خالد السُّلَمِي (٥)، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مهران الإِسْمَاعِيلِي (٦)، نَا عَلِي بن ميمون العطار، نَا خالد بن حَيَّان، نَا سُلَيْمَانَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الزُّبْرَقَان، عَن يَغْلَى بن أَوْس الأنصاري، قال: سمعت معاوية يقول: سمعت رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يقول: «كل مسكرٍ على كل مؤمن حرام» [٩١٧٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بن عَبْدِ الْمَلِك، أَنَا أَبُو طَاهِر بن محمود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، نَا أَبُو عروبة الحَرَانِي، ومُحَمَّد بن أَخْمَد بن سَالِم الرَّقِيّ، ومُحَمَّد بن الْحَسَنِ بن عَلِي بن حَرْب، وَالْحَسَنِ بن أَخْمَد بن إِبْرَاهِيم بن فِيل، وَعَبْدُ الْعَظِيم بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّقِيّ، قالوا: نَا عَلِي بن ميمون الرَّقِيّ، نَا خالد بن

(١) في المختصر: «البرقي» تصحيف.

(٢) ترجمته في: تهذيب الكمال ٤١١/١٣ وتهذيب التهذيب ٢٤٤/٤ والجرح والتعديل ٢٠٦/٦.

(٣) بالأصل: مسلمة، تصحيف والتصويب عن تهذيب الكمال، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٩/٩.

(٤) في تهذيب الكمال: سَلَم.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١٧/١٤.

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤٦/١٦.

حَيَّان، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبْرَقَان، عَنْ يَغْلَى بْنِ أَوْس، عَنْ معاوية قال: لو
نشأ أن نقول لقلنا سمعت النبي ﷺ يقول: «كُلُّ مسكرٍ على كَلِّ مؤمنٍ حرام»^[٩١٧٩].

كذا قال علي بن ميمون: يَغْلَى بْنُ أَوْسٍ وَلَمْ يَقُلْ: يَغْلَى بْنُ شَدَّادٍ.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَرْزُفِيِّ^(١)، نا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ
الدهان، نا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الزَيْنَبِيِّ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ
مِيمُونٍ حِينَ رَحَلُوا إِلَى قَيْسَارِيَّةَ إِلَى الْفَرِيَابِيِّ^(٢).

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - إِذْنًا - قَالَا: أَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا ابْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا:

أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٣):

علي بن ميمون الرقي العطار أبو الحسن، روى عن خالد بن حَيَّان، ومُحَمَّدُ بْنُ
سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدٍ، وَمُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّرَافِيِّ،
وسعيد بن مَسْلَمَةَ الْأُمَوِيِّ، وعروة بن مروان الرقي، روى عنه أَبِي، وَأَبُو زُرْعَةَ^(٤)،
سئل أَبِي عَنْهُ، فَقَالَ: ثِقَةٌ.

قُرِأت على أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمِ السَّلَمِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيِّ،
أَنَا هبة الله بن إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الصَّوَّافِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو
عَرُوبَةَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: علي بن ميمون الرقي لا يخضب، كنيته أَبُو الْحَسَنِ،
مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُبيدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ،
أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ مِيمُونٍ الْعَطَّارُ
الرَّقِيُّ يَكْنَى أبا الْحَسَنِ مات سنة ست وأربعين ومائتين^(٥).

(٢) بالأصل: الفريابي.

(١) بدون إعجام بالأصل.

(٣) راجع الجرح والتعديل ٢٠٦/٦.

(٤) يعني أبا زُرْعَةَ الرَّازِيِّ، عبيد الله بن عبد الكريم الرَّازِي.

(٥) تهذيب الكمال ٤١٢/١٣.

حرف النون

في آباء من اسمه علي

٥١٠٦ - علي بن ناشي الثملي

أجاز بيروت لعبد الوهاب بن الجَبَّان^(١)، ولأبي علي الأهوازي، وعلي، وإبراهيم، والحسن بن محمد بن إبراهيم الحنَّائي، جميع ما سمعه ورواه من سائر العلوم في جُمادى الآخرة سنة سبع وأربعمائة.

٥١٠٧ - علي بن نجا بن أسد

أبو الحسن المعروف بابن محمود

المؤذن في مثذنة العروس من مآذن المسجد الجامع

سمع أبا الفرج سهل بن بشر الإسفرايني، وأبا عبد الله سلمان بن...^(٢) القيسراني الفقيه، ولزم شيخنا الفقيه نصر الله، وسمع منه كثيراً، سمعت منه جزءاً واحداً، وكان صحيح العقيدة، وأقام يؤذن في الجامع ويقيم أكثر من خمسين سنة، وكان يكبر بين يدي^(٣) الجنائز، ولو لم يفعل ذلك كان خيراً له.

أخبرنا أبو الحسن علي بن نجا بن أسد المؤذن - بقراءتي عليه - أنا أبو الفرج^(٤) سهل بن بشر بن أحمد الإسفرايني - بدمشق - في صفر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة،

(١) الأصل: الجبان تصحيف، وهو عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر، أبو نصر المري، ابن الجبان، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٦٨/١٧.

(٢) كلمة غير واضحة وقد تقرأ: بدا.

(٣) في المختصر: بين تكبيرتي الجنائز.

(٤) استدركت على هامش الأصل.

أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخلال^(١) - بمصر -
 أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، أنا أبو عبد الرحمن أحمد بن
 شعيب بن علي التستائي، أنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي
 هريرة.

أن سعداً قال: يا رسول الله أرأيت إن وجدت مع امرأتي رجلاً^(٢) أمهله حتى
 آتي بأربعة شهداء؟ قال: «نعم»^[٩١٨٠].

اخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو نصر بن الطوسي، قالوا: أنا أبو
 الحسين بن النقر - زاد ابن السمرقندي: وأبو محمد الصريفي - قالوا: أنا أبو
 القاسم بن حباب، نا^(٣).

ح واخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر العمري.

ح واخبرنا أبو الفتح محمد بن علي، وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم، وأبو
 محمد عبد السلام بن أحمد، وأبو عبد الله سمره، وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب
 قالوا: أنا محمد بن عبد العزيز الفارسي، أنا عبد الرحمن بن أبي شريح، قالوا: أنا أبو
 القاسم البغوي، نا مضعب بن عبد الله، حدثني مالك بن أنس.

ح واخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو علي
 زاهر بن أحمد أنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر، نا مالك بن أنس.
 عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

أن سعد بن عبادة قال: يا رسول الله إن وجدت - وفي حديث أبي مضعب:
 أرأيت لو وجدت - مع امرأتي رجلاً أمهله حتى آتي بأربعة شهداء؟ قال: «نعم»^[٩١٨١].

ورأيت عالياً هذا يبول على حرف حوض السقاية مكشوفة عورته غير مرة.
 توفي أبو الحسن بن محمود ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس النصف من صفر
 سنة سبع وأربعين وخمسمائة بمقبرة الباب الصغير، حضرت دفنه والصلاة عليه.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦١٩/١٧.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن المختصر للإيضاح.

(٣) كذا.

حرف الهاء

في آباء من اسمه علي

٥١٠٨ - علي بن هارون بن بُندار

أبو الحسن

سمع خَيْثَمَةَ بن سُلَيْمَانَ.

روى عنه أبو حاتم مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم.

٥١٠٩ - علي بن هاشم العكاوي^(١)

سمع مُحَمَّد بن شعيب بن شَابُور.

روى عنه: الفضل بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث الأنطاكي الأجدب.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيم، نا أَبُو بَكْر الخَطِيب، نا الْحَسَن بن أَبِي بَكْر، أنا أَبُو سُلَيْمَانَ مُحَمَّد بن الْحَسَنِ بن عَلِي الْحَرَائِي، نا الفضل بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث بن سُلَيْمَانَ العطار الأنطاكي - بأنطاكية - نا عَلِي بن قاسم العكاوي، نا مُحَمَّد بن شعيب بن شَابُور، قال: كان المطعم بن المقدم يحدث عن سعيد بن أَبِي عَرُوبَةَ عن هشام بن عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

أن النبي ﷺ كَفَنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضَ سَحُولِيَّةٍ.

(١) هذه النسبة بفتح العين، والكاف المشددة نسبة عكا، مدينة كبيرة من بلاد الثغور على ساحل بحر الروم (الأنساب).

٥١١٠ - عَلِي بن هبة الله بن عَلِي بن جعفر بن عَلْكَان^(١)
 ابن مُحَمَّد بن دُلْف^(٢) بن أَبِي دُلْف القاسم بن عيسى
 أَبُو نصر بن أَبِي القاسم العجلي الأمير الحافظ البغدادي
 المعروف بابن ماكولا^(٣)

أصلهم من أهل جَزْبَادْزَان^(٤) من نواحي أصبهان، ووَزَّرَ أبوه أَبُو القاسم للخليفة القائم بأمر الله، وولي عمه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحسَّين بن جعفر قضاء القضاة ببغداد، وقدم أَبُو نصر دمشق، فسمع بها أبا الحسَّين بن أَبِي الحديد، وأبا مُحَمَّد الكَتَّاني، وأبا القاسم العِثَّاني، وجماعة سواهم، ورحل إلى مصر، فسمع بها أبا إِبْرَاهِيمَ أَحْمَد بن القاسم بن الميمون الحسَّني، وكان قد سمع ببغداد أبا مُحَمَّد الجوهري، وأبا الحسَّين العَتَيْقِي، وأبا طالب بن غَيْلَانَ، وأبا منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُثْمَانَ بن عِمْرَانَ السَّوَّاقِ^(٥)، وأبا الحسَّين مُحَمَّد بن عَبْدِ العزيز بن التَّكْكِي الأَزْجِي، وبكر بن مُحَمَّد بن حيدر النيسابوري.

روى عنه أَبُو بكر الخطيب الحافظ، والفقهاء أَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهِيمَ، وعمر بن عَبْدِ الكريم الدَّهْشْتَانِي.

وكتب عنه عَبْد العزيز الكتاني، وكان مولده على ما ذكره أَبُو بكر مُحَمَّد بن طرخان البغدادي: في اليوم الخامس من شعبان سنة إحدى وعشرين وأربعمائة بقرية عُكْبَرَا من سواد بغداد^(٦).

سمعت أخي أبا الحسَّين هبة الله بن الحسَّين الحافظ يقول: سمعت أبا طاهر

(١) في سير أعلام النبلاء: علي بدل علكان.

(٢) في المختصر: خلف بن أبي خلف.

(٣) ترجمته في معجم الأدباء ١٥/١٠٢ البداية والنهاية (الجزء الثاني عشر: الفهارس)، الكامل لابن الأثير (الفهارس)، وفيات الأعيان ٣/٣٠٥، فوات الوفيات ٣/١١٠ النجوم الزاهرة ٥/١١٥ سير أعلام النبلاء ١٨/٥٦٩ المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٢٠١.

(٤) في معجم البلدان: بلدة قرية من همدان بينها وبين الكرج وأصبهان.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٦٢٢.

(٦) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٠٣ وسير أعلام النبلاء ١٨/٥٧٤.

أحمد بن مُحَمَّد بن سلفة يقول: سمعت مُحَمَّد بن سعدون بن المرجا القرشي العَبْدري الحافظ يقول: وأظني أنا سمعته من أَبِي عامر وإلا فهو لي إجازة منه قال: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن أَبِي نصر الحُمَيْدي الحافظ يقول: ما راجعت أبا بكر الخطيب في شيء إلا وأحالي على الكتاب وقال: حتى أبصره، وما راجعت الأمير أبا نصر علي بن هبة الله بن ماکولا في شيء إلا وأجابني حفظاً كأنه يقرأه من كتاب^(١).

وسمعت أخي أبا الحسین الفقيه يقول: قال لي الشيخ الفقيه أَبُو الحسن مُحَمَّد بن مرزوق بن عَبْدِ الرَّزَّاق الزعفراني لما بلغ الإمام أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ - رضي الله عنه - أَنَّ ابن ماکولا أخذ عليه في كتابه المؤتلف وصنّف في ذلك تصنيفاً وحضر عنده ابن ماکولا سأله الشيخ الإمام أَبُو بكر عن ذلك فأنكر ولم يقر به، وقال: ينسبني الناس إلى ما لست أحسنه، فاجتهد الشيخ الإمام أَبُو بكر في أن يعترف في بذلك، وحكى له ما كان من عَبْدِ الغني بن سعيد الحافظ في تتبعه أوهام أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بن البيع في كتاب المدخل، وحكايات عدة في هذا المعنى، وقال: أرني إياه، فَإِنْ يكن صواباً استبعدته منك ولا أذكره إلاّ عنك، فأصرّ على الإنكار، وقال: لم يخطر هذا ببالي قط، ولست أبلغ هذه الدرجة، أو كما قال، فلما مات الخطيب أظهر كتابه، وهو الذي سمّاه كتاب: «مستمر الأوهام على ذوي النهي والأحلام» أَبِي الحسن الدارقطني، وأبي مُحَمَّد عَبْد الغني بن سعيد، وأبي بكر أحمد بن علي الخطيب، وهو في عشرة أجزاء لطاف^(٢).

افشدهنا أَبُو السعود أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن المُجَلّي^(٣) قال: وجدت بخط أخي أبي نصر علي بن الوزير أَبِي القاسم هبة الله بن جَعْفَر لنفسه:

أقول لنفسي قد سَلَ كل واحد ونَقَض^(٤) أثواب الهوى عن مناكبه
وحبَط^(٥) بما يزداد إلاّ تجدّداً فيا ليت شعري ذا الهوى من مُنَاك به

(١) الاستفادة من ذيل تاريخ بغداد ٢٠٢، ومسير أعلام النبلاء ١٨/٥٧٤ وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٠٤ ومعجم الأدباء ١١٠/١٥.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ١٨/٥٧٤ ومعجم الأدباء ١١٠/١٥ وتذكرة الحفاظ ٤/١٢٠٤.

(٣) الأصل: المحلي، تصحيف.

(٤) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن المختصر.

(٥) كذا بالأصل، وفي المختصر: وجبك ما يزداد.

قال: وأنشدنا لنفسه وكتبهما بخطه^(١):

ولما تَوَاقَفْنَا^(٢) تَبَاكَتْ قُلُوبُنَا فَمَمَسْتُ دَمْعَ يَوْمٍ ذَاكَ كَسَاكِبَةً
فيا كبدي^(٣) الْحَرَى البسي ثوب حسرة فراق الذي تهوينه قَدْ كَسَاكَ بِه
قال: وأنشدنا لنفسه^(٤):

أليس وقوفنا بديار هند وقد سار القطيْن من الدواهي
وهند قد غدت داء لقلبي إذا صَدَّتْ ولكن الدَّوَا هي
سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يذكر أن أبين نصر كان له غُلْمان أحداث من
الترك فقتلوه بجرجان سنة نيف وسبعين وأربعمائة^(٥).

٥١١١ - علي بن هبة الله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد

أبو الحسن بن أبي البركات بن البخاري البغدادي الفقيه الشافعي

سمع أباه، وتفقه على الشيخ أسعد الميهني^(٦)، وأبي منصور بن الرزّاز^(٧)
وغيرهما من البغداديين، وكان يناظر مناظرة حسنة.

وقدم دمشق، فأقام بها مدة وولي القضاء بقونية من ناحية بلاد الروم، ولم يكن
محمود السيرة فيه، بلغني أنه مات في شعبان سنة خمس وستين وخمسائة.

(١) البيتان في سير أعلام النبلاء ٥٧٧/١٨ ومعجم الأدباء ١٠٤/١٥ وفوات الوفيات ١١١/٣ وتذكرة الحفاظ ١٢٠٦/٤.

(٢) في معجم الأدباء والفوات: تفرقنا.

(٣) في معجم الأدباء والفوات: فيا نفسي.

(٤) البيتان في معجم الأدباء ١٠٥/١٥.

(٥) ونقل عن السمعاني قوله أنه خرج من بغداد إلى خوزستان، وقتل هناك بعد الثمانين - راجع سير أعلام النبلاء ٥٧٦/١٨.

(٦) وقال الجوزي في المنتظم: أنه قتل سنة خمس وسبعين، وقيل: سنة ست وثمانين (وقد ذكره في وفيات الستين المذكورتين).

(٦) هو أبو الفتح أسعد بن الفضل القرشي العمري الميهني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٣٣/١٩.

(٧) هو سعيد بن محمد بن عمر، أبو منصور البغدادي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦٩/٢٠.

٥١١٢ - علي بن هشام بن فرخسروا أبو الحسن^(١) المروزي

أحد قواد المأمون، له شعر حسن، وقدم على المأمون دمشق، وكان له نديماً، ثم وجد عليه في بعض أمره فقتله.

حكى عنه دُعْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى أَخْبَرَهُمْ إِجَازَةً قَالَ:

علي بن هشام بن فرخسروا القائد المروزي، قدم مع المأمون من خراسان، وخص به، وكان المأمون يزوره ويأنس به، ثم قتله وأخاه الجُنَيْدَ بْنَ هِشَامٍ بِالشَّامِ فِي آخِرِ عَمْرِهِ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ وَكَانَ عَلِيٌّ أَدِيباً شَاعِراً فَاضِلاً، وَهُوَ الْقَاتِلُ:

| | |
|--|--|
| يا موقد النار يذكيها فيخمدها | قَرَّ الشِّتَاءُ بِأَرْيَاحٍ وَأَمْطَارٍ |
| قُمْ فَاصْطَلِ ^(٢) النَّارَ مِنْ قَلْبِي مُضْرَمَةً | بِالشُّوقِ تَغْنِ بِهَا يَا مَوْقِدَ النَّارِ ^(٣) |
| رد بالعطاش على عيني ومخجبرها | تَرَوِ الْعَطَاشَ بِدَمْعٍ وَاكْفِ جَارِي |
| إِنْ غَابَ شَخْصُكَ عَنْ عَيْنِي فَلَمْ تَرُهُ | فَلِإِنْ ذَكَرَكَ مَقْرُونٌ ^(٤) بِاضْمَارِي |

وله:

| | |
|---|---|
| هَبْنِي جَمَعْتُ الْمَالَ ثُمَّ خَزَنْتُهُ | فَحَانَتْ وَفَاتِي هَلْ أَزَادَ بِهِ عَمْرًا؟ |
| إِذَا اخْتَزَنَ الْمَالَ الْبَخِيلُ فَلِإِنَّهُ | يُورِثُهُ قَوْمًا وَيَحْتَقِبُ الْوُزَرَ |

وله:

| | |
|--|--|
| لِعَمْرِكَ إِنْ الْحَلَمَ زَيْنٌ لِأَهْلِهِ | وَمَا الْحَلَمُ إِلَّا عَادَةٌ وَتَحَلُمٌ |
| إِذَا لَمْ يَكُنْ صَمَتَ الْفَتَى مِنْ قَدَامَةِ | وَعِي فَلِإِنَّ الصَّمْتَ أَهْدَا وَأَسْلَمُ |

وله في رواية عبد الله بن المعتز:

(١) في المختصر: أبو الحسين.

(٢) استدركت اللفظة عن هامش الأصل.

(٣) قسم من الكلمة سقط، والذي بالأصل: «مقر» والمثبت عن المختصر.

(٤) بالأصل: فاصطلي.

فإن كان هذا منك حقاً فلأنني مداوي الذي بيني وبينك بالصبر
ومنصرف عنك انصراف ابن حرّة طوى وذو والطّي أتقى من النشر^(١)

وذكر غيره أن أخاه الذي قتل معه اسمه الحسين بن هشام.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسين المقرئ، أنا أبو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد بن الحسين، أنا أبو الحسن أحمد بن مُحَمَّد بن الصلت، نا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني الكاتب^(١)، أخبرني أبو العباس الهشامي المعروف بالمشك قال: غضبت مراد شاعرة علي بن هشام عليه وهجرته فكتب إليها:

فإن كان هذا منك حقاً فلأنني مداوي الذي بيني وبينك بالهجر
ومنصرف عنك انصراف ابن حرّة طوى وذو والطّي أبقى من النشر^(٢)
إذا كنت في رقي هوى وتملك فلا بدّ من صبر على غصص الصبر^(٣)
وإغضاء^(٤) أجفان طوين على القذا وإذعان مملوك على الذلّ والقسر
فذلك خير من معاصاة مالك وصبر^(٥) على الإعراض والصدّ والهجر

وخرجت إليه.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني وابن السمرقندي - إذناً - قالاً : أنا أبو بكر الخطيب^(٦)، أخبرني أبو الحسن علي بن أيوب اللمني، أنا أبو عبيد الله مُحَمَّد بن عمران بن موسى المَرْزُباني، حدّثني علي بن هارون عن أبيه قال: قال العباس بن الأحنف:

ما أسمع الناس في عيني وأقبحهم إذا نظرت فلما بصرك في الناس
لو كنت أدعو بما أدعوه به وعلا أجابني من أعالي الشاهق الراسي
يا قادح الزند قد أعيت مقادحه أقبس إذا شئت من قلبي بمقياس

(١) الخبر رواه الأصفهاني في كتابه الإمام الشواعر ص ٨٧ - ٨٨.

(٢) في المختصر: «من الشر» وفي الإمام الشواعر: على النشر.

(٣) في الإمام الشواعر: على مضض الصبر.

(٤) في الإمام الشواعر: واعفاء أجفان.

(٥) في الإمام الشواعر: من معاداة مالك صبور على الاعراض.

(٦) من أول السند إلى هنا مكرر بالأصل.

قال: فسرق هذا المعنى علي بن هشام فقصر عن إحسان عباس، وعبر من المعنى دون عبارته، وإن كان عند نفسه قد زاد عليه، قال علي:

يا موقد النار يذكّيها ويخمدُها قَرَّ الشتاء بأرواح وأمطار
قُمْ فاصطِلِ النار من قلبي مضرمة بالشوق يُغْنِي به يا موقد النار
ويا أخا الذود قد طال الظمأ بها ما تعرف الري من جذبٍ وإقتار
رد بالعطاش على عيني ومخجرتها تَزِرُ العطاش بدمعٍ واكفٍ جاري

قال المَرْزُبَانِي: حَدَّثَنِي الْحَكِيمِي، حَدَّثَنِي يَمُوتُ بْنُ الْمُزَرَّعِ، حَدَّثَنِي أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنِي دُعْبُلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِي، أَنَشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ الْمَرْوَزِي الْعَابِدَ لِنَفْسِهِ:

يا موقد النار يذكّيها ويخمدُها

وذكر الأبيات، وزاد في آخرها، قال دُعْبُلُ فعارضه رجل فقال:

يا من شكا الماء للحب تشبّهه بالنار في الصّدر من همٍّ وتذكّار
إني لأكبر ما بي أن أشبهه شيئاً يقاس إلى مثلٍ ومقدار
والله والله والرحمن ثالثه وما بمكة من حُجُبٍ وأستار
لو أن قلبي في نارٍ لأحرقها لأنّ إحراقه أذكى من النار

ومما يستحسن من شعره بيتان قالهما في جاريته^(١):

فليت يدي بآث غداة مددتها إليك ولم ترجع بكفٍ وساعدٍ
فإن يرجع الرحمن ما كان بيننا فلست إلى يوم التّنادٍ بعائدٍ
اخْبَرْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الصَّلْتِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكَاتِبُ^(٢)، حَدَّثَنِي الْهَشَامِيُّ قَالَ: كَتَبْتُ مَتِيماً وَبَذَلْتُ كِتَاباً إِلَى عَلِيِّ بْنِ هِشَامٍ وَهُوَ بِالْجَبَلِ يَتَشَوَّقَانَهُ^(٣)، فَقَالَتْ لِهَمَّا مَرَادُ

(١) البيتان في الأغاني ٢٩٨/٧ في أخبار متيم الهشامية، وذكر الأصبهاني سبب قولهما قال: كلم علي بن هشام متيم فأجابته جواباً لم يرضه، فدفع يده في صدرها، فغضبت ونهضت، فتأقلت عن الخروج إليه، فكتب إليها.

(٢) الخبر والشعر في الإماء الشواعر للأصفهاني ص ٨٨ - ٨٩.

(٣) بالأصل: يتشوقه، والمثبت عن الإماء الشواعر.

اتركا لي في آخره موضعاً، فتركاه لها، فكتبت فيه :

نَفْسِي الْفِدَاءُ وَقَلْبِي لِلَّذِي رَحَلَا عَنَا فَفَارَقْنَا وَاسْتَوَطَنَ الْجَبَلَا
نَادَى^(١) السُّرُورُ وَوَلَّى يَوْمَ وَدَّعَنَا وَخَلَّفَ الْهَمَّ فِينَا بَعْدَهُ^(٢) بَدَلَا
فَغَنَّتْ فِيهِ مَتِيمٌ لَحْنًا مِنْ خَفِيفِ الرَّمْلِ .

قال : وأنا أبو الفرج^(٣) : أخبرني جحظة قال : قال لي هبة الله بن إبراهيم بن المهدي حدثني أبي قال : كانت متيم جارية علي بن هشام شاعرة، فلما حبس المأمون مولاهما علي بن هشام كتبت إليه بهذه الأبيات، وسألتني أن أوصلها وأستعطفه على علي، ففعلت، فما عطف عليه، والأبيات :

قُلْ لِمَأْمُونٍ هَاشِمٌ^(٤) ذَنْبٌ مَوْلَاكَ عَلِيٌّ إِنْ كَانَ فَوْقَ الذُّنُوبِ
فَأَرَى ارْتِفَاعَكَ فَوْقَهُ بِالْعَفْوِ كَفَضَلَ الْمَلِكِ الْمَحْجُوبِ
وَيَجْشَمُ كَظْمًا لَغِيظُكَ تَسْعَدُ بِثَوَابٍ مِنَ الْجَوَادِ الْمَثِيبِ
وَتَغْنِمُ دَعَاءَ مَعُولَةٍ حَزَّ يَ تَقْرَبُكَ مِنْ قَرِيبٍ^(٥) مَجِيبِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ، أَنَا الْأَمِيرُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى الْمُقْتَدِرُ، قَالَ : وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ فِي يَوْمٍ مَهْرَجَانٍ، وَلِجَارِيَتِهِ مَتِيمٍ لَحْنٌ مِنْهُ مِنْ خَفِيفِ الثَّقِيلِ :

عَلَّلَانِي بِالرَّاحِ وَالرِّيْحَانِ وَاسْقِيَانِي فِي غُرَةِ الْمَهْرَجَانِ
ثُمَّ لَا تَسَامَا وَقَدْ وَافَقَ السَّتْ لِسَعْدِ بْنِ وَافِقَا بَعْرَانِ^(٦)

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٧) :

وفيهما - يعني سنة سبع عشرة ومئتين - قتل علي بن هشام . وكذا ذكر أبو حسان

(١) غير مقروءة بالأصل وصورتها : «نأى» والمثبت عن الإمام الشواعر .

(٢) الإمام الشواعر : بعده بعلا .

(٣) الخبر والأبيات في الإمام الشواعر للأصفهاني ص ٩٢ في ترجمة متيم الهشامية .

(٤) سقطت الكلمة من الإمام الشواعر .

(٥) في الإمام الشواعر : من دعاء مجيب .

(٦) كذا عجزه بالأصل .

(٧) تاريخ خليفة ص ٤٧٥ .

الزيادي وزاد أنه قتله في جمادى الأولى بأذنة - من الثغور - وقتل أخوه الحسين بن هشام.

وذكر أبو جعفر الطبري: أن قتله كان بأذنة من الثغور في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وميتين لسؤ سيرته في ولايته الجبال - فأقدم على المأمون فقتله^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ بْنِ مُجَاهِدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْدَلِ فِي كِتَابِهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ إِجَارَةَ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ النَّحْوِي قَالَ: مَرَّتْ جَارِيَةٌ لِعَلِيِّ بْنِ هِشَامٍ بِقَصْرِهِ، بَعْدَ مَا قُتِلَ، فَبَكَتْ، وَقَالَتْ: (٢)

يَا مَنْزِلًا لَمْ تَبْلِ أَطْلَالَهُ حَاشَى لِأَطْلَالِكَ أَنْ تَبْلَى
لَمْ أَبْكِ أَطْلَالَكَ لَكُنْني بَكَيْتَ عَيْشِي فَيْكَ إِذْ وَلَّى
قَدْ كَانَ لِي فَيْكَ هَوًى مَرَّةً غَيَّبَهُ التَّرْبُ وَمَا مُلَأَ

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَزْرُفِيِّ (٣)، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّلْتِ - أَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِي (٤): أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَشَامِي (٥) قَالَ: وَهِيَ الْقَائِلَةُ - يَعْنِي مُرَادًا شَاعِرَةً عَلِيَّ بْنَ هِشَامٍ - تَرْتِي مَوَالِيَهَا:

هَلْ (٥) مَسْعَدٌ لِبَكَايِي بَعْبَرَةٌ أَوْ دِمَاءُ
وَذَاكَ (٦) مَنِي قَلِيلٌ (٧) لِسَادَتِي النُّجَبَاءُ (٨)
أَبْكِيهِمْ فِي صَبَاحِي بِلَوْعَةٍ وَمَسَاءِ

قَالَ (٩): وَقَالَتْ مَتِيمٌ لِمُرَادٍ: قَوْلِي أَشْعَارًا تَرْتِينَ بِهَا مَوْلَايَ حَتَّى الْحَنَهَا الْحَانَ النُّوحَ، وَأَنْدَبَهُ بِهَا. فَقَالَتْ عِدَّةُ أَشْعَارٍ فِي مَرَاتِيهِ، وَنَاحَتْ بِهَا مَتِيمٌ، مِنْهَا قَوْلُهَا:

(١) راجع سبب قتله في تاريخ الطبري ٦٢٧/٨ حوادث سنة ٢١٧.

(٢) هي متيم الهشامية، كما يفهم من العبارة في الأغاني ٣٠٢/٧ والإمام الشواعر ص ٩٢، والأبيات في الأغاني تمثلت بها متيم.

(٣) الخبر والشعر في الإمام الشواعر ص ٨٨ في ترجمة مراد.

(٤) الأصل: الشامي، تصحيف، والتصويب عن الإمام الشواعر، والأغاني.

(٥) والأول أيضاً في الأغاني ٣٠٣/٧.

(٦) والأول والثاني أيضاً في الأغاني ٣٠٤/٧. (٧) في الأغاني: وذا لفقد خليل.

(٨) في الإمام الشواعر: «للسادة النجباء» وفي الأغاني: لسادة نجباء.

(٩) الخبر والشعر في الإمام الشواعر ص ٨٨ - ٨٩.

عين جودي بعبرة وعويل للرزيات لا لعافي الطلول
لعلي وأحمد وحسين ثم نصر وقبله^(١) للخليل

وصنعت فيها متيم ألحاناً لم تزل جواريتها ونساء آل هشام ينحن بها عليهم^(٢).

فحدَّثني بعض عجايز أهلها، قالت: لأنني لأذكر وقد توفي بعض آل هشام فجاء أهله بنوائح فنحن عليه، فلم يبلغن ما أرادوا، فقام جوازي متيم فنحن بشعر مراد، وألحان متيم في النوح فاشتعل المأتم، واشتد البكاء والصراخ، وكانت ريق جارية لإبراهيم بن المهدي قد جاءتنا قاضية للحق، فإني لأذكر من نوحهن^(٣):

لعلي وأحمد وحسين ثم نصر وقبله للخليل
فبكت ريق بكاء شديداً، ثم قالت: رضي الله عنك يا متيم، فقد كنت علماً في السرور، وأنت الآن علّم في المصائب.

٥١٣ - علي بن هشام الرقي

سمع بدمشق هشام بن خالد الأزرق^(٤).

روى عنه أبو جابر إبراهيم بن عبد العزيز الموصلي.

قرأت على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، نا علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم الجثائي، أنا أبو الحسين مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن خَلَف الرقي قدم علينا دمشق، نا القاضي عبد الله بن حبان بالموصل، نا عمي إبراهيم بن عبد العزيز جابر، نا علي بن هشام الرقي، نا هشام بن خالد الأزرق، نا الوليد بن مسلم عن^(٥) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي الدرداء.

أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الرِّزْقَ لِيُطْلَبَ الْعَبْدُ كَمَا يُطْلَبُ أَجَلُهُ» [٩١٨٢].

(١) في الإماء الشواعر: ويعدّه للخليل. (٢) الأصل: عليه، والمثبت عن الإمام الشواعر.

(٣) في الإمام الشواعر: «فإني لأذكر من مرحض قولها».

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤٩/١٩ طبعة دار الفكر. (٥) بالأصل: «بن» تصحيف.

راجع ترجمة الوليد بن مسلم، أبي العباس الدمشقي في سير أعلام النبلاء ٢١١/٩.

وترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر في سير أعلام النبلاء ١٧٦/٧.

حرف الياء

في أسماء آبائهم

٥١١٤ - علي بن يحيى بن رافع بن العافية

أبو الحسن النابلسي

المعروف بأبي الطيب المؤذن في منارة باب الفَرَادِيس

سمع الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم بصور.

وقدم دمشق فاستوطنها بعد أخذ الفرنج - خذ لهم الله - نابلس، وسمع بها أبا الفضل أحمد بن عبد المنعم بن بNDAR، وأبا الحسن علي بن علي بن الحسن بن عبد السلام، وعلي بن طاهر النحوي، وعلي بن الحسن المَوَازيني، وأبا طاهر بن الحِثَّائي، وأبا القاسم النسيب، وغيرهم، وكان ملازماً للحضور في حلقتي.

سمعت منه شيئاً يسيراً، وكان رجلاً مستوراً، لم يكن الحديث من شأنه.

أخبرنا أبو الحسن النابلسي، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن الكريدي بدمشق، أنا أبو الحسن أحمد بن مُحَمَّد العتيقي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن صالح الفقيه، أنا أحمد بن الحسين الأَشْثَانِي، نا عبيد بن إِسْمَاعِيل الهباري، نا أبو أسامة عن عُبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال:

قال رَسُولُ الله ﷺ: «سِيحَان وجِيحَان والفرات والنيل كُلُّ من أنهار

الجنة» [٩١٨٣].

توفي أبو الطيب النابلسي يوم السبت وقت العصر سلخ جمادى الآخرة سنة ست

وأربعين وخمسمائة، ودفن يوم الأحد مستهل رجب بعد صلاة الظهر في مقبرة باب الفرديس، وكان سقط من المنارة فبقي بعد سقطته ثلاثة أيام ثم مات.

٥١١٥ - علي بن يحيى بن علي بن محمد

ابن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين^(١)

ابن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب

أبو الحسن العلوي الزيدي

عم القاضي أبي الحسين الزيدي.

يحدث عن أبي بكر الميائجي.

روى عنه علي الحناني.

قوات بخط أبي الحسن الحناني، أنا أبو الحسن علي بن يحيى بن علي العلوي الزيدي، نا أبو بكر يوسف بن القاسم الميائجي القاضي سنة سبع وستين وثلاثمائة، نا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي^(٢) بالبصرة، نا عثمان بن عبد الله الشامي، نا سلمة بن شيبان، عن عطية الصوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أهل الجنة ليرون من في عليين، كما يرون أهل الدنيا الكوكب في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم، وأنعماء»^[٩١٨٤].

ذكر أبو الغنائم النسابة: أن علي بن يحيى توفي بمصر.

٥١١٦ - علي بن يحيى بن أبي منصور^(٣)

[أبو الحسن الأخباري الشاعر]^(٤)

حكى عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي.

(١) في المختصر: الحسن.

(٢) رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧/١٤.

(٣) ترجمته وأخباره في: الأغاني ٣٦٩/٨ ومعجم الأدباء ١٤٤/١٥ وسير أعلام النبلاء ٢٨٢/١٣ وتاريخ بغداد ١٢١/١٢ ووفيات الأعيان ٣/٣٧٣ ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٢٨٦.

(٤) زيادة من للإيضاح.

حكى عنه: أحمد بن منصور المروزي.

أخبرنا أبو الحسين مُحَمَّد بن كامل بن ديسم قال: كتب إلي أبو جعفر بن المسلمة يذكر أن أبا عبيد الله مُحَمَّد بن عمران المَرْزُباني أجاز لهم قال^(١):

أبو الحسن علي بن يحيى بن أبي منصور المُنَجَّم ونسبه يتصل في الفرس إلى ابن شام^(٢) البروخ مرمدار، وكان وزير أردشير وصاحب أمره، وأسلم يحيى بن أبي منصور على يد المأمون، وخص به وهم من فارس. وأبو الحسن أديب شاعر فاضل مفتن في علوم العرب والعجم، وكان جواداً ممدحاً، وندم المتوكل وعلت منزلته عنده، ثم لم يزل مع الخلفاء يكرمونه واحداً بعد واحد إلى أيام المعتمد، ومات في سنة خمس وسبعين ومائتين وله أربع وسبعون سنة، ورثاه عبيد الله بن المعتز، وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر، وجماعة من الشعراء. وهو وأهله وولده وأولاده في البيت الخطير والأدب والشعر والفضل، لا أعلم بيتاً اتصل فيه من هذه الأنواع الشريفة ما اتصل لهم وفيهم، وأبو الحسن هو القائل في نفسه: ^(٣)

علي بن يحيى جامع لمحاسن من العلم مشغوف يكسب المحامد
فلو قيل: هاتوا فيكم اليوم مثله لعزّ عليهم أن يجيئوا بواحد
وله^(٤):

سيعلم دهري إذ تنكر أنني صبورٌ على نكرائه^(٥) غيرُ جازعٍ
وأتي أسوسُ النفس في حال عسرها سياسةً راضٍ بالمعيشة قانع
كما كنتُ في حال اليسار أسوسها سياسةً عفّ في الغنى متواضع
وأمنعها الورْد الذي لا يليق بي وإن كنتُ ظمآنًا بعيدَ الشرائع^(٦)

وله في الطيف وله فيه لحن من خفيف الثقيل^(٧):

- (١) الخبر في معجم الشعراء للمَرْزُباني ٢٨٦ - ٢٨٧.
- (٢) كذا بالأصل: «ابن شام البروخ مرمدار» وفي معجم الشعراء: «أبرسام البزرج فرمدار».
- (٣) البيتان في معجم الشعراء ص ٢٨٧ ومعجم الأدياء ١٥٥/١٥.
- (٤) الأبيات في معجم الشعراء ص ٢٨٧ ومعجم الأدياء ١٥٥/١٥.
- (٥) الأصل: «نكرائه» وفي معجم الشعراء: نكرائه، والمثبت عن معجم الشعراء.
- (٦) الشرائع جمع شريعة: وهي مورد الماء.
- (٧) الأبيات في معجم الشعراء ص ٢٨٧ ووفيات الأعيان ٣/٣٧٤ ومعجم الأدياء ١٥٦/١٥.

بأبي والله من طرقا كابتسام البرق^(١) إذ خفقا
 زادني شوقاً برؤيته وحشاً قلبي بها حرقاً
 من لقلب هائم كلف كلما سكنته قلباً
 زارني طيف الحبيب فما زاد أن أغرى بي الأرقاً
 اخبرنا أبو منصور بن زريق، وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر
 الخطيب^(٢).

علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم كان راوية للأخبار والأشعار، شاعراً
 محسناً، أخذ عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي الأدب، وصنعة الغناء، ونام جعفر
 المتوكل، وكان من خاصة ندمائه، وتقدم عنده، وعند من بعده من الخلفاء إلى أيام
 المعتمد، وتوفي آخر أيام المعتمد، ودفن بسر من رأى.

اخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله - إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ..

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نا وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر
 الخطيب^(٣).

قالا: أنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري، أنا المعافي بن زكريا^(٤)، نا أبو
 النضر العقيلي، نا أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى المنجم، حدثني أبي قال:

خرجنا مع المتوكل إلى دمشق، فلحقنا^(٥) ضيقة بسبب المؤن والنفقات التي
 كانت تلزمنا قال: فبعثت إلى بختيشوع وكان لي صديقاً أسأله أن يقرضني عشرين ألف
 درهم، قال: فأقرضنيها، فلما كان بعد يوم أو يومين دخلت مع الجلساء إلى المتوكل،
 فلما جلسنا بين يديه قال: يا علي لك عندي ذنب وهو عظيم، قلت: يا سيدي ما هو؟
 فأني لا أعرف لي ذنباً ولا خيانة^(٦)، قال: بل أضقت فاستقرضت من بختيشوع عشرين
 ألف درهم، أفلا أعلمتني؟ قال: قلت: يا مولاي صلات أمير المؤمنين عندي

(١) في معجم الأدباء: الصبح. (٢) تاريخ بغداد ١٢/١٢١.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/١٦٨ في ترجمة الخليفة المتوكل.

(٤) رواه المعافي بن زكريا في المجلس الصالح الكافي ٣/١٧٧.

(٥) الأصل وتاريخ بغداد، وفي المجلس الصالح: فلحقنا ضيقة.

(٦) الأصل وتاريخ بغداد، وفي المجلس الصالح: جنابة.

متوافرة^(١)، وأرزاقه وأنواله^(٢) عليّ دارة، واستحييت مع ما قد أنعم الله علينا به من هذا التفضل أن أسأله - زاد أبو العز: شيئاً وقالوا: - ولم؟ إياك أن تستحي من مسألتي أو الطلب مني وأن تعاود مثل ما كان منك، ثم قال: مائة ألف درهم - بغير صروف - فأحضرت عشر بدر فقال: خذها واتسّع بها.

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب^(٣)، حدّثني الحسن بن أبي طالب، نا أحمد بن محمد بن عمران، حدّثني العُمَر بن مُحمّد، نا أبو بكر الحسن بن علي بن بشار العلّاف الشاعر في مجلس أبي الحسن الأخفش قال: صك لي على علي بن يحيى برزق، فأعطاني دنانير وأمر أن لا أحسب بها عليه، فكتبت إليه بهذه الأبيات، وذكر أن أبا هفان كتبها بيده:

أبا الحسن لما سبقت إلى العلّاف
فصيرت لي حقاً بفضلك واجباً
فقدت به قلبي إليك وإن تسل
ملكيت قيادي يا ابن يحيى بنعمة
فمن أين لي مثلك في الخلق سيداً^(٤)
وقد سار شعري فيك غرباً ومشرقاً
فإن قابلوا شعري بجودك سائراً
فليتك - إن خلدت حمدك - باقياً
تفردت فيها بالفضيلة والسبق^(٥)
وأعطيتني شيئاً سوى ذلك الحق
خبيراً به يخبرك صدقك عن صدقي
فإن زدّني أخرى ملكت بها رقي
إذا كان لم يُسمع بمثلك في الخلق
كجودك لما سار في الغرب والشرق
فما بين أشعاري وجودك من فرق
على غابر الأيام، تبقى كما تُبقي

أخبرنا أبو الفرج الخطيب وغيره عن أبي بكر أحمد بن علي الحافظ، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن المظفر الدقاق المعروف بابن السراج، أنا أبو عبيد الله محمد بن موسى بن عمران بن موسى المَرْزُباني الكاتب، حدّثني علي بن هارون، أخبرني أبي قال: من بديع قوله - يعني البحري - لعلّي بن يحيى المنجم^(٦):

(١) كذا بالأصل، وفي المصدرين: متوافرة.

(٢) في المصدرين: «وأنواله» وكلمة: وأرزاقه سقطت من الجليس الصالح.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٧٩/٧ في ترجمة الحسن بن علي بن أحمد بن بشار بن زياد، أبي بكر، الشاعر.

(٤) صدره في تاريخ بغداد: فمن أين لي في الخلق مثلك سيد.

(٦) الأبيات من قصيدة في ديوان البحري ١٨٧/١ طبعة بيروت يمدح علي بن يحيى.

إلى^(١) الأريحيي العَمر والمَجد الذي
 علي بن يَحْيَى إِنَّهُ انتَسَبَ النَّدَى
 أقام به في منتهى كلِّ سُدُودٍ
 فَإِنْ قَصَّرَتْ أَكْفَاؤُهُ عَنْ مَحَلِّهِ
 فَإِنَّ الْجِبَالَ الرَّاسِيَاتِ تَعَلَّمَتْ

قُرأت بخط أبي الحَسَن رَشَاءُ بن نَظِيفٍ، وَأَنْبَأَنِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ،
 وَأَبُو الْوَحْشِ سُبَيْع بن المُسَلَّم عنه، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ الْفَرَضِي، نَا مُحَمَّد بن
 يَحْيَى الصُّولِي، أَنشدني أَحْمَد بن يزيد، أَنشدني عَلِي بن يَحْيَى لِنَفْسِهِ:

بأبي أنت جفاني خيال لك قد كنت أستريح إليه
 أرشدته إلى خيالي كيما تتقاضاه من عيالي عليه
 وعلي بن يحيى القائل^(٤):

زار من ليلي^(٥) خيال موهناً حبذا ذاك الخيال الطارقُ
 جاد في النوم بما ضئت به ربّما يغنى بذاك العاشقُ
 بأبي والله مَنْ طَرَقَا كابتسام البرق إذ خَفَقَا
 زادني جداً برؤيته وملاً قلبي به حُرَقَا

٥١١٧ - عَلِي بن يزيد بن الوليد

ابن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم

كان يسكن رِضْ باب الجابية، وأمه امرأة من كلب من ولد زَبَان يقال لها
 الحَضْرَمِيَّة.

ذكره أَبُو الحَسَن بن أَبِي العجائز في تسمية من كان بدمشق من بني أُمَيَّة.

(١) البيت التالي ليس في الديوان.

(٢) رسمها بالأصل: «نن» والمثبت عن الديوان.

(٣) تقرأ بالأصل: «رواحها» والمثبت عن الديوان.

(٤) البيتان في معجم الأدباء ١٥/١٦٣.

(٥) في معجم الأدباء: سلمى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، نا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا أَبُو مَعْدٍ عَدْنَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونِ الْمَصْرِيِّ، نا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادِ الْبَرْبَرِيِّ، نا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ عَوَانَةَ قَالَ:

كان بالكوفة رجل من أهل البصرة يقال له عمر كسرى، وكان مولى لـبني سليم^(١)، وكان يتعاطى علم الفرس، وأمر كسرى، فسَمِّيَ لذلك عمر كسرى، قال عوانة: كان عمر هذا الذي يقال له عمر كسرى قاعداً عند أبي بالكوفة فمرَّ به علي بن يزيد الناقص، فسَلَّمَ على أبي ووقف عليه، فقال عمر كسرى لأبي بعد ما مضى: يا أبا الحكم، ما رأيتُ أحداً أشبهه بصفة كسرى من هذا، فقال له أبي: فتعرفه؟ قال: لا، قال: هذا علي بن يزيد الناقص.

قال سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ، وَحَدَّثَنِي نَضْلَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ:

كان عمر كسرى هذا بالأهواز عند عاملٍ عليها يقال له سعيد بن عَبْدِ اللَّهِ الكوفي، فجعل عمر يحدث عن كسرى وعن نسائه فقال له العامل: فكم أمهات المؤمنين اللاتي قُبِضَ النبي ﷺ عنهن؟ قال: لا أدري، قال: أنت رجل من المسلمين تعرف نساء كسرى ولا تعرف نساء النبي ﷺ؟ لا والله لا تخرج من الحبس حتى تأتيني بأسمائهن وأنسابهن ومعرفتهن، قال: فحبسه حتى يعلم ذلك.

أم يزيد الناقص بنت فيروز بن يَزْدَجَرْدَ بْنِ كَسْرَى، فمن هنالك أتى علياً شبيهه.

٥١١٨ - عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي هَلَالٍ

أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ - وَيُقَالُ: أَبُو الْحَسَنِ - الْأَلْهَانِي^(٢)

من أهل دمشق.

روى عن القاسم^(٣) بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ومكحول.

(١) في المختصر: لبني سالم.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ١٦١/٣ وتهذيب الكمال ٤٢٤/١٣ وتهذيب التهذيب ٢٤٩/٤، وتقريب التهذيب، والجرح والتعديل ٢٠٨/٦.

(٣) في تهذيب الكمال وميزان الاعتدال: القاسم أبي عبد الرحمن.

روى عنه يَحْيَى بن الحارث الذُمَارِي، وَعُثْمَان بن أَبِي العاتكة، وَعُبَيْد الله بن زُخْر، ومُطَرِح بن يزيد، ومُعَان بن رِفاعَة، وعمرو بن واقد، ومُذْرِك بن أَبِي سعد، والوليد بن سُلَيْمَان بن أَبِي السائب، وبكر بن عمرو المَعافري.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نا تمام بن مُحَمَّد، نا أَبُو عَلِي الحَسَن بن حبيب بن عَبْد الملك - قراءة عليه وأنا أسمع - نا العباس بن الوليد بن مزيد^(١) البيروتي، نا مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، أخبرني عُثْمَان بن أَبِي العاتكة عن عَلِي بن يزيد، عن القاسم أَبِي عَبْد الرَّحْمَن، عن أَبِي أَمَامَة الباهلي.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقبل أن يرفع العلم» ثم جمع بين أصبعيه الوسطى والتي تليها الإبهام ثم قال: «فإنَّ العالمَ والمتعلم كهاته من هاتين، شريكان في الخير، ولا خير في سائر الناس»^[٩١٨٥].

رواه خَيْثَمَة بن سُلَيْمَان، عن عباس، ولم يرفعه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا عَبْد العزيز، نا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، نا خَيْثَمَة بن سُلَيْمَان، نا عَبَّاس بن الوليد، نا ابن شعيب، نا عُثْمَان بن أَبِي العاتكة، عن عَلِي بن يزيد، عن القاسم أَبِي عَبْد الرَّحْمَن عن أَبِي أَمَامَة الباهلي صاحب رَسُول الله ﷺ أنه قال: عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض العلم، قبل أن يرفع العلم، ثم جمع بين أصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام ثم قال: «فإنَّ العالمَ والمتعلم هما كهاته من هاته، شريكان في الخير، ولا خير في سائر الناس بعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم هبة الله بن أَحْمَد بن عمر، نا أَبُو إِسْحَاق لإِبْرَاهِيم بن عمر بن أَحْمَد البرمكي، نا أَبُو الحَسَنِ عَبْد الله بن إِبراهيم بن جعفر، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الحَسَن بن المستفاض، نا هشام بن عَمَّار، نا صدقة بن خالد، نا عُثْمَان بن أَبِي العاتكة، عن عَلِي بن يزيد، عن القاسم عن^(٢) أَبِي أَمَامَة.

عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «ما استفاد المسلمون فائدة بعد تقوى الله عز وجل خير له من زوجة صالحة، إن أمرها أطاعته، وإن نظر إليها سرتة، وإن أقسم عليها

(١) بالأصل: يزيد، تصحيف، والصواب ما أثبت.

(٢) بالأصل: «بن» تصحيف.

أبرته، وإن غاب عنها نصحته في نفسها وماله» [٩١٨٦].

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنَا أَبُو منصور التَّهَانُدي، أَنَا أَبُو العباس التَّهَانُدي، أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن الْأَشَقْر، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل قال:

عَلِي بن يزيد أَبُو عَبْدِ الْمَلِك الْأَلْهَانِي الدَّمَشْقِي عن الْقَاسِم يروي عنه عُبَيْد اللَّهِ بن زَحْر، وَعُثْمَان بن أَبِي عَاتِكَةَ، وَمُطَرِح. منكر الأحاديث.

اُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن مندة، أَنَا أَبُو^(١) عَلِي - إجازة -.

[ح]^(٢) قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِر بن سَلَمَةَ، أَنَا عَلِي.

قَالَا: أَنَا ابن أَبِي حَاتِم قال^(٣):

عَلِي بن يزيد الْأَلْهَانِي الدَّمَشْقِي أَبُو عَبْدِ الْمَلِك، روى عن مكحول، والقاسم^(٤) بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سمعت أبي يقول ذلك.

اخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن الْبَنَاء، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن الْآبَنُوسِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن عَتَاب، أَنَا أَحْمَد بن عُمَيْر - إجازة -.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السُّوسِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الْحَدِيد، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرُّبَيعِي، أَنَا عَبْد الوَهَّاب الْكَلَابِي، أَنَا أَحْمَد بن عُمَيْر قال:

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول: عَلِي بن يزيد أَبُو عَبْدِ الْمَلِك الْأَلْهَانِي، وقال ابن الْآبَنُوسِي: الْهَلَالِي.

اخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْح نصر اللَّهِ بن مُحَمَّد، أَنَا نصر بن إِبْرَاهِيم، أَنَا سُلَيْم بن أَيُوب، أَنَا طَاهِر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَلِي بن إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد، نَا يزيد بن مُحَمَّد بن إِيَّاس قال: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّمِي يقول: عَلِي بن يزيد الذي يروي عن الْقَاسِم

(١) استدركت «أبو» على هامش الأصل.

(٢) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل.

(٣) الجرح والتعديل ٦/٢٠٨-٢٠٩.

(٤) في الجرح والتعديل: الْقَاسِم أبي عبد الرحمن.

عن^(١) أبي أمامة - يعني أبا الحسن - هلال.

كتب إلي أبو زكريا يَحْيَى بن عَبْدِ الوَهَّاب بن مندة، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيد بن يونس:

عَلِي بن يَزِيد الألهاني، يكنى أبا عَبْدِ الملك، دمشقي قدم مصر، روى عنه من أهل مصر عُيَيْدُ اللَّهِ بن زُخْر، وبكر بن عمرو، وفيه نظر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سَعِيد بن حمدون، أَنَا عَلِي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أَبُو عَبْدِ الملك عَلِي بن يَزِيد الهَلَالِي عن القاسم أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، روى عنه عُيَيْدُ اللَّهِ بن زُخْر.

قُرأت على أَبِي الفضل بن ناصر، عَنْ جَعْفَر بن يَحْيَى، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الْخَصِيب بن عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الكَرِيم بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَبُو عَبْدِ الملك عَلِي بن يَزِيد ليس بثقة^(٢).

قُرأت على أَبِي الفضل أيضا، عَنْ أَبِي طاهر بن أَبِي الصَّفَر، أَنَا هبة اللَّهِ بن إِبْرَاهِيم بن عمر، أَنَا أَبُو بكر المهندس، أَنَا أَبُو بشر الدولابي قال^(٣):

أَبُو عَبْدِ الملك عَلِي بن يَزِيد الدمشقي صاحب القاسم.

أَنْبَأَنَا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبِي علي، أَنَا أَبُو بكر الصقار، أَنَا أَحْمَد بن عَلِي بن مَنْجُوع، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبُو عَبْدِ الملك عَلِي بن يَزِيد الألهاني الدمشقي عن القاسم أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، روى عنه عُيَيْدُ اللَّهِ بن زحر المصري، وَأَبُو الْمُهَلَّب مُطَرِح بن يَزِيد الكناني، ذاهب الحديث، سمعت الغازي يقول: سمعت البخاري يقول: عَلِي بن يَزِيد أَبُو عَبْدِ الملك الألهاني ضعيف.

(١) بالأصل: «بن» تصحيف.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٥ وميزان الاعتدال ٣/ ١٦١.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٧١.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ^(١)، نَا عَلِيٌّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رِذَاءَ، نَا عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الْمُسْتَمْلِي قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي مُسْهِرٍ: فَعَلِيَ بْنِ يَزِيدَ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، انْظُرْ مِنْ يَرْوِي عَنْهُ: ابْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَنَظَرَاوَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - إِذْنًا - قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٢)، أَنَا حَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكَرْمَانِيِّ^(٣) فِيمَا كُتِبَ إِلَيَّ قَالَ: قُلْتُ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ؟ قَالَ: هُوَ دِمَشْقِي، كَأَنَّهُ ضَعْفُهُ.

قَوَّاتٌ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عُمَرَ الشِّيرَازِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْخَلَّالِ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِّي يَعْقُوبُ^(٤)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: قَرِئَ عَلَى يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الشَّامِيِّ ضَعِيفٌ.

قَالَ: وَنَا جَدِّي^(٤)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ هِيَ ضَعِيفٌ كُلُّهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ^(٥): سَمِعْتُ ابْنَ حَمَّادٍ يَقُولُ: قَالَ السَّعْدِيُّ: عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ.

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١٧٩/٥.

(٢) رواه في الجرح والتعديل ٢٠٩/٦ وتهذيب الكمال ٤٢٥/١٣.

(٣) لفظ «الكرماني» ليست في الجرح والتعديل. وهو حرب بن إسماعيل، أبو محمد الكرماني الفقيه. ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٤٤/١٣.

(٤) تهذيب الكمال ٤٢٤/١٣.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٧٨/٥ - ١٧٩.

عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَيْدَانِي، أَنَا أَبُو هَاشِمِ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْمُؤَدَّبِ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ السَّعْدِيِّ^(١) قَالَ^(٢):

أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ عَلِيٌّ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشْقِيِّ رَأَيْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ - زَادَ ابْنُ السَّمُرْقَنْدِيِّ: مِنَ الْأَنْثَمَةِ، وَقَالَا: - يَنْكُرُ أَحَادِيثَهُ الَّتِي يَرْوِيهَا عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، ثُمَّ رَأَيْنَا أَحَادِيثَ جَعْفَرٍ - وَقَالَ ابْنُ السَّمُرْقَنْدِيِّ: ثُمَّ رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ الزَّيْبِرِ وَيُشْرِ بْنِ ثُمَيْرٍ يَرْوِيَانِ عَنِ الْقَاسِمِ أَحَادِيثَ تُشَبِّهُ تِلْكَ الْأَحَادِيثَ، وَكَانَ الْقَاسِمُ خِيَارًا فَاضِلًا مِمَّنْ أَدْرَكَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَأَظُنُّنَا أَتَيْنَا مِنْ قَبْلِ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ عَلَى أَنْ يَشْرَ بْنَ ثُمَيْرٍ وَجَعْفَرُ بْنُ الزَّيْبِرِ لَيْسَا مِمَّنْ يَحْتَجُّ^(٣) بِهِمَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِّي قَالَ: عَلِيٌّ بْنُ يَزِيدَ وَاهِي الْحَدِيثِ كَثِيرَ الْمُنْكَرَاتِ^(٤).

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَرِيسَةَ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَالِبٍ، أَنَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ هَاشِمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَعِيبٍ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيِّ^(٥).

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمُرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَسْعُودَةَ، أَنَا حَمْزَةُ، أَنَا

(١) هو إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أبو إسحاق الجوزجاني ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٤٥٤.

(٢) والخبر أيضاً رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٤ - ٤٢٥.

(٣) بالأصل: «يجتمع» والمثبت عن تهذيب الكمال وابن عدي.

(٤) تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٤.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٣٠١.

أَبُو أَحْمَد^(١) قال: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: علي بن يزيد أبو عبد الملك الألهاني الدمشقي منكر الحديث.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ -.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد.

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٢): وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدٍ فَقَالَ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ أَحَادِيثُهُ مَنكُرةٌ^(٣)، فَإِنْ كَانَ مَا رَوَى عَلِيٌّ بْنُ يَزِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَلَى الصَّحَّةِ فَيَحْتَاجُ أَنْ يَنْظَرَ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدٍ، وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدٍ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

اخْتَبَرْنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو يَعْلَى الْوَاسِطِي، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَابِيسِيرِي - بِوَاسِطٍ - أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي قَالَ: قَالَ أَبُو زَكْرِيَا: وَأَحَادِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُخْرٍ وَعَلِيٍّ بْنِ يَزِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ مَرْفُوعَةٌ ضَعِيفَةٌ^(٤).

قال: وأنا ثابت بن بُنْدَارٍ قَالَ: أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ أَبُو زَكْرِيَا^(٥): عَلِيٌّ بْنُ يَزِيدٍ يَضْعَفُ.

وَقَالَ الْغَلَّابِيُّ^(٦): نَا أَبِي قَالَ: عَلِيٌّ بْنُ يَزِيدٍ الْهَلَالِيُّ صَاحِبُ الْقَاسِمِ مَنكُرُ الْحَدِيثِ.

اخْتَبَرْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: شَيْخٌ مَعْنَاهُمْ وَاحِدٌ: عَلِيٌّ بْنُ يَزِيدٍ الْهَلَالِيُّ، وَكَثِيرُ بْنُ الْحَارِثِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، هَؤُلَاءِ نَفَرٌ مِنْ

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١٧٩/٥.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٠٩/٦.

(٣) في الجرح والتعديل المطبوع: «حديثه منكر» وبهامشه عن إحدى نسخه كالأصل: أحاديثه منكرة.

(٤) تهذيب الكمال ٤٢٤/١٣.

(٥) يعني يحيى بن معين.

(٦) يعني الأحوص بن الْمُفَضَّل.

أصحاب القاسم، موقعهم أحسن ظاهراً من أحاديثهم عن القاسم^(١).

اخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُرُوحِيُّ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْرَاقِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ التَّاجِرُ قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَجْبُوبِيُّ، أَنَا أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ وَضَعْفِهِ، وَهُوَ شَامِي^(٢).

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدٍ يَضْعَفُ فِي الْحَدِيثِ، وَيَكُنَى أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: قَالَ مُحَمَّدٌ - يَعْنِي الْبَخَّارِيُّ -: الْقَاسِمُ ثِقَةٌ، وَعَلِيُّ بْنُ يَزِيدٍ يَضْعَفُ.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَتَّانِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ: قُلْتُ لِأَبِي حَاتِمٍ: مَا تَقُولُ فِي أَحَادِيثِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ؟ قَالَ: لَيْسَتْ بِالْقَوِيَّةِ هِيَ ضَعَافٌ^(٣).

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو يَعْلَى بْنُ الْحُبُوبِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنِيرٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، قَالَ: عَلِيُّ بْنُ يَزِيدٍ الدَّمَشَقِيُّ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، يَرْوِي عَنِ الْقَاسِمِ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَوْسُفُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلْقَمَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الطُّوسِيِّ قَالَ: وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ وَضَعْفِهِ^(٤).

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيِّ قَالَ^(٥): وَلَعَلِّي بْنُ يَزِيدٍ أَحَادِيثَ وَنَسَخَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زُخْرٍ يَرْوِي عَنْ

(١) من طريق أبي زرعة، رواه في تهذيب الكمال ٤٢٥/١٣.

(٢) تهذيب الكمال ٤٢٥/١٣. (٣) تهذيب الكمال ٤٢٥/١٣.

(٤) تهذيب الكمال ٤٢٥/١٣.

(٥) رواه ابن عدي في الكامل ١٧٩/٥.

علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أحاديث^(١)، وهو في نفسه صالح، إلا أن يروي عنه ضعيف فيؤتى من قبل ذلك الضعيف.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ بِطْرِيْقٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو تَمَامٍ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ فِي كِتَابَيْهِمَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيِّ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَالِبٍ - إِجَازَةٌ - قَالَ: هَذَا مَا وَافَقْتُ عَلَيْهِ أَبَا الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيَّ مِنَ الْمَتْرُوكِينَ:

علي بن يزيد الدمشقي، أبو عبد الملك عن القاسم - زاد ابن بطريق: بن عبد الرحمن -.

اخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمُطَرِّزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ:

علي بن يزيد أبو عبد الملك الألهاني الدمشقي منكر الحديث، قاله البخاري.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَبْدِ الْجِبَارِ، أَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِّي قَالَ: وَسَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَنْصُورٍ الصَّغِيرَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ، أَوْ حَدَّثَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِمْ أَنَّهُ رَأَاهُ يَنْكُرُ عَلِيَّ بْنَ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ.

٥١١٩ - علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاعر بن زامل

أَبُو الْقَاسِمِ الْهَمْدَانِي

المعروف بابن أبي العقب^(٢)

مولى ابن^(٣) معيوف، أحد الثقات.

روى عن أبي زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ جَرِيرٍ الصُّوْرِيِّ، وَالْقَاسِمِ بْنِ

(١) من قوله: وعبيد الله... إلى هنا، ليس في الكامل لابن عدي. وهي موجودة في تهذيب الكمال ٤٢٥/١٣ - ٤٢٦ نقلاً عن ابن عدي.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٨/١٦ والعبر ٢٩٨/٢ والنجوم الزاهرة ٣٣٩/٣ وشذرات الذهب ١٣/٣.

(٣) في المختصر: مولى بني معيوف.

موسى بن الحسن الأشيب، وأحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن المعلّى بن يزيد، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد، والحسين بن محمد بن جمعة، وأبي الجهم عمرو بن حازم القرشي، وأبي عمرو محمد بن علي بن خلف الصرار، وأبي قصي العذري، وأبي جعفر أحمد بن عمرو بن إسماعيل المقعد، ويوسف بن موسى المروزي، ومحمد بن حصن الألوسي، وإبراهيم بن دحيم، وجعفر بن محمد بن عاصم، ومحمد بن خريم^(١)، وأنس بن سالم^(٢) الخولاني، وسالم بن معاذ التميمي، وأحمد بن سعيد ابن أم سعيد، وأبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن السكن القرشي العامري، ومحمد بن إدريس بن الحجاج بن أبي حمادة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. وسمع منه بمكة، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الواسطي، وجعفر الفريابي، وأحمد بن نصر بن شاعر وقرأ عليه القرآن بحرف عاصم عن الحسين بن علي العجلي، عن يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم.

قرأ عليه أبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم بن برهان الدينوري.

وكتب عنه أبو الحسين الرازي، وروى عنه تمام بن محمد الرازي، وأبو محمد بن أبي نصر، وابن ابن ابنه عبد الرحمن بن الحسن بن علي، وأبو بكر محمد بن عبيد الله القطان، وأبو نصر بن الجندي، وعبد الرحمن بن ياسر الجوبري، وأبو علي بن مهنا، وأبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن أحمد بن معاذ الداراني، وعبد الله بن أبي كامل، وأبو الحسن بن التمسار، وأبو بكر بن أبي دجانة، وعبد الواحد بن أحمد بن محمد بن مشماش، وأبو بكر محمد بن رزق الله بن أبي الأسود المنيني، وأبو علي الحسن بن محمد بن طيب الوراق، وأبو الحسن محمد بن عبيد الله بن أبي الأسود، وأبو علي عبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عوف، وأبو الحسن عبد الواحد بن محمد بن أحمد الكتاني، وأبو الحسن عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم الصايغ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس، وأبو الحسن عبيد الله بن

(١) بالأصل: خزيم، تصحيف.

(٢) كذا، وفي سير أعلام النبلاء: أنس بن السلم.

الحسن بن أحمد بن الوراق، وعبد الواحد بن بكر الورثاني، وأبو القاسم بكير بن محمد المنذري الطرسوسي، وأبو عبد الله الحسن بن عثمان بن أحمد البيروزي^(١)، وأبو الحسن علي بن محمد بن شيان، وأبو عبد الله بن مندة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، وأبو محمد بن نصر، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين^(٢) بن الحسن بن علي بن يعقوب، والقاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان.

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أبو العباس الفقيه، أنا أبو محمد بن أبي نصر.

قالوا: أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، نا أبو زرعة، نا أبو نعيم، نا عصام بن قدامة، نا مالك بن نمير الخزاعي - من أهل البصرة - أن أباه حدثه.

أنه رأى رسول الله ﷺ قاعداً في الصلاة واضعاً ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعاً أصبعه السبابة، قد حناها شيئاً وهو يدعو.

قراة بخط أحمد بن إبراهيم بن تمام، سمعت أبا القاسم بن أبي العقب قال: ولدت سنة إحدى وستين ومائتين.

أخبرنا أبو عبد الله بن أبي العلاء وغيره، قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد الباجي قال: قال أبي أبو الوليد الباجي^(٣): أبو القاسم بن أبي العقب بفتح القاف شامي، محدث مشهور ثقة.

أخبرنا أبو القاسم بن السوسي، نا جدي أبو محمد، نا أبو علي.

ح وأخبرنا أبو القاسم العلوي، أنشدنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، أنشدنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر، أنشدنا أبو القاسم بن أبي

(١) هذه النسبة بتقديم الباء، إلى يبرود من نواحي أهواز (الأنساب).

(٢) كذا بالأصل هنا، تقدم: الحسن.

(٣) بالأصل: أبو الوليد نا الباجي.

العَقَبَ لنفسه :

أنستُ بوحديتي وقصدتُ ربِّي فدامَ العزَّ لي ونَمَا السرورُ
وأدبني الزمانُ فما أبالي هجرتُ فلا أزارُ ولا أزورُ
متى تقنع تعش^(١) ملكاً عزيزاً يذلّ لعزك الملك الفخور^(٢)
ولستُ بقاتل ما عشتُ يوماً أسارَ الجُند أم ركبَ الأمير

وفي رواية ابن السوسي : ما دمت حياً .

اخْبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السُّوسِيِّ ، أَنَا جَدِي ، أَنَا أَبُو عَلِي الْأَهَوَازِيِّ ، أَنشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَطَّارُ ، أَنشَدَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ لِنَفْسِهِ :

امنع جفونك أن تذق مناما إلا خَفِيفَات تَكُنْ غَرَارَا
واحرص لصيد غنيمة ما مثلها تذكّر ربك جهرة وسرارا
.....^(٣) به يوم القيامة رابحا ويكون قوم الغافلين خسارا

اخْبَرْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَانِي^(٤) ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بْنِ بُشْرِي الْعَطَّارُ وَغَيْرَهُمَا قَالُوا : تَوَفَّى أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاكِرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ أَبِي الْعَقَبِ يَوْمَ الْأَحَدِ آخِرِ النَّهَارِ لِسَبْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : حَدَّثَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بِفَوَائِدِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَكَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا ، حَافِظًا ، مَشْهُورًا ، حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْوَرَّاقِ وَغَيْرَهُمَا خَلَقَ كَثِيرٌ .

قَرَأَتْ بِخَطِ نَجَاءِ بْنِ أَحْمَدَ وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ أَبِي الْحَسَنِ الرَّازِيِّ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كَتَبَ عَنْهُ بِدَمَشَقٍ فِي الدَّفْعَةِ الثَّانِيَةِ : أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ أَبِي الْعَقَبِ الْوَرَّاقِ ، شَيْخٌ مَعْدَلٌ ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .

(١) بالأصل : تعيش ، خطأ .

(٢) بالأصل : الملك الفجور ، والمثبت عن مختصر ابن منظور .

(٣) كلمة غير واضحة لسوء التصوير بالأصل .

(٤) بالأصل : الكتاني ، تصحيف .

قوات على أبي مُحَمَّد السلمي، عَنْ أَبِي مُحَمَّد التميمي، أنا مكّي بن مُحَمَّد، أنا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْر قال: مات أَبُو الْقَاسِم بن أَبِي الْعَقَب سنة أربع وخمسين.

آخر الجزء الحادي عشر بعد الخمس مائة من الفرع.

٥١٢٠ - عَلِي بن يعقوب بن عمرو بن يعقوب بن عيسى بن منصور
أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِي

قدم دمشق.

وَحَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بن بشير الْقَرْقَسَانِي، وزهير بن مُحَمَّد بن قُمَيْر^(١)،
وَمُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الْأَحْمَسِي، وَعُثْمَان بن يَحْيَى الْقَرْقَسَانِي^(٢).
رَوَى عَنْهُ مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ الرَّبِيعِي.

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي الْحَدِيد، أنا جدي أَبُو
عَبْدَ اللَّهِ، أنا أَبُو الْمُعْتَمِرِ الْمُسَدَّد بن عَلِي بن عَبْدَ اللَّهِ بن الْعَبَّاس بن أَبِي السَّجِيس
الْجِمَصِي، قدم علينا، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ بن يَوْسُف الرَّبِيعِي، نا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِي بن يعقوب بن عمرو بن يعقوب بن عيسى بن منصور الرَّبِيعِي الرقي، قدم علينا
في جُمَادَى الْأُولَى سنة أربع وثلاثمائة، نا زهير بن مُحَمَّد قُمَيْر، نا أَبُو^(٣) عَاصِم
الضَّحَّاك بن مَخْلَد، عَنْ ثَوْر بن يَزِيد، عَنْ حُصَيْن الْحُبْرَانِي^(٤)، عَنْ أَبِي سَعِيد، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ آمَنَ الْغَائِطُ فَلَيْسَتْ لَهُ رَمْلٌ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا كَثِيبًا مِنْ رَمْلٍ،
فَلْيَجْمَعْهُ فَلَيْسَتْ لَهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَتَلَاعَبُ بِمَقْعَدَةِ ابْنِ آدَمَ»^[٩١٨٧].

(١) بالأصل: نمير، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/٣٦٠.

(٢) ترجمه السمعاني في الأنساب (القرقساني).

والقرقساني: هذه النسبة بفتح القافين بينهما راء ساكنة (اللباب)، هذه النسبة إلى قرقيسيا، بالجزيرة على
سنة فراسخ من رحبة مالك بن طوق قرية من الرقة (كما في الأنساب).

(٣) «أبو» استدرك على هامش الأصل.

(٤) اقرأ بالأصل: «الحيري» والمثبت عن تهذيب الكمال ٣/٢٧٤ في ترجمة ثور بن يزيد الكلاعي، فقد ذكره
المزي من شيوخ ثور.

وفي ترجمته في تهذيب الكمال ٥/٢٣ حصين الحميري، ويقال: الحبراني وحبران بطن من حمير.

٥١٢١ - علي بن يعقوب بن يوسف بن عمران

أبو الحسن القزويني

المعروف بالبلاذري

قدم دمشق في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وحدث بها عن أبي سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي.

حكى عنه عبد العزيز الكتاني منقطعاً.

اخبرنا أبو الحسن السلمي، نا عبد العزيز بن أحمد قال: ذكر أبو الحسن علي بن يعقوب بن يوسف بن عمران القزويني المعروف بالبلاذري، قدم دمشق أربع وسبعين وثلاثمائة وحدثهم بها: نا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي - بَشْتَر - إملأ يوم الجمعة بعد الصلاة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، نا العباس بن إبراهيم القرايطسي بالموصل^(١)، نا مُحَمَّد بن زُرارة السليطي، نا مُحَمَّد بن عمرو الأنصاري، عَن مالك بن دينار، وأبان، عَن أنس بن مالك قال:

خطبنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قبل رجب بجمعة فقال: «أيها الناس إنه قد أَظْلَمَ شهرٌ عظيم، شهرٌ رجب، شهرُ الله الأصمِّ، تضاعف فيه الحسنات، وتستجاب^(٢) فيه الدعوات، وتفرج فيه الكربات، لا ترد للمؤمن فيه دعوة، فمن اكتسب فيه خيراً ضوعف له فيه أضعافاً مضاعفة، ﴿والله يضاعف لمن يشاء﴾^(٣) فعليكم بقيام ليله، وصيام نهاره، فَمَنْ صَلَّى في يوم فيه خمسين صلاة، يقرأ في كل ركعة ما تيسر من القرآن أعطاه الله من الحسنات بعدد الشفع والوتر، وبعدد الشعر والوبر، وَمَنْ صَامَ يوماً كتب له به صيام سنة، وَمَنْ خَزَنَ فيه لسانه لفته الله حجته عند مساءلة منكر ونكير، ومن تصدَّق فيه بصدقة كان بها فكاك رقبته من النار، وَمَنْ وصل فيه رحمه وصله الله في الدنيا والآخرة، ونصره على أعدائه أيام حياته، وَمَنْ عاد فيه مريضاً أمر الله كرام ملائكته بزيارته والتسليم عليه، وَمَنْ صَلَّى فيه على جنازة فكانما أحيا مؤودة، ومن أطعم مؤمناً

(١) بالأصل: الموصل.

(٢) بالأصل: ويستجاب... ويفرج... يرد.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٦١.

طعاماً أجلسه الله يوم القيامة على مائدة عليها إبراهيم ومُحمَّد صلى الله عليهما، ومَنْ سقى شربة من ماء سقاه الله من الرحيق المختوم، ومَنْ كسا مؤمناً كساه الله تعالى ألف حلة من حلل الجنة، ومَنْ أكرم يتيماً ومسح يده على رأسه غفر الله له بعدد كل شعرة مسَّتها يده، ومَنْ استغفر الله عز وجل فيه مرة واحدة غفر الله عز وجل له، ومَنْ سَبَّحَ الله تسبيحةً أو هلَّله تهليلَةً كتب عند الله من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات، ومَنْ ختم فيه القرآن مرة واحدة ألبس هو ووالداه يوم القيامة كل واحد منهم تاجاً مكللاً باللؤلؤ والمرجان، وأمن من فرع يوم القيامة.

هذا حديث منكر بمرّة، لم أكتبه إلاّ من هذا الوجه.

٥١٢٢ - علي بن يوسف بن عبد الله بن يوسف
أبو الحسن الجويني^(١)

أخو الشيخ أبي مُحمَّد^(٢)، وعم الإمام أبي المعالي الجويني^(٣) يعرف بشيخ الحجاز، نيسابوري.

قدم دمشق وسمع بها: أبا مُحمَّد بن أبي نصر، وبمصر: أبا مُحمَّد بن النحاس، وبغزة: تمام أبا الحسن، وبإسفراین: عبد الملك بن الحسن، وأبا مُحمَّد مُحمَّد بن علي الشافعي، وأبا بكر مُحمَّد بن أحمد بن عبد الوهاب الحديني الحافظ، وأبا الحسن علي بن مُحمَّد بن علي بن السقاء، وأبا العباس أحمد بن إبراهيم بن مُحمَّد الفقيه، وبالبصرة أبا عمر الهاشمي، وبمرو: أبا العباس أحمد بن مُحمَّد بن سراج الطَّحان، وبنيسابور: أبا مُحمَّد بن باموية، والقاضي أبا عمر مُحمَّد بن الحسين البسطامي، وأبا سعد مُحمَّد بن منصور الحولكي، وأبا عبد الرحمن السلمي، وأبا بكر مُحمَّد بن يوسف بن الفضل الجرجاني، وأبا منصور مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد القزويني - بها -، وحدثت بنيسابور عنهم، وعقد له مجلس الإملاء.

(١) ترجمته في الأنساب (الجويني)، واللباب (الجويني)، ومعجم البلدان (جوين).

(٢) وهو عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني، إمام عصره بنيسابور ترجم له في: الأنساب (الجويني) ومعجم البلدان (جوين).

(٣) وهو أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف، إمام الحرمين، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/

روى عنه: قاضي دمشق أبو عبد الله الشهرستاني، وحدثنا عنه أبو سعد إسماعيل الكرماني، ومحمد الفراوي، وعبد الجبار بن محمد بن أحمد، وأبو القاسم، وأبو بكر الشحاميان.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْنِيِّ - إملاء - أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ - رحمه الله - بدمشق، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، نَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ، نَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، نَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ، فَإِنَّ الْخَيْلَ تَعْجِبُنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ تَرْكَبَ الْخَيْلَ تَوْتُ^(١) بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءَ فَتَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ» فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِي الْجَنَّةِ إِبِلٌ؟ فَإِنَّهُ يَعْجِبُنِي الْإِبِلُ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ إِنْ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ فَإِنَّ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ» [٩١٨٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُتَيْبِيُّ الْحَاكِمُ - بهراة - قَالَ: سَنَةُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَوَرَدَ الْخَبَرُ بِوَفَاةِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ يَوْسُفَ الْجَوْنِيِّ بِنَيْسَابُورَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ.

٥١٢٣ - عَلِيُّ بْنُ يَوْسُفَ

سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ أَبِي نَصْرِ.

روى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم.

ممن ينسب لنا ممن اسمه علي

٥١٢٤ - علي الجرجاني

رجل من العباد، كان يكون بجبل لبنان.

حكى عنه بشر بن الحارث.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَزْكِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ الْقَاسِمِ يَقُولُ:

بلغني أن بشر الحافي لقي علي الجرجاني بجبل لبنان على عين ماء، قال: فلما أبصرني قال: بذنبٍ مني لقيت اليوم أنسياً، فغدوت خلفه، وقلت: أوصني، فالتفت إليّ وقال: أمستوصِرِ أنت؟ عانق الفقر، وعاشِرِ الصبر، وعادِ^(١) الهوى، وعفِ^(٢) الشهوات، واجعل بيتك أخلى من لحدك يوم تنقل إليه، على هذا طاب المسير إلى الله.

قال: وأنا أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: عَلِيٌّ الْجُرْجَانِيُّ كَانَ مِنْ أَسْتَاذِي بَشَرَ بْنِ الْحَارِثِ، وَكَانَ يَنْزِلُ جَبَلَ لُبْنَانَ، وَقَلَّ مَا يَخَالُطُ النَّاسَ وَيَعَاشِرُهُمْ، وَكَانَ مُسْتَوْحِشاً مِنَ الْخَلْقِ.

(١) بالأصل: وعادي الهوى.

(٢) بالأصل: وعاف الشهوات.

٥١٢٥ - علي أبو الحسن المعروف بالفجة

قيم مسجد أبي صالح.

حكى عن أبي صالح.

حكى عنه أبو الحسن علي بن محارب، سمعت له حكاية في ترجمة أبي صالح.

ذكر من اسمه عُمارة

٥١٢٦ - عُمارة^(١) بن أحمر المَازني^(٢)

له صحبة ووفادة على النبي ﷺ.

واجتاز بموضع يعرف بالقريتين، وغالب ظني أن القريتين التي كان بها ببادية البصرة لا القريتين التي عند حوارين.

روى عن النبي ﷺ حديثاً.

روى عنه حَنيف^(٣) أبو يزيد.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن عَبْدِ الله بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بكر الخطيب، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح وَاخْبَرَنَاهُ عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ بن السمرقندي، أَنَا أَبُو الحَسَنِ بن النُفُور، قالَا: أَنَا عيسى بن عَلِيٍّ، نَا عَبْدَ الله بن عَلِيٍّ مُحَمَّدُ البغوي قال: بلغني عن الجراح بن مَخْلَدِ الْقَزَاز، حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ ابنة جَمِيعِ المَازنية قالت: حَدَّثَنِي يزيد بن حَنيف عن أبيه أَنه سمع عُمارة بن أَحمر المَازني قالت قُتَيْبَةُ وَأَنَا من ولده - قال: كنت في إبل لي في الجاهلية أُرعاها فغارت علينا خيل رَسُولِ الله ﷺ، فجمعت إيلي وركبت الفحل فتفاجأ بيول فنزلت - وقال ابن النُفُور: فنزعت - عنه وركبت ناقه، فنجوت عليها، واستاقوا الإبل، فَأَتَيْت رَسُولَ الله ﷺ فَأَسْلَمْتُ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ، ولم يكونوا اقتسموها، قال

(١) عمارة بضم العين، وفي آخره هاء، نص عليه ابن الأثير في أسد الغابة.

(٢) ترجمته في أسد الغابة ٦٣٢/٣ رقم ٣٧٩٩ والإصابة ٥١٣/٢.

(٣) ضبطت بفتح المهملة وسكون النون وفتح المثناة بعدها عن الإصابة، وفي أسد الغابة: حنيف.

جَوَابُ بِنِ عُمَارَةَ: فَأَدْرَكْتُ أَنَا وَآخِي النَّاقَةَ الَّتِي رَكَبَهَا عُمَارَةُ يَوْمَئِذٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ الْجَرَّاحُ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْمَازِنِيِّينَ يَقُولُ: الْمَاءُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ عَجَلَزُ^(١) فَوْقَ الْقَرِيَتَيْنِ.

وَاللَّفْظُ لِابْنِ النُّقُورِ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى، نَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بِنْتُ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حَنْيَفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ أَحْمَرَ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ: أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ النَّبِيِّ ﷺ، فَطَرَدُوا الْإِبِلَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمْتُ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ، وَلَمْ يَكُونُوا اقْتَسَمُوهَا بَعْدَهُ^(٢).

أَحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمُؤَصِّلِي^(٣)، نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِي.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِي، نَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِي، أَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ [بْنِ] عَلِيٍّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بِنْتُ جُمَيْعٍ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ أَحْمَرَ الْمَازِنِيَّ قَالَتْ: وَهُوَ أَحَدُ بَنِي رَسْتِهِ^(٤) بَنَ مَازَنَ قَالَ:

كَنتُ فِي إِبِلٍ أُرْعَاهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ خَيْلُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَمَعْتُ إِبِلِي وَرَكِبْتُ الْفَحْلَ، فَحَقَبْتُ^(٥) فَتَفَاجَ^(٦) يَبُولُ، فَرَكِبْتُ نَاقَةَ مِنْهَا، فَتَجَوْتُ عَلَيْهَا، فَطَرَدُوا الْإِبِلَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَسْلَمْتُ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ وَلَمْ يَكُنْ اقْتَسَمُوهَا بَعْدَ.

(١) الْأَصْلُ بِالْأَصْلِ: «عَمَار» وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا، وَالَّذِي أَتَيْتَاهُ «عَجَلَز» عَنْ الْمُخْتَصَرِ. وَبِهِامُشُهُ: الْكَثِيبُ الْمَجَلَزُ: الضَّخْمُ الصَّلْبُ.

(٢) رَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٦٣٣/٣ وَالْإِصَابَةُ ٥١٣/٢.

(٣) تَرَجَمَتْهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٧٤/١٤. (٤) كَذَا رَسَمَهَا بِالْأَصْلِ.

(٥) حَقَبَ: تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبُولُ مِنْ وَقُوعِ الْحَقَبِ عَلَى ثِيَلِهِ (الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ).

(٦) تَفَاجَ مَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ، أَفْجَ: فَتَحَهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَمَّرِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيُّ، قَالَا: أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّكْرِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ:

والحديث أن يحقب البعير ببوله: وذلك أن يصيب الحَقَب - وهو الحبل - ثيله^(١) فيحتبس بوله، يقال: حَقَبَ البعيرُ يحقب حَقَبًا، ولا يصيب ذلك الإناث لأن الجمل لا يبلغ حياء الناقة، ومنه قول عباد^(٢) بن أحمد المازني: كنت في إبلِي أرهاها فأغارت علينا خيل رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أو خيل أصحابه، فجمعت إبلِي وركبت الفحل فَحَقَبَ فتفاجَّ يبول، فنزلت عنه وركبت ناقة منها فنجوت عليها، فطردوا الإبل.

كذا قال، والصواب عمارة كما تقدم.

أَخْبَرَنَا بِهِ عَلِيًّا أُمُ الْمُجْتَبَى الْعُلَوِيَّةُ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بِنْتُ جُمَيْعٍ قَالَتْ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حَتِيفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

سمعت عمارة بن أحمر المازني قال: وهو أحد بني رشة^(٣) من بني مازن، قال: كنت في إبل لي أرهاها في الجاهلية، فغارت علينا خيل رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أو خيل أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فجمعت إبلِي وركبت الفحل فَحَقَبَ فتفاجَّ يبول، فنزلت عنه وركبت ناقة منها، فنجوت عليها، وطردوا الإبل، فأتيت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فردّها علي، ولم يكن اقتسموها بعد.

أُنْبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ - قراءة - أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيْثُومَةَ - إجازة - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٤)

(١) إعجمها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت، والثيل: وعاء القضيب، راجع تاج العروس بتحقيقنا: مادة حقب.

(٢) كذا بالأصل، وفوقها ضبة، وفي تاج العروس: «عبادة» وسينه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب: عمارة.

(٣) كذا رسمها بالأصل.

(٤) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٧٣.

في تسمية من نزل البصرة من الصحابة: عُمارة بن أحمر المَازني .

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ قَالَ فِي تِسْمِيَةِ الصَّحَابَةِ: عُمَارَةُ بْنُ أَحْمَرَ الْمَازَنِيِّ عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ فِي الْوَحْدَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ .

انْبَأَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو نَعِيمٍ: عُمَارَةُ بْنُ أَحْمَرَ الْمَازَنِيِّ يَعُدُّ فِي الْبَصَرِيِّينَ، ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ فِي الْوَحْدَانِ .

كَذَا قَالَا، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْبَخَارِيُّ، وَلَا لَهُ كِتَابُ الْوَحْدَانِ .

٥١٢٧ - عُمَارَةُ بْنُ بَشَرَ (١)

أَظْهَرَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ .

سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنَ جَابِرٍ، وَالْأَوْزَاعِيَّ، وَمَعَاوِيَةَ بْنَ يَحْيَى الصَّدْفِيَّ الدِّمَشْقِيِّينَ .

رَوَى عَنْهُ: يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مُسْلِمٍ (٢) .

وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْبَخَارِيُّ، وَلَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابَيْهِمَا .

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُرْقِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا عُمَارَةُ بْنُ بَشَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنَ جَابِرٍ، نَا أَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ عَنْ أَوْسَ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ، وَغَدَا وَاقْتَرَبَ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ، وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عِبَادَةَ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا» [٩١٨٩] .

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْمَوَازِينِيُّ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ طَاهِرٍ بْنِ الْفَرَاتِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ جَوْصَاءَ، نَا يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا عُمَارَةُ بْنُ بَشَرَ، عَنْ

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ١٧٣/٣ وتهذيب الكمال ٤/١٤، وتهذيب التهذيب ٤/٢٥٨.

(٢) يوسف بن سعيد بن مسلم، أبو يعقوب المصيصي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/٦٢٢.

الأوزاعي، عَنِ الزهري قال^(١): خَبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَمِيرٍ إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ مِنْ أَهْلِهِ: بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَطَانَةٌ لَا يَأْلُوهُ خِيَالاً وَهُوَ مِنَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا» [٩١٩٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدِ الْمَصْبُحِيِّ، نَا عُمَارَةُ بْنُ بَشَرَ، عَنِ أَبِي بَشَرَ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ:

كنت آتي مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ وَأَحْفَ بِهَا فَأَتِيْتُهَا يَوْمًا، فَقَالَتْ لِي: يَا أَبَا بَشَرَ أَلَا أَعْجَبُكَ؟ شَرِبْتَ دَوَاءَ لِلْمَشْيِ فَاشْتَدَّ بَطْنِي، فَنُتِعْتُ لِي نَبِيذَ الْجَزْرِ فَاتْتَنِي مِنْهُ بِقَدَحٍ، فَأَتَيْتُهَا بِقَدَحٍ نَبِيذَ جَزْرٍ، فَدَعَتْ بِمَائِدَتِهَا فَوَضَعْتَ الْقَدَحَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنِ نَبِيذِ الْجَزْرِ فَافْكُنِيهِ بِمَا شِئْتُ، قَالَ: فَانْكُفَا الْقَدَحَ فَأَهْرَاقَ بِمَا فِيهِ، وَأَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ فِي بَطْنِهَا، قَالَ: وَأَبُو بَشَرَ حَاضِرٌ لَذَلِكَ.

رواها أَبُو نَعِيمٍ الْجُرْجَانِيُّ، عَنِ يَوْسُفَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ: عَنْ عَلِيٍّ بْنِ بَكَّارٍ بَدَلًا مِنْ عُمَارَةَ.

أَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَامَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَخْلَدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجُرْجَانِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَعِيمٍ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَسْتَرَابَادِيَّ^(٢) يَقُولُ: سَمِعْتُ يَوْسُفَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَكَّارٍ^(٣)، عَنْ أَبِي بَشَرَ - شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - قَالَ: كُنْتُ أَخَالُطُ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ^(٤) فَذَكَرَ مِثْلَهَا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْأَذَى، وَلَمْ يَقُلْ: وَأَبُو بَشَرَ حَاضِرٌ لَذَلِكَ.

(١) فوقها بالأصل ضبة.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٤١/١٤.

(٣) هو علي بن بكار أبو الحسن البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٨٤/٩.

(٤) هي معاذة بنت عبد الله، أم الصهباء العدوية البصرية، ترجمتها في سير أعلام النبلاء ٥٠٨/٤.

وَإِخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ، نَا يَوْسُفُ بْنُ سَعِيدِ الْمَصِّيصِيِّ، نَا عُمَارَةُ بْنُ بَشْرِ سَنَةِ مَائَتَيْنِ فَذَكَرَ حَدِيثًا.

٥١٢٨ - عُمَارَةُ بْنُ تَمِيمٍ^(١) اللَّخْمِيُّ، وَيُقَالُ: الْقَتَبِيُّ

وفد على عَبْدِ الْمَلِكِ مع الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفٍ، وَوَلَاةَ فَلَسْطِينِ، وَكَانَ مِنْ عَقْلَاءِ الْعَرَبِ، وَوَلِي سِجِسْتَانَ لِلْحَجَّاجِ.

ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زُبَيْرٍ فِيمَا نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ ابْنِهِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ:

كَانَ الْحَجَّاجُ رَجُلًا حُسُودًا لَا يَتِمُّ لَهُ صَنِيعَةٌ حَتَّى يَكْدِرَهَا أَوْ يَفْسِدَهَا، فَلَمَّا وَجَّهَ عُمَارَةُ بْنُ تَمِيمٍ اللَّخْمِيَّ إِلَى ابْنِ الْأَشْعَثِ وَمَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بِالْفَتْحِ فَحَسَدَهُ الْحَجَّاجُ وَعَرَفَ عُمَارَةَ ذَلِكَ مِنْهُ، وَكَرِهَ مَنَافَرَتَهُ، وَكَانَ عَاقِلًا، فَجَعَلَ يَدَارِيهِ وَيَقُولُ: أَنْتَ وَاللَّهِ - أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ - أَشْرَفَ الْعَرَبِ مِنْ شَرَفَتِهِ شَرَفٌ، وَمَنْ وَضَعْتَهُ اتَّضَعَ، وَمَا مِنَ الْعَرَبِ أَحَدٌ يَنْكُرُ أَنَّ شَرْفَهُ وَسُودَدَهُ بِكَ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي كَانَ مِنَ الْفَتْحِ يَمِينِكَ وَبِرَكَتِكَ وَمَشُورَتِكَ وَتَدْبِيرِكَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَشْكُرَ لِبَلَاتِكَ مِنِّي، فَلَمَّا عَزَمَ الْحَجَّاجُ عَلَى الْوَفَادَةِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ أَخْرَجَ مَعَهُ عُمَارَةَ بْنَ تَمِيمٍ، فَلَمَّا يَزِلُّ عُمَارَةَ يَلُطْفُ الْحَجَّاجُ فِي مَسِيرِهِ، وَيُعْظِمُهُ حَتَّى قَدَمُوا عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَامَتِ الْخُطْبَاءُ بَيْنَ يَدَيْ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي أَمْرِ الْفَتْحِ، ثُمَّ قَامَ عُمَارَةُ فَقَالَ: سَلِ الْحَجَّاجَ عَنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ طَاعَتِي وَبِلَائِي، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: مَنْ بِأَسِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنَائِهِ وَنَجْدَتِهِ وَمَكِيدَتِهِ، أَيْمَنَ النَّاسُ نَقِيَّةً، وَأَرْفَعَهُمْ تَدْبِيرًا وَسِيَاسَةً، وَجَعَلَ يَقْرَظُهُ وَلَا يَتْرَكَ، فَقَالَ عُمَارَةُ: أَرْضَيْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَارْضِي اللَّهَ عَنْكَ، قَالَ عُمَارَةُ: فَلَا رِضَى اللَّهِ عَنِ الْحَجَّاجِ وَلَا عَافَاهُ، فَهُوَ وَاللَّهِ الْأَخْرَقُ السَّيِّءُ التَّدْبِيرِ، الَّذِي أَفْسَدَ عَلَيْكَ الْعِرَاقَ خَرْقَهُ، وَقَلَّةَ عَقْلَهُ، وَضَعْفَ رَأْيِهِ، وَلَكَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمْثَالُهَا إِنْ لَمْ تَعَزَلْهُ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: مَهْ يَا عُمَارَةَ، فَقَالَ: لَا مَهْ وَلَا كَرَامَةَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كُلُّ امْرَأَةٍ لَهُ طَالِقٌ، وَكُلُّ مَمْلُوكٍ لَهُ حَرٌّ إِنْ سَارَ تَحْتَ رَايَةِ الْحَجَّاجِ أَبَدًا، قَالَ عَبْدِ الْمَلِكِ: مَا عِنْدَنَا أَوْسَعُ لَكَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ

(١) بِالْأَصْلِ هُنَا: «نَعِيمٌ» وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْمُخْتَصَرِ، وَتَارِيخُ خَلِيفَةَ بْنِ خِطَّاطٍ.

عمارة إلى منزله أرسل إليه الحجاج أنني قد علمت أنه لم يخرج هذا الكلام إلا لمعتبة فانصرف معنا ولك العتبي، فأرسل إليه عمارة: ما ظننت أن السخف يبلغ بك ما أرى، أتوهم أنني أرجع معك بعد قولك لك عند أمير المؤمنين ما قلت؟ فولاه عبد الملك فلسطين.

اخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى عَنْ (١) خَلِيفَةَ (٢) قَالَ: وَلَاهَا الْحَجَّاجُ - يَعْنِي سِجِسْتَانَ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ سَنَةَ ثَمَانِينَ، فَخَلَعَ الْحَجَّاجُ وَسَارَ إِلَى الْعِرَاقِ، وَاسْتَخْلَفَ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ، ثُمَّ وَلِيَ الْحَجَّاجُ عُمَارَةَ بْنَ تَمِيمٍ الْقُتَيْبِيِّ (٣) أَوْ اللَّخْمِيِّ (٤) ثُمَّ عَزَلَهُ، وَوَلَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمٍ وَذَلِكَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ.

٥١٢٩ - عمارة بن ثابت، والصحيح بن ثابت

وهو عمارة بن أبي حفصة، يأتي في حرف النون من أسماء آبائهم.

٥١٣٠ - عمارة بن حزم بن زيد بن لؤذان بن عمرو

ابن عبد (٥) عوف بن غنم بن مالك بن النجار

أبو عبد الله الأنصاري النجاري (٦)

له صحبة.

شهد بدرأ والعقبة.

روى عن النبي ﷺ حديثاً.

(١) بالأصل: بن، تصحيف.

(٢) راجع تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٩٥ تحت عنوان: تسمية ولاية عبد الملك.

(٣) كذا بالأصل، وفي تاريخ خليفة المطبوع الذي بين يدي: القيني.

(٤) كذا بالأصل وتاريخ خليفة، وكتب محققه بالهامش: «في الحاشية: هو لخمى ثم من بني غنم بن أريش بن أراش بن جذيلة بن لخم».

(٥) في أسد الغابة وجمهرة ابن حزم: عبد بن عوف.

(٦) ترجمته في: أسد الغابة ٣/ ٦٣٤ وجمهرة ابن حزم ص ٣٤٨ والإصابة ٢/ ٥١٣ والاستيعاب ترجمة رقم ١٨٦٥ وسيرة ابن هشام (الفهارس) فيمن شهد العقبة. والتاريخ الكبير ٦/ ٤٩٤ والجرح والتعديل ٦/ ٣٦٤.

روى عنه على ما قيل زياد بن نعيم الحَضْرَمي، وقيل: إنه وفد على معاوية، ولم يصح ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النُّقُورِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيِّ، حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا الْحَسَنِ بْنُ مُوسَى، نَا ابْنَ لَهَيْعَةَ، نَا بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نُعَيْمٍ.

أَنَّ (١) ابْنَ حَزْمٍ - إِمَامًا عَمَارَةً وَأَمَّا عَمْرُو - قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا مَتَكِيٌّ عَلَى قَبْرِ فَقَالَ: «قُمْ لَا تَوُذُّ» (٢) صَاحِبُ الْقَبْرِ أَوْ يُوْذِيكَ» [٩١٩١].

كَذَا جَاءَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ، وَقَدْ رَوَى أَبُو بَكْرُ بْنُ حَزْمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ حَدِيثًا فِي هَذَا الْبَابِ، سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّابُونِيُّ، وَأَبُو طَاهِرٍ خَلِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلِيلِ الْمَقْرِيِّ الْجَوْسَقِيِّ (٣)، وَأَبُو الْمُعَمَّرِ خُزَيْفَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَطَّارِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ... (٤) النَّعَالِيِّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمَنْذَرِ (٥)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ دِينَارٍ - إِمْلَاءً - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ رَشْدِينَ، نَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، نَا ابْنَ لَهَيْعَةَ:

حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَرَشِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«أَرْبَعٌ مِنْ جَاءَ بِهِنَ مَعَ إِيْمَانٍ كَانَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِوَاحِدَةٍ لَمْ يَنْفَعَهُ» [٩١٩٢].

قُلْتُ لِعُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ (٦).

(١) «أَنَّ» كُتِبَ فَوْقَ الْكَلَامِ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ بِالْأَصْلِ. (٢) بِالْأَصْلِ: لَا تَوُذِي.

(٣) بِدُونِ إِعْجَامٍ بِالْأَصْلِ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ مَشِيخَةِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٦٢/ب وَزَيْدٌ فِيهَا: مِنْ جَوْسَقِ النَّهْرَوَانِ.

(٤) غَيْرُ مَقْرُوءَةٍ بِالْأَصْلِ وَصُورَتُهَا: ضَخَّة. (٥) تَرْجَمَتْهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٧/٣٣٨.

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ، لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا ثَلَاثًا، وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّابِعَةَ، وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٣/٦٣٤ وَفِيهِ: قَالَ: الصَّلَاةُ، وَالزَّكَاةُ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَالْحَجُّ.

قال القاضي أبو القاسم: في كتابي بخط أبي حامد بن نعيم.

أخبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو رزعة، حدَّثني أحمد بن شَبْوَة، حدَّثني سُلَيْمَان بن صالح، حدَّثني عبد الملك بن المبارك، حدَّثني الجُمَحِي: أن عمارة بن حزم وأخاه عمرو بن حزم قدما على معاوية.

كذا جاء في هذه الرواية، والمحفوظ عند أهل السيرة: أن عمارة استشهد في حياة أبي بكر سنة اثنتي عشرة قبل فتح الشام، وقبل ولاية معاوية بستين، وأما القادم على معاوية فهو عمارة بن عمرو بن حزم ابن أخي عمارة بن حزم، وأخوه مُحَمَّد بن عمرو بن حزم، وسيأتي ذكر ذلك.

وقد رواه غير أبي زرعة عن أحمد بن شَبْوَة، فلم يسم أخا عمارة عمراً، وقال: إن عمارة بن حزم وأخاه قدما فنسب عمارة إلى جده وهو عمارة بن عمرو بن حزم.

أخبأنا أبو البركات، وأبو الفضل بن خيرون، قالوا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص، نا خليفة قال^(١):

عمرو^(٢)، وعمارة ومَعْمَر بنو حزم بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد^(٣) عوف بن غنم بن مالك بن النجار، أمهم خالدة بنت أنس بن سنان بن وهب بن لؤذان بن عبد^(٣) عوف بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة، عمارة شهد العقبة، ويدراً، وأحدًا والمشاهد، واستشهد يوم اليمامة سنة إحدى عشرة.

أخبأنا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسن بن مُحَمَّد بن أحمد، أنا أحمد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٤)، نا مُحَمَّد بن سعد قال: في الطبقة الثانية في تسمية من شهد بدرًا: عمارة بن حزم بن زيد بن لؤذان أحد بني غنم بن مالك بن النجار، وهو أخو عمرو بن حزم، قُتل بالمدينة شهيداً سنة اثنتي عشرة، وقال غيره: يكنى أبا عبد الله.

(١) طبقات خليفة بن خطاب ص ١٥٧ رقم ٥٦٥.

(٢) أقحم بعدها بالأصل: «ومعمر» وقد ذكر بعد: «عمارة».

(٣) في طبقات خليفة: عبد بن عوف.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

كذا فيه، وإنما هو باليمامة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النِّجَارِ وَهُوَ تَيْمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ: عِمَارَةُ بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ غَنَمٍ هُوَ أَخُو عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَأُمُهُمَا خَالِدَةُ بِنْتُ أَبِي^(١) أَنْسِ بْنِ سِنَانِ بْنِ وَهَبِ بْنِ لَوْذَانَ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ، وَشَهِدَ عُمَارَةُ الْعُقْبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي رَوَايَةِ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَبِي مَغَشَّرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو. وَكَانَ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ، وَأَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، وَعَوْفُ بْنُ عَفْرَاءَ حِينَ أَسْلَمُوا يَكْسِرُونَ أَصْنَامَ بَنِي مَالِكِ بْنِ النِّجَارِ، وَأَخَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ، وَمُخْرِزِ بْنِ نَضْلَةَ، وَشَهِدَ عُمَارَةُ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ بَنِي مَالِكِ بْنِ النِّجَارِ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ، وَخَرَجَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ الرَّدَةِ، فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَلَيْسَ لِعُمَارَةَ عَقَبٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَبَّوْسِيِّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَظْفَرِ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَرَقِيِّ قَالَ.

فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: عُمَارَةُ بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النِّجَارِ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ فِيمَا ذَكَرَ عُرْوَةَ، جَاءَ عَنْهُ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ فِي إِسْنَادِهَا انْقِطَاعٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ عَنْهُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيُّورِيِّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَالْفَلْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٢) قَالَ:

(١) كذا بالأصل: «بنت أبي أنس» وقد مرَّ عن خليفة بن خياط: «بنت أنس».

(٢) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٤٩٤/٦.

عُمارة بن حزم الأنصاري ثم النجاري له صحبة، قال عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ عن إِبْرَاهِيمَ بن المنذر عن مُحَمَّدٍ بن فليح، عَنْ موسى بن عقبة: قتل يوم اليمامة وذلك في عهد أَبِي بكر، هو المدني.

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ هبة اللَّهِ بن الحسن، وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بن عَبْدِ الملك - إِذْنًا - قالوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ العبدِي، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجازة -.

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِر بن سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيٌّ بن مُحَمَّدٍ.

قالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي حاتم^(١) قال: عُمارة بن حزم الأنصاري النجاري أخو عمرو بن حزم، له صحبة، سمعت أَبِي يقول ذلك.

اخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْدِ الواحد، أَنَا شجاع بن عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة قال:

عُمارة بن حزم بن زيد بن لؤذان، وقيل: ابن زيد بن النجار أخو عمرو بن حزم، قُتل يوم اليمامة، بايع النبي ﷺ وشهد بدرًا، واستشهد يوم اليمامة، روى عنه زياد بن نَعِيم الحَضْرَمِي.

انْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحداد، قال: قال لنا أَبُو نَعِيم الحافظ:

عُمارة بن حزم الأنصاري عَقَبِي، بَذْرِي، استشهد باليمامة سنة إحدى عشرة، أمه وأم أخويه عمرو ومَعْمَر خالدة بنت أنس بن سَيَّان بن وَهْب بن لؤذان.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السمرقندي، أَنَا أَبُو بكر بن الطَّبري، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن الفضل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال في تسمية أصحاب العقبة في المرة الثانية: حَدَّثَنَا عمرو بن خالد، وحسان بن عَبْدِ اللَّهِ، وَعُثْمَانُ بن صالح، عَنْ ابن لهيعة، عَنْ أَبِي الأسود، عَنْ عروة قال: ومن بني النجار عُمارة بن حزم وقد شهد بدرًا.

اخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْدِ الواحد، أَنَا شجاع بن عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة، أَنَا عَلِيٌّ بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نا جعفر بن سُلَيْمَانَ، نا إِبْرَاهِيمَ بن

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٦٤/٦.

المنذر، نا مُحَمَّد بن قُلَيْح، عَنْ موسى بن عقبة، عَنْ الزهري قال: وممن شهد بدرًا
عُمارة بن حزم بن زيد بن النجار.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أنا أَبُو بكر الخطيب، نا أَبُو الحسين بن الفضل،
أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَتَاب، أنا القاسم بن عَبْدِ اللَّهِ الجوهري، نا
إِسْمَاعِيل بن أَبِي أُوَيْس، نا إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم، عَنْ عمه موسى بن عقبة قال في
تسمية من شهد العَقبة، وفي تسمية من شهد بدرًا من أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ من بني
مالك بن النجار: عُمارة بن حزم بن زيد بن لُوْذَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الحداد، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد بن رِيْدَةَ^(١)، أنا
سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَّبْراني، نا مُحَمَّد بن عمرو الحَرَاني، نا أَبِي، نا ابن لهيعة، عَنْ أَبِي
الأسود، عَنْ عروة في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: عُمارة بن حزم بن زيد بن
لُوْذَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح، أنا شجاع، أنا ابن مندة، أنا مُحَمَّد بن عمر بن حفص، نا
إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم شاذان، نا وهب بن جرير، نا أَبِي، عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق: في
أسماء السبعين الذين بايعوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بالعَقبة: عُمارة بن حزم بن زيد بن
لُوْذَانَ^(٢).

أَخْبَرَنَا أم البهاء ابنة البغدادي قالت: أنا أَبُو طاهر بن محمود، أنا أَبُو بكر بن
المقرئ، أنا أَبُو الطيب المنبجي، نا عُيَيْدُ اللَّهِ بن سعد، نا عمي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابن
إِسْحَاق في تسمية من شهد بدرًا من بني عمرو بن عبد عوف: عُمارة بن حزم بن
زيد بن لُوْذَانَ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الحسين بن النُّقُور، أنا عيسى بن
علي، أنا أَبُو القاسم البغوي، حَدَّثَنِي هَارُونُ الْقُرُوي، نا ابن قُلَيْح عن موسى بن عقبة،
عَنْ الزُّهري ممن شهد بدرًا والعقبة عُمارة بن حزم بن زيد^(٤) بن لُوْذَانَ.

(١) بالأصل: زيدة، تصحيف.

(٢) راجع سيرة ابن هشام ١٠٠/٢.

(٣) سيرة ابن هشام ٣٥٩/٢.

(٤) بالأصل: يزيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ النُّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ الثَّانِيَةَ^(١)، قَالَ: وَشَهِدَهَا مِنَ الْخَزْرَجِ: ابْنُ حَارِثَةَ^(٢) بَنُ ثُعَلْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ [ثُمَّ مِنْ بَنِي النَّجَارِ، وَهُوَ]^(٣) تَيْمُ اللَّهِ بْنِ ثُعَلْبَةَ: عُمَارَةُ^(٤) بَنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ بْنِ ثُعَلْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ، شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبَقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ سَفِيَانُ: عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ بَذَرِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ: وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ^(٥): وَمِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ: عُمَارَةُ بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَوِيَّةَ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَيْثَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو^(٦) قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ: عُمَارَةُ بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسَنِ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ:

(١) راجع سيرة ابن هشام ٩٧/٢ و ١٠٠.

(٢) تقرأ بالأصل: جارية، والتصويب عن ابن هشام وجمهرة ابن حزم.

(٣) بالأصل: «بن» والمثبت عن ابن هشام، والزيادة عن السيرة.

(٤) بالأصل: ثعلبة بن عمارة.

(٥) سيرة ابن هشام ٣٥٩/٢.

(٦) مغازي الواقدي ١٦٢/١.

كانت الأنصار الذين يكثرُونَ الطاف رسول الله ﷺ: سعد بن عبادة، وسعد بن معاذ، وعمارة بن حزم، وأبو أيوب، وذلك لقرب جوارهم من رسول الله ﷺ، وكان لا يمر يوم إلا ول بعضهم هدية تدور مع النبي ﷺ حيث دار، وجفنة سعد بن عبادة تدور حيث دار لا يغيبها ليلة.

اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أبو القاسم بن أبي حية، أنا أبو عمارة عبد الله الثلجي، نا محمد بن عمر قال^(١): قالوا:

وعباً^(٢) رسول الله ﷺ أصحابه وصفهم يعني يوم حنين ووضع الرايات والألوية في أهلها، فذكر من حملها وقال: راية يحملها عمارة بن حزم في بني^(٣) مالك بن النجار.

اخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور الثهاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل، حدثني إسحاق بن العلاء، حدثني عمرو، حدثني عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، حدثني محمد بن مسلم، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

أن رسول الله ﷺ قال لعمارة بن حزم: «اعرض علي رقيتك»^[٩١٩٣]، فلم ير بها بأساً فهم يعرفون بها إلى اليوم، وعمارة عم ابن حزم، ولم يكن له ولد، وكان شهد بداراً.

اخبانا أبو علي الحداد، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، أنا سليمان بن أحمد، أنا محمد بن عمرو الحراني، نا أبي، نا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الأنصار ثم من بني مالك بن النجار: عمارة بن حزم.

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن

(١) راجع مغازي الواقدي ٣/ ٨٩٥ و ٨٩٦ تحت عنوان: غزوة حنين.

(٢) رسمها بالأصل: «وعبار» والتصويب عن الواقدي.

(٣) «في بني» مكانها بالأصل: «بن» والمثبت عن مغازي الواقدي.

الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا حسان بن عبد الله، نا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة في تسمية من قتل يوم اليمامة من بني مالك بن تيم الله: عمارة بن حزم بن زيد.

اخبرنا أبو محمد الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا محمد بن عبد الله بن عتاب، أنا القاسم بن عبد الله، نا إسماعيل بن أبي أؤس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمه موسى بن عقبة قال: وقتل يوم اليمامة من بني النجار ثم من بني مالك: عمارة بن حزم بن زيد^(١).

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال في تسمية من قتل باليمامة من بني النجار ثم من بني مالك: عمارة بن حزم بن زيد.

قال: وأنا المخلص، نا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر قال في تسمية من قتل يوم اليمامة من الأنصار من بني النجار: عمارة بن حزم.

اخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال:

قال علي بن محمد عن أبي معشر في تسمية من استشهد يوم اليمامة من بني مالك بن النجار: عمارة بن حزم بن زيد، بئري.

وذكر أبو بكر البلاذري^(٢) أن عمارة بن حزم استشهد يوم اليمامة، قال: ويقال: إنه أدرك خلافة معاوية ومات فيها، وقد ذهب بصره.

آخر الجزء الحادي والستين بعد الثلاثمائة من الأصل.

(١) تقرأ بالأصل: «ربيع» وليس في عامود نسبه من اسمه «ربيع» والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص ٣٤٨.

(٢) راجع فتوح البلدان للبلاذري ص ١٠٨ طبعة دار الفكر، تحت عنوان: اليمامة.

٥١٣١ - عمارة بن راشد بن مسلم
- ويقال: ابن راشد بن كنانة - الليثي مولاهم^(١)

من أهل دمشق.

روى عن أبي هريرة، وأبي إدريس الخولاني، وجبير بن نفير، وعمر بن عبد العزيز، وعزّك بن مالك، وعبد الأعلى السلمي، وعبدّ بن نسي، وربّعة الجُرشي.

روى عنه: ابن أبي حكيم^(٢)، وعبد الرحمن بن زياد الأفريقي، وعبد الله بن عيسى بن أبي ليلى^(٣).

ومن ولد ولد عمارة: أبو الحارث بن عمارة الليثي الذي روى عنه تمام بن محمّد، وابن أبي نصر.

أخبرنا أبو محمّد الحسن بن أبي بكر، أنا الفضيل بن يحيى الفُضيلي، أنا أبو محمّد بن أبي شريح، أنا محمّد بن عقيل بن الأزهر، نا عبد الصمد هو البلخي^(٤)، نا المقرئ، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عمارة بن راشد بن مسلم الكِناني، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن شرار أمتي الذين عُذّوا بالنعيم، ونبت عليهم أجسامهم» [٩١٩٤].

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلّى، نا هارون بن معروف، نا أبو عبد الرحمن، حدّثني عبد الرحمن، حدّثني عمارة بن راشد، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «إن شرار أمتي الذين عُذّوا بالنعيم ونبت أجسامهم عليه» [٩١٩٥].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمّد بن موسى، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا ابن أبي

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ١٧٦/٣ والتاريخ الكبير ٤٩٩/٦ والجرح والتعديل ٣٦٥/٦.

(٢) هو عتبة بن أبي حكيم الهمداني الشُعْباني، أبو العباس الشامي، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/٣٥٩.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٠٥/١٠.

(٤) هو عبد الصمد بن سليمان بن أبي مطر العتكي، أبو بكر البلخي ترجمته في تهذيب الكمال ١١/٤٧٤.

الدنيا، نا أَبُو طالب عَبْد الجَبَّار بن عاصم، نا إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عُيَيْد، عَنْ أَبِي العباس الهَمْدَانِي، عَنْ عُمَارَةَ بن رَاشِد، عَنْ الغاز بن ربيعة - رفع الحديث - قال لِمَسْخَن قَوْمٌ، وهم على أريكتهم قرودة وخنازير بشربهم الخمر، وضربهم بالبرابط والقيان.

أَبُو العباس هو عُتْبَةُ بن أَبِي حَكِيم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الحَسَن بن أَحْمَد في كتابه، وأخبرني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أَبُو نُعَيْم الحافظ، نا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نا إِبْرَاهِيم بن عِزْق، نا عمرو بن عُثْمَان، نا بَقِيَّة، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ، هو ابن أَبِي حَكِيم:

حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بن رَاشِد اللَيْثِي عن عبد الأعلى السُّلَمِي، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ فَيَتْرَكَ أَصْفَرَ أَوْ أَبْيَضَ إِلَّا كُوي بِهِ» [٩١٩٦].

ومن أعلى حديثه:

ما أَخْبَرَنَا أَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو عَلِي بن السبط، وأَبُو غالب بن البتاء، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، نا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا بشر بن موسى، نا أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ المقرئ، نا عَبْد الرَّحْمَنِ بن زياد، نا عُمَارَةَ بن رَاشِد الكِنَانِي ^(١) من أهل دمشق، عَنْ أَبِي هريرة.

عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سئل هل يمس أهل الجنة أزواجهم؟ فقال: «نعم، بذكر لا يمل، وفرج لا يحفى، وشهوة لا تنقطع» [٩١٩٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلِي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، نا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجَبَّار، ومُحَمَّد بن عَلِي - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن قالوا: - أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل قال:

(١) بالأصل: الكتاني، تصحيف.

عُمارة^(١) بن راشد بن كِنانة، ويقال: عُمارة^(١) بن راشد بن مسلم سمع أبا هريرة، روى عنه عَبْد الرَّحْمَن الأفرقي، وروى بقية عن عُتبة بن أبي حَكيم عن عُمارة بن راشد [الليثي، سمع أبا إدريس قوله، وعن عمارة بن راشد]^(٢) عَنْ زِيَاد، عَنْ مُعَاذٍ قَوْلِهِ، وَسَمِعَ عُمَارَةَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَبْدَ الْأَعْلَى، وَعِرَاكَ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ هبة الله بن الحسن - إذْنَا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّال - مَشَافَهَةً - قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٤) قَالَ:

عُمارة بن راشد بن كِنانة الليثي، ويقال: ابن راشد بن مسلم، روى عن أبي هريرة مرسل، وسمع أبا إدريس، وَجُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ، روى عن زِيَادٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ^(٥)، روى عنه عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ [و]^(٦) الأفرقي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيْسَى، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ: هُوَ مَجْهُولٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَجَلِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ: عُمَارَةُ بْنُ رَاشِدٍ اللَّيْثِيِّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ الْأَخْوَةِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: يَخْيَى بْنُ رَاشِدٍ، وَعُمَارَةُ بْنُ رَاشِدٍ اللَّيْثِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إِجَازَةً -.

(١) كذا بالأصل، وفي التاريخ: «عمار» وكتب محققه بالحاشية: «وكان في الأصل: عمار، بالهاء، خطأ» وراجع لسان الميزان.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة استدركت عن التاريخ الكبير.

(٣) كذا بالأصل، وفي التاريخ الكبير: وعراكاً.

(٤) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٥.

(٥) بالأصل: «زياد بن معاوية» والمثبت عن الجرح والتعديل. ومز عن التاريخ الكبير: زياد عن معاذ.

(٦) زيادة لازمة عن الجرح والتعديل.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ عَتَابٍ، أَنَا أَحْمَدُ - قِرَاءَةٌ - .

قال: سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة: وعمارة بن راشد بن مسلم الليثي مولى، دمشقي جد أبي الخطاب الحرستاني.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله بن مندة قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: عمارة بن راشد الكتاني^(١) ثم الليثي من أهل دمشق، يحدث عن أبي هريرة، قدم مصر، حدث عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وقد حدث عنه أهل الشام أيضاً.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمَهْدِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، نَا عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِي، نَا بَقِيَّةُ، نَا عُثْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ رَاشِدٍ الطَّائِي^(٢)، قَالَ:

كنت عند عمر بن عبد العزيز في حرسه فأتى بمزودين من دنائير ودراهم، بعث بها صاحب بيت الضرب بدمشق لينظر إليها قال: وكذلك كانوا يفعلون عند رأس كل سنة، فقال عبد العزيز^(٣): يا أمير المؤمنين لو أمرت به فُصِبَ على نطع، فننظر إليه، فنحمد الله تعالى، قال: نعم، فأمر بنطع، فبُسط ثم صُبَّ كل واحد منهما على حدة، فنظر إليه القوم ثم قال عبد الأعلى: يا أمير المؤمنين ألا أحدثك حديثاً حَدَّثَنِيهِ أَبُو أَمَامَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال أبو أمامة: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ فَيَتْرَكَ أَصْفَرَ أَوْ أبيضَ إِلَّا كُويَ بِهِ» [٩١٩٨].

فقال عمر: اللَّهُمَّ غَفِراً إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، إِنِّي لَأَحْتَسِبُ مِنَ اللَّهِ، لَا يَرْزُقُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ مَالاً فَيُؤَدِّي زَكَاتَهُ أَنْ يَعْذِبَهُ عَلَيْهِ، وقال: وفي السُّمَاطِ عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ، فَوُثِبَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَاسْتَقْبَلَ الْقَوْمَ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ ذَلِكَ لَا شَكَّ، فَرَدَّهَا مَرَّتَيْنِ - أَوْ ثَلَاثًا - مُصَدِّقاً لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

(١) بالأصل: الكتاني، تصحيف.

(٢) كذا بالأصل «الطائي» وسينه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر.

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر: «عبد الأعلى» وسيرد بعد قليل بالأصل: «عبد الأعلى».

كذا قال الطائي، وصوابه: الكِتاني^(١).

٥١٣٢ - عمارة بن سلمان^(٢)

سمع عبد الله بن مسعود بدمشق.

روى عنه: أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني.

انقبانا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبو مُحَمَّد الكتاني، نا أبو بكر مُحَمَّد بن أبي عمرو - بمنين - أنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي^(٣)، نا أحمد بن المعلّى بن يزيد الأسدي^(٤)، نا عبد الرحمن - يعني دُحيمًا - نا الوليد، نا مُحَمَّد بن مهاجر، عن العباس بن سالم، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني قال:

ما رأيتُ فَنَسِيْتُ فإني لم أنس عبد الله بن مسعود على درج كنيسة دمشق في يوم خميس قائماً وهو يقول: يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يُرفع، وإن من رفعه أن يقبض أصحابه، وإياكم والتبذع والتنطع، وعليكم بالعتيق، فإنه سيكون في آخر هذه الأمة أقوامٌ يدعون إلى كتاب الله، وقد تركوه خلف ظهورهم.

قال ابن المعلّى: وقال سُلَيْمَان بن عبد الرحمن، عن ابن عِيَّاش^(٥)، عن عبد العزيز بن عُيَيْد الله بن بسر بن عُيَيْد الله، عن أبي إدريس عن عمارة بن سلمان قال: قام فينا عبد الله بن مسعود مثل ذلك.

٥١٣٣ - عمارة بن صالح^(٦)

حكى عن مكحول.

حكى عنه: مُحَمَّد بن الحجاج بن يوسف القرشي الدمشقي.

قوات على أبي مُحَمَّد عبد الله بن أسد بن عمار، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا

(١) بالأصل: الكتاني، تصحيف، والصواب: الكتاني، بالنون.

(٢) ميزان الاعتدال ١٧٧/٣.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٢/١٥.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٦٣/١.

(٥) بالأصل: «ابن عباس» تصحيف، راجع ترجمة سليمان بن عبد الرحمن أبي أيوب الدمشقي في تهذيب الكمال ٧٩/٨ وهو إسماعيل بن عياش.

(٦) ترجمته في ميزان الاعتدال ١٧٧/٣.

تمام بن مُحَمَّد، أنا أَبُو الحسن بن حَذَلَم^(١)، نا يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصمد، نا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمَن، نا مُحَمَّد بن الْحَجَّاج، نا عُمارة بن صالح أن مكحولاً قال: يصنع المري من العصير حين يُعصر، يقول: العصير حلال.

٥١٣٤ - عُمارة بن الصعق بن كعب

وجَّهه أَبُو عبيدة من مرج الصُّفَر بعد وقعة اليرموك إلى فُحْل^(٢) فيما.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الحَسَنِ بن النُّقُور، أنا أَبُو طاهر الْمُخَلَّص، أنا أَبُو بكر بن سيف، أنا السَّرِي بن يَحْيَى، أنا شعيب بن إِبْرَاهِيم، أنا سيف بن عمر، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ يزيد بن أسيد الغساني، عَنْ خَالِد وَعُبَادَةَ بِذَلِكَ.

٥١٣٥ - عُمارة بن عقيل

أَبُو إِسْحَاقِ الْعَقِيلِي

وفد على عَبْدِ الملك بن مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو العَزِّ أَحْمَد بن عُبيد الله - إِذْنًا ومناولة وقرأ عليَّ إسناده - أنا مُحَمَّد بن الحَسَنِ، أنا المعافى بن زكريا القاضي^(٣)، نا مُحَمَّد بن الحسن بن دُرَيْد، نا أَبُو حاتم، عَنْ العُتْبِي وعن أَبِي عبيدة، عَنْ عُمارة بن عقيل ح - وفي نسخة: عن عُمارة الْعَقِيلِي^(٤) - أو عن رجل عن عُمارة قال:

كنا نجلس عند الكعبة وعَبْد الملك بن مروان يجالسنا من رجل عذب اللسان، لا يملّ جلسه حديثه، فقال لي ذات يوم: يا أبا إِسْحَاق إِنَّكَ إِن عَشْتَ فسترى الأعتاق إليّ مادة، والآمال إليّ سامية.

(١) تقرأ بالأصل: خريم أو حزيم، ونراه تصحيف: حذلم وهو ما أثبت. راجع تمام بن محمد في سير أعلام النبلاء ٢٨٩/١٧ فقد ذكر من شيوخه أبا الحسن بن حذلم.

وراجع ترجمة يزيد بن محمد بن عبد الصمد في تهذيب الكمال ٣٧١/٢٠ فقد ذكر في أسماء الرواة عنه: أبا الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم.

(٢) ذكر الطبري في تاريخه ٤٣٨/٣ في حوادث سنة ١٣ أنا أبا عبيدة سرح إلى فحل عشرة قواد، فذكرهم ومنهم عمارة بن الصعق بن كعب.

(٣) الخبر رواه المعافى بن زكريا في المجلس الصالح الكافي ٢/ ٣٠٦-٣٠٧.

(٤) وهو المثبت في المجلس الصالح المطبوع.

ثم قام فنهض من عندنا، فأقبلت على جلسائي، فقلت: ألا تعجبون من هذا القرشي؟ يذهب بنفسه إلى معالي الأمور، وإلى أشياء لعله لا ينالها، قال: فلا والله ما ذهبت الأيام حتى قيل لي: إنه قد أفضت الخلافة إليه، فذكرت قوله، فتحملت إليه، فوافيت دمشق يوم الجمعة، فدخلت المقصورة فإذا أنا وقد خرج عليّ من الخضراء، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، فبينما هو يخطب إذ نظر إليّ ثم أعرض عني، فسأني ذلك، فنزل وصلى ودخل الخضراء.

فما جلست إلا هنيئة^(١) حتى خرج غلامه: أين عمارة العقيلي؟ قلت: هانذا، قال: أجب أمير المؤمنين، فدخلت إليه، فسلمت عليه بالخلافة فقال لي: أهلاً وسهلاً، وناقّة ورحلاً، كيف كنت بعدي؟ وكيف كنت في سفرك؟ وكيف من خلفت؟ لعلك أنكرت إعراضي عنك، فإن ذلك موضع لا يحتمل إلا ما صنعت، يا غلام بؤىء له بيتاً معي في الدار، فأنزلني بيتاً فكنت آكل معه وأسامره حتى مضت لي عشرون يوماً، فقال لي: يا أبا إسحاق قد أمرنا لك بعشرين ألف دينار، وأمرنا لك بحملان وكسوة فلعلك أحبيت الإلمام بأهلك، ثم الاذن في ذلك إلينا، أتراني حققت أملك أبا إسحاق، قال: قلت: يا أمير المؤمنين، وإنك لذاكر لذلك؟ قال: أي والله، وإن تمادى به عهد، قلت: يا أمير المؤمنين أكان عندك فيما قلت عهد؟ أو بماذا؟ قال: بثلاث اجتمعن فيّ، منها: إنصافي لجليسي في مجلسي، ومنها أتى ما خيّرث بين أمرين قط إلا اخترت أيسرهما، ومنها: قلة المراء.

٥١٣٦ - عمارة بن عمرو بن حزم

ابن زَيْد بن لَوْذَان بن عمرو بن عبد بن غَنَم
ابن مالك بن النُّجَار الأنصاري النُّجاري^(٢)

روى عن عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو، وأبي بن كعب.

روى عنه: أَبُو حازم الأعرج، وَيَحْيَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سعد بن زُرَّارة^(٣).

(١) كذا بالأصل، وفي المجلس الصالح: هنيئة.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/١٤ وتهذيب التهذيب ٢٦٤/٤ وانظر جمهرة ابن حزم ص ٣٤٨.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤٣/٢٠.

ووفد على معاوية مع أخيه مُحَمَّد بن عمرو.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طاهر، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيد بن مُحَمَّد الْبَحِيرِي - قراءة عليه وأنا حاضر - أَنَا جَدِّي أَبُو الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاج، نَا قُتَيْبَة، نَا يَعْقُوب، عَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ عُمَارَة بن حَزْم^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو بن العاص.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ تَغْرِبُ فِيهِ النَّاسُ غَرْبِلَةً، وَتَبْقَى خُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ، قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ، وَاخْتَلَفُوا فَكَانُوا هَكَذَا» فَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ قَالُوا: كَيْفَ بَنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ وَتَدْعُونَ مَا تَنْكُرُونَ، وَتُقْبَلُونَ عَلَى خَاصَتِكُمْ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَتِكُمْ»^[٩١٩٩].

رواه عَبْدُ اللَّهِ بن وهب، عَنْ يَعْقُوب، وَقَالَ: عُمَارَة بن عمرو بن حَزْم.

وكذلك رواه عَبْدُ الْعَزِيز بن أَبِي حَازِم عَنْ أَبِيهِ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْبَقَاءِ هَبَة اللَّهِ بن عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَسَنِ بن أَحْمَد بن الْبَصِيدَانِي^(٢)، نَا أَبُو مُحَمَّد الْجَوْهَرِي.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بن مُحَمَّد بن عَبْدُ الْوَهَّاب، وَأَبُو غَالِب بن الْبَتَّاء، قَالَا: أَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَنِ بن غَالِب بن الْمُبَارَك الْحَرَبِي، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُيَيْدُ اللَّهِ بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد الزَّهْرِي.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّد بن عَلِي بن عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْدُ الْعَزِيز، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي شَرِيح، قَالَا: نَا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صَاعِد، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن عِمْرَان الْعَايِدِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَبِي حَازِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَارَة بن عمرو هو ابن حَزْم، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو بن العاص.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ أَوْشَكُ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَرِيح: يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ - يَغْرِبُ فِيهَا النَّاسُ غَرْبِلَةً تَبْقَى خُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ

(١) كذا نسبه إلى جده.

(٢) كذا رسمها بالأصل ومشيخة ابن عساكر ٢٣٦/ ب «البصيداني» والبصيداني: نسبة إلى بصيدا قرية من قرى بغداد وضبطت بفتح الباء المنقوطة وبوحدة وكسر الصاد عن الأنساب. ترجم له السمعاني في الأنساب.

وأماناتهم واختلفوا - وقال ابن أبي شريح : واختلفت، فكانوا هكذا» وشبك بين أصابعه، فقالوا: كيف - زاد الزهري: بأمرنا؟ وفي حديث ابن أبي شريح: فقال: كيف بنا؟ وقالوا: - يا رسول الله إذا كان ذلك؟ قال: «تأخذون ما تعرفون وتَدْعُونَ ما تنكرون، وتَقْبِلُونَ على أمر خاصتكم»^(١)، وتَدْرُونَ أمر عامتكم»^[٩٢٠٠].

وَإِخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا وَالِدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكَرْمَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَيْفَ بَكُمْ وَبِزَمَانٍ يَوْشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِي عَلَيْهِ زَمَانٌ يَغْرِبُ فِيهِ النَّاسُ، فَيَبْقَى حَتَالَةً مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ، وَاجْتَلَفُوا، فَكَانُوا هَكَذَا» وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالُوا: كَيْفَ بَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَدْرُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَتَعْمَلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ، وَتَدْرُونَ أَمْرَ عَامَتِكُمْ»^[٩٢٠١].

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْمَوْصِلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْثُورِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْجِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَمَّةَ الْخَلَّالِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِّي، نَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَةَ الْمَرْوَزِيِّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي الْجُمَحِيُّ.

أَنَّ عُمَارَةَ بْنَ حَزْمٍ وَأَخَاهُ قَدَمَا فِي وَفْدٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَلَمَّا أُذِنَ لَهُمْ قَالَا: إِنَّا نَحْبُ أَنْ نَدْخُلَ عَلَيْهِ خَالِيًا نَذْكُرُ لَهُ حَاجَتَنَا، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَلْيَأْتِيَانَا فِي سَاعَةِ كَذَا وَكَذَا، فَدَخَلَ أَكْبَرُهُمَا فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ كَبُرَتْ سَنُكَ، وَرَقَّ عَظْمُكَ، وَاقْتَرَبَ أَجْلُكَ، فَاحْبِثْ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ رِجَالِ قَوْمِكَ وَعَنْ الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِكَ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُقَالَ كَبُرَتْ سَنُكَ، أَوْ يُشَكَّ فِي الْخَلِيفَةِ بَعْدَهُ أَنَّهُ يَزِيدُ.

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: نَعَيْتَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ نَفْسَهُ وَسَأَلْتَهُ عَنْ خَبْرٍ سَرَّهَ، وَشَكَّكَتَ فِي

(١) الأصل: «حويصتكم» كذا؟.

الخليفة بعده، أخرجوه، فلما خرج قال له أخوه: ما أردت بهذا ما لهذا قدمت [قال معاوية: نبثوه يرجع إلى أهل المدينة، فيقول: سألت أمير المؤمنين عن شيء يعني به، فقال: أدخلوه، فدخل]^(١) فقال: سألتني عن رجال قومي، فأعظمهم حلمًا الحسن بن علي وفتاهم عبد الله بن عامر، وأشدهم خُبًا هذا الضَّب - يعني ابن الزبير - والخليفة بعدي يزيد.

قال: وقال له أبو أيوب الأنصاري: اتق الله ولا تستخلف يزيد، قال: أمرؤ ناصح، وإنما أشرت برأيك، وإنما هم أبناؤهم، فابني أحب إلي من أبنائهم، ثم قال: يا أبا أيوب، رأيت الفرس البلقاء التي كان من أمرها يوم كذا وكذا، من قتل صاحبها؟ قال: أنا قتلت صاحبها، وأنت وأبوك يومئذ بأيديكما لواء الكفر، قال معاوية: عمرك الله ما أردت هذا^(٢).

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، نَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: فولد عمرو بن حَزْمُ عُمَارَةَ، وأمه سالمة بنت حنتم بن هشام بن خلف بن قوالة بن ظريف، من بني ليث.

اخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ التَّرْسِيِّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ، وَابْنُ التَّرْسِيِّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٣) قال:

عُمَارَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ التَّجَارِيِّ مَدَنِي^(٤).

قال مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادَةَ: نَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَتَلَ مَعَ^(٥) ابْنَ الزَّبِيرِ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن المختصر.

(٢) في المختصر: ما أردت بهذا. (٣) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٦/٤٩٧.

(٤) في التاريخ الكبير: مديني.

(٥) «مع» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي - إِذْنَا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيب - شَفَاهَا - قَالَا : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِي ، أَنَا أَبُو عَلِي - إِجَازَةً - .

[ح] ^(١) قَالَ : وَأَنَا أَبُو طَاهِر ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ .

قَالَا : أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ ^(٢) قَالَ : عُمَارَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ التَّجَارِي ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو حَازِمٍ الْمَدِينِي ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُول ذَلِكَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الطَّيُّورِي ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِي .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالُوا : أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ^(٣) قَالَ : عُمَارَةُ بْنُ عَمْرِو ^(٤) بْنِ حَزْمٍ مَدَنِي تَابِعِي ثَقَّة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَنْبِيلٍ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَلِيلِ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، نَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ : حِينَ كَانَتْ وَلَايَةُ مَعَاوِيَةِ وَأَمْرُ مَرْوَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ بَعَثَنِي مُصَدِّقًا عَلَى جَمِيعِ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْمٍ بِنِ قُضَاعَةَ .

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعُلُويَّةُ قَالَتْ : قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ ، أَنَا أَبُو يَغْلَى ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحِ الْأَزْدِيِّ ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ ^(٥) ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ قَالَ :

(١) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل .

(٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٦٦/٦ .

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٥٤ رقم ١٢١٥ .

(٤) بالأصل : «عمارة بن عامر» تصحيف ، والتصويب عن تاريخ الثقات .

(٥) «عن عمارة بن حزم» مكرر بالأصل .

بعثني النبي ﷺ على صدقة بليّ وعذرة، فمررت برجل من بليّ له ثلاثون بعيراً، فقلت: إن عليك في إبلك هذه ابنة مخاض، فقال: ذاك ما ليس فيه ظهر ولا لبن، وما قام في مالي لرَسُولِ الله ﷺ يأخذ منه، قال: وإني لأكره أن أقرض الله شراً مالي فتخبره فقال أبيّ بن كعب: ما كنت لأخذ فوق ما عليك، وهذا رَسُولُ الله ﷺ فائته، فأتاه، فقال نحو ما قال لأبيّ، فقال رَسُولُ الله ﷺ: «هذا ما عليك، فإن جئت فوقه قُلبنا منك»، فقال: يا رَسُولُ الله هذه ناقة عظيمة سمينة فَمَنْ يقبضها، فأمر من يقبضها، ودعا له في ماله بالبركة.

قال عُمارة: فضرب الدهر من ضرباته وولّاني مروان صدقة بليّ وعذرة في زمن معاوية فمررت بهذا الرجل، فصَدَقْتُ ماله ثلاثين حقة فيها فحلها، على ألف وخمسمائة بعير.

قال ابن إسحاق: قلت لابن أبي بكر ما فحلها؟ قال: إلا أن تكون في السنة إذا بلغ صدقة الرجل ثلاثين حقة أخذ معها فحلها.

كذا قال، والصواب: عبد الله بن أبي بكر كما تقدم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ^(١): فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْأَنْصَارِ بِالْحَرَّةِ: عُمَارَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَكَانَتْ الْحَرَّةُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْأَشْقَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو يَوْسُفَ قَالَ: قُتِلَ أَرَاهُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، وَعُمَارَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ هُوَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدِينِيُّ التَّجَارِيُّ، وَقَتْلَ ابْنِ الزَّيْبِرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ^(٢).

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٤٨ وتهذيب الكمال ١٨/١٤ نقلاً عن خليفة بن خياط.

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٨/١٤ من طريق البخاري.

٥١٣٧ - عُمَارَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ [أَبِي] كَلْثَمٍ، وَاسْمُ أَبِي كُلْثَمٍ خَالِدُ
 ابْنِ مَعْمَرٍ بْنِ وَهْبٍ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ بْنِ غَنَامٍ
 بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ حَرْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمٍ
 ابْنِ فَهْمٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ دَوْسٍ بْنِ عُذْثَانَ بْنِ دَوْسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُهْرَانَ
 ابْنِ كَعْبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ نَضْرٍ
 ابْنِ الْأَزْدِ الدُّوسِيِّ الْأَزْدِيِّ

من أهل دمشق، كانت له بها أملاك، فيما حكاه أبو الحسين الرازي عن شيوخه
 الدمشقيين، وأبوه الذي نزل عليه أبو هريرة حين قدم دمشق، وكان عُمَارَةُ على رجالة
 عسكر عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْحِجَّاجِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الَّذِي وَجَّهَهُ مَعَهُ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّاقِصُ
 لِقِتَالِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ، لَهُ ذِكْرٌ.

حكى عُمَارَةُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ يَزِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَدَعَا بِهِ إِلَى نَفْسِهِ.

حكى عنه حفص بن عمر السُّكْسَكِيُّ، وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَدْ أَرْسَلَهُ
 وَيَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمٍ الْكَلْبِيُّ، وَحُمَيْدُ بْنُ نَصْرِ اللَّخْمِيُّ لِيَأْتُوهُ بِبَيْعَةِ
 مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ إِذْ ذَاكَ أَمِيرَ الْجَزِيرَةِ وَأَرْمِينِيَةَ، وَأَذْرَبِيجَانَ.

وَبَلَغَنِي أَنَّ عُمَارَةَ بْنَ عَمْرِو^(١) قَالَ عِنْدَ قِتْلِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ: لَنْتُنْصِبَ سَيْفِي
 لَا أَغْمِدُهُ فِي الْأَرْضِ قُرْشِي حَتَّى أَقْتُلَهُ، فَأَخَذَهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَقَتَلَهُ صَبْرًا^(٢).

٥١٣٨ - عُمَارَةُ بْنُ مَخْشٍ بْنِ خُوَيْلِدٍ^(٤)

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ، وَأَمَرَ عَلَى بَعْضِ الْكَرَادِيسِ، وَوَجَّهَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
 عَلَى جَيْشٍ إِلَى فِخْلٍ مِنْ مَرَجِ الصُّقْرِ بَعْدَ وَقْعَةِ الْيَرْمُوكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّفُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ
 الْمُخَلَّصُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ، أَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، أَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا

(١) زيادة لازمة للإيضاح عن جمهرة ابن حزم ص ٣٨٢.

(٢) بالأصل: «عمر» تصحيف.

(٣) الخبر في جمهرة الأنساب لابن حزم ص ٣٨٢.

(٤) ترجمته في الإصابة ٥١٧/٢ وفيها: «عمارة بن مخشى» وفي الطبري: مخشى.

سَيْف بن عمر قال^(١): وكان في الميمنة - يعني يوم اليرموك - عُمارة بن مخش بن خُوَيْلد على كَرْدُوس.

اخْبَرَنَا أَبُو غَالِب بن البَاقِ، أَنَا أَبُو الْفَتْح بن المحاملي - إجازة - أَنَا أَبُو الْحَسَن الدارقطني قال: عُمارة بن مخش بن خُوَيْلد كان على كَرْدُوس في ميمنة خالد يوم اليرموك، قاله سَيْف بن عمر، قال: وهو قائد الفوارس العشرة الذين سَرَحَهُم أَبُو عبيدة بن الجراح إلى فُحْل^(٢).

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبِي نصر بن مَكُولَا قال^(٣):

أما مَخْش بتشديد الشين من غير ياء فهو عمارة بن مخش بن خويلد، ذكر سيف أنه كان على كَرْدُوس في ميمنة خالد بن الوليد يوم اليرموك.

٥١٣٩ - عُمارة بن ثابت - ويقال: ثابت - بن أَبِي حَفْصَة

أَبُو رَوْح - ويقال: أَبُو الْحَكَم - الْأَزْدِي الْبَصْرِي^(٤)

مولى العتيك، قبيلة من الأزد.

روى عن عكرمة مولى ابن عباس، والضُّحَّاك بن مُزَاحم، وعمر بن عَبْدِ الْعَزِيز - ووفد عليه - وَأَبِي عُثْمَانَ عَبْد الرَّحْمَنِ بن مل النهدي، والحسن البصري، وأبي عُثْمَانَ صاحب أبي أمانة.

روى عنه: شعبة بن الْحَجَّاج، ومُحَمَّد بن مروان الْعُقَيْلي، ويعرف بالعجلي، ويزيد بن هارون الواسطي، ويزيد بن زريع أَبُو معاوية، ومُرْجَا بن رَجَاء البصري، والحسين بن واقد قاضي مرو.

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن عُبيد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البيهقي، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ بن عمر العمروي الهَرَوِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي شَرِيح، نا يَحْيَى بن

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٣/٣٩٦ حوادث سنة ١٣.

(٢) راجع تاريخ الطبري ٣/٤٣٨ حوادث سنة ١٣ تحت عنوان: ذكر غزوة فحل وفتح دمشق.

(٣) الاكمال لابن مَكُولَا ٧/١٧٦.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/٨ وتهذيب التهذيب ٤/٢٦٠ وطبقات ابن سعد ٧/٢١ وسير أعلام النبلاء

١٣٨/٦ والتاريخ الكبير ٦/٥٠٢ والجرح والتعديل ٦/٣٦٣.

مُحَمَّد بن صاعد، نا بُنْدَار مُحَمَّد بن بَشَّار، نا حَرَمِي بن عُمَارَة بن أَبِي حَفْصَة، نا شعبة، عَن عُمَارَة بن أَبِي حَفْصَة، عَن عِكْرِمَة عن عائشة قالت:

لما فُتحت خيبر قلنا: الآن نشبع من التمر.

قال لنا حَرَمِي بن عُمَارَة: كان شعبة يخصني بحديث أبي عُمَارَة بن أَبِي حَفْصَة.

رواه البخاري عن بُنْدَار.

اخْبَرَنَا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ المصري، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن أَبِي مسعود عَبْدِ العزيز بن مُحَمَّد الفارسي الفقيه^(١)، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبِي شَرِيح، نا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا عمرو بن عَلِي، نا يزيد بن زُرَيْع، نا عُمَارَة بن أَبِي حَفْصَة، نا عِكْرِمَة، عَن عائشة قالت:

كان على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُردان قَطْرِيَان^(٢) غليظان فكان إذا قعد فيهما عرق، ثَقَلَا عليه، وقدم فلان - يهودي - بيزٌ من الشام، قالت عائشة: لو بعثت إليه فاشتريت منه ثوبين إلى الميسرة^(٣)، فبعثت إليه فقال: قد علمت ما يُريد إنما يريد أن يذهب بهما أو يذهب بمالي فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كذب، قد علم أنني من أتقاهم لله وأذاهم للأمانة» [٩٢٠٢].

رواه النسائي عن عمرو بن عمرو بن عَلِي^(٤).

اخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو يَعْلَى إِسْحَاق بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصابوني، أَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن الحَسَنِ السمسار، نا الإمام أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن حُزَيْمَة قال: سمعت مُحَمَّد بن مُعَمَّر بن رَبِيعِي القيسي^(٥) يقول: سمعت حَرَمِي يقول: كنا عند شعبة فَحَدَّثَنَا عن عُمَارَة بن أَبِي حَفْصَة عن عِكْرِمَة عن عائشة.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٧٦/١٨.

(٢) القطري بكسر القاف: ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة.

(٣) الميسرة: أي إلى وقت معلوم يتوقع فيه انتقال الحال من العسر إلى اليسر.

(٤) سنن النسائي: كتاب البيوع، باب البيع إلى الأجل المعلوم ٢٩٤/٧ وفي طبعة أخرى الحديث رقم ٤٦٢٨.

(٥) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٩/١٣.

أن النبي ﷺ بعث إلى رجل يشتري منه ثوبين إلى الميسرة، فقال بعض القوم: ها هنا ابن عمارة؟ فقال: لا أنتم لكم الحديث حتى تقبلوا رأسه، فما بقي أحد في المجلس إلا قبل رأسي.

اخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الْحَدَّاد، أَنَا أَبُو نُعَيْم الْحَافِظ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي - يعني ابن المقرئ - **نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مِرْوَانَ الْعِجْلِي، أَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ:**

دخلت على عمر في مرضه وعليه قميص قد اتسخ جيبه وتخرق، فدخلت مسلّمة، فقال لأخته فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر: ناوليني^(١) قميصاً غير هذا حتى يلبسه أمير المؤمنين، فإن الناس يدخلون عليه، فقال عمر: دعها يا مسلّمة، فما أصبح ولا أمسى لأمر^(٢) المؤمنين ثوبٌ غير الذي يرى عليه.

اخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى حمزة بن الحسن، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ الإسْفَرَايِنِي، وَأَبُو نَصْرِ الطُّرَيْثِي، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّعْدِي، نَا مَنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ: قَالَ أَبُو نُعَيْم الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنَ: عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ؛ عمارة بن نابت.

اخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاسِيْرِي، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْعَلَّابِي، نَا أَبِي قَالَ أَبُو زَكْرِيَا: عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عمارة بن نابت، وابنه جَرْمِي، أَبُو رَوْح.

وَاخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْبَاقْلَانِي، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ رِبَاحِ الْبَصْرِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَهْنَدِسِ، نَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوْلَابِي، نَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ الْأَزْجِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ لَوْلُو، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَهْرِيَارٍ، نَا عَمْرُو بْنُ عَلِي قَالَ: عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ أَبُو رَوْح،

(١) بالأصل: ناولني.

(٢) بالأصل: أمير المؤمنين.

وهو عمارة بن ثابت سألت ابنه حَرَمِيّاً فقال: بها يكونون أسماء العبيد أي شيء يقولون اسمه؟ قلت: عُمارة بن ثابت، قال: صحفوا^(١) والله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَامِيِّ، أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ قَالَ: سمعت نُوحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ: عُمارة بن أَبِي حَفْصَةَ، أَبُو حَفْصَةَ: ثابت.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِيُّ، أَنَا أَبُو عمرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ^(٢)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا.

ح وقرأت على أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَثَا، عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عمر بن حيوة، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ السَّاجِي، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ الْفَهْمِ، قالوا:

نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣) قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ: عُمارة^(٤) بن أَبِي حَفْصَةَ، يَكْنَى أَبُو رَوْحٍ، انْتَهَتْ رِوَايَةُ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَزَادَ ابْنُ الْفَهْمِ: وَكَانَ ثِقَةً، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ مَيْمُونٍ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قالوا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبَخَارِيُّ قَالَ:

عُمارة بن أَبِي حَفْصَةَ، واسم أَبِي حَفْصَةَ ثَابِت^(٦) مَوْلَى عَتِيكَ الْأَزْدِيِّ أَبُو رَوْحٍ، يَعُدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ، سَمِعَ عِكْرَمَةَ، سَمِعَ مِنْهُ شُعْبَةُ، قَالَ عمرو بن علي: سألت ابنه عن اسم أَبِي حَفْصَةَ فَقَالَ: ثَابِت^(٧)، كَتَبَهُ عَبْدُ الْوَارِثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - إِذْنًا - قالوا: أَنَا أَبُو

(١) بالأصل: «صفحوا» تصحيف.

(٢) إجماعها مضطرب بالأصل، والصواب بتقديم النون.

(٣) رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ٢٥٧/٧. (٤) «عمارة بن» مكرر بالأصل.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٥٠٢/٦.

(٦) كذا بالأصل، وكانت في أصل التاريخ الكبير: «باب» بدون إجماع الحرف الأول، فوضعها محققه: ثابت.

(٧) في التاريخ الكبير: ثابت.

القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم^(١) قال: عمارة بن أبي حَفْصَة، واسم أبي حَفْصَة ثابت مولى عبيد^(٢) الأزدي أبو رَوْح بصري، روى عن عِكْرِمَة والضَّحَّاك، روى عنه شعبة، ومُحَمَّد بن مروان العُقَيْلي، سمعت أبي يقول ذلك.

اخْبَرَنَا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو طاهر بن مُحَمَّد، أنا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت أبا عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّمِي يقول: عمارة بن أبي حَفْصَة يكنى أبا رَوْح.

اخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عَبْدُ الْمَلِك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري^(٣) قال:

عمارة بن أبي حَفْصَة، واسمه ثابت^(٤) أبو رَوْح الأزدي العَتَكِي، مولاهم البصري، وهو ابن عمِّ عَبْدِ الْعَزِيز بن أبي رَوَاد^(٥) [و] أبو حفصة، وأبو رَوَاد اخوان، سمع عِكْرِمَة، روى عنه شعبة في غزوة خيبر.

قُرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمِي، عَنْ عَلِي بن هبة الله قال^(٦):

وأما عمارة بن أبي حَفْصَة البصري، أبو حَزْمِي، اسم أبي حفصة ثابت، روى عن عِكْرِمَة، وأبي عُثْمَانَ النهدي، روى عنه شعبة، ويزيد بن هارون وغيرهما.

اخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خَلْف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدِ اللَّهِ قال: سمعت مسلم بن الْحَجَّاج يقول: أبو رَوْح عمارة بن أبي حَفْصَة عن أبي مَجْلِيز، وعِكْرِمَة، روى عنه شعبة، وعَبْدُ الْوَارِث.

(١) الجرح والتعديل ٣٦٣/٦.

(٢) كذا بالأصل: «عبيد» وفي الجرح والتعديل: «عبد» وبهامشه عن نسخة: عبيد.

(٣) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٣٩٧/١.

(٤) في كتاب الجمع بين رجال الصحيحين: ثابت.

(٥) ضبطت بفتح الراء وتشديد الواو عن تقريب التهذيب.

(٦) راجع الاكمال لابن ماكولا ٥٥٠/١ في باب: ثابت ثابت.

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرٍ الْوَاهِلِيُّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَبُو رَوْحٍ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ خُرَّاسَانِي، وَاسْمُ أَبِي حَفْصَةَ ثَابِتٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّفَرِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصَّوَّافِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، أَنَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ^(١): أَبُو رَوْحٍ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ.

وقيل: إنه يكنى أبا الحكم، وذلك فيما.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِلْبِيُّ، قَالَا: أَنَا^(٢) الْبَاقِلَانِيُّ - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ، أَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْوَازِيِّ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ^(٣) قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ: عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، وَاسْمُ أَبِي حَفْصَةَ ثَابِتٌ^(٤)، يُكْنَى أبا الحكم مولى المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنجُوبَةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ^(٥) قَالَ:

أَبُو رَوْحٍ، وَيُقَالُ: أَبُو الْحَكَمِ عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ ثَابِتٌ^(٦)، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ أَبُو حَفْصَةَ، وَأَبُو رَوَادٍ أَخُوَانُ، سَمِعَ أَبَا مَجْلَزٍ لَاحِقَ بْنَ حُمَيْدٍ السَّدُوسِيَّ، وَعِكْرَمَةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^(٧)، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، وَرَوَى عَنْهُ^(٨) الثَّوْرِيُّ إِنَّ كَانَ مُحْفُوظًا.

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١٧١/١.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٧١ رقم ١٨٠٣.

(٣) كذا بالأصل، وفي طبقات خليفة: ثابت.

(٤) رواه الحاكم النيسابوري في الأسامي والكنى ٣١/٤ رقم ١٦٨٣ تحت باب أبي الحكم.

(٥) الذي في الأسامي والكنى في هذا الباب:

أبو الحكم ويقال: أبو روح عمارة بن أبي حفصة الأزدي مولى عتيك ويقال مولى المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة يعد في البصريين، واسم أبي حفصة ثابت.

(٦) كذا بالأصل هنا: «عكرمة أبا عبد الله» وفي الأسامي والكنى: وأبا سهل عبد الله بن بريدة الأسلمي.

(٧) في الأسامي والكنى: روى عن أبي عبد الله سفيان بن سعيد الثوري عنه.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ اللّٰهُ الْمَنَادِي، نَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، نَا أَبُو رَوْحٍ عِمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْقُرَّةِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْخَطِيبِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانِ، أَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارِ، حَدَّثَنِي عَوَّامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ: قَالَ لِي شُعْبَةُ: عَلَيْكَ بَعْمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ فَإِنَّهُ غَنِيٌّ لَا يَكْذِبُ، قَالَ: فَقُلْتُ: كَمْ غَنِيٌّ يَكْذِبُ^(١).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَبِيبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ: ابْنَ أَبِي حَفْصَةَ ثَقَّةً^(٢).

أَفْبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْنَانِي قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ وَاسِعِ الطَّرِيقِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ خَالِدٍ الدَّارِمِيِّ يَقُولُ: وَسَأَلْتُهُ يَعْنِي يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ فَقَالَ: ثَقَّةً^(٢).

اخْتَبَرْنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٣)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ - فِيمَا كُتِبَ إِلَيَّ - قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، فَقَالَ: شَيْخٌ ثَقَّةٌ، قَالَ: وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ فَقَالَ: أَثْنَى^(٤) عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ بْنُ شُعْبَةَ^(٥) الْيَمَامِيُّ، قَالَ: وَسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ فَقَالَ: بَصْرِي ثَقَّةٌ.

(١) رواه في تهذيب الكمال ٩/١٤.

(٢) الجرح والتعديل ٣٦٣/٦ وتهذيب الكمال ٩/١٤.

(٣) الأصل: أفتى، والمثبت عن الجرح والتعديل وتهذيب الكمال.

(٤) بالأصل: «سعيد»، والمثبت عن الجرح والتعديل وتهذيب الكمال.

(٥) تهذيب الكمال ٩/١٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيُّ [أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ] ^(١) أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ ^(٢) قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ - مَاتَ عِمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ.

٥١٤٠ - عِمَارَةُ الْعُذْرِي

أَدْرَكَ مَعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، وَكَانَ فِي جَيْشِ مُسْلِمِ بْنِ عُقْبَةَ الَّذِينَ أَصَابُوا أَهْلَ الْحَرَّةِ.

قُرَّاتٌ فِي كِتَابِ أَبِي الْفَرَجِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(٣)، أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ ^(٤)، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَرَّازِ، عَنِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ مُسْرِفُ بْنُ عُقْبَةَ الْمُرِّي ^(٥) الْمَدِينَةَ فَأَوْقَعَ بِأَهْلِ الْحَرَّةِ أَتَاهُ قَوْمُهُ مِنْ بَنِي مُرَّةَ فَهَنَزَهُ بِالظَّفَرِ، وَاسْتَرْفَدُوهُ فَطَرَدَهُمْ وَنَهَرَهُمْ، وَقَالَ أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْتَةَ لِيَمْدَحَهُ فَتَجَهَّمَهُ بِأَقْبَحِ قَوْلٍ وَطَرَدَهُ، وَكَانَ فِي جَيْشِ مُسْرِفِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ عُذْرَةَ يُقَالُ لَهُ عُمَارَةُ، قَدْ كَانَ رَأَى أَرْطَاةً عِنْدَ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَسَمِعَ شَعْرَهُ وَعَرَفَ إِقْبَالَ مَعَاوِيَةَ عَلَيْهِ وَرَفَدَهُ لَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَى أَرْطَاةٍ فَقَالَ لَهُ: لَا يَغْرُزُكَ مَا بَدَأَ لَكَ مِنَ الْأَمِيرِ، فَإِنَّهُ عَلِيلٌ ضَجِرٌ، وَلَوْ قَدْ صَحَّ وَاسْتَقَامَتْ ^(٦) الْأُمُورُ لَزَالَ عَمَّا رَأَيْتَ مِنْ قَوْلِهِ وَفَعَلَهُ وَأَنَا بِكَ عَارِفٌ، وَقَدْ رَأَيْتُكَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - يَعْنِي مَعَاوِيَةَ - وَلَنْ تَعْدِمَ مِنِّي مَا تَحِبُّ، وَوَصَلَهُ وَكَسَاهُ وَحَمَلَهُ عَلَى نَاقَةٍ، فَقَالَ أَرْطَاةُ يَمْدَحُهُ وَيَهْجُو مُسْرِفًا ^(٧):

لَحَا اللَّهُ فُودِي مُسْرِفَ وَابْنَ عَمِّهِ وَأَثَارَ نَعْلِي مُسْرِفَ حَيْثُ أَثَرَا
مَرَرْتُ عَلَى رِبْعِيهِمَا فَكَأَنَّنِي مَرَرْتُ ^(٨) بِجَبَارِينَ مِنْ سُرُو حَمِيرَا

(١) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ، وَاسْتَدْرَكَ قِيَاسًا إِلَى سِنْدِ مِمَّاثِلِ.

(٢) تَارِيخُ خَلِيفَةِ بَنِ خِطَاطٍ ص ٤٠٥ وَعَنْهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٣٩/٦ وَتَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٩/١٤.

(٣) الْخَبَرُ فِي الْأَغَانِي ٤٢/١٣ فِي تَرْجُمَةِ أَرْطَاةَ بْنِ سُهَيْتَةَ.

(٤) فِي الْأَغَانِي: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِي.

(٥) تَقْرَأُ بِالْأَصْلِ: الْمَدْنِي، وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْأَغَانِي «الْمُرِّي»، وَاسْمُهُ مُسْلِمٌ، وَمُسْرِفٌ لَقَبٌ، لَقَبَ بِهِ لِإِسْرَافِهِ فِي قَتْلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي وَقْعَةِ الْحَرَّةِ.

(٦) بِالْأَصْلِ: «وَاسْتَقَامَتْ» وَالمُثَبِّتُ: «وَاسْتَقَامَتْ» عَنِ الْأَغَانِي. (٧) الْآيَاتُ فِي الْأَغَانِي ٤٢/١٣.

(٨) الْأَصْلُ: تَضَيَّفَتْ جَبَارِينَ، وَالمُثَبِّتُ عَنِ الْأَغَانِي.

وَسُرُو حَمِيرٌ: مَحَلَّتُهُمْ.

على أن ذا العليا عمارة لم أجد على البعد حسن العهد منه تغيرا
حباني ببرديه وعنس^(١) كأنما بنى فوق متنها^(٢) الوليدان قهقرا
آخر الجزء الثاني عشر بعد الخمسمئة من الفرع.

٥١٤١ - عمارة القرشي البصري

وفد على عمر بن عبد العزيز.

حدث عن أبي بردة.

روى عنه علي بن زيد بن جُدعان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ، نا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمَذْهَبِ، نا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا
عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٣)، نا حسن بن موسى وعفان قالا: نا حماد بن سلمة
عن علي بن زيد عن عمارة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال:

قال رسول الله ﷺ: «يجمع الله الأمم في صعيد واحد يوم القيامة، فإذا بدا الله أن
يصدع بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا^(٤) يعبدون، يتبعونهم حتى يقحمونهم^(٥) النار،
ثم يأتينا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع فيقول: ما^(٦) أنتم؟ فنقول: نحن
المسلمون، فيقول: ما تنتظرون؟ فيقولون: نتظر ربنا عز وجل، فيقول: وهل تعرفونه
إن رأيتموه؟ فيقولون: نعم، فيقول: كيف تعرفونه ولم تروه؟ فيقولون: نعم إنه لا
عدل^(٧) له فيتجلى لنا ضاحكاً، يقول: أبشروا أيها المسلمون^(٨) فإنه ليس منكم أحد إلا
جعلت مكانه في النار يهودياً أو نصرانياً» [٩٢٠٣].

(١) تقرأ بالأصل: «عش» والمثبت عن الأغاني، والعنس: الناقة الصلبة القوية.

(٢) بالأصل: «متنها» والمثبت عن الأغاني.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ١٥٥/٧ رقم ١٩٦٧٤ طبعة دار الفكر.

(٤) الأصل: كادوا، والمثبت عن المسند.

(٥) الأصل: «تقحمهم النار» والمثبت عن المسند.

(٦) كذا، وفي المسند: من أنتم.

(٧) الأصل: عدال، والمثبت عن المسند.

(٨) بالأصل: «أبشروا معشر المسلمين»، والمثبت عن المسند.

قال^(١): ونا عفان، نا حماد بن سلمة، نا علي بن زيد بن جدعان عن عمارة القرشي، قال:

وفدنا إلى عمر بن عبد العزيز، وفيما أبو بردة فقضى حاجتنا فلما خرج أبو بردة رجع، فقال عمر بن عبد العزيز: أذكر الشيخ ما ردك؟ ألم أقض حوائجك؟ قال: فقال أبو بردة: لا إلا حديثاً حدثني أبي عن رسول الله ﷺ قال: «يجمع الله الأمم يوم القيامة» قال: فذكر الحديث، قال: فقال عمر لأبي بردة: الله لسمعت أبا موسى يحدث به عن النبي ﷺ؟ قال: نعم، لأنا سمعته من أبي يحدثه عن رسول الله ﷺ [٩٢٠٤].

أَخْبَرَنَا أبو العز بن كادش، أنا أبو طالب محمد بن علي، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا يوسف بن يعقوب النيسابوري، نا نصر بن علي نا الحسين بن عروة والحجاج بن المنهال والمهدي أبو شبل قالوا: حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي، عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «يتجلى لنا ربنا ضاحكاً» [٩٢٠٥].

رواه داود بن شبيب عن حماد بن سلمة بإسناده وتماه.

أَخْبَرَنَا أبو بكر خلف بن عطاء بن أبي عاصم النجار - بهراة - نا أبو روح ثابت بن أبي محمد بن أحمد السعدي الواعظ، أنا أبي أبو محمد، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق القرشي، أنا أبو عثمان بن سعيد بن خالد الداري السجزي، نا موسى بن إسماعيل، نا حماد يعني ابن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي أنه كان عند عمر بن عبد العزيز فأثاه أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، فقضى له حوائجه، فذكر الحديث.

وقد وقع إلَيَّ هذا الحديث أعلى من هذه الأحاديث وأتم، إلا أنه لم يذكر فيه وفود عمارة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن مُحَمَّد الدومي، قالوا: أنا أبو الحسين بن النفور، أنا أبو القاسم بن حَبَابَة، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَبْدُ العزيز، نا هُذْبَة بن خالد، نا حمَاد - يعني ابن سلمة - عن علي بن زيد، عَنْ عُمَارَةَ القرشي عن أبي بردة قال:

وقدما إلى الوليد بن عبد الملك وكان الذي يفعل في حوائجي عمر بن عبد العزيز، فلما قضيت حوائجي أتيت فودعته وسلمت عليه ثم مضيت، فذكرت حديثاً حدثني به أبي سمعه من رسول الله ﷺ فأحييت أن أحذته به، فرجعت إليه، فلما رأيته قال: لقد رد الشيخ حاجة، فلما قربت منه قال: ما رذك أليس قد قضيت حوائجك؟ قال: قلت: بلى، ولكن حديثاً سمعته من أبي سمعه من رسول الله ﷺ فأحييت أن أحذتك به لما أوليتني، قال: وما هو؟ قال: حدثني أبي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون من الدنيا ويبقى أهل التوحيد فيقال لهم: ما تنتظرون وقد ذهب الناس؟ فيقولون: إن لنا رباً كنا نعبد في الدنيا لم نره قال: وتعرفونه إذا رأيتموه؟ فيقولون: نعم، فيقال لهم: وكيف تعرفونه ولم تروه؟ قالوا: إنه لا شبه له، قال: فيكشف لهم الحجاب فينظرون إلى الله تبارك وتعالى فيخرون له سجداً ويبقى أقوام في ظهورهم مثل صياصي البقر فيريدون السجود فلا يستطيعون، فذلك قول الله عز وجل ﴿يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السَّجْدِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾^(١) ويقول الله عز وجل وتعالى: عبادي ارفعوا رؤوسكم فقد جعلت بدل - وقال ابن السمرقندي: فداء - كل رجل منكم رجلاً من اليهود والنصارى في النار» [٩٢٠٦].

فقال عمر بن عبد العزيز: الله الذي لا إله إلا هو، لحديثك أبوك بهذا الحديث سمعه من رسول الله ﷺ؟ فحلفت له ثلاثة أيمان في ذلك، فقال عمر: ما سمعت في أهل التوحيد حديثاً هو أحب إلي من هذا.

٥١٤٢ - عمارة الضبابي

من بني كلاب من خيل ابن يئس الذي قام بأمر المأمون بدمشق عند خروج أبي العَمَيطر بها، وعمارة هذا هو الذي قتل القاسم بن أبي العَمَيطر، وقال في ذلك رجلاً وجدته بخط أبي الحسين الرازي فيما أخبره به مُحَمَّد بن أَحْمَد بن غَزْوَان، نا أَحْمَد بن الْمُعَلَّى، نا صالح بن الْبَحْثَرِي، حدثني النضر بن يَحْيَى قال:

(١) سورة القلم، الآية: ٤٢.

ووقفنا لقاسم في كبكة خيل بحمي الضعفاء والرجالة فمرّ به عمارة الضبابي فطعنه
 طعنة أداره عن فرسه، وقال: خذها إليك طعنة خوّارة ثم جعل يرتجز ويقول:
 أنا ابن أبناء الوغا والغارة أنا الذي يدعونني عمارة
 أيام لا يمنع جار جاره
 وابتدره أصحاب ابن يئّهس فاحتزوا رأسه .

ذكر من اسمه عمار

٥١٤٣ - عمار بن الحسن بن عمر

أبو القاسم التتوخي المعري

قدم دمشق، وأنشد بها من شعر خاليه: أبي الحسن علي، وأبي سالم عبد الله
ابني أحمد بن الدويرة المعريين.

سمع منه أبو القاسم بن صابر السلمي.

قوات بخط أبي القاسم بن صابر، أنشدني الشيخ أبو القاسم عمار بن الحسن بن
عمر التتوخي المعري لخاله أبي الحسن علي بن أحمد بن دويرة المعري:

دعوني وخذ مقلتي يا رسول عينا لا ظفر بالحالتين
فقد برح الدمع من مقلتي وموحيه طول صدّ وبين
فأبكي ويضحكنا شجو عيني يحف وينظر فوا يعيني^(١)

قال: وأنشدنا أبو القاسم لخاله أبي سالم عبد الله بن أحمد بن دويرة:

أخي وابنه قد أوعداني وعرسه على فقلت الروح والأب والابن
وما لي يد تقوى بدفع ثلاثة وأجلى هم من يستظن به الجبن
فصرت كأتّي يوسف بين أخوتي ولكن بعدتني النبوة والحسن
سلاحني فراري منهم وتباعدي وخير السلاح الفرار خطر الطعن

(١) كذا، هذا البيت بالأصل.

٥١٤٤ - عمار بن الحسين

حدّث عن: أبي هذبة إبراهيم بن هذبة.

روى عنه: مُحَمَّد بن جَعْفَر النسائي.

قوات بخط أبي الحسن علي بن مُحَمَّد الحِثّاني، أنا أَبُو الحسن علي بن مُحَمَّد الرملي، نا مُحَمَّد بن حَمِيد بن يعقوب، نا أَبُو عَبْد الله الحسين بن مُحَمَّد الهَمْداني - بيت المقدس - نا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا عمار بن الحسين الدمشقي، عَنْ إِبْرَاهِيم بن هُذْبَة، عَنْ أَنَس قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا رأيتم صاحب بدعة فاكفّروا في وجهه، فإنَّ الله يُغْضِ كُلَّ مبتدع، ولا يجوز أحدٌ منهم الصراط، ولكن يتهافون في النار مثل الجراد والذّبان» [٩٢٠٧].

٥١٤٥ - عمار بن الخُزَرِ (١) بن عمرو بن عمار - ويقال ابن عمارة -

أَبُو الْقَاسِمِ الْعُذْرِي الْجِسْرِينِي (٢)

قاضي الغوطة.

حدّث عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن يزيد بن زُفَرٍ الأحمري البعلبكي، وعطية بن أَحْمَد الجُهَنِي الجِسْرِينِي، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حمزة، وأَحْمَد بن إِبْرَاهِيم البُسْري، وأَحْمَد بن الْمُعَلَّى القاضي.

كُتِبَ عنه أَبُو الحُسَيْن الرازي، وأَبُو العباس أَحْمَد بن عُتْبَة بن مَكِين الأطروش، وَعَبْد الوَهَّاب الكِلَابِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بكر الخطيب قال: عمار بن الخُزَرِ بن عمرو بن عمار الجِسْرِينِي، وجِسْرِين: ضَيْعَة من ضياع دمشق.

حدّث عن عطية بن أَحْمَد الجُهَنِي الجِسْرِينِي، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن

(١) ضبطت عن ابن ماكولا. وفي معجم البلدان: الجزر.

(٢) ترجمته في معجم البلدان «جسرين».

والجسرين بكسر الجيم والراء وبينهما سين مهملة ساكنة، نسبة إلى جسرين: من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان).

حمزة، وأحمد بن إبراهيم البُسري، وأحمد بن المُعلّى الدمشقيين، ومُحمّد بن عبد الله بن يزيد بن زفر الأحمر. روى عنه مُحمّد بن عبد الله بن جَعْفَر والد تمام الرازي، وأحمد بن عُتْبَة بن مكيّن الأطروش.

قُرأت على أبي مُحمّد السلمي، عَنْ أَبِي نصر بن ماکولا^(١)، قال:

وأما خُزَزُ أوله خاء مضمومة معجمة وبعدها زاي مفتوحة وزاي أخرى، عمار بن الخُزَز بن عمرو بن عمار الجُسَريّ، وجُسَريّ: ضيعة من ضياع دمشق، حدّث عن عطية بن أحمد الجُسَريّ، وأحمد بن مُحمّد بن يَحْيَى بن حمزة، وأحمد بن إبراهيم البُسري، وأحمد بن المُعلّى الدمشقيين، ومُحمّد بن عبد الله بن يزيد بن زُفَر الأحمر البعلبكي، روى عنه مُحمّد بن عبد الله بن جَعْفَر والد تمام الرازي، وأبو العباس^(٢) أحمد بن عُتْبَة بن مكيّن.

قُرأت على أبي مُحمّد السلمي، عَنْ أَبِي مُحمّد الكتاني، أنا أبو الحسن المؤدّب، أنا أبو سُلَيْمَان بن زُبَيْر قال: سنة تسع وعشرين وثلاثمائة: وعمار الجُسَريّ - يعني مات فيها ..

قُرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين^(٣) الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق: أبو القاسم عمار بن الخُزَز بن عمرو بن عمار العُدَري من أهل قرية يقال لها جُسَريّ، وكان شيخاً جليلاً، يقضي بين أهل القرى من غوطة دمشق مات في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة^(٤).

٥١٤٦ - عمار بن عبد الله

أبو اليقظان الكلبي

من شعراء كلب.

(١) الاكمال لابن ماکولا ٢/٤٥٦ - ٤٥٧.

(٢) بالأصل: «وأبو العباس بن أحمد» والتصويب عن الاكمال.

(٣) بالأصل: الحسن، تصحيف.

(٤) رواه ياقوت في معجم البلدان «جسرين».

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ دَيْسَمٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمَسْلَمَةِ يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِي أَخْبَرَهُمْ إِجَازَةً قَالَ:
عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيُّ يَكْنَى أَبُو الْيَقْطَانِ كَانَ خَرَجَ مَعَ غَطِيفٍ بِالشَّامِ، وَلَهُ فِيهِ مَدِيحٌ كَثِيرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

أَذْنُ جِيرَانِكَ بِالرَّحِيلِ وَقَرَّبُوا أَيَانْتُ الْحُمُولِ مِنْ رَامَتِي حَوْمَلٍ فَالْدُخُولِ
ثُمَّ غَدُوا بِقَلْبِكَ.....^(١) وَخَلَّفُوا جِسْمَكَ فِي الطُّلُولِ وَخَوْمَلِ
وَالدُّخُولِ: مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ.

٥١٤٧ - عَمَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

أَبُو الْقَاسِمِ الرَّحْبِيُّ الصُّوفِيُّ

حَدَّثَ بِدِمَشْقَ عَنْ: أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْدٍ^(٢) بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَمِيِّ^(٣)
الطَّرْسُوسِيِّ الصُّوفِيِّ.

سَمِعَ مِنْهُ: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ الْمُصْطَحِّ النَّهْمِيِّ.

٥١٤٨ - عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ

أَرَاهُ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، أَخَذَ الْعِلْمَ عَنْ مَكْحُولِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدِّمَشْقِيِّ الْفَقِيهِ.
اُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَانِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا^(٣) جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: فِي طَبَقَاتِ أَهْلِ الشَّامِ فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ مَكْحُولٍ: عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ: عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ الشَّامِيِّ، ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ فِي أَصْحَابِ مَكْحُولٍ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَافِظِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارَسِيِّ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ بِذَلِكَ فِي كِتَابِ الطَّبَقَاتِ.

(١) كلمة غير واضحة ورسمها: «المبثول».

(٢) كذا بالأصل.

(٣) غير واضحة بالأصل، انظر ترجمة أبي زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيِّ، عبد الرحمن بن عمرو، في تهذيب الكمال ١١/

٥١٤٩ - عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ

أَبُو الْقَاسِمِ الدَّارَانِي

حَدَّثَ عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْحَدَّادُ.

أَنْفَبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيِّ أَبُو بَكْرٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ فِي الْجَامِعِ بِدَمَشَقٍ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الدَّارَانِي فِي جَامِعِ دَمَشَقٍ، نَا خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَيْدَرَةَ الْأَطْرَابُلسِيِّ^(١)، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مَلَاعِبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنِي يَاسِينَ بْنُ مُعَاذٍ الزِّيَّاتِ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَهُ خَيْرًا عَلَّمَهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ثُمَّ لَمْ يُنْسَهَنَّ: اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّفْ رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي، وَاجْعَلْ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَايَ، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّفْ، وَذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي، وَفَقِيرٌ فَأَغْنِنِي وَارْزُقْنِي» [٩٢٠٨].

٥١٥٠ - عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَخْلَدٍ بْنِ جُبَيْرٍ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَرَّةٍ
أَبُو ذَرٍّ التَّمِيمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ^(٢)

نَزِيلٌ بِخَارَى.

سَمِعَ بِدَمَشَقٍ وَبَغْدَادٍ وَخُرَاسَانَ.

وَحَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ حَبِيبِ الْخَصَّائِرِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرِ الْوَاسِطِيِّ، وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَطَرٍ الْإِسْكَندَرَانِيِّ، وَعَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ النَّسَائِيِّ، وَأَبِي سَعِيدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ الْهَرَوِيِّ، وَعَبْدَ الْغَافِرِ بْنِ سَلَامَةَ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ.

(٢) تَرْجَمْتُهُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ١٢/٢٥٦.

الحنصلي، وأبي عبد الله محمد بن مخلد، ومحمد بن يحيى الصولي، وأبي العباس بن عقدة، ومحمد بن هارون الحضرمي، وأبي بكر أحمد بن نصر بن سندوية، وأبي جعفر محمد بن سليمان الباهلي النعماني، وأبي غنيد القاسم، وأبي عبد الله الحسين، ابني إسماعيل المحامليين وغيرهم.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله، والإمام أبو سهل أحمد بن علي الأبيوردي، وأبو سهل عبد الواحد بن محمد اللخاني الخشاب، وأبو محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن بن أبي القاسم الزبيري^(١)، وهو آخر من حدث عنه، إلى^(٢).

أخبرنا أبو المحامد محمود بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم المستملي^(٣)، أنا أبو محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن الزبيري، نا أبو ذر عمار بن محمد بن مخلد البغدادي سنة ست وثمانين وثلاثمائة، نا محمد بن هارون الحضرمي، نا نصر بن علي - ببغداد - نا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سالم، عن كريب، عن ابن عباس قال:

حدثني خالتي ميمونة زوج النبي ﷺ قالت: سكبت لرَسُول الله ﷺ وضوءاً من الجنابة فغسل يديه مرتين أو ثلاثاً، فأفرغ على مرجه فغسل شماله، وضرب بشماله الأرض فدلكنهما دلماً شديداً، ثم توضأ وضوءه للصلاة، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه، ثم غسل سائر جسده، ثم تنحى عن مقامه فغسل رجله ثم أتته بالمنديل فردّه.

قوات على أبي القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي - إجازة - أنا أبو عبد الله الحافظ، نا عمار بن محمد، نا محمد بن يوسف بن بشر الهروي - بدمشق - نا إبراهيم بن المبارك بن سليمان البلدي بحديث ذكره.

قوات على أبي القاسم الشحامي، عن أبي بكر البيهقي، نا أبو عبد الله الحافظ قال:

عمار بن محمد بن مخلد بن جبير بن عبد الله بن إسماعيل بن سعد بن

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/١٠٤.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢٢٨/أ.

ربيعة بن كعب بن مُرّة التميمي أبو ذرّ البغدادي، نزل خُرّاسان، سمع ببغداد والشام وكتب بالجزيرة وورد خُرّاسان فكتب بها بعد الثلاثين، ونزل نيسابور غير مرة واحدة... (١) جاءنا نعيه على لسان أبي الحسن التّسفي، ذكر أنه مات ببخارى في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ زُرَيْقٍ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٢):

عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَخْلَدٍ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو ذَرِّ التَّمِيمِيِّ، سَكَنَ بِخَارَى، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، وَأَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ الْخَضْرَمِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَهْلُولِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ حَمَّادٍ بْنِ إِسْحَاقَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيِّ، وَالْحُسَيْنَ، وَالْقَاسِمَ ابْنَ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيِّ، وَيُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَهْلُولِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مَخْلَدٍ الْعَطَّارِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يُوسُفَ بْنِ بَشْرِ الْهَرَوِيِّ، وَعَبْدَ الْغَافِرِ بْنِ سَلَامَةَ الْحَنْصِيِّ، وَغَيْرَهُمْ.

روى عنه: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْغُنْجَارِ، وَالْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْعِ النَّيْسَابُورِيُّ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ خُرَّاسَانَ، وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ. وَقَالَ الْغُنْجَارُ: هُوَ عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ (٣) مَخْلَدٍ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعْدِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَقَالِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ مُجَاشَعِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُزَّ بْنِ أَذَّ بْنِ طَابَخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ.

قال الخطيب (٤): وَأَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَبَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَافِظِ - ببخارى - قال: توفي أَبُو ذَرِّ عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَخْلَدِ التَّمِيمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ - ببخارى - يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

قال الخطيب: وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْأَوَّلِ (٥)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) كلمة بدون إعجام بالأصل وصورتها: «بحارا».

(٢) تاريخ بغداد ٢٥٦/١٢.

(٣) تاريخ بغداد ٢٥٧/١٢.

(٤) بالأصل: «نا ابن مخلد» والتصويب عن تاريخ بغداد.

(٥) كذا بالأصل، وقد ذكر الخطيب البغدادي قبله خبراً أنه مات سنة ٣٣٨ وانظر ما يلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، عَنْ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٢) اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَخْلَدٍ أَبُو ذَرٍّ التَّمِيمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، ذُكِرَ أَنَّهُ مَاتَ بِبِخَارَى فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمْعَانِيُّ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ هَذَا ثَقَّةٌ، كَثِيرُ الْحَدِيثِ، وَأَنَّهُ تُوْفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

٥١٥١ - عَمَّارُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعَدَوِيِّ

أَوْفَدَهُ الْجَنْدِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرِّي أَمِيرَ خُرَّاسَانَ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَبْشِرُهُ بِفَتْحِ فَتْحٍ لَهُ عَلَى التُّرْكَ.

لَهُ ذِكْرٌ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ^(٣).

٥١٥٢ - عَمَّارُ بْنُ الْمَغِيرَةِ الْقُرَشِيِّ

مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ حُمَيْدٍ بِنِ الْعَجَائِزِ.

٥١٥٣ - عَمَّارُ بْنُ فَهْدٍ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَنْفُسِهِمْ

كَانَ قَاضِيًا عَلَى دِمَشْقَ، وَلَهُ دَارٌ فِي زَقَاقِ كَنِيسَةِ الْيَهُودِ، وَالصَّغِيرَةِ، كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ^(٤) الرَّازِيُّ عَنْ شَيْوْخِهِ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، وَلَمْ أَجِدْ ذَكَرَهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ.

٥١٥٤ - عَمَّارُ بْنُ نَضْرٍ

أَبُو يَاسَرَ السَّعْدِيُّ الْمَرْوُزِيُّ^(٥)

سَمِعَ بِالشَّامِ مُحَمَّدُ بْنُ شَعِيبٍ بْنُ شَابُورِ الْبَيْرُوتِيِّ، وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَبِغَيْرِهَا: سَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَوَكَيْعُ بْنُ

(١) تاريخ بغداد ٢٥٧/١٢.

(٢) في تاريخ بغداد: أبي عبيد الله.

(٣) ذكر الطبري في تاريخه باسم: «عمارة بن معاوية العدوي» في حوادث سنة ١١١ (٦٩/٧).

(٤) الأصل: الحسن.

(٥) ترجمته في ميزان الاعتدال ١٧١/٣ وتاريخ بغداد ٢٥٥/١٢ وتهذيب الكمال ٤٤٤/١٣ وتهذيب التهذيب

٢٥٥/٤ والجرح والتعديل ٣٩٤/٦.

الجزّاح، ومُسافِع بن عمرو^(١) الأسدي، وعَبْدُ اللَّهِ بن المبارك، والفضل بن موسى السّيناني^(٢)، وعَبْدُ الرَّزَّاق بن هَمَام.

روى عنه عَلِي بن سهل بن المغيرة، وأَبُو حاتم الرازي، وأَبُو بكر بن أَبِي الدنيا، ومُحَمَّد بن الحَسَن^(٣) الأنماطي، وصالح بن مُحَمَّد جَزْرة، وأَبُو القَاسم البغوي، وأَبُو عمرو أَحْمَد بن حازم بن أَبِي عَزْرة^(٤)، وأَحْمَد بن يونس بن سنان الأنماطي.

أَنبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحَسَنِ بن الثَّقُور، أَنَا عيسى بن عَلِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، نَا أَبُو يَاسِر عَمَّار بن نَصْر، أَخْبَرَنِي بَقِيَّة عن أَبِي سفيان الأنماري، عَن حبيب بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي كَبْشَة، عَن أَبِيهِ، عَن جده قال: كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يعجبه النظر إلى الأترج وإلى الحمام الأحمر^[٩٢٠٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ القاضي، وأَبُو عَبْدُ اللَّهِ الأديب، قالا: أَنَا أَبُو القَاسم عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد، أَنَا حمد - إجازة ..

ح قال: وَأَنَا أَبُو طاهر أَبُو سَلَمَة، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد.

قالا: أَنَا أَبُو محمد^(٥) بن أَبِي حاتم قال^(٦): عَمَّار بن نَصْر المروزي أَبُو يَاسِر، روى عن جرير بن عَبْد الحميد، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور، ووکیع بن الجزّاح^(٧)، سمع منه أَبِي بَیْعَداد في الرحلة الأولى، وسألته عنه فقال: هو صدوق.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العَبَّاس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنَا مكي بن عَبْدِان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أَبُو يَاسِر عَمَّار بن نَصْر السعدي، سمع الفضل بن موسى، وابن المبارك.

(١) في تهذيب الكمال: ومسافع بن حمزة الأسدي.

(٢) تقرأ بالأصل: الشيناني، والتصويب عن تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب.

(٣) في تهذيب الكمال وتاريخ بغداد محمد بن الحسين الأنماطي.

(٤) بالأصل: «عزرة» تصحيف والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٥) بالأصل: أبو بكر، تصحيف.

(٦) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٩٤/٦.

(٧) زيد بعدها في الجرح والتعديل: وعبد الله بن عيسى.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِي، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو يَاسِرَ عَمَّارُ بْنُ نَصْرٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوبٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو يَاسِرَ عَمَّارُ بْنُ نَصْرِ السَّعْدِيِّ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْحَنْظَلِي، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّنَانِي، كَتَاهُ مُسْلِمٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١):

عَمَّارُ بْنُ نَصْرِ أَبُو يَاسِرَ الْمَرْوَزِيُّ، سَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَسَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، وَوَكَيْعَ بْنَ الْجَرَّاحِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، وَبَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، رَوَى عَنْهُ: عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْمَغِيرَةِ، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَزْرَةَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوَی، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَتَبْتُ^(٢) عَنْهُ بِبَغْدَادَ وَهُوَ صَدُوقٌ.

قَالَ^(٣): وَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَكِيمِي، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَلِيمَةَ^(٤) قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ - غَيْرَ مَرَّةٍ - يَقُولُ: عَمَّارُ بْنُ نَصْرِ ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ الضَّبِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ فِيمَا قَرَأَتْ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ.

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٥٥/١٢.

(٢) بالأصل: «كتب عنه» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٢٥٦/١٢ وتهذيب الكمال ٤٤٢/١٣.

(٤) اللفظة غير واضحة بالأصل، والمثبت عن المصدرين.

(٥) تاريخ بغداد ٢٥٦/١٢.

أخبرني علي بن مُحَمَّد أبو أحمَد الحبيبي قال: وسألته - يعني صالح بن مُحَمَّد جزرة الحافظ - عن أبي ياسر عَمَّار بن نَصْر فقال: كتبْتُ عنه، لا بأس به عندي، وكان يَخِيئُ بن معين سيء الرأي فيه.

أخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا - أَبُو بَكْرُ الْخَطِيبُ^(١)، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ قَالَ: سَمِعْتُ يَخِيئَ بْنَ مَعِينٍ عَنْ أَبِي يَاسِرٍ عَمَّارٍ فَقَالَ: لَيْسَ بِثَقَّةٍ، ثُمَّ قَالَ: هُوَ صَدِيقٌ لِي.

أخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ، أَنَا - أَبُو بَكْرُ الْخَطِيبُ^(٢).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ الْقَاضِي.

قالا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْعَقِيلِيُّ، قَالَ^(٣): قَالَ لِي: مُوسَى بْنُ هَارُونَ عَمَّارُ أَبُو يَاسِرٍ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

أخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورُ بْنُ زُرَيْقٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤): وَفِي الْبَصَرِيِّينَ عَمَّارُ أَبُو يَاسِرٍ الْمُسْتَمْلِيُّ وَاسْمُ أَبِيهِ هَارُونَ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ، وَقَالَ: هُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَلَعَلَّ مَا حَكَاهُ ابْنُ الْجُنَيْدِ عَنْ يَخِيئَ بْنِ مَعِينٍ وَمَا قَالَهُ لَهُ مُوسَى بْنُ هَارُونَ إِنَّمَا هُوَ فِيهِ لَا فِي الْبَغْدَادِيِّ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفَيَاضِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ...^(٥)، نَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ الْحَمَالِيُّ قَالَ: مَاتَ عَمَّارُ بْنُ نَصْرِ أَبُو يَاسِرٍ بِبَغْدَادٍ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لَخْمَسَ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَكَانَ لَا يَخْضِبُ.

أخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦)، أَنَا الْعَتِيقِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ: مَاتَ عَمَّارُ بْنُ نَصْرِ أَبُو يَاسِرٍ بِبَغْدَادٍ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ.

(١) تاريخ بغداد ١٢/٢٥٥.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٢٥٥.

(٣) راجع الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٣١٩ وسماء: عمار بن هارون أبو ياسر.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٢٥٥ - ٢٥٦ وتهذيب الكمال ١٣/٤٤١.

(٥) كلمة غير واضحة بالأصل ورسمها: «بوزن». (٦) تاريخ بغداد ١٢/٢٥٦.

٥١٥٥ - عَمَّارُ بْنُ نُصَيْرٍ^(١) بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ أَبَانَ السَّلَمِيُّ ثُمَّ الظَّفَرِيُّ^(٢)

والد هشام بن عَمَّار.

روى عن يونس بن عَبْدِ الملك الخَثْعَمِي، وبشير بن أَبِي سليم، وعَبَاد بن كثير، وضِرَار بن عمرو، وأبي دوس عُثْمَان بن عُيَيْد اليَخْضَبِي، وعمرو بن سعيد الخَوْلَانِي.

روى عنه ابنه هشام بن عَمَّار.

وأحاديثه تدل على لينه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو الحَسَنِ بن دَرِيد، قَالَا: أَنَا نَصَرُ بْنُ إِبرَاهِيمَ - زَادَ الشَّافِعِيُّ: وَأَبُو مُحَمَّدٍ بن فَضِيلٍ قَالَا: - أَنَا أَبُو الحَسَنِ بن عَوْفٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بن مُنِيرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بن حُرَيْمٍ، نَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، نَا أَبِي عَمَّارٍ بن^(٣) نُصَيْرٍ بن مَيْسَرَةَ بن أَبَانَ الظَّفَرِيُّ، نَا عَبَادُ بن كثير، عَن يَزِيدِ الرِّقَاشِيِّ، عَن أَنَسِ بن مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«لَا يَزَالُ الجِهَادُ حُلُوءًا خَضِرًا مَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ، وَأَنْبَتَتِ الْأَرْضُ، وَسَيَنُشُونَ^(٤) مِنْ قَبْلِ المَشْرِقِ يَقُولُونَ: لَا جِهَادَ وَلَا رِبَاطَ أَوْلَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ، بَلْ رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ عَتَقِ أَلْفِ رَقَبَةٍ وَمِنْ صَدَقَةِ أَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعًا»^[٩٢١٠].

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَدَّادُ، وَأَبُو سَعْدٍ الْمُطَرِّزُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الحَافِظُ، نَا مُحَمَّدٌ بن عَلِيٍّ اليَقْطِينِي، نَا عَمْرُ بن سَعِيدٍ بن سَيَّانٍ المَنْبُجِي.

ح قَالَ: وَنَا أَبُو عَمْرٍو بن حَمْدَانَ، نَا الحَسَنُ بن سَفْيَانَ، قَالَا: نَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، نَا أَبِي عَمَّارٍ بن نُصَيْرٍ، عَن عَمْرٍو بن سَعِيدٍ الخَوْلَانِي، عَن أَنَسِ بن مَالِكٍ، عَن سَلَامَةَ حَاضِنَةِ إِبرَاهِيمَ بن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَبَشِّرُ الرِّجَالَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَلَا تَبَشِّرُ النِّسَاءَ، قَالَ: «أَصُوبِحَاتُكَ

(١) في المختصر: نصير.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١٧١.

(٣) بالأصل: نا.

(٤) بالأصل: «نشوا» ونشأ لغة في نشأ.

«دَسْنَتِكَ لِهَذَا؟» قالت: أجل، هن أمرني، قال: «أما ترضي إحدانك أنها إذا كانت حاملاً من زوجها وهي عنها راضٍ أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله عز وجل؟ وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أخفي لها من قرة أعين، فإذا وضعت لم يخرج من لبنها جرعة، ولم يمص من ثديها مصّة إلا كان لها بكل جرعة ويكل مصّة حسنة، فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهم في سبيل الله عز وجل، سلامة، تدرين من أعني بهذا؟ هذه للمتبعات^(١) الصالحات المطيعات لأزواجهن اللواتي لا يكفرن العشير».

اخْبَرَناهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُسَدَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمْلُوكِيِّ، أَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْعَتَكِيِّ، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا أَبِي عَمَّارِ بْنِ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَتْ سَلَامَةُ حَاضِنَةُ إِبْرَاهِيمَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

٥١٥٦ - عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ

ابن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم
ابن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام^(٢) بن عنس
وهو زيد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب
ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يغرب بن قحطان
أَبُو الْيَقْظَانَ الْعَنْسِيُّ^(٣)

مولى بني مخزوم، صاحب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قديم إسلامه، طويلة صحبته، شهد بدرًا والمشاهد بعدها.

وَحَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

روى عنه علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وأبو موسى الأشعري، وأبو أمانة الباهلي، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب،

(١) كذا بالأصل، وفي المختصر: للمتبعات. (٢) في المختصر: تامر.

(٣) انظر ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال ٤٤٣/١٣ تهذيب التهذيب ٢٥٦/٤ وتقريب التهذيب، وأسد الغابة ٢٦٧/٣ والإصابة ٥١٢/٢ رقم ٥٧٠٤ والاستيعاب رقم ١٨٦٢ وحلية الأولياء ١٣٩/١ وتاريخ بغداد ١٥٠/١ وتاريخ خليفة (الفهارس) وسير أعلام النبلاء ٤٠٦/١.

وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى، وَأَبُو لَاسِ الْخَزَاعِي، وَأَبُو الطَّفِيلِ اللَّيْثِيُّ الصَّحَابِيُّونَ، وَابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، وَأَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ، وَزَرَّ بْنُ حُبَيْشٍ، وَهَمَامُ بْنُ الْحَارِثِ، وَمَيْمُونُ بْنُ أَبِي شَيْبٍ، وَنُعَيْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ.

وقدم مع عمر الجابية فيما حكاه مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ خَالِدِ الدَّمَشْقِيِّ فِي كِتَابِهِ فِي فَتُوحِ الشَّامِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ فِيهِ، ذَكَرَ قَوْلَ نَصْرَانِي اجْتَمَعُوا بِهِ بِالشَّامِ وَأَخْبَرَهُمْ بِصِفَةِ الْخُلَفَاءِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَّهُ بَلَغَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَبْرَهُ فَسَأَلَهُمْ عَمَّا ذَكَرَ لَهُمُ النَّصْرَانِي، فَكَرَهُ لَهُمْ سَوَالَهُمُ النَّصْرَانِي عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: عَلِيٌّ بِعَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ، فَجَاءَ فِي إِزَارٍ وَخَفَيْنَ عَلَى عَاتِقِهِ عِمَامَةً فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: حَدِّثْنِي حَدِيثَ النَّصْرَانِي، فَذَكَرَ حِكَايَةَ عَنْ نَصْرَانِي قَدِمَ فِي وَفْدِ أَهْلِ نَجْرَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ لَهُمْ سَوَالَ أَهْلِ الْكِتَابِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ.
ح **وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعُلَوِيَّةُ، قَالَتْ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا شَرِيكَ، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ^(١)، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ - زَادَ ابْنُ الْمُقْرِيءِ: - بَنَ يَاسِرٍ - عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [٩٢١١].**

رواه أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.
أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِي، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ^(٢) الْكَاتِبُ - بِمَصْرٍ -.

ح **وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةَ، قَالَا: نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِي، نَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا شَرِيكَ، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.**

(١) هو الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري، أبو الربيع الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ٦/٢٢٧.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٥٥٨.

وكذا رواه يَحْيَى بن عَبْدِ الحميد الحِماني، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عامر الحَضْرَمي عن شريك.

وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَى:

فأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السمرقندي، أَنَا أَبُو نصر الزيني، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن عَلِي بن زنبور^(١) الْوَرَّاق، نا أَبُو الْقَاسِمِ البغوي، نا يَحْيَى الحِماني قال: سمعت شريك بن عَبْدِ اللَّهِ يقول:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو سهل المزكي، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَحْمَد بن الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو مسلم، أَنَا البغوي، نا يَحْيَى، نا شريك بن عَبْدِ اللَّهِ قال أَبُو بكر: سمعت شريكاً يقول: حَدَّثَنَا الرُّكَيْن بن الربيع عن نَعِيم بن حنظلة عن عَمَّار - زاد أَبُو مسلم: بن يَاسر - قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَضْرَمي:

فأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَر ابن الأستاذ أَبِي الْقَاسِمِ، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان.

ح وأخبرتناه أم المجتبى قالت: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ السلمي، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم.

قالا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نا عَبْدُ اللَّهِ بن عامر بن زُرَّارَة^(٢)، نا شريك، عَنِ الرُّكَيْن، عَنِ ابْنِ حَنْظَلَةَ، عَنِ عَمَّار قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ لِسَانٌ»^(٣) مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. [٩٢١٢].

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٥٤/١٦.

(٢) بالأصل: «زراره» تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤٤/١٠.

(٣) كذا بهذه الرواية بالأصل: «لساناً».

وكذا رواه عن شريك، القدماء من أصحابه كأبي أحمد مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْري^(١)، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن.

وأما حديث أبي أحمد:

فَاخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد الفقيه، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن أَبِي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بكر، أَنَا أَبُو بكر الخرائطي، نا أحمد بن منصور الرمادي.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو غَالِب أَحْمَد بن الحسن، أَنَا القاضي أَبُو المظفر هُثَايَة بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن نصر، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ، نا إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد - يعني الصَّفَّار - نا أحمد بن منصور - يعني الرمادي - نا أَبُو أحمد الزُّبَيْري، نا شريك، عَنِ الرُّكَيْن بن الربيع، عَنِ نُعَيْم بن حَنْظَلَة، عَنِ عَمَّار بن يَاسِر قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [٩٢١٣].

وأما حديث أبي نُعَيْم:

فَاخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا عَلِي بن أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَحْمَد بن عُيَيْد، نا تَمَّتَام - وهو مُحَمَّد بن غَالِب بن حرب -.

ح وَاخْبَرَنَا بِهِ أُمُ الْمُجْتَبَى الْعُلُوِيَّة قالت: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيم بن منصور، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نا أَبُو خَيْثَمَة، قالوا: نا الفضل بن دُكَيْن، نا شريك، عَنِ الرُّكَيْن بن الربيع، عَنِ نُعَيْم بن حَنْظَلَة عن عَمَّار - زاد تَمَّتَام: بن يَاسِر - عن النبي ﷺ قال: «مَنْ كَانَ ذَا وَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [٩٢١٤].

وسقط من حديث فاطمة ذكر الرُّكَيْن ولا بد منه.

وكذا رواه علي بن الجعد، عَنِ شريك إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ووقفه على عَمَّار.

اُخْبَرَنَا أَبُو سَهْل مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم، أَنَا أَبُو الفضل الرازي، أَنَا أَبُو مسلم

(١) هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم، أبو أحمد الزبيري ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/

الكاتب .

ح وأخبرنا به أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفِينِي، أنا أبو القاسم بن حَبَّابة، قالوا: نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، نا - وفي حديث ابن حَبَّابة: أنا - شريك، عَن الرُّكَيْنِ بن الربيع، عَن نُعَيْم بن حنظلة، عَن عَمَّار قال: مَنْ كان ذا وجهين في الدنيا، كان له يوم القيامة لسانان من نار.

قال أبو القاسم: لم يرفعه لنا علي بن الجعد، ورفع الحديث صحيح فقد رواه الأسود بن عامر شاذان، ومُحَمَّد بن سعيد بن الأصبهاني، عن شريك مرفوعاً إلا أنهما ربما قالاه فيه، وربما قال التعمان بدل نُعَيْم.

وكذلك رواه إسحاق عن عيسى بن الطباع عن شريك وقال: وربما قال: التعمان بن مَيْسرة والصحيح نُعَيْم بن حنظلة كما قالت الجماعة.

ورواه أبو داود الطيالسي عن شريك عن الرُّكَيْنِ فخالف الجماعة فيه، فقال عن حُصَيْن بن قَبِيصة بدلاً من نُعَيْم عن عَمَّار وذلك وهم، وهو مما حدث به بأصبهان من حفظه، فخانه حفظه، والحفظ خَوَّان.

أخبرنا بحديثه أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه، وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، أنا يوسف بن الحسن بن مُحَمَّد الزُّنْجَانِي، قالوا: أنا أبو نُعَيْم الحافظ، نا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود الطيالسي، نا شريك، عَن الرُّكَيْنِ بن الربيع، عَن حُصَيْن بن قَبِيصة، عَن عَمَّار بن ياسر رفعه قال: «إن ذا الوجهين في الدنيا يوم القيامة له وجهان في النار» [٩٢١٥].

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عَبْد اللَّهِ بن مندة، أنا الحسن بن أبي سهل الأسيوطي - بمكة - نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، نا صالح بن قَطَن البخاري، نا مُحَمَّد بن عَمَّار بن مُحَمَّد بن عَمَّار بن ياسر، حدَّثني أبي عن جدي قال: رأيت أبي عَمَّار بن ياسر^(١) رفعه: صلى بعد المغرب ست ركعات فقلت: يا أبة ما هذه الصلاة؟ فقال: رأيت جيبِي ﷺ صلى

(١) بالأصل: قال: رأيت أبي عمار بن ياسر، حدَّثني أبي عن جدي قال: رأيت أبي عمار بن ياسر.

بعد المغرب ست ركعات، ثم قال: «مَنْ صَلَّى بعد المغرب ست ركعات غفر له ذنوبه، وإن كانت^(١) مثل زَيْد البحر» [٩٢١٦].

قال ابن مندة: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، تفرد به صالح بن قطن. أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ المَقْرِيُّ في كتابه، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الحَافِظُ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى التُّوزِي، نَا صَالِحُ بْنُ قَطْنٍ البَخَارِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ فَقَالَ لَهُ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: رَأَيْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَقَالَ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ» [٩٢١٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِلْيِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَهْوَازِيُّ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ قَالَ^(٢):

وَمِنْ حُلَفَاءِ بَنِي مَخْزُومٍ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ لُؤْذِيمٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَامٍ^(٣) بْنِ عَشٍّ^(٤) بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَدَدٍ، أُمُّهُ سُمَيَّةُ بِنْتُ خَيْطٍ^(٥)، أُمُّهُ لَبْنِي مَخْزُومٍ، وَيُكْنَى أَبُو الْيَقْظَانِ، قُتِلَ بِصَفَيْنَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ.

وقال في موضع آخر^(٦): مِنْ بَنِي عَشٍّ بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَدَدٍ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ الْخُصَيْنِ بْنِ الْوَدِيمِ، وَذَكَرَ مَا تَقَدَّمَ، ثُمَّ قَالَ حَلِيفُ لَبْنِي مَخْزُومٍ، ثُمَّ ذَكَرَ أُمَّهُ، وَقَالَ: قَدِمَ الْبَصْرَةَ، وَشَهِدَ الْجَمْلَ، وَشَهِدَ صَفَيْنَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٧)، أَنَا ابْنُ بَشْرَانَ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ صَفْوَانَ.

(١) بالأصل: كان. (٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٥ رقم ١١٦.

(٣) بالأصل: ياسر، والمثبت عن طبقات خليفة. (٤) عئس بنون ساكنة، كما نص في الإصابة.

(٥) بالأصل: «خياط» والمثبت عن طبقات خليفة ص ٥٥ و ١٣٦ وفي الإصابة: خياط: بمعجمة مضمومة

وموحدة ثقيلة، ويقال: بمثناة تحتانية. ويقال: خبط بفتح أوله بغير ألف.

(٦) طبقات خليفة بن خياط ص ١٣٦ رقم ٤٩٩.

(٧) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ١٥٢ - ١٥٣ في ترجمة عمار بن ياسر.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ.

قالا: نا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قال: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بْنُ عَنَسٍ مِنَ الْيَمَنِ حَلِيفُ ابْنِي مَخْزُومٍ، وَيَكْنَى أَبُو الْيَقْظَانَ، قُتِلَ بِصَفَيْنِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَدُفِنَ هُنَاكَ.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِ بْنُ حَيْوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قال^(١):

وَمِنْ حُلَفَاءِ بَنِي مَخْزُومٍ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بْنُ عَامِرٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ كَيْثَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ الْوَدِيمِ^(٢) بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَامِرِ الْأَكْبَرِ بْنِ يَامٍ^(٣) بْنِ عَنَسٍ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ أَدَدَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَغْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ، وَابْنُ مَالِكٍ بْنِ أَدَدَ بْنِ مَذْجِجٍ، كَانَ قَدَمَ يَاسِرٍ بْنُ عَامِرٍ، وَأَخُوهُ الْحَارِثُ وَمَالِكُ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ يَطْلُبُونَ أَخَاهُ لَهُمْ، فَرَجَعَ الْحَارِثُ وَمَالِكُ إِلَى الْيَمَنِ، وَأَقَامَ يَاسِرُ بِمَكَّةَ وَحَالَفَ أَبَا حُدَيْفَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ، زَوْجَهُ أَبُو حُدَيْفَةَ أُمُّهُ لَهُ يَقَالُ لَهَا سَمِيَّةُ بِنْتُ خَيْطٍ^(٤) فَوَلَدَتْ لَهُ عَمَّارًا، فَأَعْتَقَهُ أَبُو حُدَيْفَةَ وَلَمْ يَزَلْ يَاسِرُ وَعَمَّارُ مَعَ أَبِي حُدَيْفَةَ إِلَى أَنْ مَاتَ، وَجَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَ يَاسِرُ وَسَمِيَّةُ وَعَمَّارُ وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَاسِرٍ، وَكَانَ لِيَاسِرِ ابْنٌ آخَرُ أَكْبَرُ مِنْ عَمَّارٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ يَقَالُ لَهُ حُرَيْثٌ فَقَتَلَهُ بَنُو الدَّيْلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وَحَلَفَ عَلَى سَمِيَّةَ بَعْدَ يَاسِرِ الْأَزْرَقِ، وَكَانَ رُومِيًّا غَلَامًا لِلْحَارِثِ بْنِ كُلْدَةَ الثَّقَفِيِّ، وَهُوَ مِمَّنْ خَرَجَ يَوْمَ الطَّائِفِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ عِبِيدِ أَهْلِ الطَّائِفِ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرَةَ، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَلَدَتْ سَمِيَّةُ لِلْأَزْرَقِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَزْرَقِ وَهُوَ أَخُو عَمَّارٍ لَأُمِّهِ، ثُمَّ ادَّعَى وَلَدُ سَلَمَةَ وَعَمْرٍو وَعَقِبَةُ بَنِي الْأَزْرَقِ أَنَّ الْأَزْرَقَ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٤٦/٣ و ٢٤٧، وعنه في تهذيب الكمال ٤٤٤/١٣ - ٤٤٥، وانظر سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١.

(٢) في تهذيب الكمال: الورد.

(٣) بالأصل: ياسر، والمثبت عن ابن سعد، وفي تهذيب الكمال: ثامر.

(٤) كذا بالأصل وابن سعد وتهذيب الكمال، ومز: خباط.

الحارث بن أبي شَمِر من غَسَّان، وأنه حليف لبني أمية وشرفوا بمكة، وتزوج الأزرق وولده في بني أمية، وكان له منهم أولاد، وكان عَمَّار يَكْنَى أبا اليقظان.

وكان بنو الأزرق في أول أمرهم يدعون أنهم من بني تغلب، ثم من بني عِكَب، وتصحيح هذا أن جُبَيْر بن مطعم تزوج إليهم امرأة وهي بنت الأزرق فولدت له بنية تزوجها سعيد بن العاص فولدت له عَبْدُ اللَّهِ بن سعيد فمدح الأَخْطَلُ [عبد الله] بن سعيد بكلمة له طويلة فقال فيها^(١):

وتَجْمَعُ نَوْفَلًا وَبَنِي عِكَبٍ كَلَا الْحَيِّينَ أَفْلَحَ مَنْ أَصَابَا

ثم أفسدتهم خَزَاعَةٌ ودعوهم إلى اليمن وزينوا لهم ذاك، وقالوا: أنتم لا يُغْسَلُ عنكم ذكر الروم إلا أن تدعو أنكم من غَسَّان، فانتموا إلى غَسَّان بعد.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّفَرِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدَسُ، نَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنِ الْبَرَقِيِّ يَقُولُ:

عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بْنُ عَامِرٍ بْنُ مَالِكٍ عَنَسِي كُنْيَتُهُ أَبُو الْيَقْظَانِ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ، وَأُمُّهُ سَمِيَّةُ بِنْتُ سَالِمٍ^(٢) بِنَ لَحْمٍ قَتَلَ عَمَّارَ مَعَ عَلِيٍّ بِصَفِّينَ.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْآبُنُوسِيِّ، ثُمَّ أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَرَقِيِّ قَالَ:

عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ذَكَرَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: خَرَجَ أَبُو سَلَمَةَ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَخَرَجَ مَعَهُمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَكَانَ حَلِيفًا لَهُمْ، وَيُقَالُ إِنَّهُ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ، وَيَقُولُ مَنْ يَنْسَبُهُ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بْنُ عَامِرٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ كِثَّانَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ يَامٍ^(٣) بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَنَسٍ بْنِ زَيْدٍ، وَهَذَا النِّسْبُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ،

(١) البيت في ديوان الأَخْطَلِ ص ١٩٨ طبعة بيروت، من قصيدة طويلة يمدح عبد الله بن سعيد (ورقمه ٣٤) ومطلعها:

أَلَمْ تَعْرِضْ فَتَسْأَلِ آلَ لَهْوٍ وَأَرَوَى وَالْمَدْلَةَ وَالرِّبَابَا

(٢) في تهذيب الكمال: سمية بنت سلم من لحم.

(٣) بالأصل: ياسر، والمثبت عن تهذيب الكمال ٤٤٥/١٣.

وهو المشهور، يكنى أبا اليقظان، وأمه سمية بنت سالم^(١) بن لخم.

قال: ونا ابن هشام - يعني عبد الملك - قال: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ عُنْصِي مِنْ مَذْحِجٍ.

قال ابن البرقي: وكان أصلع، في مقدم رأسه شعرات، وفي قفاه شعرات، ذكر ذلك مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبَلٍ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ الْحَارِثِيِّ، قَالَ ابْنُ الْبَرَقِيِّ: شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَقُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ مَعَ عَلِيٍّ بِصَفِّينَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، قَتَلَهُ ابْنُ هَرَمٍ وَشَرِيكَ بْنُ سَمِيٍّ اشْتَرَكَا فِيهِ، وَيُقَالُ: إِنَّ الَّذِي قَتَلَهُ أَبُو غَادِيَةَ الْجُهَنِيُّ، جَاءَ عَنْهُ مِنَ الْحَدِيثِ بَضْعَةُ وَعَشْرُونَ، وَأَكْثَرُهَا لِأَهْلِ الْكُوفَةِ، وَثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْقَصَّارِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرِ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِّي يَعْقُوبُ قَالَ:

عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بْنُ عَامِرٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحَصِينِ بْنِ الْوَزِيمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَامِرِ الْأَكْبَرِ بْنِ يَامِ بْنِ عَنَّسٍ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَغْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ وَبَنُو مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ مَذْحِجٍ.

يقال: كان قدم أَبُو عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بْنُ عَامِرٍ وَأَخُوهُ الْحَارِثُ وَمَالِكُ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ يَطْلُبُونَ أَخًا لَهُمْ، فَرَجَعَ الْحَارِثُ وَمَالِكُ إِلَى الْيَمَنِ وَهَمَّا عَمَّا عَمَّارَ، وَأَقَامَ أَبُوهُ يَاسِرُ بِمَكَّةَ، فَحَالَفَ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ فَزَوَّجَهُ أَبُو حُذَيْفَةَ أُمَةً لَهُ يُقَالُ لَهَا سَمِيَّةُ بِنْتُ خَيْطٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَمَّارًا فَأَعْتَقَهُ أَبُو حُذَيْفَةَ، وَلَمْ يَزَلْ يَاسِرُ وَعَمَّارُ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ إِلَى أَنْ مَاتَ، وَجَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَ يَاسِرُ وَسَمِيَّةُ وَعَمَّارُ وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَاسِرٍ، وَكَانَ لِيَاسِرِ ابْنٌ آخَرُ أَكْبَرُ مِنْ عَمَّارَ وَعَبْدُ اللَّهِ يُقَالُ لَهُ حُرَيْثٌ، قَتَلْتَهُ بَنُو الدَّيْلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

(١) في تهذيب الكمال: سلم.

وَحَلَفَ عَلَى سُمَيَّةَ بَعْدَ يَاسِرِ الْأَزْرَقِ، وَكَانَ رُومِيًّا غُلَامًا لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيِّ، وَهُوَ مِمَّنْ خَرَجَ يَوْمَ الطَّائِفِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ عِيِيدِ أَهْلِ الطَّائِفِ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرَةَ، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوُلِدَتْ سُمَيَّةُ لِلْأَزْرَقِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَزْرَقِ، وَهُوَ أَخُو عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ لِأُمِّهِ، ثُمَّ ادَّعَى وَلَدُ سَلَمَةَ وَعَمَرُو وَعَقِبَةُ بَنُو الْأَزْرَقِ أَنَّ الْأَزْرَقِ بْنِ عَمَرُو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ مِنْ غَسَّانَ، وَأَنَّهُ حَلِيفُ لَبْنِي أُمِيَّةَ وَشَرَفُوا بِمَكَّةَ، وَتَزَوَّجَ الْأَزْرَقُ وَوُلِدَهُ فِي بَنِي أُمِيَّةَ، وَكَانَ لَهُ مِنْهُمْ أَوْلَادٌ، كَانَ بَنُو الْأَزْرَقِ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِمْ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عِكَبَ، وَالَّذِي يَصْحَحُ هَذَا أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ تَزَوَّجَ إِلَيْهِمْ امْرَأَةً، ابْنَةُ الْأَزْرَقِ، فَوُلِدَتْ لَهُ ابْنَتًا^(١) تَزَوَّجَهَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، فَمَدَحَ الْأَخْطَلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ^(٢) بِكَلِمَةٍ لَهُ طَوِيلَةٌ:

وَتَجْمَعُ نَوْقُلًا وَبَنِي عِكَبَ كَلَا^(٣) الْحَيَّيْنِ أَفْلَحَ مَنْ أَصَابَا
ثُمَّ أَفْسَدَتْهُمُ خُرَاعَةٌ وَدَعَوْهُمْ إِلَى الْيَمَنِ، وَزَيْنُوا لَهُمْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: أَنْتُمْ لَا يُغْسَلُ عَنْكُمْ ذِكْرُ الرُّومِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا أَنْكُمْ مِنْ غَسَّانَ، فَانْتَمَوْا إِلَى غَسَّانَ بَعْدَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ قَالَ^(٤):

وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَكْنَى أَبَا الْيَقْظَانَ، مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْمَخْزُومِي، يُقَالُ: إِنَّهُ عَنَسِي^(٥)، أَصَابَهُ سِبَاءٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٦):

عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ أَبُو الْيَقْظَانَ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قُتِلَ يَوْمَ

(١) كَذَا. (٢) بِالْأَصْلِ هُنَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، تَصْحِيفٌ.

(٣) بِالْأَصْلِ هُنَا، «كَلَّ» وَالمَثْبُتُ عَنِ الدِّيَوَانِ. مَرَّ الْبَيْتُ قَرِيبًا.

(٤) رَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ الْفُسُويُّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ ١٦٨/٣.

(٥) فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ: عَبْسِي، أَصَابَهُ سَبِي.

(٦) رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٢٥/٧ رَقْمَ ١٠٧.

صَفَيْنَ، قال أَبُو حفص بن عَلِيٍّ: سمعت أبا عاصم يقول: قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - إِذْنًا - قالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ.

قالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قال^(١):

عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ أَبُو الْيَقْظَانَ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، بَدْرِي، قُتِلَ وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، له صحبة، روى عنه مُحَمَّدٌ [بْن] ^(٢) عَلِيٍّ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِرَى، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَصِلَّةُ بْنُ زُقَرٍّ، وَسُلَيْمَانُ الْأَغْرَ، وَأَبُو مَالِكٍ الْغَفَارِيُّ، وَالسَّائِبُ بْنُ فَرُوحٍ، وَقَيْسُ بْنُ عُبَادٍ، وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ، وَأَبُو حَسَّانٍ الْأَعْرَجُ، وَيَزِيدُ بْنُ حُثَيْمٍ، وَنُعَيْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ، وَنَاجِيَةُ بْنُ كَعْبٍ، سمعت بعض ذلك من أَبِي، وبعضه من قَبْلِي.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ قال:

عَمَّارُ أَبُو الْيَقْظَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ حُصَيْنٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ أَدَدٍ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ، ثُمَّ خَرَجَ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى صِفِّينَ فَقُتِلَ بِصِفِّينَ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِيَّاسَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقَدَّمِيِّ قال: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، وَيَكْنَى أَبُو الْيَقْظَانَ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَةَ قال:

عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بْنُ مَالِكٍ بْنِ حُصَيْنٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكٍ أَبُو الْيَقْظَانَ، مَوْلَى بَنِي

(١) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٨٩/٦.

(٢) زيادة عن الجرح والتعديل.

مخزوم، شهد بدرًا، وسكن المدينة، وقُتل يوم صفين سنة سبع وثلاثين، وهو ابن نيف وتسعين سنة، روى عنه علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، ومن ولده: مُحَمَّد وأبو عبيدة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحسن، أَنَا أَبُو نصر البخاري قال^(١):

عَمَّار بن يَاسِر أَبُو اليَقْظَان القرشي المخزومي مولاهم، قال عمرو بن علي: يختلفون فيه، زعم أهله أنه رجل من الأنصار، وهو الكوفي، وقال الواقدي: هو من العنّس، من اليمن، حليف بني مخزوم، شهد بدرًا مع النبي ﷺ، روى عنه عَبْد الرَّحْمَن بن أَبَزَى، وأبو وائل، وهَمَام في التيمم، والمناقب، والفتن، قُتل يوم صفين وهو يذب عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وذلك يوم الأربعاء لسبع خلون من صفر سنة سبع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.

وقال الذُّهلي: قال يَحْيَى بن بكير نحو ذلك، وقال عمرو بن علي نحو ذلك، وقال الواقدي نحوه، وقال ابن تَمِير: قُتل بصَفين سنة سبع وثلاثين.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي الحَدَّاد في كتابه، قال: قال لنا أَبُو نُعَيْم الحافظ:

عَمَّار بن يَاسِر حليف بني مخزوم، وقيل هو مولاهم، وهو عَمَّار بن يَاسِر بن مالك بن حصين بن ثعلبة بن مالك بن أدد، وقال ابن الكلبي: هو من عَنَس بن يزيد بن مَذْجَج من السابقين الأولين والمعدّيين في الله، ذو الهجرتين، مختلف في هجرته إلى الحبشة، بذري، لم يشهد بدرًا من المؤمنين^(٢) غيره، أسلم أبوه ياسر وأمه سُمَيَّة، وكانت سُمَيَّة أول شهيدة في الإسلام، وهي سُمَيَّة بنت سالم بن لحي يكنى أبا اليَقْظَان، كان آدم، طوالاً، أصلع، في مقدم رأسه شعرات، وفي مؤخره شعرات، مجدع الأنف، سمّاه النبي ﷺ الطَّيِّب المطيب، ورحب به وقال: «ملئ إيماناً إلى مشاشه»^(٣) [٩٢١٨]، وضرب خاصرته وقال: «هذه خاصرة مؤمنة»^[٩٢١٩]، وقال: «من

(١) انظر كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٣٩٩/١ - ٤٠٠.

(٢) كذا بالأصل: لم يشهد بدرًا من المؤمنين غيره، وهو خطأ فاحش، والذي في المختصر: «لم يشهد بدرًا ابن مؤمنين غيره» وهو أشبه بالصواب.

(٣) المشاش هي رؤوس المظالم كالمرقنين والكثفين والركبتين، راجع النهاية لابن الأثير: مشش.

حَقَّرَ عَمَاراً حَقَّرَهُ اللَّهُ^[٩٢٢٠]، شهد المشاهد كلها، بعثه عمر بن الخطاب إلى الكوفة أميراً، وقُتِلَ مع عَلِيٍّ بِصَفِّينَ وهو ابن نَيْفٍ وتسعين سنة، وكانت صِفِّينَ سنة سبع وثلاثين، روى عنه من الصحابة: عَلِيٌّ بن أَبِي طالب، وأَبُو موسى الأشعري، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ، وأَبُو أَمَامَةَ الباهلي، وجابر، وَعَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ بن أَبِي طالب، وأَبُو الطَّفِيلِ، وأَبُو لَاسٍ الْخَزَاعِي، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبْزَى، ومن التابعين: ابنه مُحَمَّدُ بن عَمَارٍ، ومُحَمَّدُ بن الحنفية، وسعيد بن المُسَيَّبِ، وأَبُو بكر بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الحارث، وعلقمة بن قيس، وهَمَامُ بن الحارث، وأَبُو وائل، وزَيْدُ بن حُبَيْشٍ، ونُعَيْمُ بن حنظلة، وميمون بن أَبِي شَيْبٍ في آخرين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن قَبِيصٍ، وأَبُو منصور بن زَرِيقٍ، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب^(١):

وعَمَارُ بن يَاسِرٍ بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام^(٢) بن عَنَسٍ، وهو زيد بن مالك بن زيد^(٣) بن أَدَدَ بن زَيْدٍ بن يَشْجُبٍ بن عَرِيبٍ بن زيد بن كَهْلَانَ بن سَبَأَ بن يَشْجُبٍ بن يَعْرُبَ بن قَحْطَانَ، ويكنى أبا اليَقْظَانَ، تقدّم إسلامه ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ بمكة، وهو معدود في السابقين الأولين من المهاجرين، وممن عَذَّبَ في الله بمكة. أسلم هو وأبوه وأمه سُمَيَّةُ مولاة أَبِي حُذَيْفَةَ بن المغيرة، وهي أول شهيدة في الإسلام، طعنها أَبُو جهل بحرية في قُبُلِهَا فقتلها، ومَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِعَمَارٍ وأبيه وأمه وهم يعذبون، فقال: «اصبروا يا آل ياسر، فإن موعدكم الجنة»، وشهد عَمَارُ مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بدرًا وأُحُدًا والخندق، ومشاهده كلها، ونزل فيه آيات من القرآن، فمن ذلك أَنَّ المشركين أخذوه وعَذَّبُوهُ حتى سَبَّ النَّبِيُّ ﷺ، ثم جاءه وذكر ذلك له فأنزل الله فيه ﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقُلُوبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾^(٥) الآية^[٩٢٢١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن الثَّقُورِ، أَنَا عيسى بن

(١) تاريخ بغداد ١/ ١٥٠ رقم ٦.

(٢) في تاريخ بغداد: «مالك بن أدد» وسقطت منها «بن زيد» والصواب حذفها، انظر ما مرّ في عامود نسبه.

(٣) بالأصل: «النبي» ثم شطبت بخط فوقها، و«رسول الله» استدركت عن هامش الأصل.

(٥) سورة النحل، الآية: ١٠٦.

عَلِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو الرَّيِّحِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الزَّهْرَانِي^(١)، نَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ خِلَاسٍ^(٢) قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لَعَمَارُ: يَا أَبَا الْيَقْظَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، نَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ:

أَبُو الْيَقْظَانَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِئِي، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو الْيَقْظَانَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْتَنَدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّفَرِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو الصَّوَّافِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو بَشْرِ الدُّوَلَابِيِّ^(٣) قَالَ: أَبُو الْيَقْظَانَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّقَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنُجُوبَةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو الْيَقْظَانَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ يَامِ بْنِ عَنَسِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ كِنَانَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ لُؤْزَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ يَامِ بْنِ عَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ الْمَخْزُومِي، حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ، شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمُّهُ سَمِيَّةُ بِنْتُ خَيْطٍ، أُمَةُ لَبْنِي مَخْزُومٍ، أَخَى الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ^(٤)، قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ.

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ

(١) تقرأ بالأصل: «الرهواني» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٧٦/١٠.

(٢) هو خلاس بن عمرو الهجري البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٩١/٤.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ٦٢/١.

(٤) تهذيب الكمال ٤٤٦/١٣.

المقرئ، أنا أبو الطيب مُحَمَّد بن جَعْفَر الزَّرَاد - بِمَنْج - نا أبو الفضل عُبَيْد الله بن سعيد الزهري، نا عَمِي - يعني يعقوب بن إبراهيم - عن أبيه قال: بلغنا أن عَمَار بن ياسر قال: كُنْتُ تَرْبَاً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لسنه، لم يكن أقرب به سنّاً مني^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الفضل بن البَقَال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عَلِي بن أَحْمَد، نا حنبل بن إِسْحَاق، نا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عَنْ عمرو^(٢) بن مُرَّة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن سَلِمة قال: رأيت عَمَار بن ياسر، يوم صَفَيْن، شيخاً آدم طوالاً^(٣)، وأن الحربة في يده لترعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الحُصَيْن، أنا أَبُو عَلِي بن المُذْهَب، أنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد، حَدَّثَنِي أَبِي^(٤)، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا شعبة، عَنْ عمرو بن مرة قال: سمعت عَبْدَ اللَّهِ بن سَلِمة يقول: رأيت عماراً يوم صَفَيْن شيخاً كبيراً آدم طوالاً، آخَذَ الحربة بيده، ويده ترعد، فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثلاث مرات وهذه الرابعة، والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سَعَفَاتِ هَجَرَ لعرفت أَن مصلحتنا على الحق، وأنهم على الضلالة.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عَبْدُ الباقي الأنصاري، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الحسين بن أَحْمَد بن فهد الأزدي الموصلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّر بن القُشَيْرِي، أنا أَبُو سعد الأديب، أنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم الْمُجْتَبَى العلوية قالت: قُرِئَ على إبراهيم بن منصور، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إبراهيم قالوا: أنا أَبُو حمد بن عَلِي، نا مُحَمَّد بن بشار - وقال ابن حمدان وابن فهد: نا بُنْدَار،^(٥) بن جَعْفَر قال ابن حمدان مُحَمَّد يعني غُنْدَر، نا شعبة، عَنْ عمرو بن مرة قال: سمعت عَبْدَ اللَّهِ بن سَلِمة يقول: رأيت عَمَاراً - زاد ابن

(١) سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١ والمستدرک للحاکم ٣/٣٨٥.

(٢) رواه من هذه الطريق في تهذيب الكمال ١٣/٤٤٥.

(٣) بالأصل: «شيخ آدم طوال»، والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٤) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٦/٤٨٠ رقم ١٨٩٠٦ (طبعة دار الفكر)، وانظر سير أعلام النبلاء ١/٤٠٨.

(٥) كلمة مطموسة بالأصل.

حمدان وابن فهد: بَنَ يَاسِرٌ وَقَالُوا: - يَوْمَ صَفَيْنَ شَيْخاً طَوَالاً أَدَمَ، أَخَذَ الْحَرَبَ - وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ: الرَايَةُ - بِيَدِهِ، وَيَدُهُ تَرَعْدُ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهِذِهِ الرَايَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَاتٍ - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَرَارَ - وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَلْغُوا بَنَا سَعَفَاتٍ هَجَرَ لَعَرَفْنَا أَنَّ مَصْلَحَتَنَا عَلَى الْحَقِّ وَأَنَّهُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى الْبَاطِلِ ..

اخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ، نَا الْبَغَوِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ:

رَأَيْتُ عَمَاراً يَوْمَ صَفَيْنَ شَيْخاً أَدَمَ طَوَالاً فِي يَدِهِ حَرَبٌ تَرَعُشُ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ قَاتَلَتْ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ وَهَذِهِ الثَّالِثَةُ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، نَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ.

ح قَالَ: وَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، نَا أَبُو دَاوُدَ، أَتْبَانَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَمَارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صَفَيْنَ شَيْخاً أَدَمَ طَوَالاً، أَخَذَ الْحَرَبَ بِيَدِهِ، وَيَدُهُ تَرَعُشُ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، وَأَبُو طَاهِرُ بْنُ الْقَصَّارِيِّ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْقَصَّارِيِّ، أَنَا أَبِي قَالَا: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، نَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، نَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيُّ، نَا كَلِيبُ بْنُ مَنُفَعَةَ^(١)، عَنْ سَلِيطَ بْنِ سَلِيطَ الْحَنْفِيِّ قَالَ:

كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدَّثُ السَّنَ، وَلِحَدَّثَاتِي لَا أَعْرِفُ عَمَاراً، فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ قَاعِدٌ بِالْكُنَّاسَةِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَجُلٌ أَدَمَ طَوَالاً، جَعَدَ الشَّعْرَةَ، فِيهِ حَبَشِيَّةٌ، فَسَلَّمَ ثُمَّ تَأَمَّلَ النَّاسَ، قَالَ: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ

(١) من طريقه رواه في تهذيب الكمال ١٣/٤٤٥ - ٤٤٦.

تتشرون^(١) ما أحسن أن يقول العبد سبحان الله عدد كل ما خلق، فتليت^(٢) كما قال، ثم انصرف، فوصفت صفته، فقالوا: هذه صفة عمار أو قالوا: هذا عمار.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو^(٣) بْنِ حَيَوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّبْنَانِيُّ^(٤)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَا:

نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٥)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ - زَادَ ابْنُ الْفَهْمِ: بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمَّارٍ وَقَالَا: - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ لَوْلُؤَةَ مَوْلَاةِ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتِ عَمَّارٍ أَنَّهَا وَصَفَتْ لَهُمْ عَمَّارَ فَقَالَتْ: كَانَ رَجُلًا آدَمَ طَوَالًا، مُضْطَرِبًا، أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ، بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، وَكَانَ لَا يَغْيِرُ - زَادَ ابْنُ الْفَهْمِ: شَبِيهَ ..

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْقَصَّارِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عَمَّارٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّعَالِيُّ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِّي قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنِي عِدَّةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَأَهْلُ الْعِلْمِ قَالُوا: كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسَرَ عَنَسِيًّا^(٦) حَلِيفًا لِبَنِي مَخْزُومٍ يَكْنَى أبا الْيَقْظَانَ، لَا يَغْيِرُ شَيْبَةَ، آدَمَ، طَوَالًا، مُضْطَرِبًا^(٧) أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ، بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَاتِبِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْبَزَّازُ، أَنَا عَيْسَى بْنُ

(١) سورة الروم، الآية: ٢٠.

(٢) كذا بالأصل، وفي المختصر: «فقلت كما قال» وفي تهذيب الكمال: فنكتب كما قال.

(٣) بالأصل: أبو عمرو، تصحيف.

(٤) بالأصل: اللبباني، تصحيف، والصواب بتقديم النون.

(٥) الخبر رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٤.

(٦) بالأصل: عسني حليف.

(٧) بالأصل: مضطرب.

علي بن عيسى قالوا: نا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن حَسَّان السَّمْتِي^(١)، نا إِسْمَاعِيل بن مُجَالِد، نا بَيَّان أَبُو بَشَر^(٢) - وفي حديث عيسى: عن بَيَّان عن وبرة - زاد الكاتب: ابن عَبْد الرَّحْمَنِ^(٣) وقالوا: - عن هَمَام بن الحارث قال:

قال عَمَّار بن يَاسِر: رأيت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وفي حديث الكاتب قال: سمعت عَمَّار بن يَاسِر يقول: لقد رأيت النبي ﷺ - وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، نا الْحَسَن بن عَلِي، أنا مُحَمَّد بن الْعَبَّاس، أنا أَبُو الْحَسَنِ الْخَشَّاب، أنا أَبُو عَلِي الْفَقِيه، نا مُحَمَّد بن سَعْد^(٥)، أنا مُحَمَّد بن عَمْر، نا عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي عُبَيْدَةَ بن مُحَمَّد بن عَمَّار بن يَاسِر عن أَبِيهِ قال: قال عَمَّار بن يَاسِر:

لَقِيتْ صُهَيْبَ بن سِنَان على باب دار الْأَرْقَم وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا تَرِيدُ؟ قَالَ لِي: مَا تَرِيدُ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أُرِدْتُ أَنْ أَدْخُلَ عَلَى مُحَمَّدٍ فَأَسْمَعَ كَلَامَهُ، قَالَ: وَأَنَا أُرِيدُ ذَلِكَ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمْنَا، ثُمَّ مَكَّثْنَا يَوْمَنَا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَمْسَيْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا وَنَحْنُ مُسْتَخْفُونَ. فَكَانَ إِسْلَامَ عَمَّارٍ وَصُهَيْبٍ بَعْدَ بَضْعَةِ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِيِّ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِر الْقَضَائِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّد، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَاصِم، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا: أنا أَبُو عَمْر بن مَهْدِي، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن أَحْمَد، نا جَدِّي يَعْقُوب، نا يَحْيَى بن أَبِي بُكَيْر، نا زَائِدَة، عَنْ عَاصِم، عَنْ زُرَّ^(٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمَّار، وَأُمُّهُ سُمَيَّة، وَصُهَيْب، وَبِلَال، وَالْمَقْدَاد.

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩٦/١٦.

(٢) هو بَيَّان بن بَشَر الْأَحْمَسِيُّ الْبَجَلِيُّ، أَبُو بَشَر الْكُوفِيُّ ترجمته في تهذيب الكمال ١٩٧/٣.

(٣) هو وبرة بن عبد الرحمن المسلي، أبو خزيمة، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٦٩/١٩.

(٤) رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٦٢٧/٣ وتهذيب الكمال ٤٤٦/١٣.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى المطبوع ٢٤٧/٣.

(٦) غير مقروء بالأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْمَقْرِيءِ - إِمْلَاءٌ - أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَخْلَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْوَفَاءِ الْمُؤَمَّلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْكَزْمَانِي، نَا زَائِدَةُ، نَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ^(١):

كَانَ أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ سَبْعَةَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَارُ، وَأُمَةُ سَمِيَّةُ، وَضُهَيْبٌ، وَبِلَالٌ، وَالْمُقَدَّادُ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنْعَهُ اللَّهُ بَعْمَهُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنْعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ وَصَفَدُوهُمْ فِي الشَّمْسِ، وَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا إِلَّا بِلَالٌ، فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ، فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِرِ الْقَصَّارِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّعَالِيُّ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرِو الْفَارَسِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا جَدِي يَعْقُوبُ، نَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُورُودِيِّ، نَا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ.

وَحَدَّثَنَا جَدِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ.

وَحَدَّثَنَا جَدِي، نَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْمَدَائِنِيُّ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ^(٢) قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ، وَخَبَّابٌ، وَضُهَيْبٌ، وَعُمَارُ، وَسَمِيَّةُ أُمِّ عَمَّارٍ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنْعَهُ اللَّهُ بَعْمَهُ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنْعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ - زَادَ شَيْبَانُ وَجَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِمَا: حَتَّى بَلَغَ الْجَهْدَ مِنْهُمْ كُلِّ مَبْلَغٍ. زَادَ شَيْبَانُ: خَاصَّةٌ حَتَّى جَعَلَ يَسِيلُ مِنْهُمْ الصَّدِيدُ، وَزَادَ جَرِيرٌ: فَأَعْطَوْهُمْ مَا سَأَلُوا، فَجَاءَ

(١) رواه في تهذيب الكمال ٤٤٦/١٣ وسير أعلام النبلاء ٤٠٨/١ - ٤٠٩.

(٢) تهذيب الكمال ٤٤٦/١٣ وسير أعلام النبلاء ٤٠٩/١ وانظر أسد الغابة ٦٢٧/٣.

إلى كل رجلٍ منهم قومه بأنطاع الأدم فيها الماء فألقوهم فيها ثم حملوا بجوانبه إلا بلال، فلما كان العشي جاء أبو جهل فجعل يشتم سُمَيَّة ويرفث - وقال شييان في حديثه: فجاء أبو جهل عدو الله بحريته فجعل يقول^(١) بها في قُبُل سُمَيَّة حتى قتلها، وكانت أول شهيدة قتلت في الإسلام، إلا بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله عز وجل، فجعلوا في عنقه حبلاً، ثم أمروا صبيانهم فاشتدوا به بين أخشي مكة، وجعل يقول: أحد أحد.

قال شييان في حديثه: فقال القوم: ما أرادوا منهم غير بلال، فلما أعياهم كنفوه وجعلوا في عنقه حبلاً من ليفٍ وأعطوه غلمانهم، فجعلوا يجرّونه بمكة ويلعبون به، فلما أعياهم وأملهم تركوه، فقال عَمَّار: كلنا قد قال ما أريد منه غير بلال، هانت عليه نفسه في الله، ولكن الله تداركنا منه برحمة.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَرْزَدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ:

كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ يَعَذَّبُونَ بِمَكَّةَ لِيَرْجِعَ عَنْ دِينِهِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو: وَالْمُسْتَضْعَفِينَ^(٣) قَوْمٌ لَا عِشَائِرَ لَهُمْ بِمَكَّةَ، وَلَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا قُوَّةٌ، فَكَانَتْ قَرِيشٌ تَعَذِّبُهُمْ فِي الرَّمْضَاءِ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ لِيَرْجِعُوا عَنْ دِينِهِمْ.

قَالَ^(٤): وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ صَهَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ قَالَ:

كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَعَذَّبُ حَتَّى لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ^(٥)، وَبِلَالٌ وَعَامِرُ بْنُ قُهَيْرَةَ وَقَوْمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا

(١) كذا بالأصل وتهذيب الكمال، وفي سير أعلام النبلاء: «يطعن» وفي المختصر: «يبوك».

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٤٨/٣. (٣) كذا، وفي ابن سعد: والمستضعفون.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٤٨/٣ وسير أعلام النبلاء ٤٠٩/١.

(٥) زيد بعدها في طبقات ابن سعد: وكان صهيب يعذب حتى لا يدري ما يقول، وكان أبو فكيهة يعذب حتى لا يدري ما يقول.

ظلموا»^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنَوِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ اللَّفْتَوَانِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُتَيْمِّ، نَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُيَيْدٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمَاهَانِيُّ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنَدَةَ، نَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَا: نَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ الْغِفَارِيِّ، أَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ، نَا حُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارٍ وَلَأَبِيهِ وَلَأُمِّهِ وَهُمْ بِمَكَّةَ وَالْمَشْرُكُونَ يَعَذَّبُونَهُمْ: «اصْبِرُوا آلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ»، وَفِي حَدِيثِ خَيْثَمَةَ: مَوْعِدَكُمْ^(٢) - وَلَمْ يَقُلْ فَإِنَّ، وَلَيْسَ فِيهِ: وَلَأُمِّهِ [٩٢٢٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْفَضْلِ الْمَحْبُوبِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَبَّابَةَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّوْفِيِّ، نَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادِ، نَا حُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ، عَنْ عُثْمَانَ - يَعْنِي ابْنَ عَفَّانَ - قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارٍ وَلَأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَهُمْ يَعَذَّبُونَ بِمَكَّةَ: «اصْبِرُوا آلَ يَاسِرٍ، مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ» [٩٢٢٣].

قَالَ: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، نَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ: مَرَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَمَّارٍ وَأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حُسَيْنِ بْنِ عَيْسَى^(٣).

قَالَ: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَاحِ، نَا أَبُو قَطَنِ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ^(٤)، نَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ:

(١) سورة النحل، الآية: ٤١ وبالأصل وابن سعد: فتنوا بدل «ظلموا».

(٢) كذا بالأصل هنا، والذي تقدم: موعدكم، أيضاً.

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٠٩/١ - ٤١٠.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٥٩/١٤.

أقبلتُ أنا ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ يمشي إلى البطحاء حتى انتهينا إلى أبي عَمَار وأمه وعَمَار فقال: يا رَسُولُ اللَّهِ الدهر هكذا، فقال: «اصبر يا سِر، اللَّهُمَّ اغفر لآل ياسر، وقد فعلت» [٩٢٢٤].

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْقَصَارِيِّ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَصَارِيِّ، أَنَا أَبِي أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَوَارِزْمِيِّ.

قالا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصَّرَصَرِيُّ، نَا أَبُو عَيْسَى أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْمَاطِيِّ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَنْوِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ قَالَا: أَنَا رَزَقَ اللَّهُ بِنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَكَمِ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، وَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارِ الْكُوفِيِّ.

قالوا: نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، نَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ:

مررت مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَمَّارٍ وَأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَهُمْ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ بِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ - يَعَذِّبُونَ، فَقَالَ: «اصبروا آل ياسر، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ» [٩٢٢٥].

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبُسْرِيِّ، وَعَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي، نَا مُسْلِمٌ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ^(١) - يَعْنِي الْحُدَّانِي - نَا عَمْرِو بْنُ مُرَّةٍ الْجَمَلِيِّ^(٢)، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ:

أقبلتُ ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِي نَتَمَاشِي فِي الْبَطْحَاءِ حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى أَبِي عَمَّارٍ

(١) هو القاسم بن الفضل، أبو المغيرة الأزدي الحداني البصري ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٩٠.

(٢) رسمها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٣٤.

وأَمَّهُ وَهَمٌ ^(١) يَعَذِّبُونَ، فَقَالَ يَاسِرُ: الدَّهْرُ هَكَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرْ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأَلِ يَاسِرٍ، وَقَدْ فَعَلْتُ» [٩٢٢٦].

قَالَ: وَحَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ مُسَدَّدَ بْنَ مُسْزَهْدٍ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَحَدٌ أَبَوَاهُ مُسْلِمَانِ غَيْرَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ^(٢).

هَذَا وَهَمٌ مِنْ مُسَدَّدٍ، فَإِنَّ أَبِي بَكْرَ كَانَ مُسْلِمِينَ: أَبُو قُحَافَةَ، وَأُمُّ الْخَيْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْحَنْوِيُّ - بَيْغَدَادَ - وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ اللَّفْتَوَانِيُّ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَغَازِلِ - بِأَصْبَهَانَ - قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ رَزَقَ اللَّهُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التِّيمِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَادٍ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ الْحَافِظِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَزَّاقِ، وَأَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيِّ، وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى قَالُوا: نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْخُدَّانِيُّ، نَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ:

دَعَا عُثْمَانُ نَفَرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقَالَ عُثْمَانُ: أَمَا إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ - يَعْنِي عَمَّارًا - أَقْبَلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ يَدِي نَتَمَاشَى فِي الْبَطْحَاءِ حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى أَبِي عَمَّارٍ، وَعَمَّارٌ، وَأَمَّهُ وَهَمٌ يَعَذِّبُونَ، فَقَالَ يَاسِرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: الدَّهْرُ هَكَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اصْبِرْ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأَلِ يَاسِرٍ، وَقَدْ فَعَلْتُ» ^(٣) [٩٢٢٧].

ح قَالَ: وَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَنِئِمَةَ، نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، نَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: أَقْبَلْتُ، وَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وَرَوَاهُ مُعْتَبِرٌ ^(٤) بَنَ سُلَيْمَانَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ فَقَالَ: عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ.

(١) كَذَا بِهَذِهِ الرِّوَايَةِ: «بِأَبِي عَمَّارٍ وَأَمَّهُ وَهَمٌ، وَعَلَهُ سَقَطَ اسْمُ «عَمَّارٍ»، كَمَا فِي الرِّوَايَاتِ السَّابِقَةِ.

(٢) سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١/ ٤١٠.

(٣) سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١/ ٤١٠ وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهِ.

(٤) فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ: جَعَمْتُ بَنَ سُلَيْمَانَ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيِّ، عَنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنِ سَلْمَانَ قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ وَهُوَ يَعْذَّبُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَكَذَا الدَّهْرُ أَبَدًا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأَلِ يَاسِرٍ، مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ» [٩٢٢٨].

اخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمُتَنِيمِ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا أَسَدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ قَرَمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ عُثْمَانَ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِأَبِي عَمَّارٍ، وَأُمِّ عَمَّارٍ، وَعَمَّارٍ: «اصْبِرُوا يَا آلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ» [٩٢٢٩].

اخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدَلِ، نَا الشَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، نَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنِ جَابِرٍ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَمَّارٍ وَأَهْلِهِ وَهُمْ يَعْذَّبُونَ فَقَالَ: «إِبْشِرُوا آلَ عَمَّارٍ - أَوْ آلَ يَاسِرٍ - فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ» [٩٢٣٠].

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَتِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسَنِ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١)، أَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ، نَا أَبُو الزَّبِيرِ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِآلِ عَمَّارٍ وَهُمْ يَعْذَّبُونَ فَقَالَ لَهُمْ: «إِبْشِرُوا آلَ عَمَّارٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ» [٩٢٣١].

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٤٩/٣.

قال: وأنا مُحَمَّد بن سعد^(١) نا الفضل بن عَبَّسَة، نا شعبة، عَن أَبِي بشر، عَن يوسف المكي.

أَن النبي ﷺ مَرَّ بَعَمَّارَ وَأَبِي عَمَّارَ وَأَمَّهُ وَهُمْ يَعَذِّبُونَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا يَا آلَ عَمَّارٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ» [٩٢٣٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا عَلِيَّ بْنِ الْحَسَنِ، وَعَلِيَّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبُسْرِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَضَارِيِّ، وَعَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نا جدي، نا يَحْيَى بْنُ...^(٢)، نا أَبُو عَوَّانَةَ، عَن أَبِي بَلْج^(٣)، عَن عمرو بن ميمون قال:

عَذَّبَ الْمُشْرِكُونَ عَمَّاراً بِالنَّارِ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ بِهِ، فَيَمِرُّ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَقُولُ: «يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا»^(٤) عَلَى عَمَّارٍ، كَمَا كُنْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» [٩٢٣٣].

عمرو بن ميمون أدرك النبي ﷺ ولم يره^(٥).

آخر الجزء الثالث عشر بعد الخمسمائة من الفرع.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَاسِبُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْمُقْتَعِي، أَنَا أَبُو عَمْرِو الْخَزَّازِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّاجِي، نا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٦)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدَ، عَن الْحَارِثِ بْنِ الْفَضِيلِ^(٧)، عَن مُحَمَّدَ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، أَخْبَرَنِي مِنْ رَأْيِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ مُتَجَرِّدًا فِي سَرَاوِيلٍ، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَى ظَهْرِهِ فِيهِ حَبْطٌ^(٨) كَثِيرٌ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا مِمَّا كَانَتْ تَعَذِّبُنِي بِهِ قُرَيْشٌ فِي رَمَضَانَ مَكَّةَ.

قال: ونا ابن سعد^(٩)، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَن ابْنِ عَوْنٍ، عَن مُحَمَّدَ أَنَّ

(١) طبقات ابن سعد ٢٤٩/٣.

(٢) كلمة مطموسة بالأصل، ولعله يحيى بن حماد، انظر طبقات ابن سعد ٢٤٨/٣.

(٣) من طريقه رواه في سير أعلام النبلاء ٤١٠/١ وطبقات ابن سعد ٢٤٨/٣.

(٤) سورة الأنبياء، الآية: ٦٩. (٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٥٠/١٤.

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٤٨/٣. (٧) في ابن سعد: الحارث بن الفضل.

(٨) كذا بالأصل وابن سعد، وفي المختصر: خيط كبير.

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٤٩/٣ وسير أعلام النبلاء ٤١١/١.

النبي ﷺ لقي عماراً وهو يبكي، فجعل يمسح على عينيه ويقول: «أخذك الكفار فغطوك في النار»، فقلت: كذا وكذا، فإن عادوا فقل ذاك لهم.

قال: وأنا ابن سعد^(١)، أنا عبد الله بن جعفر الرقي، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال:

أخذ المشركون عمار بن ياسر فلم يتركوه حتى نال من رسول الله ﷺ، وذكر آلهتهم بخير فلما أتى النبي ﷺ قال: «ما وراءك؟» قال: شر يا رسول الله، والله ما تركت حتى نلت منك، وذكر آلهتهم، قال: «كيف تجد قلبك؟» قال: مطمئن بالإيمان، قال: «فإن عادوا فعد»^[٩٢٣٤].

أخبرنا به عالياً أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب - بهمدان - نا هلال بن العلاء الرقي، نا أبي، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال:

أخذ المشركون عمار بن ياسر فلم يتركوه حتى سب النبي ﷺ وذكر آلهتهم بخير ثم تركوه، فلما أتى النبي ﷺ قال: «ما وراءك؟» قال: شر يا رسول الله، ما تركت حتى نلت منك، وذكر آلهتهم بخير، قال: «كيف تجد قلبك؟» قال: مطمئناً بالإيمان، قال: «إن عادوا فعد»^[٩٢٣٥].

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة^(٢) قاضي خسروجر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، نا محمد بن الفضل بن جابر، أنا يحيى بن يوسف، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال:

أخذ المشركون عماراً فلم يتركوه حتى سب النبي ﷺ، وذكر آلهتهم بخير، فتركوه، فقال له النبي ﷺ: «يا عمار ما وراءك؟» قال: شراً يا رسول الله، ما تركت حتى نلت منك، وذكر آلهتهم^(٣)، فقال: «كيف تجد قلبك؟» قال: مطمئناً

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٤٩/٣ وسير أعلام النبلاء ٤١١/١.

(٢) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٤٩/ب.

(٣) كذا بالأصل.

بالإيمان، قال: «إِنْ عَادُوا فَعُدَّ»، قال: فأنزل الله عز وجل: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ بَعْدَ إِيمَانِهِ إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾^(١) قال: ذاك عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ، ﴿وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صُدْرًا﴾^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْحٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْقَصَارِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّعَالِيُّ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِّي يَعْقُوبُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيِّ، نَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، نَا مَعْمَرُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ:

أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ عَمَارًا فَلَمْ يَتْرَكُوهُ حَتَّى سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ آلَهُتَهُمْ بِخَيْرٍ، فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا وَرَاءُكَ؟» قَالَ: شَرَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا تَرَكْنِي الْمُشْرِكُونَ حَتَّى نَلْتُ مِنْكَ، وَذَكَرْتُ آلَهُتَهُمْ بِخَيْرٍ، قَالَ: «فَكَيْفَ تَجِدُ قَلْبُكَ؟» قَالَ: أَجِدُ قَلْبِي مَطْمَئِنًّا بِالْإِيمَانِ، قَالَ: «فَإِنْ عَادُوا فَعُدَّ»^[٩٢٣٦].

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بِشْرٍ، وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ الطَّهْرَانِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرُ، أَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ قَالَ: أَخَذَ الْمُشْرِكُونَ عَمَارَ بْنَ يَاسِرٍ فَعَذَّبُوهُ حَتَّى قَارِبَهُمْ فِي بَعْضِ مَا أَرَادُوا، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «كَيْفَ تَجِدُ قَلْبُكَ؟» قَالَ: مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ، قَالَ: «فَإِنْ عَادُوا فَعُدَّ»^[٩٢٣٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَيَوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، نَا عُيَيْدَةُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ قَالَ: ذَلِكَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ [و]^(٣)

(١) سورة النحل، الآية: ١٠٦.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٤٩/٣.

(٣) زيادة لازمة للإيضاح عن ابن سعد.

في قوله: ﴿ولكن من شرح بالكفر صدراً﴾ قال: ذاك عبد الله بن أبي سرح.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، أَنَا أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَعَلِي بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبُسْرِيِّ، وَعَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْقَصَارِيِّ قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِي يَعْقُوبَ، نَا الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ الْمُرُوزِيِّ، نَا شَيْبَانَ، عَنْ قَتَادَةَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ (١) بَعْدَ إِيمَانِهِ إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ قَالَ: ذَكَرْنَا أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي عَمَّارٍ، أَخَذَهُ بَنُو الْمَغِيرَةِ فَفَطَّوْهُ فِي بَثْرِ مَيْمُونٍ (٢) حَتَّى أَمْسَى، فَقَالُوا: أَكْفَرَ بِمُحَمَّدٍ وَأَشْرَكَ، فَبَايَعَهُمْ (٣) عَلَى ذَلِكَ وَقَلْبُهُ كَارِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ولكن من شرح بالكفر صدراً﴾ يَقُولُ: مَنْ أَتَاهُ عَلَى خِيَارٍ اسْتِحْبَاباً لَهُ، فَعَلِيَهُمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ.

قَالَ: وَنَا جَدِي، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَهْدِي الْمَصْيَصِيِّ، نَا هُثَيْمٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَمَّارٍ ﴿إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّخَامِيُّ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَاشِمٍ، نَا وَكَيْعَ بْنَ الْجَرَّاحِ، أَنَا إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ الْحَكَمِ ﴿إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدَ بْنَ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ فَهْمٍ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ (٤)، أَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدٍ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: نَزَلَتْ فِي عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ إِذْ كَانَ يَعْذَّبُ فِي اللَّهِ قَوْلَهُ: ﴿وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ﴾ (٥).

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ بْنُ الْقَصَارِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ،

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٢) من آبار مكة، بأعلاها، راجع معجم البلدان.

(٣) كنا بالأصل، وفي المختصر: فتبايعهم.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٠/٣.

(٥) سورة العنكبوت، الآية: ٢.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّعَالِي قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرِ بْنِ مَهْدِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي، نَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ: ﴿وَهُمْ لَا يَفْتَنُونَ﴾.

قَالَ: نَا حَجَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُيَيْدٍ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: نَزَلَتْ فِي عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ إِذْ كَانَ يَعْذَّبُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الثَّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخْلَصِ، أَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ - إِجَازَةً - نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ^(١):

فَبَلَّغْنِي أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَالَ - وَهُوَ يَذْكُرُ بِلَالُ بْنُ رِيَّاحٍ وَأُمُّهُ حَمَامَةُ وَأَصْحَابُهُ وَمَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَعَتَاةُ أَبِي بَكْرٍ إِيَّاهُمْ - فَقَالَ:

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا عَنْ بِلَالٍ وَصَحْبِهِ عَتِيقًا وَأَخْزَى فَاكْهًا وَأَبَا جَهْلٍ
عَشِيَةً هَمًّا فِي بِلَالٍ بِسُوءِ وَلَمْ يَحْذَرُوا^(٢) مَا يَحْذَرُ الْمَرْءُ ذُو الْعَقْلِ
بِتَوْحِيدِهِ رَبِّ الْأَنْعَامِ وَقَوْلِهِ شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ رَبِّي عَلَى مَهْلٍ
فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُونِي وَلَمْ أَكُنْ لِأَشْرِكِ بِالرَّحْمَنِ مِنْ خِيفَةِ الْقَتْلِ
فِيَا رَبِّ إِنِّي رَاهِمٌ وَالْعَبْدُ يُونُسُ وَمُوسَى وَعِيسَى نَجْنِي ثُمَّ لَا تَمْلِكُ
لِمَنْ ظَلَّ يَهْوَى الْغِيَّ مِنْ آلٍ غَالِبٍ عَلَى غَيْرِ بَرٍّ كَانَ مِنْهُ وَلَا عَدْلٍ

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِرِ الْخَوَّارِزْمِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَاصِمٌ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّعَالِي قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرِو الْفَارِسِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي، نَا سَنِيدُ بْنُ دَاوُدَ^(٣)، حَدَّثَنِي حَجَّاجُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ﴾^(٤) قَالَ آلُ شَيْبَةَ وَعَتَبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَنَفَرٌ مَعَهُمَا سَمَاءُ أَبَا طَالِبٍ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّ ابْنَ أَخِيكَ مُحَمَّدَ يَطْرُدُ مَوَالِينَا وَحُلَفَاءَنَا فَإِنَّمَا هُمْ عِبِيدُنَا كَانَ أَعْظَمَ فِي صُدُورِنَا، وَأَطْوَعَ لَهُ

(١) الخبر والآيات في سيرة ابن إسحاق ص ١٧٠ رقم ٢٣٥.

(٢) بالأصل: يحذر.

(٣) هو سنيد بن داود المصيصي، أبو علي المحتسب، ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ١٥٥.

(٤) سورة الأنعام، الآية: ٥١.

عندنا^(١)، فأتى أبو طالب النبي ﷺ فحدثه بالذي كلموه، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾^(٢)، قال: وكانوا: بلالاً، وعمار بن ياسر مولى أبي حذيفة بن المغيرة، وسالم مولى أبي حذيفة بن عتبة، وصبيح مولى أسيد، ومن الحلفاء: ابن مسعود، والمقداد بن عمرو، وغيرهم.

قال: ونا جدي، حدثني إسحاق بن أبي إسرائيل، نا حجاج، عن ابن جريج: ﴿ولو أنا كتبنا عليهم أن يقتلوا أنفسهم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليلاً منهم﴾^(٣) في عبد الله بن مسعود، وعمار بن ياسر عن عكرمة مولى ابن عباس.

قال: ونا جدي، نا مُحَمَّد بن عبد الأعلى بن كُناسة، نا الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: ﴿أَمِنْ هُوَ قَانَتْ آتَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا﴾^(٤) قال: نزلت في عمار بن ياسر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمَرْزُوقِ^(٥)، نا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُهْتَدِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، نا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الثَّوْرِ.

قالا: أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن مُحَمَّد، نا داود بن عمرو، نا الْمُطَّلِب بن زياد بن [أبي] زهير القرشي، عن ليث، عن مجاهد في قوله: ﴿مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعْلَمُهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ﴾^(٦) قال: يقول أبو جهل في النار: أين عمار؟ أين بلال؟^(٨)

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، نا أَبِي أَبُو سَعْدٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فِرَاسٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّبْلِيِّ، نا أَبُو عُيَيْدٍ اللَّهُ الْمُخْزُومِي، نا سَفْيَانٌ، عن بشير بن تميم،

(١) بالأصل: عنه، وفوقها ضبة، والمثبت عن المختصر.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ٥٢.

(٣) سورة النساء، الآية: ٦٦.

(٤) سورة الزمر، الآية: ٩.

(٥) بالأصل: المَرْزُوقِي، تصحيف.

(٦) زيادة لازمة. ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/١٤٩ وسير أعلام النبلاء ٨/٣٣٢.

(٧) سورة ص، الآية: ٦٢.

(٨) بالأصل: «يقول أبو جهل في النار ابن عمار بن بلال» صوبنا العبارة عن مختصر ابن منظور.

عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ: «أَفْمن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمَنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١) قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَفِي أَبِي جَهْلٍ.

قَوَّاتٌ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْخَطِيبِ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ النَّجَّارِيِّ، نَا^(٢) ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، نَاسِفِيَّانَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ تَيْمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ «أَفْمن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ» قَالَ: أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ «أَمْ مَنْ يَأْتِي آمَنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو سَعِيدٍ الصَّيْرَفِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبِ الْأَصَمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، نَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ تَيْمٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَمَّارٍ وَأَبِي جَهْلٍ «أَفْمن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمَنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَقَالَ فِي [أَبِي]^(٣) جَهْلٍ وَعَمَّارٍ.

«أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ^(٤) مِنْهَا».

اخْتَبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، وَأَبُو طَاهِرٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبٍ.

قَالَ: وَنَاجِدِي، نَا يَغْلَى بْنُ عُيَيْدٍ، نَا الْمَسْعُودِي، عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُصَلَّى فِيهِ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ^(٥).

اخْتَبَرْنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَبْرِيَّتِي، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُقْرِيءِ، نَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ الْحَرَائِي - بِحَرَائِنَ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ، وَهُوَ الْحَرَائِي، نَا أَبُو

(١) سورة فصلت، الآية: ٤٠ وبالأصل: «أمن».

(٢) «نا» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٣) زيادة لازمة للإيضاح.

(٤) سورة الأنعام، الآية: ١٢٢ وبالأصل: «أمن».

(٥) رواه في تهذيب الكمال ٤٤٦/١٣ وسير أعلام النبلاء ٤١١/١.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ، نا المسعودي^(١) - وهو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيهِ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ.

أَخْبَرَنِي أَبُو الْمُظَفَّرُ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَرْسَلِ^(٢)، نا الفضل بن مُحَمَّد، نا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نا يعقوب بن سفيان، نا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَا: نا المسعودي عن القاسم قال:

أَوَّلُ مَنْ أَفْشَى الْقُرْآنَ - زَادَ يَزِيدُ: بِمَكَّةَ - مَنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَوَّلُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيهِ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَأَوَّلُ مَنْ أَدَّنَ - زَادَ يَزِيدُ: لِلْمُسْلِمِينَ - بِلَالٌ، وَأَوَّلُ مَنْ عَدَا بِهِ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمَقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَعْدٌ - وَفِي رِوَايَةِ يَزِيدَ: بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَمَى بِهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ - وَأَوَّلُ مَنْ قَتَلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ مَهْجَعُ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَأَوَّلُ حَيٍّ أَلْفَوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُهَيْنَةُ، وَأَوَّلُ مَنْ أَذَى الصَّدَقَةَ - وَفِي حَدِيثِ يَزِيدَ: وَأَوَّلُ حَيٍّ آدَا الصَّدَقَاتِ مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمْ طَائِعِينَ بَنُو عُذْرَةَ بْنِ سَعْدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ الْفَهْمِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، أَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، أَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ فِي بَيْتِهِ مَسْجِدًا يُصَلِّي فِيهِ عَمَّارُ.

قَالُوا: وَهَاجَرَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ.

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ سَعْدٍ^(٤)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ، نا عمر بن عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩٣/٧.

(٢) كذا رسمها بالأصل، ولعله: المؤمل.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٥٠.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٠.

هاجر عَمَّار بن يَاسِر من مكة إلى المدينة نزل على مُبَشَّر بن عَبْدِ المنذر رضي الله عنهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُيْسٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زُبَيْرٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَهْدِي الْأَيْلِي، نَا أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِي، أَنَا الْأَصْمَعِيُّ، عَنْ الْعُمَرِيِّ قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ أَذَّنَ بِلَالٍ، وَأَوَّلُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُصَلَّى فِيهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَوَّلُ مَنْ تَغَنَّى بِالحِجَازِ الْمُصْطَلَقِ أَبُو خُزَاعَةَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمُصْطَلَقُ لِحَسَنِ صَوْتِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ النَّهْأَوْنَدِي، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهْأَوْنَدِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْأَشْقَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، نَا إِسْرَائِيلَ عَنْ^(١) أَبِي إِسْحَاقَ^(٢)، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ:

كَانَ أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخُو عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ فَقُلْتُ لَهُ: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: هُوَ مَكَانُهُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى أَثَرِي، ثُمَّ أَنَا بَعْدَهُ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ أَخُو بَنِي فِهْرٍ فَقَالَ: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ؟ فَقَالَ: هُمُ أَوْلَايَ عَلَى أَمْرِي، ثُمَّ أَنَا بَعْدَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَبِلَالٌ، ثُمَّ أَنَا بَعْدَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ رَاكِبًا، ثُمَّ أَنَا بَعْدَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ قَالَ الْبَرَاءُ: فَلَمْ يَقْدَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ حَتَّى قَرَأْتُ سُورَةَ مِنَ الْمُفْضَلِ، ثُمَّ خَرَجْنَا نَتَلَقَى الْعِيرَ، فَوَجَدْنَاهُمْ قَدْ بَرَزُوا^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَاسِبُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَتِيَّةٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَشَّابُ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْفَقِيهَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٤)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ قَالَ: أَقْطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ مَوْضِعَ دَارِهِ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ: «عَنْ» وَهُوَ إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ.

(٢) يَعْنِي أَبَا إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيْعِيُّ.

(٣) تَقْرَأُ بِالْأَصْلِ: «نَدْرُوا» وَالْمَثْبُتُ عَنْ الْمَخْتَصَرِ.

(٤) رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى ٣/ ٢٥٠.

قال^(١): وأنا مُحَمَّد بن عمر، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن جَعْفَر قال: أَخَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بين عَمَار بن يَاسِر وَحُدَيْفَة بن اليمان، قال عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر: إن لم يكن حُدَيْفَة شهد بدرًا فَإِنَّ إِسْلَامَهُ كان قديمًا.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، نا أَبُو الْحَسَنِ بن الثَّوْر، أنا عيسى بن علي، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، نا زهير بن مُحَمَّد، أخبرني صَدَقَة بن سابق، عَنْ مُحَمَّد، أنا إِسْحَاق قال:

جاء النبي ﷺ بين عَمَار حليف بني مخزوم وبين حُدَيْفَة بن اليمان أخي بني عبس حليف بني عبد الأشهل.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الْكَرِيم بن حمزة، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، أنا مُحَمَّد بن هبة الله.

قالا: أنا مُحَمَّد بن الْحَسَنِ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان، نا عمرو بن خالد، وحتان، عَنْ ابن لهيعة، عَنْ أَبِي الْأَسْوَد، عَنْ عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرًا من بني مخزوم، فذكرهم، قال: وَعَمَار بن يَاسِر.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي، نا أَبُو بكر الخطيب، أنا مُحَمَّد بن الْحَسَنِ، أنا مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ بن عتاب، أنا الْقَاسِم بن عَبْدُ اللَّهِ بن المغيرة، نا إِسْمَاعِيل بن أَبِي أُوَيْس، نا إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم، عَنْ عمه موسى بن عقبة قال في تسمية من شهد بدرًا قال: ومن بني مخزوم: عَمَار بن يَاسِر.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، أنا أَبُو الْحَسَنِ، أنا أَبُو طاهر الْمُخَلَّص، أنا رضوان بن أَحْمَد، أنا أَحْمَد بن عَبْدُ الْجَبَّار، نا يونس بن بكير، عَنْ ابن إِسْحَاق، قال^(٢) في تسمية من شهد بدرًا من بني مخزوم بن يقظة: عَمَار بن يَاسِر.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أيضًا، أنا أَبُو الْحَسَنِ، أنا عيسى بن علي، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي سعيد بن يَحْيَى الأموي، حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّد بن إِسْحَاق قال في

(١) طبقات ابن سعد ٣/٢٥٠.

(٢) سيرة ابن هشام ٢/٣٣٩ وعقب ابن هشام على ذكره في بني مخزوم قال: عمار بن ياسر، عنسي، من مذحج.

تسمية من شهد بدرًا مع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي حَيْثَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو^(١) قَالَ: فِي تِسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو عَمْرِو، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ^(٢): قَالُوا: وَشَهِدَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

خَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَّضِيُّ - لَفْظًا - وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - قِرَاءَةً - قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ قَالَ فِي تِسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُحَمَّدِي، نَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، نَا أَبُو دَاوُدَ الْحُفَرِيُّ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَسَعْدٌ فِيمَا نَصِيهِهِ فِي يَوْمِ بَدْرٍ، فَلَمْ أَجِءْ أَنَا وَلَا عَمَّارُ بِشَيْءٍ، وَجَاءَ سَعْدٌ بِرَجْلَيْنِ^(٣).

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ^(٤)، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ.

قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ صَفْوَانَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، أَنَا أَبِي، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ

(١) مغازي الواقدي ١/١٥٥.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٥٠.

(٣) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٢.

(٤) كذا بالأصل، وفوق «بن» ضبة.

عمار بن ياسر قال^(١):

قالت مع رسول الله ﷺ الجن والإنس، قيل: وكيف قالت الجن والإنس؟ قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فنزلنا منزلاً، فأخذت قربتي ودلوي لأستقي، فقال رسول الله ﷺ: «أما إنه سيأتيك على الماء آت يمنعك منه»، فلما كنت على رأس البئر إذا رجل أسود كأنه مرسل^(٢) فقال: والله لا تستقي منها اليوم ذنباً واحداً، فأخذني وأخذته فصرعت، ثم أخذت حجراً فكسرت به وجهه وأنفه، ثم ملأت قربتي فأتيت رسول الله ﷺ فقال: «هل أتاك على الماء من أحد؟» فقلت: نعم، فقصصت عليه القصة، فقال: «أتدري من هو؟» قلت: لا، قال: «ذاك الشيطان»^[٩٢٣٨].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٣)، أنا وهب بن جرير بن حازم، وموسى بن إسماعيل قالا: نا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن قال: قال عمار بن ياسر قد قالت مع رسول الله ﷺ الجن والإنس، فقيل له: [ما]^(٤) هذا؟ قالت الجن، فكيف قالت الجن؟ قال: نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً، فأخذت قربتي ودلوي لأستقي فقال لي رسول الله ﷺ: «أما إنه سيأتيك آت يمنعك من الماء»، فلما كنت على رأس البئر إذا رجل أسود كأنه مرس، فقال له: والله لا تستقي منها ذنباً واحداً، فأخذته وأخذني، فصرعت، ثم أخذت حجراً فكسرت به أنفه ووجهه ثم ملأت قربتي، فأتيت بها رسول الله ﷺ فقال: «هل أتاك على الماء من أحد؟» فقلت: عبد أسود، قال: «ما صنعت به؟» فأخبرته، فقال: «أتدري من هو؟» فقلت: لا، قال: «ذاك الشيطان جاء يمنعك من الماء»^[٩٢٣٩].

ورواه ثابت البناني عن الحسن.

أخبرنا أبو عبد الله الفراء، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أنا يوسف بن يعقوب، نا

(١) من طريق جرير بن حازم رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٢/١.

(٢) كذا بالأصل، والذي في سير أعلام النبلاء: «مرس» وهو أشبه.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥١/٣.

(٤) زيادة للإيضاح عن ابن سعد.

مُحَمَّد بن أَبِي بَكْر، نا إِسْمَاعِيل بن سَيَّان، نا الْحَكَم بن عَطِيَّة، عَنْ ثَابِت، عَنْ الْحَسَن قال:

كَانَ عَمَّار بن يَاسِر يَقُول: قَدْ قَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَنِّ وَالْإِنْسَ فَقِيلَ: هَذَا الْإِنْسُ قَدْ قَاتَلْتَ، فَكَيْفَ قَاتَلْتَ الْجَنِّ؟ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَثْرٍ أَسْتَقِي مِنْهَا، فَلَقِيتُ الشَّيْطَانَ فِي صُورَتِهِ حَتَّى قَاتَلَنِي، فَصْرَعْتُهُ، ثُمَّ جَعَلْتُ أَدْمِي أَنْفَهُ بِفَهْرٍ مَعِيَ أَوْ حَجَرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عَمَّاراً لَقِيَ الشَّيْطَانَ عِنْدَ بَثْرٍ فَقَاتَلَهُ»، فَلَمَّا رَجَعْتُ سَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ بِالْأَمْرِ فَقَالَ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ» [٩٢٤٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْهَيْثَمِ بن كُلَيْبَ، نا أَحْمَدُ بن حَازِمِ بن أَبِي غَرْزَةَ^(١) أَبُو عَمْرٍو، نا عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُوسَى، أَنَا فِطْرٌ، عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مُلَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةٌ نَجَبَاءَ رَفَقَاءَ وَزُرَّاءَ وَأَعْطِيَتْ أَنَا أَرْبَعَةٌ عَشَرَ، سَبْعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ: عَلِيٌّ، وَحَمْزَةُ، وَحَسَنٌ، وَحُسَيْنٌ، وَجَعْفَرٌ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمْرٌ، وَسَبْعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ: عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْعُودٌ، وَسُلَيْمَانٌ، وَأَبُو دَرَّزٍ، وَخُذَيْفَةُ، وَعَمَّارٌ، وَالْمُقَدِّادُ، وَبِلَالٌ» [٩٢٤١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو طَاهِرٍ بن الْقِصَّارِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَاصِمُ بن الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّعَالِي، قَالُوا: قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍو بن مَهْدِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن يَعْقُوبَ، أَنَا جَدِي، نا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ، نا الْفَضْلُ بن دُكَيْنَ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ كَثِيرِ بَيَّاعِ النَّوَّاءِ^(٢) قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بن مُلَيْلٍ قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا وَقَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةٌ نَجَبَاءَ رَفَقَاءَ وَزُرَّاءَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ أَرْبَعَةً عَشَرَ: حَمْزَةُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَمْرٌ، وَعَلِيٌّ، وَجَعْفَرٌ، وَحَسَنٌ، وَحُسَيْنٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ، وَأَبُو دَرَّزٍ، وَالْمُقَدِّادُ، وَخُذَيْفَةُ، وَعَمَّارُ بن يَاسِرٍ، وَبِلَالٌ، وَسُلَيْمَانٌ» [٩٢٤٢].

قَالَ: وَنَا جَدِي، نا أَبُو غَسَّانَ، نا جَعْفَرُ الْأَحْمَرِ، عَنْ كَثِيرِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي

(١) بدون إجماع بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/٢٣٩.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/٤٤٦ - ٤٤٧ وسير أعلام النبلاء ١/٤١٢.

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُلَيْلٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا أُعْطِيَ سَبْعَةَ رَفَقَاءَ نَجَاءٍ وَإِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ أُعْطِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ: أَنَا وَابْنَتِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا، وَحَمْزَةُ، وَجَعْفَرُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَالْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَخُذَيْفَةُ، وَسُلَيْمَانُ، وَبِلَالٌ.

قَالَ: وَنَا جَدِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَنَا سَفِيَّانُ، نَا شَيْخٌ لَنَا عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُلَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

قَالَ جَدِي: وَحَدَّثَ بِهِ يَخْيَى بْنُ مَعِينٍ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرُ، عَنْ سَالِمٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُلَيْلٍ قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أُعْطِيَ كُلُّ نَبِيٍّ سَبْعَةَ نَجَاءٍ مِنْ أُمَّتِهِ وَأُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَجِيًّا، مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَحَمْزَةُ، وَجَعْفَرُ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَالْمُقَدَّادُ، وَلَمْ يَسْمِ الْبَاقِينَ فِي حَدِيثِ ابْنِ كَثِيرٍ، وَانْتَهَى حَدِيثُ يَخْيَى بْنِ مَعِينٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَطْ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ [بْن] الْقُسَيْرِي، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ^(١)، عَنْ أَبِي رِبِيعَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ تَشْتَاقُ إِلَيْهِمُ الْجَنَّةُ: عَلِيٌّ، وَعَمَّارُ، وَسُلَيْمَانُ»^[٩٢٤٣].

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو طَاهِرُ الْخَوَارِزْمِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَاصِمُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا جَدِي، نَا يَخْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، نَا ابْنُ حَيٍّ^(٢)، عَنْ أَبِي رِبِيعَةَ عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَنَّةُ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ: عَلِيٍّ، وَعَمَّارٍ، وَسُلَيْمَانَ»^[٩٢٤٤].

اخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٣/١ وبنفس الإسناد رواه في ترجمة بلال ٣٥٥/١ وفيه: بلال بدل سلمان. وانظر تهذيب الكمال ٤٤٧/١٣.

(٢) وهو الحسن بن صالح بن حي، أبو عبد الله الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤٩/٤.

عَلِيّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا الْحَسَنُ بن صَالِحٍ، عَنْ أَبِي رِيْعَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ تَشْتَاقُ إِلَيْهِمُ الْجَنَّةُ: عَلِيٌّ، وَسَلْمَانٌ، وَعَمَّارٌ» [٩٢٤٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ، أَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بن شَرِيكَ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ، نَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، نَا زَهِيرٌ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ^(١)، عَنْ هَانِيءَ بن هَانِيءَ، عَنْ عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَ: عَمَّارٌ، قَالَ: «مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيِّبِ» [٩٢٤٦].

رواه الترمذي^(٢) عن بُنْدَارٍ عن ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن قُبَيْسٍ، أَنَا أَبِي أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ، أَنَا حَيْثَمَةُ بن سُلَيْمَانَ، نَا إِسْحَاقَ بن سَيَّارِ الثُّصَيْبِيِّ، نَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ هَانِيءَ بن هَانِيءَ سَفِيَانَ^(٣) عَنْهُ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَعَرَفَ صَوْتَهُ قَالَ: «اتَّذَنُوا لِلطَّيِّبِ الْمُطَيِّبِ» [٩٢٤٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن قُبَيْسٍ، نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ بن خَيْرُونَ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن شَهْرِيَّارِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَا سُلَيْمَانُ بن أَحْمَدَ الطُّبْرَانِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ بن عَرَفَةَ الْأَنْبَارِيِّ - بِالْأَنْبَارِ - نَا سُوَيْدُ بن سَعِيدٍ، نَا...^(٤) بن الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِيءَ بن هَانِيءَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيِّبِ» [٩٢٤٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْأَشْعَثِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَصَارِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بن الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَاصِمُ بن الْحَسَنِ^(٥)، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّعَالِي، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا جَدِي، نَا الْفَضْلُ بن دُكَيْنٍ،

(١) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال ٤٤٧/١٣ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٣/١.

(٢) سنن الترمذي (٥٠) كتاب المناقب (٣٥) باب مناقب عمار (الحديث ٣٧٩٨).

(٣) كذا بالأصل.

(٤) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٥) بالأصل: «أبو الحسن عاصم بن الحسين» تصحيف. ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٩٨/١٨.

وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عَقَبَةَ، وَحَدَّثَنَا النَّبِيلُ أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالُوا: نَا سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ - قَالَ قَبِيصَةُ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ هَانِئَ بْنَ هَانِئٍ قَالَ: - سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَفَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِالطَّبِيبِ الْمَطِيبِ» [٩٢٤٩].

سياق الحديث عن أبي نُعَيْمٍ.

اخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ السَّبْطِ، أَنَا الْجَوْهَرِيُّ.

ح وَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخُصَيْنِ، أَنَا ابْنُ الْمُذْهَبِ قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو قَالَا: نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ.

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ زَاهِرٍ - لَفْظًا - وَأَبُو سَعِيدٍ طَاهِرُ بْنُ زَاهِرٍ أَخُوهُ - قَالَا: نَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيِّ - لِإِمْلَاءٍ - نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّلْمِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ، أَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ - وَقَالَ أَحْمَدُ: نَا - سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ عَمَّارٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اِئْذِنُوا لَهُ، مَرْحَبًا بِالطَّبِيبِ الْمَطِيبِ» [٩٢٥٠].

اخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ السَّبْطِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ.

وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْكَاتِبُ، أَنَا ابْنُ الْمُذْهَبِ قَالَا: أَنَا ابْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٢).

وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَا: نَا وَكِيعٌ، نَا سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ هَاشِمٍ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ - عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ عَمَّارٌ، فَاسْتَأْذَنَ،

(١) راجع مسند أحمد بن حنبل ٢١٤/١ رقم ٧٧٩ و ٢٧٥/١ رقم ١٠٧٩ طبعة دار الفكر - بيروت.

(٢) بهذا السند راجع مسند أحمد بن حنبل ٢١٤/١ رقم ٧٧٩.

فقال: - وفي حديث ابن هاشم: فاستأذن عَمَار فقال - النبي ﷺ: «ائذنوا له، مرحباً بالطيب المطيب» [٩٢٥١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب^(١)، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري - بنيسابور - أنا أبو جعفر مُحَمَّد بن علي بن دُحَيْم الشيباني - بالكوفة - نا أحمد بن حازم، أنا قبيصة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء عن علي قال: استأذن عَمَار على^(٢) النبي ﷺ، فعرف صوته فقال: «مرحباً بالطيب المطيب» [٩٢٥٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي بْنِ السَّبْط، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخَصِين، أنا أبو علي بن المذهب، قال: أنا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد^(٣)، حدثني أبي، نا يحيى، عن شعبة، حدثني أبو إسحاق عن هانيء بن هانيء عن علي أن عَمَاراً استأذن على رَسُول^(٤) الله ﷺ فقال: «الطيب المطيب» [٩٢٥٣].

قال^(٥): ونا مُحَمَّد بن جعفر، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء، عن علي: أن عَمَاراً استأذن على النبي ﷺ فقال: «الطيب المطيب، ائذنوا^(٦) له» [٩٢٥٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الصَّالِحَانِي، أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم قالت: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاهِ الشيرازي، نا أبو عيسى مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم الشَّلَاثَانِي^(٧) - بالبصرة - نا أبو حفص عمرو بن علي الفَلَّاسُ، نا مُحَمَّد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/١٥١.

(٢) «على» سقطت من تاريخ بغداد.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ١/٢٦٠ رقم ٩٩٩ طبعة دار الفكر.

(٤) في المسند: على النبي ﷺ.

(٥) مسند أحمد بن حنبل ١/٢٩٠ رقم ١١٦٠ طبعة دار الفكر.

(٦) في المسند: «ائذن» بدل «ائذنوا له».

(٧) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى: شلثا، قرية من نواحي البصرة. ذكره السمعاني وترجم له في الأنساب.

هانيء بن هانيء عن علي قال: استأذن عمار على النبي ﷺ فقال: «الطيب المطيب، ائذن له» [٩٢٥٥].

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرُفِي^(١)، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا عبيد الله بن أحمد الصنيدلاني، نا أحمد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا جَعْفَر بن عبد الله المخزومي، حدّثني أخي مُحَمَّد بن عبد الله، حدّثني إسحاق بن جَعْفَر بن مُحَمَّد، حدّثني عبد الله بن حسين، عن عطاء بن يسار، حدّثني موسى بن عقبة، وصفوان بن سليم، عن أبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء عن علي قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فاستأذن عمار على النبي ﷺ فقال: «مرحباً بالطيب المطيب» [٩٢٥٦].

أخبرنا أبو سهل بن سعدوية، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.
ح وأخبرنا أبو الْمُظَفَّر بن القُشَيْرِي، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الفقيه.
قالا: أنا أبو يَغْلَى، نا زكريا بن يَحْيَى - زاد ابن حمدان: الواسطي - نا شريك، عن أبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء - أو يزيد بن هانيء - عن علي قال: استأذن عمار على النبي ﷺ فقال: «مرحباً بالطيب المطيب» [٩٢٥٧].
قالا: وأنا أبو يَغْلَى، نا إسحاق - يعني ابن أبي إسرائيل^(٢) - عن شريك بإسناده نحوه وفي حديث إسحاق قال: الشك من شريك.

أخبرنا أبو القَاسِم بن السَّمْرَقَنْدِي، أنا أبو مُحَمَّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عُثْمَانَ، وأبو القَاسِم بن البُسْري، وأبو طاهر الخوارزمي، وأبو الحسين عاصم بن الحسن، وأبو عبد الله تعالى قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد، نا جدي يعقوب، نا الأسود بن عامر، ونا يَحْيَى بن عبد الحميد الجُماني، قالا: نا شريك، عن أبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء عن علي قال:

استأذن عمار على النبي ﷺ فأذن له، فلما دخل قال: «مرحباً بالطيب المطيب».

قال: ونا جدي، نا يَحْيَى بن أبي بُكَيْر، ونا ابن أبي الوزير، ونا أبو غَسَّان.

ح وأخبرنا أبو القَاسِم بن السَّمْرَقَنْدِي، أنا أبو القَاسِم عبد الله بن الحسن بن

(١) إعجامها ناقص بالأصل.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٧٦/١١.

مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلَّالِ^(١)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَهَابِ الدَّقَاقِ الثُّغْرِيِّ^(٢)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْدِيسَابُورِيِّ^(٣)، أَنَا هَارُونَ - يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي^(٤) - أَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالُوا: أَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانِيءَ بْنِ هَانِيءَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ هَارُونَ: عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَعَرَفَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمَطِيبِ» [٩٢٥٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفُضَيْلِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْخَزَاعِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ الْهَيْثَمِ بْنُ كُلَيْبِ الشَّاشِيِّ، أَنَا عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا النَّضْرُ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ هَانِيءَ بْنِ هَانِيءَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَرَفَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمَطِيبِ» [٩٢٥٩].

قَالَ: وَنَا الْهَيْثَمُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَقَّانَ الْعَامِرِيِّ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانِيءَ بْنِ هَانِيءَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

اسْتَأْذَنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسَرَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَعَرَفَ صَوْتَهُ فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمَطِيبِ» [٩٢٦٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ خَيْرُونَ الْمَقْرِيءُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ ثَابِتِ الْخَطِيبِ^(٥)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَزَازُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ قَفَرَجَلِ^(٦)، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الصَّبَاحِ، أَنَا جَدِي، أَنَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانِيءَ بْنِ هَانِيءَ.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٦٨/١٨.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل. ولعل الصواب ما ارتأناه.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٤/١٥.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢٦/١٢.

(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٣١٤/١٣ في ترجمة نوح بن دراج.

(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٣٢/٢.

أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ فَقَالَ: ائْذَن لَه فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمَطِيبِ»^[٩٢٦١]، هَكَذَا رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيِّعِيِّ، وَرَوَاهُ عِثَامٌ^(١) بْنُ عَلِيٍّ الْعَامِرِيُّ الْكُوفِيُّ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ مَهْرَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فَبَجَلْ هَذَا اللَّفْظَ مِنْ قَوْلِ عَلِيٍّ، وَرَفَعَ فِيهِ لَفْظًا آخَرَ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الصَّرِفِيُّ، أَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَقْرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ جَمَّاحُ الْوَاسِطِيُّ، نَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عَمْرٍو الْجَهْضَمِيُّ، نَا عِثَامُ بْنُ عَلِيٍّ^(٢)، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانِيٍّ بْنِ هَانِيٍّ قَالَ:

اسْتَأْذَنَ عَمَّارُ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: ائْذَنُوا لَه مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمَطِيبِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَمَّارُ مُلَىءٌ إِيْمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ»^[٩٢٦٢].

اخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو سَهْلُ بْنُ سَعْدُونَةَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَقْرِيِّ.

قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا الْمُقَدَّمِيُّ سَمَاءُ ابْنُ الْمَقْرِيِّ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ - زَادَ ابْنُ الْمَقْرِيِّ: الْكُوفِيُّ - قَالَا: نَا عِثَامُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانِيٍّ بْنِ هَانِيٍّ قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ جُلُوسًا فَدَخَلَ عَمَّارٌ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمَطِيبِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ عَمَّارًا مُلَىءٌ إِيْمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ»^[٩٢٦٣].

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ - لَفْظًا - وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْقَصَارِ الْوَكِيلُ - قَرَأَةً - قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي مِيمِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا ابْنُ الثَّقُورِ، نَا عِيسَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ،

(١) تقرأ بالأصل: «غنام» تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/٣٨١.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٣ وتهذيب الكمال ١٣/٤٤٧.

نا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ، نا عَثَامُ بن عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانِيءَ بن هَانِيءٍ قَالَ:

اسْتَأْذَنَ عَمَّارُ بن يَاسِرٍ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: ائْذِنُوا لَهُ، مَرْجَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيِّبِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ عَمَارًا مَلَأَ إِيْمَانًا إِلَى مَشَاشِهِ» [٩٢٦٤].

وقد روي هذا اللفظ الأخير من وجه آخر مرسلًا:

اخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ بن البَغْدَادِيِّ، أَنَا الْمُطَهَّرُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بن عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن عَمْرِو، أَنَا عَمِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَمْرِو رُسْتَةَ، نا أَبُو دَاوُدَ، نا سُلَيْمَانُ بن مُعَاذٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ رَجُلٍ، عَنِ عَمْرِو بن شُرْحَبِيلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ مَلَأَ عَمَارُ إِيْمَانًا إِلَى مَشَاشِهِ» [٩٢٦٥].

قَالَ: وَأَنَا عَمِّي، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، نا سَفِيَانُ (١)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي عَمَارَةَ (٢)، عَنِ عَمْرِو بن شُرْحَبِيلَ (٣)، عَنِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ مَلَأَ عَمَارُ إِيْمَانًا إِلَى مَشَاشِهِ» [٩٢٦٦].

كَذَا قَالَ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو عَمَّارِ الْهَمْدَانِيُّ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بن حُمَيْدٍ كُوفِيٍّ.

وَاخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْمَلِكِ بن الْحَسَنِ بن خَيْرُونَ الْمَقْرِيءُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِيِّ قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِيُّ، أَنَا أُمُّ الْفَتْحِ أُمَةُ السَّلَامِ بِنْتُ أَحْمَدَ بن كَامِلٍ الْقَاضِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بن عَلِيٍّ الْبُضْلَانِيُّ الْبُنْدَارِيُّ، نا أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَلِيٍّ بن سُوَيْدٍ بن مَنجُوفٍ (٤)، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، نا سَفِيَانُ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمَاهَانِيُّ، أَنَا شَجَاعُ بن عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مَنْدَةَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن إِسْحَاقَ، نا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: وَأَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن عَاصِمٍ، نا عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٣/١.

(٢) كذا بالأصل، وفي سير الأعلام: «أبي عمار الهمداني» وسينه المصنف إلى أن الصواب: أبي عمار.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤٢/١٤.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧٦/١.

النعمان، قالاً: نا أَبُو نُعَيْمٍ جَمِيعاً عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ نَا رَجُلٌ مِّنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ مَلِئَ عَمَّارٌ إِيْمَاناً إِلَى مَشَاشِهِ» [٩٢٦٧].

في حديث أَبِي نُعَيْمٍ عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ فَلَمْ يَذْكُرِ الرَّجُلَ الَّذِي مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، نَا وَكِيعٌ، نَا سَفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي عَمَّارٍ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَمَّارٌ مَلِئَ إِيْمَاناً إِلَى مَشَاشِهِ» [٩٢٦٨].

آخر الجزء الثاني والستين بعد الثلاثمائة من الأصل.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا أَبُو عَمْرٍو هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ هَلَالِ الرَّقِيِّ^(١)، نَا أَبِي، نَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِ، نَا أَبُو سَيَّانَ، نَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ، عَنْ الثَّوَالِ بْنِ سَبْرَةَ الْهَلَالِيِّ^(٢) قَالَ:

واقفنا^(٣) من عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ذَاتَ يَوْمٍ طَيِّبَ نَفْسٍ فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدِّثْنَا عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: ذَاكَ أَمْرٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَمَّارٌ خَلَطَ اللَّهُ الْإِيْمَانَ مَا بَيْنَ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ، وَخَلَطَ الْإِيْمَانَ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ، يَزُولُ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ، وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِلنَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ شَيْئاً» [٩٢٦٩].

وروي هذا موقوفاً على عَلِيٍّ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَصَّارِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبُسْرِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ^(٤) الْعَاصِمِيُّ، وَأَبُو

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٠٩/١٣.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٥٤/١٩.

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر: واقفنا.

(٤) بالأصل: أبو الحسن، تصحيف، وهو أبو الحسين عاصم بن محمد بن علي، مَرَّ التعريف به.

عَبْدُ اللَّهِ بن طَلْحَةَ قالوا: أَنَا أَبُو عمر بن مهدي، أَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن يعقوب بن شَيْبَةَ، نا جدي، نا عُيَيْدُ اللَّهِ بن موسى، نا مِسْعَرُ، عَن عمرو بن مُرَّة^(١)، عَن أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قال:

سئل عَلِي عن عَمَّار بن يَاسِر فقال: نَسِي، وَإِنْ ذَكَرْتَهُ ذَكَر، وقد دخل الإيمان في سمعه وبصره، وذكر ما شاء الله جل وعز من جسده.

اخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّدُ بن إِبراهيم، نا أَبُو الفضل عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَحْمَدَ بن الحسن، أَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن عَلِي الكاتب، نا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدُ بن عَبْدُ العزیز، نا مُحرز، عَن عون، أَنَا أسباط - يعني ابن مُحَمَّد - عن سفيان.

وَاخْبَرَنَا أَبُو بكر بن المَرْزُفِي^(٢)، نا أَبُو الحسَنِ الهاشمي، أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ الصَّنْدَلَانِي، نا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدُ بن سعيد، نا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الطَّلْحِي، نا مُحَمَّدُ بن الحسن الأسدي، نا سفيان، عَن عَبْدُ الملك، عَن رَبِيعِي، عَن حُدَيْفَةَ قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وفي حديث ابن المَرْزِي^(٣) في النبي ﷺ - : «اقتدوا بِاللَّذِينَ من بعدي أَبِي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عَمَّار، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ» [٩٢٧٠].

اخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بن إِسْمَاعِيلَ بن أَحْمَدَ، أَنَا عَلِي بن أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا عَلِي بن الحسن، وعاصم بن الحسن، وَأَحْمَدُ بن مُحَمَّدُ بن الْقَضَارِي، والحسين بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدَ قالوا: أَنَا أَبُو عمر بن مهدي، أَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ، نا جدي يعقوب، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِي، وَمُحَمَّدُ بن كثير، قالوا: نا سفيان، عَن عَبْدُ الملك بن عُمَيْر، عَن رَبِيعِي بن جَرَّاش، عَن حُدَيْفَةَ.

ح قال: ونا قبيصة بن عقبة، نا سفيان بن سعيد، عَن عَبْدُ الملك بن عُمَيْر عن مَوْلَى لِرَبِيعِي^(٤) عن حُدَيْفَةَ.

(١) رواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٤/١.

(٢) بالأصل: المرزفي، تصحيف.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) بالأصل: الربيعي.

ح قال: ونا إبراهيم بن حمزة الزُّبيري، نا إبراهيم بن سعد، عَنْ سفيان، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ - زَادَ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ هلال مولى رُبَيْعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقتدوا باللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي - يَعْنِي أبا بكر وعمر - واهدوا بهدي عَمَارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ»^[٩٢٧١].

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبِي أَبُو طَاهِرٍ قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصَّرْصَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ ظَرِيفٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَوْنِ الْقَوَّاسِ، نا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ زَائِدَةَ^(٢)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رُبَيْعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقتدوا باللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بكر وعمر، واهدوا^(٣) بهدي عَمَارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ»^[٩٢٧٢].

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ الْكَرَّابِيسِيِّ، أَنَا أَبُو لَبِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، نا بُنْدَارٌ، نا مُؤَمَّلٌ، نا سفيان، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلَى لُرَيْعٍ^(٤)، عَنْ رُبَيْعِ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقتدوا باللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بكر وعمر، واهدوا بهدي عَمَارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ»^[٩٢٧٣].

اخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو بكر بن خلف، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارِ الْعَدَلِ^(٥)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ، نا عمر بن إبراهيم الثقفي، حَدَّثَنِي سفيان بن سعيد الثوري، وزائدة بن قدامة، وَيَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ

(١) تهذيب الكمال ٤٤٧/١٣ وسير أعلام النبلاء ٤١٤/١.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤١٤/١.

(٣) كذا.

(٤) بالأصل: الرُبَيْعِي.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٨٢/١٥.

كُهَيْل، وموسى بن عَبْدِ الملك بن عُمَيْر، عَنْ عَبْدِ الملك بن عُمَيْر، عَنْ رَبِيعِ بن حِرَاش، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقتدوا بِاللَّذِينَ من بعدي أَبِي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عَمَار، وتمسكوا بهدي ابنِ أم عبيد» عَبْدُ اللَّهِ بن مسعود، قلت: ما هدي عَمَار؟ قال: التقشّف والتشمير.

قال الحاكم: تفرد بروايته أَحْمَدُ بن نصر النيسابوري.

اخْبَرَنَا أَبُو الفتح أَحْمَدُ بن مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ الحداد في كتابه، وأخبرني أَبُو المعالي عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ عنه، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن يَزْدَاد، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر بن أَحْمَدَ بن فارس، أَنَا أَحْمَدُ بن يونس الضَّبِّي، نا يَغْلَى ومُحَمَّدُ ابنا عبيد، قالَا: نا سالم الأَنْعَمي، عَنْ عمرو بن هرم، عَنْ رَبِيعِ بن حِرَاش، عَنْ حُذَيْفَةَ بن اليمان قال:

بينَا نحن عند رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ: «إِنِّي لَا أُدْرِي مَا قَدَرُ بَقَائِي فِيكُمْ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذِينَ من بعدي - يشير إلى أَبِي بكر وعمر - واهتدوا بهدي عَمَار، وعهد ابنِ أم عبيد» - يعني عَبْدُ اللَّهِ بن مسعود -.

اخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ بن قُبَيْس، نا - وأَبُو منصور بن زريق، أَنَا - أَبُو بكر الخطيب^(١)، أَنَا القاضي أَبُو عمر الهاشمي، نا عَلِي بن إِسْحَاق المَازِنِي، نا عَلِي بن حرب، نا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ الأَعَزُّ مُحَمَّدُ بن صُبَيْح، نا حاتم بن عُيَيْدِ اللَّهِ، نا جرير بن حازم، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ عُثْمَانَ بن أَبِي العاص قال رجلان: مات رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو يحِبُّهُمَا: عَبْدُ اللَّهِ بن مسعود، وعَمَار بن يَاسِر.

اخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بن أَحْمَدَ في كتابه.

وَاخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بن أَحْمَدَ، أَنَا يوسف بن الحَسَنِ، قالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمِ الحافظ، نا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر بن أَحْمَدَ، نا يونس بن حبيب، نا سُلَيْمَانُ بن داود الطَّيَالِسي^(٢)، نا الأسود بن شَيْبَانَ^(٣)، نا أَبُو نوفل بن أَبِي عقرب قال:

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ١٥١ - ١٥٢.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٣٤.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٢٤٥.

جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعاً شديداً فقال له ابنه عَبْدُ اللَّهِ: يا أبا عَبْدَ اللَّهِ، ما هذا الجزع وقد كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يستعملك ويدنيك؟ فقال: أي بني، سأخبرك عن ذلك، قد كان يفعل ذاك، فوالله ما أدري أحباً كان ذلك منه أو تألفاً كان يتألفني؟ ولكن أشهد على رجلين فارق الدنيا وهو يحبهما: ابن أم عبد، وابن سُمَيَّةَ.

أَبُو نُوْفَلٍ اسْمُهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَمْرٍو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ بْنُ الْقَصَّارِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّغَالِي، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَهْدِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نُوفَلٍ الْقَرِيحِيِّ قَالَ:

لَمَّا حَضَرَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ جَزَعٌ جَزَعاً شَدِيداً، فَجَعَلَ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ: لَمْ تَجْزَعْ فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعْمَلُكَ وَيُدْنِيكَ، قَالَ: قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، وَلَا أَدْرِي أَحَبُّ ذَلِكَ مِنْهُ أَوْ تَأَلَّفَ بِي تَأَلَّفَنِي، وَلَكِنْ أَشْهَدُ عَلَى رَجُلَيْنِ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحِبُّهُمَا: ابْنُ سُمَيَّةَ - يَعْنِي عَمَّاراً - وَابْنُ مَسْعُودَ.

قَالَ: وَنَا جَدِّي، نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، نَا الْحَسَنُ قَالَ: قَالَ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ: رَجُلَيْنِ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحِبُّهُمَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودَ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَبِيبَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفَ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١)، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: نَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، نَا الْحَسَنُ قَالَ:

قِيلَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحِبُّكَ وَيَسْتَعْمَلُكَ، قَالَ: قَدْ كَانَ وَاللَّهِ يَفْعَلُ، فَلَا أَدْرِي أَحَبُّ أَوْ تَأَلَّفَ بِي تَأَلَّفَنِي، وَلَكِنِّي أَشْهَدُ عَلَى رَجُلَيْنِ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحِبُّهُمَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودَ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسَرَ قَالُوا: فَذَلِكَ وَاللَّهِ قَتَلَكُمْ يَوْمَ صِفِّينَ، قَالَ: صَدَقْتُمْ، وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلْنَاهُ.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦٣/٣.

قال: وأنا ابن سعد^(١)، أنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، أنا ابن عون، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:

قال عمرو بن العاص: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَاتَ يَوْمَ مَاتَ وَهُوَ يَحِبُّ رَجُلًا فَيَدْخُلُهُ اللَّهُ النَّارَ، قال: فقالوا: قد كنا نراه يحبك وكان يستعملك قال: فقال: الله أعلم، أحبني أم تألفني ولكننا كنا نراه يحب رجلاً، قالوا: فمن ذلك الرجل؟ قال: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، قالوا: فذاك قَتِيلُكُمْ يَوْمَ صِفِّينَ، قال: قد والله قتلناه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرِّءِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَيْلِ الْبَالِسِيِّ الْأَنْطَاكِيِّ، نَا جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَيْلٍ، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدِ الْوَاسِطِيِّ، نَا هُثَيْمُ بْنُ بَشِيرِ الْوَاسِطِيِّ، عَنِ مُغِيرَةَ وَالْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ:

وقع بينه وبين عَمَّارٍ كَلَامٌ، فَشَكَاهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَبْغِضُ عَمَّارًا يَبْغِضْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» [٩٢٧٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ التَّمِيمِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٢)، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا الْعَوَّامُ - يَعْنِي ابْنَ حَوْشَبٍ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ^(٣) كُهَيْلٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ:

كان بيني وبين عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ كَلَامٌ فَأَغْلَظْتُ لَهُ فِي الْقَوْلِ: فَانْطَلَقَ عَمَّارٌ يَشْكُونِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ خَالِدٌ وَهُوَ يَشْكُوهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَجَعَلَ يَغْلِظُ لَهُ وَلَا يَزِيدُهُ إِلَّا غِلَظَةً، وَالنَّبِيُّ ﷺ سَاكِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ، فَبَكَى عَمَّارٌ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرَاهُ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ وَقَالَ: «مَنْ عَادَى عَمَّارًا عَادَاهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبْغَضَهُ اللَّهُ» قَالَ خَالِدٌ: فَخَرَجْتُ فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رِضَا عَمَّارٍ، فَلَقِيْتُهُ فَرَضِي^(٤) [٩٢٧٥].

(١) طبقات ابن سعد ٢٦٣/٣ ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٤/١ من طريق ابن عون.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٦/٦ رقم ١٦٨١٤ طبعة دار الفكر.

(٣) بالأصل «عن» تصحيف، والتصويب عن المسند، ترجمته في تهذيب الكمال ٤٥٧/٧ وهو سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي.

(٤) تهذيب الكمال ٤٤٨/١٣ وسير أعلام النبلاء ٤١٥/١ والهشيمي في مجمع الزوائد ٢٩٣/٩ وأسد الغابة ٣/٦٢٩.

رواه الثَّسَائِي عن مُحَمَّد بن أَبَان الْبَلْخِي، وأَخَمَد بن سُلَيْمَانَ الرَّهَافِي عن يزيد بن هارون.

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نا وأَبُو مَنْصُورِ بْنُ رُزَيْقٍ، نا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١).

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِرِ بْنِ الْقَصَارِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّعَالِي.

قالوا: أَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نا جَدِي، نا يزيد بن هارون، نا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ:

كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارٍ شَيْءٌ، فَانْطَلَقَ عَمَّارٌ يَشْكُو خَالِدًا^(٢) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا غِلْظًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاكِتٌ، فَبَكَى عَمَّارٌ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرَاهُ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبْغَضَهُ اللَّهُ، وَمَنْ عَادَى عَمَّارًا عَادَاهُ اللَّهُ» قَالَ خَالِدٌ: فَخَرَجْتُ وَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَضَى عَمَّارٍ، فَلَقِيْتَهُ فَرَضِي^[٩٢٧٦].

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، وَأَبُو طَاهِرٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَاصِمُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَوا: أَنَا أَبُو عَمْرِو، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نا جَدِي، نا عمرو بن مَرْزُوقٍ، نا شُعْبَةَ^(٣)، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ:

كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَمَّارٍ كَلَامٌ قَالَ: فَشَكَاهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «مَنْ يَعَادِ عَمَّارًا يَعَادِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَبْغِضُ عَمَّارًا يَبْغِضُهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسِبْ عَمَّارًا يَسِبْ اللَّهَ»^[٩٢٧٧].

قال شعبة: هذا أو نحو هذا.

اخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ،

(١) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ١٥٢.

(٢) بالأصل: خالد، والتصويب عن تاريخ بغداد.

(٣) سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٥.

أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُقْرِيءِ، أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا حَسَّانُ هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَزْمَانِي^(١)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا يَحْيَى يَقُولُ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ الْأَشْثَرِ^(٢) قَالَ:

ابْتَدَأَنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَسْأَلَهُ، قَالَ: مَا عَمِلْتَ عَمَلًا أَخُوفَ عِنْدِي أَنْ يَدْخُلَنِي النَّارُ مِنْ شَأْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: قُلْنَا: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ وَمَا هُوَ؟ قَالَ: بَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَصْبَتَهُمْ وَفِيهِمْ أَهْلُ بَيْتٍ مُسْلِمُونَ فَكَلَّمَنِي عَمَّارٌ فِي أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَرْسَلَهُمْ، فَقُلْتُ: لَا، حَتَّى آتِيَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِنْ شَاءَ أَرْسَلَهُمْ وَإِنْ شَاءَ صَنَعَ فِيهِمْ مَا أَرَادَ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ، فَدَخَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْرِجْ يَا عَمَّارُ» فَخَرَجَ وَهُوَ يَبْكِي فَقَالَ مَا نَصَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى خَالِدٍ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَحَبِّتَ الرَّجُلَ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَنَعَنِي مِنْهُ إِلَّا مَخْضَرَةٌ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُحَقِّرْ عَمَّارًا يَحْقِرْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسُبَّ عَمَّارًا يَسُبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَبْغِضْ عَمَّارًا يَبْغِضْهُ اللَّهُ»، فَخَرَجْتُ فَاتَّبَعْتُهُ فَكَلَّمْتُهُ حَتَّى اسْتَغْفَرَ لِي^[٩٢٧٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْحَافِظِ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ خَالِدِ الْخِطَّاطِ الطَّبِيبِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَا: نَا الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ، نَا الْحَكَمُ بْنُ ظَهِيرٍ^(٣)، عَنْ السُّدِّيِّ^(٤)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ فِي سَرِيَةٍ - قَالَ: وَمَعَهُ فِي السَّرِيَةِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ - إِلَى حَيٍّ مِنْ قَرِيشٍ أَوْ قَيْسٍ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْقَوْمِ جَاءَهُمُ النَّذِيرُ فَهَرَبُوا، وَثَبَتَ رَجُلٌ مِنْهُمْ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ فَقَالَ لِأَهْلِهِ: كُونُوا عَلَى رَجُلٍ حَتَّى آتِيَكُمْ قَالَ: فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ فِي الْعَسْكَرِ فَدَخَلَ عَلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فَقَالَ: يَا أَبَا الْيَقْطَانِ إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَهْلُ بَيْتِي، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعِي أَمْ أَذْهَبَ كَمَا ذَهَبَ قَوْمِي قَالَ:

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٠/٩.

(٢) كذا في هذه الرواية: الأشتر، وهو مالك بن الحارث النخعي انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٤/٤.

(٣) هو الحكم بن ظهير الفزاري، أبو محمد بن أبي ليلى، ترجمته في تهذيب الكمال ٨٦/٥.

(٤) هو إسماعيل بن عبد الرحمن السدي.

فقال له: عَمَّاراً قُمْ فَأَنْتَ آمِنٌ، قال: فرجع الرجل فأقام، وصَبَّحَهُم خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فوجد القوم قد نُذِرُوا وذهبوا فأخذ الرجل فقال له عَمَّار: إنه ليس لك على الرجل سبيل إني قد أمنتَه، وقد أسلم قال: وما أنتَ وذاك؟ أتَجِيرُ علي وأنا الأمير؟ قال: نعم أُجِيرُ عليك وأنتَ الأمير، إنَّ الرجل قد أسلم، ولو شاء لذهب كما ذهب قومه. قال: فتنازعا في ذلك حتى قدما المدينة فاجتمعا عند رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فذكر عَمَّارُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الذي كان من أمر الرجل فأجاز أمانَ عَمَّار، ونهى يومئذ أن يجير رجلاً على أمير فتنزع عَمَّار وخالد عند رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حتى تشاتما، فقال خالد بن الوليد: أيشتمني هذا العبد عندك؟ أما والله لا^(١) ولاك ما شتمني قال: فقال نبي الله ﷺ: «كُفَّ يَا خَالِدُ عَنْ عَمَّار، فَإِنَّهُ مَنْ يَبْغِضُ عَمَّاراً يُبْغِضْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَلْعَنُ عَمَّاراً يَلْعَنَهُ اللَّهُ»، قال: وقام عَمَّار فانطلق فاتبعه خالد، فأخذ بثوبه فلم يزل يترصاه حتى رضي عنه قال: وفيه نزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(٢) يعني أمر السرايا ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ حتى يكون الرسول هو الذي يقضي فيه ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ حتى فرغ من الآية^[٩٢٧٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ لَفْظاً، نَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ التَّمِيمِي قَالَ: وَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ السُّلَمِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقَطَانِ قَالَا: أَنَا يَعْقُوبُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَذْرَعِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَلِي الْبِرَازِ^(٣)، نَا عُبَيْدُ بْنُ جَنَادٍ^(٤)، نَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمِ الْخَفَّافِ^(٥)، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَوْسَ بْنِ أَوْسَ قَالَ:

كنت عند علي فسمعتَه يقول: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «دُمُ عَمَّارٍ وَلَحْمُهُ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ أَنْ^(٦) تَأْكُلَهُ أَوْ تَمْسَهُ»^[٩٢٨٠].

(١) كذا بالأصل: لا لولاك.

(٢) سورة النساء، الآية: ٥٩.

(٣) كذا رسمها بالأصل.

(٤) تقرأ بالأصل: حماد، والصواب ما أثبت، راجع ترجمة عطاء بن مسلم الخفاف في تهذيب الكمال ١٣/

٦٦ وذكر فيها من أسماء الرواة عنه: عبيد بن جناد الحلبي.

(٥) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/ ٤١٥.

(٦) «أن تأكله أو تمسه» ليس في سير أعلام النبلاء.

اخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَرَارِيِّ وَزَاقُ عَلِيٍّ بْنِ حَرْبٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْمُثَنَّى خَالَ أَبِي يَغْلَى، حَدَّثَنِي الْأَسَدُ بْنُ عَامِرٍ، نَا شَرِيكَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثَيْدٍ اللَّهِ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكَ، - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا لَهُمْ وَلَعَمَارُ؟ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ، قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ» [٩٢٨١].

كذا رواه موصولاً، والمحمفوظ مرسل.

اخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْقَاسِمِ التَّسْيِبِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، نَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ الْعُلُوِيٍّ، حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى - هُوَ الْفَزَوِيُّ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ شَرِيكَ قَالَ:

رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَحْمِلُونَ الْحِجَارَةَ عَلَى عَمَارٍ وَهُوَ بَيْنِي الْمَسْجِدَ فَقَالَ: «مَا لَهُمْ وَلَعَمَارُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ، وَذَلِكَ فَعَلَ الْأَشْقِيَاءَ الْأَشْرَارَ» [٩٢٨٢].

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْغَنَائِمِ وَأَبُو الْحَسَنِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا جَدِّي يَعْقُوبُ، نَا يَحْيَى بْنُ الْحِمَّانِيِّ، نَا شَرِيكَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُثَيْدٍ اللَّهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَهُمْ وَلَعَمَارُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ، قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ».

قَالَ: وَنَا جَدِّي، نَا قَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ، أَنَا سَفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ:

رَأَى النَّبِيُّ ﷺ عَمَارًا وَهُوَ يَحْمِلُ حِجَارَةَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: «مَا لَهُمْ وَلَعَمَارُ؟ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ، وَذَلِكَ دَابُّ الْأَشْقِيَاءِ الْفُجَّارِ» [٩٢٨٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ الشَّحَامِي، أَنَا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، نَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَفْيَانَ^(١)، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا لَهُمْ وَمَا لِعَمَّارٍ؟ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ» قَالَ: «وَذَلِكَ دَابُّ الْأَشْقِيَاءِ الْفُجَّارِ» [٩٢٨٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، نَا سَفْيَانَ - يَعْنِي ابْنَ عِيْنَةَ - عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«اللَّهُمَّ أَوْلِعْتَهُمْ بَعْمَارًا، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ، وَذَلِكَ فِعْلُ الْأَشْقِيَاءِ الْفُجَّارِ» [٩٢٨٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِي، نَا أَبُو الْجَوَّابِ - وَهُوَ الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ^(٢) - نَا عَمَّارٌ - يَعْنِي ابْنَ رَزِيْقٍ^(٣) - عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ^(٤)، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ^(٥):

جاء رجل إلى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَّنَّا مِنْ أَنْ يَظْلَمَنَا وَلَمْ يُؤْمِنَّا مِنْ أَنْ يَفْتِنَّا، أَرَأَيْتَ إِنْ أَدْرَكَتْ فَتْنَةٌ قَالَ: «عَلَيْكَ بَكْتَابِ اللَّهِ»، قَالَ:

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٥/١.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٨٢/١.

(٣) إعجامها مضطرب بالأصل وتقرأ: زريق بتقديم الزاي، تصحيف، والصواب بتقديم الراء، ترجمته في تهذيب الكمال ٤٣٠/١٣.

(٤) هو عمار بن معاوية الدهني البجلي، أبو معاوية الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ٤٣٩/١٣.

والدهني بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون، كما في تقريب التهذيب.

(٥) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٥/١.

أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ كُلُّهُمْ يَدْعُو إِلَى كِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق» [٩٢٨٦].

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ وَجِيه بن طاهر، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَخْمَدُ بن الحسن بن أَخْمَدَ بن مُحَمَّدٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن مسلم الإسفرائيني، نا أَخْمَدُ بن حرب، نا قاسم بن يزيد الجَرَمي، نا سفيان، عَن عَمَّارِ الدُّهْنِي، عَن سَالِمِ بن أَبِي الجعد، عَن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا خَيْرُ ابْنٍ سَمِيَةٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ الْأَرشِدَ مِنْهُمَا»، وَهُوَ عَمَّارُ بن يَاسِرٍ [٩٢٨٧].

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بن المَذْهَبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن مالك، نا عَبْدُ اللَّهِ بن أَخْمَدَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نا وَكِيعٌ، عَن سفيان.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّ بن كادش، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الجوهري، نا عَلِيٍّ بن مُحَمَّدٍ بن لَوْلُو الزَوَّاق، نا عمر بن أيوب السَّقَطِي، نا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو نصر بن عَلِيٍّ، أَنَا يَحْيَى بن إِسْمَاعِيلَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بن هاشم، قالوا: نا وَكِيعٌ، نا سفيان.

عن عَمَّار - زاد زاهر: بن معاوية - وقال [ابن] ^(٢) الحُصَيْنِ: ابن معاوية الدُّهْنِي - عن سالم بن أَبِي الجعد - زاد ابن الحُصَيْنِ: الأشجعي - عن عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابن سُمَيَّةٍ - وفي حديث أَبِي الْعَزَّ: إِنَّ ابْنَ سَمِيَةٍ - ما عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ قَطٍ إِلَّا اخْتَارَ الْأَرشِدَ مِنْهُمَا».

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن البُسْري، وَأَبُو طاهر بن القصاري، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الغنائم ابنا عَلِيٍّ بن الحسن، وَأَبُو الحسين العاصمي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ النعالي، قالوا: أَنَا عَبْدُ الواحد بن مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بن أَخْمَدَ بن يعقوب، نا جدي، نا أَبُو غَسَّانِ مالك بن إِسْمَاعِيلَ^(٣)، نا صَبَّاحُ بن يَحْيَى، حَدَّثَنِي

(١) مسند أحمد بن حنبل ٣٧/٢ رقم ٣٦٩٣ طبعة دار الفكر.

(٢) زيادة لازمة، وهو: أبو القاسم بن الحسين.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٣٠/١٠.

عَمَارُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ^(١)، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) [الله] بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يُعْرَضُ عَلَى ابْنِ سَمِيَةِ أَمْرَانِ إِلَّا اتَّبَعَ الْأَرْشَدَ مِنْهُمَا»، فَلَمَّا هَاجَتِ الْفِتْنَةُ وَقُتِلَ عُثْمَانُ قُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَتَّبِعُهُ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتُ، وَمَعَ مَنْ كَرِهْتُ، فَلِذَا أَنَا بِهِ مَعَ عَلِيٍّ مُقْبِلٌ.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، وَأَبُو الْمَوَاهِبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، نَا حَكَّامُ بْنُ سَالِمٍ، نَا عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمَارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَا تَأْمُرُنِي إِذَا وَقَعَ الْاِخْتِلَافُ؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِالْقُرْآنِ، قَالَ: كُلُّهُمْ يَتَّحِلُّ الْقُرْآنَ قَالَ: مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ عَمَارًا لَمْ يُخَيَّرْ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا»، قَالَ: فَرَأَيْتَهُ حِينَ وَقَعَ الْاِخْتِلَافُ يَضْرِبُ بَيْنَ يَدَيَّ عَلِيٍّ بِالسَّيْفِ^[٩٢٨٨].

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ الْمُظْفَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ الْأَوْدِيِّ، نَا هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، نَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَمْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَخِي سَفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمَارِ الدُّهْنِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَجَارَ الْعِبَادَ أَنْ يَظْلِمَهُمْ وَلَمْ يَجْزِهِمْ أَنْ يَفْتَنَهُمْ، فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنْ كَانَ...^(٣) قَالَ: مَنْ تَكُونُ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ مِنْهُ فِي هَذَا شَيْئًا وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا يُخَيَّرُ ابْنُ سَمِيَةِ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا»^[٩٢٨٩].

ورواه غيرهم عن عَمَارِ الدُّهْنِيِّ بلفظ آخر:

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو طَاهِرٍ

(١) وهو عمار الدهني، يقال فيه: عمار بن معاوية أيضاً، وعمار بن صالح. راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٤٣٩/١٣.

(٢) لفظ الجلالة أضيف للإيضاح.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل.

القصارى، وأبو مُحَمَّد، وأبو الغنائم ابنا علي، وأبو الحسين العاصمي، وأبو عَبْد اللَّهِ النعالي، قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا أبو الجواب أحوص بن جواب، نا عَمَّار بن رَزِيق^(١)، نا عَمَّار الدُّهْنِي عن سالم بن أبي الجعد قال:

جاء رجل إلى عَبْد اللَّهِ بن مسعود فقال: يا أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ اللَّهَ قد أَمَّنَا من أن يظلمنا ولم يؤمَّنْنا أن يفتنَّا، أفرأيت إن أدركتُ فتنة؟ [قال: (٢)] ما أدري ما أقول لك؛ سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «إذا اختلف الناس كان ابنُ سُمَيَّة مع الحق» [٩٢٩٠].

قال: ونا جدي، نا عَبْد السَّلام بن صالح، نا أبو بكر يعني ابن عِيَّاش، نا عمر بن سعيد أخو سفيان الثوري، عَنْ عَمَّار الدُّهْنِي، عَنْ سالم بن أبي الجعد قال:

جاء رجل إلى عَبْد اللَّهِ فقال: إن الله أجار أهل الإسلام من الظلم ولم يُجرهم من الفتن، فإن وقع فما تأمرني؟ قال: انظر عَمَّار بن ياسر أين يكون فكُنْ معه، فإني سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «عَمَّار يزول مع الحق حيث يزول» [٩٢٩١].

ورواه غيرهم عن عَمَّار، فأدخل بين عَبْد اللَّهِ وسالم: عَلِي بن علقمة الأنماري^(٣).

اخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، وأبو المواهب أَحْمَد بن مُحَمَّد، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا مُحَمَّد بن المظفر، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا مُحَمَّد بن خلف، نا أَبُو نُعَيْم ضِرَّار بن صُرَد، نا عَلِي بن هاشم، نا عَمَّار بن رَزِيق^(١)، عَنْ عَمَّار الدُّهْنِي عن سالم بن أبي الجعد عن عَلِي بن علقمة الأنماري عن عَبْد اللَّهِ بن مسعود أن النبي ﷺ قال: «ابنُ سُمَيَّة عَمَّار ما تُخَيَّر بين أمرين إلاَّ اختار أيسرهما» [٩٢٩٢].

اخْبَرَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك، أنا - وأبو الحسن عَلِي بن سعيد، نا - أَبُو بكر الخطيب^(٤).

(١) بالأصل: رزيق، بتقديم الزاي تصحيف، تقدم التعريف به قريباً.

(٢) زيادة للإيضاح.

(٣) بالأصل هنا: الأنباري، تصحيف، والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال ٣٦٦/١٣.

(٤) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٨٨/١١ في ترجمة عثمان بن المبارك الأنباري.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا عَلِيٍّ وَعَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ.

قالوا: أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي، نَا أَبُو سَعِيدِ عُثْمَانُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْأَنْبَارِيِّ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مُوسَى - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ.

قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «ما خَيْرَ عَمَّارٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشُدَهُمَا» وقال الخطيب: أيسرهما [٩٢٩٣].

اخْبَرَنَا عَلِيٌّ أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ الْمَزْكِيُّ، أَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَرَبِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّرْقِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، نَا وَكَيْعٌ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ^(١)، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَمَّارٌ مَرْغُوضٌ عَلَيْهِ أَمْرَانِ إِلَّا اخْتَارَ الْأَرْشُدَ مِنْهُمَا» [٩٢٩٤].

رواه الترمذي^(٢) عن القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي.

ورواه النسائي عن أحمد بن سليمان الرهاوي جميعاً عن عُبيد الله بن موسى، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ.

وقد رواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ^(٣).

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ، نَا أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقُطَيْعِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ^(٤)، نَا أَبُو أَحْمَدَ - وَهُوَ الزُّبَيْرِيُّ - نَا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ حَبِيبٍ - عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ، فَوَقَعَ فِي عَلِيٍّ وَفِي عَمَّارٍ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: أَمَا عَلِيٌّ فَلَسْتَ قَائِلًا لَكَ فِيهِ شَيْئاً، وَأَمَا عَمَّارٌ فَلَأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَخْتِيرُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا رَكِبَ أَرْشُدَهُمَا» [٩٢٩٥].

(١) رواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٦/١.

(٢) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب في مناقب عمار الحديث ٣٨٠٠.

(٣) سير أعلام النبلاء ٤١٦/١.

(٤) مسند أحمد بن حنبل ٩/ رقم ٢٤٨٧٤ طبعة دار الفكر - بيروت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِر الْقَصَارِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ النِّعَالِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرِو الْفَارِسِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي، نَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنَ، نَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ الْعُبْسِيُّ عَنْ بِلَالٍ - يَعْنِي : ابْنَ يَحْيَى - أَنَّ حُذَيْفَةَ أَتَى وَهُوَ ثَقِيلٌ، فَقِيلَ: قَتَلَ هَذَا الرَّجُلَ عُثْمَانُ، فَمَا تَأْمَرْنَا؟ قَالَ: أَمَا إِنَّ أَيْتَمَ فَأَجْلَسُونِي فَأَسْنَدُوا ظَهْرَهُ إِلَى رَجُلٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَبُو الْيَقْظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ» [٩٢٩٦].

هذا مختصر من حديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

ح وَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا أَبُو نَعِيمٍ^(١)، نَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى أَنَّ حُذَيْفَةَ أَتَى وَهُوَ ثَقِيلٌ بِالمَوْتِ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ قُتِلَ - لِعُثْمَانَ - فَمَا تَأْمَرْنَا؟ قَالَ: أَمَا إِذَا أَيْتَمَ فَأَجْلَسُونِي، فَأَسْنَدَ إِلَى ظَهْرِ رَجُلٍ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَبُو الْيَقْظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ - لَنْ يَدْعَهَا حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُنْسِيَهُ»^(٢) الْهَرَمُ [٩٢٩٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، وَأَبُو طَاهِر وَأَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْغَنَائِمِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ حَبَّةٍ^(٣) قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: الزَّمُوا ابْنَ سُمَيَّةٍ فَإِنَّهُ يَزُولُ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، وَأَبُو الْمَوَاهِبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا

(١) سير أعلام النبلاء ٤١٧/١.

(٢) في سير أعلام النبلاء: يلبسه الهرم.

(٣) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط: حبة بفتح أوله ثم موحدة ثقيلة، كما في التقريب. وهو حبة بن جوين بن علي المرني البجلي ترجمته في تهذيب الكمال ١٠٥/٤ روى عن: حذيفة بن اليمان، روى عنه: ... ومسلم الأئور.

أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَر، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا ابْنُ حُمَيْدٍ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِي بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِي الْمَأْمُونِي، أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ حَبَّابَةَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِي^(١)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِي، نَا هَارُونَ بْنُ الْمَغِيرَةِ، نَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

انظُرُوا عَمَّارًا فَإِنَّهُ يَمُوتُ عَلَى الْفِطْرَةِ، إِلَّا أَنْ تَدْرِكَهُ هَفْوَةٌ مِنْ كِبَرٍ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّامِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِي، أَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الصَّنِيدَ لَا نَبِي، نَا أَبُو جَعْفَرٍ الْعُقَيْلِي^(٢)، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِمَالِي^(٣) الْأَصْبَهَانِي، نَا عَقِيلُ بْنُ يَحْيَى الْأَصْبَهَانِي، نَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُوفِي، نَا سَيْفُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِي^(٤)، عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ فَضِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَقُّ مَعَ عَمَّارٍ مَا لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ دَلْهَةٌ الْكِبَرِ».

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمَغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُلُقَمَةَ قَالَ:

أَتَيْنَا الشَّامَ فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَجَلَسْتُ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ كَانَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّوَاكِ وَالْوَسَادِ - يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - أَوَلَيْسَ كَانَ فِيكُمْ الَّذِي أَعَاذَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ مِنَ الشَّيْطَانِ - يَعْنِي عَمَّارُ بْنُ يَاسَرَ - أَوَلَيْسَ كَانَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ، حَذِيفَةُ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ: ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى﴾^(٥)

(١) مِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤١٧/١.

(٢) رَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ الْعُقَيْلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ ٢٣٦/٤ فِي تَرْجُمَةِ مُبَشَّرِ بْنِ الْفَضِيلِ.

(٣) فِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمَالِ الْأَصْبَهَانِي.

(٤) فِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ: التَّمِيمِي، تَصْحِيفٌ، انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٤٩/٨.

(٥) سُورَةُ اللَّيْلِ، الْآيَتَانِ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةُ.

قلت: والذكر والأنثى، قال: كاد هؤلاء أن يشككوني، وقد سمعتها من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا ابْنُ الْبُسْرِيِّ وَالْقَصَارِيُّ وَابْنُ أَبِي عُثْمَانَ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّعَالِيُّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا جَدِي، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمَغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ:

قدمنا الشام فدخلت المسجد فقلت: اللَّهُمَّ ارزُقني جليساً صالحاً، فجلست إلى أَبِي الدرداء، فقال: من الرجل؟ فقلت: رجل من أهل الكوفة، قال: أَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّرِّ، وَالَّذِي أَجِيرُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ، وَصَاحِبُ السَّوَادِ أَوْ الْوَسَادِ - يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ شَكَّ - قال: صَاحِبُ السَّرِّ: حُدَيْفَةُ، وَالَّذِي أَجِيرُ مِنَ الشَّيْطَانِ: عَمَّارُ بْنُ يَاسَرٍ، وَصَاحِبُ الْوَسَادِ أَوْ السَّوَادِ ابْنُ مَسْعُودٍ.

قال: ونا جدي، نا ابن الأصبهاني، نا شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن عَلْقَمَةَ قال:

أتينا أبا الدرداء فسألناه عن أشياء فقال: أليس فيكم صاحب الوساد والنعلين والمطهر عَبْدُ اللَّهِ بن مسعود؟ أليس فيكم من أعاده الله على لسان نبيه ﷺ من الشيطان ابن سُمَيَّة؟ أليس فيكم صاحب السَّرِّ الذي لا يعلمه غيره؟ يريد حُدَيْفَةَ.

أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا عَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمر، وَأَخْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا عَلِيَّ بن الحسن قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن يَحْيَى المؤدب، نا الحسين بن إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّي، نا يوسف بن موسى، نا جرير، عَنْ الْمَغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قال:

أتى علقة الشام فدخل مسجداً يصلي فيه قال: ثم جاء حلقة فجلس فيها جاء رجل فعرفت في تحوش^(٢) القوم وهيئته أنه، قال: فجلس إلى جنبي فقلت: الحمد لله إني لأرجو أن يكون الله عز وجل قد استجاب دعوتي قال: وذلك الرجل أَبُو الدرداء قال: فقال.....^(٣). قال علقة: دعوت الله أن يرزقني في جلسنا صالحاً، فأرجو

(١) سير أعلام النبلاء ١/٤١٧ وانظر تخريجه فيه. (٢) كذا بالأصل: «تحوش القوم وهيئته أنه».

(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل من سوء التصوير.

أن يكون أنت. فقال: ممن أنت؟ فقلت: من أهل الكوفة، أو من أهل العراق ثم قال: من أهل الكوفة؟ قال: فقال أبو الدرداء أو لم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان على لسان النبي ﷺ قال: يعني عمار بن ياسر. فذكر الحديث.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَلِي بْنُ أَحْمَدَ وَعَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرِو الْفَارِسِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، أَنَا جَدِي، نَا أَبُو سَلَمَةَ، نَا حَمَادٌ^(١)، نَا أَبُو جَمْرَةَ^(٢)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

دخلت مسجد النبي ﷺ فجلست إلى أبي هريرة فقلت: حَدَّثَنِي، فقال أبو هريرة: من أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: تسألني وفيكم علماء أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ والمجار من الشيطان عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيِّ - بَغْدَاد - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخُثْعَمِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْحَجَرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّلْمِيِّ، نَا عَيْسَى بْنُ قُرْطَاسٍ^(٣)، نَا عَمْرُو بْنُ صَالِحٍ^(٤) قَالَ:

سمعت عائشة رضي الله عنها تقول عن النبي ﷺ قال: «كُم مِنْ ذِي طَمَرَيْنِ لَا يُؤَيِّهْ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهَ مِنْهُمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ.

اخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، قَالَا: نَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرِو الْفَقِيهِ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ.

(١) من طريق حماد بن سلمة رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٨/١.

(٢) تقرأ بالأصل: أبو حمزة، تصحيف والتصويب عن سير أعلام النبلاء، وهو أبو جمرَةَ نصر بن عمران الضبيعي، ذكره المزني في شيوخ حماد بن سلمة تهذيب الكمال ١٧٧/٥ طبعة دار الفكر.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٥٧٠/١٤.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٥٠/١٤.

قالا: أنا أبو يعلى، نا أحمد بن المقدام، نا عبد الله بن جعفر، نا - وقال ابن حمدان: حدثني - العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله ﷺ يبني المسجد فإذا نقل الناس حجراً نقل عمار حجرين، وإذا نقلوا - وفي حديث ابن المقرئ: وإذا نقل الناس - لبنة نقل عمار لبنتين فقال رسول الله ﷺ: «ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية» [٩٢٩٨].

أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنا أبو سعد الجعزرودى، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه، أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، أنا أبو زيد عمر بن شبة، أنا ابن أبي عدي عن داود^(١)، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال:

أمرنا رسول الله ﷺ ببناء المسجد فجعلنا ننقل لبنة لبنة، وجعل عمار ينقل لبنتين لبنتين^(٢)، فحدثني أصحابه^(٣) عن رسول الله ﷺ أنه كان ينفض رأسه ويقول: «ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية».

آخر الجزء الرابع عشر بعد الخمس مائة.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد^(٤)، أنا أبي، نا ابن أبي عدي، عن داود، عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال:

أمرنا رسول الله ﷺ ببناء المسجد، فجعلنا ننقل لبنة لبنة، وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين، فترب رأسه قال: فحدثني أصحابي، ولم أسمع من رسول الله ﷺ، [أنه]^(٥) جعل ينفض رأسه ويقول: «ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية» [٩٢٩٩].

قال^(٦): ونا أبي نا محبوب بن الحسن عن خالد، عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولائته علي.

(١) من طريق داود بن أبي هند رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤١٨/١.

(٢) زيد في سير أعلام النبلاء: قرب رأسه.

(٣) في سير أعلام النبلاء: أصحابي.

(٤) رواه أحمد في مسنده ٤ / رقم ١١٠١١ طبعة دار الفكر.

(٥) الزيادة عن مسند أحمد.

(٦) رواه أحمد في مسنده ٤ / ١٨٠ رقم ١١٨٦١.

انطلقا إلى أبي سعيد الخُدري واسمعا من حديثه قال: فانطلقنا فإذا هو في حائط له فلما رأنا أخذ رداءه، فجاء فقعده فأنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال: كنا نحمل لَبْنَةً لَبْنَةً، وعَمَّار بن ياسر يحمل لَبْنَتَيْنِ^(١) قال: فرآه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فجعل ينفض التراب عنه، ويقول: «يَا عَمَّارُ أَلَا تَحْمِلُ لَبْنَةً كَمَا يَحْمِلُ أَصْحَابُكَ؟» قال: إِنِّي أريد الأجر من الله، قال: فجعل ينفض التراب عنه ويقول: «وَيْحُ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ»، قال: فجعل عَمَّارُ يَقُولُ: أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنَ الْفِتَنِ.

رواه البخاري عن إبراهيم بن موسى، عَنِ الثَّقَفِيِّ، وَعَنْ مَسَدَدٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ جَمِيعاً عَنْ خَالِدٍ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُسَيْرِيُّ قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو.

ح وَأَخْبَرَتْنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ.

قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى بْنِ ابْنَةِ - وَقَالَ ابْنُ الْمَقْرِيِّ: ابْنُ بَنْتٍ - السُّدِّيِّ، نَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ قَالَ:

رَجَعْتُ مَعَ مَعَاوِيَةَ مِنْ صِفِّينَ فَكَانَ مَعَاوِيَةُ وَأَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ يَسِيرُونَ مِنْ جَانِبٍ، وَعَمْرُو^(٣) وَابْنُهُ يَسِيرُونَ مِنْ جَانِبٍ، فَكُنْتُ بَيْنَهُمْ لَيْسَ أَحَدٌ غَيْرِي، وَكُنْتُ أَحْيَاناً أَصْغِي إِلَى هَؤُلَاءِ، وَأَحْيَاناً أَصْغِي إِلَى هَؤُلَاءِ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو^(٤) يَقُولُ لِأَبِيهِ: يَا أَبَتِ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارٍ حِينَ كَانَ يَبْنِي الْمَسْجِدَ: «إِنَّكَ

(١) في المسند: يحمل لبنتين لبنتين.

(٢) أخرجه البخاري في ٥٦ كتاب الجهاد، (١٧) باب، رقم ٢٨١٢ وفي الصلاة باب الصلوات في بناء المسجد رقم ٤٤٧.

(٣) بالأصل: وعمر، تصحيف، وهو عمرو بن العاص، وقوله: وابنه، يعني عبد الله بن عمرو بن العاص.

(٤) بالأصل: عبد الله بن عمر، تصحيف، انظر الحاشية السابقة.

لحريص على الأجر، قال: أجل، «وإنك من أهل الجنة، ولتقتلك الفئة الباغية»، قال: بلى، قد سمعته، قال: فلم تقتلتموه، قال: فالتفت إلى معاوية فقال: يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما يقول هذا؟ قال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار وهو يبني المسجد: «ويحك إنك لحريص على الأجر، ولتقتلك الفئة الباغية»، قال: بلى، قد سمعته، قال: فلم تقتلتموه، وقال^(١): ويحك - وقال بن المقرئ: ويحك - ما نراك ترحض في بولك^(٢) أو نحن قتلناه؟ إنما قتله من جاء به [٩٣٠٠].

اخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِي، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ، نَا أَبُو زَكْرِيَا الْعَنْبَرِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِي، أَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَلَبِي قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِي.

شهدنا صَفَيْنَ، فكنّا إذا تَوَادَعْنَا دَخَلَ هَؤُلَاءُ فِي عَسْكَرِ هَؤُلَاءِ، وَهَؤُلَاءُ فِي عَسْكَرِ هَؤُلَاءِ، فَرَأَيْتُ أَرْبَعَةً يَسِيرُونَ: مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، وَأَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِي، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَابْنَهُ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ لِأَبِيهِ عَمْرٍو: قَدْ قُتِلَ هَذَا الرَّجُلُ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ: قَالَ: أَيُّ رَجُلٍ؟ قَالَ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، فَكُنَّا نَحْمِلُ لَبَنَةً لَبَنَةً، وَعَمَّارٌ يَحْمِلُ لَبَتَيْنِ لَبَتَيْنِ، فَمَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «تَحْمِلُ لَبَتَيْنِ لَبَتَيْنِ، وَأَنْتَ تَرْحَضُ، أَمَا إِنَّكَ سَتَقْتُلُ الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَّةَ، وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَدَخَلَ عَمْرٍو عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: قَتَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ، وَقَدْ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ، فَقَالَ: اسْكُتْ، فَوَاللَّهِ مَا تَزَالُ تَرْحَضُ فِي بَوْلِكَ، أَنْحَنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ، جَاءُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَنَا.

وقد روي من وجه آخر مرسلًا:

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِرُ بْنُ الْقَصَارِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَاصِمِي، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّعَالِي، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي، نَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرَّهَدَ بْنِ مُسَرِّبَلِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ^(٣)، نَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي

(١) القائل: معاوية بن أبي سفيان.

(٢) بدون إعجام بالأصل، وفوقها فيه ضبة. والمثبت عن المختصر.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٩١/١٠.

التَّيَّاح^(١)، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الْهَدَّيْلِ^(٢).

أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسَرَ كَانَ رَجُلًا ضَابِطًا، وَكَانَ يَحْمِلُ حَجَرَيْنِ حَجَرَيْنِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَلَقَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَبَعَ فِي صَدْرِهِ، فَقَامَ، فَجَعَلَ يَنْفُضُ التَّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ وَيَقُولُ: «وَيْحَكَ ابْنُ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ»^[٩٣٠١].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَبِيبَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ الْأَجْلَحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدَّيْلِ قَالَ:

لَمَّا بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ جَعَلَ الْقَوْمُ يَحْمِلُونَ وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْمِلُ هُوَ وَعَمَّارٌ، فَجَعَلَ عَمَّارٌ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ:

نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ نَبْنِي الْمَسَاجِدَا

وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَسَاجِدَا» وَقَدْ كَانَ عَمَّارٌ اشْتَكَى قَبْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَيَمُوتَنَّ عَمَّارُ الْيَوْمَ، فَسَمِعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَفَضَ لَبَتَهُ وَقَالَ: «وَيْحَكَ» - وَلَمْ يَقُلْ: وَيْلَكَ: - «يَا ابْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ»^[٩٣٠٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبُنْدَارِيُّ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْقَصَّارِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْعَاصِمِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، ابْنَا^(٤) أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّعَالِيُّ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا جَدِّي، نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُثَنَّقَرِيُّ^(٥)، نَا جَرِيرٌ - يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ - قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ:

لَمَّا قَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ قَالَ: «ابْنُوا لَنَا مَسْجِدًا» قَالُوا: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: عَرِشُ كَعْرِشِ مُوسَى، ابْنُوهُ لَنَا بَلِّغْنِي فَجَعَلُوا يَبْنُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَاطِيهِمُ اللَّبْنَ عَلَى صَدْرِهِ، مَا دُونَهُ ثَوْبٌ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشَ الْآخِرَةِ، فَافْضَرْ لِلْأَنْصَارِ

(١) هو يزيد بن حميد الضبيعي البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٥١/٥.

(٢) هو عبد الله بن أبي الهذيل، أبو المغيرة العتري الكوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧٠/٤.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥١/٣.

(٤) بالأصل: أنبا.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٦٠/١٠.

والمهاجرة»، فَمَرَّ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفِضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ وَيَقُولُ: «وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» [٩٣٠٣].

قال: ونا جدي، نا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجَمَّانِي، نا يعقوب - يعني الْقُمِّي (١) - عن جعفر - يعني ابن أَبِي المَغيرة - عن سعيد بن جُبَيْر قال:

كان عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَنْقُلُ الْحِجَارَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: مَا مَاتَ عَمَّارٌ وَقَعَ عَلَيْهِ حَجَرٌ فَقْتَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَاتَ عَمَّارٌ، تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» [٩٣٠٤].

وقد رُوي أن ذلك كان في حفر الخندق.

أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُنْذِرِ الْقَاضِي (٢)، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى التَّمِيمِي، أَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ والمسلمين لما أخذوا في حفر الخندق جعل عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَحْمِلُ التُّرَابَ وَالْحِجَارَةَ مِنَ الْخَنْدَقِ فَيَطْرَحُهُ عَلَى شَفِيرِهِ، وَكَانَ نَاقَهَا مِنْ مَرَضٍ، صَائِماً، فَأَدْرَكَهُ الْعَشْيُ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: ارْبِغْ عَلَى نَفْسِكَ يَا عَمَّارُ، قَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ، وَأَنْتَ نَاقَهُ مِنْ مَرَضٍ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَامَ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِ عَمَّارٍ وَمَنْكَبِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «يَزْعُمُونَ أَنَّكَ مَاتَ وَأَنْكَ قَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ، كَلَّا وَاللَّهِ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» [٩٣٠٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْبَغْدَادِيِّ - بِأَصْبَهَانَ - أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْإِبْرَاهِيمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، نا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَسَاحِقِيِّ (٣)، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ،

(١) تقرأ بالأصل: العمي، تصحيف، وهو يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك أبو الحسن القمي، ترجمته في تهذيب الكمال ٤٣٧/٢٠.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٣٨/١٧.

(٣) هذه النسبة إلى الجد، ذكره السمعاني وترجم له (الأنساب: المساحقي).

عَنْ ابْنِ (١) إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ (٢)، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فِي حَفْرِ الْحَنْدَقِ جَعَلَ عَمَّارٌ يَحْمِلُ التُّرَابَ وَالْحِجَارَةَ مِنْ جَوْفِ الْحَنْدَقِ، قَالَ: وَكَانَ نَاقِهًا مِنْ مَرَضٍ، قَالَ: وَكَانَ صَائِمًا، فَأَدْرَكَتْهُ الْعَمْرَةُ (٣)، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا عَمَّارُ ارْفُقْ عَلَى نَفْسِكَ، فَقَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ وَأَنْتَ نَاقِهٌ مِنْ مَرَضٍ، صَائِمٌ (٤)، قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَامَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِ عَمَّارٍ وَيَقُولُ: «يَزْعَمُونَ أَنَّكَ مَيِّتٌ، وَأَنْكَ قَتَلْتَ نَفْسَكَ، وَلَا وَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِمَيِّتٍ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِتْنَةُ الْبَاطِيَةُ» [٩٣٠٦].

وَقَدْ رُوي إِخْبَارُ النَّبِيِّ ﷺ لِقَتْلِ عَمَّارٍ: عَنْ عَمَّارٍ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَأَبِي رَافِعٍ الْقُرَشِيِّينَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيَّ، وَخُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَّانِ الْعَنْسِيَّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ الدُّوسِيَّ، وَزَيْدَ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ، وَجَابِرَ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَّائِيَّ (٥)، وَأَبِي قَتَادَةَ، وَعَمْرُو بْنُ حَزْمٍ، وَخُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبِي الْيَسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو (٦)، وَزِيَادُ بْنُ الْقُرْدِ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْسُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّينَ، وَأَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَائِشَةُ، وَأُمُّ سَلَمَةَ.

وَأَمَّا حَدِيثُ عَمَّارٍ:

فَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

ح وَلِخَيْرِنَا أَبُو عَبْدِ (٧) اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبِي أَبُو طَاهِرٍ قَالَا:

(١) بالأصل: «أبي إسحاق» وقد مرّ في الرواية السابقة: محمد بن إسحاق. انظر الحاشية التالية.

(٢) هو سعيد بن المرزبان العنسي، أبو سعد البقال، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٨٩/٧.

(٣) كذا رسمها بالأصل بدون إعجام.

(٤) كذا بالأصل.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨٦/٣ وتهذيب الكمال ٢٨٧/٣.

(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٩٧/١٥.

(٧) بالأصل: «عبد الله أبو محمد بن أحمد بن إبراهيم» والتصويب عن أسانيد سابقة.

أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، أنا أبو العباس بن عقدة، نا جعفر بن أحمد بن دهقان الضبي، نا علي بن عبد الحميد الشيباني، أنا أبو مريم، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمار بن ياسر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «تقتلك الفئة الباغية» [٩٣٠٧].

واخبرناه أبو بكر محمد بن الحسين بن علي، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالوا: أنا عبد الصمد بن علي بن محمد، أنا علي بن عمر الدارقطني، حدثني أبو الحسين زيد بن محمد بن جعفر الكوفي، نا جعفر بن أحمد بن دهقان الضبي، نا علي بن عبد الحميد المعني، نا أبو مريم، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمار قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «آخر زادك من الدنيا ضياع» (١) لبن، وقال لي رسول الله ﷺ: «تقتلك الفئة الباغية» [٩٣٠٨].

نفرد به أبو مريم عبد الغفار بن القاسم.

واخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر القصاري.

ح واخبرنا أبو عبد الله بن القصاري، أنا أبي أبو طاهر.

قالوا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن، أنا أبو العباس بن عقدة، نا الحسن بن علي بن بزيع، نا إسماعيل بن صبيح، نا أبو مريم، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمار بن ياسر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «تقتلك الفئة الباغية» [٩٣٠٩].

ورواه أبو مريم أيضاً عن يزيد بن أبي زياد.

اخبرناه أبو القاسم أيضاً، أنا أبو محمد، وأبو طاهر.

ح واخبرنا أبو عبد الله، أنا أبي.

قالوا: أنا إسماعيل، أنا أبو العباس، نا الحسن بن علي بن بزيع، نا إسماعيل بن

(١) ضياع: في القاموس: الضياع كالضياع: اللبن الرقيق الممزوج، وتضييع اللبن: صار ضياعاً.

صَبِيح^(١)، نا أَبُو مَرِيَم، عَنْ يَزِيد بن أَبِي زِيَاد، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمَّار بن يَاسِر قال: قال لي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» [٩٣١٠].

اخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّر بن الْقُسَيْرِي، أَنَا أَبِي، نا أَبُو الْقَاسِم، نا أَبُو نُعَيْم الإِسْفَرَايِينِي، أَنَا أَبُو عَوَّانَةَ^(٢) يَعْقُوب بن إِسْحَاق، نا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم الدُّورَقِي^(٣)، نا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن حَفْص...^(٤)، نا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاح، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الْهَذِيل، عَنْ عَمَّار بن يَاسِر قال: قال لي النَّبِيُّ ﷺ: «تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» [٩٣١١].

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو طَاهِر الْقَصَارِي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن الْقَصَارِي، أَنَا أَبِي.

قال: أَنَا أَبُو الْقَاسِم الصَّرَصَرِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ المحَامِلِي، نا فَضْل بن سَهْل، نا حُسَيْن بن حَسَن، نا شَرِيك، عَنْ الْأَجْلَح، وَأَبِي سَنَان عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الْهَذِيل قال أحدهما عن عَمَّار - وقال الآخر: أن النَّبِيَّ ﷺ قال لَعَمَّار: «تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» [٩٣١٢].

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن المُسَلِّم الفَقِيه، نا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد الكَتَانِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِم طَلْحَة بن عَلِي بن الصُّفَر الكَتَانِي^(٥)، نا أَبُو مُحَمَّد دَعْلَج بن أَحْمَد بن دَعْلَج السَّجِسْتَانِي^(٦)، نا مُحَمَّد بن يُونُس بن مُوسَى، نا يُونُس بن يَعْقُوب السَّدُوسِي، نا حَاتِم بن أَبِي صَغِيرَة، عَنْ حَبِيب بن أَبِي ثَابِت عَنْ أَبِي وائِل، عَنْ عَمَّار بن يَاسِر قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَمَّار: «وَيُحَكِّكُ ابْنُ سَمِيَّةٍ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» [٩٣١٣].

اخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّر بن الْقُسَيْرِي، أَنَا أَبُو سَعْد الْأَدِيب، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بن حَمْدَانَ.

(١) هو إسماعيل بن صبيح اليشكري الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٧٨/٢.

(٢) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢١/١.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥٣/١٣.

(٤) غير مقروءة بالأصل، ولعله: العيشي، أو العائشي، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٦١/١٢.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٧٩/١٧.

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٠/١٦.

وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: نا أبو يعلی، أنا القواريري - سماه ابن المقرئ عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر، نا يوسف بن الماجشون، حدّثني أبي - وقال ابن المقرئ - أخبرني أبي - عن أبي عبيدة بن مُحَمَّد بن عَمَّار بن ياسر عن مولاة لَعَمَّار بن ياسر قالت:

اشتكى عَمَّار شكوى ثقل منها، فغشي عليه فأفاق ونحن نبكي حوله فقال: ما يبيكيكم؟ أتخشون^(١) آتي أموت على فراشي؟ أخبرني حبيبي ﷺ أنه تقتلني الفئة الباغية وأن آخر زادي من الدنيا مذقة^(٢) لبن - وقال ابن حمدان: من لبن -.

أخبرناه أبو عَبْدَ اللَّهِ الْخَلَّال، أنا أبو طاهر بن مُحَمَّد، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا علي بن عَبْدَ الحميد الغضائري^(٣)، نا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر القواريري، نا يوسف بن يعقوب المَاجِشُون، حدّثني أبي عبيدة بن مُحَمَّد بن عَمَّار بن ياسر عن مولاة لَعَمَّار قالت:

اشتكى عَمَّار شكوى فَثَقُلَ منها، فَأَغْمِيَ عليه فأفاق ونحن نبكي حوله فقال: ما يبيكيكم؟ قلنا: ما نرى بك، قال: أتَحْسِبِينَ^(٤) آتي أموتُ على فراشي، قد أخبرني حبيبي ﷺ أنه تقتلني الفئة الباغية.

أخبرنا أبو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الْقَاسِمِ بن الْبُسْري، وأبو طاهر القصارى، وأبو مُحَمَّد، وأبو الْغَنَائِمِ ابنا أبي عُثْمَانَ، وأبو الْحَسَنِ الْقَاضِي، وأبو عَبْدَ اللَّهِ النُّعَالِي قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا هاشم بن الْقَاسِم، نا عمر بن راشد، عَنْ عبد الكريم بن أمية عن مولاة لَعَمَّار قالت:

اشتكى عَمَّار شَكَاةً حتى ثقل، فصنعت له حَسَواً فَأَتَيْتَهُ به وأنا أبكي، فقال: ما

(١) كذا بالأصل، وفي المختصر: أتخشون.

(٢) المذقة: الطافزة من اللبن، ومذق له: سقاه المذقة (تاج العروس بتحقيقنا: مذق).

(٣) إجماعها مضطرب بالأصل، وتقرأ: «القضائري» ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٣٢/١٤.

(٤) كذا بالأصل.

يُكَيِّك؟ تخافي عليّ أن أموت؟ إني لست ميتاً من وجعي هذا، فإنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عهد إليّ أني مقتول بين فئتين من المؤمنين عظيمتين تقتلني الباغية منهما^(١).

وأما حديث عُثْمَانَ:

فأخبرناه أبو الْمُظَفَّر بن القُشَيْرِي، أنا أبي أَبُو القَاسِم القُشَيْرِي، أنا أَبُو نُعَيْم الإسفرائيني، أنا يعقوب بن إسحاق، أنا [أبو]^(٢) الأَحْوَص مُحَمَّد بن الهيثم بن حَمَاد القاضي، حدثني مُحَمَّد بن المتوكل العسقلاني^(٣)، نا عَبْد الرزّاق، وعَبْد الوهاب ابناهما عن الْمُعْتَمِر بن سُلَيْمَانَ عن القاسم بن الفضل، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سالم بن أَبِي الجعد عن عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن الحنفية عن أبيه عن عُثْمَانَ بن عَفَّان قال:

سمعت النبي ﷺ يقول: «تقتل عَمَاراً»^(٤) الفئة الباغية^(٥) قال ابن البُسرِي: وذكر فيه حديثاً طويلاً.

قال: وأنا يعقوب، نا أخو خطاب مُحَمَّد بن بشر، نا الفضل بن سخيت، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد الباهلي^(٦)، نا يَحْيَى بن عيسى، نا الأعمش، نا زيد بن وَهَب.

أن عماراً قال لعُثْمَانَ: حملت قريشاً على رقاب الناس، عدواً، فعدوا عليّ فضربوني، فغضب عُثْمَانَ ثم قال: ما لي ولقريش؟ عدوا على رجلٍ من أصحاب مُحَمَّد ﷺ فضربوه، سمعت النبي ﷺ يقول لعَمَار: «تقتلك الفئة الباغية وقاتله في النار»^[٩٣١٤].

أخبرناه عاليّاً أَبُو سهل بن سعدوية، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أَبُو بكر بن المقرئ، أنا أَبُو يُعْلَى، نا الفضل بن سكين بن سخيت، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد، حدثني يَحْيَى بن عيسى، نا الأعمش، نا زيد بن وَهَب قال: كان عَمَار قد ولع بقريش وولعت به فَعَدَّوا عليه فضربوه، فخرج عُثْمَانَ مغضباً، فصعد المنبر فحمد الله، وأثنى عليه ثم

(١) بالأصل: منها.

(٢) زيادة لازمة للإيضاح، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥٦/١٣.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦١/١١.

(٤) بالأصل: عمار.

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٢١/١.

(٦) من حديثه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٠/١ وانظر تخريجه فيه.

قال: أيها الناس ما لي ولقريش؟ فعل الله بقريش وفعل، عدوا على رجل فضرّبوه، سمعت النبي ﷺ يقول لعمار: «تقتلك الفئة الباغية» [٩٣١٥].

واخبرناه أبو الأعز قراتكين بن الأسعد الأزجي، أنا أبو مُحَمَّد الحسن بن علي الجوهري، أنا علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن نُصير، نا أبو يَحْيَى زكريا بن يَحْيَى الساجي، نا سهل بن مُحَمَّد السكري، نا أبو نُعيم الربدي، نا مُحَمَّد بن شريك، عن عَبْدِ اللَّهِ التَّخَمي، نا - والله - أبي، عن أبي إِسْحاق، عن عمرو بن غالب، عن عُثْمَان بن عَفَّان قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «يقتل عماراً الفئة الباغية» [٩٣١٦].

وأما حديث معاوية:

فاخبرناه أبو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوي، وأبو الْمُظَفَّر الْقُشَيْري، قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح واخبرتنا أم المجتبى قالت: قُرئ على إِبْرَاهِيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أنا أبو يَغْلَى، نا عُثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ قال: سمعت جريراً يقول: سمعت شيخاً يحدث مغيرة عن ابنة هشام بن الوليد بن المغيرة وكانت تُمرّض عماراً قالت: جاء معاوية إلى عَمَّار يعوده، فلما خرج من عنده قال: اللَّهُم لا تجعل ميتته بأيدينا، فإني سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «تقتل عماراً الفئة الباغية» [٩٣١٧].

وأما حديث ابن عباس:

فاخبرناه أبو الحسن سعد الخير بن مُحَمَّد، أنا أبو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن موسى^(١)، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢)، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن إِبْرَاهِيم، حَدَّثني علي بن العباس البجلي، نا حسين بن نصر بن مُزاحم، نا خالد بن عيسى، عن حسين بن أبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن موسى بن أبي صالح الفراء، عن عَبْدِ اللَّهِ بن أبي نجيع عن مجاهد عن ابن عباس قال:

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠٧/١٩.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٣٣/١٧.

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» [٩٣١٨].

وَأَمَّا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ (١):

فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ (٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ (٣)، وَحِجَاجٌ قَالَا: نَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ يَحْدُثُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ أَهْدَى إِلَى نَاسٍ هَدَايَا، فَفَضَّلَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» [٩٣١٩].

اسم هذا الرجل زيد، وهو مولى لعمر بن العاص.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الثَّشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعُلُويَّةُ قَالَتْ: قَرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ.

قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا أَبُو بَكْرٍ، نَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زِيَادِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَقْتُلُ عَمَارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» [٩٣٢٠].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَزْرَوْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، نَا وَرْقَاءَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زِيَادِ مَوْلَى عَمْرِو، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَذَكَرَهُ.

كَذَا قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

وَرَوَاهُ قَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ عَنْ وَرْقَاءَ فَقَالَ: عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَرْدِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

(١) بالأصل: عمرو بن العباس، تصحيف.

(٢) رواه أحمد في المسند ٢٢٩/٦ رقم ١٧٧٨١ طبعة دار الفكر - بيروت.

(٣) في المسند: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا شعبة.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن القصاري، أنا أبي أبو طاهر.

قالا: أنا إسماعيل بن الحسن، نا أبو العباس بن عَقْدَة، نا إبراهيم بن عَبْدِ اللَّهِ بن أبي شَيْبَة، نا قَبِيصَة، نا ورقاء عن عمرو بن دينار، عَنْ الحرد، عَنْ عمرو بن العاص قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تقتل عماراً الفتنَةَ الباغية» [٩٣٢١].

وأما حديث عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو:

فَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، وأبو مُحَمَّد وأبو الغنائم ابنا أبي عُثْمَان، وأبو طاهر القصاري، وأبو الحسين عاصم بن الحسن، وأبو عَبْدِ اللَّهِ بن طلحة قالوا: أنا أبو عمر^(١) بن مهدي، نا أبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا يزيد بن هارون، أنا العَوَام بن حَوْشَب، حَدَّثَنِي أسود بن مسعود، عَنْ حَنْظَلَة بن حُوَيْلِد العَنَزِي^(٢) قال:

إِنِّي لجالس عند معاوية إذ أتى رجلان يختصمان في رأس عَمَار، وكل واحد منهما يقول: أنا قتلتَه، فقال عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو: ليطب به أحدهما نفساً لصاحبه فإني سمعت رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يقول: «تقتله الباغية»، فقال معاوية: لا تغني عنا مجنونك يا عمرو فما بالك معنا؟ قال: إِنِّي معكم ولست أقاتل، إِنَّ أَبِي شكاني إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال لي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أطع أباك ما دام حياً ولا تعصه» فانا معكم، ولست أقاتل [٩٣٢٢].

وَاخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحسين بن عَبْدِ الملك، وأم المجتبى العلوية قالوا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أَبُو يَغْلَى، نا أَبُو خَيْثَمَة، نا جرير، عَنْ الأعمش، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي زياد، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو قال:

لما كان يوم صِفِّين وانصرفوا قال عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو: سمعت رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يقول: «تقتل عَمَاراً الفتنَةَ الباغية» قال عمرو بن العاص لمعاوية: أَلَا تسمع إلى ابن أخيك ما يقول؟ زعم أنه سمع رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يقول: «تقتل عماراً الفتنَةَ الباغية»، قال:

(١) بالأصل: عمرو، تصحيف، والسند معروف.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٢٨١.

أعينك بالله من الشك أو في الشك أنت؟ أو نحن قتلناه؟ إنما قتله من جاء به .

اخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ - لَفْظًا - أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَبُو معاوية، نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: إِنِّي لَأَسِيرُ مَعَ معاوية فِي مَنْصَرِفِهِ مِنْ صَفَيْنَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: يَا أَبَا، مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارٍ: «وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ»؟ قَالَ: فَقَالَ عَمْرٍو لِمَعَاوِيَةَ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ هَذَا؟ فَقَالَ معاوية: لَا يَزَالُ تَأْتِينَا بِهِنَّ، مَا قَتَلْنَاهُ^(٢) إِنَّمَا قَتَلَهُ الَّذِينَ جَاءُوا بِهِ .

كَذَا قَالَ، وَالصَّوَابُ ابْنُ زِيَادٍ^(٣) كَمَا تَقْدُمُ .

اخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الثَّقُورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو نَصْرِ الزَّيْنَبِيِّ .
ح اخْبَرَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ مَنَازِلَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الثَّقُورِ، وَأَبُو نَصْرِ الزَّيْنَبِيِّ .

وَاخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ نَصْرُ بْنُ رِضْوَانَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ .

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زُرَيْقٍ^(٤)، وَأَبُو مُحَمَّدٍ خَدَّادُ بْنُ سَلَامَةَ خَدَّادُ الْمُبَارَكِيِّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نَصْرِ الزَّيْنَبِيِّ قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ .

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَّا - لَفْظًا - وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْقِصَارِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الثَّقُورِ، أَنَا

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي الْمُسْنَدِ ٥٥٥/٢ رَقْم ٦٥٠٩ طَبْعَةُ دَارِ الْفِكْرِ .

(٢) فِي الْمُسْنَدِ: أَنْحَنُ قَتَلْنَاهُ؟ .

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَرَدَّ تَعْقِيبُ الْمُصَنِّفِ، وَالَّذِي مَرَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هُنَا بِالْأَصْلِ وَالْمُسْنَدُ: «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ» وَفِي الرَّوَايَةِ السَّابِقَةِ: «ابْنُ أَبِي زِيَادٍ» رَاجِعَ تَرْجُمَتِهِ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٩٢/١١ وَذَكَرَهُ بِاسْمِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي زِيَادٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ .

(٤) قَارَنَ مَعَ مَشِيخَةِ ابْنِ عَسَاكِرَ ٢١١/٢ أ .

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي مَيْمِي قَالُوا: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ، نَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يَحْدُثُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ:

جَاءَ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ إِلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فِي دَمِ عَمَّارٍ وَسُلْبِهِ، فَقَالَ عَمْرٍو: اتْرَكَاهُ^(١)، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوَّلَمْتُ قَرِيضَ بَقْتَلِ عَمَّارَ [قَاتِلِ عَمَّارِ وَسَالِبِهِ]^(٢) فِي النَّارِ»، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَةَ»^[٩٣٢٣].
وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي رَافِعٍ:

فَاخْبَرَنَاهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَا أَبِي، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْإِسْفَرَايْنِيُّ، أَنَا أَبُو عَوَّانَةَ الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْأَحْوَصِ الْقَاضِي، نَا ضِرَّارُ بْنُ صُرَدٍ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدَوِيَّةٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا ابْنُ إِسْحَاقَ - يَعْنِي مُحَمَّدُ الصَّغَانِيُّ - نَا أَبُو نُعَيْمٍ الطَّحَانُ قَالَ: نَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَعَمَّارُ: «تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةَ»^[٩٣٢٤].

اخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيْدِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضًا، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ قَالَا: أَنَا أَبُو عَمْرٍو الْحِيرِيُّ، أَنَا أَبُو يَغْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، نَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَعَمَّارُ: «تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةَ»^[٩٣٢٥].

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ:

فَاخْبَرَنَاهُ الْفَقِيهَ أَبُو الْحَسَنِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي دُجَانَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ

(١) مَطْمُوسَةٌ بِالْأَصْلِ، وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْمَخْتَصَرِ.

(٢) مَا بَيْنَ مَعْكَوْفَتَيْنِ مَكَانَهُ مَطْمُوسٌ بِالْأَصْلِ، وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْمَخْتَصَرِ.

يعرف بكرذان، نا يعقوب بن قَرُوخ الدَّبَاغ، نا أزهر بن سعد السمان، نا عَبْدُ اللَّهِ بن عون عن أبي وائل، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود قال:

لا نسيت يوم الخندق وهو يناولهم اللبن وقد اغْبَرَ شعر صدره وهو ينادي:
أَلَا إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ
قال: جاء عَمَّارُ بن يَاسِرٍ فقال له النبي ﷺ: «وَيْحَ عَمَّارًا، وَوَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ
الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» [٩٣٢٦].

وَأَمَّا حَدِيثُ حُدَيْفَةَ:

فَاخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي، أَنَا أَحْمَدُ بن عَلِي بن الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ.

وَإِخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبِي.

قالا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصَّرْصَرِي، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بن عُقْدَةَ، أَنَا الْفَضْلُ بن يَوْسَفَ، نا ضِرَّارُ بن صُرْدَ، نا نُوحُ بن دَرَّاجَ عن مسلم عن حَبَّةَ، عَنْ حُدَيْفَةَ عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ» [٩٣٢٧].

وَإِخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا عَلِي بن أَحْمَدَ، وَأَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ ابْنَا عَلِي، وَعَاصِمُ بن الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنُ بن أَحْمَدَ قالوا: أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بن مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن يَعْقُوبَ، نا جَدِي، حَدَّثَنِي أَبُو بَشَرٍ هَاشِمُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَشَّاشُ^(١)، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن سَيَّاهُ^(٢)، عَنْ مُسْلِمٍ^(٣)، عَنْ حُدَيْفَةَ.

عَلَيْكُمْ بِالْفِتْنَةِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ سُمَيَّةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ
النَّاكِثَةُ عَنِ الْحَقِّ» [٩٣٢٨].

وَإِخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْفَرَجِ قَوَامُ بن زَيْدٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمْرَقَنْدِي قالَا: أَنَا أَبُو

(١) له ذكر في تهذيب الكمال وفيه: الجشاش، راجع الحاشية التالية.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٥٠٠/١١.

وسياه: بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة كما في تقريب التهذيب.

(٣) هو مسلم بن كيسان القشبي الملائي الأحموري، أبو عبد الله الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ٨٤/١٨.

الحسين علي بن عمر الحربي، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا سويد بن سعيد أبو محمد، نا علي بن مسهر، عن مسلم الأعور، عن حبة بن جوين^(١)، عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يعني يقول لعمار: «تقتلك الفئة الباغية» [٩٣٢٩].

وأما حديث أبي هريرة:

فاخبرناه أبو الحسن علي بن زيد بن علي السلمي المؤدب، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني، قالوا: أنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني، أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلّال، أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الدهلي، نا أبو خليفة، نا أبو يغلى محمد بن الصلت، نا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية» [٩٣٣٠].

وأما حديث ابن أبي أوفى:

فاخبرناه أبو الحسن سعد الخير بن محمد، أنا أحمد بن محمد الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد الأصبهاني، أنا أبو أحمد العسال^(٢)، نا محمد بن أيوب، أنا نصر بن علي، نا عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدى، نا يزيد بن معن، حدثني عبد الله بن شريحيل، عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى أن النبي ﷺ قال: «يا عمار تقتلك الفئة الباغية» [٩٣٣١].

وأما حديث جابر بن سمرة:

فاخبرناه أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله الحصري الفقيه^(٣) - بالري - نا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ^(٤) - بأصبهان - نا القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير بن يزيد - قراءة - سنة خمس وأربعمئة، نا أبو

(١) بالأصل: «حبة عن جوين» والصواب ما أثبت، مَرَّ التعريف به قريباً في هذا الجزء.

(٢) تقرأ بالأصل: العسال، تصحيف، وهو: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان، أبو أحمد الأصبهاني،

ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦/١٦.

(٣) قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٠٧/١ أ.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢١/١٩.

جَعْفَرُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الصَّايغِ^(١) - بالكوفة - إلى .

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، نا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْقَصَارِيِّ، أنا أَبِي أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ .

قالا: أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ، أنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ .

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، أنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أنا جَدِي أَبُو بَكْرٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ بَشْرِ الْهَرَوِيِّ^(٢) قالا: أنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَزْزَةَ^(٣) نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، نا نَاصِحٌ - زَادُ الْهَرَوِيِّ: بِنَ عَبْدِ اللَّهِ - وَهُوَ الْمُحَلَمِيُّ^(٤) - وَقَالَ ابْنُ دُحَيْمٍ: نا نَاصِحٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلَمِيُّ - عَنْ سِمَاكَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَمَارُ: «تَقْتُلُكَ» - وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ: تَقْتُلُ عَمَاراً - الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ^[٩٣٣٢] .

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ:

فَاخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأُمُّ الْمَجْتَبَى بِنْتُ نَاصِرٍ، قالا: أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أنا أَبُو يَغْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ، نا عمرو بن مالك، نا خالد بن الحارث، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي مُسْلِمَةَ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ خَيْرُ مَنْيَ أَبُو قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَعَمَارُ: «وَيُحْكُ ابْنُ سُمَيَّةٍ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ»^(٥)[٩٣٣٣] .

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ قالا: أنا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أنا أَبُو عمرو الحيري، أنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ، أنا الهيثم بن خالد بن يزيد، نا أَبِي، نا خالد بن الحارث، نا شعبة .

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٦/١٦ .

(٢) بالأصل: الفروي، والمثبت عن ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٥٢/١٥ .

(٣) بالأصل: «عززه» تصحيف، تقدم التعريف به، في هذا الجزء .

(٤) راجع ترجمة ناصح بن عبد الله التميمي المحلمي في تهذيب الكمال ١١/١٩ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٢٠/١ .

ح قال: وأنا أبو عمرو قال: وأنا أبو يَغْلَى المَوْصِلِي، نا عمرو بن مالك، نا خالد بن الحارث، عَن شعبة، عَن أَبِي مسلمة، عَن أَبِي نَضْرَةَ، عَن أَبِي سعيد الخُدْرِي قال: أخبرني مَنْ هو خير مني أبو قتادة: أن النبي ﷺ قال لَعَمَار: «تقتلك الفئة الباغية» واللفظ لأبي يَغْلَى [٩٣٣٤].

واخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّر بن الْقَشِيرِي، أنا أبي، أنا أَبُو نُعَيْم، أنا أَبُو عَوَانَةَ، نا سعيد بن مسعود المَرْوَزِي السُّلَمِي، وأبو جعفر الدارمي، قالوا: نا الثَّضَر بن شُمَيْل، نا شعبة، عَن أَبِي مسلمة، عَن أَبِي نَضْرَةَ، عَن أَبِي سعيد قال: حَدَّثَنِي مَنْ هو خير مني أبو قتادة أن النبي ﷺ قال لَعَمَار ومسح التراب عن رأسه: «بؤساً لك ابن سُمَيَّة تقتلك فئة باغية» [٩٣٣٥].

وأما حديث عمرو بن حزم:

فاخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن الفضل، وأبو الْمُظَفَّر بن الْقَشِيرِي قالوا: أنا مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان.

ح واخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بن عَبْدِ الْمَلِك، أنا أَبُو الْقَاسِم السُّلَمِي، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم قالوا: أنا أَحْمَد بن عَلِي بن المثنى، نا إِسْحَاق بن أَبِي إِسْرَائِيل، وإِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن (١) عَزْرَةَ وسخته بن سخته (٢) إِبْرَاهِيم.

ح واخْبَرَنَا أم المَجْتَبِي فاطمة بنت ناصِر، قالت: أنا إِبْرَاهِيم بن منصور، أنا ابن المقرئ، أنا أَبُو يَغْلَى، نا إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عَزْرَةَ.

ح واخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن الْخَصَّين، أنا أَبُو عَلِي بن الْمُذْهَب، أنا أَبُو بكر بن مالك، نا عَبْد اللَّهِ بن أَحْمَد، حَدَّثَنِي أَبِي (٣).

قالا: أنا عَبْد الرَّزَّاق، أنا مَعْمَر عن ابن طاوس، عَن أَبِي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال: - زاد أَحْمَد بن حنبل: لما قُتِل عَمَار بن يَاسِر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال: قُتِل عَمَار وقد قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تقتله

(١) بالأصل: عن، تصحيف.

(٢) كذا رسمها بالأصل: وسخته بن سخته إِبْرَاهِيم.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٢٣٢/٦ رقم ١٧٧٩٣ طبعة دار الفكر.

الفئة الباغية» انتهى حديث ابن حنبل، وزادا - فدخل عمرو^(١) على معاوية فقال: قتل عَمَار، قال معاوية: قتل عَمَار، فماذا؟ قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية»، قال: دَحَضْتُ^(٢) في بولك أَوْنَحْن قتلناه؟ إنما قتله عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ^(٣) [٩٣٣٦].

وَاخْبَرَنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَقِيه، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَافِظُ^(٤)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بَشْرَانَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّقَّارِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نَا مَعْمَرٌ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ:

لَمَّا قُتِلَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ دَخَلَ عَمْرِو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ: لَا أُدْرِي أَكَانَ مَعَهُ أَمْ أَخْبَرَهُ أَبُوهُ فَقَالَ: قُتِلَ عَمَارٌ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تقتله الفئة الباغية».

قال: فقام عمرو فزعاً يرتجع حتى دخل على معاوية، فقال معاوية: ما شأنك؟ فقال: قُتِلَ عَمَارٌ، فقال معاوية: قُتِلَ عَمَارٌ، فماذا؟ قال عمرو: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية»، فقال له معاوية: دَحَضْتُ في بولك أَوْنَحْن قتلناه؟ إنما قتله عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ جَاءُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ رَمَاحِنَا أَوْ قَالَ سَيُوفُنَا^[٩٣٣٧].

وَأَمَّا حَدِيثُ خُزَيْمَةَ [بْنِ ثَابِتٍ]:

فَاخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا يُونُسُ، وَخَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَا: أَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: مَا زَالَ جَدِّي كَافًّا سَلَاخَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ حَتَّى قُتِلَ عَمَارًا بِصِفَتَيْنِ فَسَلَّ سَيْفَهُ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، قَالَ: سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «تقتل^(٦) عَمَارًا الْفَتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ»^[٩٣٣٨].

(١) الذي في مسند أحمد: فقام عمرو بن العاص فزعاً يرتجع حتى دخل على معاوية فقال له معاوية: ما شأنك؟

(٢) دحضت في بولك أي زلقت وزللت.

(٣) زيد في مسند أحمد: جاؤوا به حتى ألقوه بين رماحنا، أو كما قال: بين سيوفنا.

(٤) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٥٥١/٢ طبعة بيروت.

(٥) مسند أحمد بن حنبل ٢٠٢/٨ رقم ٢١٩٣٢ طبعة دار الفكر.

(٦) بالأصل: يقتل، والتصويب عن مسند أحمد.

وأما حديث أبي اليسر [كعب بن عمرو]:

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسري، وأبو طاهر القصارى، وأبو مُحَمَّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عُثْمَان، وأبو الحسين العاصمي، وأبو عَبْدِ اللَّهِ بن طلحة قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نا جدي قال: حَدَّثُونِي عن قبيصة بن عقبة، عَنْ يَحْيَى بن سَلَمَةَ بن كَهِيل، وأحسبني قد سمعته من بعض المشيخة عن يَحْيَى بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ عن أبي بكر بن فلان رجل قد سمّاه، قال: سمعت أبا اليسر يقول: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَمَار: «تقتلك الفئة الباغية» [٩٣٣٩].

فأخبرنا أبو الْمُطَفَّر، أنا أبي، أنا أبو نُعَيْم، أنا أبو عَوَانة، نا أبو الأحوص القاضي، نا أبو غَسَّان، نا يَحْيَى بن سَلَمَةَ بن كَهِيل، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بكر بن حفص، عَنْ رجلٍ عن أبي اليسر قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تقتل عَمَاراً الفئة الباغية» [٩٣٤٠].

وأما حديث زياد بن القرد^(١):

فأخبرناه أبو غالب بن البتاء، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أبي البلخ، نا حُمَيْد بن الربيع، نا فردوس بن الأشعر، نا مسعود بن سُلَيْمَان، نا حبيب بن أبي ثابت، عَنْ ابن شهاب عن أبي اليسر وعن زياد بن القرد^(٢) أنهما سمعا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول لَعَمَار بن يَاسِر وهو يحمل لبنتين لبناء المسجد: «ما رابك إلى هذا؟» قال: يا رَسُولُ اللَّهِ أريد الأجر، قال فجعل يمسح التراب عن منكبه وظهره وهو يقول: «ويحك يا عَمَار تقتلك الفئة الباغية» [٩٣٤١].

وأما حديث كعب بن مالك:

فأخبرنا أبو الحسن السُلَمي، نا عَبْدُ العزيز الكتاني، أنا تَمَام بن مُحَمَّد،

(١) بدون إعجام بالأصل، ترجمته في أسد الغابة ٢/ ١٢١ طبعة دار الفكر.

(٢) بالأصل: القرد، وفي الإصابة: القرد بالغين المعجمة والراء المكسورة، وقيل: ساكنة، وقيل: بقاء بدل الغين وقيل: القرد بالفاء. والمثبت عن أسد الغابة.

وعقيل بن عُيَيْدَ اللَّهِ الْبَجَلِي، نا مُحَمَّد بن أَيوب، نا إِبْرَاهِيم بن يَحْيَى بن مُحَمَّد بن عَبَاد الشَّجَرِي^(١)، نا أَبِي، نا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَنِ الزَّهْرِي، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بن كَعْب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك.

أن رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قال لَعَمَار بن يَاسِر وهو ينقل التراب من الخندق: «تقتلك الفئة الباغية، وآخر شراكب ضَيَّاح من لبن».

وَاخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَنْصَارِي، أنا أَبُو بَكْر بن مردويه، أنا أَبُو بَكْر بن أَبِي عَلِي، أنا أَبُو أَحْمَد الْعَسَال، نا مُحَمَّد بن أَيوب، نا إِبْرَاهِيم بن يَحْيَى بن مُحَمَّد بن عَبَاد بن هَانِي الشَّجَرِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَنِ الزَّهْرِي، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بن كَعْب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَمَار: «تقتلك الفئة الباغية، وآخر زادك من الدنيا ضَيَّاح من لبن»^[٩٣٤٢].

وأما حديث جابر [بن عبد الله].

فَاخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد السَّيْدِي، وَأَبُو الْقَاسِم الشَّخَامِي، قالَا: أنا أَبُو سَعْد الْجَنْزُرُودِي، أنا أَبُو عمرو بن حمدان، أنا أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد الحافظ بالكوفة، نا إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن يزيد.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن الْمَرْزُفِي، نا أَبُو الْحَسَنِ بن المهتدي، نا أَبُو الْقَاسِم عُيَيْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد الصَّيْدَلَانِي، نا أَحْمَد بن سعيد، نا إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن يزيد، نا إِسْحَاق بن يزيد قال: نا - وفي حديث أَبِي عمرو: عن - سعيد بن عمرو يعني الْعَنْزِي، عن عَبْدِ الْعَزِيز بن أَبِي رَوَاد، عَنِ مُحَمَّد بن المنكدر، عَنِ جَابِر - زاد أَبُو عمرو: بن عَبْدِ اللَّهِ - قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَمَار: «تقتلك الفئة الباغية»^[٩٣٤٣].

وَاخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ سَعْد الْخَيْر بن مُحَمَّد، أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنا أَبُو أَحْمَد الْعَسَال^(٢) الحافظ، حَدَّثَنِي الْحَسَنِ بن إِسْمَاعِيل، نا عَبْدِ اللَّهِ بن شبيب، نا إِبْرَاهِيم بن يَحْيَى بن هَانِي الشَّجَرِي^(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٤٧/١ وتقرأ بالأصل: السجزي.

(٢) بالأصل: الغسال، تصحيف، تقدّم التعريف به، في هذا الجزء.

(٣) الشجري: بفتح المعجمة والجيم كما في تقريب التهذيب.

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ^(١) عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْفِرُ الْخَنْدُقَ، وَعَمَّارٌ مَعَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ وَاللَّهِ لَا يَمُوتُ حَتَّى تَقْتُلَهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ» [٩٣٤٤].

وَأَمَّا حَدِيثُ أَنَسٍ [بْنِ مَالِكٍ].

فَاخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الزِّيَّاتِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خَالِدِ الْبُرَائِيِّ^(٢)، نَا عَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ، نَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ» [٩٣٤٥].

وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْقَصَارِيُّ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْقَصَارِيِّ، أَنَا أَبِي.

قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصَّرْصَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ، نَا الْفَضْلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ حَمْزَةَ الْقُرَشِيِّ، نَا ضَرَّارُ بْنُ صُرْدٍ، نَا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ» [٩٣٤٦].

وَاخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا: نَا - وَأَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحِثَّائِيُّ^(٥)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ - إِمْلَاءٌ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْيَمَامِيُّ^(٦)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِبْنُ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ

(١) بالأصل: عن.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩٢/١٤.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣١٥/٥ في ترجمة محمد بن سهل العطار.

(٤) في تاريخ بغداد: أبو الحسن بن محمد.

(٥) بالأصل: الحناني، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد: اليامي.

الفئة الباغية، قاتله وسالبه في النار» [٩٣٤٧].

قال أبو بكر: كذا قال عن الحسن، عن أنس، والمحفوظ عن الحسن عن أمه عن أم سلمة.

وأما حديث أبي أمامة:

فأخبرناه أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البثاء، أنا أبو الحسين مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن الآبَنُوسِي الصَّيْرَفِي، أنا أبو الحسن عَلِي بن عمر الدارقطني، نا الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي، نا العباس بن عبد الله بن يحيى، نا عمار بن مطر، نا العباس بن الفضل أبو الفضل المقرئ، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ لعمار: «تقتلك الفئة الباغية» [٩٣٤٨].

وأما حديث عائشة:

فأخبرناه أبو الحسن الأنصاري، أنا أبو بكر بن مردويه، أنا أبو بكر بن أبي علي، أنا أبو أحمد العسال^(١)، نا مُحَمَّد بن أيوب، أنا عبد الله بن عبد الجليل المرحمي، حدثني أمة الأعلى بنت خلف، حدثني خالتي قالت:

دخلنا على عائشة في قصر بني خلف، فحدثتنا أن النبي ﷺ لما أخذ في بناء المسجد وجعل الناس ينقلون حجراً حجراً، وعمار حجراً حجراً، مسح النبي ﷺ يده على ظهر عمار فقال: «اللهم بارك في عمار، ويحك ابن سُمَيَّة تقتلك الفئة الباغية، وآخر زادك من الدنيا ضياع من لبن» [٩٣٤٩].

وأما حديث أم سلمة:

فأخبرناه أبو منصور مقرب بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهدي، نا أبو حفص بن شاهين، نا الحسن بن علي البصري - يعني أبا سعيد العدوي - نا عروة بن سعيد الربيعي، نا ابن عَوْن، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة قالت: رأى رسول الله ﷺ عماراً وهو ينقل الحجارة يوم الخندق، قال: «ويح ابن سُمَيَّة تقتله الفئة الباغية» [٩٣٥٠].

(١) بالأصل: الغسال.

ومات عروة سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْمُظْفَرِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَا^(١) :
أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ .

ح وأخبرتنا أم المجتبى قالت: قُرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ .

قالا: أنا أحمد بن علي الموصلي، نا أبو خيثمة، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون، عن الحسن، عن أمه عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: «تقتل عماراً الفئة الباغية»^[٩٣٥١] .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا علي، وعلي بن أحمد، وعاصم بن الحسن، والحسين بن أحمد قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي قال: سمعت أحمد بن حنبل سئل عن حديث النبي ﷺ في عمار: «تقتل الفئة الباغية» فقال أحمد: كما قال رسول الله ﷺ: «قتلته الفئة الباغية»، وقال: في هذا غير حديث صحيح عن النبي ﷺ، وكره أن يتكلم في هذا بأكثر من هذا .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ^(٢)، أَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، نا وكيع، نا سفيان، عن أبي قيس الأودي، عن هزيل بن شرحبيل^(٣) قال: قيل للنبي ﷺ: إن عماراً وقع عليه حائط فمات قال: «ما مات عمار» يعني أنه يقتل^[٩٣٥٢] .

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَنان، أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ قَالَا: أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّوَّافِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكندي قال:

(١) كذا بالأصل .

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٥٥/١٨ .

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٣٦/١٩ .

جاء خَبَاب إلى عمر فقال: ادنه فما أجد أحق بهذا المجلس منك إلا عَمَر^(١)، قال: فجعل خَبَاب يريه أثراً بظهره مما عذبه المشركون.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيْوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢)، أَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ قَالَ: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ أَمِيرًا، وَابْنُ مَسْعُودٍ مُعَلِّمًا وَوَزِيرًا، وَقَدْ جَعَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَى بَيْتِ مَالِكُمْ، وَإِنِّهُمَا لَمِنَ النَّجْبَاءِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَاسْمَعُوا لَهُمَا وَأَطِيعُوا وَاقْتَدُوا بِهِمَا، وَقَدْ آثَرْتُمْ بَابِنِ أُمِّ عَبْدِ عَلَى نَفْسِي، وَبَعَثْتُ عُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ عَلَى السَّوَادِ وَرَزَقْتَهُمْ كُلَّ^(٣) يَوْمٍ شَاةً، فَاجْعَلْ شَطْرَهَا وَبِطْنَهَا لِعَمَّارٍ، وَالشَّطْرَ الثَّانِي^(٤) بَيْنَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْقَصَارِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْعَاصِمِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرِو الْفَارَسِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي، نَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، نَا شَرِيكَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ قَالَ: قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ عَمْرِو: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَمَّارًا أَمِيرًا، وَعَبْدَ اللَّهِ قَاضِيًا وَوَزِيرًا، وَإِنِّهُمَا مِنْ نَجْبَاءِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ، وَمِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا، فَاسْمَعُوا لَهُمَا وَأَطِيعُوا، وَقَدْ آثَرْتُمْ بِهِمَا عَلَى نَفْسِي^(٥).

قال: ونا جدي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، نَا سَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ.

أن عمر بعث إليهم عَمَّارًا، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ، وَجَعَلَ بَيْنَهُمْ شَاةً: رُبْعًا لِعَبْدِ اللَّهِ، وَرُبْعًا لِمُصَاحِبِهِ وَنُصْفًا لِعَمَّارٍ لِأَنَّهُ عَلَى الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا.

(١) سير أعلام النبلاء ٤٢١/١.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٥/٣ وسير أعلام النبلاء ٤٢١/١.

(٣) بالأصل: اكل، والمثبت عن ابن سعد.

(٤) في ابن سعد: والشطر الباقي.

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٢٢/١.

أَتَيْنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدِ الْكَاتِبِ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْبَاقَلَانِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِنِ شَاذَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِنِ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيِّ.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو الْفَوَارِسِ الزَّيْنِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ، قَالَا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَا أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، نَا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ: أَنَّ عَمْرَ جَعَلَ عَطَاءَ ابْنَ يَاسَرَ سِتَّةَ آلَافٍ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبُنْدَارِيُّ، وَأَبُو طَاهِرِ الْخَوَارِزْمِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَاصِمٌ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّومِيِّ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ:

بَيْنَا نَحْنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسَرَ أَمِيرٌ عَلَى الْكُوفَةِ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ، إِذْ نَظَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى الظِّلِّ فَرَأَاهُ قَدَرَ الشَّرَاكِ فَقَالَ: إِنَّ يَصْبُ صَاحِبِكُمْ سَنَةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ يَخْرُجُ الْآنَ قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا فَرَّغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى خَرَجَ عَمَّارُ بْنُ يَاسَرَ يَقُولُ: الصَّلَاةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو^(٢) بِنِ حَمْدَانَ.

ح وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى الْعُلُويَّةُ قَالَتْ: قَرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ السُّلَمِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بِنِ الْمَقْرِيِّ.

قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ.

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْبِتَاءِ - لَفْظًا - وَأَبُو الْقَاسِمِ الْمُبَارَكُ بْنُ أَحْمَدَ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ الْقَصَارِ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بِنِ الثَّقُورِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ الْحَسَنِ الدَّقَاقِ.

(١) سير أعلام النبلاء ٤٢٢/١ وبالأصل: ألف.

(٢) بالأصل: عمر، تصحيف، والسند معروف.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَحِيرِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو السَّعَادَاتِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَتَوَكِّلِيِّ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّقَاقِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَقْشَلَانِ، وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْخَصِيبُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْخَصِيبِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ قَالَا: أَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ كَثِيرٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النُّقُورِ، أَنَا أَبُو حَفْصِ عَمْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَخِي مِيمِي، وَأَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ الزَّيْنَبِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ زُبَيْرٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ مَبَارَكُ^(١)، أَنَا ابْنُ النُّقُورِ وَالزَّيْنَبِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَأَبُو مُحَمَّدَ الْمَبَارَكِ بْنُ أَحْمَدَ^(٢)، وَأُمَةُ الْعَزِيزِ سَعْدُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ قَالُوا: أَنَا الزَّيْنَبِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيَنْوَرِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو طَاهِرِ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَطَافِ^(٣)، وَأَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ

(١) تقرأ بالأصل: «منازل» تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢٣٢/ أ وفيها: المبارك بن علي بن عبد العزيز، أبو المكارم الغباز.

(٢) المبارك بن أحمد بن بركة أبو محمد الغباز، مشيخة ابن عساكر ٢٢٠/ أ.

(٣) مشيخة ابن عساكر ٢٣٥/ أ.

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو الْكَرَمِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالُوا: أَنَا أَبُو نَصْرِ الزَّيْنِيِّ،
نَا أَبُو بَكْرٍ الْبُرَاقُ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ قَالَا: نَا سُرَيْجٌ^(١) بْنُ يُونُسَ، نَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبَجَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ - وَفِي
حَدِيثِ أَبِي يَغْلَى: عَنْ وَاصِلِ بْنِ حِيَانَ^(٢)، قَالَ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ.

خَطَبْنَا عَمَارَ فَأَبْلَغَ وَأَوْجَزَ - زَادَ ابْنُ أَخِي مِيمِي وَابْنُ زَنْبُورٍ: فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا: يَا أَبَا
الْيَقْظَانَ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ - زَادَ ابْنُ زَنْبُورٍ وَأَبُو يَغْلَى: فَلَوْ كُنْتَ تَنَقَّسْتُ^(٣) وَقَالُوا
- قَالَ: سَمِعْتُ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي يَغْلَى فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ
طَوَّلَ صَلَاةَ الرَّجُلِ وَقَصَرَ خُطْبَتَهُ مِثْنَةً^(٤) مِنْ فَهْمِهِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا
الْخُطْبَةَ»^[٩٣٥٣]، وَقَالَ أَبُو يَغْلَى وَالذَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ الْأَبْنَوْسِيِّ الْخَطِيبُ وَقَالُوا: فَإِنْ مِنْ
الْبَيَانِ سِحْرًا.

رواه مسلم عن سريج^(١) بن يونس وفي حديث الدارقطني، حدثني سريج^(١) بن
يونس أبو الحارث.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ
الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْفَقِيهَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٥)، أَنَا
الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ قَالَا: نَا سَفْيَانُ عَنْ مَغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ:
أَنَّ عَمَارًا كَانَ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمَنِيرِ بِيَاسِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ
الْقَصَارِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ^(٦) الْعَاصِمِيُّ، وَأَبُو
عَبْدِ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي، نَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، نَا سَفْيَانُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ

(١) بالأصل: شريح، تصحيف.

(٢) هو واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٥٥/١٩.

(٣) بدون إجماع بالأصل، والمنثبث عن المختصر.

(٤) بالأصل: «فانه» والمنثبث عن المختصر.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٥/٣ وسير أعلام النبلاء ٤٢٢/١.

(٦) بالأصل: الحصين، تصحيف.

يحدث عن زِرِّ بن حبّيش رأى عَمَّارَ بن يَاسِرَ قرأ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾^(١) وهو على المنبر، فنزل فسجد^(٢).

قال: ونا جدي، أنا أَبُو نُعَيْمِ الْفَضْلِ بن دُكَيْنٍ، نا شريك، عَنْ عاصم، عَنْ زِرِّ قال: صَلَّى عَمَّارُ صَلَاةً فِيهَا خُفَّةٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: إِنِّي بَادَرْتُ الْوَسْوَاسَ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْخُصَّيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بن الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بن جَعْفَرٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، نا صفوان بن عيسى، أَنَا ابن عجلان، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ عمر بن الحكم عن عَبْدِ اللَّهِ بن غَنَمَةَ^(٤) قال:

رَأَيْتُ عَمَّارَ بن يَاسِرَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى، فَأَخَفَ الصَّلَاةَ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ قُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: أبا الْيَقْظَانَ لَقَدْ خَفَفْتَ، قَالَ: فَهَلْ رَأَيْتَنِي انْتَقَصْتُ مِنْ حَدُودِهَا شَيْئًا؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَإِنِّي بَادَرْتُ بِهَا سَهْوَةَ الشَّيْطَانِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْعَبْدَ لِيَصَلِّيَ الصَّلَاةَ مَا يَكْتُبُ لَهُ مِنْهَا إِلَّا عُشْرُهَا تَسْعَاهَا ثَمَنُهَا سَبْعُهَا سُدُسُهَا خَمْسُهَا رُبْعُهَا ثَلَاثُهَا نِصْفُهَا»^[٩٣٥٤].

قال^(٥): وَحَدَّثَنِي أَبِي، نا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بن أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عمر بن أَبِي بَكْرٍ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ.

أَنَّ عَمَّاراً صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ: يَا أبا الْيَقْظَانَ أَلَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ خَفَفْتَهُمَا، قَالَ: هَلْ نَقَصْتُ مِنْ حَدُودِهَا شَيْئًا؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ خَفَفْتَهُمَا، قَالَ: بَادَرْتُ بِهِمَا السَّهْوَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيَصَلِّيَ وَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا عُشْرُهَا أَوْ تَسْعَاهَا، أَوْ ثَمَنُهَا، أَوْ سَبْعُهَا» حَتَّى انْتَهَى إِلَى آخِرِ الْعَدَدِ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي الْأَشْعَثِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبُنْدَارِ، وَأَبُو طَاهِرٍ

(١) سورة الانشقاق، الآية الأولى.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٢٢/١.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٤٨٣/٦ رقم ١٨٩١٦ طبعة دار الفكر.

(٤) بالأصل: غنمة، تصحيف، والتصويب عن المسند، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٩٣/١٠ طبعة دار الفكر.

(٥) القائل عبد الله بن أحمد بن حنبل، مسند أحمد بن حنبل ٤٧٩/٦ رقم ١٨٩٠١ طبعة دار الفكر.

القصاري، وأبو مُحَمَّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عُثْمَان، وأبو عَبْدِ^(١) اللَّهِ عاصم بن الحسن، وأبو عَبْدِ اللَّهِ النعالي، قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نا جدي، نا مُسَدَّد، نا عَبْد العزيز بن المختار^(٢)، نا عَبْد اللَّهِ الداناج^(٣).

قال: وحدثني خِلاس بن عمرو قال:

شهدت عَمَّار بن ياسر وسأله رجل عن الوتر فقال: ترضى بما أصنع؟ قال: إنَّ فيك لمقنعاً، قال: أما أنا فأوتر من أول الليل، فإنَّ رزقت من آخر الليل شيئاً صَلَّيت شفعا حتى أصبح.

أخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن هبة اللَّهِ بن عَبْدِ السَّلام، وأبو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي قال^(٤): أنا عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد الخطيب، أنا عُيَيْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نا عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَلِي بن الجعد، أنا شعبة، عَنْ قيس بن مسلم قال: سمعت طارقاً^(٥) يقول:

إنَّ أهل البصرة غزوا نَهْاوند وأيدهم أهل الكوفة، وعلى أهل الكوفة عَمَّار بن ياسر فظهروا، فأراد أهل البصرة أن لا يقسموا لأهل الكوفة من الغنيمة شيئاً، فقال رجل من بني تميم من بني عَطَّارْد لِعَمَّار: أيها الأجدع، تريد أن تشركنا في غنيمتنا قال: خير أذنيَّ سببت، فكتب إلى عمر فكتب عمر إنَّ الغنيمة لمن شهد الواقعة.

أخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عَلِي بن أَحْمَد، وأَحْمَد بن مُحَمَّد، وأَحْمَد ومُحَمَّد ابنا عَلِي، وعاصم بن الحسن، والحسين بن أَحْمَد قالوا: أنا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد، نا جدي نا أَبُو النضر هاشم بن القاسم،

(١) كذا بالأصل: كناه: «أبا عبد الله» والسند معروف وقد مرَّ كثير: «أبو الحسين» وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٩٨/١٨.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٥٢٨/١١.

(٣) هو عبد الله بن فيروز الداناج البصري، ترجمته في تهذيب الكمال ٤٢٠/١٠.

(٤) بالأصل: قال.

(٥) هو طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠٤/٩ وسير أعلام النبلاء ٤٨٦/٣.

نا شعبة^(١)، عَنْ قيس بن مسلم قال: سمعت طارق بن شهاب قال:

إن أهل البصرة غزوا نهاوند، فأمدّهم أهل الكوفة وعليهم عَمَّار، فظفروا فأراد أهل البصرة أن لا يقسموا لأهل الكوفة، فقال رجل من بني تميم من أهل عَطَّارْد: أيها الأجدع تريد أن تشاركنا في غنائمنا، فقال عَمَّار: خير أذني سبيت^(٢)، كأنها^(٣) أصيبت مع النبي ﷺ^(٤)، قال: فكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر إن الغنيمة لمن شهد الوقعة.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ.....^(٥) سعدان بن نصر^(٦)، نا وكيع، عَنْ شعبة، عَنْ قيس بن مسلم، عَنْ طَارِق، بن شهاب الأَخْمُسِيِّ قال:

غزت بنو عطارْد ماء^(٧) البصرة، وأمدوا بَعَمَّار من الكوفة، فخرج قبل الوقعة وقدم بعد الوقعة فقال: نحن شركاؤكم في الغنيمة، فقام رجل من بني عَطَّارْد فقال: أيها العبد المجدّع تريد أن تقسم لك غنائمنا - وكانت أذنه أصيبت في سبيل الله - فقال: غيرتموني بأحب أذني إليّ، أو خير أذني، قال: فكتب في ذلك إلى عمر رضي الله عنه فكتب إن الغنيمة لمن شهد الوقعة.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ الْفَهْمِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ^(٨)، نا يزيد بن هارون، أَنَا شعبة، عَنْ قيس بن مسلم، عَنْ طَارِ بن شهاب قال:

(١) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٢/١.

(٢) كذا بالأصل وسير أعلام النبلاء، وفي أسد الغابة ٦٣٠/٣ قال عمار: سَبَيْتَ خَيْرَ أَذْنِي.

(٣) كذا بالأصل، ولعل الصواب: «فإنها» أو «وكانت».

(٤) قال ابن الأثير في أسد الغابة: والصواب أنها أصيبت يوم اليمامة.

(٥) كلمتان أو ثلاث غير مقروءة بالأصل من سوء التصوير، وفي ترجمة سعدان بن نصر في سير أعلام النبلاء ذكر الذهبي من أسماء الرواة عن سعدان: «إسماعيل الصفار» وذكره الذهبي من مشايخ أبي الحسين بن بشاران (سير أعلام النبلاء ٣١٢/١٧).

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٥٧/١٢.

(٧) الكلمة غير واضحة بالأصل، والمثبت عن المختصر وفيه: ماء للبصرة.

(٨) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٤/٣.

قال رجلٌ من بني تميم لعمّار: أيها الأجدع، فقال عمّار: خير أذنّي سببت قال شعبة: إنّها أصيبت مع رسول الله ﷺ.

قال: وأنا ابن سعد^(١)، أنا سُلَيْمَان بن داود الطيالسي، وَيَحْيَى بن عَبَاد قال^(٢): أنا شعبة، عَنْ قيس بن مسلم، عَنْ طارق بن شهاب قال:

غزا أهل البصرة ماء وعليهم رجل من آل عَطَّارْد التميمي فأمّدهم أهل الكوفة وعليهم عمّار بن ياسر فقال الذي من آل عَطَّارْد لعمّار: يا أجدع أتريد أن تشاركنا في غنائمنا؟ فقال عمّار خير أذنّي سببت، قال شعبة: يعني أنّها أصيبت مع النبي ﷺ، قال: فكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر: إنّما الغنيمة لمن شهد الواقعة.

قال ابن سعد: شعبة لم يدر^(٣) أنّها أصيبت باليمامة.

قال: ونا ابن سعد، أنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن نافع، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابن عمه قال: رأيت عمّار بن ياسر يوم اليمامة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْفَضْلِيُّ، وَأَبُو الْمُحَاسِنِ أَسْعَد بن عَلِي، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن يَحْيَى، وَأَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَعْلَى بن عيسى قالوا: أنا ابن عَبْد الرَّحْمَنِ بن الْمُظَفَّر، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد، أنا عيسى بن عمر، أنا عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن بهرام، أنا إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم، أنا أَبُو هِشَام المَخْزُومِي، نا وَهَيْب، نا داود، عَنْ عامر قال - سئل عمّار بن ياسر عن مسألة فقال: كان هذا بعد قالوا: لا، قال: فدعوها حتى تكون فإذا كان تجشّمناها لكم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي بَكْرٍ، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد، وَعَلِي بن أَحْمَد، وَأَحْمَد ومُحَمَّد ابنا عَلِي، وعاصم بن الحَسَن، والحَسَن بن أَحْمَد، قالوا: أنا أَبُو عمر، أنا أَبُو بَكْرٍ، نا جدي، نا أَبُو سَلَمَةَ موسى بن إِسْمَاعِيل، نا وَهَيْب، عَنْ داود، عَنْ عامر قال: سئل عمّار عن مسألة فقال: هل كان هذا بعد؟ قالوا: لا، قال: فدعوها حتى تكون، فإذا كان تجشّمناها لكم^(٤).

(١) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٥٤.

(٢) بالأصل: قال، والتصويب عن طبقات ابن سعد.

(٣) كذا بالأصل، وفي طبقات ابن سعد: قال ابن سعد: قال شعبة: لم نذر أنّها أصيبت باليمامة.

(٤) سير أعلام النبلاء ١/ ٤٢٣.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْقَصَارِيِّ، أَنَا أَبِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قالا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصَّرْصَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَيْسَى أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قالوا: نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نَا قَيْسٌ - زَادَ يَحْيَى: بْنُ الرَّبِيعِ - عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَادِيِّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: مَرَّ عَمَّارُ بْنُ يَاسَرَ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يُؤَسِّسُ ^(١) دَارَهُ فَقَالَ: كَيْفَ تَرَى يَا أَبَا الْيَقْظَانِ؟ قَالَ: أَرَأَيْكَ بَنِيْتُ ^(٢) شَدِيداً وَأَمَلْتُ بَعِيداً ^(٣)، وَتَمُوتُ قَرِيباً.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ وَأَبُو طَاهِرٍ الْقَصَارِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا عَلِيٍّ وَعَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا جَدِّي، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ ثَابِتٍ، أَبُو بَكْرٍ الْجَمَّالُ، نَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي سَيَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ قَالَ: لَمَّا بَنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ دَارَهُ قَالَ لِعَمَّارٍ: هَلَمْ أَنْظُرْ إِلَى دَارِي، أَوْ إِلَى مَا بَنَيْتُ، فَاَنْطَلَقَ عَمَّارٌ فَقَالَ: بَنَيْتَ شَدِيداً وَتَأْمَلْ بَعِيداً، وَتَمُوتُ قَرِيباً.

قال: وَنَا جَدِّي، نَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ ^(٤) أَوْ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ ^(٥) عَمِيلَةَ ^(٦) قَالَ:

كُنَّا مَعَ عَمَّارِ بْنِ يَاسَرَ فِي الْمَسْجِدِ، وَعِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَذَكَرُوا الْمَرَضَ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: مَا مَرَضْتُ قَطُّ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَا أَنْتَ؟ أَوْ لَسْتَ مِنْهُ؟ إِنْ الْمُسْلِمُ يَتَلَى بِالْبَلَاءِ،

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَفِي الْمَخْتَصَرِ: يَرْسَسُ.

(٢) غَيْرُ وَاضِحَةٍ بِالْأَصْلِ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ الْمَخْتَصَرِ.

(٣) تَقْرَأُ بِالْأَصْلِ: «بَعْدَ» وَبَعْدَهَا «يَقْرَأُ»: «أَوْ مَوْتَ» وَالْمَثْبُوتُ: «وَأَمَلْتُ بَعِيداً، وَتَمُوتُ قَرِيباً» عَنْ الْمَخْتَصَرِ.

(٤) إِعْجَامُهَا مُضْطَرَبٌ بِالْأَصْلِ، وَهُوَ هَلَالُ بْنُ يَسَافٍ الْأَشْجَعِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ، تَرْجَمَتْهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣٢٨/١٩.

(٥) بِالْأَصْلِ «عَنْ» تَصْحِيفٌ، تَرْجَمَتْهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ.

(٦) عَمِيلَةُ بَفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ، نَصٌّ عَلَى ذَلِكَ فِي خُلَاصَةِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ص ١١٥.

فيكون كفارة خطاياهم فتحات كما يتحات ورق الشجر، وإن الكافر يتلى، فيكون مثله، كمثل البعير عُقل، فلا يدري لم عُقل، وأطلق فلا يدري لم أطلق.

[أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا] ^(١)
[أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ] ^(٢) ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٣)، أَنَا قَبِيصَةُ بْنُ
عُقْبَةَ، نَا سَفْيَانُ عَنْ ^(٤) أَبِي سَنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ.

ح قال: وأنا ابن سعد، أنا الفضل بن دكين، نا سفيان عن الأجلح عن أبي ^(٥)
الهذيل، قال: رأيت عمار بن ياسر اشترى قنّاً بدرهم فاستزاد حبلاً، فأبى فجابذه حتى
قاسمه نصفين وحمله على ظهره وهو أمير الكوفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبُنْدَارُ، وَأَبُو طَاهِرٍ بْنُ
الْقَصَارِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، وَعَاصِمٌ، وَالْحَسَنُ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَبُو
بَكْرٍ، نَا جَدِّي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، نَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي سَنَانٍ، حَدَّثَنَا مِنْذُ سِتِينَ سَنَةً
عَنْ ابْنِ أَبِي الْهَذِيلِ قَالَ:

اشترى عَمَاراً قنّاً فلما فرغ أخذ حبلاً يستزيده فأبى أن يزيده فلم يزالا يتمادان
الحبل حتى انقطع بنصفين فصار في يد عَمَارِ النصف.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ
الْمُظَفَّرِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا شَيْبَانُ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقَسْمَلِيُّ،
أَنَا أَبُو سَنَانٍ ضِرَارُ بْنُ مَرْثَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ قَالَ:

كان عمار بن ياسر أميراً على الكوفة فخرج فاشترى قنّاً بدرهم فرأيته ينزع
صاحب العلف حبلاً ويقول: زدني ويقول الآخر لا أزيدك فمضيت ولا أدري أيهما
غلب صاحبه.

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن هامشه وبعدها صح.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك على هامشه خطأ والمثبت على الهامش: «أنا أحمد بن الحسين» والذي أثبتناه بين معكوفتين قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٥/٣.

(٤) بالأصل: «بن» والتصويب عن ابن سعد.

(٥) في ابن سعد: عن ابن أبي الهذيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْحَمَامِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَانِ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى الْعِطَارِ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَنَا الثَّقَلَاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ قَالَ:

رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسَرَ وَهُوَ أَمِيرُ النَّاسِ بِالْكُوفَةِ خَرَجَ فَاثْبَاعَ قَتَاً بِدِرْهَمٍ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يَنْزَاعُ صَاحِبَهُ جِزْءً... (١) بَنَصْفَيْنِ فَأَخَذَ عَمَّارُ نَصْفًا وَصَاحِبُهُ نَصْفًا ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ فَأَدْخَلَهُ الْقَصْرَ.

قَالَ: وَأَنَا إِسْحَاقُ، نَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرْمِيِّ، أَخْبَرَنِي مِنْ نَظَرٍ إِلَى عَمَّارَ بْنَ يَاسَرَ وَهُوَ أَمِيرُ النَّاسِ بِالْكُوفَةِ فَيَأْخُذُ نَصِيبَهُ مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي كَانَ رِزْقُهُ عَمَرَ فَيَحْمِلُهُ بِيَدِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، وَأَبُو طَاهِرٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، وَأَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا جَدِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَارِمٍ (٢)، نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَمَّارًا أَخَذَ سَارِقًا قَدْ سَرَقَ عَيْتَهُ (٣) فَأَرْسَلَهُ.

قَالَ: وَنَا جَدِي، نَا شُرَيْحُ بْنُ النُّعْمَانِ، نَا أَبُو عَوَّانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِكٍ قَالَ: سَرَقَتْ عِيَّةٌ لِعَمَّارَ بْنَ يَاسَرَ بِالْبَطْحَاءِ فِدَعَا الْقَافَةَ تَنْظُرُ، فَقَالَ: هَذَا أَثَرُ عَمَّارٍ فَمَشَى قَلِيلًا فَعَرَفَ أَثَرَ اللَّصِّ فَمَشَى حَتَّى أَخَذَ اللَّصَّ فَأَخَذَ عَمَّارُ الْعِيَّةَ وَخَلَّاهُ عَنِ اللَّصِّ.

قَالَ: وَنَا جَدِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، نَا سَفِيَّانُ - يَعْنِي ابْنَ عَيْنَةَ - عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ عَمَّارًا أَخَذَ سَارِقًا قَدْ سَرَقَ عَيْتَهُ فَقَالَ: أَسْتَرِ عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَسْتَرِ عَلَيَّ.

قَالَ: وَنَا جَدِي، نَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِي قَالَ:

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل.

(٢) تقرأ بالأصل: «عازم» وكذا بالأصل: بن عازم، وهو محمد بن الفضل، أبو النعمان عازم السدوسي البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/٢٦٥ وتهذيب الكمال ١٧/١٥٣.

(٣) العيبة: زبيل من آدم، وما يجعل فيه الثياب (القاموس المحيط).

قَالَ عَمَّارٌ رَجُلًا فَاسْتَطَالَ الرَّجُلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَنَا إِذَا كَمَنْ لَا نَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَعَادَ الرَّجُلَ فَاسْتَطَالَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ: إِنَّ كُنْتَ كَاذِبًا فَأَكْثَرَ اللَّهُ مَالَكَ وَوَلَدَكَ وَجَعَلَكَ مُوَطَّأً عَقَبِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِرْوَانَ، أَنَا أَبُو قَلَابَةَ، نَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، نَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، نَا أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِي قَالَ: كَانَ بَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَلَامٌ فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ: إِنَّ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيَّ فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَلَّا يَمِيتَكَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُوْطَّأَ عَقَبُكَ، وَيَكْثُرَ مَالُكَ وَوَلَدُكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ التَّقُورِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ الْوَزِيرُ قَالَ: قُرِئَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي عَمْرِو مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ - وَأَنَا أَسْمَعُ قِيلَ لَهُ - عَنْ حَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: وَشَى رَجُلٌ بَعَمَّارَ عِنْدَ عَمْرِو فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَابْسُطْ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَاجْعَلْهُ مُوَطَّأً الْعَقَبِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرٌ، وَأَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ، ابْنَا طَاهِرٌ قَالَا: أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ مُوسَى، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْحَرَبِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، نَا وَكَيْعٌ، نَا سَفْيَانٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ^(١)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ.

أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَشَى بَعَمَّارَ إِلَى عَمْرِو، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ: إِنَّ كُنْتَ كَاذِبًا، فَأَكْثَرَ اللَّهُ مَالَكَ وَوَلَدَكَ، وَجَعَلَكَ مُوَطَّأً الْعَقَبِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبُنْدَارُ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْخَوَّارِزْمِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا عَلِيٍّ، وَعَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّعَالِيُّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرِو، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا جَدِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ عَيْسَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ:

مَحَلَّ رَجُلٍ بِمَوْلَى لَعَمَّارَ عِنْدَ عَمْرِو فَقَالَ: إِنَّ مَوْلَى لَعَمَّارَ يَخَاطِرُ بِالْأُيُوكَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمَّارًا فَشَقَّ عَلَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَاذِبًا فَابْسُطْ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَاجْعَلْهُ مُوَطَّأً

(١) مِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١/٤٢٣.

العقيين .

قال: ونا جدي، نا أبو نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن عبد الله الأسدي قالوا: نا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد قال: وشي رجل بعمار إلى عمر، فبلغ ذلك عماراً فرفع يديه فقال: اللهم إن كان كذب علي فابسط له في الدنيا، واجعله مؤطاً العقب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين^(١) بن الثقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو بكر بن سيف، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر قال^(٢): قالوا: وكتب أهل الكوفة عطار وأناس معه إلى عمر في عمار وقالوا: إنه ليس بأمرير، ولا يحمل^(٣) ما هو فيه ونزا به أهل الكوفة، فكتب عمر يعني إلى عمار، أن أقبل، فخرج بوفد من أهل الكوفة، ووعد رجالاً ممن كان يرى أنهم معه، فكانوا أشد عليه ممن خلف، فجزع فليل [له:] يا أبا اليقظان ما هذا الجزع، فقال: والله ما أحمد نفسي عليه، ولقد ابتليت به، فكان سعد بن مسعود الثقفي عم المختار وجريز بن عبد الله معه، فسعيا به، وأخبرا عمر بأشياء كرهها له عمر، فعزله ولم يؤنبه^(٤).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن محمد بن أحمد، أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا إسحاق بن بشر، أنا ابن إسحاق قال: إن عماراً كان على الكوفة سنتين إلا ثلاثة أشهر، ثم خرج وافداً إلى عمر ومعه أهل الكوفة.

قال: ونا محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن قيس بن أبي حازم قال:

وفد جريز بن عبد الله إلى عمر بن الخطاب مع عمار بن ياسر معه ما نزع سعداً قال: فقال عمر: ألا تخبروني أي منزلتكم أعجب إليكم - يعني الكوفة أو المدائن - مع

(١) بالأصل: أبو الحسن بن الثقور، تصحيف، والسند معروف.

(٢) الخبر في تاريخ الطبري ٥٤٤/٢ طبعة بيروت (حوادث سنة ٢٢).

(٣) في تاريخ الطبري: ولا يحتمل ما هو فيه.

(٤) في تاريخ الطبري: ولم يوله.

ذلك إني أسألكم عنها، وإني لأعرف فضل أحدهما على الآخر في وجوهكم^(١) فقال جرير: أصلحك الله أما منزلنا هذا الأدنى فهو أدنى محلّة من السواد من البر، وأما الآخر بأرض فارس وعكته وحدها وبعوضها وبقها وعصبها^(٢). فقال له عمار بن ياسر: كذبت، فقال له عمر: لم تكذب؟ ثم قال عمر: ألا تخبروني عن أميركم هذا مجزي هو؟ فقال جرير: هو والله غير مجزي ولا كافٍ ولا عالم بالسياسة.

وقال سعد بن مسعود الثقفي: والله ما ندري ما^(٣) استعملته عليه، فقال: ما الذي استعملتك عليه؟ قال: استعملتني على الحيرة وأرضها، فقال عمر: أما الحيرة فقد سمعنا بها وتجارنا يختلفون إليها، قال: استعملتني على بابل وأرضها قال عمر: قد سمعنا ببابل وذكرها في القرآن، قال: استعملتني على المدائن، مدائن كسرى، فقالوا: قد أخبرناك أنه لا يدري ما استعملته^(٤) عليه، فعزله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبُنْدَارُ، وَأَبُو طَاهِر الْخَوَارِزْمِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَاصِمٌ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِي، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ، نَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ^(٥) قَالَ:

سألهم عمر عن عمار فأنثوا عليه فقالوا: والله ما أنبت أمرته علينا، ولكن الله أمره، فقال عمر: اتقوا الله وقولوا كما يقال، فوالله لأننا أمرته عليكم، فإن كان صواباً أنه لمن قبل الله، وإن كان خطأ إنه لمن قبلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ، نَا إِسْحَاقَ بْنِ بَشَرَ، نَا غِيَاثُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ:

لما نزع عمر عماراً فقدم عليه فجعل عمر يعتذر إليه من فزعه فقال عمار: الله ما

(١) تقرأ بالأصل: جومعكم، والمثبت عن تاريخ الطبري ٥٤٤/٢.

(٢) كذا رسمها بالأصل، وفي تاريخ الطبري: وأما الآخر فوعك البحر وغمه وبعوضه.

(٣) كذا بالأصل، وفي تاريخ الطبري: غلام استعملته.

(٤) كذا بالأصل، وفي تاريخ الطبري: قد أخبرناك أنه لا يدري غلام بعته.

(٥) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٣/١.

أنت استعملتني ولا أنت نزعنتي قال: فمن استعملك ومن نزعك؟ قال: الله، فقال عمر: أيها الناس قولوا كما قال، والله ما أنت استعملتني ولا أنت نزعنتي.

قال: ونا إسحاق قال: قال ابن إسحاق عن الشعبي: أن عمر قال لعمار بعد ذلك: أبا الله ساءك حين عزلتك، قال: تالله ما فرحت حين استعملتني، ولقد ساءني حين عزلتني^(١).

أخبرنا أبو بكر، أنا أبو محمد، أنا أبو عمر، أنا أبو الحسن، أنا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد^(٢)، أنا عفان بن مسلم، نا خالد بن عبد الله، نا داود عن عامر قال: قال عمر لعمار: أساءك عزلنا إياك؟ قال: لئن قلت ذاك لقد ساءني حين استعملتني وساءني حين عزلتني.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد، وأبو طاهر أحمد بن محمد، وأبو القاسم علي بن أحمد، وأبو محمد، وأبو الغنائم ابنا علي قالوا: أنا أبو عمر الفارسي، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي، نا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: لما أصاب عمار بن ياسر الذي أصابه قال هشام بن الوليد بن المغيرة لتقتلن به ضخم المنطقة من بني أمية، قال: كأنه يعني عثمان بن عفان.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو طاهر، وأبو القاسم وأبو محمد، وأبو الغنائم، وعاصم والحسين قالوا: أنا عبد الواحد، أنا محمد، نا جدي، نا وهب بن جرير، نا حازم، نا شعبة، عن ابن إسحاق عن صيلة بن زفر، عن عمار بن ياسر أنه قال:

ثلاث من كن فيه فقد استكمل الإيمان، - أو قال: من كمال الإيمان - الإنفاق في الإقتار، والإنصاف من نفسك، وبذل السلام للعالم.

قال: ونا جدي، نا الحسن بن موسى الأشيب، نا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن صيلة بن زفر قال: سمعت أبا اليقظان يعني عمار يقول:

(١) تاريخ الطبري ٥٤٤/٢ - ٥٤٥.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٦/٣ وسير أعلام النبلاء ٤٢٣/١.

ثلاث من الإيمان من جمعهن جمع الإيمان: الإنفاق من الإقتار، تنفق وأنت تعلم أن الله سيخلف لك، وإنصاف الناس منك لا تلحيهم إلى قاضي^(١)، وبذل السلام للعالم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي الرِّضَا الْهَرَوِيُّ، أَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْفَضِيلُ بْنُ يَحْيَى، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ الْأَزْهَرِ، نَا حَمَّادُ بْنُ نُوحٍ، نَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، نَا سَفْيَانُ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ وَقَالَ:

سمعت عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَقُولُ: ثلاث من جمعهن جمع الإيمان: الإنفاق من الإقتار، والإنصاف من نفسك، وبذل السلام للعالم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَارِعِ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنِ السَّبْطِ، وَأَبُو غَالِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَرَكَةِ السَّمْسَارِ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ الْمَأْمُونِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ السَّبْطِ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ الْحَرَبِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ كَعْبٍ الْوَاسِطِيُّ، نَا عُبَيْدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْوَاسِطِيُّ - زَادَ ابْنُ الْمَأْمُونِ: الْعَابِدُ - نَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ أَبِي الْيَقْظَانَ قَالَ:

ثلاثة من الإيمان: الإنفاق من الأقتار، وإنصاف الناس من نفسك، وبذل السلام للعالم.

وروي عن معمر عن أبي إسحاق عن صلة مرفوعاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الدَّجَاجِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَبُو عَلِيٍّ ابْنُ السَّبْطِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِعِ وَأَبُو غَالِبٍ السَّمْسَارِ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُونِ قَالَا:

أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، نَاهُ أَحْمَدُ بْنُ كَعْبٍ نَا الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ،

(١) كذا بالأصل بإثبات الياء.

حدثنا - وقال ابن المأمون: أنا - عبد الرزاق، أنا معمر عن أبي إسحاق، عن صلة بن زمر، عن عمار قال: قال رسول الله ﷺ مثله. وفي رواية ابن المأمون: فذكر مثله.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْخَطِيبِ الْأَنْبَارِيُّ وَأَبُو طَاهِرِ بْنِ الْقَصَارِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبَسْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْغَنَائِمِ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا جَدِي، نَا سُؤِيدُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ.

أَنَّ عَمَارَ بْنَ يَاسَرَ فِيمَا بَلَغَهُ كَانَ يَدْعُو فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَعْطِنِي مِنْ صَالِحِ مَا تَعْطِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ مِنَ الْأَمَانَةِ وَالْإِيمَانِ وَالْأَجْرِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ النَّافِعِ غَيْرِ الضَّارِّ، وَلَا الْمُضِرِّ، وَلَا الضَّالِّ وَلَا الْمُضِلِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ، وَأَبُو الْقَاسِمِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، وَأَبُو الْحَسَنِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا جَدِي، نَا عُتَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ الْقَوَارِيرِيِّ، نَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثاً يَحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَسْتَخْفُ بِحَقِّهِمْ إِلَّا مَنَافَقٌ بَيْنَ نِفَاقِهِ: الْإِمَامُ الْمَقْسُطُ، وَمَعْلَمُ الْخَيْرِ، وَذُو الشَّيْئَةِ فِي الْإِسْلَامِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَتْوَانِيُّ، أَنَا خَالُ وَالِدِي أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّارَانِيِّ الْمَقْرِيءِ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْدَةَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَسهلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَارِيءِ وَأَخْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدُّكَّوَانِيُّ^(١)، وَأَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْإِمَامِ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَسَنَابَادِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عِبَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِ بْنِ يُونُسَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْجُرْجَانِيِّ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، نَا الْعُتْبِيُّ، نَا أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسَرَ يَقُولُ: كَفَى بِالْمَوْتِ مَوْعِظَةً، وَكَفَى بِالْيَقِينِ غَنًى، وَكَفَى بِالْعِبَادَةِ شُغْلًا.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/١٠٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١)، أَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا غَسَّانُ بْنُ مُضَرٍّ، نَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ:

دخلت على رجل بالكوفة وإذا رجل قاعد إلى جنبه وخطاط يخط إما قطيفة سمور أو ثعالب قال: قلت ألم تر ما صنع علي؟ صنع كذا وصنع كذا، قال: فقال: يا فاسق ألا أراك تذكر أمير المؤمنين قال: فقال صاحبي: مهلاً يا أبا اليقظان، فإنه ضيفي، قال: فعرفت أنه عمار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ، نَا هَتَامُ، نَا قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَادٍ قَالَ:

قلت لعمار بن ياسر: يا أبا اليقظان أرايت هذا الأمر الذي أتيتموه برأيكم أو شيء عهده إليكم رسول الله ﷺ؟ فقال: ما عهد إلينا رسول الله ﷺ ما^(٣) لم يعهده إلى الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ النَّهَّائِنْدِي، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهَّائِنْدِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْأَشْقَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا قَبِيصَةَ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ الْبَهِيِّ قَالَ^(٤): سمعت ابن عمر يقول: ما أعلم أحداً خرج في^(٥) الفتنة يريد الله إلا عمار بن ياسر، وما أدري ما صنع.

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ بِنْتُ ابْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مَحْمُودٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَنْجِي، نَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، نَا عَمِّي، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ ذَرٍّ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ فِيمَا يَحْسِبُ سَفِيَّانَ عَنْ حُذَيْفَةَ

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٥/٣.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٣٦٣/٦ رقم ١٨٣٤١ طبعة دار الفكر - بيروت.

(٣) كذا بالأصل، وفي المسند: شيئاً لم يعهده إلى الناس.

(٤) سير أعلام النبلاء ٤٢٤/١.

(٥) بالأصل: من، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

قال: إِنَّ عَمَّاراً لَا يَصِيْبُهُ الْفِتْنَةُ حَتَّى... (١).

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سَعْدٍ (٢)، أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى وَالْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَا: أَنَا سَعْدٌ (٣) بْنُ أَوْسٍ الْعَنْسِيُّ
عَنْ بِلَالِ بْنِ يَخِيئِ الْعَبْسِيِّ (٤) قَالَ:

لَمَّا حَضَرَ حَذِيفَةُ الْمَوْتُ وَإِنَّمَا عَاشَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا
عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ قُتِلَ - يَعْنِي عُثْمَانَ - فَمَا تَرَى؟ قَالَ: أَمَا إِذَا أُيْتِمَ فَأَجْلَسُونِي،
فَأَسْنَدُوهُ إِلَى صَدْرِ رَجُلٍ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَبُو الْبِقْظَانِ عَلَى
الْفِطْرَةِ، أَبُو الْبِقْظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ، أَبُو الْبِقْظَانِ عَلَى الْفِطْرَةِ لَنْ يَدَعَهَا حَتَّى يَمُوتَ أَوْ
يُنْسَبَ» (٥) [٩٣٥٥].

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ قَتَادَةَ، أَنَا أَبُو
الْفَضْلِ بْنُ خَمِيرِيَّةَ الْهَرَوِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا خَدِيجُ بْنُ
مَعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ صِلَةَ بْنَ زُفَرٍ يَقُولُ:

حَدَّثَنَا أَبُو الْبِقْظَانِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ قَالَ: ثَلَاثُ مَنْ جَمَعْنَهُمْ جَمْعَ: الْإِنْفَاقِ مِنْ
الْإِقْتَارِ، تَنَفَّقَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَيُخَلِّفُ لَكَ، وَإِنْصَافِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ، لَا (٦)
يَلْحَى (٧) إِلَى سُلْطَانٍ يَذْهَبُ بِحَقِّهِ، وَبِذَلِكَ السَّلَامُ لِلْعَالَمِ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِرٍ بْنُ
الْقَصَّارِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا عَلِيٍّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْعَاصِمِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ
النَّعَالِيُّ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا جَدِي، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، أَنَا عَيْسَى - يَعْنِي

(١) كلمة بدون إعجام بالأصل وصورتها: «نحرف» وفوقها ضبة.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦٢/٣ - ٢٦٣.

(٣) عند ابن سعد: سعيد بن أوس العبسي.

(٤) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن ابن سعد.

(٥) كلمة غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن ابن سعد.

(٦) كلمة مطموسة بالأصل.

(٧) كذا رسمها بالأصل، وفي المختصر: وانصاف الناس منك لا تلجنهم إلى قاض.

ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ - حَدَّثَنِي سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَاهُ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِحَدِيثِهِ:

إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ قَدْ قُتِلَ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: الزَّمُوا عَمَّارًا، قَالَ: إِنَّ عَمَّارًا لَا يَفَارِقُ عَلِيًّا، قَالَ: إِنَّ الْحَسَدَ هُوَ أَهْلَكَ لِلْجَسَدِ، وَإِنَّمَا يَفْرَكُمُ مِنْ عَمَّارٍ قَرِيبِهِ مِنْ عَلِيٍّ، فَوَاللَّهِ لَعَلِّي أَفْضَلُ مِنْ عَمَّارٍ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ التَّرَابِ وَالسَّحَابِ، وَإِنَّ عَمَّارًا مِنَ الْأَخْيَارِ وَهُوَ يَعْلَمُ إِنْ لَزِمُوا عَمَّارًا كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ.

اخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ الْفَقِيه، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، نَا جَدِي أَبُو بَكْرٍ، نَا بَشْرُ بْنُ هَلَالٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسَرَ يَقُولُ: أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاكِثِينَ، وَالْمَارْقِيَّ، وَالْقَاسَطِينَ.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ صَفْوَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ:

كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسَرَ رَجُلًا طَوِيلَ الْحَزْنِ وَالْكَآبَةِ، وَكَانَتْ عَامَةً كَلَامُهُ عَائِدًا بِالرَّحْمَنِ مِنْ فِتْنَةٍ.

كَذَا قَالَ: وَقَدْ أَسْقَطَ مِنْهَا: أَبُو نُوفَلٍ بْنُ أَبِي عَقْرَب.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبُنْدَارِ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْقَصَارِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا عَلِيٍّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَاصِمٌ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا مُسْلِمٌ، نَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ^(١)، نَا أَبُو نُوفَلٍ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ قَالَ:

كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسَرَ قَلِيلَ الْكَلَامِ، طَوِيلَ السَّكُوتِ، وَكَانَ عَامَةً أَنْ يَقُولَ: عَائِدًا

(١) مِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٢٤/١ وَانْظُرْ حَلِيَةَ الْأَوْلِيَاءِ ١٤٥/١.

بِالرَّحْمَنِ مِنْ فِتْنَةٍ، عَائِذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ فِتْنَةٍ قَالَ: فَعَرَضْتُ لَهُ فِتْنَةً عَظِيمَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَحْمَدُ، نَا الْحَسَنِ، نَا مُحَمَّدٌ^(١)، أَنَا عَفَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِزَاهِيمٍ، قَالَا: نَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، نَا أَبُو نَوْفَلٍ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ قَالَ: كَانَ عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ مِنْ أَطْوَلِ النَّاسِ سَكُوتًا، وَأَقْلَهُ كَلَامًا، وَكَانَ يَقُولُ: عَائِذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةٍ، عَائِذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةٍ، قَالَ: ثُمَّ عَرَضْتُ لَهُ فِتْنَةً عَظِيمَةً.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ^(٣)، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ يَسِيرُ إِلَى صَفَيْنَ عَلَى شَطِّ الْفَرَاتِ:

اللَّهُمَّ لَوْ أَعْلِمَ أَنَّهُ أَرْضَى لَكَ عَنِّي أَنْ أُرْمِيَ بِنَفْسِي مِنْ هَذَا الْجَبَلِ، فَاتَرَدَى فَاسْقَطَ فَعَلْتُ، وَلَوْ أَعْلِمَ أَنَّهُ أَرْضَى لَكَ أَنْ أَوْقِدَ نَارًا عَظِيمَةً فَأَقْعَ فِيهَا فَعَلْتُ، اللَّهُمَّ لَوْ أَعْلِمَ أَنَّهُ أَرْضَى لَكَ حَتَّى أَنْ أَلْقِيَ نَفْسِي فِي الْمَاءِ فَأَغْرُقَ نَفْسِي فَعَلْتُ، وَإِنِّي لَا أَقَاتِلُ إِلَّا أُرِيدُ وَجْهَكَ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تَخِينَنِي^(٤)، وَأَنَا أُرِيدُ وَجْهَكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا ابْنُ الْبُسْرِيِّ، وَالْقَصَارِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ، وَعَاصِمٌ، وَالْحَسَنِ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا مُحَمَّدٌ، نَا جَدِي، نَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعُورِ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ:

دَخَلَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَأَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عَمَارٍ وَهُوَ يَسْتَنْفِرُ النَّاسَ فَقَالَا لَهُ: مَا رَأَيْنَا مِنْكَ مِنْذُ أَسْلَمْتَ أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدَنَا مِنْ إِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ لَهُمَا: مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا مِنْذُ أَسْلَمْتُمَا أَمْرًا أَكْرَهَ عِنْدِي مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَكَسَاهُمَا حُلَّةَ حُلَّةٍ، وَخَرَجُوا إِلَى الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الزَّيْنِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ

(١) يعني محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ٢٥٦/٣.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٧/٣ - ٢٥٨.

(٣) بالأصل: محمد بن عقرب، والمثبت عن ابن سعد.

(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن ابن سعد.

عَلِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدُ البَغُوي، نَا إِسْحَاقُ بن إِبرَاهِيمَ الطَالِقَانِي، نَا أَبُو معاوية، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ شَمْرٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بن زِيَادِ الْأَسَدِيِّ قَالَ:

سَمِعْتُ عَمَّارَ بن يَاسِرٍ يَقُولُ: لَقَدْ سَارَتْ أَمْنَا مَسِيرَهَا^(١)، وَأَنَا لَنَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَةُ نَبِيِّنا ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ ابْتَلَانَا بِهَا لَنَعْلَمَ إِيَّاهُ نَطِيعٌ أَوْ إِيَّاهَا.

فَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا دَاوُدُ بن رُشَيْدٍ، نَا مَرْوَانُ بن مَعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، أَنَا سَلِيمَانُ الْأَعْمَشِ^(٢)، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بن زِيَادٍ قَالَ:

قَالَ عَمَّارُ بن يَاسِرٍ: إِنَّ أَمْنَا - يَعْنِي عَائِشَةَ - قَدْ مَضَتْ لِسَبِيلِهَا، وَاللَّهُ إِنَّهَا لَزَوْجَتُهُ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ ابْتَلَانَا بِهَا لَنَعْلَمَ إِيَّاهُ نَطِيعٌ أَوْ إِيَّاهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ بن عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، أَنَا زَهِيرُ بن مَعَاوِيَةَ، عَنِ إِسْحَاقَ، عَنِ حُمَيْدِ بن عَرِيبٍ، أَوْ عَرِيبِ بن حَمِيدٍ^(٣)، قَالَ:

قَامَ رَجُلٌ فَتَنَّاوَلَ عَائِشَةَ، فَقَالَ عَمَّارٌ: اسْكُتْ، مَقْبُوحاً مَنبُوحاً أَوْ قَالَ: مَذْمُوماً مَدْحُوراً - الشُّكُّ مِنْ زَهِيرٍ - .

كَذَا رَوَاهُ زَهِيرٌ، وَرَوَاهُ شَرِيكٌ:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بن أَحْمَدَ، وَأَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْخَالِقِ بن أَحْمَدَ بن عَلِيٍّ^(٤)، قَالَا: أَنَا أَبُو نَصْرِ الزُّبَيْنِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغُوي، نَا بَشَارُ بن مُوسَى، نَا شَرِيكٌ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ عَمْرِو بن غَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بن يَاسِرٍ رَجُلًا يَنَالُ مِنْ عَائِشَةَ فَقَالَ لَهُ: اسْكُتْ مَقْبُوحاً مَنبُوحاً، فَأَشْهَدُ أَنَّهَا زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَّةِ.

(١) صورتها بالأصل: «ميمرها» والمثبت عن المختصر.

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٤/١ من طريقه، وانظر تخريجه فيها.

(٣) هو عريب بن حميد أبو عمار الهمداني ترجمته في تهذيب الكمال ٣٠/١٣.

وعريب بفتح أوله وكسر الراء بعدها تحتانية ثم موحدة، كما في تقريب التهذيب.

(٤) قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٠٤/ أ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ الْكَاتِبُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٢).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هُبَيْرَةَ اللَّهِ الْكَاتِبُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالُوا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْوِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ - زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ: شَقِيقُ ابْنِ سَلَمَةَ - قَالَ:

سَمِعْتُ عَمَّاراً يَقُولُ حِينَ بَعَثَهُ عَلِيُّ إِلَى الْكُوفَةِ - وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ: إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ - يَسْتَنْفِرُ النَّاسَ: إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ: زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَبْلَاكُمْ بِهَا.

صَحِيحٌ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ^(٣) عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَخُوهُ مُحَمَّدُ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا جَدِّي، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ قَالَ:

قَدِمَ عَمَّارُ الْكُوفَةَ قَالَ: فَخَطَبْنَا عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ صَارَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَقُولُ لَكُمْ هَذَا، وَوَاللَّهِ إِنَّهَا زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَصَارِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٤٣/١٨.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٥٤/١٦.

(٣) صحيح البخاري ٦٢ كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ، ٣٠ (باب) رقم ٣٧٧٢.

مُحَمَّد، وأبو الغنائم ابنا أَبِي عُثْمَانَ، وأبو الحسن عَلِي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد قالوا: أنا أبو عمر، أنا أبو بكر، نا جدي، نا عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن أَبِي شَيْبَةَ، نا إِسْمَاعِيل بن عُثَيْبَةَ، عَن منصور بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَن الشعبي قال:

لم يشهد الجمل من أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ من المهاجرين والأنصار إلا عَلِي، وَعَمَّار، وطلحة، والزبير، فَإِنْ جاءوا بخامس فأنا كذاب.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن طلحة بن عَلِي، قالوا: أنا أبو مُحَمَّد الصَّرِيفِي، أنا أبو القاسم بن حَبَابَةَ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ البَغُوي، نا عَلِي بن الجعد، أنا زهير، نا زياد بن خَيْثَمَةَ - أو جابر إمام الجفر - عَن أَبِي إِسْحَاق.

أَن عَمَّاراً قال: يا أمير المؤمنين كيف تقول في أبناء من قتلناه؟ قال: لا سبيل عليهم، قال: لو قلتَ غير ذلك خالفناك^(١).

رواه الأسود بن عامر شاذان، عَن زهير^(٢)، فلم يذكر بينه وبين [أبي]^(٣) إِسْحَاق أحداً.

اخْبَرَنَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ، أنا أَبُو الْقَاسِمِ، وأبو طاهر، وأبو مُحَمَّد، وأبو الغنائم، وأبو الحسين، وأبو عَبْدِ اللَّهِ قالوا: أنا عَبْد الواحد، أنا مُحَمَّد، نا جدي، نا الأسود بن عامر شاذان، نا زهير، عَن أَبِي إِسْحَاق قال:

قال عَمَّار لَعَلِي: ما تقول في أبناء من قتلناه؟ قال: لا سبيل عليهم، قال: لو قلتَ غير ذا خالفناك.

قال: ونا جدي، نا أَبُو أَحْمَد الزُّبَيْرِي، قال: ونا قَبِيصَةَ، قالوا: نا سفيان عن أَبِي إِسْحَاق، عَن حُمَيْد^(٤) بن مالك قال:

قال عَمَّار لَعَلِي يوم الجمل: ما ترى في سبي الذرية؟ قال: ما أرى عليهم

(١) سير أعلام النبلاء ٤٢٤/١.

(٢) بالأصل: «عن أبي زهير» تصحيف، وهو زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤٧/٦.

(٣) زيادة منا اقتضاها السياق للإيضاح، وسيرد صواباً في الخبر التالي.

(٤) نقراً بالأصل: «حمير» ترجمته في تهذيب الكمال ٢٥٤/٥.

سبيلاً^(١) إثمًا قاتلنا من قاتلنا، قال: فلو قلت غير هذا لخالفتناك.

قال: ونا جدي، نا مُحَمَّد بن بَكَار، نا أَبُو معاوية، عَن الْأَعْمَش، عَن أَبِي إِسْحَاق، عَن سَعِيد، عَن حُمَيْد قال: قال عَمَّار لَعَلِي يوم الجمل: ما تريد أن تصنع بهؤلاء؟ قال: قال له عَلِي: حتى ننظر لمن تصير عائشة، قال: فقال عَمَّار: وتقسم عائشة؟ قال: فكيف تقسم هؤلاء؟ فقال له عَمَّار: أما إنك لو أردت غير هذا ما بايعناك^(٢).

اخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البثاء، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الفضل الزهري، نا حمزة بن القاسم الهاشمي، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان، نا أَبُو بلال الأشعري، نا أَبُو معاوية، عَن الْأَعْمَش، عَن أَبِي إِسْحَاق، عَن سَعْد^(٣) بن حُمَيْد قال:

سمعت عَمَّار بن ياسر يقول حين فرغ من أهل الجمل قلت: ما تصنع بهؤلاء وذريهم؟ فقال له عَلِي: حتى ننتظر لمن تصير عائشة أم المؤمنين، قال له عُثْمَان: أما إنك لو أردت غير هذا ما تابعتناك.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم السَّحَّامِي، أَنَا أَبُو نصر المزكي، أَنَا أَبُو زكريا يَحْيَى بن إِسْمَاعِيل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن الْحَسَن، نا عَبْدُ اللَّهِ بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عَن الْأَعْمَش، عَن عمرو بن مُرَّة، عَن عَبْدُ اللَّهِ بن سَلِمة قال:

جاء رجلان إلى عَلِي مترلقين مدهنين قد خرجا من الحمام، قال عَلِي: من أنتما؟ قالوا: نحن من المهاجرين، قال عَلِي: إثمًا المهاجر عَمَّار بن ياسر.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم بن أَبِي الْأَشْعَث، أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن الْبُسْري، وَأَبُو طاهر القصاري، وَأَبُو مُحَمَّد، وَأَبُو الْغَنَائِم ابنا عَلِي، وَأَبُو الْحَسَنِ^(٤) عاصم بن الْحَسَن، وَأَبُو عَبْدُ اللَّهِ بن طَلحة قالوا: أَنَا أَبُو عمر الفارسي، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَعْقوب، نا جدي، نا داود بن عمرو المسيبي، نا مروان بن معاوية، نا مُحَمَّد بن أَبِي زكريا، عَن عَمَّار بن أَبِي عَمَّار.

(١) بالأصل: سبيل.

(٢) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٤/١.

(٣) كذا بالأصل هنا: «سعد بن حميد» ومَرَّ في الرواية السابقة: عن سعيد عن حميد.

(٤) بالأصل: أبو الحسن، تصحيف، مَرَّ هذا السند كثيراً.

أَنْ عَلِيًّا مَرَّ بِقَوْمٍ يَلْعَبُونَ بِالْشَطْرَنِجِ فَوُثِبَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَغَيْرِ هَذَا خَلَقْتُمْ، وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ سَبَّةٌ لَضُرِبَتْ بِهَا وَجُوهُكُمْ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ مِنَ الْحَمَامِ مِثْلَيْنِ^(١) فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمَا؟ فَقَالَا: مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ: بَلْ أَنْتُمَا مِنَ الْمَفَاخِرِينَ، إِنَّمَا الْمُهَاجِرُ عَمَّارُ بْنُ يَاسَرَ.

قال جدي: أحسب أن الرجلين ليسا من الصحابة، ولو كانا من الصحابة عرفهما، وإِنَّمَا يَعْنِيَانِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِمَّنْ جَاءَ فَقَاتَلَ مَعَهُ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَا: نَا - وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢).

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ.

قَالَا: أَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، نَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، نَا ضَمْرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ قَالَ: شَهِدَ عَمَّارٌ صِفَيْنَ وَهُوَ ابْنُ تَسْعِينَ سَنَةً، عَلَى رَمَكَةٍ حَمَائِلَ سَيْفِهِ نَسْعَةً.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَا: أَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي جَدِّي، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالِقَانِي، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، قَالُوا: نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَادِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَةَ قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ بِصِفَيْنَ وَعِنْدَهُ شَاعِرٌ يَنْشُدُهُ هَجَاءً، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَيْتَشَدُّ عِنْدَكُمْ الشُّعْرُ [وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ]^(٣) مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَاسْمَعْ، وَإِنْ شِئْتَ فَادْهَبْ، إِنَّا لَمَّا هَجَانَا الْمُشْرِكُونَ شَكُونَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَنَا: «قُولُوا لَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ، فَإِنْ كُنَّا لِنَعْلَمَهُ الْإِمَاءُ بِالْمَدِينَةِ»^[٩٣٥٦].

(١) تزلق: تزين وتنعم حتى يكون للونه وبيص ولبشرته بريق، والتزليق: صبغة البدن بالادهان وغيرها (القاموس المحيط).

(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١/ ١٥٢.

(٣) ما بين معكوفتين استدرك عن المختصر، ومكانه بالأصل مطموس.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد بن أَحْمَد البغدادي، قالت: أنا عَبْد الرَّحْمَن بن أَحْمَد بن الْحَسَن الرازي، أنا جَعْفَر بن عَبْد اللَّهِ بن يعقوب بن فناكي، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هارون الروياني، نا أَبُو كُرَيْب، نا معاوية بن هُشَيْم، أنا أَبُو اليقظان بن عروة بن مُحَمَّد بن عَمَّار بن ياسر، حدثني لؤلؤة مولاة عَمَّار قالت: سمعت عَمَّاراً يقول: إِنِّي لَا أَمُوتُ فِي مَرْضِي هَذَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي أَقْتُلْ بَيْنَ صَفَيْنَ.

أخبرنا أَبُو الْحَسَن الخطيب، أنا أَبُو منصور التَّهَانُدي، أنا أَبُو الْعَبَّاس، أنا أَبُو الْقَاسِم بن الْأَشْقَر، أنا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل، حَدَّثَنِي مَكِّي بن إِبْرَاهِيم، نا عُيَيْدُ اللَّهِ بن أَبِي زِيَاد، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيم بن أَبِي الْمُخَارِق، حَدَّثَنِي سَعْد، حَدَّثَنِي أمَّ عَمَّار حَاضَنَةً لِعَمَّارَ قَالَتْ:

اشْتَكَى عَمَّارُ فَقَالَ: لَا أَمُوتُ فِي مَرْضِي هَذَا، حَدَّثَنِي حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي لَا أَمُوتُ إِلَّا قَتِيلًا بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مُؤْمَتَيْنِ.

قال مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل: عَبْدُ الْكَرِيم بن أَبِي مُخَارِقٍ لَمْ يَدْرِكْ سَعْدَ الْقُرْظ^(١).

أخبرنا أَبُو الْقَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الْحَسَن بن^(٢) الْأَنْبَارِي، وَأَبُو طَاهِر بن الْقَصَارِي، وَأَبُو الْقَاسِم الْبُنْدَار، وَأَحْمَد وَمُحَمَّد ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ بن مَهْدِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نا جَدِي، نا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي شَيْبَةَ، نا معاوية بن هِشَام، نا سَفِيَّان، عَنِ الْحَسَن بن الْحَكَم، عَنِ رِيَّاح بن الْحَارِث، عَنِ عَمَّار بن يَاسِرَ قَالَ: قَبِلْتَنَا وَاحِدَةً وَدَعَوْتَنَا وَاحِدَةً وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ بَغَوَا عَلَيْنَا فَقَاتَلْنَاهُمْ.

أخبرنا أَبُو عَبْد اللَّهِ الْحَسَن بن عَبْدُ الْمَلِك، أنا إِبْرَاهِيم بن منصور، أنا مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عَلِي بن عَاصِم، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن بن عُيَيْدُ اللَّهِ ابن أَخِي الْإِمَام - بِحَلَب - نا إِبْرَاهِيم بن سَعِيد الْجَوْهَرِي، نا أَبُو الْجَوَّاب، نا سُلَيْمَان بن قَزَم، عَنِ هَارُونَ بن سَعْد، عَنِ عَمْرَانَ بن ظِيَّان، عَنِ أَبِي التَّحِييِّ قَالَ:

(١) مهمة بدون إعجام بالأصل، وهو: سعد بن عمار بن سعد القرظ المدني المؤذن ترجمته في تهذيب الكمال ١٠٢/٧.

(٢) كلمة مطموسة بالأصل.

إني لفي الصف بصِفَيْن إذ مرّ علينا علي على بغلة رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يسوّي الصفوف، فقام عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ فَأَخَذَ بِاللِّجَامِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّومَ الْعَتِيقِ هُوَ؟ فمضى ولم يردّ عليه شيئاً، ثم رجع علينا يسوّيها، فقام إليه فأخذ باللجام فقال: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّومَ الْعَتِيقِ هُوَ؟ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لَكَ لَا تَكَلِّمُ؟ أَيُّومَ الْعَتِيقِ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَرْسَلَ اللَّجَامَ وَهُوَ يَقُولُ:

اليوم ألقى الأحبة محمّداً وحزبه

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَأَبُو طَاهِرِ الْخَوَارِزْمِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبُزْدَارُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا عَلِيَّ بْنِ الْحَسَنِ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا جَدِي، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْسُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمِيَّةٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْأَجْدَعِ اللَّيْثِيِّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ صِفَيْنَ، قَالَ:

كَانَ عَمَارُ يَخْرُجُ بَيْنَ الصَّفَيْنِ وَقَدْ أَخْرَجَتْ الرَايَاتُ فِينَادِي حَتَّى يُسْمِعَهُمْ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: رُوحُوا إِلَى الْجَنَّةِ، قَدْ تَزَيَّنَتِ الْحُورُ الْعَيْنُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَى قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نُصَيْرِ الْوَرَّاقِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَهْرِيَّارٍ، نَا عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَقُولُ: خَرَجَ عَمْرٍو بْنُ يَثْرِبِي وَهُوَ يَقُولُ^(١):

أَنَا لِمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنُ يَثْرِبِي^(٢) قَاتِلَ عِلْبَاءَ وَهَنْدَ الْجَمَلِيِّ

وَابْنَ صُوحَانَ عَلِيٍّ دِينَ عَلِيٍّ^(٣)

قَالَ: فَبِرَزَ لَهُ عَمَارٌ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ عَلَيْهِ فُرُودَةٌ^(٤) مَشْدُودَةُ الْوَسْطِ بِشَرِيطٍ، حَمَائِلَ سَيْفِهِ تَسْعَةُ فَانْتَقَضَتْ رُكْبَتَاهُ فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَأَخَذَهُ أُسِيرًا، فَأَتَى بِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ

(١) الرجز في تاريخ الطبري ٢١٠/٥.

(٢) في الطبري: إِنْ تَقْتُلُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِبِي.

(٣) قتل عمرو بن يثربي من أصحاب علي رضي الله عنه علباء بن الهيثم السدوسي وهند بن عمرو الجملي وزيد بن صوحان، وكانوا من خيار أصحاب علي، قتلهم عمرو يوم الجمل راجع تاريخ الطبري ٢١٠/٥ والفتوح لابن الأعمش.

(٤) بدون إعجام بالأصل، وصورتها «مرره» والمثبت عن تاريخ الطبري.

السلام، فقال: ابن يثربي، أدني منك وهو يريد أن يشب عليه، فقال: لا، ولكن أقتلك صبراً بالثلاثة الذين قتلهم على ديني^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢)، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، نَا مُوسَى بْنُ عِيسَى^(٣) الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَوْمَ صَفِين: الْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ - يَعْنِي الظِّمَّانَ - قَدْ يَرِدُ الْمَاءُ الْمَأْمُورُ، وَذَا الْيَوْمِ أَلْقَى الْأَحْبَةَ مُحَمَّدًا وَحَزْبَهُ، وَاللَّهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلَغُوا بَنَا سَعَفَاتِ هَجَرٍ لَعَلِمْتُ أَنَا عَلَى الْحَقِّ، وَأَنْتُمْ عَلَى بَاطِلٍ، وَاللَّهِ لَقَدْ قَاتَلْتُ هَذِهِ الرَّايَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا هَذِهِ الْمَرَّةُ بِأَبْرَهَنَ وَلَا أَتْقَاهَنَ^(٤).

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ سَعْدٍ^(٥)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ يَخْبِرُ عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَهُوَ بَصْفَيْنِ يَقُولُ: الْجَنَّةُ تَحْتَ الْبَارِقَةِ، وَالظِّمَّانُ يَرِدُ الْمَاءَ، [وَالْمَاءُ]^(٦) الْمُرُودُ، الْيَوْمَ أَلْقَى الْأَحْبَةَ، مُحَمَّدًا وَحَزْبَهُ، لَقَدْ قَاتَلَهُ صَاحِبُ هَذِهِ الرَّايَةِ ثَلَاثًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ كِلَاهُمَا.

قَالَ: وَنَا ابْنُ سَعْدٍ^(٧)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي هَاشِمُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ الْمُنْذَرِ بْنِ جَهْمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْوَانَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: شَهِدْتُ صَفِينَ مَعَ النَّاسِ، فَبَيْنَا نَحْنُ وَقُوفٌ إِذْ خَرَجَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَقَدْ كَادَتْ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ رَاحَ إِلَى اللَّهِ، الظِّمَّانُ يَرِدُ الْمَاءَ، الْجَنَّةُ تَحْتَ أَطْرَافِ الْعَوَالِي، الْيَوْمَ أَلْقَى الْأَحْبَةَ، الْيَوْمَ أَلْقَى مُحَمَّدًا وَحَزْبَهُ.

(١) العبارة في الفتوح لابن الأعمش: فقال عمرو: يا أمير المؤمنين استبقني حتى أقتل لك منهم كما قتلتمكم، فقال علي: يا عدو الله، أبعد ثلاثة من خيار أصحابي استبقيك؟ لا كان ذلك أبداً.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٧/٣.

(٣) في طبقات ابن سعد: موسى بن قيس الحضرمي.

(٤) في ابن سعد: أنقاهن.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٨/٣.

(٦) زيادة عن ابن سعد، وفيه: والماء مورود.

(٧) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٨/٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، نَا وَكَيْعٌ، نَا سَفْيَانٌ^(١)، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ يَوْمَ صِفِّينَ: اتُّونِي بِشُرْبَةِ لَبَنٍ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ آخِرَ شُرْبَةٍ تَشْرِبُهَا مِنَ الدُّنْيَا شُرْبَةُ [لَبَنٍ]»^(٢)، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَتَلَ^[٩٣٥٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَكَيْعٌ، نَا سَفْيَانٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ:

قَالَ عَمَّارٌ يَوْمَ صِفِّينَ: اتُّونِي بِشُرْبَةِ لَبَنٍ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «آخِرَ شُرْبَةٍ تَشْرِبُهَا مِنَ الدُّنْيَا شُرْبَةُ لَبَنٍ» فَاتِي بِشُرْبَةِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُهَا، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَتَلَ^[٩٣٥٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُطَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ الْفَقِيهَ.

ح وَاخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو - قَالَ الْفَقِيهَ^(٤): نَا الْقَوَارِيرِيُّ - نَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ.

أَنَّ عَمَّاراً أَتَى بِشُرْبَةِ لَبَنٍ - وَقَالَ الْفَقِيهَ: مِنْ لَبَنٍ - فَضَحَكَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا يَضْحَكُكَ؟ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ آخِرُ شَرَابٍ تَشْرَبُهُ حَتَّى تَمُوتَ» - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: حِينَ تَمُوتُ^[٩٣٥٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَسْعُودِ الْهَزَوِيِّ الْمَقْرِيُّ^(٥)، وَأَبُو الْقَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيُّ - بِبَغْدَادَ - قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِينِيُّ، حَدَّثَنَا أُمَةُ السَّلَامِ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ الْقَاضِي قَالَتْ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُنْدَارِ،

(١) مِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ الذَّهَبِيُّ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٢٥/١.

(٢) زِيَادَةٌ لَازِمَةٌ لِلإِبْطَاحِ عَنْ سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ.

(٣) مُسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٤٨٠/٦ رَقْمٌ ١٨٩٠٢ طَبْعَةُ دَارِ الْفِكْرِ.

(٤) يَعْنِي أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَمْدَانَ الْحِيرِيَّ الْفَقِيهَ.

(٥) قَارَنَ مَعَ مُشَيْخَةِ ابْنِ عَسَاكِرَ ١٤٦/١.

نا أحمَد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفيان، عن حبيب، عن أبي البختري.

أن عمار بن ياسر أتى بشربة من لبن، فضحك، فقليل له: ما يضحكك؟ قال: النبي ﷺ قال: «إن آخر شروب يشربه لبن حتى يموت» [٩٣٦٠].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو نعيم، نا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري قال:

أتى عمار يومئذ بلبن فضحك، وقال: قال رسول الله ﷺ: «إن آخر شراب تشربه لبن حتى تموت» [٩٣٦١].

أخبرنا أبو محمد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله، قالوا: أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا قبيصة بن عقبة، نا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي البختري قال:

أتى عمار يوم قُتل بلبن فضحك، فقليل له: ما يضحكك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «آخر شراب تشربه حين تموت لبن» [٩٣٦٢].

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا - وأبو منصور بن زريق، أنا - أبو بكر الخطيب^(١)، أنا ولاد بن علي الكوفي، أنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني، نا أحمد بن حازم^(٢)، نا يحيى - يعني الجعاني - نا خالد بن عبد الله الواسطي، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، وميسرة.

أن عمار بن ياسر يوم صفين أتى بلبن، فشربه ثم قال: إن رسول الله ﷺ قال: «آخر^(٣) شربة تشربها من الدنيا»، ثم تقدم فقاتل حتى قتل.

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/ ١٥٢.

(٢) في تاريخ بغداد: أحمد بن حازم.

(٣) في تاريخ بغداد: هذه آخر شربة.

اخْبَرَنَاهُ عَلِيّاً أَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُسَيْرِي، نَا أَبُو سَعْدٍ، أَنَا ابْنُ حَمْدَانَ.

ح وَاخْبَرْتَنَا أُمَ الْمُجْتَبَى قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ.

قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى، أَنَا وَهَبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، نَا خَالِدٌ، عَن عَطَاءٍ، عَن مَيْسَرَةَ وَأَبِي الْبَخْتَرِيِّ.

أَن عَمَّاراً - وَقَالَ ابْنُ الْمَقْرِيِّ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ - يَوْمَ صَفَيْنَ جَعَلَ يُقَاتِلُ - زَادَ أَبُو بَكْرٍ: فَلَا يُقَاتِلُ، وَقَالَا: - فَيَجِيءُ إِلَى عَلِيٍّ فَيَقُولُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَيْسَ هَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: أَذْهَبَ عَنْكَ، فَقَالَ ذَلِكَ مَرَّاراً، ثُمَّ أَتَى بَلْبَنَ فَشَرِبَهُ فَقَالَ عَمَّارٌ: إِنَّ هَذِهِ لَأَخْرَ شَرْبَةٍ أَشْرَبَهَا مِنَ الدُّنْيَا - زَادَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ هَذِهِ آخِرُ شَرْبَةٍ أَشْرَبَهَا مِنَ الدُّنْيَا وَقَالَا: - ثُمَّ تَقْدَمُ فَيُقَاتِلُ حَتَّى يَمُوتَ.

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، نَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَن أَبِيهِ قَالَ: اسْتَسْقَى عَمَّاراً فَأَتَانِي بِضِيَّاحٍ مِنْ لَبَنٍ، فَلَمَّا رَأَى قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِي: «أَنَّ آخِرَ زَادِي مِنَ الدُّنْيَا ضِيَّاحٌ مِنْ لَبَنٍ»، ثُمَّ شَرِبَهُ ثُمَّ تَقْدَمُ فَيُقَاتِلُ [٩٣٦٣].

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسَيْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْقِصَارِيِّ، أَنَا وَالِدِي أَبُو طَاهِرٍ قَالُوا: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَامِلِيُّ، نَا فَضْلُ الْأَعْرَجِ، نَا يَعْقُوبُ، نَا أَبِي، عَن أَبِيهِ عَن مَنْ حَدَّثَهُ قَالَ:

سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ بِصَفَيْنَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ وَهُوَ يَنَادِي: أَرْزَلْتُ الْجَنَانَ، وَزَوَّجْتُ الْخُورَ الْعَيْنَ، الْيَوْمَ نَلْقَى حَبِيبَنَا مُحَمَّدًا، عَهْدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ آخِرَ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ» [٩٣٦٤].

اخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الثَّقَفِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، أَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ^(١):

سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسَرَ بِصِفَيْنِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ يَنَادِي^(٢): أَزِفَتِ الْجَنَانُ، وَرُؤِجَتِ الْخُورُ الْعَيْنُ، الْيَوْمَ نَلْقَى حَبِيبَنَا مُحَمَّدًا ﷺ - يَعْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ آخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَنِجٌ - أَوْ ضَيْجٌ^(٣) مِنْ لَبَنٍ [٩٣٦٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدَ، نَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، نَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ قَالَ:

كُنْتُ وَاقِفًا إِلَى جَنْبِ الْأَحْنَفِ بِصِفَيْنِ قَالَ: وَالْأَحْنَفُ إِلَى جَنْبِ عَمَارٍ، [قَالَ: فَسَمِعْتُ عَمَارًا يَقُولُ: (٤) حَدَّثَنِي خَلِيلِي: «أَنَّ آخِرَ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحَةٌ لَبَنٍ»، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ وَقُوفًا إِذْ سَطَعَ الْغُبَارُ وَقَالُوا: جَاءَ أَهْلُ الشَّامِ، فَقَامَ السَّقَاءُ يَسْقُونَ النَّاسَ، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ مَعَهَا قَدَحٌ، فَنَاولَتْهُ لَعَمَارَ فَشَرِبَ، وَأَعْطَى الْأَحْنَفَ فَضْلَةً فَشَرِبَ الْأَحْنَفُ، وَنَاولَنِي فَضْلَةً فَإِذَا هُوَ لَبَنٌ، فَأَصْغَيْتُ إِلَى الْأَحْنَفِ فَقُلْتُ: إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ صَادِقًا لَيَقْتُلَنَّ الْآنَ، قَالَ: وَغَشِينَا النَّاسَ فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ:

الجنة الجنة تحت الأسنة
اليوم القى الأحبة محمداً وحزبه

فَكَانَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا بِهِ عَلِيًّا أُمُ الْمُجْتَبَى قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي الْقَاسِمِ السُّلَمِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمُقَرَّى، أَنَا أَبُو يَغْلَى، نَا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ قَالَ:

كُنْتُ وَاقِفًا بِصِفَيْنِ إِلَى جَنْبِ الْأَحْنَفِ، وَالْأَحْنَفُ إِلَى جَنْبِ عَمَارٍ، فَسَمِعْتُ

(١) من طريق سعد بن إبراهيم الزهري رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٥/١.

(٢) استدركت اللفظة عن هامش الأصل وبعدها صح.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن المختصر، كما اقتضاه السياق.

عَمَّاراً يقول: عهد إليّ خليلي: أن آخر زادي من الدنيا ضَيْحَة لبن، قال: فبيننا نحن كذلك إذ سطع الغبار وقالوا: جاء أهل الشام، جاء أهل الشام، وقامت^(١) السقاة يسقون الناس، فجاءته جارية معها قديح، فناولته عَمَّاراً فشرب، ثم ناول عَمَّاراً فضلة الأحنف بن قيس، ثم ناولني الأحنف، فقلت: إن كان صاحبك صادقاً فخليق^(٢) أن يقتل الآن، قال: فغشينا القوم، فتقدم عَمَّار، فسمعتة يقول: الجنة تحت الأسنة، اليوم ألقى الأحبة مُحَمَّداً وحزبه، ثم كان آخر العهد.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو طَاهِر الْقَصَارِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبُذْدَارُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْخَطِيبِ قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا جَدِّي يَعْقُوبُ، نَا خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ، نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ جُوَيْرِيَّةُ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٣) سَعِيدٌ عَنْ عَمِّهِ قَالَ:

لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي أَصِيبَ فِيهِ عَمَّارُ كَانَ الرِّجْلَانِ يَضْطَرِبَانِ بِسَيْفِهِمَا حَتَّى يَفْتَرَا فَيَجْلِسَا حَتَّى يَتَرَوَّحَا فَيَعُودَا، وَرَبَّمَا قَالَ: فَانْتَصَفَ النَّهَارَ وَقَدْ ضَرَبَ النَّاسُ كُلَّهُمْ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَتَحَرَّكُ، فَيَخْتَلِطُونَ هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ إِذَا رَجُلٌ قَدْ بَرَزَ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ، جَسِيمٌ، عَلَى فَرَسٍ جَسِيمٍ، ضَخْمٌ، عَلَى ضَخْمٍ يَنَادِي: يَا عِبَادَ اللَّهِ - بِصَوْتٍ مَوْجِعٍ^(٤) - يَا عِبَادَ اللَّهِ، رُوحُوا إِلَى الْجَنَّةِ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ - الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلَالِ الْأَسَلِ، فَثَارَ النَّاسُ، فِإِذَا هُوَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ قُتِلَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٥)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عِيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ لَوْلُؤَةَ مَوْلَاةٍ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَتْ:

لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَمَّارُ، وَالرَّايَةُ يَحْمِلُهَا هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ، وَقَدْ قُتِلَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى كَانَتْ الْعَصْرُ، ثُمَّ تَقَرَّبَ عَمَّارُ مِنْ وَرَاءِ هَاشِمٍ يَقْدَمُهُ وَقَدْ

(١) كذا بالأصل.

(٢) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن المختصر.

(٣) كذا بالأصل، وفي مختصر ابن منظور: «ابن سعيد» وفي سير أعلام النبلاء يحيى بن سعيد.

(٤) تقرأ بالأصل: «فرجع كذا»، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٨/٣.

جنت الشمس [للمغرب، ومع عمار ضيغ من لبن، فكان وجوب الشمس أن يفطر، فقال حين وجبت الشمس] ^(١) وشرب الضيغ: سمعت رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يقول: «آخر زادك من الدنيا ضيغ من لبن» ^[٩٣٦٦]، قال: ثم اقترب يقاتل، حتى قُتل وهو يومئذ ابن أربع وتسعين سنة.

قال ^(٢): وأنا مُحَمَّدُ بن عمر، حَدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بن الحارث بن الفضيل، عَن أبيه، عَن عُمارة بن خُزَيْمة بن ثابت قال:

شهد خُزَيْمة بن ثابت الجَمَل وهو لا يسلّ سيفاً، وشهد صِيقين وقال: أنا لا أضل أبداً حتى يُقتَلَ عَمَاراً فأنظر من يقتله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تقتله الفئة الباغية» ^[٩٣٦٧] قال: فلما قُتل عَمَار بن ياسر قال خُزَيْمة: قد بانَت لي الضلالة، ثم اقترب فقاتل حتى قُتل.

وكان الذي قتل عَمَار بن ياسر أَبُو غادية المزني ^(٣)، طعنه برمح فسقط، وكان يومئذ يقاتل في محفّة، فقتل يومئذ وهو ابن أربع وتسعين سنة، فلما وقع أكب عليه رجل ^(٤) آخر فاحتز رأسه، فأقبلا يختصمان فيه، كلاهما يقول: أنا قتلته، فقال عمرو بن العاص: والله إن يختصمان إلّا في النار، فسمعها منه معاوية، فلما انصرف الرجلان قال معاوية لعمرو بن العاص: ما رأيتُ مثل ما صنعت، قوم بذلوا أنفسهم دوننا تقول لهما: إنكما تختصمان في النار؟ فقال عمرو: هو والله ذاك، والله إنك لتعلمه، ولوددتُ أنّي مت قبل هذا بعشرين سنة.

قال ^(٥): وأنا مُحَمَّدُ بن عمر، حَدَّثني عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، عَن ابن أبي عون قال: قُتل عَمَار وهو ابن إحدى وتسعين سنة، وكان أقدم في الميلاد من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وكان أقبل إليه ثلاثة نفر: عُقبة بن عامر الجهني، وعمر ^(٦) بن الحارث الخولاني،

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن طبقات ابن سعد.

(٢) القاتل: محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ٣/٢٥٩.

(٣) بالأصل: «أبو عارية المري» والمثبت عن ابن سعد.

(٤) كذا بالأصل وابن سعد، وفي الاستيعاب: أكب عليه ابن جزء.

(٥) القاتل: محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ٣/٢٥٩.

(٦) كذا بالأصل وابن سعد، وفي أسد الغابة: عمرو بن الحارث الخولاني.

وشريك بن سلمة المرادي، فانتهوا إليه جميعاً وهو يقول: والله لو ضربتمونا حتى تبلغوا بنا سَعَفَاتِ هَجَرٍ لَعَلِمْتُ أَنَا عَلَى الْحَقِّ وَأَنْتُمْ عَلَى بَاطِلٍ، فحملوا عليه جميعاً فقتلوه.

وزعم بعض الناس أن عُقْبَةَ بن عامر هو الذي قتل عَمَاراً، وهو الذي كان ضربه حين أمره عُثْمَانُ بن عَفَّان، ويقال: بل الذي قتله عمر بن الحارث الْخَوْلَانِي.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بن الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بن جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَدَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْعَازِي مُحَمَّدُ بن المثنى، نَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ كَلْثُومِ بن جَبْرِ قَالَ:

كنا بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عَبْدِ اللَّهِ بن عامر، قال: فإذا عنده رجل يقال له أَبُو الْعَادِيَةِ^(٢) استسقى فأتى بِإِنَاءٍ مَفْضُضٍ فَأَبَى أَنْ يَشْرَبَ، وَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّاراً أَوْ ضَلَالاً» - شَكَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، فَإِذَا رَجُلٌ يَسْبُ فُلَاناً فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَأَنْ أَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْكَ فِي كِتَابَةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ صِفِّينَ إِذَا أَنَا بِهِ وَعَلَيْهِ دَرَعٌ، قَالَ: فَفُظْتُ إِلَى الْفَرَجَةِ فِي جَرِيَانِ الدَّرَعِ فَطَعْتُهُ فَقَتَلْتُهُ، وَإِذَا هُوَ عَمَّارُ بن يَاسِرٍ، قَالَ: قُلْتُ: وَأَيُّ يَدٍ كَفَّتَاهُ يَكْرَهُ أَنْ يَشْرَبَ فِي إِِنَاءٍ مَفْضُضٍ وَقَدْ قَتَلَ عَمَّارُ بن يَاسِرٍ^[٩٣٦٨].

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَلْبِيسِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ بن الْحَسَنِ، وَأَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن إِبْرَاهِيمَ الْقَصَارِي.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن الْقَصَارِي، أَنَا أَبِي قَالَا: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الصَّرْصَرِي.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بن أَبِي عُثْمَانَ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ بن السَّكَنِ، وَأَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بن مُحَمَّدٍ بن الْحَسَنِ^(٣) الصَّابُونِي الْمَقْرِيءُ الْخَفَّافُ، قَالَا: أَنَا نَصْرُ بن

(١) مستد أحمد بن حنبل ٦٠٤/٥ رقم ١٦٦٩٨ طبعة دار الفكر.

(٢) راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٤٤/٢.

(٣) كذا بالأصل، قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٣٠/ ب وفيها: الحسين.

أَحْمَدُ بْنُ الْبَطْرِ^(١) قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْبَيْعِ قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرِ بْنِ جَبَلَةَ^(٢)، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ خَطَّابٍ^(٣)، نَا عِيسَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَامِرِ الثُّعْلَبِيِّ^(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ الْعُلَوِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْرَاقٍ^(٥)، عَنْ مَخْرَاقِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ سَمِيَةَ بِالنَّارِ»، أَوْ قَاتِلَ ابْنِ سَمِيَةَ فِي النَّارِ^[٩٣٦٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَاسِبُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الشِّيرَازِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَحْمَدُ، نَا الْحُسَيْنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٦)، أَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، نَا أَبُو حَفْصٍ [و]^(٧) كَلْثُومُ بْنُ جَبْرِ عَنْ أَبِي الْغَادِيَةِ قَالَ:

سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسَرَ يَقَعُ فِي عُثْمَانَ يَشْتَمُهُ بِالْمَدِينَةِ قَالَ: فَتَوَعَّدْتُهُ بِالْقَتْلِ، قُلْتُ: لَنْ أَمْكُنِي اللَّهُ مِنْكَ لِأَفْعَلَنْ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ صِفِّينَ جَعَلَ عَمَّارُ يَحْمِلُ عَلَى النَّاسِ، فَقِيلَ: هَذَا عَمَّارُ، فَرَأَيْتُ فُرْجَةَ بَيْنَ الرَّتَيْنِ^(٨) وَبَيْنَ السَّاقَيْنِ، قَالَ: فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَطَعَمْتُهُ فِي رُكْبَتِهِ، قَالَ: فَوَقَعَ فَقَتَلْتُهُ، فَقِيلَ: قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسَرَ، وَأَخْبَرَ عَمْرِو بْنُ الْعَاصِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ قَاتَلَهُ وَسَالَبَهُ فِي النَّارِ»، فَقِيلَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: هُوَ إِذَا أَنْتَ قَاتَلَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا قَالَ: قَاتَلَهُ وَسَالَبَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّقَّانِيُّ، وَأَبُو سَهْلٍ

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٦/١٩ وفيها: نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر، أبو الخطاب البغدادي.

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال، ترجمة عبد العزيز بن خطاب.

(٣) الأصل: خطاب، ترجمته في تهذيب الكمال ٤٩٠/١١.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٦/١١ والثعلبي: بالثاء المثناة والعين المهملة، نص عليه في تهذيب الكمال.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٨٧/١٨.

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٦٠-٢٦١.

(٧) زيادة لازمة للإيضاح عن ابن سعد، راجع ترجمة كَلْثُومِ بْنِ جَبْرِ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٠٦/١٥ وكناه أبا محمد، ويقال: أبو جبر.

(٨) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن ابن سعد، وفي المختصر: الرأس.

مُحَمَّد، وأبو مُحَمَّد هبة الله ابنا سعد الموفقيان، وأبو بكر أحمد بن سهل المسمعي، وأبو نصر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَنِ الحَوْضي، وأبو عَبْد الله الحسين بن علي الدارعقلي، وأبو سعيد مسعود بن أبي سعد الشعري، ودردانة بنت إسماعيل - بنيسابور - وأبو عمرو إسماعيل بن الحسين الحنفي - بمر - قالوا: أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، نا أبو مُحَمَّد الحسن بن أحمد المَخْلدي - إملاء - أنا أبو بكر أحمد بن مُحَمَّد بن أبي حمزة البلخي، نا عمرو بن علي، نا مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان، نا لَيْث عن مجاهد، عَن عَبْد الله بن عمرو قال: قال رَسُول الله ﷺ: «قاتل عَمَّار وسالبه في النار»^(١)[٩٣٧٠].

اخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الله الحسين بن عَبْد الملك، وأم المجتبى بنت ناصر، قالوا: أنا أبو القاسم السُّلَمي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلَى، نا عمرو بن مالك البصري، نا يوسف بن عطية السعدي، نا كلثوم بن جبر قال:

سمعت أبا غادية الجُهَني^(٢) يقول: حملتُ على عَمَّار بن ياسر يوم صِفِّين فدفعته، فألقيته عن فرسه وسبقني إليه رجل من أهل الشام فاحتز رأسه فاخصمنا إلى معاوية في الرأس، ووضعناه بين يديه، كلانا يدعي قتله، وكلانا يطلب الجائزة على رأسه، وعنده عَبْد الله بن عمرو بن العاص، فقال عَبْد الله بن عمرو: سمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول لعَمَّار: «تقتلك الفئة الباغية، بشر قاتل عَمَّار بالنار»، فتركته من يدي، فقلت: لم أقتله، وتركه صاحبي من يده فقال: لم أقتله، فلما رأى ذلك معاوية أقبل على عَبْد الله بن عمرو فقال: ما يدعوك إلى هذا؟ قال: إني سمعت رَسُول الله ﷺ قال قولاً، فأحييتُ أن أقوله^[٩٣٧١].

اخْبَرَنَا أَبُو بكر الفَرَضِي، نا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أبو الحسن، أنا أبو علي، نا مُحَمَّد بن سعد^(٣)، أنا عَفَّان بن مُسْلِم، ومسلم بن إبراهيم، وموسى بن إسماعيل قالوا: نا ربيعة بن كلثوم بن جبر، حدَّثني أبي قال:

كنت بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عَبْد الله بن عامر فقال^(٤): الإذن،

(١) سير أعلام النبلاء ٤٢٦/١.

(٢) كذا بالأصل هنا نسبة من جهة، وقد مر: «الزني» وقيل فيهما جميعاً.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٠ - ٢٦١. (٤) في طبقات ابن سعد: فقلت.

هذا أبو غادية^(١) الجُهَنِي، فقال عبد الأعلى^(٢): أدخلوه، فدخل عليه مُقَطَّعات^(٣) له، فإذا رجل طوال، ضَرَبَ^(٤) من الرجال كأنه ليس من هذه الأمة، فلما أن قعد قال: بايعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قلت: بيمينك؟ قال: نعم، وخطبنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يوم العقبة، فقال: «يا أيها الناس ألا إن دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ^(٥) تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» فقلنا: نعم، فقال: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» ثم قال: «أَلَا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»، قال: ثم أتبع ذا فقال: إِنَّا كُنَّا نَعُدُّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ فِينَا حَنَانًا^(٦)، فبينما أنا في مسجد قُباء إذا هو يقول: أَلَا إِنْ نَعَثْنَا هَذَا لِعُثْمَانَ، فَتَلَفْتُ فَلَوْ أَجِدُ عَلَيْهِ أَعْوَانًا لَوَطَّئْتُهُ حَتَّى أَقْتُلَهُ، قال: قلت: اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَاءُ تَمَكِّنِي مِنْ عَمَّارٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ صِفِّينَ أَقْبَلَ يَسِيرَ^(٧) أَوَّلَ الْكُتَيْبَةِ رَجُلًا حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّفِّينِ فَأَبْصَرَ رَجُلَ عَوْرَةٍ فَطَعَنَهُ فِي رِكَبَتِهِ بِالرَّمْحِ، فَعَثَرَ فَانْكَشَفَ الْمِغْفَرَ عَنْهُ، فَضْرَبْتَهُ، فإذا رَأْسُ عَمَّارٍ قَالَ: فَلَمْ أَرِ رَجُلًا أَبْيَنَ ضَلَالَةً عِنْدِي مِنْهُ، إِنَّهُ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَا سَمِعْتُ ثُمَّ قَتَلَ عَمَّارًا قَالَ: وَاسْتَسْقَى أَبُو غَادِيَةِ فَأَتَانِي بِمَاءٍ فِي زَجَاجٍ فَأَبَى أَنْ يَشْرَبَ فِيهَا، فَأَتَانِي بِمَاءٍ فِي قَدَحٍ فَشَرِبَ، فَقَالَ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْأَمِيرِ قَائِمٌ بِالْبَطْنِيَّةِ: أَوَى يَدِ كَفْتَا يَتَوَرَّعُ مِنَ الشَّرَابِ فِي زَجَاجٍ، وَلَمْ يَتَوَرَّعُ مِنْ قَتْلِ عَمَّارٍ [٩٣٧٢].

قال: ونا ابن سعد^(٨)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَيْرِهِ، قَالُوا: لَمَّا اسْتَلْحِمَ الْقِتَالَ بِصِفِّينَ، وَكَادُوا^(٩) يَتَفَانُونَ قَالَ^(١٠) معاوية: هَذَا يَوْمُ تَفَانِي فِيهِ الْعَرَبُ إِلَّا أَنْ تَدْرِكَهُمْ فِيهِ

(١) تقرأ بالأصل: عارية، والتصويب عن ابن سعد.

(٢) بالأصل: «أبو عبد الله» ثم شُبِطَتْ لَفْظَةُ الْجَلَالَةِ، وَاسْتَدْرَكَ عَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ: «الأعلى» وبعدها صح. والمثبت عن طبقات ابن سعد.

(٣) المقطعات: القصار من الثياب، الواحد ثوب، ولا واحد له من لفظه، أبو برود عليها وشي.

بالأصل: «ألا» والمثبت عن ابن سعد.

(٤) الضرب بالفتح، وروي عن الزمخشري الكسر أيضاً، وهو المثل والرجل الماضي الندب، والخفيف اللحم، والصف من الشيء.

(٥) بالأصل: «ألا» والمثبت عن ابن سعد.

(٦) تقرأ بالأصل: «حمانا» والمثبت عن ابن سعد.

(٧) كذا تقرأ بالأصل، ومثلها في المختصر، وفي ابن سعد: يستن.

(٨) الخبر في طبقات ابن سعد ٢٦١/٣ - ٢٦٢.

(٩) بالأصل: وكانوا، والمثبت عن ابن سعد.

(١٠) بالأصل: على، والمثبت عن ابن سعد.

خفة العبد، يعني عَمَار بن يَاسِر قال: وكان القتال الشديد ثلاثة أيام ولياليهن، آخرهن ليلة الهرير، فلما كان اليوم الثالث قال عَمَار لهَاشِم بن عتبة بن أبي وقاص ومعه اللواء يومئذ: أحمل فداك أبي وأمي، فقال هاشم: يا عَمَار رحمك الله، إنك رجل تستخفك الحرب، وإني إنمّا أزحف باللواء زحفاً رجاء أن أبلغ بذلك بعض ما أريد، وإني إن حَفَفْتُ لم آمن الهلكة، فلم يزل به حتى حمل، فنهض عَمَار في كتيبته، فنهض إليه ذو الكلاع في كتيبته فاقتتلوا فقتلا جميعاً، واستوصلت الكتيبتان، وحمل على عَمَار حُوي^(١) السكسكي، وأبو الغادية المزني فقتلاه، فقبل لأبي الغادية: كيف قتلت؟ قال: لما دلف إلينا في كتيبته وذلّفنا إليه، نادى: هل من مُبارز؟ فبرز إليه رجل من السكاسك فاضطربا بسيفيهما، فقتل عَمَارُ السكسكي ثم نادى: من يبارز؟ فبرز إليه رجل من جَمِير، فاضطربا بسيفيهما فقتل عَمَار الحميري وأئخنه الجُميري، ونادى: من يبارز؟ فبرزت إليه فاختلفنا ضربتين، وقد كانت يده ضعفت، فانتحي^(٢) عليه بضربة أخرى، فسقط، فضربته بسيفي حتى بَرَد، قال: ونادى الناس: قتلَ أبا اليقظان قتلك الله، فقلت: اذهب إليك فوالله ما أبالي مَنْ كنتَ، وبالله ما أعرفه يومئذ، فقال له مُحَمَّد بن المتشر: يا أبا الغادية خصمك يوم القيامة ما زُنْدَر^(٣) - يعني ضخماً - فضحك وكان أبو الغادية شيخاً كبيراً جسيماً أذلّم^(٤).

قال: وقال علي حين قتل عَمَار: إن امرأ من المسلمين لم يعظم عليه قتل ابن ياسر، ويدخل عليه المصيبة الموقعة لغير رشيد، رحم الله عَمَاراً يوم أسلم، ورحم الله عَمَاراً يوم قُتل، ورحم الله عَمَاراً يوم يبعث حياً، لقد رأيت عَمَاراً وما يُذَكَّر من أصحاب رَسُول الله ﷺ أربعة إلا كان رابعاً، ولا خمسة إلا كان خامساً، وما كان أحد من قدماء أصحاب رَسُول الله ﷺ يشك أن عَمَاراً قد وجبت له الجنة في غير موطن ولا اثنين، فهنيئاً لَعَمَار بالجنة، ولقد قيل: إنَّ عَمَاراً مع الحق، والحق معه، يدور عَمَار مع الحق أينما دار، وقاتل عَمَار في النار.

(١) بالأصل: «حوين» والمثبت عن ابن سعد.

(٢) اللفظة مضطربة بالأصل ونميل إلى قراءتها: «فانحنى» والمثبت عن ابن سعد.

(٣) رسمها بالأصل: «ماريلر» والمثبت عن ابن سعد.

(٤) الأدلم: الادم، والشديد السواد منا ومن الجبال (القاموس المحيط).

قال: وأنا ابن سعد^(١)، أنا عُبيد الله بن موسى، أنا عبد العزيز بن سبياه، عن حبيب بن أبي ثابت قال: قتل عمار يوم قُتل وهو مجتمع العقل.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرُ بْنُ الْقَصَارِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَنْبَارِيُّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا جَدِّي، نَا عُثْمَانُ بْنُ مَبَارَكِ الْأَنْبَارِيِّ، نَا عُبيد الله - يعني ابن موسى - عن عبد العزيز بن سبياه، عن حبيب بن أبي ثابت قال: قتل عمار مجتمع العقل.

قال: ونا جدي، نا شاذان، وموسى بن داود، ويحيى بن أبي بكير قالوا: نا شعبة عن إسماعيل عن قيس قال: قال عمار: ادفنوني في ثيابي فإني مُخاصم^(٢).

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَاشِمِيُّ - بحلب - نَا آدَمَ، نَا شُعْبَةَ، عَنْ إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت قيس بن أبي حازم يقول: قال عمار: ادفنوني في ثيابي فإني مُخاصم.

اخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ شَكْرِيَّةَ، وَأَبُو بَكْرِ السَّمْسَارُ، قَالَا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ، نَا الْحَسَنِ بْنُ إسماعيلِ الْمُحَامِلِيِّ - إملاء - نَا أَبُو هِشَامِ الرِّفَاعِيِّ، نَا ابْنُ قُضَيْلٍ، نَا إسماعيل، عَنْ قيس قال: قال عمار: ادفنوني في ثيابي فإني رجل مُخاصم.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا ابْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو طَاهِرِ الْقَصَارِيِّ وَابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَنْبَارِيِّ قَالُوا: أَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ.

قال: وأنا جدي، نا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْأَنْبَارِيِّ، نا عبدة - يعني ابن سُلَيْمَانَ - عن إسماعيل، عَنْ يَحْيَى قَالَ: سمعت عمار بن ياسر يقول: ادفنوني في ثيابي فإني مُخاصم.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦٢/٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٢٦/١.

قال: وأنا جدي، نا موسى بن داود، نا حفص، ووكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يحيى بن عابس قال: قال عمار بن ياسر:

ادفنونني في ثيابي فلأني مخاصم

قال موسى بن داود: يذكرون أن الإسناد ما جاء به حفص ووكيع، قال: إنما قال إسماعيل: حدثني يحيى بن عابس في مجلس قيس بن أبي حازم.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّاهِدُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَحْمَدُ، نا الحسین، نا ابن سعد^(١)، أَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَابَسٍ قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ: ادفنوني في ثيابي فلأني مخاصم.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، نا أَبُو عَرُوبَةَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نا مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ، نا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ^(٢) أَبِي خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَابَسٍ يَحْدُثُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: ادفنوني في ثيابي فلأني مخاصم.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ [مُحَمَّدُ]^(٣) بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ الْفَهْمِ، نا ابن سعد^(٤)، نا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، نا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُثَنَّى الْعَبْدِيِّ عَنْ أَشْيَاحَ لَهُمْ شَهِدُوا عَمَّاراً قَالَ: لَا تَغْسِلُوا عَنِي دَمًا، وَلَا تَحْثُوا عَلَيَّ تَرَابًا، فلأني مخاصم.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ الْفَهْمِ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نا - وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَنَا ابْنُ بَشْرَانَ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ صَفْوَانَ.

ح وَاخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦٢/٣.

(٢) بالأصل: «عن» تصحيف.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦٢/٣.

(٥) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٥٣/١.

مُحَمَّد، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا.
 قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَمَّارَةَ، عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ: أَنَّ عَلِيًّا صَلَّى عَلَى عَمَّارٍ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.
 اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ [مُحَمَّدُ]^(٢) بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ، أَنَا أَبُو عَمْرِ، أَنَا أَحْمَدُ،
 نَا الْحَسَنَ، نَا ابْنَ سَعْدٍ^(٣)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ [أَنَّ عَلِيًّا صَلَّى عَلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَهَاشِمِ بْنِ عَتَبَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَجَعَلَ
 عَمَّارَ مِمَّا يَلِيهِ وَهَاشِمًا أَمَامَ ذَلِكَ، وَكَبَّرَ]^(٤) عَلَيْهِمَا تَكْبِيرًا وَاحِدًا خَمْسًا أَوْ سِتًّا أَوْ سَبْعًا
 - وَالشَّكُّ فِي ذَلِكَ مِنْ أَشْعَثَ ..

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
 أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَلَّاسٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 بَكَّارِ بْنِ بِلَالِ الْعَامَلِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي وَعَمِّي عَنْ أَبِيهِمَا بَكَّارُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ:

بَلَّغَنِي أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ صَفَيْنَ أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَدْ قُتِلَ بَعَثُوا مَنْ يَعْرِفُهُ
 لِيَأْتِيَهُمْ بِعَلَمِهِ، فَعَادَ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ، فَنَادَى أَهْلُ الشَّامِ أَصْحَابُ عَلِيٍّ: إِنَّكُمْ
 لَسْتُمْ بِأُولَى بِالصَّلَاةِ^(٥) عَلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ مِنَّا، قَالَ: فَتَوَادَعُوا عَنِ الْقِتَالِ حَتَّى صَلَّوْا
 عَلَيْهِ جَمِيعًا.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَاسِبُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِ بْنُ حَيَّوَةَ، أَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٦)، أَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ،
 حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
 يَحَدِّثُ أَبِي عَنْ هُنَيٍّ مَوْلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: كُنْتُ أَوَّلَ شَيْءٍ مَعَ مَعَاوِيَةَ عَلَى عَلِيٍّ،
 فَكَانَ أَصْحَابُ مَعَاوِيَةَ يَقُولُونَ: لَا وَاللَّهِ لَا نَقْتُلُ عَمَّارًا أَبَدًا، إِنَّ قَتْلَانَهُ فَنَحْنُ كَمَا يَقُولُونَ،
 فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ صَفَيْنَ ذَهَبَتْ أَنْظَرُ فِي الْقَتْلِ فَإِذَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ مَقْتُولٌ، قَالَ هُنَيٌّ: فَجِئْتُ

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦٢/٣ وسير أعلام النبلاء ٤٢٦/١.

(٢) زيادة منا للإيضاح. (٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦٢/٣.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لاقتضاء السياق وإيضاح المعنى عن طبقات ابن سعد.

(٥) بالأصل: فالصلاة.

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٣/٣.

إلى عمرو بن العاص وهو على سرير، فقلت: أبا عبد الله، قال: ما تشاء، قلت: انظر أكلّمك، فقام إليّ، فقلت: عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ ما سمعتَ فيه؟ فقال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تقتله الفئة الباغية»، فقلت: هوذا والله مقتول، فقال: هذا باطل فقلت: بَصُرَ عيني مقتول، قال: فانطلق فأرنيه، فذهبت به، فأوقفته عليه، فساعة رآه امتقع^(١) ثم أعرض في شقّ، وقال: إنّما قتله الذي خرج به.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَقْرِيِّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نُصَيْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانَ الْأَصْبَهَانِي سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ:

لَمَّا قُتِلَ عَمَارُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارٍ: «تقتلك الفئة الباغية»، قال: فقال معاوية: لا تزال تبول ثم تمرغ في مبالك، نحن قتلناه، إنّما قتله الذين أخرجوه إليّ^[٩٣٧٢] مكرر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ الْقَصَارِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ^(٢)، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي^(٣) عُثْمَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَنْبَارِيُّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرٍو، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ، أَنَا مُسْلِمُ الْمَلَاتِيِّ عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ^(٤) الْعُرْنِيِّ^(٥) قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ نَادَى الْمُنَادِي: أَيْنَ الشَّاكُ^(٦) فِي قِتَالِ أَهْلِ الشَّامِ؟ قَدْ قُتِلَ عَمَّارُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُعَالِي ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي قَالَ:

(١) كذا بالأصل، وفي ابن سعد: انتقع.

(٢) مطموسة بالأصل، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٣) بالأصل: بني عثمان.

(٤) تقرأ بالأصل: حوين، تصحيف، مَرَّ التعريف به.

(٥) رسمها بالأصل: «العزّي» ولعل الصواب ما أثبت، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ١٠٥.

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٥٣.

كان آخر من مات من أهل بدر من المهاجرين عَمَار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن الحُصَيْن بن قيس بن ثعلبة بن عوف بن يام بن عَنَس^(١) بن زيد بن مالك بن أدد، قُتِلَ بصِفَيْن، ومات بعدُ عَلِيٌّ وسعدُ بن أبي وقاص بعده.

اخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا أَبُو حَامِدٍ بَنِ جَبَلَةَ، نَا مُحَمَّدٌ بَنِ إِسْحَاقَ، نَا سَلْمَانُ بَنِ ثَوْبَةَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنِ صَالِحٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بَنِ عِيَّاشٍ، عَنْ آلِ عَمَارٍ: أَنَّ عَمَارًا قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ نَيْفٍ وَتَسْعِينَ سَنَةً.

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدٌ بَنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَخْمَدُ بَنِ الْحَسَنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا عَمْرُو بَنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَقُولُ: قُتِلَ عَمَارٌ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ سَنَةً، وَكَنِيَّتُهُ أَبُو الْيَقْظَانِ بَنِ يَاسِرٍ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَى الْأَرْجِيُّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بَنِ لَوْلُو، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بَنِ شَهْرِيَّارٍ، نَا عَمْرُو بَنِ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ قَالَ: وَمَاتَ عَمَارٌ بَنِ يَاسِرٍ وَهُوَ ابْنُ نَيْفٍ وَتَسْعِينَ سَنَةً، وَقَالُوا: ثَلَاثٌ وَتَسْعِينَ، وَكَانَ رَجُلًا طَوَالًا آدَمَ، أَشْهَلَ الْعَيْنَيْنِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، سَنَةً سَبْعَ وَثَلَاثِينَ بِصِفَيْنِ، فَدُفِنَ هُنَاكَ وَكَانَ لَا يَرْكَبُ عَلَى سَرَجٍ، وَكَانَ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ مِنَ الْكَبَرِ^(٢)، وَكَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، وَيَكْنَى أَبَا الْيَقْظَانِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيٌّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

اخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَرَّضِيُّ، أَنَا الْحَسَنُ بَنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِ، أَنَا أَخْمَدُ بَنِ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسَنِ بَنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدٌ بَنِ سَعْدٍ^(٣) قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ بَنُ عَمْرِ:

وَالَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ فِي قَتْلِ عَمَارٍ أَنَّهُ قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ بَنِ أَبِي طَالِبٍ بِصِفَيْنِ فِي صَفَرٍ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ سَنَةً، وَدُفِنَ هُنَاكَ بِصِفَيْنِ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بَنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بَنِ الثَّقُورِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بَنِ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بَنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَخْمَدُ بَنُ زُهَيْرٍ، عَنْ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: كَانَ

(١) بالأصل: «عيس» تصحيف، راجع ما مرّ في نسبه.

(٢) راجع سير أعلام النبلاء ٤٢٦/١.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٢٦٤ وتهذيب الكمال ١٣/٤٥٠.

عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ قَتَلَ بِصَفَيْنَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ^(١) وَحَمَائِلَ سَيْفِهِ تِسْعَةَ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا نِعْمَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرَنْدِي، أَنَا أَبُو مَسْعُودٍ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا سَفْيَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَمِي الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍ الضَّرِيرَ يَقُولُ: قَتَلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بِصَفَيْنَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ^(٢).

اخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ زَكَرِيَا التُّسْتَرِي، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ قَالَ: وَفِي تَسْمِيَةِ مَنْ قَتَلَ مَعَ عَلِيٍّ بِصَفَيْنَ فِي صَفَرٍ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ^(٣).

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَصَارِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبُسْرِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عُثْمَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَنْبَارِيُّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنِي عِدَّةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ قَالُوا جَمِيعاً^(٤):

كَانَتْ وَقْعَةُ صِفَيْنَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ، فَقَتَلَتْ بَيْنَهُمَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ يُقَالُ^(٥) إِنَّهُمْ كَانُوا سَبْعِينَ أَلْفًا فِي صَفَرٍ، وَيُقَالُ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ، مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا، وَمِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ: خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، فَكَانَ مَعَهُ^(٥) عُرْفٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ الْعَنْسِيُّ حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ، يَكْنَى أَبُو الْيَقْظَانِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ، وَكَانَ آدَمَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا، أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ، بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، وَكَانَ لَا يَغْيِرُ شَيْئَهُ، وَدُفِنَ هُنَاكَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيٌّ وَلَمْ يَغْسِلْهُ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو: قَتَلَ عَمَّارُ يَوْمَ صِفَيْنَ وَهُوَ يَقَاتِلُ فِي مُحَقَّةٍ مِنْ فَتَقٍ كَانَ بِهِ.

(١) تهذيب الكمال ١٣/٤٥٠.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٩١ تحت عنوان «وقعة صفين».

(٣) رَوَاهُ الْمَزْيِيُّ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٣/٤٥٠.

(٤) بِالْأَصْلِ: «قَالَ» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ.

(٥) بِالْأَصْلِ: «فَكَانَ مِنْ أَهْلِ عُرْفٍ» وَالْمَثْبُوتُ عَنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ.

قال: ونا يعقوب^(١)، نا عُثْمَانُ^(٢) بن مُحَمَّد بن يزيد الواسطي، أنا العَوَّام بن حَوْشَب، عَنْ إِبْرَاهِيم مولى صُخَيْر، عَنْ أَبِي وائِل قال:

رَأَى أَبُو مَيْسِرَةَ عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلَ وَكَانَ مِنْ أَفَاضِلِ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَإِذَا هُوَ بِقَبَابٍ مَضْرُوبَةٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: لِذِي الْكَلَّاعِ وَحَوْشَبٍ، وَكَانَا قَتَلَا مَعَ مَعَاوِيَةَ، قَالَ: فَأَيْنَ عَمَّارٌ وَأَصْحَابُهُ؟ قَالُوا: أَمَامَكَ، قَالَ: وَقَدْ قَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا؟ قَالُوا: نَعَمْ إِنَّهُمْ لَقُوا اللَّهَ فَوَجَدُوهُ وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ أَهْلُ النَّهْرِ^(٣)، قَالَ: لَقُوا بِرَحًا.

قال عُثْمَانُ: قُلْتُ لِيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ لَمَّا حَدَّثَنَا بِحَدِيثِ الْعَوَّامِ حَدِيثَ ذِي الْكَلَّاعِ وَحَوْشَبِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مولى صُخَيْرٍ، قَالَ يَزِيدُ: وَهُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْسَكِيِّ^(٤) أَبُو إِسْمَاعِيلَ.

آخر الجزء الثالث والستين بعد الثلاثمائة من الأصل.

(١) رواه في تهذيب الكمال ١٣/٤٥٠.

(٢) كذا بالأصل، والذي في تهذيب الكمال: وقال عثمان بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي...

(٣) في تهذيب الكمال: أهل النهروان.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١/٣٨٠.

ذكر من اسمه عمران

٥١٥٧ - عمران بن الحسن بن يوسف

أبو الفرج الختلي الخفاف

سمع أبا الطيب أحمد بن إبراهيم، عن عبد الوهاب بن عباد، وأبا بكر أحمد بن سليمان بن زبّان^(١)، وأبا الحسن علي بن داود بن أحمد الورثاني، ومحمد بن بكار بن يزيد السكسكي، والحسن بن حبيب، وعثمان بن محمد الذهبي، ومحمد بن محمد بن أبي حذيفة، وأبا الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال^(٢)، وأبا إسحاق بن أبي ثابت، وأبا يعقوب الأذري، وأبا الأعز أحمد بن جعفر المَلْطِي، وخيثمة بن سليمان، وعبد الله بن ضوء الرقي.

روى عنه علي بن محمد الحنّائي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مرّة الأصبهاني، وعلي بن الحسن الرّبعي، ورشأ بن نظيف، والحسن بن علي الأهوازي، وأحمد بن الحسن بن أحمد الطيّان، وأبو محمد الحسن بن علي بن عمار بن المصحح.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم، أنا أبو العباس بن مرّة - إجازة - أنا عمران بن الحسن بن يوسف الختلي بدمشق، نا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زبّان^(٣) بن الحباب ويعرف بابن أبي هريرة، [نا]^(٤) هشام بن عمار، نا حاتم بن إسماعيل، نا إسماعيل

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٧٨/١٥.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣١٠/١٥.

(٣) بالأصل: ريان، تصحيف.

(٤) زيادة لازمة منا.

المؤذن، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَائِمٍ^(١) عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ سِتًّا بَعْدَ الْفِطْرِ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ أَوْ سَنَةً» [٩٣٧٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتٍ، أَنَا جَدِّي أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ، نَا عِمْرَانُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ضَوْءٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، نَا وَثِيمَةُ بْنُ مُوسَى الْمَصْرِيِّ، نَا يَوْسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ قَالَ: التَّقَى مَلَكَانِ فِي الْهَوَاءِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ مَنْ أَيْنَ جَنَّتْ؟ قَالَ: بَعَثْتُ لِأَهْرِيْقَ زَيْتٍ^(٢) الْعَابِدِ اشْتَهَاهُ، فَوَضَعَهُ إِلَى جَانِبِهِ لِأَكُلَ مِنْهُ فَكَفَّاتَهُ، وَقَالَ الْآخَرُ: جَنَّتْ مِنَ الْبَحْرِ، أَخْرَجْتَ لِكَافِرٍ سَمَكَةً اشْتَهَاها فَأَخْرَجْتُهَا لِأَكُلَ مِنْهَا.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ الْحَنَائِيِّ، وَأُنْبَأَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنَائِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ عِمْرَانُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَوْسُفَ الْخَتَلِيِّ الشَّيْخِ الصَّالِحِ صَاحِبِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ، بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، قَالَ: وَجَدْتُ عَلَى ظَهْرِ كِتَابِ تَمَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ: تَوَفَّى عِمْرَانُ الْخُفَافُ فِي سَنَةِ أَرْبَعِمِائَةٍ.

٥١٥٨ - عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ بْنُ لَوْزَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ

- وَيُقَالُ: عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ بْنُ ظَبْيَانَ بْنِ لَوْزَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ

ابْنِ سَدُوسٍ - بَنَ شَيْبَانَ ابْنَ ذَهْلٍ بَنَ عَكَابَةَ بَنَ صَعْبٍ بَنَ عَلِيٍّ بَنَ بَكْرِ

ابْنِ وَائِلٍ - وَيُقَالُ: عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ بْنُ ظَبْيَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ

ابْنِ سَدُوسٍ

أَبُو سَمَّاكٍ - وَيُقَالُ: أَبُو شَهَابٍ، وَيُقَالُ: أَبُو مَعْبَسٍ^(٣)،

وَيُقَالُ: أَبُو دِلَّانَ السَّدُوسِيُّ^(٤)

رَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةُ.

(١) الَّذِي فِي مَخْتَصَرِ ابْنِ مَنظُورٍ: غَنَامٌ.

(٢) تَقْرَأُ بِالْأَصْلِ: زَيْدٌ، وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْمَخْتَصَرِ.

(٣) كَذَلِكَ بِالْأَصْلِ، وَفِي الْمَخْتَصَرِ: «مَعْبَسٌ» وَفِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ: مَعْبَسٌ.

(٤) فِي نِسْبَةِ اخْتِلَافٍ، قَارَنَ مَعَ مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ.

تَرْجُمَتُهُ وَأَخْبَارُهُ فِي: تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣٨٢/١٤ وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٣٩٧/٤ وَجُمْهُرَةِ ابْنِ حَزْمٍ ص ٣١٨

وَالتَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٤١٣/٦ وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢٩٦/٦ دِيْوَانُ شُعْرِ الْخَوَارِجِ ص ١٥٧.

روى عنه: محمد بن سيرين، ويحيى بن أبي كثير، وصالح بن سرج الشَّني، ومحارب بن دثار.

قدم دمشق مستخفياً من عبد الملك بن مروان ونزل على رَوْح بن زنباع.
أَخْبَرَنَا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.
ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أنا أبو يعلى، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا معاذ بن هشام، حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان أن عائشة أم المؤمنين حدثته: أن رسول الله ﷺ لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصليب إلا نقضه.

قال: فحدثني^(١) - زاد ابن المقرئ: ذِفْرَة^(٢) قالت: بينما أنا أطوف بالبيت مع أم المؤمنين، إذ فطن بها، فقالت: أعطني ثوباً، فأعطيتها ثوباً، فقالت: فيه تصليب؟ - وقال ابن حمدان: تصاوير - قلت: نعم، فأبت أن تلبسه.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي قال: عمران بن حطان عن عائشة لا يتابع على حديثه.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي، قالوا: أنا أبو طاهر - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون قالوا - أنا أبو الحسن محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط^(٣) قال: في تسمية التابعين من أهل البصرة: عمران بن حطان بن سلامة بن عمرو بن لوزان بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة. يكنى أبا شهاب، ويقال: حطان بن ظبيان بن شهاب بن عمرو بن لوزان بن الحارث.

أخبرنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنا قالوا: قرىء على أبي محمد بن

(١) بالأصل: فحدثني.

(٢) بدون إعجام بالأصل وصورتها: «دبرة» والمثبت عن المختصر.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٥٨ رقم ١٧٠٥.

علي الجوهري، عن أبي عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(١) قال: في الطبقة الثانية من أهل البصرة: عمران بن حطان السدوسي، وكان شاعراً. وروى عن أبي موسى الأشعري وعائشة وغيرهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ. وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالُوا أَنَا أَبُو أَحْمَدُ زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّيرَازِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِيُّ قَالَ^(٢):

عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانِ السَّدُوسِيِّ سَمِعَ عَائِشَةَ وَابْنَ عُمَرَ^(٣)، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَصَالِحُ بْنُ سَرْجٍ^(٤)، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، نَا زَهِيرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَارِبٍ قَالَ: زَامَلْتُ عِمْرَانَ بْنَ حَطَّانٍ فَمَا سَأَلَ وَاحِدٌ مَنَا صَاحِبَهُ عَنِ الْهَوَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - شَفَاهَا - قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٥) قَالَ: عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانِ السَّدُوسِيِّ سَمِعَ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ عُمَرَ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَصَالِحُ بْنُ سَرْجٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا مُسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِيُّ^(٦) قَالَ: عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانِ السَّدُوسِيِّ سَمِعَ عَائِشَةَ، وَابْنَ عُمَرَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ فِي اللَّبَاسِ.

(١) طبقات ابن سعد ٢١٦/٧. (٢) التاريخ الكبير ٤١٣/٦.

(٣) زيد في التاريخ الكبير «وابن عباس».

(٤) بالأصل: سرح، تصحيف والمثبت عن التاريخ الكبير، وانظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢٨٣/٢/٢.

(٥) الجرح والتعديل ٢٩٦/٦.

(٦) كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٩/١.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ دَيْسَمَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ فِي كِتَابِهِ: أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِي أَجَازَ لَهُمْ قَالَ:

عمران بن حطان بن ظبيان بن لؤذان بن الحارث بن سدوس. وقيل: هو أحد بني عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وعِمْرَانُ يَكْنَى أبا شهاب، ويقال: أَبُو مَعْفَسٍ وهو من قَعْدِ الْخَوَارِجِ، شاعر مفلق مكثّر، وطلبه الحجاج فأعجزه وله يقول^(١):

أَسَدٌ عَلِيٌّ وَفِي الْحُرُوبِ نِعَامَةٌ فَتَحَاءُ يَفْزَعُ مِنْ صَغِيرِ الطَّائِرِ
وَلَهُ^(٢):

يَا خَمْرُ كَيْفَ تَذُوقُ الْخَفْضَ مَعْتَرِفٌ بِالْمَوْتِ وَالْمَوْتُ فِيمَا بَعْدَهُ جَلَلٌ
كَيْفَ أَوَاسِيكَ وَالْأَحْدَاثُ مَقْبَلَةٌ فِيهَا لِكُلِّ أَمْرٍ عَنْ غَيْرِهِ شُغْلٌ
قال: وخمر^(٣) زوجته.

قُرِأت على أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَكُولَا قَالَ^(٤):

أما الْخُرُورِي بحاء مهملة وراء مكررة فعِمْرَانُ بن حطان الحروري، وجماعة من الخوارج ينسبون إلى طائفة منهم يقال لهم الْخُرُورِيَّةُ.

قُرِأت على أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيَوَةَ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا أَبُو سَلَمَةَ، نَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ قَتَادَةَ فَقَالَ: كَانَ عِمْرَانُ بْنُ حُطَّانٍ لَا يَتَّهَمُ فِي الْحَدِيثِ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، أَنَا الْحَسَنِ بْنُ

(١) البيت ملفق من بيتين، في ديوان شعر الخوارج ص ١٨٤ وهما:

أَسَدٌ عَلِيٌّ وَفِي الْحُرُوبِ نِعَامَةٌ رِيْدَاءُ تَجْفَلُ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ
هَلَّا بَرَزْتَ إِلَى غَزَاةٍ فِي الْوَعْيِ بَلْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاحِي طَائِرِ

(٢) البيتان في الأغاني ١٥١/١٦ وزهر الآداب ٦/٤ وتهذيب التهذيب ٣٩٩/٤ وديوان شعر الخوارج ص ١٦٧ و ١٦٨ باختلاف.

(٣) كذا بالأصل هنا، وجاء في تهذيب التهذيب ٣٩٩/٤ أنه سماها في رواية أخرى: حمئة.

(٤) الاكمال لابن مَكُولَا ٣١/٣.

(٥) تهذيب الكمال ٣٨٣/١٤ طبعة دار الفكر - بيروت.

جَعْفَر، وَمُحَمَّد بن الحسن، وأحمد بن مُحَمَّد العَتِيقِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا ثَابِت بن بُنْدَار، أَنَا الْحَسَنِ بن جَعْفَر قالوا: أَنَا الْوَلِيد بن بكر، نا عَلِي بن أحمد بن زكريا، أَنَا صَالِح بن أحمد، حَدَّثَنِي أَبِي قال^(١): عِمْرَان بن حَطَّان بَصْرِي^(٢) تَابِعِي ثَقَّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طَاهِر بن سهل، نا أَبُو بكر الخطيب، أَنَا أحمد بن أَبِي جَعْفَر، أَنَا مُحَمَّد بن عدي بن زحر البصري في كتابه، نا أَبُو عبيد مُحَمَّد بن عَلِي الْأَجْرِي قال: سمعت أبا داود سُلَيْمَانَ بن الْأَشْعَث يقول: ليس في أهل الأهواء أصح حديثاً من الخوارج، ثم ذكر عِمْرَان بن حَطَّان، وأبا حسان الأعرج^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَنِ بن أَبِي الْحَسَنِ، أَنَا سهل بن بشر، أَنَا عَبْد الوَهَّاب بن الحسين بن عمر بن برهان - بصور - أَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ الْحَسَنِ بن مُحَمَّد بن عبيد الدقاق العسكري^(٤)، نا أَبُو عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بن العباس اليزيدي، نا العباس بن الفرج الرياشي، نا مُسَدَّد، نا بشر بن المفضل، عَن سَلَمَةَ بن علقمة عن مُحَمَّد بن سيرين قال: تزوج عِمْرَان بن حَطَّان امرأة من الخوارج ف قيل له فيها فقال: أردھا، فذهبت به^(٥).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبِي بكر الخطيب، أَنَا أَبُو بكر البرقاني، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ بن خَمِيرِيَّة، نا الْحَسَنِ بن إدريس، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ بن عَمَّار الْمَوْصِلِي، نا عَبْد الرَّحْمَنِ - يعني ابن مهدي - عن بشر بن الْمُفَضَّل، عَن سَلَمَةَ بن علقمة عن مُحَمَّد بن سيرين قال: تزوج عِمْرَان بن حَطَّان امرأة من الخوارج، قال: ف قيل له: إنها من الخوارج، قال: أردھا، قال: فذهبت به^(٥).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّد بن حمزة، عَن أَبِي جَعْفَر بن المُسْلِمَة، عَن مُحَمَّد بن عمر بن بهتة، أَنَا مُحَمَّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة، نا جدي يعقوب قال:

(١) الخبر في كتاب تاريخ الثقات للمعجلي ص ٣٧٣ وتهذيب الكمال ٣٨٢/١٤.

(٢) في تاريخ الثقات: مصري، تصحيف.

(٣) تهذيب الكمال ٣٨٢/١٤ وسير أعلام النبلاء ٢١٤/٤.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣١٧/١٦.

(٥) انظر سير أعلام النبلاء ٢١٤/٤.

وعمران بن حطان كان رجلاً من بني سدوس، أدرك جماعة من أصحاب النبي ﷺ، وصار في آخر أمره أن رأى رأي الخوارج، وكان سبب ذلك فيما بلغنا أن ابنة عم له رأت رأي الخوارج فتزوجها ليردها عن ذلك، فصرفته إلى مذهبها^(١).

قال: ونا جدي^(٢)، قال: حدثت عن الأصمعي، نا المَعْتَمِر - هو ابن سُلَيْمَانَ - عن عُثْمَانَ الْبَتِّي قال: كان عمران بن حطان من أهل السنة، فقدم غلام^(٣) من عمان كأنه نصل، فغلبه في مجلس.

أَنْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ بْنُ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍاءُ، نا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ النَّطَّاحِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ^(٤)، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ:

تزوج عمران بن حطان امرأة من الخوارج ليردها عن دين الخوارج فغيرته إلى رأي الخوارج، وكانت من أجمل الناس وأحسنهم عقلاً، وكان عمران من أسمح الناس وأقبحهم وجهاً، فقالت له ذات يوم: إني^(٥) نظرت في أمري وأمرك، فإذا أنا وأنت في الجنة، قال: وكيف، فقالت: لأنني أعطيت مثلك فصبرْتُ، وأعطيت مثلي فشكرْتُ، فالصَّابِرُ وَالشَّاكِرُ فِي الْجَنَّةِ، قال: فمات عنها عمران فخطبها سويد بن مَجْجُوفٍ فَأَبَتْ أَنْ تَزُوجَهُ وَكَانَ فِي وَجْهِهَا خَالٌ كَانَ عِمْرَانُ يَسْتَحْسِنُهُ وَيَقْبَلُهُ فَشَدَّتْ عَلَيْهِ فَقَطَعَتْهُ وَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدَ عِمْرَانَ، وَمَا تَزَوَّجَتْ حَتَّى مَاتَتْ.

أَنْبَانَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَّافِ.

ح وَخَبَرَنِي أَبُو الْمُعْتَمِرِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْهُ.

ح وَخَبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَأَبُو

(١) تهذيب الكمال ٣٨٣/١٤ من طريق يعقوب بن شيبه.

(٢) من طريق يعقوب أيضاً رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٨٣/١٤.

(٣) بالأصل: «غلمان من عمان كأنه يصل» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٨٤/١٤.

(٥) بالأصل: «إن» والمثبت عن تهذيب الكمال.

الحسن بن العلاف، قالوا: أنا عبد الملك بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنا محمد بن جعفر الخرائطي، أنا أحمد بن علي الأنباري، أنا الحسن بن عيسى القزاز، عن أبي الحسن المدائني قال:

دخل عمران بن حطان يوماً على امرأته وكان عمران شيخاً دميماً قصيراً، وقد تزينت وكانت امرأة حسناء، فلما نظر إليها ازدادت في عينه حسناً، فلم يتمالك أن يديم النظر إليها، فقالت: ما شأنك؟ قال: لقد أصبحت والله جميلة، فقالت: أبشر فإنني وإياك في الجنة، قال: ومن أين علمت ذلك؟ قالت: لأنك أعطيت مثلي فشكرت، وابتليت بمثلك فصبرت، والصابر والشاكر في الجنة^(١).

قال: وأنا الخرائطي قال: وسمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد^(٢) يقول: كانت خمرة^(٣) امرأة عمران بن حطان جميلة، وذكر مثل ذلك، فقال لها خجلاً: لا بل مثلي ومثلك، كما قال الأحوص:

إن الحسام وإن رثت مضاربه إذا ضربت به مكروهة قتلا
فإياك والعودة إلى مثل ما قلت^(٤) مرة أخرى.

قراة على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنا محمد بن القاسم، أنا ابن أبي خيثمة، أنا سعيد بن سليمان، أنا أحمد بن بشير، أنا مسعر، أنا محارب قال: زاملت عمران بن حطان إلى مكة فما ذاكرني شيئاً حتى انصرفنا.

أخبرنا أبو بكر الأنماطي، أنا محمد بن مظفر الشامي، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو يعقوب الصيدلاني، أنا أبو جعفر العجلي^(٥)، أنا محمد بن عمرو بن خالد، أنا أبي، أنا زهير، عن أبيه، عن محارب بن دثار قال: زاملت عمران بن حطان، فما سألت أحداً منا صاحبه عن شيء - يعني من الهواء -.

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٢١٤/٤.

(٢) من طريقه الخير والبيت في تهذيب الكمال ٣٨٤/١٤.

(٣) كذا بالأصل والمختصر، وفي تهذيب الكمال: حمزة.

(٤) بالأصل: قالت، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٥) رواه العجلي في الضعفاء الكبير ٢٩٨/٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَوْهَ^(١)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَبْدِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ، نَا ابْنُ فَضِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ يَقُولُ: كَانَ الْفَرَزْدَقُ يَقُولُ: كَانَ ابْنُ حَطَّانٍ مِنْ أَشْعَرِ النَّاسِ، قُلْتُ: لَمْ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ يَقُولُ، وَلَا يَقُولُ مَا يَقُولُ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي تَمَامٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيَوِيَّةٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا أَبِي، نَا ابْنُ فَضِيلٍ^(٢) قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْفَرَزْدَقَ يَقُولُ: عَمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ مِنْ أَشْعَرِ النَّاسِ، قُلْتُ لَهُ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مِثْلَ مَا قُلْنَا لَقَالَ، وَلَسْنَا نَقْدِرُ أَنْ نَقُولَ مِثْلَ قَوْلِهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِرٍ بْنِ بَرَكَاتٍ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّايغِ الصُّوفِيِّ بِدَمَشَقٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمْرِكِيِّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُصْعَبٍ، نَا عَلِيٌّ - هُوَ ابْنُ خَشْرَمٍ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْفَرَزْدَقَ يَقُولُ: كَانَ ابْنُ حَطَّانٍ أَشْعَرِ النَّاسِ، قَالَ: قُلْتُ: وَلَمْ ذَاكَ؟ قَالَ: لَوْ شَاءَ أَنْ يَقُولَ مِثْلَ مَا قُلْنَا لَقَالَ، وَلَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ مِثْلَ مَا قَالَ لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمِيدٍ - إِجَازَةٌ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِي، نَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التِّرْمِذِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شُبْرُمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْفَرَزْدَقَ يَقُولُ: كَانَ ابْنُ حَطَّانٍ مِنْ أَشْعَرِ النَّاسِ، قُلْتُ: وَبِمَا؟ قَالَ: لَوْ شَاءَ أَنْ يَقُولَ مِثْلَ مَا نَقُولُ، فَلَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَقُولَ مِثْلَ مَا قَالَ لَمْ نَحْسِنَ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَوِيَّةٍ - إِجَازَةٌ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَبُو هَلَالٍ، نَا قَتَادَةُ [قَالَ:]^(٣) قَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ: لَوَدِدْتُ أَنِّي

(١) بالأصل تقرأ: «يَوْه» تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط عن تبصير المتببه.

(٢) من طريق محمد بن فضيل رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٨٢/١٤.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

سمعت رجلاً يسمعي من شعر ابن حطان، فقلت: أنا، فأنشدته، فقال: ما هذا بشعر، قال الحسن: بلى، ولكن علمه الشيطان.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله - إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده - أنا مُحَمَّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا قال: قال عمران بن حطان للفرزدق^(١):

أيها المادح العباد ليُعْطَى إِنَّ الله ما بأيدي العباد
فسل الله ما طلبت إليهم وازج فضل المهيمن^(٢) العواد
لا تقل في الجواد ما ليس فيه وتسمي البخيل باسم الجواد

أخبرنا خالي أبو المعالي مُحَمَّد بن يحيى، أنا أبو الحسن الخَلعي، أنا أبو مُحَمَّد بن النحاس، نا أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الجيلي، حدثني مُحَمَّد بن عبد الله بن أحمد الجوهري، حدثني يحيى بن الفضل، حدثني الرياشي عن أبيه قال: وقف عمران بن حطان على الفرزدق وهو ينشد الناس فقال له:

أيها السائل العباد ليُعْطَى إِنَّ الله ما بأيدي العباد
فسل الله ما طلبت إليهم وازج فضل المُقسَم العواد
لا تقل للثيم ما ليس فيه وتسمي البخيل باسم الجواد

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي، أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري، نا محمد بن عبد الله بن...^(٣) نا محمد بن الحسن بن الفضل بن حباب الجمحي، نا أبو عثمان المازني عن عمر بن توبة...^(٤) عمران بن حطان بالفرزدق وهو ينشد، فوقف عليه وأنشأ يقول:

أيها المادح العباد ليعطى إن الله ما بأيدي العباد
فسل الله ما طلبت إليهم وارج فضل المهيمن العواد
لا تقل في الجواد ما ليس فيه وتسمي البخيل باسم الجواد

فقال الحمد لله الذي شغل عنا هذا ببدعته، ولولا ذلك للقينا منه عتاً^(٥).

(١) الآيات في ديوان شعر الخوارج ص ١٧٦ وانظر تخريجها فيه.

(٢) في ديوان الخوارج: المقسم.

(٣) كلمة غير مقروءة من سوء التصوير.

(٤) كلمة غير مقروءة من سوء التصوير.

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن المختصر.

انبأنا أبو محمد بن صابر، أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم،: (١)
إجازة.

ح وانبأنا أبو القاسم النسيب عن رشأ، أنا الشريف أبو جعفر مسلم والحسن الجعفري، نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، نا علي بن: (٢) بن يونس - [يعني، قال: نا] (٣) الرياشي، نا الأصمعي قال: بلغنا أن عمران بن حطان كان ضيفاً لروح بن الزنباع، فذكره روح لعبد الملك بن مروان، فقال له: إن عندي شيخاً أعلم الناس بأيام الناس، وأحسنه حديثاً وأكثره صلاة، فقال عبد الملك: ينبغي أن يكون ابن حطان، قال: نعم، قال: أعرض عليه أن يأتيني به، فعرض روح عليه ذلك، فأعلمه أنه ذكره لعبد الملك، فأمره أن يعرض عليه المجيء، فهرب عمران من روح بن زنباع وكتب إليه (٤):

| | |
|------------------------------|--------------------------------|
| يا روح كم من كريم قد نزلت به | قد ظن ظنك من لخم وغسان |
| حتى إذا خفته فارقت منزله | من بعد ما قيل: عمران بن حطان |
| قد كنت ضيفك حولاً ما تروعني | فيه طوارق من إنس ولا جان |
| حتى أردت بي العظمى فأوحشني | ما يوحش الناس من خوف ابن مروان |
| فاعذر أخاك ابن زنباع فإن له | في الحادثات هنات ذات ألوان |
| فإن لقيت يمانياً فمن يمن | وإن لقيت معدياً فععدنان |
| لو كنت مستغفراً يوماً لطاغية | كنت المقدم في سري وإعلاني |
| لكن أبق لي آيات مفصلة | عقد الولاية مذ طه وعمران |

آخر الجزء السادس عشر بعد الخمسمئة من الفرع.

ذكر أبو محمد بن زبر فيما نقلته من كتاب ابنه أبي سليمان:

أَخْبَرَنَا عبد الله بن عمرو بن سعد الوراق، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي،

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٢) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٣) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل.

(٤) الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص ١٧٩ - ١٨٠ وانظر تخريجها فيه.

قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول هذه الأبيات، قال أبو إسحاق: وهي لعمران بن حطان.

قال ابن زبير: وأخبرني بهذا الخبر بطوله أبي رضي الله عنه، عن الحسن بن علي بن سعيد، والشعر خاصة عن ابن عيينة قوله^(١):

يا ضربة من تقى ما أراد بها إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا
إنني لأذكره حيناً وأحسبه أو في البرية عند الله ميزانا
أكرم يقوم بطون الطير أقبرهم لم يخلطوا دينهم بغياً وعدوانا

قال: فبلغ شعره عبد الملك بن مروان فأدركته الحمية، فنذر دمه ووضع عليه العيون والرصد، فلم تحمل عمران أرض حتى أتى روح بن زنباع، فأقام في ضيافته، فسأله: ممن أنت؟ فقال: رجل من الأزد، قال: وكان روح يكون في سمر عبد الملك، فكان يسامره حتى يذهب الليل ثم يجيء إلى منزله، فيجد عمران قائماً يصلي، فيدعوه فيحدثه.

وكان عمران يحدث روحاً بأحسن ما يكون، فأعجبه إعجاباً شديداً، فلما كان بعد سنة سمر روح عند عبد الملك فتذاكرا شعر عمران بن حطان هذا، فلما انصرف روح دعاه كما كان يدعوه يحدثه، فأخبره بالشعر الذي ذكره عبد الملك، فأنشده عمران بقية الشعر.

فلما أتى روح عبد الملك قال: يا أمير المؤمنين، والله إن في ضيافتي رجلاً، ما سمعت منك حديثاً قط إلا أحدثني به، وبأحسن منه، ولقد أنشدته البارحة البيتين اللذين قالهما ابن حطان في ابن ملجم، فأنشدني القصيدة كلها. فقال له عبد الملك: صفه لي، فوصفه، فقال: إنك لتصف صفة عمران بن حطان أو ما لي رأي، أعرض عليه أن يلقاني، قال: نعم، فانصرف روح إلى منزله، فقال لعمران: إني حدثت أمير المؤمنين أنك أنشدتني القصيدة كلها، فسألني أن أصفك له، فوصفتك له، فقال: هذا ابن حطان، أعرض عليه أن يلقاني، قال: معاذ الله، لست به، وأنا لاقية إذا شئت إن شاء الله، فلما كان من الغد أصبح هارباً، وكتب إلى روح من زنباع برقة فيها هذه الأبيات:

(١) من أبيات يمدح ابن ملجم، ديوان شعر الخوارج ص ١٦٤ وانظر تخريجها فيه.

يا روح كم من أبي^(١) [مثنوى]^(٢) نزلت به
حتى إذا خفته زابلت منزله
حتى إذا أردت بي العظمى فأوحشني
فاعذر أخاك ابن زنباع فإن له
يوماً يمان إذا لاقيت ذا يمن
لو كنت مستغفراً يوماً لطاغية

قد ظن ظنك من لخم وغسان
من بعد ما قيل عمران بن حطان
ما يوحش الناس من خوف بن مروان
في الحادثات هنات ذات ألوان
وإن لقيت معدياً فعدنا ني
كنت المقدم في سري وإعلاني

قال: ثم خرج حتى أتى الجزيرة، فنزل في ضيافة زفر بن عاصم، فسأله: ممن أنت؟ فقال: أنا رجل من الأوزاع، وكانت له فيهم خؤولة، فأقام فيهم حولاً، فبينما هو كذلك إذ قدم رجل ممن كان معه في ضيافته روح، فقال لزفر: هل تدري من هذا؟ قال: نعم رجل من الأوزاع فيما ذكر، قال: بل هو رجل من أزد شنؤه، وقد كان عند روح بن زنباع يعرف بذلك. فقال له زفر: أزدني مرة وأوزاعي مرة. إن لك لقصة، فأعلمناها. قال: كنت طريداً أوبناك، وإن كنت خائفاً أمتناك، وإن كنت فقيراً أغنيك، فقال عمران: إن الله هو المغني، وهو المؤوي، إنما أنا ابن سليل، ثم خرج من عنده هارباً، وكتب إليه برقة فيها^(٣):

إن التي أصبحت يعيا بها زفر
أنشأ يساءلني طوراً لأخبره
حتى إذا انجذمت مني حباله
فاكفف كما كف روح أنني رجل
ثم توجه نحو عمان فلقني بريداً للحجاج بن يوسف في طريقه ذلك، فقال له:
أبلغ عني الحجاج هذين البيتين^(٤):

أسد عليّ وفي الحروب نعامه
هلا برزت إلى غزالة في الوغى
زبراء تنفر من صفير الصافر
أم كان قلبك في جناحي طائر

(١) كذا بالأصل، وفي ديوان شعر الخوارج والأغاني: «أخي» وفي سير أعلام النبلاء: كريم.

(٢) زيادة عن ديوان شعر الخوارج لتقويم الوزن.

(٣) الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص ١٨٠ - ١٨١ وانظر تخريجها فيه.

(٤) الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص ١٨٤، وانظر تخريجها فيه.

قرعت غزالة قلبه بفوارس تركت مناظره كأمس العابر
ثم انه لحق بعمان فوجد بها أصحاباً له، وكان عقيد الشراة وله عندهم قدر
عظيم، فصادف بعمان ما يريد، فأقام بها حياته.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَخْيَى بْنُ
سَعْدُونَ بْنِ تَمَامٍ عَنْهُ، أَنَا أَبِي أَبُو الْعَبَّاسِ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ سَعِيدِ الْحَبَّالِ
- بِمَصْرَ - قَالَ: أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو الصَّرَافِ، نَا عَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
عُيَيْدِ اللَّهِ الْأَنْطَاكِيِّ، نَا مَحْمُودَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَدِيبِ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَلِيِّ^(١)،
نَا أَبُو مُسْهِرٍ، حَدَّثَنِي مُزَاحِمُ بْنُ زُفَرٍ قَالَ: كَانَ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ يَنْشُدُ هَذِينَ^(٢):

أَرَى أَشْقِيَاءَ الْقَوْمِ لَا يَسْمُونَهَا^(٣) عَلَى أَنَّهُمْ فِيهَا عَرَاءٌ وَجُوعٌ
أَرَاهَا وَإِنْ كَانَتْ تُحِبُّ فَإِنَّهَا سَحَابَةٌ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقْشَعُ
أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَرَكَاتِ
الْخَشُوعِيِّ، قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا ابْنُ بَشْرَانَ، نَا ابْنُ صَفْوَانَ، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا
قَالَ: وَحَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي مُسْهِرٍ، عَنْ مُزَاحِمِ بْنِ زُفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ
سَفِيَانَ الثَّوْرِيَّ يَنْشُدُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ حَطَّانَ:

أَرَى أَشْقِيَاءَ النَّاسِ لَا يَسْمُونَهَا عَلَى أَنَّهُمْ فِيهَا عَرَاءٌ وَجُوعٌ
أَرَاهَا وَإِنْ كَانَتْ تُحِبُّ كَأَنَّهَا [سَحَابَةٌ]^(٤) صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقْشَعُ
قَالَ: وَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ: وَنَا خَلْفَ بْنِ هِشَامِ الْبِزَارِ، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ سَفِيَانَ
الثَّوْرِيَّ كَانَ يَتِمَثَّلُ فَذَكَرَ الْبَيْتَيْنِ وَزَادَهَا بَيْتاً ثَالِثاً وَهُوَ^(٥):

(١) اللفظة غير واضحة بالأصل، وهو علي بن عثمان بن محمد بن سعيد، أبو محمد الثقفي الحراني.
ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤٢/١٣.

(٢) البيتان في ديوان شعر الخوارج منسوبان لعمران بن حطان قالهما في تعلق الناس بالحياة الدنيا ص ١٧٢،
انظر تخرجهما فيه.

(٣) صدره في ديوان شعر الخوارج:

أَرَى أَشْقِيَاءَ النَّاسِ لَا يَسْأَمُونَهَا

(٤) زيادة عن ديوان شعر الخوارج لإقامة الوزن.

(٥) ديوان شعر الخوارج ص ١٧٣.

كركب قضا حاجاتهم وترخلوا طريقهم بادي العلامة مَهْيَعُ
 أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَسْطَامِيُّ^(١) - بَنِيْسَابُور - أَنَا
 أَبُو... (٢) الزَّاهِدُ أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ رَامِشٍ، نَا الزَّكِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوِيَةِ - إِمْلَاء - نَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَطَرٍ، نَا
 حَمْزَةُ بْنُ دَاوُدَ - بِالْأَيْلَةِ - نَا الْهَدَادِيُّ، نَا حَلْبَسُ الْكَلْبِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ^(٣) قَالَ:
 لَقِيتُ عِمْرَانَ بْنَ حَطَّانٍ فَقَالَ لِي: يَا أَعْمَى إِنِّي عَالِمٌ بِخِلَافِكَ غَيْرَ أَنَّكَ رَجُلٌ تَحْفَظُ،
 فَاحْفَظْ عَنِي هَذِهِ الْأَيَّاتُ^(٤):

حَتَّى مَتَى تُسْقَى النُّفُوسُ بِكَأْسِهَا رَبِّ الْمُنُونِ وَأَنْتِ لَاهٍ^(٥) تَرْتَعُ
 أَفْقَدَ رَضِيَتْ بِأَنْ تَعْلَلَ بِالْمُنَى وَإِنَّ الْمُنِيَّةَ كُلَّ يَوْمٍ تُدْفَعُ
 أَحْلَامُ نَوْمٍ أَوْ كَظْلُ زَائِلٍ إِنَّ اللَّيْبَ بِمِثْلِهَا لَا يُخْدَعُ
 فَتَزُودَنَّ لِيَوْمٍ فَفَرِّكَ دَائِمًا^(٦) وَاجْمَعِ لِنَفْسِكَ لَا لِغَيْرِكَ تَجْمَعُ

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاورِدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا
 أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ^(٧): وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانِ السَّدُوسِيُّ يُؤْنَبُ
 الْحَجَّاجُ^(٨):

أَسَدٌ عَلِيٌّ وَفِي الْحُرُوبِ نِعَامَةٌ فَتَحَاءُ تَجْفَلُ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ
 هَلَّا بَرَزْتَ إِلَى غَزَالَةٍ فِي الْوَعَا بَلْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَوَانِحِ طَائِرِ
 صَدَعَتْ غَزَالَةُ قَلْبِهِ بِفُؤَارِسٍ تَرَكْتُ مَنَاطِرَهُ كَأَمْسِ الدَّابِرِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ فِي كِتَابِهِ،

(١) قَارَنَ مَعَ مَشِيخَةِ ابْنِ عَسَاكِرِ ١٧٣ / أ.

(٢) كَلِمَةٌ غَيْرُ وَاضِحَةٍ بِالْأَصْلِ.

(٣) الْخَبَرُ وَالْأَيَّاتُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢١٦/٤.

(٤) الْأَيَّاتُ فِي دِيْوَانِ شَعْرِ الْخَوَارِجِ ص ١٧٣ - ١٧٤.

(٥) بِالْأَصْلِ: «لَا هِيَ تَرْتَعُ» وَالمَثْبُوتُ عَنْ دِيْوَانِ شَعْرِ الْخَوَارِجِ.

(٦) دِيْوَانِ شَعْرِ الْخَوَارِجِ: دَائِبًا.

(٧) الْخَبَرُ وَالشَّعْرُ فِي تَارِيخِ خَلِيفَةِ ص ٢٧٤ - ٢٧٥ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٧٦.

(٨) الْأَيَّاتُ فِي دِيْوَانِ شَعْرِ الْخَوَارِجِ ص ١٨٤ وَانْظُرْ تَخْرِيجَهَا فِيهِ.

أنا أبو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى - إجازة - أنشدني مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ ذَرِيدٍ، أنشدنا أَبُو حَاتِمٍ، أنشدنا أَبُو عبيدة لعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ.

ح قال: وأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدِ النَّحْوِيِّ^(١) قال: قال عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَغْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ بْنِ مِزْدَاسٍ بْنِ أَدِيَةَ وَهِيَ جَدَّتُهُ وَأَبُوهُ حَدِيرٌ^(٢)، [وهو أحد بني]^(٣) ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ قال أَبُو حَاتِمٍ: وكان أَبُو عبيدة صَفْرِيًّا وكان يَكْتُمُ ذَلِكَ^(٤).

| | |
|---|--|
| يا عَيْنَ بَكِّي لِمِرْدَاسٍ وَمِصْرَعِهِ | يا رَبِّ مِرْدَاسٍ اجْعَلْنِي كَمِرْدَاسٍ |
| تَرَكْتَنِي هَائِمًا أَبْكِي لِمِرْزَتِنِي | فِي مَنْزِلٍ مَوْحِشٍ مِنْ بَعْدِ إِيْنَاسٍ |
| أَنْكَرْتَ بَعْدَكَ مَنْ كُنْتَ أَعْرَفُهُ | مَا النَّاسُ بَعْدَكَ يَا مِرْدَاسُ بِالنَّاسِ |
| إِمَّا ^(٥) شَرِبْتَ بِكَاسٍ دَارِ أَوْلَها | عَلَى الْقُرُونِ فَذَاقُوا نَهْلَةَ الْكَاسِ |

ويروى:

| | |
|--|--|
| ما تَكُنْ ذَقْتَ كَأْسًا دَارِ أَوْلَها | عَلَى الْقُرُونِ فَذَاقُوا جِرْعَةَ الْكَاسِ |
| كَانَ مَنْ لَمْ يَذُقْها شَارِبٌ عَجَلًا | مِنْها بِأَنْفَاسٍ وَرَدَ بَعْدَ أَنْفَاسٍ |

وزادني فيها عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَرْبَرِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْخٍ^(٦).

قَدْ كُنْتُ أَبْكِيكَ حِينًا^(٧) ثُمَّ قَدْ يَشْتِ نَفْسِي فَلَوْ رَدَّ عَنِّي عِبْرَتِي بِأَسِي

قال: وأخبرني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَرْبَرِيِّ أنشدنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ لعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ^(٨):

- (١) الغدير والشعر في الكامل للمبرد ٣/ ١٠٨٢ - ١٠٨٣. (٢) في الكامل للمبرد: حدير.
- (٣) ما بين معكوفتين زيادة عن الكامل للمبرد، ومكانها بالأصل: حدثني.
- (٤) الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص ١٥٨ - ١٥٩ والكامل للمبرد ٣/ ١٠٨٣ و ١١٨٢.
- (٥) بالأصل: «ما» والمثبت عن ديوان شعر الخوارج والكامل للمبرد.
- (٦) سقط البيت من الكامل للمبرد، وهو في ديوان شعر الخوارج ص ١٥٩.
- (٧) تقرأ بالأصل: «حيا» والمثبت عن ديوان شعر الخوارج.
- (٨) الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص ١٦٠ - ١٦١ قالها عمران يرثي أبا بلال الخارجي.

إن كنت كارهة للموت فارتحلي
 فلسيت واجدة أرضاً^(١) بها بشرٌ
 إلى القبور فما تنفك أربعة
 يا حمز^(٢) قد مات مرداس وأخوته
 يا حمز^(٣) لو سلمت نفس مطهرة
 إذا لدامت بمرداس سلامته
 نفسي فداؤك من ملقى بمهملة^(٤)
 قد كان مهتدياً يهدي الإله به
 مشرك الهم^(٥) لا ينسى المعاد ولا
 تركتنا كيتامى باد والدهم
 فالله يجزيك يامرداس جنته
 بصرتنا شهباً كانت تؤلفنا
 ثم اطلبي أهل أرض لا يموتونا
 إلا يزوحون^(٦) أفواجاً ويغدونا
 بذئ^(٧) سرير إلى لحد يمثونا
 وقبل موتهم مات النبيونا
 من حادث لم يزل يا حمز^(٨) يعنينا
 وما نعاه بذات الغصن ناعونا
 لم يصبح اليوم في الأجداث مدفونا
 ما إن^(٩) يضل ولا يهوى المضلينا
 يلهو إذا هم بالتكذيب لاهونا
 فلم يروا بعده خفضاً ولا ليना
 عنا كما كنت في الإرشاد تولينا
 إن المؤلف لا ينفك مفتونا

كتب إليّ أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ،
 قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي وهو أحمد بن المبارك، أنشدنا أبو محمد وهو
 محمد بن عبد الوهاب الفراء لعمران بن حطان^(٨):

لقد زاد الحياة إليّ حباً
 مخافة أن يذقن الفقر بعدي
 بناتي إنهنّ من الضعاف
 وأن يشربن كدرا بعد صافي^(٩)

(١) بالأصل: «واحدة أرض» والمثبت عن شعر الخوارج.

(٢) الأصل: «يزوحون» والمثبت عن شعر الخوارج.

(٣) كذا بالأصل: «بذئ سرير» وفي ديوان الخوارج: تدني سريراً.

(٤) كذا رسمها بالأصل، وفي شعر الخوارج: يا جمر.

(٥) تقرأ بالأصل: بمسئلة، والمثبت عن ديوان الخوارج.

(٦) عجزه في ديوان الخوارج:

دوما يصلي ولا يهوى المصلينا

(٧) كذا بالأصل، وفي الديوان: من كان... لا ينسى.

(٨) الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص ٧١ منسوبة إلى عيسى بن فاتك الخطي، وانظر تخريجها فيه.

(٩) روايته في شعر الخوارج:

مخافة أن يرين البؤس بعدي وأن يشربن رنقاً غير صاف

وَأَنْ يَعْرِينَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي فَتَنْبُو الْعَيْنَ عَنْ كَوْمٍ عَجَافٍ
فَلَوْلَاهُنَّ قَدْ شَرِيتَ مَهْرِي^(١) وَفِي الرَّحْمَنِ لِلضَّعْفَاءِ كَافٌ

٥١٥٩ - عَمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَمِيلٍ
أَبُو عَمْرٍ^(٢) الْقُرَشِيُّ، وَيُقَالُ: الطَّائِي
ويقال: إنه من موالي مالك بن عوف النَّضْرِي^(٣)

رَوَى عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ، وَمُرْوَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَعَيْسَى بْنِ يُونُسَ، وَحَاتِمَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَزُدَيْحَ بْنِ عَطِيَّةٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ شُعَيْبَ بْنِ شَابُورَ،
وَهِشْلَ بْنَ زِيَادٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِمَاعَةَ، وَشَهَابَ بْنَ خِرَاشٍ^(٤)،
وَمُذْرِكَ بْنَ أَبِي سَعْدٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ عَتَبَةَ الْغَسَّانِيَّ، وَمَعْرُوفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْخِطَاطِ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ فِي سَنَتِهِ، وَأَخْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى، وَخَالِدُ بْنُ
رَوْحَ بْنَ أَبِي حُجَيْرٍ الثَّقَفِيُّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ دُحَيْمٍ، وَأَبُو بَكْرٍ الْبَاغَنْدِيُّ^(٥)، وَأَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الدَّرَفَسِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ قِيْرَاطٍ^(٦)، وَأَخْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنَ الْحَجَّاجِ بْنِ رَشْدِينَ، وَأَخْمَدُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
قُتَيْبَةَ، وَحَمْدَانُ بْنُ خَالِدِ النَّيْسَابُورِيِّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ الْمَعْمَرِيِّ.

وَكُتِبَ عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيَانِ.

اخْتَبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَنَا
الْحَاكِمُ أَبُو أَخْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَخْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيِّ، نَا عَمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي جَمِيلٍ الدَّمَشْقِيِّ،
مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ^(٧)، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِمَاعَةَ، نَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ

(١) صدره في ديوان شعر الخوارج:

فلولا ذاك قد سوّمت مهري

(٢) في تهذيب الكمال: أبو عمر، ويقال: أبو عمرو.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٨٥/١٤ وتهذيب التهذيب ٣٩٩/٤ الجرح والتعديل ٣٠٧/٦.

(٤) بالأصل: حراش، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٥) هو محمد بن محمد بن سليمان الباغندي.

(٦) في تهذيب الكمال: إسماعيل بن محمد بن قيراط العذري.

(٧) هي أم حبيبة: رملة بنت أبي سفيان، أم المؤمنين، ترجمتها في سير أعلام النبلاء ٢١٨/٢.

زيد، حَدَّثَنِي نَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ.

أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جَنْبٌ؟ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَغْسِلَ فَرْجَهُ وَيَتَوَضَّأَ.

رواه النسائي في سننه، عن عمران.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السُّلَمِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ، نَا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي جَمِيلٍ الدَّمَشَقِيُّ، نَا شَهَابُ بْنُ خَرَّاشٍ^(١)، نَا أَبُو نُصَيْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي رَجَاءٍ الْغَطَارْدِيِّ قَالَ:

أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ، وَإِذَا فِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ يَقْبَلُ رَأْسَ رَجُلٍ، وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا فِدَاؤُكَ، لَوْلَا أَنْتَ هَلَكْنَا، فَقُلْتُ: مَنْ الْمَقْبَلُ وَمَنْ الْمُقْبَلُ؟ قَالَ: ذَاكَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقْبَلُ رَأْسَ أَبِي بَكْرٍ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ الَّذِينَ مَنَعُوا الزَّكَاةَ.

أَتَيْنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ الْمَوَازِينِيَّ، وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ عَنْهُمَا قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ سَعْدَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ قُضَّالَةَ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ دُحَيْمٍ، نَا أَبُو عَمْرٍ عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ^(٢)، بَنَ أَبِي جَمِيلٍ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِمَاعَةَ بِحَدِيثِ ذَكَرَهُ.

دَفَعَ إِلَيَّ أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ جُزْءًا فِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاكِرٍ، أَنَا أَبُو عِيْسَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ: أَمَلَى عَلَيْنَا النَّسَائِيُّ فِي أَسْمَاءِ شَيْوَحِهِ: عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ دَمَشَقِي لَا بَأْسَ بِهِ.

أَتَيْنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِيَّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِيْجَازَةٌ -.

(١) تقرأ بالأصل: خرشي، تصحيف، وهو شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد، أبو الصلت الشيباني، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٨٤.

(٢) كذا نسبه إلى جده.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال^(١):

عمران بن يزيد بن أبي جَمِيل الدمشقي، روى عن إسماعيل بن عبد الله بن سِمْاعَة، وهفَل بن زياد، ومروان بن معاوية، وعيسى بن يونس، وشهاب بن خِزَّاش، وحاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز بن مُحَمَّد، ومُذْرِك بن أبي سعد^(٢)، كتب عنه أبي في الرحلة الثانية، وأبو زُرعة، سمعت أبا زرعة يقول: كتبت عن عمران بن أبي جَمِيل حديثاً واحداً عن رُدَيْح بن عطية.

قوات بخط أبي الحسين الرازي، أخبرني أحمد بن حُميد بن أبي العجائز الدمشقي، حدّثني أبو الحسن عبد الله بن عبد الرحيم قال:

بنو أبي جميل الغالب عليهم والظاهر أنهم موالي لآل أبي سفيان بن حرب، وقد كانوا أخذوا أيام عبد الرحمن بن حبيب الأمير بدمشق بعد الرحمن بن يزيد بن هشام السعيلي فأنكروا وصاح شيخهم عمران بن أبي جَمِيل المُحدّث في مجلس السلطان: ما لأبي سفيان علينا ولاء، ولا نحن إلا قوم من موالي طيء.

ذكر أبو الفضل مُحَمَّد بن طاهر المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن مندة عن أبيه أبي عبد الله، أنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دُحيم: مات عمران في شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين ومائتين^(٣).

٥١٦٠ - عمران بن صالح الهذلي مولاهم

كان يتولى الخراج والجند لمروان بن مُحَمَّد بن مروان.

أخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة^(٤) قال: في تسمية عمال مروان ديوان الجند والخراج وبيوت الأموال والخزائن عمران بن صالح مولى هُذَيْل.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٠٧/٦.

(٢) في الجرح والتعديل: مذرك بن أبي سعيد.

(٣) تهذيب الكمال ٣٨٦/١٤.

(٤) تاريخ خليفة د: خطاط ص ٤٠٨.

٥١٦١ - عِمْرَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ

ابن كعب بن سعد بن تميم

ابن مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ الْقُرَشِيِّ التِّيمِيِّ الْمَدَنِيِّ (١)

ولد على عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وهو سَمَاءُ عِمْرَانَ.

وسمع أباه، وعلي بن أبي طالب، وأمه حَمْنَةُ بنت جَحْش.

روى عنه: ابنا أخويه إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، ومعاوية بن إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ.

ووفد على معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ (٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ (٣) أَنَّهَا اسْتَحْيَضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَحْيَضْتُ حِيضَةً مَنكَرَةً شَدِيدَةً، فَقَالَ لَهَا: «احْتَشِي كَرْسِفًا» قَالَتْ: إِنَّهُ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ، إِنِّي أَتِجُ ثَجًّا، قَالَ: «تَلْجَمِي، وَتَحْيِضِي فِي كُلِّ شَهْرٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ» (٤) ثُمَّ اغْتَسَلِي غُسْلًا وَصَلِّيْ وَصُومِي ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ أَوْ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ وَأَخْرِي الظَّهْرَ، وَقَدِّمِي الْعَصْرَ، وَاغْتَسَلِي لِهَمَا غُسْلًا وَاحِدًا، وَأَخْرِي الْمَغْرِبَ، وَقَدِّمِي الْعِشَاءَ، وَاغْتَسَلِي لِهَمَا غُسْلًا وَهَذَا أَحَبُّ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ» [٩٣٧٤].

قال (٥): وَحَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، نَا زُهَيْرٌ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الْخُرَّاسَانِي - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي ابْنَ عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ:

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٨٨/١٤ وتهذيب التهذيب ٤٠١/٤ والتاريخ الكبير ٤١٦/٦ والجرح والتعديل ٢٩٩/٦ أسد الغابة ٧٧٩/٣ والإصابة ٨٢/٣ وسير أعلام النبلاء ٣٧٠/٤.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٤١٤/١٠ رقم ٢٧٥٤٥.

(٣) ترجمتها في سير أعلام النبلاء ٢/٢ رقم ٢١٥.

(٤) «أَيَّامٌ» سَقَطَتْ مِنْ مَسْنَدِ أَحْمَدَ.

(٥) القائل: عبد الله بن أحمد بن حنبل.

كنت أستحاض حيضة شديدة كثيرة، فجنث رسول الله ﷺ أستفتيه وأخبره، فوجدته في بيت אחتي زينب بنت جحش، قالت: فقلت: يا رسول الله إن لي إليك حاجة، فقال: «فما هي؟» فقلت: يا رسول الله إني أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فما ترى فيها؟ قد منعني الصلاة والصيام، فقال: «أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم»، قالت: هو أكثر من ذلك، قال^(١): «فاتخذِي ثوباً»، قالت: هو أكثر من ذلك^(٢)، قال: «فتلجمي» قالت: إنما أتج نجاً، فقال لها: «سامرك بأمرين أيهما فعلت فقد أجرى عنك من الآخر، فإن قويت عليهما فأنت أعلم» فقال لها: «إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان، فتحبضي ستة أيام أو سبعة أيام^(٣) في علم الله ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت [واستيقنت واستنقأت]^(٤) فصلّي أربعاً وعشرين ليلة أو ثلاثاً وعشرين ليلة وأيامها، وصومي فإن ذلك يجزئك، وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن بميقات حيضهن وطهرهن، وإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعبلي العصر فتغتسلين ثم تصلين الظهر والعصر جميعاً، ثم تؤخرين المغرب وتعبلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر وتصلين، وكذلك فافعلي وصلي وصومي إن قدرت على ذلك»، وقال رسول الله ﷺ: «وهذا أعجب الأمرين إلي»^(٥)[٩٣٧٥].

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا عبد الصمد بن علي بن محمد، أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا عباد بن يعقوب، أنا عمرو بن ثابت، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عمه عمران بن طلحة، عن حمّة بنت جحش أنها قالت:

كنت امرأة أستحاض حيضة شديدة كثيرة، فجنث رسول الله ﷺ أستفتيه فوجدته في بيت אחتي زينب فقلت: يا رسول الله، إن لي حاجة، قال: «وما هي يا هناه؟» قلت: يا رسول الله إنه لحديث ما منه بدّ، وإني لأستحي منك، قال: «وما هو يا هناه؟» قلت: يا رسول الله، إني امرأة أستحاض حيضة شديدة كبيرة، فما ترى فيها يا نبي الله،

(١) ما بين الرقمين سقط من مسند أحمد.

(٢) «أيام» ليست في مسند أحمد.

(٣) ما بين معكوفتين عن المسند، ومكانها بالأصل: واستنقأت.

(٤) مسند أحمد بن حنبل ١٠/٤١٣ - ٤١٤ رقم ٢٧٥٤٤ طبعة دار الفكر.

قد منعني الصوم والصلاة. قال: «إني أبعث لك الكرسف، فإنه يذهب بالدم» قالت: قلت: إنه أكثر من ذلك، قال: «فالتجمي»^(١)، قلت: يا نبي الله، هو أكثر من ذلك، [قال:]^(٢) «فاتخذي ثوباً»، قلت: يا نبي الله إنه أكثر من ذلك، إنما أئج ثجاً، قال: «سامرك بأمرين، أيهما فعلت أجزاك من الأجر، فإن قويت عليه فأنت أعلم» قال: «إنما هو ركض من ركضات الشيطان، فتحابضي»^(٣) ستة أو سبعة أيام في علم الله، ثم اغتسلي، فإذا رأيت أنك قد طهرت واستنقت فصلي ثلاثاً وعشرين وأيامها، أو أربعاً وعشرين وأيامها، وصومي، فإن ذلك يجزيك وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء، وكما يطهرن، فإن قويت أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر، وتغتسلي منهما وتجمعي بينهما فافعلي وتغتسلي مع الفجر، ثم تصلي كذلك فافعلي صلي وصومي إن قويت على ذلك» قالت: [قلت:] يا نبي الله هذا أعجب الأمرين ألي هكذا - قال أبو بكر: وفي الحديث: وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء وتجمعين بينهما فسقط من كتابي.

قرأت في كتاب أبي الحسن علي بن طائوس الدير عاقولي الذي نقله من خط أبي عبد الله محمد بن علي الصنوبري الحافظ، قال: قال الشريف أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن علي الزيدي، أنا أبو إسحاق بن تمام، نا أبو حفص العتكي، نا أبو زيد عمر بن شبة، نا علي بن محمد عن حفص بن عبد الملك عن داود قال:

لحق عمران بن طلحة بمعاوية، فقال له معاوية: ارجع إلى علي، فإنه يرد عليك مالك، فرجع عمران فأتى الكوفة فدخل على علي المسجد، فقال له: مرحباً بابن أخي، لم أقبض مالكم لأخذه، ولكنني خفت عليه من السفهاء، فانطلق إلى عمك قرظة بن كعب فمره فليرد عليك ما أخذنا من غلة أرضكم، أما والله إنني لأرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين ذكرهم الله في كتابه، وتلا هذه الآية: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواننا على سرر متقابلين﴾^(٤) فقال الحارث الأعور: لا والله، الله أعدل من أن يجمعنا وإياهم في الجنة. قال: فمن ذا يا أعور؟ أنا وأبوك؟^(٥).

(١) كذا.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) كذا.

(٤) سورة الحجر، الآية: ٤٧.

(٥) كذا بالأصل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا سَهْلُ بْنُ السَّرِيِّ الْبَخَارِيُّ قَالَ: ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الطَّرْسُوسِيُّ ^(١) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي ظَرِيفُ بْنُ مَوْزُقٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التِّيمِيِّ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنِي ^(٢) مُوسَى وَعُمَرَانُ إِلَى ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو الْعَزَّازِ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زَادَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَهْوَازِيُّ، أَنَا أَبُو حَفْصِ الْأَهْوَازِيِّ، نَا خَلِيفَةُ الْعَصْفَرِيِّ ^(٤) قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: عُمَرَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مَرْثَةَ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رَثَابِ بْنِ يَغْمُرَ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ ^(٥) مَرْثَةَ بْنِ كَبِيرٍ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ حَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَّا قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرُ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيِّ، نَا الزَّيْبَرُ بْنُ بَكَارٍ، قَالَ ^(٦):

فَوَلَدَ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٧) اللَّهُ: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ السَّجَّادِ وَعُمَرَانُ بْنُ طَلْحَةَ، وَأُمُهُمَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشِ بْنِ رَثَابِ، وَأَخْتُهُمَا لَأُمُهُمَا زَيْنَبُ بِنْتُ مَصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَأُمُ حَمْنَةَ بِنْتُ جَحْشِ أُمَيَّةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهَا صَخْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهَا يَحْمَرُ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عَمِيرَةَ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، وَعُمَرَانُ بْنُ طَلْحَةَ هُوَ الَّذِي قَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ الْجَمَلِ فَسَأَلَهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ أَمْوَالَ أَبِيهِ بِالْبَسَاسَةِ ^(٨) فَقَرَّبَهُ عَلِيٌّ وَرَحَّمَ عَلَى أَبِيهِ وَقَالَ

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦٤/١٣ . (٢) بالأصل: «ابنتي» راجع الخبر في الإصابة ٨٢/٣.

(٣) كذا بالأصل. (٤) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٢٤ رقم ٢٠٩٢.

(٥) في طبقات خليفة: صبرة بن كثير بن دودان بن غنم بن أسد بن حزيمة بن مدركة.

(٦) راجع الخبر في نسب قريش للمصعب الزيري ص ٢٨١ فكثيراً ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.

(٧) بالأصل: «ابن أبي عبيد الله» والمثبت عن نسب قريش.

(٨) كذا رسمها بالأصل، وفي نسب قريش: «بالنشاستج» راجع ما ورد بشأنها في معجم البلدان.

له: لم تقبض أموالكم إلا لنحفظها عليكم، فأمر بها فدُفعت إليه بغلاتها وجميع ما اجتمع منها، وكان عمران من رجال ولد طلحة.

قُرأت على أبي غالب بن البثاء، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن مُحَمَّد بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد^(١) قال: في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عمران بن طَلْحَة بن عُبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم، وأمه حَمْنَة بنت جحش بن رثاب من بني أسد بن خُزَيْمة، فولد عمران بن طَلْحَة: عَبْدُ اللَّهِ، وإِسْحَاق، ومُحَمَّدًا، وحَمِيدًا، وأُمهم ابنة أوفى بن الحارث بن عوف بن أبي حارثة، وكان لولده ولد فانقرضوا فلم يبقَ من ولد عمران أحد.

أُنْبِأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: - أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا الْبَخَارِيُّ^(٢) قَالَ:

عمران بن طَلْحَة بن عُبيد الله القرشي التيمي حجازي، سمع علياً وعن أمه؛ روى عنه إبراهيم بن مُحَمَّد بن طَلْحَة. هو أخو عيسى وموسى ومُحَمَّد وَيَحْيَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي - إِذْنًا - وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ - مَشَافَهَةً - قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٣) قَالَ:

عمران بن طَلْحَة بن عُبيد الله حجازي، سمع علياً، وأمه حَمْنَة بنت جحش، روى عنه إبراهيم بن مُحَمَّد بن طَلْحَة، سمعت أبي يقول ذلك.

قال لنا أبو الفتح الماهاني: قال لنا شجاع بن علي قال لنا أبو عَبْدُ اللَّهِ بن مندة:

(١) طبقات ابن سعد ١٦٦/٥.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٤١٦/٦ - ٤١٧.

(٣) الجرح والتعديل ٢٩٩/٦ - ٣٠٠.

عِمْرَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ التِّيمِيِّ سَمَاءَ النَّبِيِّ ﷺ.

اخْبَرَنَا أَبُو... (١) أَنَا ثَابِتُ بْنُ بِنْدَارٍ بْنُ إِسْرَاهِيمَ (٢)، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَا: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ السَّلْمَاسِيِّ وَابْنُ عَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرِ الْعَمْرِيِّ (٣)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَا الْهَاشِمِيِّ، نَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيِّ، أَنَا أَبِي أَبُو الْحَسَنِ قَالَ (٤): عِمْرَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ تَابِعِي ثَقَّةٌ.

٥١٦٢ - عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْسِيِّ

حَكَى عَنْهُ ابْنُهُ الْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ حِكَايَةً تَقَدَّمَتْ فِي تَرْجُمَةِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ (٥).

٥١٦٣ - عِمْرَانُ بْنُ عَصَامٍ

أَبُو عِمَارَةَ الضُّبَيْعِيِّ (٦). (٧)

مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

حَدَّثَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَقِيلَ عَنْ شَيْخٍ لَمْ يُسَمَّ عَنْ عِمْرَانَ. رَوَى عَنْهُ: قَتَادَةُ بْنُ دُعَامَةَ، وَابْنُهُ أَبُو جَمْرَةَ (٨) نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ، وَالْمُتَنَّى بْنُ سَعِيدِ الضُّبَيْعِيِّ، وَأَبُو التَّيَّاحِ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدِ الضُّبَيْعِيِّ.

وَوَفَدَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

اخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدَوِيَّةَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبِي عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ،

(١) كلمة مطموسة بالأصل.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠٤/١٩.

(٣) بدون إعجام بالأصل، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٥/١٧.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٧٤ رقم ١٣٠٣ وعن العجلي في سير أعلام النبلاء ٣٧٠/٤ وتهذيب الكمال ٣٨٩/١٤.

(٥) راجع كتابنا: تاريخ مدينة دمشق ٢٩٦/١٦ ترجمة خالد بن يزيد بن أبي مالك رقم ١٩٣١.

(٦) الضبيعي بضم المعجمة وفتح الموحدة.

(٧) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٩٢/١٤ وتهذيب التهذيب ٤٠٢/٤ التاريخ الكبير ٤١٧/٦ والجرح والتعديل ٣٠٠/٦.

(٨) بالأصل: حمزة، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال.

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَصَامٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ قَالَ: «هِيَ الصَّلَاةُ مِنْهَا شَفْعٌ وَمِنْهَا وَتْرٌ» [٩٣٧٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ قَالُوا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُرَيْمَةَ، نَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، نَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، خَبَرَنِي أَبِي، نَا خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَصَامٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ قَالَ: «الصَّلَاةُ فِيهَا شَفْعٌ وَمِنْهَا وَتْرٌ» [٩٣٧٧].

ورواه همام عن قَتَادَةَ فزاد فيه رجلاً غير مستمى .

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الْمَزْكِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، نَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ .

أنه سئل عن الشفع والوتر فقال: أخبرني عمران بن عصام الضبيعي عن شيخ من أهل البصرة عن عمران قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِي الصَّلَاةِ مِنْهَا شَفْعٌ وَمِنْهَا وَتْرٌ» [٩٣٧٨].

قال: وقال الحسن: العدد^(١)، وقال عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الشفع يوم النحر، والوتر يوم عرفة .

قال: وقال آخرون: الله الوتر، وخلق الله الشفع .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا هَمَّامُ ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَصَامٍ .

أن شيخاً حدثه من أهل البصرة عن عمران بن حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سئل عن الشفع والوتر؟ فقال: «هِيَ الصَّلَاةُ بَعْضُهَا شَفْعٌ وَبَعْضُهَا وَتْرٌ» [٩٣٧٩].

قال: وَحَدَّثَنِي أَبِي^(٣)، نَا بِهِزٌ، نَا هَمَّامُ قَالَ: سئل قَتَادَةُ عَنْ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ فَقَالَ:

(١) كذا بالأصل، وفي المختصر: العيد . (٢) مسند أحمد بن حنبل ٢١٤/٧ رقم ١٩٩٤٠ طبعة دار الفكر .

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٢١٦/٧ رقم ١٩٩٥٥ طبعة دار الفكر .

حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَصَامٍ الضُّبُعِيُّ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «هِيَ الصَّلَاةُ مِنْهَا شَفَعُ وَمِنْهَا وَتَرُ» [٩٣٨٠].

ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْبَرٍ فِي مَا نَقَلْتَهُ مِنْ كِتَابِ أَبِيهِ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَا الْعَبْدِيُّ، عَنْ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: لَمَّا أَبَى^(١) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ أَنْ يُجِيبَ عَبْدَ الْمَلِكِ إِلَى مَا أَرَادَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَطَعَنِي فَاقْطَعْهُ، فَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ أَهْلُ الشَّامِ: إِنَّهُ رَدَّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمْرَهُ، فَدَعَا عَلَيْهِ فَاسْتَجِيبَ لَهُ، وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِابْنِهِ الْوَلِيدِ وَسُلَيْمَانَ: هَلْ قَارَفْتُمَا حَرَاماً قَطُّ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ نَلْتَمَاهَا إِذَا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ.

قَالَ^(٢): وَكُتِبَ الْحِجَاجُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ يُزِيدُ لَهُ بَيْعَةَ الْوَلِيدِ، وَأَوْفَدَ وَفْدًا فِي ذَلِكَ عَلَيْهِمُ عِمْرَانُ بْنُ عَصَامٍ الْعَمَرِيُّ^(٣)، فَقَامَ عِمْرَانُ خَطِيباً فَتَكَلَّمَ، وَتَكَلَّمَ الْوَفْدُ وَحَثُوا عَبْدَ الْمَلِكِ وَسَلَّوْهُ ذَلِكَ وَأَنْشَأَ عِمْرَانُ يَقُولُ^(٤):

| | |
|--|---|
| أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ نَهْدِي ^(٥) | عَلَى النَّأْيِ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَا |
| أَجْبَنِي فِي بَنِيكَ يَكُنْ جَوَابِي | لَهُمْ عَادِيَّةٌ ^(٦) وَلَنَا قَوَامَا |
| فَلَوْ أَنَّ الْوَلِيدَ أَطَاعَ فِيهِ | جَعَلْتُ لَهُ الْخِلَافَةَ ^(٧) وَالذَّمَامَا |
| شَبِيهَكَ حَوْلَ قَبْتِهِ قَرِيشَ | بِهِ يَسْتَمْطِرُ النَّاسُ الْغَمَامَا |
| وَمِثْلَكَ فِي التَّقَى لَمْ يَصْبِ يَوْمًا | لَدُنْ خَلْعِ الْقَلَائِدِ وَالْتِمَامَا |

قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: يَا عِمْرَانُ إِنَّهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ؟ قَالَ: احْتَلَّ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

(١) بالأصل: «أَتَى» ولعل الصواب ما ارتأيناه.

(٢) الخبر والشعر في تاريخ الطبري ٤١٣/٦ في حوادث سنة ٨٥.

(٣) كذا ورد بالأصل هنا، ومَرَّ فِي عَامُودِ نَسَبِهِ: الضُّبُعِيُّ وَزَيْدٌ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ فِيهِ: وَيُقَالُ: الْعَزَنِيُّ.

(٤) مِنْ أَيْيَاتٍ وَرَدَتْ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ٤١٣/٦ وَبَعْضُهَا فِي الْأَغَانِي ٢٧٥/١٧ ضَمِنَ خَيْرٌ لِابْنِ قَيْسٍ الرِّقَايَاتِ.

(٥) الْأَغَانِي: إِلَيْكَ أَهْدِي عَلَى الشَّحْطِ.

(٦) فِي الْأَغَانِي وَالْمَخْتَصَرِ: لَهُمْ أَكْرُومَةٌ.

(٧) الْأَغَانِي: جَعَلْتُ لَهُ الْإِمَامَةَ وَالذَّمَامَا.

كتب إليّ أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بNDAR بن إبراهيم^(١) الوكيل من بغداد، نا أبي أبو المعالي البقال، أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أحمد البرمكي الحنبلي، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن منصور المروزي الكاتب، نا أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار النحوي^(٢)، نا أحمد بن سعيد، نا الزبير - هو ابن بكار^(٣) - حدثني كثير بن جعفر عن أبيه قال:

قال الحجاج بن يوسف يوماً لأهل ثقته من جلسائه، ما من أحد من بني أمية أشد نصباً إليّ من عمر^(٤) بن عبد العزيز بن مروان، وليس يوم من الأيام إلا وأنا أتخوف أن تأتيني منه قارعة، فهل من رجل تدلوني عليه، له لسان وشعر وجلد؟ قالوا: نعم عمران بن عصام العتزي^(٥)، قال: فدعاه فأخلاه، ثم قال: أخرج بكتابي إلى أمير المؤمنين، فادّح في قلبه من ابنه شيئاً في الولاية، فقال له عمران: رش^(٦) إليّ أيها الأمير رشاً، فقال له الحجاج: إن العوان لا تعرف^(٧) الخمرة.

فخرج بكتاب الحجاج، فلما دخل على عبد الملك ودفع إليه الكتاب، وسأله عن الحجاج وأمر العراق اندفع يقول:

أمير المؤمنين إليك نهدي على الشحط التحية والسلاما
أجبنني عن بنيك يكن جوابي لهم أكرومة ولنا نظاما
ولو أن الوليد أطاع فيه جمعت له الخلافة والذماما

قال: فكتب عبد الملك إلى عبد العزيز يسأله أن يجعل الولاية بعده للوليد، فكتب إليه عبد العزيز: إن ابني مثل ابنك، وابني أحب إليّ من ابنك.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٠٥/٢٠.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٥.

(٣) من طريقه روى الخبر أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني ٢٧٤/١٧.

(٤) في الأغاني: أشد نصباً لي من عبد العزيز بن مروان.

(٥) مهملة بدون إعجام بالأصل وصورتها: «العتري» والمثبت عن الأغاني.

(٦) في الأغاني: «دس أيها الأمير إليّ دساً» وفي المختصر: «رس إليّ أيها الأمير رسيماً» وسيرد قريباً بالأصل: الرس والرئيس وسيُفسر المصنف اللفظتين.

(٧) في الأغاني: تعلم مثل، يريد أن المجرب عارف بأمره، راجع المستقصى للزمخشري.

فأعاد إليه عبد الملك الكتاب، فكتب إليه عبد العزيز:

إن رأيت ألا تعجل عليّ بالقطيعة، ولا يأتي عليّ الموت إلا وأنت لي واصل، فافعل، وذكر قرب الأجل، قال: فرق عبد الملك رقة شديدة لكتابه، ثم قال: لا يكون إلى الصلة أسرع مني، وكف عن ذكر ذلك، وما لبث عبد العزيز إلا ستة أشهر حتى مات.

فلما كان زمان ابن الأشعث خرج عمران بن عصام مع ابن الأشعث على الحجاج، فأتي به الحجاج حين قتل ابن الأشعث فقتله، فبلغ ذلك عبد الملك، فقال: قطع الله يد الحجاج أقتله وهو الذي يقول^(١):

وبعثت من ولد الأغر ومعتب صقراً يلوذ حمامه بالعوسج^(٢)
وإذا طبخت بناره أنضجتها^(٣) وإذا طبخت بغيره لم تنضج

قال أحمد بن سعيد - وهو الدمشقي - مُعْتَباً: هو جد الحجاج، وقال أحمد: والرس والريسيس^(٤) المضمّر في القلب، والريسيس: أيضاً الداخل من الحب. والخمرة: بكسر الخاء ليس الخمار، والخمرة بضم الخاء كالمسجد.

وقال أبو بكر: ومعنى قوله: إنّ العوان لا تعلّم الخمرة: أن المرأة الثيب لا تعلّم لبس الخمارة لأنها قد عرفت من ذلك، ما لم تعرفه العاتق.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالا: - أنا أبو الحسين مُحَمَّد بن الحسن، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط^(٥) قال: في تسمية التابعين من أهل البصرة قال: ومن قبائل ربيعة بن نزار عمران بن عصام من ولد صعب بن وهب بن جَل^(٦) بن أحمر بن ضبيعة بن

(١) البيتان في الأغاني ١٧/٢٧٥ والعقد الفريد ٥٤/٢ مع بيت ثالث وروايته:

وهو الهزير إذا أراد فريسة لم ينجها منه صريخ الهجهج

(٢) العوسج: شجر، له شوك.

(٣) بالأصل: «بنار أنضجت» والمثبت عن الأغاني والعقد الفريد.

(٤) كذا بالأصل هنا: «الرس والريسيس» ومر: رش.. رشاً.

(٥) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٥٠ رقم ١٦٥١.

(٦) الأصل: «حد» والمثبت عن طبقات خليفة.

ربيعة بن نزار، قتله الحجاج بن يوسف بعد ابن الأشعث سنة أربع أو خمس وثمانين، يكنى أبا عمارة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبي قال: عمران بن عصام ضُبْعِي، قاله يَخْيِي، وهو عنزي، قتله الحجاج.

أنبأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن عَلِي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك ومُحَمَّد - واللفظ [له] ^(١) - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل قال ^(٢):

عمران بن عصام الضبعي البصري روى عنه قتادة، والمثنى ^(٣) بن سعيد، وروى ^(٤) أبو جَمْرَة نصر بن عمران: عن أبيه قال: عمران بن ميسرة بن عبد الوارث عن أبي التياح. عن عمران بن عصام قاض ^(٥) كان عندهم، وقال حجاج: نا حماد عن أبي جَمْرَة عن أبيه: عاش النبي ﷺ ثلاثاً وستين سنة.

وقال عارم: نا مُعْتَمِر، نا أبي، عن عبد الرحمن صاحب السقاية قال: دعا الحجاج أنساً فلم يكلفه ما يكلف الناس غير أنه شتمه، فسمعت أنساً يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، ثم دعاني، فقلت: لم أنكث بيعتي، فما أعلم أحداً من الناس نجا منه، كما نجا عبد الرحمن، وجيء بعمران بن عصام الضبعي وكان يذكر قال: ربما سمعته يقول: اللهم اغفر لنا حتى يبيكي، فقتله.

قال أبي: وجيء بأبي السوار فقال: ما تقول؟ قال: كافر منافق، قال: والله ما عنى غيره.

أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك

(١) زيادة لازمة، قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٢) التاريخ الكبير ٤١٧/٦.

(٣) في التاريخ الكبير: والمثنى الضبعي.

(٤) في التاريخ الكبير: ويقال، بدل: وروى.

(٥) كذا بالأصل والتاريخ الكبير، والذي في تهذيب الكمال: «القاض».

قالا: أنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ، أنا حمد - إجازة ..

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أنا أَبُو الْحَسَنِ.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(١): عَمْرَانُ بْنُ عَصَامِ الضُّبَيْيِّ وَالِدَ أَبِي^(٢)

جَمْرَةَ نَصْرَ بْنِ عَمْرَانَ وَكَانَ قَاضِيًا بِالْبَصْرَةِ، رَوَى عَنْ عَمْرَانَ بْنِ خُصَيْنٍ، رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ، وَمِثْنَى الضُّبَيْيِّ، وَابْنَهُ نَصْرَ بْنَ عَمْرَانَ، وَأَبُو التَّيَّاحِ، سَدِمْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمَقْدِسِيُّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا عُيَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ الْمَرْزُبَانِي أَخْبَرَهُمْ إجازة قال^(٣):

عمران بن عصام العنزّي الأشلّ من بني هَمِيمٍ كان أعور شريفاً بعثه الحجاج إلى عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يحضه على تأكيد بيعه الوليد وخلع أخيه عَبْدَ الْعَزِيزِ فَقَالَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ.

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ نَهْدِي عَلَى النَّايِ التَّحِيَةَ وَالسَّلَامَا
فَلَوْ أَنَّ الْوَلِيدَ أَطَاعَ فِيهِ لَقَدْتُ لَهُ الْخِزَامَةَ وَالذَّمَامَا
فَلَا تَكْ مَا حَلَبْتُ لِقَوْمٍ غَدًا وَيَعْدُ غَدٍ بَنُوكَ هُمْ الْعِيَامَا

ثم قتله الحجاج بعد ذلك لخروجه مع ابن الأشعث، واختصم سويد بن منجوف ومسمع في الرئاسة إلى عَمْرَانَ فجعل الرئاسة لسويد، فقال شاعر منهم:

وَحَكَمَ عَمْرَانُ الْهُمَيْمِي قَوْمَكُمْ وَأَخَّرَ عَنْ عَقْدِ الرِّيَاسَةِ مِسْمَعَا
وَلِعَمْرَانَ:

فَتَحَ^(٤) اللَّهُ عداوة لا تُثْقَى وَقَرَابَةً يُدَلَّى بِهَا لَا تَنْفَعُ

وله يعاتب عامر بن مِسمَع:

عذيري من أخ إن أدن شبراً يزدني في مباعدة ذراعاً

(١) الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٠.

(٢) بالأصل: «والد ابن حمزة».

(٣) ليس لعمران بن عصام أي ذكر في معجم الشعراء المطبوع الذي بين يدي، والخبر - نقلاً عن المرزباني في طبقات الشعراء - في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٩٢.

(٤) في المختصر: «فتح الإله» وفي تهذيب الكمال: فتح الإله.

أبت نفسي له إلا وصالا وتأبى نفسه إلا انقطاعا
كلانا جاهد أدنو وينأى كذلك ما استطعت وما استطاعا
أخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا
إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرقى، نا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي نا رجاء
السقطي، نا سعيد بن عامر، نا المثنى بن سعيد، قال: أدركت هذا المسجد - يعني
مسجد بني ضُبَيْعَة - وإمامهم يصلي بهم في رمضان، يختم بهم في كل ثلاث رجل يقال
له عمران بن عصام. قال: وصلى فيهم قتادة بعده، فكان يختم في كل سبع.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف، أنا
أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين.

ح وأخْبَرَنَا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الفتح
الرزاز، نا أبو حفص بن شاهين أنا محمد بن مخلد.

ح وأخْبَرَنَا أبو عبد الله أيضاً، أنا ابن الطيوري، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا
عثمان بن محمد، نا إسماعيل بن محمد، قالوا: أنا العباس بن محمد بن حاتم، نا أبو
بكر بن أبي الأسود، نا سعيد بن عامر عن المثنى بن سعيد قال:

أدركت عمار^(١) بن عصام الضبيعي يختم القرآن في مسجد بني ضبيعة في كل
ثلاث يومهم، قال: ثم أمهم قتادة من بعده فجعل يختم في كل سبع، ثم جعلها بعد
ذلك عشراً.

أخْبَرَنَا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، نا أحمد بن
إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة^(٢)، [قال:]: حدثني علي بن محمد
عن عبيد الله بن عمر البكراري قال: كتب عبد الملك إلى الحجاج أن أدع الناس إلى
البيعة فمن أقر بالكفر فخلّ سبيله إلا رجل نصب راية أو شتم أمير المؤمنين، فدعا
الناس إلى البيعة على ذلك حتى جاءت بنو ضُبَيْعَة، فقرأ عليهم الكتاب، فنهض

(١) كذا بالأصل هنا: «عمار» وهو عمران صاحب الترجمة.

(٢) الخبر في تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٨٢ في حوادث سنة ٨٢ تحت عنوان: وقعة الزاوية.

عمران بن عصام، فدعا به الحجاج، فقال: أشهد^(١) على نفسك بالكفر، قال: ما كفرت بالله مذ آمنت^(٢)، فقتله. قال خليفة^(٣):

فحدثني أبو اليقظان عامر...^(٤) حدثني سالم^(٥) بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي، قال:

أتني الحجاج بعمران بن عصام، فقال: عمران بن عصام؟ قال: نعم، قال: ألم أقدم من العراق وأوفدتك إلي أمير المؤمنين ولا يوفد مثلك؟ قال: بلى، قال: وزوجتك سيدة قومها ماوية بنت مسمع ولم تكن لها بأهل؟ قال: بلى، قال: فما حملك على الخروج مع عدو الله ابن الأشعث؟ قال: أخرجني بأذان، قال: فأين كنت عن حجلة أهلك؟ قال: أخرجني بأذان، قال: فأين كنت عن خرب البصرة، قال: أخرجني بأذان، قال: فكشط رجل العمامة عن رأسه فإذا محلول، قال: ومحلول أيضاً؟ لا أقالني الله إن أقتلك، فأمر به^(٦) فضربت عنقه.

قال: فسأل عبد الملك [بن مروان] بعد ذلك عن عمران بن عصام، ف قيل: قتله الحجاج، فقال: ولم؟ قيل خرج مع ابن الأشعث، قال: ما كان ينبغي أن يقتله بعد قوله:

ويعثت من ولد الأغر مُعْتَب
صقراً يلوذ حمامه بالعوسج
فإذا طبخت بناره أنضجتنا
وإذا طبخت بغيرها لم تنضج
وهو الهمام إذا أراد فريسة
لم ينجها منه صريخ الهجهج

وبلغني عن الزبير بن بكار، عن كثير بن جعفر، عن أبيه قال: لما كان زمان ابن الأشعث خرج عمران بن عصام معه على الحجاج فأتني به حين قتل ابن الأشعث، فقتله فبلغ ذلك عبد الملك، فقال: قطع الله يد الحجاج، أقتله وهو الذي يقول:

(١) في تاريخ خليفة: أنشهد.

(٢) في تاريخ خليفة: آمنت به.

(٣) تاريخ خليفة ص ٢٨٣.

(٤) كلمة غير مقروءة بالأصل وفوقها ضبة.

(٥) في تاريخ خليفة: سلم.

(٦) بالأصل: «فأمر الله» والمثبت عن تاريخ خليفة.

ولقيت من ولد الأعرز مُعْتَبٍ صقراً يلوذ حمامه بالعوسج
 وإذا طبخت بناره أنضجتها وإذا طبخت بغيرها لم ينضج
 أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْدِ الملك، أنا أَبُو
 الحَسَن بن السَّقاء، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية قالَا: نا مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نا
 عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَخْيِي بن معين يقول^(١).

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَبُو الفضل بن خيرون، أنا أَبُو العلاء
 الواسطي، أنا أَبُو بكر البَابَسِيرِي، أنا الأحوص بن الْمُفَضَّل بن غَسَّان الغَلَّابِي نا أَبِي
 قال: قال أَبُو زكريا.

عِمْرَان بن عصام الضُّبَيْعِي قتله الحجاج - زاد الغلابي وقال غيره: - عِمْرَان عَزْزِي
 من عَتْرَةِ بن أَسَد بن ربيعة، وهذا خطأ من قول يَخْيِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أَبُو الحَسَن السِّيرَافِي، أنا أَحْمَد بن
 إِسْحَاق، نا أَحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة^(٢) قال: وأُتِيَ الحجاج بعِمْرَان بن
 عصام الضُّبَيْعِي فقتله صبراً - يعني يوم وقعة الزاوية^(٣) - في محرم سنة اثنتين وثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلِي بن مُحَمَّد، أنا أَبُو منصور التَّهَانُونْدِي، أنا أَبُو العباس،
 أنا أَبُو القاسم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل قال:

يقال عِمْرَان بن عصام العَزْزِي الشاعر أُتِيَ به الحجاج أسيراً بدير الجَمَاجِم^(٤)
 فقتله البصري قال مُحَمَّد: العَزْزِي بن عبد القيس، والعَزْزُ عامر بن ربيعة العَزْزِي من
 اليمن.

٥١٦٤ - عِمْرَان بن أَبِي كثير الحجازي

حَدَّثَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

(١) كذا بالأصل.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ٢٨٦ تحت عنوان: تسمية القراء الذين خرجوا مع ابن الأشعث.

(٣) الزاوية: عدة مواضع، منها موضع قرب البصرة كانت به الواقعة المشهورة بين الحجاج وابن الأشعث قتل
 فيها خلق كثير (معجم البلدان).

(٤) دير الجماجم: بظاهر الكوفة على سبعة فراسخ منها على طرف البر للسالك إلى البصرة (معجم البلدان).

وحكى عن سعيد بن المُسَيَّب، وقبيصة بن ذؤيب.

روى عنه مُحَمَّد بن إِسْحَاق.

ووفد على عَبْدِ الملك بن مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ^(١) قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ حَدَّثَكُمْ سَلْمَةُ وَعَلِي^(٢) عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ:

قَدِمْتُ الشَّامَ فَإِذَا قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ قَدْ جَاءَ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَأَدْخَلَهُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْخَلِيفَةَ لَا يَنَاشِدُ» قَالَ: فَأَعْطَيْتِي وَكُسِي وَحُبِّي قَالَ: فَحَكَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، فَحَدَّثَنِي فَضْرَبَ يَدَهُ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ: قَاتَلَ اللَّهُ قَبِيصَةَ كَيْفَ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَا فَانِيَةٍ، وَاللَّهِ مَا مِنْ امْرَأَةٍ مِنْ خُرَاعَةٍ قَعِيدَةٍ فِي بَيْتِهَا إِلَّا قَدْ حَفِظْتُ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ الْخُرَاعِيِّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٣):

اللَّهُمَّ^(٤) إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا

حَلَفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الْأَتْلَدَا.

أَفِينَا شَدَّ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا يَنَاشِدُ الْخَلِيفَةَ؟ قَاتَلَ اللَّهُ قَبِيصَةَ كَيْفَ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَا فَانِيَةٍ.

وَقَدْ أَخْبَرَنَا بِحَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ - الَّذِي ذَكَرَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ - أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَا: نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ

(١) الخبير رَوَاهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ النَّسَوِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ ٥٥٧/١.

(٢) فِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ: «وَعَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ» سَقَطَتْ مِنْهُ لَفْظَةُ: «عَنْ» وَهِيَ ضَرْوِيَّةٌ، فَقَدْ مَرَّ: رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

(٣) الرَّجْزُ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ٣/٧٢١ فِي تَرْجُمَةِ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ الْخُرَاعِيِّ وَالْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ ٥٥٧/١.

(٤) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: لَا هَمَّ.

(٥) بِالْأَصْلِ: فِينَا شَدَّ، وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ.

بُكَيْر^(١)، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ فِيمَا أَخْبَرَاهُ جَمِيعاً.

أَنَّ عَمْرَوَ بْنَ سَالِمٍ رَكِبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ خِزَاعَةَ وَبَنِي بَكْرِ بِالْوَتِيرِ^(٢) حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُهُ الْخَبَرَ وَقَدْ قَالَ آيَاتُ شَعْرٍ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْشَدَهُ إِيَّاهَا^(٣):

اللَّهُمَّ^(٤) إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا حَلَفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الْآتِلِدَا
كُنَا وَالِدًا وَكُنْتُ^(٥) وَلِدَا ثُمْتُ أَسْلَمْنَا فَلَمْ نَنْزِعْ يَدَا
فَانصُرْ رَسُولَ اللَّهِ نَصْرًا عَتِدَا

وَادْعُ عِبَادَ اللَّهِ^(٦) يَأْتُوا مَدَدَا فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا
فِي فَيْلَقٍ كَالْبَحْرِ يَجْرِي مُزْبِدَا إِنَّ قَرِيشًا أَخْلَفُوكَ الْمَوْعِدَا
وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمَوْكِدَا وَزَعَمُوا أَن لَسْتُ تَدْعُو أَحَدَا
فَهُمْ أَذَلُّ وَأَقَلُّ عَدَدَا قَدْ جَعَلُوا لِي بِكَدَاءٍ^(٧) مَرَصِدَا^(٨)
هُمْ بَيِّتُونَا بِالْوَتِيرِ هُجْدَا فَقَتَلُونَا رُكْعًا وَسُجْدَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَصَرْتُ يَا عَمْرُو بْنَ سَالِمٍ» فَمَا بَرَحَ حَتَّى مَرَّتْ عَنَانَةٌ^(٩) فِي السَّمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةَ لَتَسْتَهْلُ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ».

(١) رواه من هذه الطريق ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٧٢١.

في ترجمة عمرو بن سالم الخزاعي، وانظر الاستيعاب ٢/٥٤٠ (هامش الإصابة)، وسيرة ابن هشام ٣٦/٤ ت مصطفى السقا.

(٢) الوتير: اسم ماء بأسفل مكة لخزاعة. (معجم البلدان).

(٣) الآيات في المصادر السابقة. (٤) في سيرة ابن هشام والاستيعاب: يا رب.

(٥) في أسد الغابة:

كنت لنا أبا وكنا ولدا

وفي سيرة ابن هشام:

قد كنتم ولدا وكنا والدا

(٦) في سيرة ابن هشام: هداك الله. (٧) كداء بوزن سحاب، موضع بأعلى مكة (معجم البلدان).

(٨) في الاستيعاب وسيرة ابن هشام: «رُصْدَا».

(٩) أي سحابة.

وأمر رسول الله ﷺ الناس بالجهاز^(١)، وكتمهم مخرجه، وسأل الله أن يعمي على قریش خبره حتى يبعثهم في بلادهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٢) قَالَ: عُمَرَانُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ وَثَيْبَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ، سَمِعَ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ؛ مَرْسَلٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَاضِي إِذْنًا، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبُ - شَفَاهَا - قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبْدِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ - .
ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٣): عُمَرَانُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ، وَثَيْبَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ، سَمِعَ مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ سَمِعَتْ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.
٥١٦٥ - عُمَرَانُ بْنُ أَبِي مَدْرَكٍ^(٤)

حكى عن القاسم بن مخيمرة الهمداني الكوفي نزيل دمشق.

حكى عنه أبو خالد يزيد بن يحيى القرشي الدمشقي.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدَ بْنِ عَمَارٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ حَدْلَمَ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى، نَا عُمَرَانُ بْنُ أَبِي مَدْرَكٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ: مَتَعْنِي اللَّهُ بِكَ، قَالَ: مَتَعَكَ اللَّهُ بِحِمَارِكَ.

٥١٦٦ - عُمَرَانُ بْنُ مَعْرُوفِ السَّدُوسِيِّ الْبَصْرِيِّ

ولي قضاء الأردن.

(١) كذا بالأصل وأسد الغابة، وفي المختصر: بالجهاد.

(٢) التاريخ الكبير ٤٢٤/٦.

(٣) الجرح والتعديل ٣٠٣/٦.

(٤) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢٤٢/٣.

واجتاز بدمشق.

وَحَدَّثَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ، وَأَبِي هَلَالٍ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمٍ الرَّاسِبِيِّ.

رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيَّانِ.

وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْبُخَارِيُّ، وَلَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابَيْهِمَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظْفَرِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَارِعِ، وَأُمُّ أَبِيهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَدَّاءَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَبِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا عِمْرَانُ بْنُ مَعْرُوفٍ السَّدُوسِيُّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

أَنَّهُ تَزَوَّجَ فَقِيلَ لَهُ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ، قَالَ: لَا تَقُولُوا هَكَذَا، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى الْخَيْرِ وَالْبِرَّةِ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ» [٩٣٨١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، أَنَا حِيدَرَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ حَذَلَمَ، نَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ.

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيُّ^(١)، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ خَلْفِ الصَّيْدَلَانِيِّ قَالَا: سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عِمْرَانُ بْنُ مَعْرُوفٍ - زَادَ الْأَكْفَانِيُّ: قَاضِي الْأُرْدُنِ - نَا أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِبِيُّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ عَنْ كَرَى الْأَرْضِ فَقَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ نَهَى - وَقَالَ الْأَكْفَانِيُّ: نَهَانَا - نَبِينَا - أَوْ نَبِيِّ اللَّهِ - ﷺ عَنْ كَرَى الْأَرْضِ [٩٣٨٢].

٥١٦٧ - عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى

حَدَّثَ عَنْ مَكْحُولٍ الدَّمَشْقِيِّ.

رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ الدَّمَشْقِيِّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ

(١) غير واضحة بالأصل من سوء التصوير، والمثبت قياساً إلى سند مماثل.

عَلِي بن الحَسَن بن عَلِي الرِّبَعي الحافظ، أَنَا أَبُو الحَسَنِ عَبْد الوَهَّاب بن الحَسَن، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ بن عَبْد السَّلَام، نَا عَلِي بن معبد، نَا زَيْد بن يَحْيَى الدمشقي، نَا عمران بن موسى، عَن مكحول قال: قال عَبْد اللَّهِ بن عمرو: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ» [٩٣٨٣].

٥١٦٨ - عمران بن موسى بن المهرجان

أَبُو الحَسَنِ النِّسَابُورِي

حَدَّثَ بِدَمَشَقَ وَبِمِصْرَ عَنْ: مُحَمَّد بن يَزِيد السَّلَمي، والحَسَن بن سَعِيد البَغْدَادِي البَرَّاز، وَأَحْمَد بن حَفْص بن عَبْد اللَّهِ، وَعَلِي بن سَعِيد بن جَرِير النَّسَوِي، وَمُحَمَّد بن يَحْيَى الذَّهَلِي، وَأَحْمَد بن الحَسَن الكُوفِي، وَمُحَمَّد بن عَزِيز الأَيْلِي، وَيونس بن عبد الأعلى الصَّدْفِي، وَمُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ بن ميمون.

روى عنه أَبُو الحَسَن بن الْفَيْض، وَمُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ بن زَكْرِيَّا بن حَيَّوِيَّة النِّسَابُورِي^(١)، وَأَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن رَشِيق العسْكَري، وَأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ البُنْدَار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَج سَعِيد بن أَبِي الرَّجَاء بن أَبِي مَنْصُور، أَنَا أَبُو الْفَتْح مَنْصُور بن الحَسَنِ، وَأَبُو طَاهِر أَحْمَد بن مُحَمَّد قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْر بن الْمُقْرِيء، نَا أَبُو الحَسَنِ عمران بن موسى المَهْرَجَانِي النِّسَابُورِي بِمَكَّة، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَى النِّسَابُورِي، نَا عَبْد الصَّمَد بن عَبْد الْوَارِث، نَا شُعْبَة، عَن خَالِد الْحَذَّاء، عَن عَبْد اللَّهِ بن شَقِيق، عَن أَبِي هُرَيْرَة قال:

قال النبي ﷺ: «إِذَا اسْتَيْقِظ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَ يَدُهُ مِنْهُ» [٩٣٨٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْر بن أَحْمَد بن مِقَاتِل، أَنَا سَهْل بن بَشْر الإسْفَرَايِنِي، أَنَا عَلِي بن مَنْبِر بن أَحْمَد الْخَلَّال، أَنَا الحَسَن بن رَشِيق، نَا أَبُو الحَسَنِ عمران بن موسى بن المَهْرَجَانِ النِّسَابُورِي، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَى، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّهِ بن المَثْنَى

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦٠/١٦.

الأنصاري^(١)، عن الصلت بن دينار^(٢) أبي شعيب، نا عطاء، عن ابن الزبير.

أنه خطب الناس فقال: حدثني عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «لولا أن قومك حديث عهد بالكفر لأعدت البيت على بنائه، ولجعلت لها بابين شرقياً وغربياً، فقد أوسع الله من المال» [٩٣٨٥].

كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس.

عمران بن موسى النيسابوري قدم مصر، فحدث عن أهل خراسان عن أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري^(٣) وغيره.

٥١٦٩ - عمران بن موسى

أبو موسى الطرسوسي

حدث بدمشق عن عفان بن مسلم، وإسحاق بن إبراهيم الحنسي، وأبي جابر محمد بن عبد الملك الأزدي، وأحمد بن أبي الحواري، وزاد بن الجراح، وفيض بن إسحاق الرقي، وعبد الصمد بن يزيد خادم الفضيل بن عياض، وعبد بن سليمان المروزي، وعباس بن الوليد بن مزيد^(٤)، وسنيد بن داود، ومحمد بن مصعب، وأبي توبة الربيع بن نافع^(٥).

وحكى عن التبايحي^(٦).

روى عنه أبو حاتم الرازي، وأبو الطيب الرّسّعي الوراق، وعمرو بن معاذ الداراني، والعباس بن أحمد بن محمد الصباغ، وإسماعيل بن قيراط، وأبو الأصيل محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، ومخلص بن موحد، ومحمد بن عثمان بن

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٣٢/٩.

(٢) تقرأ بالأصل: «دثير» تصحيف، وهو الصلت بن دينار الأزدي الهنائي أبو شعيب البصري، ترجمته في تهذيب الكمال ١٣١/٩.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٨٣/١٢.

(٤) الأصل: يزيد، تصحيف.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٥٣/١٠.

(٦) هو أبو عبد الله سعيد بن بريد الصوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٨٦/٩.

حمّاد الأنصاري الكَفَرَسُوسي، وأبو الجهم بن طَلّاب، وسعيد بن عمرو البرَدَعي، وأبو العباس أحمد بن عامر بن المُعَمَّر الأزدي، وإبراهيم بن مُحمَّد بن الحسن بن متويه^(١)، والحسن بن علي بن عوانة الكَفَرَبُطْناني.

أخبرنا أبو مُحمَّد طاهر بن سهل بن بشر، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن مُحمَّد، وأبو مُحمَّد بن أبي نصر، وأبو الحسين الميداني، قالوا: أنا أبو بكر مُحمَّد بن عيسى الطَرَسُوسي.

ح قال: وأنا تمام بن مُحمَّد، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علّان الحرّاني الحافظ^(٢)، قال^(٣): أنا أبو الطيب مُحمَّد بن أحمد بن حملان الرُّسْعيني، نا أبو موسى عمران بن موسى الطَرَسُوسي. بدمشق - نا عبد الملك بن سُلَيْمَان، حدّثني عُثْمَان بن عمر بن فارس، نا مُعَاذ بن العلاء، عَنْ نافع، عَنْ ابن عمر.

أن رَسُول الله ﷺ خطب على المنبر فقال: «مَنْ جاء منكم الجمعة فليغتسل» [٩٣٨٦].

أخبرنا أبو العساف مُحمَّد بن الحسن بن مُحمَّد العلوي الأصبهاني^(٤)، أنا أبو سعد^(٥) عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن يزيد الصفّار - قراءة عليه - نا جدي أبو بكر عبد الله بن أحمد بن القاسم، نا إبراهيم بن مُحمَّد بن الحسن بن متويه، نا عمران بن موسى الدمشقي أن عبدة بن سليمان المَرْوَزِي حدّثه قال: سمعت مُحمَّد بن أبي منصور المَصيصي يقول:

مهلاً أيها العبد، مهلاً أيها العبد الجاهل المغرور، التائه الضال عن قصد السبل.
أخبرنا أبو الحسين القاضي - إذنأ - وأبو عبد الله الأديب - مشافهة - قال: أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

(١) بالأصل: مثويه، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤٢/١٤.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/١٦.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٨٢/ب.

(٥) بالأصل: سعيد، تصحيف، والمثبت «أبو سعد» عن مشيخة ابن عساكر ١٨٣/أ. راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٨٥/١٧.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال^(١): عمران بن موسى الطرسوسي وهو أبو موسى روى عن زَوَاد بن الجَرَّاح وَفَيْض بن إِسْحَاق، وَعَبْد الصمد بن يزيد خادم الفضيل، روى عنه أبي، سئل أبي عنه فقال: صدوق ثقة.

٥١٧٠ - عمران بن النعمان الكلاهي

من أهل دمشق.

استخلفه يزيد بن أبي كَبْشَة على ولاية السند حين مات^(٢)، وذلك في ولاية سُلَيْمَان بن عَبْدِ الملك، له ذكر وكان يزيد والياً لها.

٥١٧١ - عمران بن هلباء الكلبي

شاعر.

قراة على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عَنْ عَبْدِ العزيز بن أَحْمَد، أَنَا عَبْد الوهاب الميداني، أَنَا أَبُو سليمان بن زُبَيْر، أَنَا عَبْد اللَّه بن أَحْمَد بن جَعْفَر، أَنَا مُحَمَّد بن جرير^(٣)، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن زهير، عَنْ عَلِي بن مُحَمَّد بن سعيد^(٤) العامري عامر كلب قال: قال عمران بن هلباء الكلبي يجيبه يعني الشاعر اليماني الذي قال الشعر^(٥) على لسان الوليد بن يزيد:

ففي صدر المطية يا جلالا وَخُدَي بحبل مَنْ قَطَعَ الحبالا
ألم يجزيك^(٦) أَنْ ذوي يمان يُرى من جاز قتلهم حلالا
جعلنا للقبائل مِنْ نَزَار غداة المَزج أياماً طوالا

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٠٦/٦.

(٢) كذا بالأصل، وورد في تاريخ خليفة ص ٣١٨ أن يزيد بن أبي كبشة أقام على خراج السند أقل من شهر، ثم مات واستخلف أخاه عبيد الله بن أبي كبشة، فعزله صالح [بن عبد الرحمن] وولى عمران بن النعمان الكلاهي.

(٣) الخبر والشعر في تاريخ الطبري ٧/ ٢٣٤ - ٢٣٥ حوادث سنة ١٢٦.

(٤) كذا بالأصل: وفي تاريخ الطبري: عن علي بن محمد، عن محمد بن سعيد العامري.

(٥) انظر الشعر الذي قاله بعض شعراء اليمن على لسان الوليد يحرض عليه اليمانية في تاريخ الطبري ٧/ ٢٣٤.

(٦) في تاريخ الطبري: ألم يحزنك... يرى من حاذ قيلهم جلالات.

وأودى جَدَّ مَنْ أودى فزالا
 بَعْبَسِ تَخْشَ^(٢) مِنْ ملك زوالا
 يكون عليه منطقته وبالا
 سيوف الهند والأسل النبالا
 وذا فودين والقبّ الجبالا
 عليه الطير قد مذل السؤالا
 لقد قلتُم وجدكم مقالا
 فما وصلوا^(٦) ولا لاقوا نكالا
 وقائعهم وما وصلتُم مصالا
 ولخم يقتلونهم شلالا
 وقد أخطأ مساعدكم وفالا
 صوارم نستجد لها الصقالا
 ولا تذهب صنائعه ضلالا
 إذا حضروا وكنت لهم هزالا
 ويثري حيهم نشباً ومالا
 بساحة قومه كانوا نكالا
 عوابس لا يزايِلن الحلالا

بنا ملك المُملَك مِنْ قريش
 متى تلق^(١) السُّكُون وتلق^(١) كلباً
 كذلك المرء ما لم يلق^(٣) عدلاً
 أعدوا ال حمير إذ دعيتهم
 وكل مقلص نهد^(٤) القصيرى
 يذرن بكل معترك قتيلاً
 لئن غيرتمونا^(٥) ما فعلنا
 لا خوان الأشاعت قتلوهم
 وأبناء المهلب نحن صلنا
 وقد كانت جذام على أخينهم
 هربنا أن نساعدكم عليهم
 فإن عدتم فإن لنا سيوفاً
 سنبكي خالدا بمهندات
 ألم يك خالد غيث اليتامى
 يكفّن خالد موتى نزار
 لو أن الجائرين عليه كانوا
 ستلقى إن بقيت مسومات

(١) الأصل: تلق، والمثبت عن الطبري.

(٢) بالأصل: «تعبس يحش» والمثبت عن الطبري.

(٣) الطبري: يلف.

(٤) الأصل: «يهد القصدي» والمثبت عن الطبري.

(٥) الأصل: «عمرتونا» والمثبت عن الطبري.

(٦) في الطبري: ووطنوا.

ذكر من اسمه عمر

حرف الألف

في آباء من اسمه عمر

٥١٧٢ - عمر بن أحمد بن بشر بن السري

أبو بكر البغدادي المعروف بالسُّنِّي^(١)

سمع شعيب بن شعيب بن إسحاق الدمشقي^(٢) - بدمشق - والعبّاس بن الوليد بن مزيد^(٣) ببيروت، ومُحمَّد بن هاشم يعلبك، وجعفر بن مسافر بتنيس، وأحمد بن عبدة الضبي، ومُحمَّد بن عبد الملك بن أبي الشوارب^(٤)، ومُحمَّد بن عبد الأعلى الصنعاني^(٥)، ومُحمَّد بن مرزاس البصري^(٦) بالبصرة، وعبد الحميد بن بيان السكري.

روى عنه عبد الله بن مُحمَّد بن مُحمَّد المقرئ، وأبو بكر عبد الله بن مُحمَّد بن عطاء، وأحمد بن جعفر بن مَعْبُد.

كتب إليّ أبو علي الحسن بن أحمد، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ^(٧)، نا أحمد بن جعفر بن معبد، نا عمر بن أحمد السُّنِّي، نا نصر بن علي، نا زياد بن عبد الله، عن موسى الجُهني، عن نافع، عن ابن عمر قال:

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٢١٧/١١ وكناه بأبي الحسين.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٠٤/١٢.

(٣) بالأصل: يزيد، تصحيف.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠٣/١١.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٤٧٥/١٦.

(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠٣/١٧.

(٧) ذكر أخبار أصبهان ٣٥٣/١.

سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام» [٩٣٨٧].

قال: وقال ابن عمر: إنما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة.

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلْمَانُ بْنُ بَدَا بْنِ طَرَادٍ بْنِ مَطَرِ الْقَيْسَرَانِيِّ الثَّقَلْبِيِّ بِدَمَشَقٍ، نَا أَبُو سَهْلٍ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ - إِمْلَاءٌ - بِهَا - نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَقْرِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّيِّدِ الْبَغْدَادِيِّ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ ^(١) الْبَيْروْتِيُّ - بِهَا - أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ بْنِ الْغَزَّازِ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ وَصْلَةٌ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَنَفْعَةٍ بَرٍّ، أَوْ تَيْسِيرَةٍ أَعْيَنَ عَلَى إِجَازَةِ الصَّرَاطِ يَوْمَ تَحْضُ الْأَقْدَامُ» [٩٣٨٨].

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ^(٢).
حَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٣) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ الْحَافِظَ يَقُولُ:

عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشَرَ بْنِ السَّرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ - زَادَ الْحَدَّادُ: أَبُو الْحُسَيْنِ وَقَالَ: - يَعْرِفُ بِالسَّيِّ، قَدِمَ أَصْبَهَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٣).

عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشَرَ بْنِ السَّرِيِّ ^(٤)، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ السَّيِّ، سَكَنَ أَصْبَهَانَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَيْبِيِّ، وَعَبْدَ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ السَّكْرِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى

(١) بالأصل: يزيد، تصحيف.

(٢) تاريخ بغداد ٢١٨/١١ وذكر أخبار أصبهان ٣٥٣/١.

(٣) تاريخ بغداد ٢١٧/١١.

(٤) بالأصل هنا: البصري، تصحيف، والتصويب عن تاريخ بغداد.

الصنعاني، وهارون بن سعيد الأيلي، ومُحمَّد بن هاشم البعلبكي، ومُحمَّد بن مرداس البصري، وجعفر بن مسافر التَّيْسِي ويعقوب الدُّورقي، وأبي هشام الرفاعي، وأبي يَحْيَى مُحمَّد بن سعيد العطار، وإسحاق بن سيار النَّصِيبِي وغيرهم، روى عنه أحمد بن جَعْفَر بن معبد، وعامة الأصبهانيين أحاديث مستقيمة.

قال لنا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِي: قال لنا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: عَمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السُّتَيْ بِضَمِّ السِّينِ الْبَغْدَادِي سَكَنَ أَصْبَهَانَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْبَصْرِيِّ، وَعَبْدَ الْحَمِيدِ بْنِ بَيَّانِ الْوَاسِطِيِّ وَطَبَقَتَهُمْ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مَعْبَدٍ وَغَيْرِهِ.

٥١٧٣ - عَمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ

أَبُو حَفْصِ الْهَمْدَانِيِّ^(١) الصُّوفِيُّ الْوَرَّاقُ

سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْثُورِيِّ، وَالْحَاجِبَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْعَلَّافِ^(٢) بِبَغْدَادَ، وَأَبَا الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ، وَأَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ الْحَدَّادِينَ، وَأَبَا الْمَعَالِي عِبَادَ بْنَ مَنْصُورَ بْنَ الْمُظْفَرِ بْنِ أَبِي الْوَحْشِ الْأَسْوَدَ بِأَصْبَهَانَ، وَأَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زَنْجَوِيَّةِ الزَّنْجُونِيِّ^(٣) - بَرْزَنْجَانَ - وَأَبَا الْوَحْشِ سُبَيْعَ بْنَ الْمُسْلِمِ بَدَمَشَقَ.

وَسَكَنَ دِمَشَقَ مَدَّةً فِي دَوِيرَةِ السِّمِيسَاطِيِّ.

وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الْوَحْشِ، وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِهِ.

كُتِبَتْ عَنْهُ بِهَمْدَانَ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا يَوْمَ فِي بَعْضِ الْمَسَاجِدِ.

اخْتَبَرْنَا أَبُو حَفْصِ عَمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْوَرَّاقَ - بِهَمْدَانَ - أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيِّ - بِبَغْدَادَ - أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) بالأصل والمختصر: الهمداني، بالبدال المهملة. والتصويب عن مشيخة ابن عساكر ١٥٤/ ١.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٤٢/ ١٩.

(٣) هذه النسبة إلى زنجونة، اسم أحد أجداده.

ذكره السمعاني وترجمه وقال: من أهل بلدة زنجان.

وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٣٦/ ١٩.

إبراهيم بن شاذان البزاز، أنا أبو بكر أحمد بن سُلَيْمَان بن أيوب العبَّاداني، نا علي بن حرب، نا سفيان بن عيينة، عَن الزُّهري، عَن طلحة، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن عوف، عَن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

عَن النبي ﷺ قال: «مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئاً طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» [٩٣٨٩].

٥١٧٤ - عَمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابن أيوب بن ازداد بن سَرَّاح بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَبُو حَفْصِ الْبَغْدَادِيِّ الْوَاعِظِ

المعروف بابن شاهين^(١)

سمع بدمشق: أبا علي مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حُدَيْفَةَ، وهشام بن أحمد بن هشام، وأحمد بن سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدَانَ^(٢)، والحسن بن حبيب، وأحمد بن إبراهيم بن عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبَّادٍ^(٣)، وإبراهيم بن مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ^(٤)، وَخَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بِأَطْرَابُلسَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْمَالَكِيِّ، وأحمد بن إبراهيم بن حُمَيْدِ بْنِ حَكِيمٍ بِالْبَصْرَةِ.

وروى عنهم وعن أبي القاسم البغوي، وأبي مُحَمَّدَ بْنَ صَاعِدٍ، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي يَغْلَى مُحَمَّدَ بْنَ زُهَيْرِ بْنِ الْفَضْلِ الْأَبْلِيِّ^(٥) وَمُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ بْنِ حُمَيْدٍ، وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مَبْشَرٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَفِيرٍ، وأبي بكر الباغندي.....^(٦) وأبي حَبِيبِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَرْتِيِّ^(٧)، وأحمد بن محمد بن هيثم الدقاق، وأحمد بن محمد بن هاني^(٨) الشطوي، وأحمد بن

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/٢٥٦ وتذكرة الحفاظ ٣/٩٨٧ العبر ٣/٢٩ المتظم ٧/١٨٢ شذرات الذهب

٣/١١٧ سير أعلام النبلاء ١٦/٤٣١ ولسان الميزان ٤/٢٨٣.

(٢) بالأصل: ريان، تصحيف، والتصويب عن سير أعلام النبلاء مَرَّ التَّعْرِيفِ بِهِ.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٣٣٢.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٤٦٠.

(٥) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى الإِبْنَةِ (راجع معجم البلدان والأنساب).

(٦) اسم غير مقروء من سوء التصوير بالأصل. (٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٢٥٧.

(٨) «هاني الشطوي» غير واضحيتين بالأصل والمثبت عن تاريخ بغداد.

مسعود بن عمرو العكبري^(١)، - بمصر - وإبراهيم بن عبد الله الزيني بعسكر مكرم.
 روى عنه: أبو بكر مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الوراق، وهو من أقرانه، وابنه
 عُيَيْدُ اللَّهِ بن عمر بن أحمد، وأبو الحسن العتيقي، وأبو القاسم الشُّوخي، وأبو سعد
 المَالِيني، وأبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن زكريا النَّسَوِي، وأبو مُحَمَّد الجوهرى، وأبو
 الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البَرْقَانِي، وأبو القاسم الأزهرى، وأبو مُحَمَّد
 الخَلَّال، وعبد العزيز الأَرْجِي، وهلال بن مُحَمَّد الحَقَّار، وجماعة آخرون
 الحسين بن المهدي، وأبو علي مُحَمَّد بن وشاح الزيني، وكان من الثقات المكثرين
 الجوالين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو حَفْصِ
 عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ شَاهِينَ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ - سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ
 وَثَلَاثُمِائَةٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ، نَا
 مُحَمَّدَ بْنَ أَبَانَ عَنْ دُرَيْكِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ:

أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْوَحْشَةَ فَقَالَ: «أَكْثَرُ أَنْ تَقُولَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ
 الْقُدُّوسِ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، جَلَلَتْ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ» [٩٣٩٠].
 فَقَالَهَا ذَلِكَ الرَّجُلُ فَذَهَبَتْ عَنْهُ الْوَحْشَةُ.

قال ابن شاهين: تفرد بهذا الحديث مُحَمَّد بن أَبَانَ عن دريك، لم يحدث به غيره
 فيما أعلم، وهو حديث غريب حسن عال.
 وَخَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ عِيسَى الطَّيَالِسِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ يَوْسُفَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ
 أَبَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَادَشٍ، نَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
 الْفَتْحِ، نَا أَبُو حَفْصِ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظِ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ الْبَغَوِيِّ،
 نَا قَطَنَ بْنَ نُسَيْرٍ، نَا جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ، نَا ثَابِتَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ أَلْحَدُكُمْ رَبَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - حَاجَتُهُ كُلُّهَا حَتَّى يَسْأَلَهُ
 شَيْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ» [٩٣٩١].

(١) كذا، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٣٣/١٥ وفيها: أبو بكر أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس،
 الزنبري المصري.

رواه الترمذي عن أبي داود السجستاني عن قطن بن نسير.

اخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، نا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الدمشقي - بدمشق - نا أحمد بن عيسى الخشاب، نا عمرو بن أبي سلمة، نا مضعب - يعني ابن ماهان - عن سفیان الثوري، عن مُحَمَّد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله.

عن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة فإذا أكثر أهلها البُله» [٩٣٩٢].

قال ابن شاهين: تفرد بهذا الحديث مضعب بن ماهان عن الثوري، ولا أعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الطريق، وهو حديث غريب إن صح.

اخبرنا أبو منصور بن خيزون، وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(١):

عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن مُحَمَّد بن أيوب بن أزداد بن سراح^(٢) بن عبد الرحمن أبو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين. سمع شعيب بن مُحَمَّد الدارع، وأبا حبيب البرقي، وأحمد بن مُحَمَّد بن الهيثم الدقاق، وأبا عبد الله بن عُفَيْر، ومُحَمَّد بن هارون [بن] المجدر^(٣)، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، وأحمد بن مُحَمَّد بن هلال^(٤) الشطوي^(٥)، وأحمد بن مُحَمَّد بن الحسن الربيعي، وأبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، وأحمد بن مُحَمَّد بن المُعَلِّس، وأحمد بن مُحَمَّد بن أبي شيبه في أمثالهم ممن يتسع ذكره.

حدَّثنا^(٦) عنه ابنه عُبيد الله، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وهلال الحفّار،

(١) تاريخ بغداد ٢٦٥/١١.

(٢) في تاريخ بغداد: سراج، بالجيم.

(٣) بالأصل: المجذور، والتصويب عن تاريخ بغداد، والزيادة السابقة أيضاً عن الخطيب. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٣٦/١٤.

(٤) في تاريخ بغداد: هاني.

(٥) الشطوي بفتح الشين المعجمة والطاء المهملة، نسبة إلى جنس من الثياب التي يقال لها الشطوية وبيعها، وهي منسوبة إلى شطا من أرض مصر. (الأنساب، وانظر معجم البلدان: شطا).

(٦) في تاريخ بغداد: «أخبرنا».

والبزقاني، والأزهري، والخلال^(١) والأزجي، والعتيقي، والتنوخي، والجوهري، وخلق كثير غيرهم، وكان ثقة أميناً يسكن الجانب الشرقي ناحية المعترض.

أخبرني أبو القاسم هبة بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب قال:

عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد بن سراح^(٢) بن عبد الرحمن بن شاهين، نسبه لنا^(٣) عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي.

قوات على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماکولا قال^(٤):

وأما سراح بسين مهملة مفتوحة وحاء مهملة فهو: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن أزداد بن سراح بن عبد الرحمن يعرف بابن شاهين، الثقة المأمون، كتب الكثير، وسمع بالعراق^(٥)، والشام، والبصرة، وفارس، وجمع الأبواب والتراجم، وصنف كثيراً.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا^(٦) - أبو الحسن بن سعيد، أنا - أبو بكر الخطيب^(٧)، أخبرني أبو الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد المحامي قال: ذكر لنا أبو حفص بن شاهين أنه: عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن أزداد بن سراح^(٨) بن عبد الرحمن، وقال: كذا وجدت نسبي في كتب أبي، وأصلنا من مرورذ من كور خراسان. وجدي لامي^(٩) اسمه: أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين الشيباني، ومولدي وجدته في كتب أبي على ظهر كتاب حدثه بما فيه محمد بن علي بن عبد الله الوراق، عن أبي نعيم عن مسعر فقرأت مولدي على كتابه: ولد ابني

(١) غير مقروء بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٢) في تاريخ بغداد: سراج.

(٣) تقرأ بالأصل: «أنا».

(٤) الاكمال لابن ماکولا ٢٩١/٤.

(٥) زيد بعدها في الاكمال: ومصر.

(٦) كذا بالأصل في الموضعين: «أنا».

(٧) تاريخ بغداد ٢٦٥/١١.

(٨) في تاريخ بغداد: أزداد بن سراج.

(٩) بالأصل: لامي، والمثبت عن تاريخ بغداد.

عمر في صفر سنة سبع وتسعين وميتين، وأول ما كتبت الحديث مما عقلته - وكتبت بيدي - في سنة ثمان وثلاثمائة وكان لي إحدى عشرة^(١) سنة، وكذا كتب ثلاثة من شيوخنا في هذا السن، فتبركت بهم. فأما شيخنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، فأملئ علينا أملاء قال: وجدت في كتاب جدي أحمد بن منيع: ولد ابني أبو القاسم عبد الله بن محمد يوم الاثنين في شهر رمضان سنة أربع عشرة وميتين ومات يوم الفطر سنة سبع عشرة وثلاثمائة وصليت عليه ودفن بباب التبن، وأول ما كتب سنة خمس وعشرين عن إسحاق الطالقاني وغيره، فكان ابتداء كتبه للحديث - يعني وله إحدى عشرة^(٢) سنة - وأما أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد فإنه بلغني أنه ولد في سنة ثمان وعشرين وميتين، وما في آخر سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وكان عمره تسعين سنة، وأول ما كتب فيما بلغني عن الحسن بن عيسى بن ماسر جس الخراساني سنة تسع وثلاثين، وصليت عليه ودفن بباب الكوفة، وأما عبد الله بن سليمان بن الأشعث فإنه ذكر أنه قال: ولدت سنة ثلاثين وميتين، وسمعتة يقول: رأيت جنازة إسحاق بن راهويه وكنت مع ابنه في الكتاب. وأول ما كتب عن محمد بن سلمة المرادي بمصر، سنة إحدى وأربعين وميتين. قال: فقال لي أبي: يا بني أول ما كتبت، كتبت عن رجل صالح، ومات في آخر سنة ست عشرة وثلاثمائة في أيام التشريق، وصليت عليه ودفن بباب البستان.

قال الخطيب: قوله: إن أول ما كتب عبد الله بن سليمان عن محمد بن سلمة وهم، وإنما هو عن محمد بن أسلم الطوسي، وقد ذكره أبو حفص في مواضع آخر على الصواب. وأوردناه في أخبار أبي بكر بن أبي دادو.

قال الخطيب^(٣): وحَدَّثَنَا التَّوْحِي قال: قال لنا ابن شاهين: ولدت في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين، وأول سماعي في سنة ثمان وثلاثمائة، فتفاءلت في ذلك بشيوخ النبلأ، ورجوت أن أكون مثلهم.

آخر الجزء السابع عشر بعد الخمس مائة من الفرع.

(١) بالأصل: أحد عشر.

(٢) بالأصل: أحد عشر.

(٣) تاريخ بغداد ١١/٢٦٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر^(١)، أنا القاضي أبو الحسين مُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد الهاشمي قال: قال لنا أبو حفص بن شاهين: ولدت في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين، وأول ما كتبت الحديث سنة ثمان وثلاثمائة وصنفت ثلاثمائة مصنف، وثلاثين مصنفاً، أحدها التفسير الكبير ألف جزء والمسند^(٢) ألف وخمسمائة^(٣) جزء، والتاريخ مائة وخمسين جزءاً، والزهد مائة جزء، وأول ما حدثت بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، قال: وسمعت ابن الساجي القاضي^(٤) يقول: سمعت من ابن شاهين شيئاً كثيراً وكان يقول: كتبت بأربع مائة رطل حبر.

قال^(٥): ونا القاضي أبو بكر مُحَمَّد بن عمر بن إِسْمَاعِيل الداودي، قال: سمعت أبو حفص بن شاهين يقول يوماً: حسبت ما اشتريت به الحبر إلى هذا الوقت فكان سبعمائة درهم، قال الداودي: وكنا نشترى الحبر أربعة أرطال بدرهم، قال: وقد مكث ابن شاهين بعد ذلك يكتب زماناً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، نا إِسْمَاعِيل بن مَسْعُود، أنا حمزة بن يوسف بن إِبْرَاهِيم قال: سمعت الدارقطني يقول: أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين يلح على الخطأ وهو ثقة^(٦).

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي العلاء وغيره، قالوا: أنا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ بن خلف بن سعد الباجي، قال: قال أَبِي أَبُو الوليد: أَبُو حفص شيخ لأبي ذر ثقة^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، أنا - أبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب^(٨)، حدثني أحمد بن عَلِي المحتسب، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن أبي الفوارس

(١) تاريخ بغداد ٢٦٦/١١ - ٢٦٧.

(٢) غير مقروء بالأصل، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) في سير أعلام النبلاء نقلاً عن الخطيب: ألف وثلاثمائة جزء.

(٤) في تاريخ بغداد: «القاص».

(٥) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٢٦٧/١١.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤٣٣/١٦.

(٧) سير أعلام النبلاء ٤٣٣/١٦.

(٨) تاريخ بغداد ٢٦٧/١١.

قال: - كان ابن شاهين ثقة مأموناً، وقد جمع وصنف ما لم يصنف أحد.

قال^(١): وسمعت الأزهري ذكر ابن شاهين فقال: كان ثقة، وكان عنده عن البغوي سبع مائة - أو ثمان مائة جزء، - والشك من الأزهري.

قال^(٢): وذكرْتُ لأبي مسعود الدمشقي: أن ابن شاهين لا يخرج إلينا أصوله وإنما يحدث من فروع، فقال: إن أخرج إليك ابن شاهين حديثاً مكتوباً على خرقة فاكته.

قال^(٣): وسمعت مُحَمَّد بن عَمَر الداودي يقول: كان ابن شاهين شيخاً ثقة يشبه الشيوخ إلا أنه كان لحاناً، وكان أيضاً لا يعرف من الفقه قليلاً^(٤) ولا كثيراً، وكان إذا ذكر له مذاهب الفقهاء كالشافعي وغيره يقول: أنا مُحَمَّدي المذهب، ورأيت يوماً اجتمع مع أبي الحسن الدارقطني، فلم ينبس أبو حفص بكلمة واحدة هيبية، وخوفاً أن يخطيء بحضرة أبي الحسن. فقال لي الداودي وقال لي الدارقطني يوماً: ما أعمى قلب ابن شاهين حمل إلي كتابه الذي صنفه في التفسير، وسألني أن أصلح ما أجد فيه من الخطأ، فرأيت قد نقل تفسير أبي الجارود وفرقه في الكتاب وجعله عن أبي الجارود عن زياد بن المنذر، وإنما هو عن أبي الجارود زياد بن المنذر.

قال^(٥): وحدثني أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن عَمَر بن يزداد - إمام جامع الكرخ بها، قال: قال لي أَبُو بكر بن البقال: كان ابن شاهين يسألني عن كلام الدارقطني على الأحاديث، فأخبره فيعلقه، ثم يذكره بعد ذلك في أثناء تصانيفه.

قال: وقال لي ابن يزداد: وكان ابن شاهين عند ابن البقال ضعيفاً، وذكر ابن البقال عنه قال: رجعت من بعض سفري، فوجدت كتبي قد ذهبت، فكتبت من حفطي عشرين ألف حديث - أو قال ثلاثين ألف حديث - استدراكاً مما ذهب.

قال: وسمعت مُحَمَّد بن عمر الداودي يقول: سمعت ابن شاهين يقول: أنا أكتب ولا أعارض.

(١) تاريخ بغداد ٢٦٨/١١.

(٢) تاريخ بغداد ٢٦٧/١١ وعن الخطيب في سير أعلام النبلاء ٤٣٣/١٦.

(٣) في المصدرين: لا قليلاً ولا كثيراً.

(٤) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ٢٦٧/١١.

قال: وأنا البرقاني قال: قال لي ابن شاهين: جميع ما خرّجته وصنّفته من حديثي لم أعارضه بالأصول يعني ثقة بنفسه فيما ينقله، قال البرقاني فلذلك لم أستكثر منه زهداً فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ أَيُّوبَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِي - بِمَرُوءَ - وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَسَنُوكَ الْبَزَّازِ، قَالُوا: قَالَ لَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمَهْتَدِيِّ: تَوَفَّى أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ يَوْمَ الْأَحَدِ عَاشِرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْعَتِيقِيِّ قَالَ: سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ فِيهَا تَوَفَّى أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ فِي ذِي الْحِجَّةِ (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورَ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا - أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ (٢):

سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ الْحَافِظَ بِأَصْبَهَانَ يَقُولُ: تَوَفَّى أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ يَوْمَ الْأَحَدِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَدُفِنَ بِيَابِ حَرْبٍ عِنْدَ قَبْرِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

قال: وأنا العتيقي قال: توفى أبو حفص بن شاهين فذكر مثل قول أبي نعيم غير أنه قال: لاثنتي عشرة (٣) خلون من ذي الحجة، قال: وكان صاحب حديث، ثقة، مأموناً.

قال: ونا عبد العزيز الأزجي، قال: توفى ابن شاهين يوم الأحد الثاني عشر من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلثمائة.

٥١٧٥ - عمر بن أحمد بن علي

أبو الحارث

قاضي دمشق، ولي القضاء بها نيابة عن القاضي أبي رزعة محمد بن عثمان بن رزعة (٤).

(١) سير أعلام النبلاء ١٦/٤٣٤.

(٢) تاريخ بغداد ١١/٢٦٨.

(٣) بالأصل: عشر.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/٢٣١.

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن الِكَتَانِي، أَنَا تَمَامُ بن مُحَمَّدٍ - إجازة - أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مروان، نَا ابنُ قَيْصٍ، قال: استخلف أَبُو زُرْعَةَ على دمشق أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى، وعَمَرُ بن أَحْمَدَ بن عَلِي أبا الحارث، وفارس بن أَحْمَدَ، فتوفي فارس وبقي أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى، وأَبُو الحارث بن عَلِي، وتوفي أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى في سنة ست وثمانين ومائتين، فأقام عَمَرُ بن أَحْمَدَ بن عَلِي خليفته وحده إلى أن توفي عمر في سنة تسعين ومائتين فاستخلف أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بن عَلِي بن سعيد المَرْوَزِي^(١).

٥١٧٦ - عَمَرُ بن أَحْمَدَ بن لبيد البيروني

إمام الجامع ببغداد، المعروف ببغداد.

حَدَّثَ عن أَبِي النضر إِسْمَاعِيلَ بن إِبراهيم العِجْلِي.

روى عنه أَبُو مُحَمَّدٍ بن زَيْد.

وأظنه مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن لبيد تَصَخَّفَ مُحَمَّدُ بعمر إن لم يكن لِمُحَمَّدَ أَخٍ ويسمى عمر، والله أعلم.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بن إِبراهيم، وَحَدَّثَنَا أَبُو البركات بن أَبِي طاهر الفقيه عنه، نَا أَبُو بكر الخطيب، حَدَّثَنِي الأزْهَرِي، نَا أَبُو الحَسَنِ الدارقُطْنِي قال: ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن ربيعة القاضي، نَا عمر بن أَحْمَدَ بن لبيد يعرف ببغداد، إمام الجامع ببغداد، نَا أَبُو النضر إِسْمَاعِيلَ بن إِبراهيم العِجْلِي، نَا مالك، عَن إِبراهيم بن أَبِي عُبَيْلَةَ، عَن طلحة بن عُثَيْدِ اللَّهِ بن كَرِيز.

أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «مَا يَرَى الشَّيْطَانُ يَوْمًا هُوَ فِيهِ أَصْفَرُ، وَلَا أَحْمَرُ، وَلَا أَحْقَرُ، وَلَا أَضْيَضُ مِنْهُ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَفَلكَ لَمَّا يَرَى مِنْ تَنْزِيلِ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَتَجَاوَزِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنِ الذُّنُوبِ الْعَظَامِ» [٩٣٩٣].

٥١٧٧ - عمر بن أبان بن عبيد الله بن مروان
ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية
ابن عبد شمس

له ذكر.

٥١٧٨ - عمر بن إبراهيم بن سليمان
أبو بكر البغدادي الحافظ
يعرف بأبي الآذان^(١)

سكن سرّ من رأى.

وحدث عن معاوية بن صالح الأشعري الدمشقي، وإسماعيل بن مسعود الجحدري، ومحمد بن حاتم الزمي، وعبد الله بن محمد بن المسور الزهري، ويحيى بن حكيم المقوم، ومحمد بن جبلة الرافقي^(٢)، وأبي موسى العنزي، ومحمد بن حلف العطار، وعصام بن الحكم العكبري، وسليمان بن عبد الخالق، والقاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك، وأحمد بن إبراهيم القطيعي، ومحمد بن عيسى بن حيان، وسوّار بن عبيد الله^(٣) العنبري.

روى عنه: أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، وعبد الله بن إسحاق البغوي، وعبد الباقي بن قانع، ومظفر بن يحيى الشراي، وأبو عبد الرحمن النسائي في سنته، وعبد الرحمن بن أحمد الحافظ، وحاجب بن أركين الفرغاني، وأحمد بن عبيد الله^(٤) بن الأصبغ الحراني، وأبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الجلي الطرسوسي، وأبو علي الحسن بن هشام بن عمرو البلدي.

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤/٤ وتهذيب التهذيب ٢٦٦/٤ وتاريخ بغداد ٢١٥/١١ وتذكرة الحفاظ ٢/٧٤٤ وسير أعلام النبلاء ٨١/١٤ شذرات الذهب ٢/٢٠٥.

(٢) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٣) كذا بالأصل: عبيد الله، تصحيف والصواب عبد الله، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٤٣/١١ وورد في تهذيب الكمال هنا: سوار بن عبد الله العنبري.

(٤) بالأصل: عبيد، والمثبت عن تهذيب الكمال.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد نا - أبو بكر الخطيب^(١)، أنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنا أبو بكر عمر بن إبراهيم، نا سليمان بن عبد الخالق، نا أبو شيخ عبد الله بن مروان، نا مخلد بن يزيد، نا سفيان عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن عمر قال:

صلاة الجمعة ركعتان، وصلاة السفر ركعتان، وصلاة العيدين ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد هبة الله بن أحمد المزكي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، نا عبد الرحمن بن أحمد الحافظ، نا عمر بن إبراهيم أبو الآذان، نا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك، نا أبو النضر الأكفاني، نا سفيان الثوري عن جابر - يعني الجعفي - عن عطاء، عن ابن عباس قال:

قال النبي ﷺ: «من سئل عن علم نافع فكتمه جاء يوم القيامة ملجماً بلجام من نار» [٩٣٩٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَقْرِيءِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ السَّيِّيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْقَصْرِيِّ الْمَقْرِيءِ^(٢)، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ^(٣)، نا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُرَّاسَانِيِّ، نا عمر بن إبراهيم بن سُلَيْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ يَعْرِفُ بِأَبِي الْآذَانَ، نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الْحَكَمِ الْأُبُلِيِّ^(٤)، نا الْمُعْتَمِرُ، عن أبيه عن مغيرة، عن عامر، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو قال:

سمعت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «المهاجر من هجر السوء، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» [٩٣٩٥].

(١) تاريخ بغداد ٢١٥/١١.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩٨/١٩.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٧٣/١٧.

(٤) ضبطت بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام عن تقريب التهذيب راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ١٥٣ وسماء: إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الأيلي، أبو بكر الأودي البصري.

أَنْبَانَا أَبُو طَاهِر بن الْجِثَّانِي، عَنْ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى السعدي، نا عَبْد الغني بن سعيد، حَدَّثَنِي عَبْد الله بن عَلِي بن أَبِي العجائز، نا سالم بن مُعَاذ، نا العباس بن الوليد بن مزيد^(١) مع عمر أبي الآذان بحديث ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٢).

عمر بن إبراهيم أبو بكر الحافظ المعروف بأبي الآذان كان يسكن سر من رأى، وَحَدَّثَ عَنْ مُحَمَّد بن حاتم الرُّمِّي، وأحمد بن إبراهيم القطيعي، وعبد الله بن مُحَمَّد بن الْمِسْوَر الزهري، وَيَحْيَى بن حكيم الْمُقَوِّم، وإسماعيل بن مسعود الحمجري، وعصام بن الحكم الْعُكْبَرِي، وسليمان بن عَبْد الخالق، وأبي موسى مُحَمَّد بن المثنى، ومُحَمَّد بن^(٣) خلف العطار وغيرهم.

روى عنه أبو الحسين بن المنادي، وعبد الله بن إسحاق البغوي، وعبد الباقي بن قانع، ومظفر بن يَحْيَى الشرايبي، وكان ثقة.

قال: وأنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو بكر الإسماعيلي في حديث أبي الآذان قال الإسماعيلي هو بغدادي وأثنى عليه جداً، قال الإسماعيلي: يُخَكِّي أنه طالت خصومة بينه وبين يهودي - أو غيره - فقال له: أدخل يدك النار، وأنا كذلك، فمن كان محقاً لم تحترق يده، فذكر أن يده لم تحترق واحترقت يد اليهودي.

قال^(٤): وأنا مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، نا مُحَمَّد بن العباس قال: قُرِئَ عَلَى ابن المنادي وأنا أسمع قال أبو بكر عَمَر بن إبراهيم الحافظ المعروف بأبي الآذان توفي بسر من رأى في المحرم سنة تسعين.

قال^(٥): وأنا السمسار، نا الصفار، أنا ابن قانع: أن عمر بن إبراهيم الحافظ مات بسر من رأى في سنة تسعين ومائتين، وله ثلاث وستون سنة.

(١) بالأصل: يزيد، تصحيف.

(٢) تاريخ بغداد ٢١٥/١١.

(٣) في تاريخ بغداد: محمد بن علي بن خلف العطار.

(٤) القائل: أبو بكر الخطيب، تاريخ بغداد ٢١٥/١١ وتهذيب الكمال ٢٥/١٤.

(٥) المصدر السابق ٢١٥-٢١٦ وسير أعلام النبلاء ٨٢/١٤.

٥١٧٩ - عمر بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحمد

ابن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى

ابن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

أبو البركات بن أبي علي الحسيني الزيدي الكوفي النحوي^(١)

ولد بالكوفة، وسمع بها أباه أبا علي، وأبا الفرج ابن الخازن، والشریف أبا مُحَمَّد يحيى بن مُحَمَّد بن الحسن الأفساسي، والمُعمر بن مُحَمَّد الحَبَال الكوفيين. وقدم دمشق مع أبيه وسكنها مدة، وسمع بها: أبا مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن بن أحمد بن الحسين النيسابوري، وقرأ بها النحو على أبي القاسم زيد بن علي الفارسي النحوي، وسمع ببغداد: أبا بكر الخطيب، وأبا الحسين بن النور.

كتبت عنه بالكوفة وهو أورع علوي لقيته.

اخْبَرَنَا أَبُو البركات عمر بن إبراهيم الزيدي الفقيه بالكوفة، نا أَبُو الحسين أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن النور، أنا أَبُو الحسن علي بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، نا هشام بن عمار، نا عَبْد العزيز بن محمد الدراوردي^(٢)، نا موسى بن عُقْبَة، عَنْ حرب بن قيس، عَنْ نافع، عَنْ ابن عمر أن رَسُول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ يَحِبُّ أَنْ تَوْتِيَ رَخْصَهُ كَمَا يَحِبُّ أَنْ تَوْتِيَ عِزَّهُ» [٩٣٩٦].

وَاخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضاً، أنا أَبُو الفرج مُحَمَّد بن أحمد بن عَلَّان الخازن^(٣) بالكوفة، أنا القاضي أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله الجعفي، نا أَبُو الحسن علي بن مُحَمَّد بن هارون بن زياد بن عَبْد الرَّحْمَن الحميري^(٤)، نا أَبُو كُرَيْب مُحَمَّد بن العلاء الهمداني، نا أَبُو معاوية، عَنْ الْأَعْمَش، عَنْ مسلم، عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بن هلال، عَنْ جرير بن عَبْد الله قال:

خطبنا رَسُول الله ﷺ فحثنا على الصَّدقة، فأمسك الناس حتى رُئي في وجهه

(١) ترجمته في معجم الأدباء ٢٥٧/١٥ وميزان الاعتدال ١٨١/٣ لسان الميزان ٢٨٠/٤ انباه الرواة ٣٢٤/٢

بغية الرواة ٢١٥/٢ الأنساب، واللباب، سير أعلام النبلاء ١٤٥/٢٠ شذرات الذهب ١٢٢/٤.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٦٦/٨.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٥١/١٨.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٦٨/١٢ وسير أعلام النبلاء ١٣/١٥.

الغضب، ثم ان رجلاً من الأنصار جاء بصرة وأعطاه إياه، ثم تتابع الناس حتى رُئي في وجهه السرور، فقال ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةَ حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ» [٩٣٩٧].
رجاله كلهم كوفيون.

سألت أبا البركات الزيدي عن مولده فقال: في سنة اثنتين وأربعين بالكوفة، ولم أسمع منه في مذهبه شيئاً.

وقرأت عليه حديثاً فيه ذكر بعض السلف فترحم عليه، فحدثني صاحبي أبو علي بن الوزير أنه سأله عن مذهبه في الفتوى - وكان مفتي الكوفة - فقال: يفتي بمذهب أبي حنيفة، ظاهراً، وبمذهب زيد تديناً.

وحكى لي أبو طالب بن الهزاس الدمشقي - وكان حج معنا - أنه صرح له بالقول بالقدر وخلق القرآن^(١)، فاستعظم أبو طالب ذلك منه وقال: إِنَّ الْأَئِمَّةَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فقال له: إِنَّ أَهْلَ الْحَقِّ يَعْرِفُونَ بِالْحَقِّ وَلَا يَعْرِفُ الْحَقُّ بِأَهْلِهِ.....^(٢) وحدثني أبو الفتح نصر الله..... بن محمد بن..... بن..... أنه شهد موت الشريف عمر بالكوفة في النصف من شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمئة، وشهده أهل الكوفة بأسرهم فلم يتخلف منهم أحد.

٥١٨٠ - عمر بن أيوب المري مولا هم الكاتب

ذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق.

وذكر أنه مولى بني مرة، وأنه كان من أهل دمشق.

كان كاتب يزيد بن عمر بن هُبيرة، وقتل معه، وكان قتل ابن هُبيرة بالعراق سنة اثنتين وثلاثين ومائة، قتله المنصور في خلافة السفاح.

(١) سير أعلام النبلاء ١٤٦/٢٠ نقلاً عن ابن عساكر.

(٢) عدة كلمات غير مقروءة بالأصل لسوء التصوير.

حرف الباء

في آباء من اسمه عمر

٥١٨١ - عمر بن بحر

أبو حفص الأسدي الصوفي

سمع بدمشق: هشام بن عمار، ودحيماً، وأحمد بن أبي الحواري، وموسى بن عامر المري، وأبا رضوان اليمان بن سعيد المصيصي.
وصحب ذا النون المصري، وعلي بن الموفق الأنباري، وأحمد بن أبي الحواري.

رواه عنه أبو بكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العسال، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، والقاسم بن صالح الهمداني.

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه، وأخبرني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ^(١)، أنه أبو محمد بن حيان، نا عمر بن بحر الأسدي قال: سمعت موسى بن عامر الدمشقي، نا عراك بن خالد بن يزيد المري، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن زيد بن ثابت قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَكُنَ الدُّنْيَا نَبْتَهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَشَتَّ اللَّهُ عَلَيْهِ ضَبْعَتَهُ، وَلَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كَتَبَ لَهُ، وَمَنْ تَكُنَ الْآخِرَةُ نَبْتَهُ يَجْعَلَ اللَّهُ غَنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَيَكْفٍ عَلَيْهِ ضَبْعَتَهُ، وَتَأْتِيهِ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ» [٩٣٩٨].

أخبرنا أبو علي المقرئ، أنا أبو نعيم^(٢)، نا عبد الله بن محمد بن جعفر، نا

(١) رواه في ذكر أخبار أصبهان ٣٤٥/١.

(٢) الخبير في حلية الأولياء ٢٧١/٢ في ترجمة محمد بن سيرين.

عمر بن بحر الأسدي قال: سمعت أحمّد بن أبي الحواري يخبر عن عبد الله بن السري قال: قال ابن سيرين إني لأعرف^(١) الذي حمل علي به الدين ما هو؟ قلت لرجل منذ أربعين سنة: يا مفلس، فحدثت به أبا سليمان الداراني فقال: قلت ذنوبهم فعرفوا من أين يؤتون، وكثرت ذنوبي^(٢) وذنوبك فليس ندري من أين نؤتي.

أفتبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن محمد بن مرزوق وجماعة، قالوا: نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال: سمعت أبا بكر أحمّد بن علي بن أحمّد بن لال بهمدان يقول: سمعت القاسم بن أبي صالح يقول: سمعت عمر بن بحر يقول: سمعت الجاحظ يقول وقد تقاضى تلميذه له كتاباً وتقاضى التلميذ أيضاً كتاباً له فردّ الكتاب عليه ثم أنشأ الجاحظ يقول:

أيها المستعير مئي كتاباً ارض لي فيه ما لنفسك ترضاً
لا تثر^(٣) ردّ ما أعزتك نفلاً وترى ردّ ما استعرتك فرضاً

أفتبانا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال عمر بن بحر الأسدي أبو حفص من كبار مشايخ أصبهان ومتقدميهم، صحب ذا النون المصري، وأحمّد بن أبي الحواري وغيرهم من المشايخ، وهو من المذكورين عندهم بالقوة والورع.

أفتبانا أبو علي الحداد، وحدثني عنه أبو مسعود المعدل، أنا أبو نعيم الحافظ قال^(٤):

عمر بن بحر أبو حفص الأسدي قدم أصبهان سنة ثمان وثمانين ومائتين، حدث عن دحيم، وهشام بن عمار، وأحمّد بن أبي الحواري.

أفتبانا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، وأبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد، وأبو المكارم عبد الرزاق بن عبد الله القشيريان، قالوا: أنا أبو صالح المؤذن قال:

(١) في الحلية: إني لأعرف الذنب الذي حمل علي به الدين ما هو؟.

(٢) في الحلية: وكثرت ذنوبهم وذنوبك.

(٣) بالأصل: لا ترى.

(٤) رواه في كتاب ذكر أخبار أصبهان ٣٥٤/١.

عمر بن بحر الأسدي أبو حفص دخل أصبهان وحَدَّث بها وصحب ذا النون وأحمد بن أبي الحَوَّاري، وعلي بن المؤذن وأبا سُلَيْمَانَ.

٥١٨٢ - عمر بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمرو

ابن المؤمل بن حبيب بن نعيم بن عَبْد الله بن قرط بن رزاح

ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب

أبو حفص العَدَوِي المَوْصِلِي (١)

قاضي الأردن

روى عن عَبْد الرَّحْمَنِ بن أَبِي الزناد، وزكريا بن عيسى، وسعيد بن عَبْد الكبير بن عَبْد الحميد الخطَّابي، وعَبْد الله بن أَبِي عبيدة بن مُحَمَّد بن عَمَّار بن ياسر، وعُثْمَان بن الضحاك الحِزَامِي، وعُثْمَان بن أَبِي سُلَيْمَانَ، والقاسم بن عَبْد الله بن عمر العُمَرِي، والمغيرة بن عَبْد الرَّحْمَنِ، وإبراهيم بن مُحَمَّد بن أَبِي يَحْيَى، وسُلَيْمَانَ بن بلال.

روى عنه إبراهيم بن المنذر، والزبير بن بكار، وعَبْد الرَّحْمَنِ بن عَبْد الملك بن شيبه، وعَبْد الله بن أحمد العَدَوِي، وهارون بن موسى القَزَوِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب أحمد بن الحسن، أَنَا الحسن بن عَلِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن الحسن بن عَلِي بن أَبِي صابر الناقد، نا أَبُو حبيب العباس بن أحمد بن مُحَمَّد البِزْطِي (٢)، أَنَا هَارُونَ بن موسى القَزَوِي، نا عمر بن أَبِي بكر المَوْصِلِي، عَنِ القاسم بن عَبْد الله العُمَرِي، عَنِ كَثِير المَزْنِي، عَنِ نَافِع، عَنِ ابْنِ عمر.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيْمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَالْجُمُعَةَ بِالْمَدِينَةِ كَأَلْفِ جُمُعَةٍ فِيْمَا سِوَاهَا، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِالْمَدِينَةِ كَصِيَامِ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِيْمَا سِوَاهَا» [٩٣٩٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن الثَّقُور، وَأَبُو الْقَاسِمِ بن

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١٨٤ والجرح والتعديل ٦/ ١٠٠.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٧.

والبرتي بكسر الباء وسكون الراء نسبة إلى برت مدينة بنواحي بغداد (الأنساب).

البُسْري، قالاً: أنا أَبُو طاهر المُخَلَّص، نا يَخْيَى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا هارون بن موسى القَزْوي في كتاب مسجد المدينة في الأخبار، نا عمر بن أبي بكر المَوْصِلي، عَن القاسم بن عَبْدِ اللَّهِ بن عمر، عَن كثير بن عَبْدِ اللَّهِ المزني، عَن نافع، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن عمر قال:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا كَألف صلاة فيما سواه» - زاد ابن البُسْري: إِلَّا المسجد الحرام، وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها، ثم اتفقا فقالا: - وصلاة الجمعة بالمدينة كَألف صلاة فيما سواها» [٩٤٠٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البتّا، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو الحسَنِ بن المظفر الحافظ، نا أَبُو الحسن أَحْمَد بن عُمَيْر بن يوسف، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد العَدَوِي، حَدَّثَنِي أَبُو حفص عمر بن أَبِي بكر المَوْصِلي، نا زكريا بن عيسى، عَن ابن شهاب، أنا نافع عن عَبْدِ اللَّهِ بن عمر.

أنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كان يخرج زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير [٩٤٠١].

أَخْبَرَنَا أَبُو العَزِّ أَحْمَد بن عُبَيْدِ اللَّهِ - إِذْناً ومناولة وقرأ علي إسناده - أنا مُحَمَّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا القاضي^(١)، نا مُحَمَّد بن الحسن بن زياد المقرئ، نا مسبح بن حاتم، أَخْبَرَنِي يعقوب بن إِسْرَائِيل، أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن عَلِي بن أُمِيَة قال:

كنا بحضرة المأمون بدمشق، فغنى عَلَوِيَّة^(٢):

برئت من الإسلام إن كان ذا الذي أتاك به الواشون حقاً كما قالوا
ولكنهم لما رأوك سريعة إليّ تواصوا بالنميمة واحتالوا
وقد صرتِ إِذْناً للوشاة سميعة ينالون عن عرضي ولو شئت ما قالوا
فقال المأمون لعلَوِيَّة: لمن هذا الشعر؟ قال للقاضي. قال: أي قاضٍ؟ قال:

(١) الخبر رواه المعافى بن زكريا في المجلس الصالح الكافي ٣٨٦/١ وما بعدها، والأغاني ٣٤٠/١١، ومعجم الشعراء ص ٢٢٥.

(٢) اسمه علي بن عبد الله بن سيف، أبو الحسن، المغني، ترجمته وأخباره في الأغاني ٣٣٣/١١.

قاضي دمشق، فأقبل على أخيه المعتصم، فقال له: يا أبا إسحاق أعزله، قال: قد عزلته، قال: فليحضر الساعة، فأحضر شيخ خضيب ربعة من الرجال فقال له المأمون: من تكون؟ فنسب نفسه، فقال: تقول الشعر؟ قال: قد كنت أقوله، قال: يا علوية أنشده الشعر، فأنشده فقال: هذا شعرك؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، ونساؤه طوالق، وعبيده أحرار، وماله في سبيل الله إن كان قال شعراً منذ ثلاثين سنة إلا في زهد أو معاتبة صديق قال: يا أبا إسحاق أعزله، فما كنت لأولي الحكم بين المسلمين من يبدأ في هزله وجده بالبراءة من الإسلام. ثم قال: اسقوه، فأتى بقدر فيه شراب فأخذه بيده وهي ترعد، فقال: يا أمير المؤمنين الله الله، ما ذقت قط، قال: أفحرام هو؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين؟ فقال المأمون: أولى لك أي بها نجوت، ثم قال لعلوية: لا تقل برئت من الإسلام ولكن قل:

حرمت منائي منك إن كان ذا الذي أتاك به الواشون حقاً كما قالوا
قال مُحَمَّد بن الحسن المقرئ هذا القاضي [هو] عمر بن أبي بكر الموصلي،
روى عنه الزبير بن بكار، وإبراهيم بن المنذر.

قال القاضي^(١): مدّ المأمون المنى في هذا وهو مقصور، وكان نحاة البصرة من متقدميهم ومتأخريهم لا يجيزون ذلك في شعر ولا نثر، إلا الأخفش فإنه كان يجيزه في الشعر، وهو مذهب متقدمي^(٢) نحاة الكوفيين، وكان الفراء يجيزه في بعض الوجوه ويأباه في بعضها، فأما قصر المعدود في الشعر فجائز عند جميع النحويين، ولو جعل مكان هذا: حرمت رجائي أو شفائي أو ما أشبههما لكان وجهاً صحيحاً لا ينكر ولا يختلف في جوازه.

هكذا قال النقاش المحفوظ أن قاضي دمشق عمرو بن أبي بكر أخو عمر بن أبي بكر، وعمر كان على قضاء الأردن فيحتمل أن تكون القصة والشعر لعمرو، أو يكون عمر ولي قضاء دمشق أيضاً بعد أخيه والذي يدل على ذلك ما:

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبُنا، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو

(١) هو المعافى بن زكريا الجريري. صاحب كتاب المجلس الصالح الكافي.

(٢) بالأصل: متقدم، والمثبت عن المجلس الصالح.

طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: ومن ولده - يعني أبا بكر بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمل: - عمر بن أبي بكر بن محمد، ولي قضاء دمشق لأمير المؤمنين الرشيد وأمه رقية بنت يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم وكان أحد من...^(١) من القرشيين من أبناء الهاشميات، وأخوه عمر بن أبي بكر ولي قضاء الأردن وأمه أم ولد.

وقد ذكر أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في تسمية من يسمى من الشعراء عَمراً هذه القصة لعمرو بن أبي بكر أخيه عمر، الذي يروي عنه زبير بن بكار، وهذا هو الصواب. وقول النقاش وهم.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين القاضي إذناً وأبو عبد الله الأديب شفاهاً قالاً: أنا أبو القاسم العبدى، أنا أبو علي إجازة.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالاً: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٢):

عمر بن أبي بكر العدوي الموصلي قاضي الأردن، روى عن ابن أبي الزناد، روى عنه: عبد الرحمن بن عبد الملك بن شبة، والزبير بن بكار. سمعت أبي يقول ذلك. وسمعت أبي يقول^(٣): عمر بن أبي بكر ذاهب الحديث، متروك الحديث.

أخْبَرَنَا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال^(٤):

أبو حفص عمر بن أبي بكر المؤملي المديني، سمع زكريا بن عيسى الشعبي، والقاسم بن عبد الله العمري. روى عنه: أبو موسى هارون بن موسى [الفروي]، وعبد الله بن أحمد العدوي.

أَخْبَرَنَا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا محمد بن

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل.

(٢) الجرح والتعديل ١٦/١٠٠.

(٣) «وسمعت أبي يقول» ليس في الجرح والتعديل.

(٤) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢٤٩/٣ رقم ١٣١٢.

عوف بن أحمد المزني، أنا أبو محمد.....^(١) بن عمر بن أيوب بن المعمر المزني الجبان، أنا أحمد بن عمير حدثني.....^(٢) بن أحمد الفروي، حدثني أبو حفص عمر بن أبي بكر حدثني زكريا بن عيسى الشعبي، فذكر حديثاً.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأكفاني، نا عَبْدُ العزيز الكتاني، أنا أَبُو نصر بن الجَبَّان - إجازة - أنا أَحْمَدُ بن القاسم المَيَّانجي، نا أَحْمَدُ بن طاهر بن النجم، حَدَّثَنِي سعيد بن عمرو البَزْدَعِي، قال: سمعت أبا زُرْعَةَ يقول: ليس على يعقوب الزهري قياس. يعقوب الزهري، وابن زيالة، والواقدي، وعمر بن أبي بكر المؤملي يقاربون. في الضعف في الحديث، وهم واهين.

قال أَحْمَدُ بن طاهر: قال لي أَبُو عُثْمَانَ: عَمَرُ بن أَبِي بكر المؤملي آفة من الآفات.

٥١٨٣ - عَمَرُ بن بلال

أَبُو حفص الأسدي

من أصحاب عَبْدِ الملك بن مروان له معه حكاية ظريفة.

أَخْبَرَنِي أَبُو العز أَحْمَدُ بن عُبَيْدِ اللَّهِ - إِذْنًا وَمَنَاوِلَةً وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ - أَنَا مُحَمَّدُ بن الحُسَيْنِ، أَنَا المعافى القاضي^(٣)، نا الحَسَنُ بن أَحْمَدَ الكلبي، نا مُحَمَّدُ بن زكريا، نا عَبْدُ اللَّهِ بن الضحَّاك البصري^(٤)، حَدَّثَنِي الهيثم بن عدي الطائي، حَدَّثَنِي أَبِي.

أن عَبْدَ الملك بن مروان كان من أشدَّ الناس حباً لامراته عاتكة بنت يزيد بن معاوية، وأما أم كلثوم بنت عَبْدِ اللَّهِ بن عامر بن كُرَيْز قال: فغضبت على عَبْدِ الملك وكان بينهما باب فحجبته وأغلقت ذلك الباب، فشق على عَبْدِ الملك فشكا إلى خاصته، فقال له عمر بن بلال الأسدي: ما لي عندك إن رضيت؟ قال: حكمتك. قال:

(١) كلمتان غير مقروءتين بالأصل.

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل.

(٣) رواها القاضي المعافى بن زكريا في المجلس الصالح الكافي ٣٦/٢.

(٤) في المجلس الصالح: المصري.

فأتى عمر بن بلال بابها^(١) فخرجت إليه حاضتها ومواليها وجواربها، فقلن: مالك؟ فقال: فرغت إلى عائكة ورجوتها، فقد علمت مكاني من أمير المؤمنين معاوية ومن يزيد بعده، فقلن: ما لك؟ فقال: كان لي ابنان، لم يكن لي غيرهما فقتل أحدهما صاحبه، فقال أمير المؤمنين: أنا قاتل الآخر. فقلت: أنا الولي وقد عفوت. فقال: لا أعوذ الناس هذه العادة، فرجوت أن يحيي الله ابني هذا بك، فدخلن عليها، فذكرن ذلك لها، فقالت: فما أصنع مع غضبي عليه، وما أظهرت له؟ فقلن: إذا والله يقتل ابنه.

فلم يزلن بها حتى دعت بشيائها فلبستها، ثم خرجت من الباب، وأقبل خديج الخادم فقال: يا أمير المؤمنين عائكة قد أقبلت. فقال: ويحك ما تقول؟ قال: قد والله قد طلعت قال: فأقبلت، فسلمت، فلم يرد. فقالت له: أما والله لولا عمر بن بلال ما حييت قط، ولا بد من أن تهب لي ابنه، فإنه الولي وقد عفا. قال: إنني أكره أن أعوذ الناس هذه العادة فقال: أنشدك الله يا أمير المؤمنين فقد عرفت مكانه من أمير المؤمنين معاوية ومن يزيد، ولم تزل به حتى أخذت رجله فقبلتها فقال: هو لك، فلم يبرحها حتى اصطلحا.

قال: ثم راح عمر بن بلال إلى عبد الملك، فقال له: لقد رأيت ذلك الأمر، حاجتك؟ قال مزرعة بعيدها وما فيها، وألف دينار، وفرائض لولدي وأهل بيتي وإلحاق عمالي^(٢)، قال: ذلك لك.

حرف التاء

وحرف الثاء

فارغان

(١) في المجلس الصالح: فأتى عمر بن بلال بابها بأكياً.

(٢) بالأصل: عيان، وفي المختصر: عيالي، والمثبت عن المجلس الصالح.

حرف الجيم

[في آباء من اسمه عمر]^(١)

٥١٨٤ - عمر بن أبي الجدير

شاعر رثى أبا الأصبغ عَبْد العزيز بن مروان وابنه أبازيان...^(٢) الوليد بن عبد الملك.

أخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْفَرَاءِ وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرُ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّيْبِرُ بْنُ بَكَارٍ، أَنَشِدُنِي سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ الْجُمْعِيِّ^(٣) لِعَمْرِ بْنِ أَبِي الْجَدِيرِ الْعَمَلَاقِ^(٤) يَرِثِي عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، وَأَبَا زَبَانَ الْأَصْبَغِ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ^(٥):

أبعدك يا عبد العزيز لحاجة^(٥) وبعد أبي زَبَانٍ يستعتب الدهرُ
فلا صلحت مصر لحَيٍّ سواكما ولا سُقِيتَ بالنيل بعدكما مصر
وأصبح مجراه من الأرض يابساً يموت به العصفورُ وانجذب^(٦) القَطْرُ
فمن ذا الذي يثني المكارم والعلأ ومن ذا الذي يهدي^(٧) بعدك الشعر

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) كلمتان أو ثلاث غير مقروءة بالأصل من سوء التصوير.

(٣) كذا رسمها بالأصل.

(٤) الأبيات في كتاب ولاية مصر للكندي ص ٧٨ منسوبة إلى سليمان بن أبان بن أبي حدير الأنصاري. ونسب البلاذري في أنساب الأشراف ص ١٨٤ الأبيات الثلاثة الأولى إلى أبي بكر بن أبي جهم بن حذيفة العدوي.

(٥) في ولاية مصر: لحادث.

(٦) كذا، وفي ولاية مصر: وانحرف، ولعل الصواب: وانجذب.

(٧) في ولاية مصر: يهدي له بعدك السفر.

وبعدك لا يرجى وليدٌ لنفعه وبعدك لا يُزجى عوانٌ ولا بكر
وأصبحت الرواد بعدك محلوا وأكدي باغي الخير وانقطع الشعر
وكننت حليفَ العرفِ والمجد والفدا حين غيبك القبر
فقال الوليد بن عبد الملك لعمر بن أبي جدير كنت يوم تقول هذا لعبد العزيز
من الظالمين، كذا في كتاب النسب بالحاء.

وقال ابن ماکولا فيما قرأت على أبي مُحَمَّد بن حمزة، عن أبي نصر الحافظ^(١)
وجدير بالجم قال الزبير بن بكار أنشدني سُلَيْمَان بن داود المجمع^(٢) لَعُثْمَان بن أبي
الجُدَيْر^(٣) العجلاني يرثي عبد العزيز بن مروان، وأبا زيان الأصمغ بن عبد العزيز بن
مروان:

أبعدك يا عبد العزيز لحاجة وبعد أبي زيان يستعتب الدهر
وذكر بيتين آخرين، كذلك ذكره الدارقطني وتحت بخط ابن زوج الحرة: بالحاء
أو بالجم بالشك، وكذا قال عُثْمَان: وقال: الجُمعي، فالله أعلم.

٥١٨٥ - عمر بن جميل البيروتي

حكى عن مُرَجَّى بن الوليد بن مَزِيد.

حكى عنه الحسن بن جرير الصوري^(٤).

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْخَضِر بن الحسين بن عبدان، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن
إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن أنس الدُّيُورِي المؤدب - قراءة عليه - أنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن
موسى بن الحسين بن السمسار^(٥) وأجازه أنا أَبُو سُلَيْمَانَ مُحَمَّد^(٦) بن عَبْدِ اللَّهِ بن
أَحْمَد بن ربيعة بن زُبَيْر، أنا أبي، نا الحسن بن جرير، حَدَّثَنِي عمر بن جميل

(١) راجع الاكمال لابن ماکولا ٢/٤٠٣ - ٤٠٤.

(٢) في الاكمال هنا: المجمع.

(٣) بالأصل: الحدير، والمثبت عن الاكمال.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/٤٤٢.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٥٠٦.

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٤٤٠.

البيروتي، حدّثني مرجى بن الوليد بن مَزِيد قال: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول.

لو كان الأوزاعي في أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لكان فيهم وسطاً، قال مرجى: فأخبرت بذلك أبي، فقال: بل هو عندي كان يكون من كبرائهم^(١).

قال: وقال أبي: قال الوليد بن مزيد: ما رأينا قط أعبد الله عز وجل من الأوزاعي، ما أتى عليه وقت زوال قط في صيف ولا شتاء إلا وهو قائم يصلي.

٥١٨٦ - عمر بن الجنيد بن داود بن إدريس بن عيسى القاضي

حدّث عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي^(٢)، وأحمد بن المقدام العجلي^(٣)، وعمه

إدريس بن عيسى.

روى عنه: أبو علي بن أبي الزمزم^(٤) الفرائضي، وأبو علي الحسن بن منير التنوخي، وأبو بكر بن أبي دُجَانَة، ومُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن يوسف البُندَار.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَانَة - إملاء في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة - نا عمر بن الجنيد القاضي بدمشق، نا أحمد بن المقدام البصري، نا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس.

أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ متى الساعة؟ قال: «وما أعددت لها؟» قال: لا، إلا أني أحب الله ورسوله، قال: «فإنك مع من أحببت»، قال أنس: فما فرحنا بشيء بعد الإسلام فرحنا بقول رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إنك مع من أحببت^[٩٤٠٢].

أخبرنا عالي أبو عبد الله الفزاري، وأبو المُظَفَّر بن الشَّيْبَرِي، قالوا: أنا أبو سعد الجَنْزُرُودي، أنا أبو عمرو [بن حمدان].

ح وأخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، وأم المجتبى العلوية قالتا: قرئ على

(١) في المختصر: من أكابرهم.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/١٤١.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/٢١٩.

(٤) بالأصل: الرمام، تصحيف، والصواب بزاوين، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/١٤٠ واسمه:

الحسين بن إبراهيم بن جابر.

إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلَى، نا أبو الربيع، نا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ متى السَّاعةُ؟ قال: «ما أعددتُ لها؟» قال: أحبَّ الله ورسوله - قال ابن المقرئ: حبَّ الله ورسوله - قال: «فإنَّك مع من أحبَّ»، قال أنس: فأنا أحبَّ الله ورسوله [٩٤٠٣].

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفَانِي، نا عَبْدُ العَزِيزِ الكِتَّانِي، أنا تمام بن مُحَمَّد - إجازة - أنا أبو عَبْدَ اللَّهِ بن مروان قال: ثم ولي بعده يعني: مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المَرْزُبَانِ المَرْزُبَانِي - قاضي دمشق عمر بن الجنيد يعني سنة أربع وثلاثمائة، فاستخلف على دمشق عَبْدُ الصمد بن عَبْدَ اللَّهِ، وإبراهيم بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبِي ثابت فأقاما على خلافته بدمشق خمسة أشهر، ثم قدم هو فأقام إلى تسع بقين من ذي الحجة من سنة ست وثلاثمائة، ثم صُرف وولي مكانه مُحَمَّد بن أَحْمَد البركاني، وكانت ولاية ابن الجنيد في أيام المقتدر.

حرف الحاء

في آباء من اسمه عمر

٥١٨٧ - عمر بن الحارث الخولاني

شهد صفين مع معاوية، ويقال: إنه أحد قتلة عمار بن ياسر، له ذكر، تقدم ذكره في ترجمة شريك بن سلمة المرادي^(١).

٥١٨٨ - عمر بن حبيب بن قليع^(٢) المدني

حكى عن سعيد بن المسيّب.

حكى عنه الوليد بن عمرو بن مسافع العامري.

قوات على أبي غالب بن البثاء، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوة، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، نا موسى بن يعقوب، عن الوليد بن عمرو بن مسافع العامري، عن عمر بن حبيب بن قليع قال^(٣):

كنت جالساً عند سعيد بن المسيّب يوماً وقد ضاقت بي الأشياء ورهقني دين، فجلست إلى ابن المسيّب ما أدري أين أذهب، فجاءه رجل فقال: يا أبا مُحَمَّد إني رأيت رؤيا، قال: ما هي؟ قال: رأيت كأنني أحدث عبد الملك بن مروان فأضجعتني إلى الأرض ثم نطحتني، فأوتد في ظهره أربعة أوتاد، قال: ما أنت رأيته، قال: بلى أنا

(١) كذا بالأصل، وقد سقطت ترجمة شريك بن سلمة المرادي من كتابنا: تاريخ مدينة دمشق، المطبوع.

(٢) رسمها بالأصل: «بليع» والمثبت والضبط عن طبعتنا تاريخ مدينة دمشق: ٤٣/١٢ ترجمة حبيب بن قليع رقم ١١٩١.

(٣) تقدمت الحكاية ببعض اختلاف في ترجمة حبيب بن قليع ٤٣/١٢ - ٤٤.

رأيتها، قال: لا أخبرك أو تخبرني. قال ابن الزبير: رأها وهو بعثني إليك، قال: لئن صدقت رؤياه قتله عبد الملك بن مروان، وخرج من صلب عبد الملك أربعة كلهم يكون خليفة، قال: فدخلت إلى عبد الملك بن مروان بالشام فأخبرته بذلك عن سعيد بن المسيب فسره، وسألني عن سعيد وعن حاله فأخبرته وأمر لي بقضاء ديني وأصبت منه خيراً.

رواه مُحَمَّد بن زبير، عَن الحارث بن أَبِي أسامة، عَن مُحَمَّد بن سعد، عَن مُحَمَّد بن عمر، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن جَعْفَر، عَن حبيب بن قُلَيْع، ولم يذكر عمر، وقد تقدم في حرف الحاء^(١).

٥١٨٩ - عَمَر بن حرب بن تمام بن الوليد

ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي

من ساكني قرية الجامع^(٢) من قرى المرج.

ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز الأزدي.

آخر الجزء الرابع والستين بعد الثلاثمائة من الأصل.

٥١٩٠ - عَمَر بن الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن بن القاسم بن دَرَسْثُوية

أبو القاسم الإمام

حدث عن خَيْثَمَة بن سُلَيْمَانَ.

روى عنه: عَلِي بن مُحَمَّد الجَنَانِي، وَعَبْد العزيز الكَتَانِي، وَعَلِي بن الخَضِر.

أَخْبَرَنَا قِرَاءَة^(٣) عليه نا خَيْثَمَة بن سُلَيْمَانَ، نا أَبُو جَعْفَر أحمد بن الهيثم بن

خالد البَزَار، بَسْرَ من رأى، نا الخليل بن زكريا، نا الربيع بن صبيح^(٤)، عَن الحسن، عَن عِمْرَان بن الحُصَيْن قال:

(١) ترجمة حبيب بن قُلَيْع رقم ١١٩١ تاريخ مدينة دمشق ٤٣/١٢.

(٢) الجامع: من قرى الغوطة (معجم البلدان).

(٣) كذا بالأصل: «أخبرنا قراءة عليه» في السند نقص. والذي جاء في السند التالي: أخبرنا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو القاسم بن درستويه قراءة عليه.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٨٧/٧ وتهذيب الكمال ١٤٣/٦.

لما توفي ابن رَسُول الله ﷺ إبراهيم بكى رَسُول الله ﷺ ودمعتا عيناه فقالوا: يا رَسُول الله تبكي؟ فقال رَسُول الله ﷺ: «العينُ تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إن شاء الله إلا ما يرضي ربنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون»^[٩٤٠٤].

اخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضاً، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ دُرُسْتُوتٍ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَيْدَرَةَ الْقُرَشِيِّ الْأَطْرَابُلسِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الكُوفِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِذْ يَقُولُ أَثْلُكُمُ طَرِيقَةً﴾^(١) قَالَ: أَوْفَاهُمْ عَقْلاً.

٥١٩١ - عَمْرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ طَرْخَانَ

أَبُو حَفْصٍ الْقَاضِي الْحَلَبِيُّ^(٢)

وَلِي قِضَاءَ دِمَشْقَ.

وَحَدَّثَ بِدِمَشْقَ وَبَغْدَادَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ قُدَّامَةَ الْمَصْبُيِّ^(٣)، وَعُقْبَةَ بْنِ مُكْرَمٍ^(٤)، وَلُؤَيْنَ، وَعَامَرَ بْنَ سَيَّارٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي سَمِينَةَ، وَأَبِي خَيْثَمَةَ مُضْعَبَ بْنَ سَعِيدٍ، وَعَمْرُ بْنُ مَزِيدٍ أَبِي حَفْصِ السَّيَّارِيِّ، وَهَاشِمَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَمُؤَمَّلَ بْنَ إِهَابٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شُعَيْبٍ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْآجَرِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ آدَمَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْحَرَبِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مَهْرَانَ الثَّقَفِيِّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَقِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقَ، وَأَبُو حَفْصِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الزِّيَّاتِ، وَأَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجُرْجَانِيِّ، وَأَبُو سَعِيدَ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْدِيِّ.

اخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، نَا عَمْرُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو حَفْصِ الْقَاضِي، نَا أَبُو طَالِبِ هَاشِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

(١) سورة طه، الآية: ١٠٤.

(٢) ترجمته في: تاريخ بغداد ٢٢١/١١ وسير أعلام النبلاء ٢٥٤/١٤ وكنة الخطيب: أبا حفص.

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦٣/١٧.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧٨/١٢.

أن صفة حاضت بعدما أفاضت، فقال رسول الله ﷺ: «أحاستنا؟» فقالت: ما شأنها؟ إنها قد أفاضت قال: «فلا إذا» [٩٤٠٥].

أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالوا: أنا أبو الحسين بن النور، أنا أبو الحسن الحربي، أنا أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي - قراءة عليه - نا محمد بن سليمان لوين، نا محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن علقمة، عن عبد الله.

أن النبي ﷺ خرج لحاجته قال: فأمرني أن آتية بثلاثة أحجار، قال: فأتيته بحجرين وروثة، قال: فأخذ الحجرين ورثة الروثة وقال: «إنها رجس» [٩٤٠٦].

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو عبد الله بن مروان، نا أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر القاضي الحلبي بدمشق في شعبان سنة اثنتين وتسعين ومائتين من كتابه، نا محمد بن قدامة بن أعين المصيصي، نا عثام بن علي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ركعتين ثم ينصرف فيستاك [٩٤٠٧].

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب (١):

عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان أبو حفص (٢) القاضي الحلبي، قدم بغداد، وحدث بها عن أبي خيثمة مضعب بن سعيد المصيصي، وعامر بن سيار الحلبي، ومحمد بن سليمان لوين، وعبد الرحمن بن عبيد الله الإمام، وأبي نعيم عبيد بن هشام، والمسيب بن واضح، وعبد الله بن محمد الأذرمي، ومؤمل بن أهاب، روى عنه محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي، وعبد الخالق بن أبي روية (٣) ومخلد بن جعفر، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن إسماعيل الوزاق.

(١) تاريخ بغداد ٢٢١/١١.

(٢) في تاريخ بغداد: أبو حفص.

(٣) تقرأ بالأصل: روية، بالياء، تصحيف، والمثبت عن تاريخ بغداد وفيه: «رويا» ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨١/١٦ وفيه: عبد الخالق بن الحسن بن أبي روبا، أبو محمد البغدادي السقطي.

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَكْفَانِي، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي - لفظاً - أنا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ - إجازة - أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (١) مروان، نا ابن قَيْصُ قال: ثم ولي - يعني قضاء دمشق - بعد أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بن سعيد المَرْوَزِي خليفة القاضي أَبِي زُرْعَةَ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ زُرْعَةَ: أَبُو حَفْصِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ الْحَلْبِيِّ من قبل الخليفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعَدَةَ، أنا حمزة بن يوسف قال: وسألته - يعني الدارقطني - عن أَبِي حَفْصِ الْحَلْبِيِّ فقال: ثقة.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ وغيره، عن أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أنا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِي قال: الحسن بن نصر (٢).

[أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ (٣)] بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب (٤)، حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر.

ح قال: وأنا السمسار، أنا الصفار، نا ابن قانع أن أبا حفص (٥) عمر بن الحسن مات في سنة ست وثلاثمائة في رجوعه من بغداد إلى حلب.

قال الخطيب: وقيل: إنه مات بهيت في رجب.

وقيل إنه عاش إلى سنة سبع وذلك فيما:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْبَاقِي، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الباقلاني قراءة عليه وأنا حاضر، نا أبو بكر محمد بن إِسْمَاعِيلَ نا عمر بن الحسن بن نصر القاضي سنة سبع وثلاثمائة.

٥١٩٢ - عَمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ

أَبُو الْمَجْدِ الْفُتَاوِيِّ الْفَقِيه

سمع بدمشق: أبا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْمَقْدِسِيِّ الْخَطِيبِ.

(١) كتبت «بن» فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٢) كذا بالأصل: بن نصر بن خيرون، وفي الكلام سقط.

(٣) زيادة منا قياساً إلى أسانيد مماثلة لرفع الخلل في السند، ولم أقف على السقط الذي قبله.

(٤) تاريخ بغداد ٢٢٢/١١. (٥) في تاريخ بغداد: أبا حفيص.

روى عنه: أبو القاسم شريف بن أبي حكيم بن أبي جعفر بن أبي زهير السجستاني المعروف بالبكري الفقير، وحدث بأصبهان.

٥١٩٣ - عمر بن الحسين بن عبد الله

أبو القاسم البغدادي الخرقى الفقيه الحنبلي^(١)

حكى عن: أبي الفضل بن عبد السميع الهاشمي.

روى عنه: عبد الله بن عثمان الصفار.

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا - وأبو الحسن بن سعيد، نا - أبو بكر الخطيب^(٢)، أخبرني الحسين^(٣) بن علي الطناجيري، أنا عبد الله بن عثمان الصفار، حدثني أبو القاسم عمر بن الحسين الخرقى الفقيه قال: قال لي أبو الفضل بن عبد السميع الهاشمي: جئت يوماً إلى الفتح بن شخرف فقال: اكتبوا رؤيا رأيتهما البارحة فقلنا: ما هي؟ قال: رأيت علي بن أبي طالب فقلت: جعلت فداك يا أمير المؤمنين حدثني، فقال: ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء، قال: قلت: زدني جعلت فداك يا أمير المؤمنين، قال: وأحسن من ذلك تيه الفقراء على الأغنياء، قلت: زدني جعلت فداك يا أمير المؤمنين، قال: فأراني كفه فإذا فيه أسطر تلوح:

قد كنت ميتاً فصرت حياً وعن قليل تعود ميتاً
فابن بدار البقاء بيتاً ودغ بدار الفناء بيتاً
قال لنا أبو منصور وأبو الحسن: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٤).

عمر بن الحسين بن عبد الله أبو القاسم الخرقى صاحب الكتاب المختصر في الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، قال لي القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء: كانت له مصنفات كثيرة، وتخريجات على المذهب لم تظهر، لأنه خرج عن

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٢٣٤/١١ والمنتظم ٣٤٦/٦ والعبر ٢٣٨/٢ وفيات الأعيان ٤٤١/٣ سير أعلام النبلاء ٣٦٣/١٥ شذرات الذهب ٣٣٦/٢.

والخرقي بكسر الخاء وفتح الراء نسبة إلى بيع الثياب والخرق (الأنساب).

(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٣٤/١١.

(٣) كذا، وفي تاريخ بغداد: «الحسن» تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦١٨/١٧.

(٤) تاريخ بغداد ٢٣٤/١١.

مدينة السلام لما ظهر سب الصحابة وأودع كتبه. قال: فحكى لي عن أبي الحسن التميمي أنه قال: كانت كتبه مودعة في درب سُلَيْمَانَ، فاحترقت الدار التي كانت فيها، وأحرقت الكتب أيضاً، ولم تكن قد انتشرت لبعده عن البلد.

قال الخطيب: فَحُدِّثْتُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَطَّةِ الْعُكْبَرِيِّ قَالَ: مَاتَ أَبُو الْقَاسِمِ الْخَرَقِيُّ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ، وَدُفِنَ بِدَمَشَقَ، وَزُرَتْ قَبْرُهُ^(١).

[أَخْبَرَنَا^(٢) الْقَاسِمُ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيرَازِيُّ فِي كِتَابِ طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ مِنْ أَصْحَابِ أَحْمَدَ مِنْهُمْ: أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَقِيُّ صَاحِبُ الْمَخْتَصَرِ، وَخَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ لَمَّا ظَهَرَ سَبُّ السَّلَفِ، وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَمِائَةٍ بِدَمَشَقَ.

٥١٩٤ - عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عِيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ

أَبُو حَفْصِ الدُّونِيِّ^(٣) الصُّوفِيُّ

سكن صور وسمع: أبا مُحَمَّدَ الْحَسَنَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَمِيعَ بَصِيدَا، وَأبا الْفَرَجَ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَرَهَانَ الْغَزَالِي - بِصُورَ.

حَدَّثَنِي عَنْهُ شَيْخُنَا غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ - قَرَأَهُ - أَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ جَمِيعَ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ^(٤)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَرْزَازِ، نَا عَبْدُوسُ بْنُ يَشَرَ، نَا عِمْرَانُ بْنُ عِيْنَةَ^(٥)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَضْرُسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»^[٩٤٠٨].

(١) ما بين معكوفتين زيادة اقتضاها السياق عن تاريخ بغداد.

(٢) زيادة منا للإيضاح.

(٣) الدُّونِيُّ بضم الدال المهملة وسكون الواو، نسبة إلى دون من قرى الدينور (اللباب).

(٤) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/١٥٢.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/٣٩٥.

أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ أَبُو الْحَسَنِ السَّلْمِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ طَلَّابٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ جَمِيعٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بَيْغَدَادَ فذكره.

أَخْبَانَا أَبُو الْفَرَجِ غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ وَنَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ، أَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو حَفْصِ الدُّونِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَمِيعٍ بِصِيدَا، أَنَا جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَمِيعٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَزَازِ بِمَكَّةَ، نَا أَبُو مَضْعَبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزَّهْرِيُّ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ.

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَعْجَلَ السَّيْرَ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ [٩٤٠٩].

أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عُمَرَ قَالَا: أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَجِيرِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا أَبُو مُضْعَبٍ ^(١)، نَا مَالِكُ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: إِذَا عَجَلَ بِهِ السَّيْرَ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْفَرَجِ غِيثُ بْنُ عَلِيٍّ: سَأَلْتُ أَبَا حَفْصِ الدُّونِيِّ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ: وَلِدْتُ فِي شَهْرِ سَنَةِ أَرْبَعِ مِائَةٍ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْفَرَجِ: مَاتَ الشَّيْخُ أَبُو حَفْصِ الدُّونِيِّ عَشِيَّةَ لَيْلَةِ السَّبْتِ الثَّامِنِ عَشَرَ، وَدُفِنَ سَحَرُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الْعِشْرِينَ مِنْهُ يَعْنِي مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، حَضَرَتْ دَفْنَهُ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ، وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا يَذْهَبُ مَذْهَبَ سَفِيَّانِ الثَّوْرِيِّ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا كَثِيرًا عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، وَسُلَيْمِ الْفَقِيهِ، وَالْمَوْطَأَ عَنْ سَكَنَ بْنِ جَمِيعٍ ^(٢) وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَقَدْ تَيَّفَ عَلَى الثَّمَانِينَ.

٥١٩٥ - عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ سَلِيمَةَ

وَالصَّحِيحُ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي بَابِ عُمَرُو.

(١) هو أحمد بن أبي بكر، أبو مصعب الزهري، ترجمته في تهذيب الكمال ١/١١٩.

(٢) هو السكن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع.

٥١٩٦ - عمر بن حفص بن عمر بن سعيد

ابن أبي عزيز بن النعمان الأزدي الزمّلكاني^(١)

حدّث عن أبيه حفص بن عمر.

روى عنه ابنه ظفر بن عمر تقدم حديثه^(٢).

٥١٩٧ - عمر بن حفص بن عمر البغدادي

حدّث عن عثمان بن أبي شيبة.

روى عنه أبو علي بن آدم الفزاري.

أخبرنا أبو محمد بن الألفاني - شفاهاً - أنا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو بكر

محمد بن عبيد الله بن أبي عمرو المنيّني قال: قرىء على أبي علي محمد بن

محمد بن عبد الحميد بن آدم الفزاري، نا عمر بن حفص بن عمر البغدادي، نا

عثمان بن أبي شيبة، نا عبد الله بن إدريس عن الأجلح بن عبد الله الكندي، عن

الشعبي، عن زر بن حبيش قال:

قال أبي بن كعب: قد علمت ليلة القدر، هي ليلة سبع وعشرين، هي الليلة التي

أخبرنا رسول الله ﷺ: تطلع الشمس في صبيحتها بيضاء، تفرق ليس لها

شعاع^[١٩٤١٠].

٥١٩٨ - عمر بن حفص

أبو حفص الخياط^(٣).^(٤)

أحد المعمرين.

روى عن معروف الخياط^(٥) صاحب وائلة.

(١) الزمّلكاني بفتح الزاي واللام وسكون الميم، هذه النسبة إلى قريتين إحداهما بدمشق والثانية ببلخ (الأنساب).

(٢) راجع ترجمة ظفر بن عمر في كتابنا تاريخ مدينة دمشق ٢٥/٢١٤ رقم ٣٠٠٠.

وترجمة أبي عزيز جندب بن النعمان أيضاً ١١/٣١٩ رقم ١٠٩٤.

وفهم من ترجمتهما أنهما من زمّلكا قرية من قرى دمشق.

(٣) في المختصر: أبو حفص الخياط الدمشقي.

(٤) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/١٩٠.

(٥) هو معروف بن عبد الله الخياط، أبو الخطاب الدمشقي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/٢٥١.

روى عنه أَبُو الحَسَنِ بن جَوْصَا، وأحمد بن عامر الربيعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفَانِي، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الكِتَانِي، أَخْبَرَنِي تمام بن مُحَمَّد، نا أَبِي، وأَبُو العباس مُحَمَّد بن موسى الحافظ، وعَبْدُ الوهاب بن الحَسَنِ قالوا: أَنَا أحمد بن عُمَيْر بن يوسف، نا أَبُو حفص عمر بن حفص الخياط، نا أَبُو الخطاب معروف الخياط قال: سمعت وائلة بن الأسقع يقول:

سمعت النبي ﷺ يقول: «طوبى لمن رآني، ولمن رأى من رأيي، ومن رأى من رأى من رأيي» [٩٤١١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ يَحْيَى^(١) بن أَبِي المعالي ثابت بن بُنْدَار بن إِبْرَاهِيم بن بُنْدَار الوكيل، أَنَا أَبِي، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن بُكَيْر التَّجَار^(٢) - قراءة عليه - نا أَبُو القَاسِمِ المؤدب النَّصِيبِي، نا أحمد بن عامر الربيعي، نا عمر بن حفص الدمشقي وكان له ستون ومائة سنة، نا معروف الخياط، نا وائلة بن الأسقع قال:

قال رَسُولُ الله ﷺ: «عليكم بالحناء، فإنه ينور رؤوسكم، ويطهر قلوبكم، ويزيد في الجماع، وهو شاهد^(٣) لي في القبر» [٩٤١٢].

وباستاده: قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «لو أن قَدْرِيأ أو مرجئاً مات فينبش^(٤) بعد ثلاثٍ لُؤْجِدَ إلى غير القبلة» [٩٤١٣].

اسم أَبِي القاسم المؤدب هذا خلف بن طوق.

٥١٩٩ - عمر بن حفص

قاضي عُمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ القاضي، وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الأديب - إِذْنًا - قالوا: أَنَا أَبُو القَاسِمِ بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أَنَا أَبُو عَلِي الأصبهاني - إجازة -.

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٠٥/٢٠.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٧٢/١٧.

(٣) بالأصل: «شاهدًا لي في القبر».

(٤) في المختصر: فينبش.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم^(١) قال: عمر بن حفص قاضي عمان.

روى عن عمار بن يَحْيَى.

روى عنه مُحَمَّد بن وَهْب بن^(٢) عطية، وسليمان بن شَرْخِيل، والهيثم بن خارجة، وهشام بن عمار، سألت أبي عنه فقال ليس بمعروف، وإسناده مجهول.

كذا قال ابن أبي حاتم، وإنما هو حفص بن عمر وقد تقدم ذكره في حرف الحاء^(٣).

٥٢٠٠ - عَمَر بن حفص^(٤)

حَدَّث عن خالد بن يزيد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أبي مالك.

روى عنه إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، وَأَبُو مُحَمَّد عَبْدَ الْكَرِيم بن حمزة قالوا: نا أَبُو بكر الخطيب، أنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن موسى بن الصَّلْت الأهوازي، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد العَطَّار، نا إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن مروان، نا عمر بن حفص الدمشقي، نا خالد بن يزيد، عَنْ أَبِيهِ عن سعيد بن المُسَيَّب عن حذيفة بن اليمَان قال:

دخلت على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في مرضه الذي قُبِض فيه فرأيتَه يتساند إلى عَلِي، فأردت أن أنحيه وأجلس مكانه فقلت: يا أبا الحسن ما أراك إلاّ تعبت في ليلتك هذه، فلو تنحيت فأعنتك، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعِهْ فهو أحقّ بمكانه منك، ادْنُ مني يا حُذَيْفَة، مَنْ شَهِدَ أَنَّ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وحده لا شريك له، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ دخل الجنة، يا حُذَيْفَة مَنْ أَطْعَمَ مَسْكِينًا اللَّهُ عز وجل دخل الجنة»، قال: قلت: يا رَسُولَ اللَّهِ أَكْتُمُ أم أتحدث به؟ قال: «بل تحدّث به»^[٩٤١٤].

(١) الجرح والتعديل ١٠٣/٦.

(٢) بالأصل: عن، والتصويب عن الجرح والتعديل، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/٦٦٩.

(٣) راجع ترجمة حفص بن عمر في تاريخ مدينة دمشق منشورات دار الفكر: ٤٢١/١٤ رقم ١٦٦٧.

(٤) زيد في المختصر: الدمشقي.

٥٢٠١ - عمر بن حفص (١)

مولى قريش .

روى عنه عمر بن شبة .

قوات على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن (٢) زير . . . (٣) أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير الطبري (٤) قال :

قال عمر بن شبة : حَدَّثَنِي عمر (٥) بن حفص الدمشقي مولى قريش قال : لما ظهر مُحَمَّد شاور أبو جَعْفَر شيخاً من أهل الشام ذا رأي فقال : وجه إلى البصرة أربعة آلاف من جند أهل الشام، فلها عنه وقال : خَرَف الشيخ، ثم أرسل إليه، فقال : قد ظهر إبراهيم بالبصرة، قال : فوجه إليه جنداً من أهل الشام، قال : ويحك ومن لي بهم؟ قال : اكتب إلى عاملك عليها يحمل إليك في كل يوم عشرة على البريد، قال : فكتب بذلك أبو جَعْفَر إلى الشام . قال عمر بن حفص : فإني لأذكر أبي يعطي الجند حينئذ، وأنا أمسك المصباح وهو يعطيهم ليلاً، وأنا يومئذ غلام شاب .

هذا الشيخ الشامي هو جَعْفَر بن حنظلة البهزاني، شامي، وروي أن المنصور (٦) قال له : كيف خفت البصرة؟ قال : لأن مُحَمَّداً ظهر بالمدينة، وليسوا بأهل حرب، بحسبهم أن يقيموا شأن أنفسهم، وأهل الكوفة تحت قدمك، وأهل الشام أعداء آل أبي طالب، فلم يبق إلا البصرة .

٥٢٠٢ - عمر بن حماد

أبو حفص

حَدَّثَ عن عمر بن مُحَمَّد المَرْزُوزي .

- (١) في المختصر : عمر بن حفص الدمشقي .
- (٢) «بن زير» مكان اللفظتين مطموس بالأصل، والمثبت قياساً إلى سند مماثل .
- (٣) كلمة مطموسة بالأصل .
- (٤) الخبر في تاريخ الطبري ٦٢٩/٧ في حوادث سنة ١٤٥ .
- (٥) في تاريخ الطبري : «محمد بن حفص الدمشقي» هنا، وسيرد فيه صواباً خلاف الخبر .
- (٦) راجع تاريخ الطبري ٦٢٨/٧ - ٦٢٩ .

روى عنه ابن المقرئ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ، أَنَا مِنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَقْرِيِّ، نَا عُمَرُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو حَفْصٍ بَدْمَشْقِي، نَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، نَا نَصْرُ بْنُ حَاجِبٍ، أَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزَّنْجِي، عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ» [٩٤١٥].

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ: قُلْنَا لِنَصْرِ بْنِ حَاجِبٍ قَالَ لَكُمْ مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: نَعَمْ، وَهَذَا مَا سَمِعَهُ مِنْهُ.

٥٢٠٣ - عُمَرُ بْنُ حَمَّادٍ

أَبُو حَفْصٍ^(١)

من أهل دمشق.

كَانَ فِي حَرَسِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. رَوَى عَنْهُ قَوْلُهُ.

رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ فَضِيلٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مُثِيرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ خُرَيْمٍ^(٢)، نَا هِشَامُ بْنُ^(٣) عَمَّارٍ فِي مَشِيخَةِ الدَّمَشْقِيِّينَ، نَا أَبُو حَفْصِ عُمَرَ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - وَنَحْنُ فِي حَرَسِهِ - يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَمْ تَشْهَدْنِي خَلْقِي، وَلَمْ تُؤَامِرْنِي فِي نَفْسِي، لَكِنَّكَ خَلَقْتَنِي لِمَا شِئْتَ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنْ كُنْتُ خَلَقْتَنِي فِي سَابِقِ عِلْمِكَ سَعِيداً فَاسْتَعْمَلْنِي فِي السَّعَادَةِ، وَإِنْ كُنْتُ خَلَقْتَنِي فِي سَابِقِ عِلْمِكَ شَقِيقاً فَحَوَّلْنِي مِنَ الشَّقَاءِ إِلَى السَّعَادَةِ، فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكُمْ أُمُّ الْكِتَابِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا^(٤) تَبَلِّغْنِي رَحِمَتَكَ، فَإِنَّ رَحِمَتَكَ

(١) في المختصر: أبو حفص الدمشقي.

(٢) بالأصل: خريم، عن، تصحيف.

(٣) بالأصل: خريم، تصحيف.

(٤) بالأصل: أهل.

أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي فَبَلَّغْنِي بِرَحْمَتِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
 ٥٢٠٤ - عَمَرُ بْنُ حَيَّانٍ (١). (٢)

روى عن أم الدرداء، ويقال: روى عن من أخبره عن أم الدرداء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرُ بْنُ مَحْمُودٍ، أَنَا أَبُو
 بَكْرُ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ، نَا حَزْمَلَةُ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
 الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ عَمْرِو الدَّمَشْقِيِّ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ.
 أَنَّهُ سَجَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً، مِنْهُمْ: النِّجَمُ.

تابعه سفيان بن وكيع.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَسَنُونَ، أَنَا أَبُو
 الْقَاسِمِ مُوسَى بْنُ عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، نَا
 سَفْيَانَ بْنَ وَكَيْعٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ يَعْنِي
 سَعِيداً عَنْ عَمْرِو الدَّمَشْقِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ.

أنه سجد مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة سجدة منهم في: النجم.

كذا قال، والصواب ابن أبي هلال.

ورواه الليث بن سعيد عن خالد بن يزيد، عَنْ سَعِيدٍ، فَأَدْخَلَ بَيْنَ عَمْرِو وَ أُمِّ
 الدَّرْدَاءِ زَوَايَا (٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو عَامِرٍ مَحْمُودُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْيُوبٍ، أَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سُوْرَةَ، نَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، نَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ

(١) في المختصر: عمر بن حيان الدمشقي.

(٢) ترجمته في التاريخ الكبير ٢٠٦/٦ والجرح والتعديل ١٤٣/٦ وميزان الاعتدال ١٩٢/٣ وتهذيب الكمال
 ٤٩/١٤ وتهذيب التهذيب ٢٧٥/٤.

(٣) كذا بالأصل.

يزيد، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ مَنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ .

أَنَّهُ سَجَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً مِنْهُمْ : النِّجْم .

وَأَسْقَطَ أُمَ الدَّرْدَاءِ مِنْ إِسْنَادِهِ .

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّيرَازِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِيُّ قَالَ^(١): عُمَرُ الدَّمَشَقِيُّ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ، مُنْقَطِعٌ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَبْرَقُوهِمِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - إِذْنًا - قَالَا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا حَمْدٌ - إِجَازَةٌ - .

ح وَقَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ .

قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ^(٢): .

عُمَرُ الدَّمَشَقِيُّ رَوَى عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ .

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٦/٦ .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٣/٦ .

حرف الخاء

في آباء من اسمه عمر

٥٢٠٥ - عمر بن الخضر بن محمد

أبو حفص المعروف بالثمانيني

سمع بدمشق: أبا القاسم فرج بن إبراهيم النصيبي، وبمصر: أبا محمد الحسن بن رشيقي، وأبا القاسم هشام بن محمد بن أبي قرعة الرعيني، وأبا بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، وأبا الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، وأبا بكر عيسى بن هارون الأزدي، وأبا الفتح محمد بن الحسين الأزدي بالموصل وغيرهم.

روى عنه: أبو علي الحسن بن علي الأهوازي، وأبو الحسن علي بن محمد بن شجاع المالكي.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم، عن أبي علي الحسن بن علي الأهوازي، نا أبو حفص عمر بن الخضر بن محمد الثمانيني، نا أبو القاسم فرج بن إبراهيم النصيبي بدمشق، نا أحمد بن الأسود الحنفي: بحديث ذكره.

فهرس الجزء الثالث والأربعين

الفهرس

- ٣..... ٤٩٣٤ - علي بن أبي طالب بن صبيح أبو الحسن
- ٤..... ٤٩٣٥ - علي بن طاهر بن جعفر بن عبد الله أبو الحسن القيسي السلمي النحوي
- ٤..... ٤٩٣٦ - علي بن طاهر بن محمد أبو الحسن القرشي المقدسي الصوفي
- ٥..... ٤٩٣٧ - علي بن أبي طاهر أبو الحسن القزويني
- ٤٩٣٨ - علي بن عاصم بن أبي العاص بن إسحاق بن مسلمة بن عبد الملك
ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو الحسين الأموي ٧.....
- ٤٩٣٩ - علي بن أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف
ابن قصي ٨.....
- ٩..... ٤٩٤٠ - علي بن عامر
- ٩..... ٤٩٤١ - علي بن العباس بن أحمد بن العباس أبو الحسن الثغري النيسابوري
- ٤٩٤٢ - علي بن العباس بن الحسن بن الحسين أبي الحن بن علي ابن محمد بن
علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب أبو الحسن بن أبي الفضل الحسيني ٩.....
- ١٠..... ٤٩٤٣ - علي بن العباس بن عبد الله بن جندل أبو الحسن القرشي القزويني
- ٤٩٤٤ - علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الصمد بن هشام بن الغاز أبو الحسن
الجرشي الصيدائي ١١.....
- ١٢..... ٤٩٤٥ - علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي شعبة أبو الحسن
- ١٣..... ٤٩٤٦ - علي بن عبد الله بن بحر الكاتب
- ٤٩٤٧ - علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد

- ١٤..... مناف أبو الحسن القرشي الهاشمي
- ٤٩٤٨ - علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم بن سعيد أبو الحسن الهمداني
- ١٥..... الجبلي الصوفي
- ٤٩٤٩ - علي بن عبد الله بن الحسن بن عبد المحسن الصوري
- ٤٩٥٠ - علي بن عبد الله بن أبي الهيجاء بن حمدان بن حمدون بن الحارث
- ٢١..... ابن لقمان بن راشد أبو الحسن الأمير التغلبي المعروف بسيف الدولة
- ٤٩٥١ - علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب
- ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو الحسن الأموي السفيناني المعروف
- ٢٤..... بأبي العميطر
- ٤٩٥٢ - علي بن عبد الله بن رجاء أبو الحسن الخوارزمي
- ٣٤..... علي بن عبد الله بن سيف أبو الحسن المعروف بعلوية المغني
- ٤٩٥٤ - علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أبو
- ٣٧..... محمّد يقال أبو عبد الله ويقال أبو الفضل الهاشمي
- ٤٩٥٥ - علي بن عبد الله بن العباس بن حميد بن العباس أبو طالب الحمصي
- ٥٥..... المعروف بابن أبي السجيس
- ٥٧..... علي بن عبد الله بن علي بن السقا البيروتي
- ٥٨ - علي بن عبد الله بن عيسى بن محمّد ويقال ابن بحر أبو الحسن البغدادي
- ٥٩..... علي بن عبد الله بن القاسم أبو الحسن الخياط المؤدب
- ٦٠..... علي بن عبد الله بن محمّد أبو الحسن البيروتي
- ٤٩٦٠ - علي بن عبد الله بن محمّد بن يحيى بن حمزة أبو الحسين الحضرمي
- ٦٠..... علي بن عبد الله بن محمّد أبو الحسن بن الصباغ النيسابوري الواعظ
- ٦٢..... علي بن عبد الله المعروف بابن المهزول القرمطي
- ٤٩٦٣ - علي بن عبد الله أبو الحسن الجرجاني الصوفي
- ٦٥..... علي بن عبد الرحمن بن محمّد بن عبد الله بن علي بن باض بن أبي
- عقيل أبو طالب بن أبي البركات بن أبي الحسن بن أبي محمّد الصوري
- ٦٥..... المعروف ببهجة الملك

- ٤٩٦٥ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أبو الحسن المخزومي المصري
المعروف بعلان ٦٦
- ٤٩٦٦ - علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر أبو الحسن الارمنازي ٦٨
- ٤٩٦٧ - علي بن عبد الغالب بن جعفر بن الحسن بن علي أبو الحسن ابن أبي
معاذ البغدادي الضراب المعروف بابن القني ٧٠
- ٤٩٦٨ - علي بن عبد الصمد بن عثمان بن سلامة بن هلال أبو الحسن العسقلاني
يعرف بالمفيد ٧٢
- ٤٩٦٩ - علي بن عبد الغفار بن حسن أبو الحسن المغربي القابسي المقرئ النجار ٧٣
- ٤٩٧٠ - علي بن عبد القادر بن بزيح بن الحسن بن بزيح أبو الحسن الطرسوسي
الصوفي ٧٤
- ٤٩٧١ - علي بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن
عبد الرحمن بن خالد أبو الحسن الأزدي ابن الصايغ ٧٥
- ٤٩٧٢ - علي بن عبد الملك بن بدر بن الهيثم بن خليفة أبو حصين القاضي ٧٦
- ٤٩٧٣ - علي بن عبد الملك بن سليمان بن دهشم أبو الحسن الطرسوسي الفقيه
الأديب ٧٦
- ٤٩٧٤ - علي بن عبد الملك أبو القاسم القرشي ٧٨
- ٤٩٧٥ - علي بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن الحسن بن شواس أبو الحسن
ابن أبي الفضل بن أبي علي المعدل ٧٨
- ٤٩٧٦ - علي بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الحر ويعرف بحيدرة
ابن سليمان بن هزان بن سليمان بن حبان بن وبرة أبو الحسين المري
الأطرابلسي ٧٩
- ٤٩٧٧ - علي بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوية
أبو الحسن الساوي العميدي ٨٠
- ٤٩٧٨ - علي بن عبد الوهاب بن علي أبو الحسن الأنصاري المقرئ ٨١
- ٤٩٧٩ - علي بن عبد الوهاب أبو الحسن بن السمري ٨٢
- ٤٩٨٠ - علي بن عبيد الله بن قدامة أبو الحسن الملطي المؤدب بأطرابلس ٨٣

- ٤٩٨١ - علي بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو الحسن المعروف بابن الشيخ الصيني ٨٣
- ٤٩٨٢ - علي بن عبيد الله بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن الكسائي الهمداني القاضي الصوفي ٨٤
- ٤٩٨٣ - علي بن عبيد الله أبو الحسن الجعفري الهاشمي ٨٧
- ٤٩٨٤ - علي بن عبدوس ٨٧
- ٤٩٨٥ - علي بن عثمان بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن عثمان بن نفيل أبو محمد الحراني النفيلي ٨٧
- ٤٩٨٦ - علي بن عروة ٨٩
- ٤٩٨٧ - علي بن عساكر بن سرور أبو الحسن المقدسي الخشاب الكيال ٩٢
- ٤٩٨٨ - علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن الدارقطني البغدادي الحافظ ٩٣
- ٤٩٨٩ - علي بن عمر بن محمد بن الحسن أبو الحسن البغدادي الحربي المعروف بابن القزويني الزاهد المقرئ الشافعي ١٠٦
- ٤٩٩٠ - علي بن عمر بن نصر أبو الحسن البغدادي الدقاق الحافظ ١١٠
- ٤٩٩١ - علي بن عمر الدمشقي ١١١
- ٤٩٩٢ - علي بن عمرو بن سهل بن حبيب بن خلاد بن حماد بن إبراهيم بن نزار ابن حاتم أبو الحسن السلمي الحريري البغدادي ١١١
- ٤٩٩٣ - علي بن عميرة وهو علي بن حامد بن سلطان بن علي أبو الحسن الطائي الحمصي يعرف بابن عميرة ١١٣
- ٤٩٩٤ - علي بن عياش بن مسلم أبو الحسن الألهاني الحمصي ١١٥
- ٤٩٩٥ - علي بن عيسى بن داود بن الجراح أبو الحسن البغدادي ١٢٠

حرف الغين

في آباء من اسمه علي

- ٤٩٩٦ - علي بن غالب بن سلام أبو الحسن السكسكي البتلهي ١٢٨
- ٤٩٩٧ - علي بن الغدير الغنوي ١٢٩

- ٤٩٩٨ - علي بن غنائم بن عمر بن إبراهيم أبو الحسن الأنصاري الأوسي
الخرقي المالكي البصري ١٢٩

حرف الفاء

في آباء من اسمه علي

- ٤٩٩٩ - علي بن الفتح أبو الحسين البغدادى الكاتب ١٣١
٥٠٠٠ - علي بن الفضل بن أحمد بن محمد بن الحسن بن طاهر بن الفرات أبو
القاسم المقرئ ١٣١
٥٠٠١ - علي بن الفضل الهاشمي اللهي ١٣٢
٥٠٠٢ - علي بن الفضل الحضرمي ١٣٣
٥٠٠٣ - علي بن فلاح ١٣٤

حرف القاف

في آباء من اسمه علي

- ٥٠٠٤ - علي بن القاسم بن محمد أبو الحسن التميمي المغربي القسنطيني المتكلم
الأشعري ١٣٥
٥٠٠٥ - علي بن القاسم بن المظفر بن علي . . . أبو الحسن بن الشهرزوري
الشافعي القاضي ١٣٦
٥٠٠٦ - علي بن قدامة ١٣٦

حرف الكاف

في آباء من اسمه علي

- ٥٠٠٧ - علي بن كيسان ١٣٨

حرف اللام فارغ

حرف الميم

- ٥٠٠٨ - علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل بن حماد بن سليمان أبو
الحسن الخشني البلاطي ١٣٩

- ٥٠٠٩ - علي بن محمد بن أحمد أبو الحسين المري المقرئ ١٤٠
- ٥٠١٠ - علي بن محمد بن أحمد بن إسماعيل أبو الحسين النحوي الطبري ١٤٠
- ٥٠١١ - علي بن محمد بن أحمد بن الحسين أبو الحسن القزويني ١٤١
- ٥٠١٢ - علي بن محمد بن أحمد بن إدريس بن خثعم أبو الحسن الهمداني
الرملي الأنماطي ١٤٢
- ٥٠١٣ - علي بن محمد بن أحمد بن داود بن محمد بن الوليد أبو الحسن بن النحوي
الخطيب الشاهد ١٤٣
- ٥٠١٤ - علي بن محمد بن أحمد أبو الحسن البلخي الحنفي القاضي ١٤٤
- ٥٠١٥ - علي بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن البجلي البلوطي ١٤٥
- ٥٠١٦ - علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن
أبو الحسن الحنائي الزاهد المقرئ ١٤٥
- ٥٠١٧ - علي بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد أبو الحسن الحلبي القاضي
الفقيه الشافعي ١٤٨
- ٥٠١٨ - علي بن محمد بن إسماعيل العلوي ١٥١
- ٥٠١٩ - علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن سلام أبو الحسين بن البصال ١٥١
- ٥٠٢٠ - علي بن محمد بن إسماعيل أبو الحسن الطوسي الكارزي ١٥١
- ٥٠٢١ - علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر أبو الحسن الأنطاكي
المقرئ الفقيه الشافعي ١٥٤
- ٥٠٢٢ - علي بن محمد بن جعفر أبو الحسن المصري المالكي القاضي المعروف
بالشواربي ١٥٥
- ٥٠٢٣ - علي بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد أبو الحسين ويقال: أبو الحسن
القومسي الحدادي ١٥٦
- ٥٠٢٤ - علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن عمر بن سعد بن مالك بن يحيى
ابن عمرو بن يحيى بن الحارث أبو القاسم النخعي الكوفي المعروف
ابن كاس ١٥٩

- ٥٠٢٥ - علي بن محمد ويقال ابن أحمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز
أبو الفتح البستي ١٦١
- ٥٠٢٦ - علي بن محمد بن الحسن أبو الحسن الفارسي ١٧١
- ٥٠٢٧ - علي بن محمد بن الحسن بن الشام الأطرابلسي ١٧١
- ٥٠٢٨ - علي بن محمد بن حفص بن عمر بن رستم أبو الحسن الفارسي البعلبيكي
الإمام ١٧٢
- ٥٠٢٩ - علي بن محمد بن خلف بن موسى أبو الحسن البغدادي لفيقه الشافعي
الفرائضي ١٧٢
- ٥٠٣٠ - علي بن محمد بن دنهش أبو الحسن ١٧٤
- ٥٠٣١ - علي بن محمد بن راهويه أبو الحسن القاضي ١٧٥
- ٥٠٣٢ - علي بن محمد بن أبي سليمان أيوب بن حجر أبو الطيب الرقي ثم
الصوري ١٧٥
- ٥٠٣٣ - علي بن محمد بن سلامة بن الخضر أبو الحسن بن الباسي ١٧٦
- ٥٠٣٤ - علي بن محمد بن شيان أبو الحسن الجبراني ١٧٧
- ٥٠٣٥ - علي بن محمد بن صافي بن شجاع بن محمد بن هارون أبو الحسن
الربعي المعروف بابن أبي الهول ١٧٧
- ٥٠٣٦ - علي بن محمد بن طنج بن جف المعروف بابن الإخشيد ١٧٩
- ٥٠٣٧ - علي بن محمد بن طوق بن عبد الله أبو الحسن بن الفاخوري المعروف
بالطبراني ١٧٩
- ٥٠٣٨ - علي بن محمد بن عامر بن عمرو أبو الحسن النهاوندي ١٨٠
- ٥٠٣٩ - علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين أبو الحسن المصري ١٨٢
- ٥٠٤٠ - علي بن محمد بن عبد الله أبو الحسن القزويني القاضي ١٨٣
- ٥٠٤١ - علي بن محمد بن عبد الله بن مفلح أبو الحسن القزويني ١٨٣
- ٥٠٤٢ - علي بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي أبو الحسن
البغدادي ١٨٦
- ٥٠٤٣ - علي بن محمد بن عبد الله بن مزاحم أبو الحسن الداراني المقرئ ١٨٧

- ٥٠٤٤ - علي بن محمد بن عبد الصمد بن حمزة بن عبد الله بن الحسين بن
عبد الله بن الشام أبو القاسم الأطرابلسي ١٨٨
- ٥٠٤٥ - علي بن محمد بن عبيد الله بن حمزة بن علي بن أحمد بن علي بن العباس
ابن سليمان بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
أبو الحسن الهاشمي الصالح الفقيه الشافعي ١٨٨
- ٥٠٤٦ - علي بن محمد بن علي أبو الحسن الأزدي القطان المعروف بابن
الخراساني ١٨٩
- ٥٠٤٧ - علي بن محمد بن علي بن سوار بن عبد الله بن الحسين ابن محمد
أبو الحسن التميمي البزاز النيسابوري ١٩١
- ٥٠٤٨ - علي بن محمد بن علي بن الأحنف أبو الحسن الخطيب البغدادي ١٩٢
- ٥٠٤٩ - علي بن محمد بن علي أبو الحسن الرازي المقرئ الحافظ الزاهد ١٩٣
- ٥٠٥٠ - علي بن محمد بن علي بن داوود أبو الرضا الأنطاكي ١٩٣
- ٥٠٥١ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله أبو الحسن القرشي
البكري المعروف بابن المصحح ١٩٤
- ٥٠٥٢ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين أبو الحسن بن الدوري ١٩٥
- ٥٠٥٣ - علي بن محمد بن علي بن الأزهر أبو الحسن العليني المقرئ القطان
المعروف بالجدي ١٩٥
- ٥٠٥٤ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن موسى أبو الحسن بن أبي بكر
السلمي الحداد ١٩٦
- ٥٠٥٥ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد أبو القاسم التيمي الكوفي
المعروف بابن الأذلاني ١٩٧
- ٥٠٥٦ - علي بن محمد بن علي بن أحمد أبو القاسم بن أبي العلاء
السلمي المصيصي الفقيه الشافعي ١٩٨
- ٥٠٥٧ - علي بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء أبو الحسن ابن أبي
المضاء الفقيه الشافعي البعلبكي ٢٠٠
- ٥٠٥٨ - علي بن محمد بن علي بن عاصم أبو الحسن الجويني ثم النيسابوري ٢٠١

- ٥٠٥٩ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن زيد أبو الحسن التنوخي الحلبي ٢٠٢.
- ٥٠٦٠ - علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن الهروي الجكاني ٢٠٥.....
- ٥٠٦١ - علي بن محمد بن غالب أبو فراس العامري المعروف بمجد العرب ٢٠٧....
- ٥٠٦٢ - علي بن محمد بن الفتح بن عبد الله السامري القلانسي ٢٠٨.....
- ٥٠٦٣ - علي بن محمد بن القاسم بن بلاغ أبو الحسن المقرئ ٢١٠.....
- ٥٠٦٤ - علي بن محمد بن كنوس الكتامي الصقلي المطارحي المقرئ ٢١٣.....
- ٥٠٦٥ - علي بن محمد بن مسلمة بن لجاج أبو الحسن الأزدي ٢١٣.....
- ٥٠٦٦ - علي بن محمد بن معيوف أبو الحسن المعيوف ٢١٣.....
- ٥٠٦٧ - علي بن محمد بن أبي هشام أبو الحسن الشاهد ٢١٤.....
- ٥٠٦٨ - علي بن محمد بن وهب أبو الحسن ٢١٤.....
- ٥٠٦٩ - علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا أبو القاسم السلمي الحيشي المعروف بالسيساطي ٢١٥.....
- ٥٠٧٠ - علي بن محمد أبو الغنائم بن يحيى بن الحسين بن علي بن حمزة ابن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي أبو الحسن العلوي الحسني الكوفي ٢١٧.....
- ٥٠٧١ - علي بن محمد بن يزيد العماني ٢١٨.....
- ٥٠٧٢ - علي بن محمد المصري ٢١٩.....
- ٥٠٧٣ - علي بن محمد الحلبي الوراق ٢١٩.....
- ٥٠٧٥ - علي بن محمد أبو الحسن ويقال أبو القاسم الكوفي الحافظ ٢٢٠.....
- ٥٠٧٦ - علي بن محمد أبو الحسن التهامي الشاعر ٢٢٠.....
- ٥٠٧٧ - علي بن محمد أبو الحسن المؤذن ٢٢٣.....
- ٥٠٧٨ - علي بن محمد أبو الحسن الحوطي ٢٢٤.....
- ٥٠٧٩ - علي بن محمد أبو الحسن الحمصي الصوفي ٢٢٥.....
- ٥٠٨٠ - علي بن محمد القرنوي ٢٢٦.....
- ٥٠٨١ - علي بن محمد أبو الحسن الدمشقي ٢٢٧.....
- ٥٠٨٢ - علي بن مافته الحجازي ٢٢٧.....

- ٥٠٨٣ - علي بن مأمون أبو الحسن المصيصي الشاعر ٢٢٨
- ٥٠٨٤ - علي بن المبارك ٢٢٨
- ٥٠٨٥ - علي بن محارب بن علي أبو الحسن المقرئ الأنطاكي المعروف بالساكت ٢٢٩
- ٥٠٨٦ - علي بن المحسن أبو الحسن العلوي ٢٢٩
- ٥٠٨٧ - علي بن محمدان بن محمد أبو الحسن القاضي البلخي ٢٣٠
- ٥٠٨٨ - علي بن محمود بن إبراهيم بن ماهرة أبو الحسن الزوزني الصوفي ٢٣١
- ٥٠٨٩ - علي بن مرضى بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان أبو الحسن
التنوشي ٢٣٢
- ٥٠٩٠ - علي بن مسلم البكري ٢٣٥
- ٥٠٩١ - علي بن المسلم بن محمد بن علي أبو الحسن بن أبي الفضل
السلمي الفقيه الشافعي الفرضي ٢٣٦
- ٥٠٩٢ - علي بن مرشد بن علي بن المقلد بن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ
ابن نصر بن هاشم أبو الحسن بن أبي سلامة المعروف بعز الدولة الكتاني ٢٣٨
- ٥٠٩٣ - علي بن مشرق بن بركات بن محمد أبو الحسن ٢٤٠
- ٥٠٩٤ - علي بن المظفر بن علي أبو الحسن المنبجي المعلم ٢٤١
- ٥٠٩٥ - علي بن المنجي أبو الحسن المعروف بالشيخ
صاحب الحسن بن أحمد القرمطي ٢٤٢
- ٥٠٩٦ - علي بن معبد بن نوح أبو الحسن البغدادي ٢٤٢
- ٥٠٩٧ - علي بن معضاد بن ماضي أبو الحسن المقرئ الدباغ في الفراء ٢٤٦
- ٥٠٩٨ - علي بن المغيرة أبو الحسن البغدادي المعروف بالأنثم ٢٤٧
- ٥٠٩٩ - علي بن المقلد بن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر بن هاشم
أبو الحسن الغساني الأمير المعروف بسديد الملك صاحب شيرز ٢٤٩
- ٥١٠٠ - علي بن مكي أبو الحسن الكاساني الفقيه الحنفي ٢٥٢
- ٥١٠١ - علي بن منصور بن قيس بن حجوان بن لابي بن مطيع بن حبيب بن كعب
ابن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غني الغنوي
المعروف: بعلي بن الغدير ٢٥٢

- ٥١٠٢ - علي بن موسى بن أبي بكر أبو المظفر الختلي ٢٥٤
 ٥١٠٣ - علي بن موسى بن الحسين أبو الحسن بن السمسار ٢٥٥
 ٥١٠٤ - علي بن المهدي بن المفرج بن عبد الله أبو الحسن الهلالي الطيب ... ٢٥٧
 ٥١٠٥ - علي بن ميمون أبو الحسن الرقي العطار ٢٥٨

حرف النون

في آباء من اسمه علي

- ٥١٠٦ - علي بن ناشي الثملي ٢٦٠
 ٥١٠٧ - علي بن نجا بن أسد أبو الحسن المعروف بابن محمود المؤذن في مئذنة
 العروس من مآذن المسجد الجامع ٢٦٠

حرف الهاء

في آباء من اسمه علي

- ٥١٠٨ - علي بن هارون بن بNDAR أبو الحسن ٢٦٢
 ٥١٠٩ - علي بن هاشم العكاوي ٢٦٢
 ٥١١٠ - علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علكان بن محمد بن دلف بن أبي
 دلف القاسم بن عيسى أبو نصر بن أبي القاسم العجلي الأمير الحافظ
 البغدادي المعروف بابن مأكولا ٢٦٣
 ٥١١١ - علي بن هبة الله بن محمد بن أحمد أبو الحسن بن أبي البركات بن البخاري
 البغدادي الفقيه الشافعي ٢٦٥
 ٥١١٢ - علي بن هشام بن فرخسروا أبو الحسن المروزي ٢٦٦
 ٥١١٣ - علي بن هشام الرقي ٢٧١

حرف الياء

في أسماء آبائهم

- ٥١١٤ - علي بن يحيى بن رافع بن العافية أبو الحسن النابلسي المعروف بأبي
 الطيب المؤذن في منارة باب الفرديس ٢٧٢

- ٥١١٥ - علي بن يحيى بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب أبو الحسن العلوي الزيدي ٢٧٣
- ٥١١٦ - علي بن يحيى بن أبي منصور أبو الحسن الأخباري الشاعر ٢٧٣
- ٥١١٧ - علي بن يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ٢٧٧
- ٥١١٨ - علي بن يزيد بن أبي هلال أبو عبد الملك ويقال أبو الحسن الألهاني ٢٧٨
- ٥١١٩ - علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن زامل أبو القاسم الهمداني المعروف بابن أبي العقب ٢٨٦
- ٥١٢٠ - علي بن يعقوب بن عمرو بن يعقوب بن عيسى بن منصور أبو الحسن الربيعي ٢٩٠
- ٥١٢١ - علي بن يعقوب بن يوسف بن عمران أبو الحسن القزويني المعروف بالبلاذري ٢٩١
- ٥١٢٢ - علي بن يوسف بن عبد الله بن يوسف أبو الحسن الجويني ٢٩٢
- ٥١٢٣ - علي بن يوسف ٢٩٣

ممن ينسب لنا ممن اسمه علي

- ٥١٢٤ - علي الجرجاني ٢٩٤
- ٥١٢٥ - علي أبو الحسن المعروف بالفجة ٢٩٥

ذكر من اسمه عمارة

- ٥١٢٦ - عمارة بن أحمر المازني ٢٩٦
- ٥١٢٧ - عمارة بن بشر ٢٩٩
- ٥١٢٨ - عمارة بن تميم اللخمي، ويقال: القتيبي ٣٠١
- ٥١٢٩ - عمارة بن ثابت، والصحيح بن ثابت ٣٠٢
- ٥١٣٠ - عمارة بن حزم بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك ابن النجار أبو عبد الله الأنصاري النجاري ٣٠٢
- ٥١٣١ - عمارة بن راشد بن مسلم ويقلل ابن راشد بن كنانة الليثي مولاهم ٣١١

- ٥١٣٢ - عمارة بن سلمان ٣١٥
٥١٣٣ - عمارة بن صالح ٣١٥
٥١٣٤ - عمارة بن الصعق بن كعب ٣١٦
٥١٣٥ - عمارة بن عقيل أبو إسحاق العقيلي ٣١٦
٥١٣٦ - عمارة بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد ٣١٦
ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري النجاري ٣١٧
٥١٣٧ - عمارة بن عمرو بن أبي كلثم، واسم أبي كلثم خالد بن معمر بن وهب ٣٥١
ابن زهير بن عامر بن عبد غنم بن غنام بن أسامة بن مالك بن عامر بن ٥٥١
حرب بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان ٢٥١
ابن دوس بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله ٢٥١
ابن مالك بن نصر بن الأزد الدوسي الأزدي ٣٢٣
٥١٣٨ - عمارة بن مخش بن خويلد ٣٢٣
٥١٣٩ - عمارة بن نابت ويقال: نابت بن أبي حفصة أبو روح ويقال: أبو الحكم ٣٢٣
الأزدي البصري ٣٢٤
٥١٤٠ - عمارة العذري ٣٢٤
٥١٤١ - عمارة القرشي البصري ٣٢٤
٥١٤٢ - عمارة الضبابي ٣٣٤

ذكر من اسمه عمار

- ٥١٤٣ - عمار بن الحسن بن عمر أبو القاسم التنوخي المعري ٣٣٦
٥١٤٤ - عمار بن الحسين ٣٣٧
٥١٤٥ - عمار بن الخرز بن عمرو بن عمار ويقال ابن عمارة أبو القاسم العذري ٣٣٧
الجسريني ٣٣٧
٥١٤٦ - عمار بن عبد الله أبو اليقظان الكلبي ٣٣٨
٥١٤٧ - عمار بن عبد الله أبو القاسم الرحيبي الصوفي ٣٣٩
٥١٤٨ - عمار بن أبي عمار ٣٣٩

- ٥١٤٩ - عمار بن محمّد بن الحسن أبو القاسم الداراني ٣٤٠
 ٥١٥٠ - عمار بن محمّد بن مخلد بن جبير بن عبد الله بن إسماعيل بن سعد
 ابن ربيعة بن كعب بن مرة أبو ذر التميمي البغدادي ٣٤٠
 ٥١٥١ - عمار بن معاوي العدوي ٣٤٣
 ٥١٥٢ - عمار بن المغيرة القرشي ٣٤٣
 ٥١٥٣ - عمار بن فهد الأزدي من أنفسهم ٣٤٣
 ٥١٥٤ - عمار بن نصر أبو ياسر السعدي المروزي ٣٤٣
 ٥١٥٥ - عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ثم الظفري ٣٤٧
 ٥١٥٦ - عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديم
 ابن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس وهو زيد
 ابن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ
 ابن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو اليقظان العنسي ٣٤٨

ذكر من اسمه عمران

- ٥١٥٧ - عمران بن الحسن بن يوسف أبو الفرج الختلي الخفاف ٤٨٤
 ٥١٥٨ - عمران بن حطان بن لوذان بن الحارث بن سدوس ويقال عمران بن حطان
 ابن ظبيان بن لوذان بن عمرو بن الحارث بن سدوس بن شيان بن ذهل
 ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ويقال: عمران بن حطان
 ابن ظبيان بن معاوية بن الحارث بن سدوس أبو سماك ويقال أبو شهاب
 ويقال أبو معبس ويقال أبو دلان السدوسي ٤٨٥
 ٥١٥٩ - عمران بن خالد بن يزيد بن أبي جميل أبو عمر القرشي ويقال: الطائي
 ويقال إنه من موالي مالك بن عوف النصري ٥٠١
 ٥١٦٠ - عمران بن صالح الهذلي مولا هم ٥٠٣
 ٥١٦١ - عمران بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
 ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي المدني ٥٠٤
 ٥١٦٢ - عمران بن عبد الله بن أبي عبد الله العنسي ٥٠٩

- ٥١٦٣ - عمران بن عصام أبو عمارة الضبيعي ٥٠٩
 ٥١٦٤ - عمران بن أبي كثير الحجازي ٥١٨
 ٥١٦٥ - عمران بن أبي مدرك ٥٢١
 ٥١٦٦ - عمران بن معروف السدوسي البصري ٥٢١
 ٥١٦٧ - عمران بن موسى ٥٢٢
 ٥١٦٨ - عمران بن موسى بن المهرجان أبو الحسن النيسابوري ٥٢٣
 ٥١٦٩ - عمران بن موسى أبو موسى الطرسوسي ٥٢٤
 ٥١٧٠ - عمران بن النعمان الكلاعي ٥٢٦
 ٥١٧١ - عمران بن هلباء الكلبي ٥٢٦

ذكر من اسمه عمر

حرف الألف

في آباء من اسمه عمر

- ٥١٧٢ - عمر بن أحمد بن بشر بن السري أبو بكر البغدادي المعروف بالسني ٥٢٨
 ٥١٧٣ - عمر بن أحمد بن الحسين بن أحمد أبو حفص الهمداني الصوفي الوراق ٥٣٠
 ٥١٧٤ - عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن ازداد بن سراح
 ابن عبد الرحمن أبو حفص البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين ٥٣١
 ٥١٧٥ - عمر بن أحمد بن علي أبو الحارث ٥٣٨
 ٥١٧٦ - عمر بن أحمد بن ليلى البيروتي ٥٣٩
 ٥١٧٧ - عمر بن أبان بن عبيد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية
 ابن عبد شمس ٥٤٠
 ٥١٧٨ - عمر بن إبراهيم بن سليمان أبو بكر البغدادي الحافظ يعرف بأبي الآذان ٥٤٠
 ٥١٧٩ - عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن
 علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي
 ابن أبي طالب أبو البركات ابن أبي علي الحسيني الزيدي الكوفي
 النحوي ٥٤٣

٥١٨٠٥ - عمر بن أيوب المري مولا هم الكاتب ٥٤٤

٨١٥

حرف الباء

١٢٥

في آباء من اسمه عمر

١٢٥

٥١٨١٥ - عمر بن بحر أبو حفص الأسدي الصوفي ٥٤٥

٥١٨٢٥ - عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمل بن حبيب

١٢٥

ابن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن

٢٥

غالب أبو حفص العدوي الموصللي قاضي الأردن ٥٤٧

٥١٨٣٥ - عمر بن بلال أبو حفص الأسدي ٥٥١

حرف التاء

وحرف الثاء فارغان

حرف الجيم

٨٢٥

في آباء من اسمه عمر

٢٥

٥١٨٤ - عمر بن أبي الجدير ٥٥٣

٥١٨٥ - عمر بن جميل البيروتي ٥٥٤

٥١٨٦ - عمر بن الجنيد بن داود بن إدريس بن عيسى القاضي ٥٥٥

حرف الحاء

٥٦٥

في آباء من اسمه عمر

٢٥

٥١٨٧٥ - عمر بن الحارث الخولاني ٥٥٧

٥١٨٨٥ - عمر بن حبيب بن قريع المدني ٥٥٧

٥١٨٩ - عمر بن حرب بن تمام بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن

يحيى بن عبد الحميد الأموي ٥٥٨

٥١٩٠ - عمر بن الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه أبو القاسم

الإمام ٥٥٨

- ٥١٩١ - عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان أبو حفص القاضي الحلبي ٥٥٩
- ٥١٩٢ - عمر بن الحسين بن الحسن أبو المجد الفتاوي الفقيه ٥٦١
- ٥١٩٣ - عمر بن الحسين بن عبد الله أبو القاسم البغدادي الخرقى الفقيه الحنبلي ٥٦٢
- ٥١٩٤ - عمر بن الحسين بن عيسى بن إبراهيم أبو حفص الدوني الصوفي ٥٦٣
- ٥١٩٥ - عمر بن حفص بن سائلة ٥٦٤
- ٥١٩٦ - عمر بن حفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز بن النعمان الأزدي
الزملكاني ٥٦٥
- ٥١٩٧ - عمر بن حفص بن عمر البغدادي ٥٦٥
- ٥١٩٨ - عمر بن حفص أبو حفص الخياط ٥٦٥
- ٥١٩٩ - عمر بن حفص ٥٦٦
- ٥٢٠٠ - عمر بن حفص ٥٦٧
- ٥٢٠١ - عمر بن حفص ٥٦٨
- ٥٢٠٢ - عمر بن حماد أبو حفص ٥٦٨
- ٥٢٠٣ - عمر بن حماد أبو حفص ٥٦٩
- ٥٢٠٤ - عمر بن حيان ٥٧٠

حرف الخاء

في آباء من اسمه عمر

- ٥٢٠٥ - عمر بن الخضر بن محمد أبو حفص المعروف بالثمانيني ٥٧٢
- الفهرس ٥٧٣